

الأرهاب والعنف في مصر

يناير - مايو ١٩٩٢

الجلد ٢٨

الأرهاب والعنف

مفردات متغيرة

إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الارهاب والنظر في مصر

يناير - مايو ١٩٩٢

” ٢٨ “

المجلد الثامن والعشرون

الارهاب والنظر

متفرقات متنوعة

الجزء الثاني

اعداد : مركز المحرسة للمعلوماتية

٤ سب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

- اسرار: لتنظيم الإرهابى الاخيسر .

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/١٤ ١٣٧٩
- مدير امن المنوفيه يكشف: سر تركز الجماعات المتطرفة فى القيوم .

السياسى ١٩٩٢/٣/١٥ ١٣٨٢
- الجهاد يعيد بناء كوادره بعدما نقل عملياته الى السواحل المصريه .

الحياة اللندنيه ١٩٩٢/٣/١٦ ١٣٨٣
- وزير الداخلية : الشرطة تستهدف توفير الامن واجهاض الإرهاب .

الاسرام ١٩٩٢/٣/١٧ ١٣٨٥
- محبوب : مصر ليست فى حاجه الى تجديد اسلامها .

الاخبار ١٩٩٢/٣/١٧ ١٣٨٦
- ان نريد الا اصلاح ما استطعنا .

الشعب ١٩٩٢/٣/١٧ ١٣٨٧
مصطفى مشهور
- احمد ابو الجند : الحملات المعادية للاسلام ليست وهما ولا خيالا .

صوت الكويت ١٩٩٢/٣/١٧ ١٣٨٩
مصطفى الفقى : تنافى التيار الدينى هو نتيجة التغيرات القليمية والدولية .

اخر ساعه ١٩٩٢/٣/١٨ ١٣٩١
- " كحك " قرية التطرف : وماذا حدث هناك ؟

اخر ساعه ١٩٩٢/٣/١٨ ١٣٩٤
- امانه التجمع بالقيوم تدعو لمعالجة سياسية لقضية التطرف الدينى .

الاهالى ١٩٩٢/٣/١٨ ١٣٩٩
- رسالة من المتهم الثانى فى قضية اغتيال المحجوب الى الشاعر فاروق جويده .

النسور ١٩٩٢/٣/١٨ ١٤٠٠

وزير الاوقاف: مخطط للوقعة بين الشباب والدولة .

١٤٠٢ ١٩٩٢/٣/٢٠ الوفاء

- محمد على محبوب : نضع شبابنا امام قضايا دينية بعيدة من الغرض .

١٤٠٣ ١٩٩٢/٣/٢٠ الصبور

- مصر تواصل الجهاد ضد " الجهاد " .

١٤٠٦ ١٩٩٢/٣/٢٠ الوطن العربي

- حائرون !

١٤٠٩ ١٩٩٢/٣/٢١ الاخبار

محسن محمد

- المستقبل وارهاب اللص .

١٤١٣ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاهرام الاقتصادي

- مدير امن الفيوم : وضع خريطة شاملة ليوم التطرف و جدولة حاصرها .

١٤١٦ ١٩٩٢/٣/٢٢ الجمهوريه

- اجتهاد .

١٤١٨ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاحرار

- من هو الكافر ؟

١٤٢٠ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاحرار

- القاهرة : محاكمة اعضاء التكفير الجديد بعد عيد الفطر .

١٤٢٢ ١٩٩٢/٣/٢٢ النجباء اللدنيه

- لا جدال مع المال .

١٤٢٣ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاهرام

ثروت اباظة

- اللهم اغفر لهم وارحمهم .

١٤٢٥ ١٩٩٢/٣/٢٢ الاحرار

فرج على فوده

- نريد عودة العدل الخائض .. اما الخلافة فلانتمى اليها .

سليم عزوز الاحرار ١٩٩٢/٣/٢٢ ١٤٢٧

- الاديان السماوية تدعو الى الوحدة ونهذ الاحتقاد .

الاضحار ١٩٩٢/٣/٢٤ ١٤٣٠

- الاخوان والسلفيون يعلنون رفضهم لافكار العنف والتطرف بالقيوم .

الاهالى ١٩٩٢/٣/٢٥ ١٤٣١

- احذوا نشاطا تصيرى واسع فى لبصر الاحمر .

النصور ١٩٩٢/٣/٢٥ ١٤٣٣

- انا مفتى الامه .. انظر لمصلحتها فى حدود شريعة الله .

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/٢٦ ١٤٣٤

- وزير الداخلية : لم انقل مدير امن القويم للوعنه فى التصدى .. بل لعدم التصدى من اساسه .

الصصور ١٩٩٢/٣/٢٧ ١٤٣٩

- فى افطار الوحدة الوطنية .

الاضحار ١٩٩٢/٣/٣٠ ١٤٤٦

- خواطر رضائيه .

ميلاد خنا الوفند ١٩٩٢/٣/٣١ ١٤٤٧

- حتى لا يتحول الاسلام الى مشكلة امنيه .

المريسي ١٩٩٢/٤/١ ١٤٤٨

- الدنيا : مظاهرة للوحدة الوطنيه فى افتتاح اول معمل للغات .

الاهالى ١٩٩٢/٤/١ ١٤٥٣

- كلمه هادئة عن التعصب والحضارة .

الاهالى ١٩٩٢/٤/١ ١٤٥٤

- لقاء الوحدة الوطنية على مائدة افطار البابا شنودة .

١٤٥٥ ١٩٩٢/٤ /١ اخر ساعة

- الاشاعات وشروط الحوار مع الجذعات الاسلامية بالليوم .

١٤٥٦ ١٩٩٢/٤/٢ الجمهورية

- الاسلام لا يعرف التطرف .. وليس فيه جماعات .

١٤٥٨ ١٩٩٢/٤/٢ الجمهورية

- اسلام بلا احزاب ...

١٤٦٤ ١٩٩٢/٤/٢ المصور رجاء النقاش

- مصر : توقيف متطرفين في حوزتهم منشورات معادية لنظام الحكم .

١٤٧٢ ١٩٩٢/٤/٢ الحياة اللندنية

- مظهر كبير للوحدة الوطنية على مائدة الافطار بالقرى البابوى .

١٤٧٣ ١٩٩٢/٤/٥ وطنى

- من يرث الاخوان المسلمين ؟

١٤٧٦ ١٩٩٢/٤/٦ روز اليوسف

- شاهد .. من داخل القيوم .

١٤٨٠ ١٩٩٢/٤/٧ الجمهورية حزين عيسى

- والبعض حائسون .

١٤٨١ ١٩٩٢/٤/٧ الشعب

- من الاخوان المسلمين الى الامم الاسلامية في عيد فطرها .

١٤٨٣ ١٩٩٢/٤/٧ الشعب

- ه تنظيمات متطرفة تقلق الامن المصرى .

١٤٨٤ ١٩٩٢/٤/٧ المجلة

-الجهود الضائعة في قوافل التوعية الدينية .

١٤٨٧ ١٩٩٢/٤/٧ الجمهورية

بسيوني الحلوانسي

-المسلمون المستيرون وايضا المتطرفون !!

١٤٨٨ ١٩٩٢/٤/٨ اخر ساعة

-مناقشات ساخنة حول تقرير " الامم في عام " ١١

١٤٩٠ ١٩٩٢/٤/٨ النسرور

-والفضل لغضيلة المفتي .

١٤٩٢ ١٩٩٢/٤/٨ الاحالي

-اول رد فير رسي . . على التطرف !!

١٤٩٤ ١٩٩٢/٤/١٢ حنتي

-سوال !

١٤٩٦ ١٩٩٢/٤/١٢ الاحرار

هشام طنطاوي

-رد من مطرانية القوصية ومير وتعليق " للشعب " .

١٤٩٧ ١٩٩٢/٤/١٤ الشعب

-الساكت عن الحق شيطان اخرس !

١٤٩٨ ١٩٩٢/٤/١٥ اخر ساعة

-رسالة من المتهم الثاني في قضية اغتيال المحبوب .

١٥٠٠ ١٩٩٢/٤/١٥ النسرور

-يقتل امه تنفيذا لقرار اميرالجماعة لانها اقامت " زارا " .

١٥٠١ ١٩٩٢/٤/١٨ الاهرام

-مسلسل غلق كنائس القباط .

١٥٠٢ ١٩٩٢/٤/١٩ وطني

انطون سيدهم

- واجهة التطرف .. بين العمل الرسمى .. والعمل الشعبى .

محسدة فودة
حيتسى ١٩٩٢/٤/١٩ ١٥٠٤
قلعة يشهد على الوحدة الوطنية ١١

وطنسى ١٩٩٢/٤/١٩ ١٥٠٦
- الجهاد فى مأزق مطلوب عودة د . عمر .

حمدي رزق
روز اليوسف ١٩٩٢/٤/٢٠ ١٥٠٧
المجاهد .. والاخوان .. يتحدون على القانون ١

مايسر ١٩٩٢/٤/٢٠ ١٥٠٨
- بامر الامير قتل امه ١

عزت السعدنى
الاهرام المسائى ١٩٩٢/٤/٢٠ ١٥١٠
- الصوة المنطبعة للاخوان والجماعات الاسلامية .

أخرساعة ١٩٩٢/٤/٢٢ ١٥١١
- الفتنة الطائفية فى اسسبوط .. مفتعلة .

العالم اليوم ١٩٩٢/٣/٢٢ ١٥١٣
- الحوار بين الاقناط والاخوان المسلمين فى مصر يتوقف لحصر النتائج .

الحياة اللندنية ١٩٩٢/٣/٢٢ ١٥١٦
- مصر : الاخوان المسلمون يمتهرون ظهور حزب ناصرى مبرر لا نشاء تنظيم لهم .

الحياة اللندنية ١٩٩٢/٤/٢٦ ١٥١٨
- جماعات العنف الاسلامى وازمه " التحضر " فى مصر .

هاله مصطفى
الصفاة ١٩٩٢/٤/٢٨ ١٥٢٠
- الجماعات المتطرفة فى مصر تبحث عن زعيم ينهى مرحلة العقنقيد

الحياة اللندنية ١٩٩٢/٣/٢٨ ١٥٢٢

• ندوة العلماء وتطبيق الشريعة •

الوفد ١٩٩٢/٥/١ ١٥٢٤

• المجلس الغائب والمهمة المطلوبة •

اخبار اليوم ١٩٩٢/٥/٢ ١٥٢٥

• كيف هانت عليه امه ؟

نصف الدنيا ١٩٩٢/٥/٣ ١٥٢٦

ابراهيم نافع

• التطرف الديني والعنف الاجتماعي •

الوفد ١٩٩٢/٥/٣ ١٥٢٧

• العنف ليس سبيلنا •• في الدعوة •

حريتي ١٩٩٢/٥/٣ ١٥٢٩

• الكشف عن محاولة تهريب اوراق انتزيمية لاميير الجهاد في ليان طرة •

الاهرام السائي ١٩٩٢/٥/٤ ١٥٣٣

• اسبوع ساخن للعنف الديني !

روز اليوسف ١٩٩٢/٥/٤ ١٥٣٤

• ليس بالبطاردة وحدها !

الاهرام السائي ١٩٩٢/٥/٥ ١٥٣٧

عزت السعدني

• الاسلام السياسي - ومتقبل الجماعات الاسلامية في مصر •

الوفد ١٩٩٢/٥/٦ ١٥٣٨

• الجماعات المتطرفة تعتدي على المحتفلين بغسم النسيم في مفلوط •

الاهالي ١٩٩٢/٥/٦ ١٥٤٣

• رسالة وتعليق •

الاهالي ١٩٩٢/٥/٦ ١٥٤٦

- دعوة للفتة في صحيفه حكومية .

١٥٤٨ ١٩٩٢/٥/٦ الالهالى

- حملات تصهيرية .. فى مدارس شبرا ١١

١٥٥٠ ١٩٩٢/٥/٦ النور

. عاصفة فيسور .

١٥٥٣ ١٩٩٢/٥/٦ الالهالى

- ترحيب بالشباب المتدين .

١٥٥٥ ١٩٩٢/٥/٧ اللواء الاسلامى

. شارع المحة بالاسكندرية يصفع فتته اسيوط الطائفه .

١٥٥٦ ١٩٩٢/٥/١٤ صباح الخير

- من قضايا القومية : " خرافة " الاقلية فى مصر .

١٥٦٣ ١٩٩٢/٥/١٧ وطنى

- امير تنظيم الجهاد يعود الى مصر .

١٥٦٤ ١٩٩٢/٥/١٧ الجاسى

- الازهاب ...

١٥٦٥ ١٩٩٢/٥/١٨ المختار الاعلامى

- الادارة المحلية ...

١٥٦٧ ١٩٩٢/٥/١٨ المختار الاعلامى

- اياكم ومواجهة التيار الاسلامى .

١٥٦٩ ١٩٩٢/٥/١٨ المختار الاعلامى

- الكارت الاخضر لفتى الجهاد .

١٥٧٩ ١٩٩٢/٥/١٨ روز اليوسف

حمدى رزق

- كيف بدأت العلاقات بين ايران الخميني والاصحوان .

١٥٨٠ ١٩٩٢/٥/٢٠ الحياة اللندنية

- النقلاب ليس مشكلة ولكن ...

١٥٨٢ ١٩٩٢/٥/٢١ صوت الكويت

- رجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتتحون منطقة مريم الشريفة .

١٥٨٣ ١٩٩٢/٥/٢٢ الاخبار

- التنظيم العالمي للاخوان المسلمين يحاول ازاله التناقضات بين فروعهم .

١٥٨٤ ١٩٩٢/٥/٢٢ الحياة اللندنية

- "كفرت بالتطرف .. وعدت للاسلام" .

١٥٨٥ ١٩٩٢/٥/٢٢ اخبار اليوم

- من يسلح الجماعات ومن يمول السلاح ؟

١٥٨٦ ١٩٩٢/٥/٢٢ العالم اليوم

- في الملتقى الثقافي لبحرية الفكر والعقيدة والتعبير .

١٥٩١ ١٩٩٢/٥/٢٤ وطني

- مؤتمر الوحدة الوطنية لنقابات الصحامين الفرعية .

١٥٩٤ ١٩٩٢/٥/٢٤ وطني

- عمر عبد الرحمن يمول الجماعات المتطرفة بالفيوم .

١٥٩٥ ١٩٩٢/٥/٢٤ الميادين

- مصر ترصد محاولات الترابي تصدير الارهاب الى اراضيها .

١٥٩٦ ١٩٩٢/٥/٢٤ الحياة اللندنية

- الاعلام والاسماء الى الاسلام !!

١٥٩٧ ١٩٩٢/٥/٢٤ النجدة

— الاخوان المسلمون ووحدة الصف •

١٥٩٩ ١٩٩٢/٥/٢٤ التبيين

— عندما يفتى ٠٠ امراء التطرف !

١٦٠٠ ١٩٩٢/٥/٢٥ مايسو

— كتابات الجماعات الاسلامية من افغانستان الى الصعيد !

١٦٠٢ ١٩٩٢/٥/٢٥ روز اليوسف

— التطرف المسيحي ١٧ تنظيمات للجهاد القبطي •

١٦٠٤ ١٩٩٢/٥/٢٥ روز اليوسف

— سفن الاخوان تنتظر الابحار •

١٦١١ ١٩٩٢/٥/٢٥ الاهرام الاقتصادي

— تفهرا ميكي عن الارهاب في العالم •

١٦١٣ ١٩٩٢/٥/٢٦ الوفد

— آراء للاستاذ الامام •

١٦١٥ ١٩٩٢/٥/٢٧ الاهالي

— كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية •

٢٦١٧ ١٩٩٢/٥/٢٧ اخر ساعة

— تطبيع العلاقات بين الحكومات والاملايين •

١٦٢٣ ١٩٩٢/٥/٢٧ اخر ساعة

فاروق الطويل

المصدر : الجمهورية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

وزير الداخلية يكشف في الاحتفال بتكريم قيادات الشرطة

أسرار التنظيم الإرهابي الأخير مخطط دولي لقلب الحكم في مصر ودول المنطقة وتشكيل حكومات بديلة

أساتذة وعلماء وسياسيون..
متورطون في «سلسيل»
رفضنا المساومة معهم
..لأننا نقدم مصر

كتب - حسن الشايب :



المصدر : **الحرورية**

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملتمز مومن بالديمقراطية.. ولولاها لجمعنا المتطرفين في ساعات ضابط الفيوم استشهد نتيجة تقصير.. واتخذنا الاجراءات المناسبة

أعلن محمد عبد الحليم مومن وزير الداخلية أن مخطئا ارجعها دولها ورام تنظيمات الجماعات المتطرفة التي تحاول عزاحة الأمن والاستقرار في مصر من خلال افعال العنف التي تقوم بها بين فترة وأخرى في بعض المحافظات مشيوا إلى أن هذا المخطط يهدف إلى التفكر على الساحة .

وقال مومن - في المقال الذي أكتبته لـ (الجمعة) (إقسام) لتكريم ولادى القلبية وكليات وشباط الشرطة وحضره مسير رجب راجين مومن إدارة مؤسسة دار التحرير للصحف والنشر ورئيس تحرير السبأ مومن - أن أجهزة الأمن تكفلت بتفصيل وأحذف هذا المخطط من خارجه من خلال تفويض مركبة « سبيل » للتصوير إلى تحقيق

مع نهاية أبن دولة حانيا . وحلت الطم والمعلومات كمؤسسة خفية مثل المتطرفة وككت واجهة فرعية لعل خير لرحى إلا أن منظمة أجهزة الأمن أنها جمعت للتنظيم العالمي كله ولدى كل مسئول به والتعاون وحس الحكومة التي شكلها تكفى حكم البلاد في حالة نهج مستطير .

وأكد وزير الداخلية أن هذا التنظيم العالمي متطور به أساليب جامعات ومؤسسات وأعضاء لواء جهات التدريس مثل القدرات العلمية وسبقوا عليها مشيوا إلى أن بعض المتطرفين في هذا التنظيم بدأوا يستعملون كاميرا الأمن على غرف الهجوم عليها من خلال إحدى مستطير إلا أننا رفضنا مؤكدين أننا لا نملك كينيا ولا نال السبأ ولا أساليب رسالة ونارنا السبأ وأرواحا حية له والكل هو القوي بلنا وبين هؤلاء وغيرهم . وأشار عبد الدائم مومن إلى أنه يتفكر حتى تتكلم التوبة من خطبتها في القبية وسبب يتم إعلان تفاصيلها بعد ذلك . وحول أحداث الفيوم أكد مومن أنه



مسلقا القيادة سيارته وكان من المفروض أن يصبحه بعض زملائه في

تفكاته طالما يعرفون أنه مستهدف .
وقال وزير الداخلية أننا حريصون على الديمقراطية طبقاً لتوجهات الرئيس حسني مبارك و القلقون هو للفصل في كل أعمالنا وأنه في إمكاننا أن نستخدم العنف مع هؤلاء المتطرفين

ولجميعهم خلال ٦ ساعات واكتسبنا لا نريد العودة إلى الماضي أيام الحكم الشمولي ولنا عدة إمداد دم مثل هؤلاء المتطرفين الذين لا علاقة لهم بالدين الاسلامي الصحيح .

وأضاف بأنه إن يسمح بقيام قوة متطرفة بزعامة أسن ٥٦ مليون مواطن وإن المواجهة مطلوبة مع

بعض هذه التنظيمات التي تستخدم العنف والقتل أسلوباً ولا تقتصر بالحوار مشيراً إلى أن معظم أعضاء

هذه التنظيمات من الشباب الذي وجد خوفاً سياسياً وبنيانياً الفجور في التيار لون وعزى أو إفراة .

وقال موسى إن ٣ بنادق والطينة التي تم ضبطها مع المتطرفين باليوم بعد حادث إختيال الضابط تبين أنها من

متحصلات محل مجوهرات ضبورا الحزمة الذي تعرض للسطو وقتل صاحبه منذ فترة .

وكان سمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير المساء ومبايع قد ألقى كلمة ترحيب بوزير الداخلية وتحيات الشرطة في بداية الحفل وألقى الوزير كلمة

تشكيرية وأقام موسى بتسليم سمير رجب درج هيئة الشرطة تقديراً منه لنوره الاسلامي البارز .

أخذ بعض الإجراءات وأعيدت دراسة الموقف بعد إختيال المقدم أحمد علام ضابط أمن الدولة وتم تكليف الأمن في المنطقة وتصفية البؤر الموجودة من خلال عمل قلاوي مائة في المائة وعينت قيادة وأصبحت تأسر المسؤولية مديراً للأمن (اللواء عبيد الوهاب الهادي) .

وأشار إلى وجود إرهابيات سابقة على هذا الحادث ومنها الاعتداء على ضابط ميناوط وقتل مهنتس للمسجلة ومساعدة باليوم ونهبت على مفوري الأمن ورغم ذلك حدث بعض للتصوير الذي لا نكتره .

وقهر موسى مفاجأة في حادث إختيال ضابط باليوم حيث أكد أننا كنا على علم مسبق بأن المقدم أحمد علام مستهدف بالاختيال وأصدرت قراراً في صباح نفس يوم إختياله بنقله للعمل بالقاهرة إلا أنه رحمه الله كان وثقاً في نفسه تزيد من اللزم ولم يسطعب حتي



المصدر : **السياسي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ - ١٩٩٢

مدير أمن الفيوم يكشف : سر تمرکز الجماعات المتطرفة في الفيوم مفتى تنظيم الجهاد خصص ٢٠٠ ألف دولار لتنفيذ عمليات إرهابية

كتب أحمد الشيخ :

كتب اللواء سمير المشلاوي مدير أمن الفيوم الجديد عن سر تمرکز الجماعات المتطرفة في محافظة الفيوم . قال : إن ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة البطالة في أغلب قرى المحافظة التي يعتمد سكانها على الصيد والزراعة .. حيث أن انخفاض إنتاج بصرة القرون من الأسماك ، وارتفاع نسبة الملوحة في معمل أراضي الفيوم ، أدى إلى اغراء الشباب أسلوب طريق التطرف ، لما يوفره المتطرفون من أموال ومساعدات للشباب .. فضلا عن أن الكفاية السكانية بالمحافظة وامتدادها الكبير وكثرة الشلال الجبلية ، ساعد على نمو التطرف . وأكد مدير أمن الفيوم أنه يجري الآن تعقب العناصر التي تنتمي إلى تنظيم الجهاد الجديد المنشق عن جماعة « الشوافين » المتورطين في أحداث العنف الأخيرة ، والتي أدت إلى مقتل ضابط الشرطة أحمد علاء البراوي بجهاز مباحث أمن الدولة ومن جهة أخرى ، علمت « السياسي » أن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد كان قد ألقى بقتل الضابط البراوي ، وبالقفل وصلت للشهيد وأسرت به بعض خطابات التهديد . ووجد مفتى التنظيم فتواه . ورصد ٢٠٠ ألف دولار لتنفيذ العملية . وشرح مصدر مسئول « للسياسي » بأنه تجري حاليا محاولات لضبط المتهم الثاني في عملية مقتل الضابط البراوي .



المصدر : **البحر** (الدينية)

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٧

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير
أخباري

الخرطوم وبغداد وطهران تمول نشاطاته

الجهاد يعيد بناء كوادره بعدما نقل عملياته الى

السواحل المصرية

□ القاهرة - من حمدي زرق

وصف وزير الداخلية المصري اللواء، عبدالمعطي موسى عمليات تنظيم الجهاد، الأخيرة التي عرفت في مصر، بمواجهات الشقاء، بأنها «الحاسم سادي وتنظيمي» يعاينه تنظيم الجهاد الذي يمر في مرحلة مهمة عالميا تصرف في الأساطير الأمنية المصرية بتغيير الجلاء.

وقال مصدر أمني رفيع له «المجاهدة» أن كل مواجهات الشتاء الحالية لم تعد عمليات للتمدية عما يجري داخل لروقة التنظيم الذي يمازىه وتدريب كوادره واختيار أسركه الجند بمد سلسلة للتصفيات والاعتقالات التي جرت لمتاح من التنظيم في الملحق الأخيرين.

إلا أن الواقع الذي رسمته «المجاهدة» من خلال هذه المواجهات يشير إلى أن مصر عصاباته بدأت تروح في الأفاق بين المتطرفين وبين قوات الأمن. ويؤكد مصدر أمن الدولة الجديد، اللواء عبدالوهاب الهلالي في هذا الشأن، إن التنظيم اعتمد أسلوب «مطاريد الجبل» في تحركاته بعدما شاخت عليه السبل في اتباع العمليات المنظمة والكبيرة مثل اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٠.

وبعد تقارير أمنية إن مواجهات الشتاء بدأت مبكرا في أيلول (سبتمبر) الماضي فتمت شهدت منطقة المنيرة الغربية أول صراع صريح من نوعه بين المصلحين والأتباع في المنطقة. ونجم عنه حرق أماكن العبادة وعدد من التلجج والصراخ، الأمر الذي اضطر الشرطة إلى التدخل وأخرج حائل التلجج القسري على المنطقة المكتظة سكانيا لتجديد الأبرياء من أهالي الحى واصطفاء المتطرفين الذين اتضح أن غالبيتهم تنتمي إلى تنظيم الجهاد. وكان هؤلاء فروا من أحكام سلبية صدرت في حقهم وعملوا تحت اسم مستعار هو «تنظيم الشيع عبيد» الذي عمل فترة طويلة بعدوا عن أعين الشرطة. وكان هذا التنظيم يعتمد على قيادات «الجهاد» المهاجرة من القوم وأسويط.

وسرعان ما شهدت مدينة دمياط الساحلية

حالة جديدة في كتنز الأول (ديسمبر) الماضي بعدما حاولت لروقة مصلحة اصطفايا القديم مطروح أبو النجا (٣٢ سنة) الذي يصل في جهاز أمن الدولة في دمياط أثناء خروجه من منزله وأصابوه بجروح بالغة. إلا أن فشل الشرطة في الوقت المناسب وأصابه اثنين من اصغفاء «التنظيم» الذين كانوا يهاجمون منزل أبو النجا حال من اكتشاف للسط الذي كان يهدف إلى القضاء على للقم وحلف أعد لقتله وأرعب ضباط الشرطة في دمياط. وهذه اللينة اختارها للمتطرفون الشارون من القوم وبقية محافظات للمعدي ماري لهم.

ولكن ذلك مدير دائرة أمن دمياط اللواء محمد ناصف، وقال «إن اللينة الساحلية لم تصرف للشرطة الذي جاء حديثا من محافظات للمعدي بهدف تكوين قواعد جديدة بعيدة عن أعين الشرطة في اللين الساحلية. والدليل على ذلك اعتقال متطرفين في معيتي بورسعيد والغربية اللتين لم تعرفا انتشار من قبل.

في القوم، وهي محافظة تقليدية في التطرف. شهد هذا الشتاء ثلاث مواجهات بلخصها للمدير الحالي لدمية أمن ناء، اللواء محمد السعيد عبدالخالق، الذي عاصر هذه الأحداث أثناء توليه مسؤولية الأمن في القوم، فيقول أنها بدأت بقتل مهتس في مديرية المسلحة في القوم ومساعدته أثناء قيامها بمهمة روتينية لتفقد أحوال الزراعة في منطقة كنه بحري مركز جماعة «الجهاد» الجديد. وكان المظفان شاعدا حلقة لتدريبات العنيفة والسلاح لأعضاء الجماعة الذين نقلوا للوطن خوفا من أن يبالغوا للشرطة من عمليات التدريب ويخضعوا في جوار بشر قديمة في المنطقة. واعتقلت الشرطة ستة من المتطرفين في الصحاح الذي كان بداية لمتابعة لاسلمة من اصحاب العنف كان آخرها اغتيال للقم أحمد علا، الجراي (٣٨ سنة) قبل أسبوعين وسط مدينة القوم. وهو الذي كان مكلفا اعتقال مرتكبي أحداث المسلحة ومساعدته ونجم في ذلك إلى حد كبير.

في أسبوعين كانت للواجهات من العينة نفسها، وجرت قبل نمو شهرين محاولة اغتيال ضابطي شرطة في مركز أبو نبع عن طريق



وأعتقال طائفة أخرى من امرأته مثل سميد شبيب في أسبوط وصبار عبد الوهاب في قنا ولحمد يوسف في بني سويف وجوية عبد الرحيم في الفيوم. إضافة إلى قتل شوقي الشفيق وعلاء عبد الرحمن وإسمر عبد الله وبهجة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي، التنظيم إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ رمضان قبل الماضي، وكلها عرقلت قتل من فاعليته، ما يلعبه إلى الجهر في العمليات الصغرى.

ثانياً، رصدت الأجهزة الأمنية أيضاً نظيراً في مراكز حركة «التنظيم» وانتقال نشاطه والجماعات الملتزمة منه التي يجمعها التقرير تحت بند «تنظيم الجهاد» من محافظات القطر والعنف التنظيمي في صعيد مصر مثل أسبوط والفيوم وبني سويف وقنا إلى محافظات الشمال السطحية مثل دمياط والقروية وروسيه، وإلى المناطق العشوائية في القاهرة مثل أمية وترسا وللشيرة العشوائية. وفي مناطق تصلح لتسلل الكلاب والارباب رأت ملاحظات الشرطة وتجمع بالمصادر الأمنية والزوايا التي يسيطر عليها المتطرفون ويتسللون منها إلى داخل الجامعات الهامشية التي تشكل من القطر وتحتي الحال التنظيمية. وعلى صعيد التمويل، ظهرت موجبات الشتا، واعتراقات الزوايا من أعضاء «التنظيم» علاقات خارجية مع دول وإطراف عربية وإسلامية جديدة. كما ظهرت تغييراً جدياً في مصادر التمويل جعل من طهران والقذافي ووليد كبر ثلاث خزائن مالية يعرف منها أعضاء «التنظيم» وأمرأته الذين انتقلت المرأة الأولى إمدادهم مع أهداف الجماعات الإرهابية المتسللة إلى داخل مصر والتي بلغت ٤٠ جماعة خلال فترة ما بعد حرب الخليج، ويصير التحقيق مع إمدادها حالياً بتهمة مساهمة قلب نظام الحكم للثورة فيها مؤسماً شركة مسلمين للكمبيوتر.

وفيما تتوقع المصادر الأمنية خلفية حدة حركة هذه العمليات القارية خلال الفترة المقبلة فإن حركة «تنظيم الجهاد» خلال الفترة الأخيرة تتغير، يبرز من هذه العمليات وبرز من الضالين، في ظل التحضر الأمني الواضح لكسر شركة «التنظيم».

مكن نصبت عناصر نشطة من «تنظيم الجهاد» وصفهم مدير أمن أسبوط اللواء، نبيل عبادة وأنهم حاولوا حرق مركز شرطة أبو تيج (١٨ كيلومتراً من أسبوط) ومن فيه، لكن الأمالي تدخلوا في محاولة لتفاد قوة الشرطة المتعاصرة في المنطقة قبل وصول عدد من قوات الأمن المركزي في أسبوط الأمر الذي حال دون حصول خسائر هائلة كان يمكن أن تكديها الشرطة. ولكن إن مديرية أمن أسبوط تكديت خسائر فادحة عقب اغتيال الرئيس الراحل لنور السادات في ٥ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١. ومصدت أعمال الإرهاب التي استهدفت قوات الأمن أكثر من مئة ضابط شرطة وبتت في قري عدة من تراحي أسبوط منها مصنوع، التي شهدت لصدام الأخير بين المسلمين والألبيل الذي أصدر عن مقتل ثلاثة بينهم لثان من أعضاء «التنظيم». التقارير نفسها تشير إلى أمور عدة جدرة بالملاحظة في حركة «تنظيم الجهاد» التي تباينت في توجهات الشتا الماضي.

أولاً، اعتماد «التنظيم» على العمليات الإرهابية الصغيرة ضد رجال الشرطة والمتعاونين معهم من الأمالي. ووصلت خسائر للشرطة في هذا المصمار إلى ١٥ شخصاً ما بين ضابط وشرطي وخفير. ويمنع تقرير أممي هذا الأمر إلى نقص التمويل الكافي لـ «التنظيم» بسبب الملاحقة للتواصل من وزارة الداخلية للشرطة ضد جميع نشاطات هذه الجماعات الاقتصادية سواء ما يخلق منها بشركات نظفي الأموال أو شركات المراقبة الجديدة، إضافة إلى نقص التمويل الخارجي الذي كان وراءه إلى فترة طويلة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي «تنظيم الجهاد» الذي تردد ضامعات عن تمويله عملية قتل ضابط شرطة الفيوم بمبلغ مفتي ٤٠ دولار أرسلها من الولايات المتحدة الأمريكية قبل حصول الحادث.

وتستهدف هذه العمليات إرهاب الشرطة إلى جانب إغناء ما يجري من عمليات تنظيم وإعانة ترتيب أوضاع «تنظيم الجهاد» الداخلية خصوصاً بعد خسائره الكبيرة التي وصلت إلى ٤٠ فرداً من غيرة أعضاءه للزوايا التي جعل السلاح واستخدم القنابل الحارقة (اللوافير).



المصدر : الأهرام - ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

□ وزير الداخلية لطلاب جامعة أسيوط :

الشرطة تستهدف توفير الأمن وإجهاض الأرباب

أسيوط - موسى بولس وججاج الحسيني :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، أن سياسة الوزارة تستهدف توفير الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار بصفة دائمة ، وإجهاض الأرباب ، وذلك من خلال إيمان أجهزةها بكل ميداني العمل الوطني ومصلحته جيود الثبات والإنتاج في كل موقع . وقال أن أجهزة الأمن قادرة على رفع الأجرام والأرباب سواء القوم من الخارج أو من الداخل ، وأن مصر بخير ، ولذا كانت ولا تزال مستهدفة من الخارج لتدمير بيئتها واقتصادها . ولكن أجهزة الأمن يفتقد لتفاعة هذه المصولات .

وأضاف الوزير - خلال لقائه بطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط ، والذي حضره السيد حسن الألفي محافظ أسيوط والقواء نبيل عيادة مدير الأمن والدكتور محمد بهيقي رئيس الجامعة ، وذلك بكلية التجارة - أن أجهزة الأمن مهمتها الحفاظ على أمن وكرامة المواطن المصري ، وأنها لا تسمح ، بأن يكون بين شبكات الشرطة من يتهاون بحده صله وأن تقترب من الحكم والقبض بين رجال الشرطة والمواطنين .

وأكد الوزير أن سياسة الرئيس حسني مبارك في جميع الشمل العربي خلقت من أحياء الأمن المصري والشأن أن مصر لا تكن هداه للعراق وأن الخلاف معها خلاف مبدئي ، وأن مصر تحب بكل مواطن عربي على أرضها ظلما أنه ملتزم ولا يقوم بأي أعمال تخريب وأن سياسة مصر ثابتة لا تتغير في الأزمات .



عبد الحليم موسى



١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في لقاء قافلة الدعوة الإسلامية بشباب الفيوم :

مصر ليست في حاجة إلى تجديد إسلامها العلماء : لم يمنع أحد في مصر من العبادة

الفيوم - هشام العجمي
وماهر نجيب :

ندوة عن رمضان
بالشباب المسلمين الفيوم

هذا حال شباب أمنتا لسنزاد تاخرا
ويؤاد غيها تقدا وقال إن مصر هي
دار الإسلام التي دافعت وستقل
تدافع عنه أبدا .

جاء هذا أسس خلال لقاء قافلة
الدعوة الإسلامية بشباب وجامع
محافظات الفيوم ضمن جولات القافلة
التصويرية والتوثيقية لـ محافظات
مصر . وقد تلقى لقاء القافلة أسس
احتفال المحافظة بمهرجان الفيوم
شارك في اللقاء الدكتور عبد الرحيم
شحات محافظ الفيوم . وقد تم التوقيع
لللقاء بوضع حجر الأساس
للمسجد الجامع بالفيوم والذي يتكلف
٨ ملايين جنيه . ويضع حوالي ألف
مصل . كما تم إنشاء مسجد جامع
آخر بمركز أهناسيا بالفيوم وإنشاء
نقطة شرطة دائمة بالبرية كك
بالفيوم .

ويشارك في اللقاء الدكتور موصلي
ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق
ورئيس جمعية الشبان المسلمين
بالفيوم . وأوضح الدكتور أبو طالب في
كلمته ضرورة العمل المكثف والجهاد
والخطى لمواجهة تكتل قوى الشر ضد
بائت الإسلام والمسلمين وأرباب من
أمله في أن تتخطى الأمة هذه المرحلة
الصعبة من تاريخها كما تشهدها أيام
حطين وعين جالوت و ٦ أكتوبر - ١٠
رمضان

وتحدث في اللقاء الشيخ علي صقر
رئيس لجنة الفتوى الأزهر فقال إن
ما يذكره أعضاء الجماعات الدينية من
أن مصر دار حرب هراء وسليسة
جاعلة لا يبردها إلا بالجهاد
وأوضح أن فكرة دار الحرب ودار
السلام لم تكن موجودة أيام الرسول
ولا أيام الصحابة .. وإنما ألقوها
مؤخرا ووضعوها لبنينا عليها أحكاما
فقوية . وقال العلماء أن دار الإسلام
هي أي دار يأمن فيها المسلم على
نفسه ومال عيسته ومال عيسته . وأنه
لو تحقق هذا في دار يمكنها غير
المسلمين فهي أيضا دار إسلام
وأشار الشيخ صقر إلى أن العلماء
عرفوا هذه الدار واشتغلوا فيها
وما ذكرناه من التعريف الذي عليه
شبه أجماع العلماء . وإذا جئت إلى
مصر كيف يتصورونها بأنها دار حرب
وفيها مساجد الله يلاطف تتر فيها
آيات القرآن

وإلى أسأل شباب الجماعات هل
وجد لـ مصر من منع الناس من دخول
المسجد أو منعهم من الصيام .. أو من
قراءة القرآن .. أو من الحج .

تقام مساء اليوم بالشباب المسلمين
بالقاهرة ندوة عن رمضان وأحكام
الصيام يشترك فيها الدكتور حسن
عيسى زكي وسعد تالام عبد الله
الحريية السليبي والشيخ علي تليط
وعبد كبر من العلماء ورجال الدعوة
الإسلامية .. والدعوة عامة .

هو قائد مسيرة الإسلام فلا بد أن من
حمل على المسلمين السلاح فليس منهم
وقال إن المؤمن بنينا الله يلعون من
همه .. !! ومع هذا تجد أعضاء
الجماعات يتكلمون باسم الدين والدين
من هذا براء وهم الأثوم الخارجون
على جماعة المسلمين .. وأنه إذا استمر

أعلن الدكتور محمد علي محبوب
وزير الأوقاف أن مصر ليست في حاجة
إلى تجديد إسلامها كما يدعي بعض
أعضاء الجماعات الإسلامية . وقد
كثّر أعضاء هذه الجماعات بهذا القول
مصر التي يقول أهلها ربنا الله وماذا
تصدق بالآذان ليل نهار ويوجد أكثر
من ١٥٠٠ مسجدا بالقاهرة وحدها
الآن .. ودعا الوزير شباب الجماعات
إلى ترك العنف لأن هذا لن يقيم دولة
الإسلام التي يرفعون شعارها .
فدولة الإسلام الأولى قامت على الحب
والتواضع وعصمة الدماء وحرمتها على
الله والناس وتعمير الأرض بدلا من
هدم بنيناها ومساجد الله فيها بحجة
سليبية هي أنها مساجد دولة غير
مؤمنة . وأشار الوزير إلى أن نبي الله



المصدر : **أشباح**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

إن ثريد إلا الإصلاح ما استطعنا



بقلم :
**مصطفى
مشهور**

المعركة بين الإصلاح والإنفساد قائمة، بين من يقومون البناء ومن يحاولون الهدم، بين حملة الحق وحملة الباطل، فكل إنسان يحمل مواقع الخير ونزوات الشر، والتوجهيات الربانية تنزكي الخير وتدعو إليه، وشياطين الجن والإنس يسهون إلى الشر والفساد، وصدق الله العظيم: «الشيطان يدعوكم إلى الشر ويأمركم بالفحشاء والله يحكمكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم..» ويقول أيضاً: «واعلموا أن فيكم رسول الله لو يظفكم في كثير من الأمور لعنتم ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان».

ولضبط السلوك لتحقيق الخير والهدم من الشر لا يكفي القانون وحده ولا الضمير وحده ولابد من الاثنين معاً، وليس هناك قانون أفضل من شريعة الله، والضمير المسلم الذي يراقب الله ويتقي في السر والعلن.

فحينما تبعد الشريعة عن الحكم، ويضعف الحواجز الدينية والضمير المسلم ينتشر الفساد وتعم الفجور وتكثر الجرائم الشاذة كالإختلاس والقتل والأغصاب والرشوة وغير ذلك، بل ويظهر الفجور والوجور والخوف وتكثر الأمراض الشريفة، ولذلك مستحسناً لقول الله تعالى: «مؤخرين الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة يأتونها رجالها يذكرون كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

ولا نجاة لهم ولا إيمان لهذه المصائب إلا بالعودة إلى الله بالإيمان والتقوى: «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض».

وهاهم المسلمون في بلادنا الإسلامية صلبوا ببارزون الله بالكباير من خمر وميسر وريا وفجور، كما أبعد الأعداء الشريعة عن الحكم ولم يعدوا حكام بلادنا، واعتصموا قطعاً فاضلة كالأشراكية وغيرها فأورثت الخراب والدمار.

وصارت أقطارنا الإسلامية تعيش في نالة وهوان ونجاسة للأعداء، وتعرضت لوجعة طاعنة من منية المادية، وفشادة اللعش والظهور التي غزت بلادنا من الشرق والغرب، وتركت بصماتها السيئة على حياة مجتمعاتنا. ولكن ديننا الإسلام يرفض ذلك ويطلب كل مسلم ومسلمة بآلا يقبل هذه الحال، وإن يعمل على الإصلاح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

ولقد انتبه الإمام حسن البنا إلى هذا المعنى وحدد الواجب المطلوب إزاء هذا الفساد وتلك الوجعة من مدينة المادية، وقال: «يجب أن نعمل على حصرها عن أرضنا حتى يبرأ من بلادنا قسمتنا ولا نتكسب بذلك بل نلاحظها في أرضها ونغفرها في قدر بارها». بهذه الهمة العالية وجه الإخوان ودعا المسلمين جميعاً لتحقيق هذا الهدف النبيل الذي يفرسه الإسلام على كل مسلم ومسلمة، وبفضل الله ثم بما قام به الإخوان وغيرهم من الجماعات، حدثت تغييرات جذرية على الساحة الإسلامية، بل وفي أوروبا

وأمریکا، بلسمها الجموع وخاصة الذين علموا به قديماً الجماعة. وقد تم ذلك رغم ما تعرضت له الجماعة من إضاعات وأبتلاعات ومن، لكنهم وصلوا مسيرتهم بالدعوة إلى الله بالجملة والمصلحة والعمل الجاد المخلص لله، وصبروا وتعلموا واحتسبوا.

إننا نلمس ما تعرضت له حكومات بلادنا الإسلامية من ضغوط مكثفة من الأعداء وعلى رأسهم أمريكا، وما تقرضه عليهم من سياسات ومواقف متعارضة مع عقيدتنا، وخاصة ما يطلبه منهم من القسح والتضييق

على الإسلاميين والعمل على تحجيم نشاطهم، والجميع يعلم ما تعرضت له الجماعة منذ عهد فاروق حتى الآن، وكيف أن القوانين الاستثنائية تصدر لئلا لغرض التضييق والتحصين.



المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٩٦ هـ

إننا نشعر بعيب الواجب القوي الذي يدعونا إلى الإصلاح، وسنواصل العمل في سبيل ذلك، ولكننا ندعو حكومات بلادنا الإسلامية أن تتخلص من روح الاستسلام لمياسة الأعداء، وأن تستجيب لما يطلبها به دعاء الإصلاح المخلصون بالعودة إلى الله وإلى شريعة الله، ولتتقن في شعوبها المسلمة وأنها ستقضيها عن الأعداء وأن الإسلام كفيل برفع الروح المعنوية في الشعوب وتحقيق العزة والقوة.. نطالب حكوماتنا بأن تأخذ على أيدي المسلمين وتحقق عليهم شرع الله.. فقد زاد في الأيام الأخيرة ما يكتب عن اختلاسات بمطارات أو مكات الملايين ولا نسمع عن عتاب زاهر يرفع على أحد منهم.

إن أمريكا - بعد تقربها على السلسلة العالمية - تريد أن تخضع كل الدول لسياستها، في دولة تتألفها تهددها وتستصدر من مجلس الأمن قرارات شديدة، وأما الدول التي تخضع لسياساتها فتضامنها وتخضع الغير لسياساتها، وهذا ما حدث مع بعض الدول التي غيرت موقفها من مؤتمر السلام، فبدأت بمعاقبتها، وحدثت حول الخلع على مساعدتها.

ونرى أمريكا لا تحرك ساكنا عندما يتعرض للمسلمين في أي مكان إلى الإيذاء والقتل والتفريد كما هو قائم في بورما، حيث يتعرض للمسلمين إلى الإيذاء والقتل والاعتصام والتجهيز من الحكومة البولندية. أما إذا تعرض غير المسلمين إلى أي اعتداء أو إيذاء، فإننا نجد أمريكا تتحرك بسرعة وتحرك معها مجلس الأمن وكافة الهيئات الدولية.

إن أمريكا وأصولها لا يريدون لقطارنا الإسلامية أن تنهض أو تصلح أحوالها الاقتصادية أو العسكرية، ولكن يريدون أن تقيس قطارنا متخلفة ذليلة لهم ومرهقة بالدينون والبطالة والتضخم والغلاء.

أما أن لحكومات بلادنا أن تستعصر أن نؤام هذه الحال فيه خطورة محققة، ولا ندعو إلى الأمن، وأن استمرار هذه الأزمات سيوقع إلى الأزمات وإلى ارتكاب أفعال الجرائم.

نقرأ ونسمع أذوا كثيرة من مشكلة زيادة السكان والمال واليد، والحقيقة أن سوء التخطيط وعدم استقلال هذه المالحات كالحقيقة في زيادة الإنتاج هو أصل السوء، فهل نأمل أن تنتج حكوماتنا وتتشارك الحال، وأن تأخذ خطوات جادة نحو الإصلاح، مستشعرة مسؤوليتها أمام الله ثم أمام شعوبها، وأن تطلق الحريات وتيسر الإنتاج المناسب لدعاة الإصلاح لكي يؤمروا واجبههم نحو وطنهم. ما أخرج الأمة الإسلامية أن تستفيد من الصيام في هذا الشهر الكريم، فالصيام يراد الإخلاص والضمير المسلم الحر الذي يجر صاحبه عن ارتكاب المعاصي ويدلعه إلى عمل الخير وإلى التعاون على المصروف أمام مخططات الأعداء.. فالإسلام دين العزة ويعدو للمسلمين رمز القوة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

د. أحمد كمال أبو المجد .. لـ «صوت الكويت»:

الحملات المعادية للإسلام. ليست وهماً ولا خيالاً

القاهرة - ميسوني الحلواني:

حذر الفكر الإسلامي د. أحمد كمال أبو المجد، من المفاهيم الخاطئة التي تصور عن بعض الحركات والتيارات الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تصور الإسلام والمسلمين كما لو كانوا كياناً منعزلاً عن تاريخ البشرية مختلفاً اختلافاً جذرياً ورفضاً رافضاً قاطعاً لكل الأنظمة والقوانين والمفاهيم التي تحكم عالم اليوم.

وقال د. أبو المجد: إن هذه المفاهيم والتصورات المعاصرة التي عطا عليها الزمن تترك انطباعاً سيئاً عن الإسلام ورسالته في الحياة، وتصور هذا الدين الضالماً للعالم على أنه دين يعادي الانفتاح والتطور والتقدم والعلمية، ولا يتوآكب مع المجتمع المعاصر وما يحدث فيه كل يوم من متغيرات.

وأكد أن الإسلام لا يعرف هذه العزلة التي يريد البعض أن يفرضها عليه، فإذا انحزل المسلمون وهم يرددون أصلاً الدنيا فكيف تصلح الدنيا ورواي حديث يهذي الناس في مسيرتهم، ولذا

انحصروا وتعالوا على البشرية فلن يكون لهم وجود في عالم اليوم ولا في النظام الحالي الجديد الذي يقوم على التعاون والتضامن والتنسيق والعمل المشترك البشري على التناغم والتسليم. وقال د. أبو المجد: يجب أن نبحث عن الأسباب النفسية التي تدفع بعض المعتقدات باسم الإسلام والدين يرفعون شعاره إلى تبني سياسة عزل بعض الناس عن الناس، وأنهم شعب الله المختار، وأنه لا انتشار للإسلام إلا بأن ينحصر للمسلمين وأن ينمزلوا وأن ينحازوا وأن يتكلموا لغة غير لغة الناس، وأن يتعاملوا مع واقع الناس بقلوب من الخيال والإدانة والاتهام، والله سبحانه وتعالى يقول: (قل لا تنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صابرين).

وحذر د. أحمد كمال أبو المجد من الحملات المعادية للإسلام والتي تستغل الحركات والتيارات الإسلامية نفسها لتحقيق أهدافها، مؤكداً أن هذه الحملات تعمل بأسلوب منظم وتخطيط متقن لا يدركه كثير من الناس، ولكني نراها ينبغي لنا أن نقرأ، ولستنا شعباً



قارباً، وينبغي أن نخفف وإنساناً فاحصة، وينبغي أن نتفق ونحن لم نعد أمة متفككة، إنما صارت الثقافة عندينا كاطراف رؤوس الأشواك تدور عليها مرأ لا تتوقف عند شيء، ولا تتفق في شيء، ولا مكان نفقد شيئاً، ورويتنا غيام، وإمراكنا غمام، وأمورنا كلها تقرب في تقرب في تقريب!

خصومات فكرية

واكد د. أبو الجهد ان هناك ميراثاً تاريخياً لفصومات فكرية وللإجماع سياسية دخل فيه سوء فهم وسوء تقدير وكشف الطلاع وقلة علم، فاجتمع من ذلك كله تيار كبير يسمي يوماً بالي الاسلام، ويسمى يوماً بالي المسلمين.. يسمي الي الاسلام بان يصوره كياناً مرئداً منصوصاً بهما عاجزاً غائماً، قد يكون صالحاً منذ ألف سنة، ولكنه لا يمكن ان يكون صالحاً اليوم، وانه يتجاهل حقوق وحرية الانسان، لا يحفر نظاماً اقتصادياً وليس له نظام سياسي معلوم، وان تاريخه وتاريخ المسلمين ملغى بالصليب والعنوان والحند والقصر وإكراه الناس على ما لا يجمعون من القول وعلى ما لا يستطيعون من العمل.

وقال: ان اصحاب هذه الصممة يحاولون إبعاد الاسلام والمسلمين عن دورهم في عالم اليوم، ويريدون دائماً ان العالم يتوجه للبحر جديد ونظام عالمي جديد قائم على التسامحة والتبادل التعاون والاعتماد المتبادل والحداثة بحريات الاقتراد وتشجيع حقوق الانسان، والاسلام ينبغي ان يبتعد، والمسلمون آخر من ينبغي ان يؤخذ لهم بالذخول، وليس بينهم وبين سائر الدنيا نسب.. فلماذا يجلسون على مائدة واحدة لينظفوا أمر البشرية في ايام قادمة، او يشاركون في صنع نظام عالمي جديد فهم غريباء عنه، يزعهم والقرآنهم وتاريخهم المدون اللوثق.

واكد د. أبو الجهد ان الحملات ضد الاسلام والمسلمين ليست وهماً ولا خياراً كما يتصور البعض، فالحقون للحقوق الباحثون يعرفون ان العوائق الاعلانية والعوائق السياسية تشن حملة منظمة تعرف اصحابها وأسماهم فلا مجادلة في هذا ولا مكابرة ويريد د. أبو الجهد ان كثيراً من المسلمين ساهموا وسيمرو الطريق لهذه

الحملات للخرقة فهم اذا تكلموا يتكلمون عن جهل، ويتكلمون ويتكلمون بغير توثيق ويقفون صورة للاسلام لهيئت ابداً هي صورة الاسلام وهي صورة تركي مخاوف الضالخين، ويتسر هدف النذين يريدون تشويه صورة الاسلام.

مسؤولية المسلمين

ويوضح د. أبو الجهد ان هؤلاء المسلمين شتموا المومن كل المومن لأصحاب التيارات الفكرية المعادية للاسلام، إقامة تيار يثق بين المسلمين وبين ان يكون لهم مكان على خريطة الدنيا الجديدة، ويريد ان يحول بين الاسلام وبين ان يكون له دور في صناعة الاساس الثقافي والقيمية الاخلاقية للتمتعة لهذا النظام العالمي الجديد.

وقال د. أبو الجهد ان رمة اللسان تكمن في ان هذا كله يقع في لحظة تاريخية تحتاج للعناية فيها موضوعياً وليس ادعاء ولا عاطفة ولا نباحاً ولا صرخة ولا هتافاً.. تحتاج لمسايات الآلات الحاسبة، للارياح والخسائر، والمسايح والبذائل الي فهم الاسلام والي رؤيته والي توجهاته الاساسية

والى رؤية الاديان بصفة عامة، ذلك ان الحضارات لها دورات والحضارات لها مسمارات، فالحضارة الغربية انجزت انجازات هائلة في ميدان، ولكن هذا الانجاز صاحبه تقاعس وتراجع في ميدان آخر، أما الميدان الذي وقع فيه الانجاز ولا ينكره الا مكابر أو أحمق هو مجال العلوم العقلية والسيطرة على الزواميس وتسخير الكون، وهذا أمر مأمور به علناً مطلوب شرعاً.

لكن هذا التقدم صاحبه خلل في أمر لا هو سر ولا هو نظرية فلسفية، وإنما هو ببساطة شديدة جداً هي نوعية العلاقة بين الانسان والانسان، مع ان السعادة الحقيقية للانسان ليست أبداً علاقة بالاشياء، وإنما هي في علاقته ببني جنسه، فالذي حدث في زاوية جماعة ان الحضارة الغربية تحولت الى حضارة شنيعة تصير للناس ان السعادة في ان يستكثروا فيما يحيط بهم من الاشياء، فاستكثروا وسعدوا اول الامر، ثم تب اليهم الللل اولاً، ثم القلق ثانياً، ثم الحيرة ثالثاً، وبقي الممن الذي نشئ منه السعادة الحقيقية وهو علاقة الانسان بالانسان، فإذا بنا امام ركاب من التلذذات، وحكام من الشاعر الانسانية، وشكوى مستمرة من غياب السعادة عن كل المجالات.



الدكتور مصطفى الفقي : تأخير التطورات العالمية على الشرق الأوسط

تنامى التيار الدينى هو نتيجة التغيرات الإقليمية والدولية

• مشكلة التطرف لا توجد فى مصر وحدها ولكن فى العالم الإسلامى

• كتب : زكريا أبو عرهم

التغير بالمستقبل صعب

• رغم الدراسات والاستطلاعات المستخدمة فى التحليل السياسى ثبتت صعوبة شديدة فى عملية التنبؤ السياسى واتهام امكانية الوصول الى تصور محتمل للمستقبل . فله كان المنصور انه كلما تقدمت تطورات الحياة وتعمقت اساليب البحث العلمى واصبحت تكثر رايها ان ذلك سيؤدي الى امكانية تنبؤ بالاحداث بشكل متقدم ولبث ان ذلك ليس صحيحا . فلم يكن هناك من يستطيع ان يتنبأ ان الرئيس السادات سينتحر نفسه . من كان يتنبأ بملقته الامام السعدي . فهناك قواهم من التعبد والتدخل تجعل التنبؤ صعبا للغاية .

• شروط صعوبة التنبؤ . اى خصوصية للجزيرة . فلم يعد مقبولا من التنمية العلمية ان تنبؤ على يد بعض الفلاس . فحيث ان يد تفسر الرغم من التقدم العلمى الذى ركب اجزاء العالم للحظة واتيرة التطورات والاتصالات الا انه ما زالت كل بقعة فى العلم خصوصيتها الخاصة بطبيعة الحيز الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والتي تجعل لها خصوصية تفرد بها على نحو يجعل التنبؤ ليس بضرورية ان يكون صحيحا فى كل الاحوال .

مما تطلع للتطورات الحالية على الشرق الأوسط والمنطقة العربية ؟ وإن اى مدى يتنامى لدى القومى فى العالم وكذلك التيار الدينى إلى اى مدى يتنامى وكيف ننظر إلى المستقبل فى ظل التطورات التى تحدث وهل يمكن التنبؤ بما سيكون عليه شكل العالم والعلاقات الدولية ؟ وما هو دور التنامى الاقتصادى فى العلاقات الدولية ؟

لختر الدكتور مصطفى الفقى ان يتحدث امام الندوة التى تنعقد بها هيئة الكتاب فى موضوع هام ومطروح على الساعة وشدة وهو التطورات الحالية وموقع الشرق الأوسط منها على اعتبار انه موضوع يتصل مباشرة بشكل العالم ومستقبله وطبيعة العلاقات الدولية التى تسود مستقبلا من الناحية القانونية والسياسية . فكل ان التطورات التى حدثت فى العالم فى السنوات الأخيرة تثير من الناحية النظرية البحتة إشكالية متعددة الأطراف وعددا من المطلق فوجزها كالآتي :

لقد ثبت بشكل واضح ان النظرة الجزئية للمواقف والاوضاع النظرية لخرائط العالم قد اضمحلت امرا قسرا لا يؤول الى تحليل جيد . ولذلك فالنظرة الضيقة التى تعتمد على رؤية متكاملة للاحداث لابد وان تسير على اى تحليل قائم فى حيزيات الأمور على خريطة العالم السياسى .



التحليلات السياسية

واضاف الدكتور الطلي ان تنامي التيار الديني هو احد النتائج لما حدث من تغيرات تنظيمية ودولية واسست لورث ذلك نموذجا وميثاقا . فالمعلم الاسلامي به نموذجان محل دراسة لدى الغرب النموذج التركي للسلام وهو نموذج الدولة العلمانية الصلبة بالمقابل ولكن لاعلاقة للدين بالسياسة وهناك نموذج ايران والذي يتنقل اليه بكثير من الطلي فهي ترابع الاسلام منهاجا للحياة السياسية فكانتة تختلف للتيار الديني وفقا للنموذج السائد . فالمسلمون في مصر يتسبون بفتحهم واليسلطة واليد عن الطرق الدينية والاقارب من المذاهب الحنطلي لتطبيق الاسلام وعل هذا فهو انقلابا ولذا كان كانت الحرية القومية له اسماها بعض الانتقاص فلن التغييرات السياسية يختلف حولها الراى هل تتقدم ام لا .

● له بيز وكاين مرة مفهوم التقدم والخلف . مع بروز الفارق الضخم بين التقدم والخلف . ابراه النفس في أوروبا الغربية مثلا كم هم مختلفون . والحكم كالتلف ان وضع دوله على الاتحاد السوفياتي برغم ترسلة الاسلحة الا انها لطيه دول محببة كثيرة من دول العالم الثالث بمعنى فرق لكه التكتف للعالم حجم الخلف الذي يعاقبه للمعسكر الغربي .

● دور الأمم المتحدة والتكامل الدولي اصبح مختلفا لحدك ان دورها في كل عالم متوازن كان يمكن ان يكون دورا محاورا ولكن حين يصعب هناك قوة عظمى واحدة ويصعب هناك محاولة للتفريق ليس مستغربا ان يختلف وضع الأمم المتحدة . وهذه نقطة حيوية لان الأمم المتحدة هي مثلا

الجميع في الخلافات لان كل من على درجة عالية من الحديد والقوة صوب ويكون لكه حيث ان العديد للشعوب الصغيرة والامم الصغيرة .

التحريك الأوسط والعالم

ولذا لربما ان نبحث عن الفرق الاوسط في كل هذا الذي يحدث كما يقول الدكتور مصطفى الطلي فسوف نجد ان الفرق الاوسط تاتي بشكل واسع خلافا للعالم كله . فله تاتي مرتين مرة بهذه التغييرات على المستوى المحلي وثالثة العالمية بتغييرات طرات فيه هو على المستوى الاقليمي فله توكبت أحداث الخليج . وهي أحداث لا يجب ان نكل من شأنها القرواية لم تتم حصولها وتتبعها تتلاحج إلى سنوات قائمة ليتم استيعابها بشكل ككل . وله توكبت هذه الأزمة مع التغييرات العملية فاصبح الشرق الاوسط مثارا مرتين في وقت واحد . مثال القضية الفلسطينية اصبح

● ثابتن زوايا التظيم لان كل التطورات السياسية قد تعمل بمثابة الانساق ومواقفه . منا من كان يحب للمعسكر الاتحادي ومنا من لم يكن يحبه ووفقا لهذه الانواء تحدث بشكل كبير التغييرات . ومع التغييرات اختلفت زوايا التظيم اختلفا تماما . ياتي ان الدور ان هناك في العالم العربي من يعتبر ان الرئيس العراقي خرج منتصرا وان نظامه في السلطة دليل على ذلك ويعتقدون انه زعيم . وانعدام لتغيير الطلي للمع على الامر وثباته للعناصر الشخصية يجعل الامر في غاية الصعوبة .

صعود وهبوط دولي

وبعد هذه المطلق الأربعة والتي وصفها الدكتور مصطفى الطلي بانها تعتبر مقدمة شكلية للموضوع ولان او خرجنا من ذلك ان الموضوع

اصوب نجد ان التغييرات التي طرات على عالم اليوم قد طرحت على المستوى الدولي وعلى الشكل جدا من التغييرات لم تكن مطروحة من قبل .

● صعود وهبوط في مراكز القوى الدولية . لك صعودا عملية ايدل وتغيير . اختلفت دول وتغيرت كبريات سياسية . اختلفت إحدى القوانين الاعظم وهناك أحداث للظهور قوة اخرى بديلة . الامر الذي يجعل الولايات المتحدة الأمريكية تتسبب بالانحدار السوفياتي القديم او بروسيا الاتحادية لانها لا تريد لاحد ان يحتل هذا الجانب خصوصا أوروبا الغربية .

● السؤال للخروج واسنوات طويلة هو هل الانتماء الى العالمية ام الى القومية . فابن تقيما موافق مصر في أزمة الخليج لكان ان هذا الموقف يتناقض تماما مع الشرعية الدولية والذين انتقدوا هذا الموقف راوا فيه خروجا على القومية العربية لان هناك تناقض حقيقي بين الانتماء للمجتمع الدولي كل او الانتماء الى تجمع اليبي على مستوى قومي . وما حدث من تغييرات يطرح تسلا : ترى ماحدث لصالح انه القومي ام عليه . فلووضح ان هناك ابرازا للتناقض القومية وضعفا لها . في الاتحاد السوفياتي ظهرت جمهوريات وفوقيات بدلت تتكلم بشكل جمهوريات كمثل الامم كدول مستقلة . في أفريقيا والعالم العربي هناك ايضا قاتم لعدم القومى في بعض المناطق ولكن هناك انحصار له في مناطق اخرى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفوض الفلسطيني لشعب من ذى قبل امسين :
الاول : اقليمي وهو ان للتشمان العربي شرب
في مثل .

الثاني : دول فقد القضية طيفا مما وهو
الاتحاد السوفياتي .
ولذلك فإن تأثير ما حدث على الشرق الاوسط
والعلاقات الخارجية الدولية عليه سوف يطول
الزمن ويترك بصماته لفترة طويلة فهي مشكلة
مترتبة لعدة اسباب لهاها موقعا الجغرافي
وتاريخها السياسي .

تساؤلات المستقبل

وفي النهاية يطرح الدكتور الفاني عدة تساؤلات
وثماتات للمستقبل منها : هل يستمر الوضع على
ما هو عليه دوليا وإقليميا .. أمهك ان الوضع
الراهن ان يستمر طويلا . نحن في فترة انتقال
حقيقية من المستويين الدولي والإقليمي .. والتصور
ان هناك قوى أخرى في طريقها للصعود وقوى
أخرى قد لا يكتب لها الاستقرار بنفس القوة ،
تتوالى أوروبا الموحدة ان تلعب دورا مؤثرا وقوميا
في سياسات العلم وتوابع الا تظل أوروبا الشرقية
على ما هو عليه وتكون للقوة الصناعية في شرق
آسيا ان تفرش وجوبا مؤثرا على عالم اليوم
والاستثمار . البيان قوة هائلة تهدد الاقتصاد
الأمريكي نفسه . فالإقتصاد القوي سيكون حاكما
يربع ويخضع ولذلك فإن القوى للتنمية الاقتصادية
سوف يكتب لها وزن يتناسب مع أوراسيا
الاقتصادية في المستقبل .

إن الواقع بالعبية للعالم كله يحتاج إلى فترة
ترتيب والتبؤ .. والتنبؤ له لا يكون صاعدا ولكن
المخاضات ذلك أننا في فترة تحول . وهناك نقطة
هامة تخص المنطقة العربية لقد بدأت تسجل الاطوار
النوى وتخرج من الإطار الإقليمي .. لم تعد
قرارات الدول العربية تصدر من منطق قومي
وإنما أصبحت تصدر من مصلحة وطنية تتسق
والولاء الدولية والمصالح المحلية ولذلك فإن
الاستثمار إلى المعايير القومية ان تكون له السيادة في
المستقبل القريب . ولكن سوف يكون الاحتكام
للمصالح القومية تحت مظلة دولية وفي ظل
تحولات متتالية في العالم وهي حقيقة يجب ان
نسلم بها .

لزمة خطية

وفي نهاية الدعوة لبار الدكتور مصطفى الفاني
حولاً مع الحاضرين في الندوة ولجاء على العديد
من الاسئلة وكان بينها سؤال عن لزمة حكايب فقال
انه لا توجد مشكلة بالمعنى المقهور ولكن حدث تغير
من مرة ان تجوزت هذه المشكلة الصغيرة بين
شعري الوادي السيف ولكنها لاتحني لهذا ان هناك
مشكلة حدود حدم بين السودان ومصر . حيث

يمكن للتشكيك في خريطة أي بلد في العالم
إلا الخريطة المصرية لأنها خريطة منذ العصر
الفرعوني واضحة ومعروفة ولو رجعتنا إلى الوثائق
فله يمكننا المطالبة بتعديل كثيرة في الخطية ولكننا
لننضد على الحق التاريخي حتى لا يكون ذلك مبررا
لغير في رفع دعواه في مسائل محلية . ومشكلة
حكايب ليست لزمة ولا توجد مشكلة بين شعري
الوادي . ونحن في مصر لانجد خطرا على العلاقات
بين البلدين وتعايرها علاقات توأمة وسيستأنا
الهدوء والموازم مع الشقيق ونحن الشقيقة العربي
وعلى ان نزيد الشرعية في السودان .

وحول التطرف قال الدكتور الفاني : هذه المشكلة
لا توجد في مصر وحدها ولكنها موجودة على امتداد
العالم الاسلامي وهناك مشاكل كثيرة للتطرف في
دول غير اسلامية وفي مصر نحن نرحب بالدين
ونرفض معاولات شرب الاستقرار .

المشروعات الصاعدة

وحول الاقتصاد المصري قال الدكتور الفاني ان
الرئيس مبارك شجيد لتجسيبة مصرية الاقتصاد
وانه يعمل دائما على ان تكون قوانين الاقتصاد
والاستثمارات المصرية عملا قويا في ابراز السيادة
المصرية للمشروعات الاستثمارية المقامة في
مصر . وان يمدد ان تطرح للمشروعات المصرية
الصاعدة في الفترة . فمشروعات الاقتصادية
المصرية هي السند القوي لحدود الدخل وانها
الآثار تأثيرا في الاقتصاد المصري . الرئيس مبارك
كان يرفض دائما ان تشمل المطالبات للشخص في
مصر أية تبعات من جراء الإصلاح الاقتصادي حتى
قال ان الانطلاق المصري مع صندوق النقد الدولي
كان يشجع لاضطع سياسة مصر وحفاظها في العالم
وايسر الضغط الاقتصادي .

وحول الصراع العربي الإسرائيلي قال الدكتور
الفاني : إسرائيل جنت ذوات كثيرة من لزمة الخاضع
مما دعها سياسيا وعسكريا ورغم هذا فإن
الديبلوماسية المصرية تقوم بدور كبير جدا في دفع
للمفاوضات والتنازع على سيرها من أجل الحق
العربي وإننا نعتبر حرص الفلسطينيين على حضور
للمفاوضات هو خطوة عملة جدا في اتجاه عملية
السلام .



● آخر ساعة تحقق على الطبيعة

كحك « قرية التطرف : وماذا حدث هناك ؟

● الانقلاب على تنظيم الجهاد .. ومن هم

« الشوقيون » والجهاد الجديد ؟

● عندما انتشرت البطالة بسبب ملوحة

البحيرة وظهر الشيخ عمر عبد الرحمن !

● تحقيق : رافت بطرس ●

● ما هي حكاية قرية « كحك » التابعة لمركز ابشواي بمحافظة المنيا ؟ لقد طفت إلى المسطح من بين آلاف القرى واحتل اسمها عناوين الصحف وتناقلته وكالات الأنباء !! ما هي مشكلة هذه القرية الصغيرة التي تبعد أربعين كيلو مترا عن الفيوم والتي تحولت إلى بؤرة للتطرف الديني والتوتر الأمني ؟ ولماذا تركز نشاط الجماعات المتطرفة في السنوات الأخيرة في هذه المنطقة بوجه خاص .. وكيف تحول شبابها من « مسلمين غلاة » إلى قتلة في وضح النهار ينشرون الإرهاب ويبذلون الخوف في الكلوب ؟



وهكذا أصبح الوضع في قرية كحك خطيرا من البطالة والجوع والفقر .. واصبح اهالي القرية يحيطون بلا حبل ١١ ويلا اهل ١١ ويلا حياة ١١ ومع الوقت تحولوا - بفعل هذه الظروف إلى كائنات مستعدة لملأ أي شيء في أي وقت ١١ ولكن ما هو هذا العمل ؟ .. لا أحد يدري ؟ .. إنهم في حالة انتظار وترقب للمجول ..

بداية الكوارث

ويبدو ان هذه الأوضاع المتردية لتدت نغز القلقين على امور الجماعات الدينية المتطرفة .. خاصة الدكتور عمر عبد الرحمن .. أحد أبرز قادة هذه الجماعات .. خاصة وأنه من اهالي اليوم .. فاعتبر المحافظة بالكمال في إطار خطته الهادفة إلى نشر الفكر المتطرف القائم على العنف المسلح ..

وفعلنا توجه الدكتور عمر عبد الرحمن إلى قرية كحك عدة مرات حيث كان يخطب فيهم ساعات طويلا .. مبرزا على أن إرادة الله اختارت هذه القلعة المقدسة لتكون مهدا لدعوة .. وأن عليهم بالجهاد في سبيل الله والالتفاف حوله لحل مشكلاتهم ويزداد تفردهم من الله سبحانه وتعالى .. ولأن هذه الكلمات الملتهبة الرضا التزم من اهالي قرية كحك .. لقد كتبت كلمات الدكتور عمر عبد الرحمن هي للمجول الذي ظنوا في انتظاره .. لينبئ حياة البطالة والجوع التي يعيشون تحت مظلتها ..

وما هو الشيخ عمر عبد الرحمن المحصل على الدكتوراه يحض بنفسه إليهم ليطهرهم بمل كل المشكل بشرط أن يسلموا له أيدهم وينظروا ما يأمرهم به ١١

وعلى الجميع في انتظار العلم المتعود .. وعلى أهل الزبارة الأخرى الشيخ الخليل صاحب الزبارة السيد والمجاهل لمطالع الجنت .. وكثرت زيارات عمر عبد الرحمن وكثرت الكلمات السخيفة .. والكلمات الملهية !

الاستجاب ضد التمسك عمر

وكان من بين التباع عمر عبد الرحمن مهندس شبك يدعى شوالى الشيخ .. كان يعتبر حالة الاتصال بين الدكتور عمر واهالي قرية كحك وما يجاورها من قرى مثل الشيخ فضل والزواضية وأبو شب ..

إنها مجرد قرية صغيرة ظلية تبعد عن مدينة اليوم بحوالى أربعين كيلو مترا .. ولا يزيد عدد سكانها على أربعين ألف نسمة يعيشون على أرض مساحتها عشرة آلاف فدان .. ويعمل أغلب اهاليها إما بمصيد للقرية من بحيرة قارون الشهيرة .. أو بفلاحة الأرض .. هكذا مضت الحياة بأهل هذه القرية .. قبل أن تتفجر فيها لعادات العنف والدم .. وأول أن يتسلل إليها شيطان القمص .. الناس طيبون مسلمون قانعون بما يكفيه من رزق الأرض أو ماء البحيرة .. وكل ما تغير فيها .. قبل ذلك .. هو هذا الانحداد المصري والصراع وانعكاسها مما استوجب تحيين .. كعدة .. لها بعد أن انقضت إلى كحة البحرية وكحة القليلة ..

ولكن دوام الحال من المحال .. كما يقولون .. فقد أصبحت الملوحة مياه بحيرة قارون فكتلت فيها الحياة والأحياء .. وأصب الشلل للقرية الصغيرة .. فقد تحول صيدها - وهم الكثرة من اهالي - إلى عطلين لا يجدون عملا يتكسبون منه .. وشالت عليهم الأرض بما رحبت .. وبدأت البطالة تعرب طريقها بين اهالي القرية .. ويعني أن نعلم أن إنتاجية البسمرة من الأسماك انخفضت من ١١٤٥ طنًا من لجوء الأسماك إلى ٣٨١ طنًا في العام الماضي ..

وليت الأمر انحصر في خسائر البحيرة وشرة السمك بها .. فقد امتدت الملوحة اللعينة إلى الأراضي الزراعية حتى أصابها وقضت تساقا على أكثر من ثلاثة آلاف فدان .. واليالي أصبح يكسفف وقلة الإنتاج واصبح مهددا بالعمور .. ومرة أخرى أخذت البطالة تقتضي بالإسالة إلى سوء الأحوال المعيشية للمزارعين أيضا .. وتحول أغلب اهالي القرية إلى متعطلين لا يجدون لقمة العيش .. وهنا هاجر البعض إلى بور سعيد والسويس وراء مهنة الصيد ونقل البقال بلا عمل في رتبته المتكوية ..

واصبح الوضع في قرية كحك غاية في السوء .. فأبدي الصلابة مصطبة .. ونسبة التعليم متواضعة للغاية لدرجة أن دراسة اجريت منذ سنوات على هذه القرية أكدت ارتفاعها أن نسبة التعليم العالي فيها بالكسبة المذكور لا تتعدى ٩ في المائة .. وبالنسبة للإناث لا تزيد على ٣ .. في المائة .. وأكدت نفس الدراسة أن التعليم الإبتدائي لم يتجاوز ١١.٣ في المائة للمذكور و ٣.٦ في المائة للإناث !



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان بمثابة الارواح المعنى للشيخ عبد الرحمن .. ولكن مع الوقت وجد انه أحق بهذه الزعامة في هذه المنظمة .. خاصة وإن الدكتور عمر يطوف محافظات مصر شرقا وغربا وغير متفرغ للمنظمة فلماذا لا يستأجر هو بالمنظمة ويصبح أميرها ؟

ولمّا قد انقلباً ضد الدكتور عمر ووصفه بالانهازامية والخروج عن تقليد الدين .. واستطاع أن يستقلب عددا كبيرا من المعلمين بالمساح الصحري ، وهو سلاح المل ، الذي يحتلون إليه اند الاحتياج .. وانشق المهندس للشباب شوالى الشيخ عن تنظيم الدكتور عمر عبد الرحمن الذى هو تنظيم الجهاد وأعلن عن تنظيمه الجديد وانشذ له اسما جديدا منشلا من اسمه اسعى لتنظيمه الجديد (الشواهيون) .

وتحول امالى المنظمة عن تنظيم الدكتور عمر إلى تنظيم الشواهيون الذى استحل دم عمر عبد الرحمن ووصوفه بأنه خارج على تعاليم الدين ؟

ويبدأ شوالى الشيخ بتفرغ لتنظيمه الجديد وسفولياته الكبيرة .. ووجد ان السبيل الوحيد لنجاح تنظيمه ، استقطاب الشباب بصفة خاصة باعتبارهم القوة الضاربة ولعل المستقبل .. ولكن كيف ؟

لقد هداه تفكيره إلى أن استقطاب للشباب يكون بكل مشكلهم .. وعندما يتحولون إلى عجيبة طيمة بين يديه لتكليفهم وتجنيدهم لتفويض ما يطلب منهم .. ولكن ما هي مشكل هؤلاء الشباب ؟

إن مشكلهم تنحصر في الرغبة في الزواج ..

وتوفير السكن .. وللبنات والعامل .. لهذا توافرت هذه الأمور حلت مشكلهم وأصبحوا عجيبة أمة كما يريد .

محلل جبهة

وفي اجتماع ضم الجميع أعلن شوالى الشيخ للشباب بأن مشكلهم الذى عجزت الدولة عن حلها استطاع أن يجد لها الحل السريع .. لقد وإر لهم الزواج من بنات تنظيمه ، حيث لا مأزق ولا دور أو مؤخر .. مجرد إحضار الفتاة لتزويجها من شاب وانتهت المشكلة رقم واحد .

لما المسكن فقد تبرع بعض افراد التنظيم في إهداء ما يشبه المنابر لإيواء الجميع حيث يفصل كل شاب وزوجته عن الآخر ملاءمة سريره تكون سائرا لهم .. وهكذا تم حل المشكلة الثانية .

لما المشكلة الثالثة وفي المجلس فقد وعدم يتولون شباب وسروال لكل شاب لأن هذا هو الكرى الشرعى وإهداء غيره حرام .

والمشكلة الرابعة كانت مشكلة المال .. وكان حلها موكولا إلى أهل البر والفقوى الذين سيبيعون افراد التنظيم بما يسد رطبهم .. وهكذا حل شوالى للشيخ جميع مشاكل الشباب في القرية المصيبة .

ولمّا سارع شباب القرية بالزواج بهذه الطريقة والمصيبة بهذه الوسيلة .. أما الشيوخ من الرجل والنساء فقد تلقوا يبعثون بفردهم بعد أن تم سحب الاطفال أيضا لتعطيمهم تعاليم الدين داخل المساجد التى استطاع افراد هذا التنظيم السيطرة عليهم .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

انتشار المراجعات الخيرية

وعكازا علفت حرية كنه منذ سنوات بهذه الصورة المجدبة والفريقية عن المجتمع وتحول شواحي الشيخ إلى ولي امر هذه الأسرة الكبيرة التي تعيش في كنه .. وبدأ فعلا يتلقى على أفراد تنظيمه من مصغر غير معلومة .. كان يفتقد عليهم من أموال كثيرة تظهر بين يديه فجأة .. وعندما ينتخب يدعو أفراد تنظيمه إلى الخروج والسرقة بعد أن أصدر فتوى بأن السرقة حلال مدامت مصيبتها تنقل على أفراد تنظيمه .. ولعلا بدأ أفراد تنظيمه في السرقة وبدأت تكبر حوادث السرقة في محافظة الفيوم .. وكان أغلبها يتركز في سرقات الموالى والمعاملات الزراعية والمتقولات من البيوت والمخلات التجارية .

قتل زعيم التنظيم ؟

ومع مرور الوقت ازداد نشاط جماعة الشوافيون حتى كان شهر إبريل عام ١٩٩٠ حيث وقع أول اشتباك كبير بينهم وبين قوات الأمن التي استطاعت إصغية ١٧ عضوا منهم بإصغيات قذلة وكان على رأس القتلى زعيمهم شواحي الشيخ ١ . واعتقلت أجهزة الأمن أنه بمصرع شواحي الشيخ انكثت بؤرة الصنف في الفيوم ، خاصة في قرية كنه ولكن حدث العكس ، فقد تولى الأسرة بعده عبد النواب جوية أو رمضان كما يلقبونه وهو مسجل خطر في العديد من حوادث لمرافقات بالإضغلة إلى نشاطه الإجرامي في القتل .. وهو شخصية مرهوبة الجانب من الجميع ، خاصة بعد أن شاموه يوما يجر ستة أشخاص على الأرض بعد أن ربطهم بالحبال وبرفاته بعض أتباعه وأمام

الجميع قام عبد النواب عليهم صلاة الإستغفرة ثم أصدر فتوى بإعدام الصلة . وعلقت التهمة الموجهة إلى هؤلاء لانهم تجرأوا بالاعتراض على تشرير أفراد من جماعته على الأعمال العسكرية في حوض البريس القريب من قرية كنه .

ويبدو أن التنظيم الجديد لراد أن يغير جلده سواء في اسمه الذي اقترن بالحوادث والسرقات أو في نشاطه المعادي .. فقد تم إطلاق اسم « الجهاد الجديد » بدلا من اسم الشوافيون .. ولكن الاتجاه الجديد لم يعجب الكثيرين داخل التنظيم وبسرعة انشلق عنه الجيش ليكونوا تنظيميا باسم تنظيم الكفاري .. وتنظيما لأمر باسم الشواف والفتيين .. وتنظيما للقتل .. وربما .. وهكذا انتشرت التنظيمات الانهابية !!

ويبدو أيضا أن من فكر التنظيم الجديد القيام بمسألة من الاعتداء على رجال الشرطة باعتبار أن الاعتداء عليهم يمثل صورة من صور إرهابهم . وفيما يهدف الإعلان عن قتلهم على أن أحد رموز السلطة القوية .. وبهذا الفكر بدأت حوادثهم في القرية المتكوبة .. وعلقت البداية قتل حارس كنيبة أثناء تناول الإفطار في شبر رمضان المعاشي .. وبعدها بفترة قليلة استطاعوا قتل خفير للقبض في قرية زيد التهمة لمرکز ايشواي .. وبعد هذا الحادث أيام اعتدوا على خفير آخر معاولين قتلته عندما تصدى لنشاطهم الخطير .

جرائم قتل بالجماعة

ووسط سلسلة الاعتداءات على رجال الشرطة قام شباين بقتل والدهما أمام الجميع لمجرد أنه تجرأ ونصحهما بعدم الاتساق وراء فكر الجماعات المتطرفة .

وفي شبر يتكرر المعاشي ولذات قيام أحد مهنسي المسلحة ومساعدته بمطعم في قبس الأراضي الزراعية هناك اعتكز أفراد الجماعات بالذهاب من رجال الشرطة وجاءا متخفيين تحت ستار انهما من رجال المسلحة .. وأقبل أن يتحلقا من شخصيتهما قتلوا بقتلهم وبنان جثثهما في حفرة



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

مفتش الأمن العام ومعه عدد كبير من الضباط :
المقدم علي ياسين والرائد احمد عبد المجيد
والنقيب محمد شمري .. ومعه عدد كبير من قوات
الامن التي انتشرت في هذه المنطقة للقبض على
الفلقة والقضاء على أبرز العناصر هناك .. ووضع
نهاية للفتن التي امتدت في قرية كحد ..

مطلوب لتسريح سري

ولكن هل الإجراءات الامنية تكفي للقضاء على
هذه الجماعات ؟

ان الثقافة الامنية الجديدة تقول ان العلاج
النفس سبيل المعالجة والقضاء على الجريمة وهي
في مهدها .. وعلاج قرية كحد يبدأ بالبحث عن
حلول لمشاكلها المزمنة .. مشاكل البطالة
والآمية .. وبنار الأرض الزراعية ..

حقيقة ان الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ
للقوم لم يشر وسعا في بداية طريق العلاج فهد
لأنه عدة مشروعات خلال العامين المقبلين في
مجالات الصحة ومياه الشرب وتكديلات الشباب ..
تفعلت أكثر من ثلاثة ملايين من الجنيئات ولكن

يبدأ السؤال : هل هذه المشروعات هي العلاج
الفعال لمشاكل هذه القرية ؟

ان للقرية تفتقر إلى مدارس لتعليم الأبناء الذين
يقضون أوقاتهم في الشوارع ويمسحون صيدا
سولا لتجمعات المتخرفة ..

وإلى جانب التعليم لابد ان تحرر أوقات الدعاة
لتأثير تعليم الدين الصحيحة ..

وأيضا من الضروري إكمال السيرة على مئات
المسجد الصغيرة هناك والزوايا التي أنشأها
الانتظيم المتطرف لاستقطاب الشباب وتلقيهم
الافتقار الخدمة ..

ان هناك مسجدا يدعى مسجد أحمد سليم وهو
أحد التربين من قيادات التنظيم مهمته الأساسية
أصطيد الأطفال من سن سبع سنوات لتأهيلهم
ليكونوا أعضاء داخل التنظيم المتطرف ..

ولابد ان تعرف أجهزة الاعلام طريقا إلى
هذه .. من خلال قوائم تهريب إربابها بهدف
التوعية للشرطة يد ان رفض أهلها مشاعرة
التفويضين أو سماح الرعي .. أو قراءة الصحف
على أساس أنها حرام وكفر لأنها من عمل الدولة ..

عقلها ثلاثة أمثال وقال المحدث مجهولا إلى ان
توصل رجال الشرطة إلى الفلقة وتبين لهم
١٣ شخصا فقامت سلطات الأمن بالقبض عليهم
واعترفوا بارتكابهم المحدث والاشوا على جثة
المنهني ومتاعده ..

ويبدو ان هذه السلسلة البشعة من المواقف
لم تكفهم ففروا اختفى أحد قهات الشرطة في
القوم لتفليذ لفترة انتنوا بها وهي ان القيم
بسلسلة الاختفاء لرجال الشرطة من شأنه حسب
اعتقادهم .. ان يردعهم من التصدي لهم والقبض
عليهم .. ووقع الاختيار على المقدم أحمد
علاء الدين شحاتة من الدولة بالقوم ..

وتم اختيار شاب يدعى مرسى رمضان للقيام
بهذه المهمة خاصة وأنه يعرف المقدم أحمد عندما
كان يحلق معه في العلم الملاهي .. كما تم اختيار
شابين لمعاونة القاتل في مهمته هما محمد
عبد النعم وشهد خليفة ..

ومن المثير حق ان القاتل الشاب مرسى رمضان
اعترف .. خلال التحقيق معه .. بأنه تلقى مفعلة
حصة من المقدم الشهيد عندما كان مفعوشا عليه
ولنه الأرج عنه في اليوم التالي من القبض عليه ..
ولكن ما لا يد حيلة فله تفتيذا الأوامر أمير
اللتظيم ورجاله ..

ما مأسورة سرية يومها

وتصعد الأوامر إلى أجهزة الأمن سواء الميسري
أو الجنائي بتضيق هذه القرية والقرى

المجاورة لها لهدم هذه البؤرة والقضاء عليها ..
ويتم اختيار اللواء عبد الوهاب هادي مدير أمن

قنا ليتولى منصب مدير أمن القوم .. ويترك الرجل
مهافلة قنا ليلا في نفس يوم أخيره ويسافر إلى

القوم ليبدأ فرض إجراءات أمن جديدة هناك ..
ان قرية كحد تشهد يوميا ٤٥ مأسورة سرية من

رجال البحث الجنائي بالقوم لتضييقها وتطهيرها
من عناصر المتطرف هناك ..

ويقوم بهذه المأسورات العقيد شوقي لطفي
مدير المباحث الجنائية والعقيد صفاء عبد الرازق

رئيس المباحث وأنضم إليهما العميد يسري نور



المصدر : الألمانية

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

أمانة التجمع بالفيوم تدعو لمعالجة سياسية لقضية التطرف الديني



د. اسحق سليمان

طلعت أمانة التجمع بالفيوم
بضرورة الحوار والعمل السياسي في
مواجهة تطرف بعض جماعات الإسلام
السياسي وتساعد تصديها مع السلطة
وحثرت في بيان لها أصدرته السبت
الماضي من الاعتقاد على المعالجة
الأمينة فقط لهذه القضية ولوضحت أن
عمليات الاعتقال العشوائية تسبب
حرجا بقاءا للأطراف التي تجري
الحوار مع الجماعات الإسلامية وتزيد
من تعسر خطواته وأكد البيان على
ضرورة إجراء تعديل في السياسات
الاقتصادية والاجتماعية السائدة التي
ساهمت في المراهنة على التطرف ودعا
إلى وقف الإجراءات الأمنية العسيرة
للجماعات كإخذ الرهائن وفرض
المقويات الجماعية وتضيق الشك
المنزلة وسرعة تصفية أوضاع
المحتفظ عليهم والإفراج عن تكت
براعة .

أكد بيان التجمع بالفيوم أن اللجنة
التي شكلها محافظ الفيوم من د. اسحق
سليمان نقيب الأطباء وحسن شبرية
نقيب المحامين ومحمد عبد الباقي من
رجال الدعوة الإسلامية لإجراء حوار مع
شباب المحافظة حول مشكلات ليست
أداة للسلطة ضد الجماعات المتصرفة
معهما ودعا إلى حرية الفكر والتعبير



صفوت عبد الحلي

استولفتني انك تحدثت عن
الصلح .. وحاولت ان تلتصق مخبرها
من مارتق الفن الهلطي الذي يمر او
سماعه على تدمير كتيبي واصدك
المجتمع واقتربت ان تقاطع هذا
اللون من الفن وهذا في حد ذاته فيه
حسن ..
واسمع لي ان اضيف الي مقلته
بعض الشبه اخرى لابد منها .. فيما
ارى .. حتى تكتمل الصورة المصنة
التي تريدها واريدها ..
فالن .. ليس هو وحده الذي يمر
الشيء والصد المجتمع .. هناك
الفرق بين هناك التزييه .. وهناك
الاعليم .. وهناك شبكة القيم
والاعراف والتقليد السائدة .. وايضا
السياسات الاقتصادية .. كل ذلك
وعبره يؤثر .. بالمثل .. في صياغة ايده
المجتمع .. والفن الذي يصنعه أنت
في الفن .. هناك كثير مثله في مختلف
المجالات ..
فإن كان الهدف هو الإصلاح .. فلن
يتعلق ذلك بمواجهة التهيوط الذي
حدث في الفن لقد .. بل بمواجهة كل
خلف او هيوط او اعوجاج في شتى
المجالات ..
فإن ان حملة اصلاح الفن قد
نجحت بغيرها .. قبل سيزنصج حال
الامة مع بقاء بقية مآل الهمم تعمل
في جسدنا الفزيل ايل نهار ..
لنن ان الاجفة واضحه .. بل ازيد
على ذلك فاقول ان التناجح الجزئي
الذي سنقتصر حويله في مجال الفن ..
سرعان مايسبغ تحت زحف القيم
الفاسدة التي تتلفق في ميالات
كثيرة .. وستطرح الفزات المجتمع
الفاسدة لتغرق الفن مرة ثانية في
الاستنقع الامن ويبلغ على هذا قول
الشاعر :

لم تكن كل المهرجانات
والاحتفالات التي وافضتها أنت تتم
تحت حراسة الشرطة .. لم يتم
الرفض فوق الكمية بصفحة الفنون ..
الم يكتب أحد لاذني السلطة يوما
داعيا الى القامة الحفلات في اصناف
الصعيد حيث الرفض العام لها ولو
تحت حراسة الليليات .. وبالفعل
راحت فرقة مسرحية الى اسبوط
لتمرض مسرحية بنيتة بسخر فيها
المشكون عذنا من زوجات الرسول
(صلى الله عليه وسلم) ومن الانصاف
(رضى الله عنهم) .. ولم هذا وسط
حاصل رخيص من قوت الشرطة ..
لفن الهلطي - لأن - ليس مجرد
ظاهرة عابرة قد التي بها لك من .. تجار
الضربة - كما اسميتهم أنت في
مقله - وانخلوها في نينا الفن .. ولا
هي مزاج وتزيير .. بل هي اصنف من
ذلك ..
لكن شاعرنا رمد الجزء الطائي لقط
من جبل الجليل .. ونسى الجبل القمق
في اعناق البحر ولتدمن من المسطح الى
الاقاص .. لعل شلقت على سفنك من
جبل الجليل لم ملا ١٢٠

مشبه فاضح .. واخيرا وليس اخرا
ليس غريبا ان تدافع وزارة الثقافة
بكل وقفة عن جريمة تدمير هذا
العلم ..
نعم .. ليس شيء من هذا كله غريبا
عن الأرضية التي خرج منها انه
نتيجة طبيعية لقممات طويلة
سبقت .. والفران طبيعي لجسد
حيث ..
فإن إن لم يأت من فراخ .. فليس
هناك شيء يكتسب من فراخ والبقية
تأتي .. ولابد ان تات .. حتى وان منع
العلم هنا او طرد نحن معرشي هناك بل
حتى وان لطيف بوزير الثقافة الحال ..
فهي فلسفة نظام يوجب بكل هذا
الفعل تحت مسمى الحرية وقد
تكون لنا عودة الى قضية الحرية لكن
لا بد ان نلحظ هناك ان حركتهم هذه قد
ضللت عن فكرة تزيير ان تستر وجهها
فوق لها الشانوس وزارة الداخلية على
ابواب الجامعات بالرفس بجهة ان
هذا رى غريب على التقليد الجامعي
ورسالتها التربوية والتعليمية بينما
الازياء المعاصرة التي تشرع في الجامعة
ليست غريبة على التقليد الجامعي
ورسالتها ..
والذي يبرهن على انها فلسفة دولة
هو انه تجد مظاهرها وثمراتها في كل
شيء حولك .. فهي ليست محصورة في
العلم .. بل تجد اثرها واضحا في
التعليم والاعلام .. تجدنا في القيم
الرائجة والاخلاقيات السائدة .. تجدنا
في الاقتصاد المنهار .. تجدنا - ايضا -
هناك في .. مديرة ..
والنظام لا يفكر انها فلسفة
وسياسة ولا يشاهيها بل يعادها
ويلعن من خلفها .. بل يشجعها
ويهيئها من انكرها .. بل يصممها
ويدافع عنها ..



المصدر: **الرفد**

التاريخ: ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

وزير الأوقاف: مخطط للوقفة بين الشباب والدولة

الرفدزيق - محمود الشاذلي
ومراد أباظة :

تبحث وزارة الأوقاف إنشاء خطة موحدة يشترك فيها الأزهر والأوقاف في تنفيذ الخطة الخمسية للدولة. تهدف الخطة إلى إعادة بناء الإنسان المصري، والمهنة بالدعوة الإسلامية من خلال محاور جديدة. ويتم الآن رسم خريطة المستقبل في المرحلة الحالية، ودراسة خطورة الفكر المتشدد الذي تشهده مصر بين بعض شبابها. كما قررت وزارة الأوقاف نقل الدعوة الإسلامية إلى القرى والنجوع، والقرى عدم القرية في المناصب القيادية بوزارة الأوقاف، أو الإبقاء بالخارج من خلال التبعات إلا بموافقة القرآن الكريم كاملاً، ولتعزيز الاقتدارات الحرة.

أعلن ذلك مساء أول أمس الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف، والوفاء التي عقدت مع علماء الدعوة الإسلامية وأساقفة الجامعات، وأعمال وجهاً من محافظة الشرقية. حضر اللقاءات الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي والدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية والدكتور فحي علي وكيل أرب الرافق، والدكتور عبدالرشيد سالم الأستاذ بجامعة الأزهر. وأشاد وزير الأوقاف أن مصر وصلت إلى مرحلة خطيرة، تحتاج إلى خطة الفكر المتطرف، الذي لم تشهده مصر منذ دخول الإسلام. وطلب إعادة تربية

النشء من جديد. وأكد وزير الأوقاف أن قضية التطرف ليست في مصر وحدها، وإنما في العالم أجمع ولكنها أبرزت في مصر لتطبيع الإنسان المصري. وأعلن عن وجود مخطط مدير للوقفة بين الشباب والدولة ولتدراج الثقة من العلماء، بهدف التصعيد والمواجهة المتشرفة بين بعض العناصر المتشعبة والدولة. وأشاد وزير الأوقاف أن القرية المصرية هي التي بدأت فيها التطرف الحقيقية للفكر المتطرف. وأعلن عن إيجاد تعاون مشترك بين المؤسسات في مصر، والمؤسسة الدينية بجميع الدول العربية، للتكاتف والتكامل.

وأعلن وزير الأوقاف أن الخطة على أن مصر، واستقرارها واجب ملزم خاصة وأن مصر تقيم الإسلام للمعلم، بوجهه الحضاري، والفكر المستنير بعيداً عن التعصب. وأشاد أن مصر تقيم أبناء المعلم الإسلامي أكثر من التي تمنح منحاً للبراسة في مصر على نفقة مصر. وأكد الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي حضور تعليمات تنقيب رعاية شباب مصر، وتوفر فرص عمل لهم للقضاء على البطالة.

وطلب الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية بسرعة التحرك خاصة للتحرف، وتوضيح المفهوم الإسلامي المستنير والقضاء على العيب في الفكر والخلق في التوجهات. وطلب الدكتور فحي علي وكيل أرب الرافق بوضع أسس ونظام وفوائيد ومنهج للمجتمع الإسلامي، والبدء فوراً في الإصلاح السياسي، والاجتماعي والاقتصادي. وأكد على شرعية طاعة الحاكم.



المصدر :

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور محمد علي محبوب المصور :

نضع شبابنا أمام قضايا دينية مبرأة من الفرض

• علماء الأزهر والأوقاف في كتيبة موحدة للدعوة في رمضان



المصرى :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

● ما أهم معالم خطة الدعوة هذا العام ؟ وكيف تتحرك الكتلة من الأزمات والأوقاف للدعوة إلى الله ؟ وماذا عن الشباب المسلم ؟ وهل تم إعداد الدعاة من توى الكفامة ؟ وماذا عن التطرف ، ومهوم الناس ؟ هذه القضايا وغيرها يشملها حديث فضيلة الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ● -

محمد بكر

مهامهم فاختلعت الأمور والأوراق والشباب معزور لأنه يريد أن يرى الطرف الآخر ، الذي اختلته السماء والدولة لكي يحصل هذه المهمة .

وأضاف وزير الأوقاف :

كان لابد من التصرف سريعاً ليكون في الميدان فارس واحد مسلح هو ذلك الداعية الشير المتخصص في فئة فينطق داعياً إلى الله على بصيرة وعلم ، ولكن يعود للداعية مكفته الطبيعي ، ولكن يتزاح من أمله أديع الدعوة ، وحتى نراه في مجتمعهم وبين الناس في كل مكان وعلى المنبر والمنصب والجمعة وكل المؤسسات ، كان لابد أن نعمل على حل مشكلة ، لأن المشغول بأموره الخاصة لا يمكن أن يخرج لحل مشاكل الآخرين . وقد سرنا في هذا الأمر شوطاً كبيراً .

● ولكن قضية تنظيم الأسرة مزالت الدولة تعاني منها ، ومثال الرئيس مبارك يدق ناقوس الخطر وينادي بالصدى لها ، وفي قمة من يتكلمهم لهذا الأمر الدعاة ؟ - هذه القضية لابد أن يدرك الحديث حولها بكل صراحة ووضوح ، وقد بعنا إلى الدعاة في كل المحافظات باحث الكتب ، التي نتحدث عن تنظيم الأسرة ، وهذه الكتب فيها صفوة من الطعام ، وهي مؤيدة بالأساليب العلمية والأدلة الاجتماعية والميسية ، التي توضح للجمهور بكل مستوياتهم والفئاتهم أبعاد هذه القضية ، ورأى الدين فيها ..

عرض الإسلام يحكمه

وأضاف قائلًا :

- وهناك أيضاً القضايا العصرية ، والتي يشهد الله أننا لانحاول من خلالها أن نصالح فترا . ولكن نحاول أن نرشد الفكر

بإدراك أسئلة عن الأحداث التي تقع بين الحين والآخر فتمتص الصفو وتهدد الأمن ، رغم الجهود المكثفة للقوات للتوعية الدينية وعقد المؤتمرات والندوات بطول مصر وعرضها ؟

ويجيب في فترات متباعدة أحداث فريدة صغيرة لاتمثل ظاهرة ، ولكن هذا يدفعنا أيضاً إلى التحرك فوراً لمحاصرة مثل هذه الأحداث الغربية ، وتوضيح الأمور للجمهور العريضة التي تعلق مصر التوتمة .

قول إن مصر برجائها ونسلها وشبابها يشير ، كما أن الحالفين والذين في قلوبهم مرض لن يتقوا مطلقاً - مهما حاولوا - من هذا البناء الراسخ الاصيل ، ولكن على الأمة والدعاة وكل المهتمين بالقيم الدينية أن يتحركوا بوعي بين الجمهور ليصلحوا لهم المفاهيم الخاطئة .

الداعية العصري

● كيف السبيل إلى إعداد الدعاة المزمين بكل الأسلمة المعرفية التي تصلح لهذا العصر ؟

- الداعية الناضج هو الذي يتفحص الأمراض ومهوم الناس في مجتمعه ، وهو الذي يتناول في خطبه وأصغيته قضايا الناس ومهومهم ، بحيث لايملون لقائه ، بل ينتقلون عونه قيهم بفرغ الصبر ، فلقدوة الآن أصبحت فناً وعلماً ، والداعية الذي هو الذي يجنب الجمهور اليه ، ولايمكنه ذلك إلا إذا كان مسلحاً ومزوداً بكل أسلحة العصر الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، فالموعظة المعجزة لايمكن أن تحقق نجاحاً لمهمنها ، لو للهدف الذي يرموه ميئناً هذه الأيام والداعية لابد أن يكون خبيراً بقضايا عصره ومجتمعهم ، فهو ليس وحده في الميدان ، حيث يقدم مجال الدعوة بعض الناس مسلحين بالقشور يفرضون فكرهم ودعوتهم على المواطنين ، وقد حل بنا ما حل نتيجة هذا . وهم يتزعمون الدعاة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

المصدر :

بقولها الدعوة ، كما تم اعتقاد • إلا
جنبه لكل لائحة لتكوين سياراتها بقولها
تفاهيا لاية معوقات .
واضاف وزير الاولف :

- وتتركز الدعوة في هذا الشهر على
تعميق الاسلام وتوضيح مفاهيمه وربط
المجتمع بمنهجه الرائد ومثله العليا ،

و قد بعثت مصر بخيرة قرائها وعلمائها
لاحياء شهر رمضان في الدول العربية
والاسلامية وبين الجليلات والاقليات
المسلمة في جميع انحاء العالم ، على
نظمتها الخاصة .. وعلى المستوى المحلي
تتلم الدروس والمحاضرات والندوات
بمسجد الفتح بالقاهرة ، وفي المسجد
الترابسيه بالقمن وعواصم المحافظات ،
الى جانب القرائ التي تغطي عشر قرى
في كل مركز ، ويعمل القائمين لكل قرية ..

ثمانية محاور

• وما المحاور التي تدور حولها خطة
رمضان للدعوة ؟

- تدور هذه الموضوعات حول ثمانية
محاور اولها الرضائيات من حيث واجب
الامة في رمضان ، والصوم تربية وجهاد ،
ومن اخلاقيات الصائم وصدة الفطر ،
وثانيها المناسبات ، حيث تدور
المحاضرات حول معركة العشر من رمضان
وغزوة بدر وفتح مكة و ليلة القدر والدروس
المستقلة من كل هذه المناسبات وراى
الاسلام في الاحياء ، والمحور الثالث يشمل
موضوعات التوجيه والاصلاح مثل حرمة
المجتمع وحقوقه ، واثر الصوم في مواجهة
الايمان والاسلام دين الحرية ، والمحور
الرابع يشمل الاتجاه نحو السلام ودعوة
الاسلام اليه ، والمحور الخامس ويقتضي
موضوعات التجمع والترابط والوحدة من
منظور الاسلام ، اما المحور السادس
فيستهدف تعميق الاحساس بقيمة الاخاء
الذي يدعو اليه الاسلام ، ويدعو للمحور
السابع الى ان الاسلام دين التنمية
البشرية والزراعية والصناعية ، ويوضح
سوق الاسلام من المال ، والعمل
والانتاج ، اما المحور الثامن فيدعو الى
حمل الامنة بشرف ، فالاسلام دين
الامتات ، ويحثنا على الالتزام بشرف الفخر
ومسؤولية الكلمة .

الدين ، ونضع شبائنا امام قضايا دينية
ميرة من الالف والغرض .

خطة رمضان

• ومذا عن الجديد في خطة رمضان
هذا العام لتعميق مفاهيم الاسلام ومبغذه
الصحيح في النفوس ١٢ .

- لأول مرة ينزل الى ميدان الدعوة علماء
الازهر والاولاف من خلال كتية موحدة بعد
توحيد الجهود تحت علم الازهر الشريف
لان المرحلة الحالية تكفي وحدة العقول
والقلوب معا ، وان يتكاتف الجميع
للوصول بالدعوة الى وجهها المستنير ،
فهلدا وامتنا في حلجة الى فكر وحركة
لا تتوقف ودعاة هداة يتفخون الدعوة
رسالة لا غليقة ، حتى تؤلى ثمارها ..
وتجوب الكتية الموحدة في رمضان
ريف مصر الى جنب مدينا ، لان الريف في
حلجة ماسة الى الدعوة والتوعية .

ولاول مرة في رمضان هذا العام يتلى
كتاب الله كله في صلاة التراويح من خلال
٣٠ مسجدا على مستوى مصر كلها وهناك
المحاضرات والندوات المتنوعة التي
لا تقتصر على المساجد فقط ، بل من خلال
مراكز الشباب والاندية وجميعيات الشباب
المسلمين وجميعيات تنمية المجتمع ،
بحيث تغطي الدعوة كل مراكز النشاط في
مصر ، وسوف يزور الامام الاكبر شيخ
الازهر بعض المحافظات لمتابعة هذا
العمل ، كما ستقيم انفسا في نهاية رمضان
وقد التزمنا ٢٠ سيرة جديدة لتتفق



المصدر: **الوطن العربي**

للنشر والأخذات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٢

مصر تواصل الجهاد ضد «الجهاد»

عناصره، ويبدو أن باقي عناصر التنظيم اعادت تنظيم نفسها في مجموعة جديدة يتردها لعدد سليم كحد (٣٠ عضواً) والذي تمكنت قوات الشرطة مؤخراً من القبض عليه.

واعترف المتهم أيضاً بأنه ينتمي إلى فرقة انتحارية هي اليد الضاربة للتنظيم، ويعتقد أنها تضم ٢٥ عضواً، وأن هدف هذه الفرقة هي ملاحقة ضباط الشرطة واغتيالهم، خصوصاً الضباط الناشطين في تعقب الجماعات الأصولية المتطرفة.

وقال أنه تلقى تدريباً على العمليات المسلحة في جبال الفيوم، وأن التنظيم كان يحصل على الأسلحة من أحد التجار في المدينة، أما المواصلات المستخدمة في الحادث فتم سرقة من القاهرة، ولكن المتهم أن التنظيم كان يحصل على التمويل اللازم لممارسة نشاطه من خلال القيام بعمليات سطو مسلح على بعض محلات المجوهرات التي يملكها الأقباط. وأن عناصر في التنظيم هاجمت محل مجوهرات في (الزيتون) وسرق منه ٢ كيلو ذهب، ويذكر أن هذه الجماعة كانت قد قتلت قبل شهرين مهنتاً في المساحة، وساعده، وأغنيا

استعدت حالة المواجهة بين الأمن المصري والجماعات الأصولية المتطرفة التي تنتمي لتنظيم (الجهاد) المتفهد، أو التي انشقت عنه. جاء ذلك في أعقاب قيام متطرفين ينتمون لجماعة (تكفير الكافر) وهي جماعة جديدة منشقة عن تنظيم (الجهاد) باغتيال المقدم أحمد علاء الدين فضابط بمباحث أمن الدولة بالفيوم، كما تزامنت المواجهة مع القبض على أحد المتهمين بمحاولة اغتيال نائب مأمور أبو تيج سوحاج، وقد اعترف المتهم بانتماذه إلى تنظيم (الجهاد) المتطرف، وأنه كان ضمن مجموعة حاولت ارتكاب عدة عمليات اغتيال لكبار الضباط في المحافظة انتقاماً لاعتقال بعض كوادر التنظيم في صيف العام الماضي.

وعلمت (الوطن العربي) أن قوات الأمن المصرية بدأت حملة مطاردة ضد قيادات الجماعات الأصولية المتطرفة في شبرا وسوحاج والمنيا وبني سويف والفيوم، فضلاً عن القاهرة والجيزة، بعد أن اتسعت العمليات الارهابية التي ترتكبها هذه الجماعات ضد قوات الشرطة، وفيما أعلن وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى أن تكرار حوادث الاعتداء على الضباط، لن يثنى رجاله عن الدفاع عن أمن المجتمع المصري ضد المتطرفين، كشفت معلومات جديدة عن التنظيم المتطرف الذي نفذ عملية اغتيال ضابط الشرطة في الفيوم.

فقد اعترف المتهم الأول في هذه القضية ويدعى مرسى رمضان محمد بانتماذه إلى تنظيم أصولي سري يدعى (تكفير الكافر) وهو تنظيم صغير منشق عن تنظيم آخر هو (الجهاديون - الشوقيون)، والآخر كان قد انشق عن تنظيم (الجهاد) في عام ١٩٨٨، عندما استقل بجموعته من الخلايا المنعزلة المتناثرة في بني سويف والفيوم، وامتد نشاطه إلى القاهرة، لكن هذا التنظيم (الجهاديون - الشوقيون) واجه مصفاة، عندما دافعت مقراته في بني سويف قوات ضخمة من رجال الأمن المصريين قدرت بـ ٣٠٠ رجل، ودارت معركة عنيفة في شباط (فبراير) ١٩٩٠ أسفرت عن مصرع قائد التنظيم و٢٢ من

جثتيهما، بعد أن شكت في انهما من رجال المباحث، ويقتصد مسؤولون أمنيين في القاهرة أن تجريدية أمنية واسعة النطاق ستتم في غضون الأسابيع القليلة القادمة للقبض على العناصر الأصولية المتطرفة.

فلسفة العنف

ودعم أن تنظيم (الجهاد) يتبنى فلسفة العنف المسلح في مواجهة الحكومة التي تصفها أدبيات التنظيم بـ (الحكومة الكافرة). كما قام أعضاء التنظيم بارتكاب عدد من عمليات الاغتيالات، أبرزها اغتيال الساعات عام ١٩٨١، واغتيال د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري عام ١٩٩٠، وبينهما هاجم متطرفون يتبعون لـ (الجهاد) مقرات الشرطة في سوحاج وقتلوا وسيطروا بهيف السيطرة على هذه المقرات والانطلاق إلى القاهرة في عملية انقلابية فاشلة عام ١٩٨١، إلا أن بعض خلايا التنظيم وجهت اتهامات إلى قائدها بأنهم (مخالفون) و(مبتسلون) ودمت إلى اتخاذ تدابير أكثر عنفاً في مواجهة الحكومة،



المصدر: الجمهورية العربية السورية

النشأ والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٤ - ١٩٩٢

واضحة، إذ توجد في لبيته سوى بعض الأوراق والكتيبات اللطيفة، من بينها كتاب (الفريضة الغاتية) الذي كتبه عبد السلام فرج وقت تأسيس التنظيم، وهو عبارة عن أفكار عامة، وهلامية، وبعضها منقول بالنص عن فتاوى أبو الأعلى المودودي وابن تيمية من معالجة عصرية، كما يفقد التنظيم لبرنامج سياسي، ومطلبي قادر على الاستجابة مع المحيطات الغامضة في الواقع المصري، ويعتقد بعض المصلين السياسيين أن حركة التنظيم أسبق من أفكاره، وإن عناصر وهي أغلبية من الشباب، تفتقد إلى الخبرة التنظيمية المتوفرة لدى الجماعات اليسارية في مصر.

وقد تأثر تنظيم (الجهاد) بالضرريات الناجحة لفتح وجهته له أجهزة الأمن المصرية، خصوصاً اعتقال ٢٠٠ من قاداته، وعناصر الأكثر حركية في العام ١٩٨١، مما أدى إلى إحباط الخطة التي كان عبود الزمر وهو ضابط سابق في القوات المسلحة، برتبة مقدم ختم في المخابرات الحربية، وكانت خطته تعتمد الأسلوب الأوراني في تحريض الجماهير، وكان مزعماً تنفيذها في عام ١٩٨٢، لكن خالد الإسلامبولي سارع بتنفيذ عملية اغتيال السابات، فتوالت الضرريات الأمنية ضد التنظيم الذي كان قد اكتسب ارضية واسعة في الجامعات تحت اسم (الجماعة الإسلامية) ورغم أن قادة التنظيم يصلون انتمسهم بـ (البيدل) للنظام القائم في مصر حالياً إلا أن المرابطين السياسيين يعتقدون أنها تسمية أو وصف مبالغ فيه، فهم وإن كانوا قد نجحوا في فرض انتمسهم على مساحة المصرية كبديل للأخوان المسلمين أكثر راديكالية في الطرح الاجتماعي والسياسي، وأكثر عنفاً في الأداء الحركي، إلا أنهم خسروا الشارع المصري لجهة تكرار عمليات العنف المسلح ضد مدنيين لأباط أو ضد رجال الشرطة، وهي حالة مغايرة تماماً للتعاطف الشعبي الذي استمتهقته منظمة (شوة) مصر الناصرية حين نفذت عمليات اغتيال ناجحة ضد عناصر في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي

وباعتبار أن مائة (الجهاد) يميلون الآن إلى تكتيك (الكومر) بهدف إعادة ترتيب البيت من الداخل بعد العمليات الاجهاسية الناجحة التي قادتتها وزارة الداخلية ضدوم، فإن عدة خلايا أعلنت انشقاقها عن التنظيم، وكانت أول خلية أعلنت ذلك في العام ١٩٨٦ هي (الناجون من النار) التي حاولت اغتيال وزير الداخلية السابقين اللواء حسن أبو باشا، ولواء النبوي إسماعيل والصماني مكرم محمد أحمد في عام ١٩٨٧، وقد انتهت الجماعة بمصرع محمود كاظم أحد قاداتها، وهروب منظراها الأيديولوجي الطبيب مجدي الصلتي الذي يعتقد أنه موجود في السودان.

أما جماعة (الشوقيون) فقد تأسست في عام ١٩٨٨، في مدينة (كك) ببني سويف، ولتمت نشاطها إلى الفيوم، وكانت على عاء شديد مع الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الموجود حالياً في الولايات المتحدة. وكانت نقشة الانتقاد لا يدعوى أنه (متصال مع الحكومة) وقد شنت الجماعة عدة عمليات ارهابية ضد مسيحيين في بني سويف، والقفيوم ودخلت في مواجهة خاسرة مع قوات الأمن المصرية، أسفرت عن انتهاء الجماعة، وخروج بديل لها هو التنظيم الذي التى القبض مؤخرًا على عناصره ويدعى (التكفير الكافر) وهذا التنظيم أكثر تطرفاً من (الجهاد)، وهو أقرب إلى أفكار جماعة (المسلمون) المعروفة اعلامياً باسم (التكفير والهجرة) التي ظهرت وانتهت في النصف الثاني من السبعينات بقيادة شكري مصطفى الذي لقي حتفه، بعد صدور حكم قضائي ضده بالاعدام، لاتهامه بتكبير وتنفيذ عملية خطف وقتل مفتي الديار المصرية الأسبق الشيخ الذهبي.

وظاهرة الانشقاقات في تنظيم (الجهاد) طيعية ومنطقية للغاية، فالتنظيم الذي يتحرك في إطار من السرية، واللامركزية يمانى بين وقت وآخر من خروج خلايا على قناعات التنظيم ومخططاته، ربما لأن التنظيم يفقد إلى رؤية أيديولوجية



المصدر: الرصد العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١ - ١٩٩١

(الموساد) فالمصريون - بطبيعتهم - يكرهون العنف ضد (أولاد البلد) ويميلون إلى كل فعل محاذ لـ (إعداد البلد) كما يفسر (الجهاديون) تأييد الأحزاب والتيارات السياسية الفاعلة في مصر، ويستثناء جناح في حزب العمل الاشتراكي الذي يقوده المهندس إبراهيم بشكري، فإن أمداً في أحزاب وقوى مصر السياسية الأخرى يؤيد للظاهرة (الجهادية) بضمومها وإساليبها، وقد حرمها هذا التقاطع دعماً سياسياً وربما مالياً كان يمكن أن تحصل عليه لو لم تبتن فلسفة العنف ضد المدنيين وقوات الشرطة.

إلى هذا تشير مصادر قريبة من جماعة (الأخوان المسلمين) أن الصراع مع (الجهاد) قد انحسر تدريجياً ليس بسبب وجود مؤثرات للتقارب، وإنما لأن نفوذ وقوة الجهاديين صارت محل شك، خصوصاً بعد تعدد حالات الانشقاق وتركيز الخلايا على العمليات الانتقامية، وتقليل عن أسلوب نشر الدعوة الإسلامية بالتي هي أحسن.

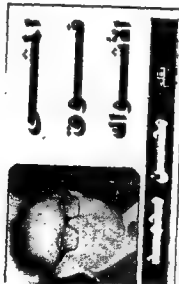
القاهرة: عادل الجوجري



المصدر: الأرشيف

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

كورونا!





للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

المصدر : الأخبـار

في مسلسل " ليل
الحلمية ، لحظة تعكس
مشكلة المجتمع المصري ،
بل المجتمع العربي ، هذه
الأيام .

شباب صغير السن ،
قليل المعرفة ، طويل
النحية ، زائع البصر ،
يرتدى الجلباب الأبيض ،
يحفظ آيات من القرآن
الكريم ، يرددوها
باستمرار ، ويستعين بها
للقناع الآخرين ، بمنطقه
هو ، لا يمازلت من أجله
الآيات .

والأمرة والناس جميعها ،
يعتقدون أن الشاب تعرض لعملية
تجميل مع من يكبرونه سنا ، وقد
صار ممن تطلق عليهم هذه الأيام
اسم الشاب المتطرف ، أو الشاب
المسلم المتطرف أو المتطرفين
فحسب .

ونظرة المؤلف إلى هذا الشاب
وإمتهله ، أنهم شخصية كبرى
مناصريين .

ونظرة الأجهزة الأمنية في مصر
لا تختلف كثيرا عن ذلك بل تضيق
الأجهزة تفاصيل كثيرة .

هؤلاء الشبان في رأيهم ،
اصبحوا أداة في يد الجريمة ،
الانتماء بان الوسيلة الوحيدة
لتغيير المجتمع هي القوة ، ولا يوجد
ما يمنع من السرعة لتمويل هذه
الجموعات الشاذة التي تحترف
القتل كما ثبت من قضايا كثيرة .

ومن هنا فالعلاج الناجح هو للتش
على هؤلاء الجرميين ومصلحتهم
ومعاليهم حتى نبث ادانتهم ، وهم
يجرائتهم يلصقون دقة الإدانة .

وربما البعض بين هؤلاء الشبان
وزلاء لهم يقيمون في الخارج ، هربوا
من مصر ، في فترة اعتك فيها الإخوان
المسلمين بالأزلاف لفر البيض ، وبعث
عدد منهم ثروات بموازين بها عمليات
أجرامية في البلاد باسم الدين ، أو
يتكلمون " المتطرفون " مع دول أخرى

تصمد ما يسمى بالثورة الدينية إلى
مصر .

وأيس شريطا أن تكون هذه الثورة
مسلمة ، بل قد تكون كذلك وربما تكون
دولة معادية للإسلام ، ونريد اضطرابا
داخليا في البلاد ، يعكس حالة من عدم
الاستقرار وأثرة فتنة بين المسلمين
والمسيحيين مما يؤدي إلى كساد ،
فهذه الدولة أو الدول لا تريد رخاء مصر
حتى لاتعذب دورها القوي في العالم
العربي أو الإسلامي .

وربما يكون هدف تلك القبلة أو
الدول ، أن تقبل للعالم كله :

- هذه صورة الإسلام والمسلمين ،
وهذا ما يطمحه المسلمون بأيمانهم ،
فلماذا يحدث إذا انتشر المسلمون أو
سلبوا .

والقد حاول وزير سابق للداخلية أن
يلجأ إلى طريقة الانتفاع ، فقد ندوات
قدمها للتليفزيون يظهر فيها هؤلاء
الشبان مع عدد من رجال الدين
المتطرفين ، ويشرح كل حجة وجهها
نظرة بصراحة تأمة دين تدخل من
أجهزة الأمن ويحرف حلف من أجهزة
الرقابة .

فكيف الوزير أن الانتفاع لا يمكن أن
يتم واحد الطرائف وراء القضاة ،
والتشجيع يتم داخل المعتقل أو
السجون ، وأن هذا الطرف سيضع بعد
الحوار لايحي وراء القضبان لفضلا عن
أن الصورة على شاشة التليفزيون
تسلي المشاهد فكرة سيئة عن الحوار
واحد طرفي سجون ، وأن الأمر كان
يصبح القتل دين لفضاعة أو عذبات
أو شذائعين .

ورأي بعض رجال الدين أن العلاج
يمكن أن يتم عن طريق المظاهرات
والخطابة وسحابة الانتفاع بكميات تبين
سعادة الدين .

وهو في رأي كثيرين علاج مؤقت
مثل الأقراص الاسبرين .
وكل دواء وكل علاج ، وكل وسيلة ،
لوقف هذا التطرف ، لم يؤد إلى
نتيجة ، منذ قام الجهاز السري في
جماعة الإخوان المسلمين بعد الحرب
العالمية الثانية وحتى الآن .

والجهاز السري كان مدك كذا قال
الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة
طرد الانتهاجين من مصر بتطبع أفراد
قواتهم التي تحتل البلاد ، أو التطوع
في الحركة العربية في فلسطين لمقاومة
اليهود قبل قيام دولتهم في فلسطين عام
١٩٤٨ .

ولم يمنع هذا الجهاز لا في طرد
الانجليز ، ولا في الاستقلال بحروب
فلسطين ، وتحول بالتدريج لقتل رئيس
للوزراء أو رئيسين ، كما تحدثت
الجماعات الدينية في السنوات الأخيرة
لقتل وزير سابق للوقاف ومستقل
سياسي كبير في مصر .

ولما لا تتم ، ولا الدين لحد من
يحاكمون الآن ، ولكن اكتم فقط عن
اتجاه يرفع شعار الدين ويقتل باسم
الدين ؟

والآن ..
- أين الة فيما جرى ، ويجرى

الآن ؟

عندما نشأت جماعة الإخوان
المسلمين في الاسماعيلية عام ١٩٢٨ .
واقبل عليها القضاة ، لم يكن الشيخ



والحل الوحيد، ولا حل غيره، ان يسمح ان يرفعون شعار الدين، بتكليف الأحزاب السياسية. وإن تكون هذه الأحزاب دينية في بيع من الأيام، بل سيفقد منها ويشتد عنها الذين يريدون الدين وحده. ولا يجب ان تنسى انه في أوروبا، بعد الحرب العالمية الثانية، رأى المسيحيون أنه من الأفضل لهم ان يضلوا كلمة الدين المسيحي الى أسماء اغلب الأحزاب السياسية لاجتناب أولئك الذين يمارضون باسم الدين انتشار الشيوعية في بلادهم. وبمرارة أخرى ما عايناه مما جرى هنا في الملأى أو في بلاد الله زمان .. والآن ..

هنا في مصر قامت عام ١٩٥٢ وكان عدد السكان ١٦ مليوناً .. الآن عدد السكان أكثر من ٥٥ مليوناً ..

وكان السبب في الثورة الفساد السياسي، وتضخم المشاكل الاقتصادية. ولم تستطع الثورة خلال تلك السنين ان تحلّ مشاكل رفاهية مصر الداخلية ولم يساعدوا الحكم في تقديم الحلول والكساد تتناسب مع هذه الزيادة المضطربة، المخفية، في عدد السكان، وتضخمت مشكلة البطالة ثم الاسعار؛ وبقيت الثورة حائرة أيضاً بالنسبة لزيادة السكان، وكان يجب ان يدرك الثوار ان هذه المشكلة لا يمكن ان تعالج بالأسلوب التقليدي بل بثورة. عمر الثورة المصرية الآن أربعون عاماً ..

ومصر حبيب تنظيم النسل ثلاثين

ورود الفلماة لزاء هذه الجماعات الإسلامية أو المتطرفة. والحلول المؤقتة لاتجدي وإن تجدي. والذين يتكلمون عن خطر الجماعات الإسلامية الزاحف، ويضربون مثلاً بجبهة الانتفاخ الجزائرية ينسون الظروف التي نشأت فيها هذه الجبهة. المرأة الجزائرية وضعت القلب أو المحجب كدفع لاحتلال الفرنسي للجزائر، وهو لطول احتلال أوروبي ليك أسلحاً في شمال إفريقيا. والرجل الجزائري وجد في الدين عاصماً ضد انتشار الفرنسيين بتكليفهم داخل القوى الثورية الجزائرية.

وهذه الاستقلال ميلطية، كانت فرصة الشعب الجزائري بحريته والية له من كل الاتجاهات وسارتم جبهة التحرير الجزائرية استقلالاً لكل قوى الشعب، فلما تلقى لتصار الجبهة، واختلقوا حول الوصول الى الحكم وجاءت عهد الكساد للتكتلية رغم ثورة البترول الجزائري، لم يجد الناس سياسياً يضمنهم ويحمهم أو تسمع له الحكومة بتكليف حزب، فالتفت حزب سياسي في المساجد، وكان لابد أن يكون الدين شعاره لأنه لا يهتج إلا في بيوت الله. ومن هنا كانت جبهة الانتفاخ حزباً سياسياً نشأ في المسجد، ولم تكن حزباً دينياً خالصاً لوجه الله. وقد يكون هذا التفسير تبسيطاً أكثر مما ينبغي لشبكة الجزائر. ولكنه ينطبق أيضاً على ما جرى في إيران. كان الشاه ديكتاتوراً، وكان ميلاً الغرب، وبالتالي له. وأضطر زعيماً دينياً وأبعد لأن هذا الزعيم انتقد تصرفات الشاه. وكان من الطبيعي أن تنتشر أراء هذا الزعيم الديني من مثله في العراق ولبنان وباريس من داخل المسجد. والمسجد في البلاد التي يوجد فيها معتدل اجنبي أو حاكم لايسمح بالأحزاب السياسية المعارضة. هي المكان الوحيد الذي يمكن ان تعقد فيه اجتماعات سياسية يتفلقها الدين أو تحت شعار الدين.

ولا يمكن للحاكم ان يمنع كل هذه الاجتماعات لأنه في هذه الحالة مضطراً لغلاق المساجد أو منع الصلاة.

حسن البنا مدفوعاً من أحد لائمة هذه الجماعة. كان مدرسا بسيطاً، وجعل شهادة متوسطة، لايعرف لغة اجنبية. وانتقله من مديرية - محافظة - البصرة الى الاسماعيلية حيث تتركز أغلبية الانجليز عملية قوية طبيعية ادارية .. لم تتم بتغيير من أحد. وإذا كان الشيف قد اقبل على هذه الجمعية بالألاف وعشرات الألاف أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدما فلان العرب وجرى فيها من تقلبات وزمان وانتصارات وتطلع للمصريين الى الأمان، زماناً، بحثاً عن المساندة لاستقلال مصر جعلت الناس، وبالأذات الشباب يلجأ الى الدين، ولا يجد عاصماً وملاذ إلا الدين.

ولجميع العذر. ويذكر ان ملك مصر فريق حاول الاستعانة بالاقربان زماناً. ويذكر أيضاً ان خصوم الملك من رجال الثورة، وعلى رأسهم، ولد مقدمهم، جمال عبدالناصر، كانوا أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين. وكان أكثر من نصف أعضاء مؤسس الثورة، في وقت من الأوقات أعضاء في هذه الجماعة. ويذكر أيضاً ان الانجليز تدخلوا ضد الاخوان المسلمين ومنعوا ترشيح الشيخ حسن البنا في انتخابات مجلس النواب وأرغموا الحكومة لقرضه، أو تقمعه بسحب ترشيحه لهذا المجلس منها للأحرار.

وتحول الاخوان المسلمين من الدين الى السياسة خطاً في نظر البعض، ولكن كان مستحيلاً فصل الدين عن السياسة في العالم الإسلامي، ول العالم المسيحي أيضاً، بل ومع الشيوعيين اللادينيين أيضاً. ولما كتبه السوفييت ميخائيل جورباتشوف في أول مقال صحفي له بعد اعتزاله ان بابا روما ساعده كثيراً في تحقيق الانفتاح، وتحول الدول الشيوعية في شرق أوروبا عن الشيوعية .. في ذلك خير دليل على البديعية. ان الدين بالسياسة ومسموعة الفصل بينهما.

ما علينا من هذا الملأى الطويل كله. ولكن علينا ان نعيد من دروسه. وإن نتخلص من العمة التي تسود



عاما تقريبا .

ول العالم كله بقاؤون ، ويقدمون
احصاءات تثبت مايقولون :

هناك سيدات كثيرات - باللايين -
يحملن دون ان تكن لهن رغبة في
الحمل والولادة ، والسبب في ذلك انهن
يشعن تعامل الميول او لا يستعملنها
الاستعمال الصحيح .

والوسائل الأخرى ليست كافية ، او
تحتاج الى تركيز شديد او ... او ..
والأسباب متعددة .

والتهدي الذي يواجهه الذين
يقولون على تنظيم النسل لا يقتضي
زيادة وعي الناس ، بل يتطلب مد
المرأة بالوسائل العلمية المتقدمة ، أي ،
يجعل تنظيم النسل أمهلا وأيسر .

ومنذ عامين وافقت حكومات الغرب
على وسيلة جديدة تحقق الهدف ،
وتتمتع النسل خمس سنوات ، وفي

عملية جراحية بسيطة للغاية بزرع
في مفرج مفرجين يمنع الخصوبة
وهو موجود في حبيب منع الحمل !
تحت جلد ذراع المرأة ، وفي عملية
رخيصة وأشباه بالتعليم .

وإذا كنا نستعين بالوسائل التقليدية
الحديثة في التلفزيونات والكهرياء
والصليبات فإن الاستعانة بهذه
الوسائل في تنظيم الأسرة ضرورة
ملحة .

ولكن الحرية تلف الحكومة عندما
تفكر في تنظيم النسل ونرى ان تلك
الاعلان في المصنف أو التلفزيونين
تكفي وحدها ، وننسى الحكومة ان
هناك فرق بين الدعوة والتطبيق .. وإن
تكفي أبدا .

والمرام في الاصلاح بلاناته يهدد
بالسياسة أو الدين ولابد ان ينتهي
المديث فيه بتنظيم النسل !!

• • •

علاج - التطرف - ان صحت هذه
التمسك - طويل - شاق .
يبدأ في المدارس بتفكير تعليم الدين
وزيادة حصصه ومقرره ومعلميه
بحيث لا يتركز في حفظ بعض آيات
القرآن الكريم .

والعلاج في حل المشكلات
الاقتصادية أولا ، فالشباب الذي لا يجد
عملا ، وأجرا ، ومساكن في هذه الدنيا
يعد من يئسه بأن يسيق ويقتل
وينتصب كما يحدث الآن كثيرا .
وهناك من يئسه أيضا بأن حياة أفضل
تنتظره فيما بعد ، إذا استشهد .

ويقولون له :
- المسؤولون مع السبب ، والحكومة
هي السبب . قاتلها .

والحكومة مسئولة فعلا تعلمه
ولا توفر له فرص العمل .
وأيسر المقصود بذلك لفرص العمل
في المؤسسات الحكومية ، بل المقصود
فرص العمل في أي مكان .

فعلا تفتح أبواب التدريب على
المراف في كل مكان ، في المدارس ، في
المصانع ، في الكليات الجامعية ، في
القطاع الخاص ولو دفعت الحكومة
مصرفيات ورسوم الدروس .

وهناك جهود خفية بذلتها
الحكومات السابقة ، والحكومة
الحالية ، ولكنها مهما زادت لا تتناسب
مع زيادة السكان .

وما يجب ان ندرك جميعا ان
السياق الاقتصادي الذي افضت فيه
الثورة ، رغم جهودها ، يجب ان ننجح
فيه الآن .

هذا قدر النظام ..
إلا

والنتائج المتوقعة قد تكون لخطر
مما نعاينه الآن .

وحينما يجب ان تنتهي بعمل في كل
البلد ، عمل لا يهدأ ، لأن عملية
غسيل المخ للشباب تجد متناحا متناحيا
لسوء الحظ .. حظهم وحظ مصر !

أوراق من المعارضة



سيد "عظيم" درويش

المستقبل وإرهاب الحزب

يأمل السياسي العلماني الدكتور فرج فودة في إمكان تجسؤ حزب " المستقبل " كافة العقبات التي تعترض طريقه من خلال لجنة الأحزاب السياسية بعد أن اضطر الدكتور فودة إلى سحب أوراق تأسيس حزبه عقب جلستين مع أعضاء اللجنة سلمهما خلاف في وجهات النظر ...

الافتلاف كان يدور حول مفاهيم معده لبعض النقاط التي تتعلق بالحريات العامة هكذا كشف الدكتور فودة في حوار له - أوراق من المعارضة - عن ملغية هذه الخلافات التي رفض ذكر تفاصيلها .

أوراق من المعارضة أجرت حواراً مع مؤسس حزب المستقبل حول أسباب سحب أوراق الحزب ... ورؤيته للتغيرات السياسية والتحالف الثلاثي بين العمل والإحزاب والأخوان المسلمين ... وقضايا أخرى دأى حولها الحوار :

● هل يعتقد الدكتور فودة : أن الساحة السياسية أصبحت في حاجة إلى المستقبل خاصة وأن هناك ؟ لحزب ... ويعني آخر إلى أي مدى يمكن أن يساهم برنامج المستقبل في إثراء تجربة التعددية ؟

■ في البداية يؤكد أن برنامج الحزب يدعو إلى الليبرالية ... ويسعى إلى رفض الاشتباك بين السياسة والدين مع كامل الاحترام للإيمان السماوي وخصوصاً الدستور المصري ... وبرنامج الحزب يقدم للمواطنين حل أساس المواطن وليس على أساس آخر ويلتزم بحقوق الإنسان كوثيقة من وثائقه الأساسية ... ويتبنى قضايا حرية الرأي وحرية الاعتقاد ويرى أنها حريات مطلقة ... كما يدافع عن المرأة والطفل وعن السلام لقائمه على العدل .

■ إذا كانت هذه هي ثوابت الحزب ... فلم كان سحب أوراق تأسيسه من أمام اللجنة بعد أن سبق وأن تقدمت بها ؟

الشارع السياسي



□ تسمح بل إن القول إن الحزب يبدأ من حيث انتهت التجارب الليبرالية في العالم المتحضر ... فهو يطرح حلول المشاكل كل من خلال الليبرالية الاقتصادية غير أنه من خلال جليستين ناقشنا فيهما مع أعضاء لجنة الأحزاب السياسية برزت خلافات حول مفاهيم محددة بعض النقاط التي تتعلق بالحريات العامة ... ومن هنا المرنا أن نسحب أوراق تأسيسه على أن تعيد صياغة برنامجه مره أخرى نقاديا لاعتراض لجنة الأحزاب عليه ورؤيته ... ونأمل أن نعيد تقديم أوراق التأسيس مره أخرى خلال شهرين ...

□ تسمح بل إن القول إن برنامجه الحزب بصورته هذه يتشابه مع برامج أحزاب أخرى على الصلحة السياسية وهو الأمر الذي يحظره قانون الأحزاب الذي يشترط ضرورة تمايز برنامج الحزب عن تلك القائمة بالفعل ؟

□ الجديد في حزب المستقبل أنه يحمل أعباء أي لحزب سابقة وهو يتوجه بالفعل نحو المستقبل من خلال رؤية محدده تمكسها برامج سياسية عريده لمكافئة الأوهاب وتحقيق الروده الوطنية ويبنين أيضا رؤية واضحة للسمامة الخارجية في عالم متبدع عام ٢٠٠٠ .

□ مكتور لوده يؤكد لبعض أن المستقبل يأتي معلونه من جانبك لتصفية حسابات قديمة مع رموز التيار الديني ؟

□ □ □ أولا الحزب ليس هو مرع فوده ... وإن شعار الحزب معروف وهو : فكر يتزعم وليس زعيما يفكر . والذي يسعى للمصلحة العامة لا يتوقف أمام تصفية إلى حسابات ... ثانيا لوكه أنه ليس بيني وبين أي رموز دينية خلافات شفهنية لأن الخلافات تنطلق أساسا من الرؤية الفكرية ... ثالثا : إن صفتي الوحيدة في حزب المستقبل هي أنني وكيل عن مؤسسي الحزب وأست الحزب نفسه !

□ أنا اقدر للمستقبل أن يخرج إلى سطح الحياة الحزبية الرسمية فهل يمكن أن يميل إضافة إلى جبهة موحده للمعارضة تلف في خندق في مواجهة الحزب الوطني ؟

□ □ هذا حديث سابق لأوانه ... كما إن منطق الجبهة لا يطرح الآن بهذه البساطة ... لأنه لا يوجد عدا مطلق ولا لقاء مطلق ... ففد تختلف في قضية مع الحزب الوطني وتتفق معه في قضية أخرى ... والمثل مع باقي أحزاب المعارضة ... ويمكن القول أن الحزب على استعداد للدخول في جبهات الدفاع عن الدولة المدنية وعن الدستور والقانون ضد انتماء الدولة الدينية والفرقة الوطنية ومن يسلطون بشرعية بديلة .

□ هناك من يردد أن المكتور فرج لوده أثر أن ينشر مقالاته في صحيفة حزب الإحراق على الرغم من أنها تعبر عن حزب يختلف مع التيار الديني الذي يختلف معه المكتور لوده ... فهل تجد لديك تأسيسا لذلك ؟

□ □ أنني على استعداد وأو أبلت صحيفة الشعب نفسها أن انشر مقالاتي فيها ... وما العيب أن انشر مقالات في صحيفة تعبر عن حزب يمثل أحد أعضايع التحالف مع التيار الديني ... المهم هو مضمون هذه المقالات ... وللعلم فإن المجلس الدائم لحزب الإحراق يعقد اجتماعا كل ٦ أشهر للاعتراض على ما يكتبه ... هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فأنني اعتبر لكاتب الوحيد الذي نشره أكثر من مره في نفس الأسبوع مقالا في الإحراق وآخر في الأمل وثالث في مايو ... وحدث هذا أربع مرات ... فهل يعني هذا أنني منضم للأحزاب الثلاثة ؟

□ كيشيرى « المستقبل » الجماعات الدينية التي بدأت تظاير أسرها على المجتمع المصري بصوره أصبحت لافته للنظر ؟



□ □ ليست جماعات دينية ولكنها جماعات ارسالية ... وماتركبه هذه الجماعات تدخل في باب الجرائم وليس في باب الاجتهادات الفقهية ... والجموع كله مطالب بموقف لمواجهة هذه المعاصيات الاجرامية .

□ وماذا عن التحالف الثلاثي بين الاحرار والعمل والاضوان المسلمين الذي اطلق على نفسه التحالف الاسلامي في اشراره كما ولو كان الخير من كل امر قريش ؟

□ □ المشكلة اساسا هي مشكلة عدم وضوح القيم الاساسية بمعنى ان المبروض ان تقود القيادات السياسية الراى العام حتى ولو اصطدمت به ولكن الذي يحدث وتغير عنه هذا التحالف هو العكس ... اى ان القيادات تسلم قيادتها للرأى العام بما تصوره انه رأى عام ... ايضا اعتقد ان نخبة القيادات الفكرية بصورة عامة في مصر ثقافية وسياسية وفكرية هو الذي يدفعها الى العزف على الوجدان والعزف على العقل وأيسر السبل لذلك وأيسرها هو دفعه العواطف والمضاعر الدينية ... ولا تقديري ان هذا التحالف كان تحالفا انتخابيا انتهزانيا وانتهى بنهاية الموسم الانتخابي ... وكل موسم انتخابي وهم بخير .

□ الواقع يشير الى ان هناك من يراهن على فتاوى القنابر الديني مستقبلا ... فعلا تقول لهذا البعض ؟

□ □ من يؤيدون أو يفسدون تتلحى التيار الديني في الفترة المقبلة ليسوا على حق الا وضعا في اعتبارهم مايل :
اولا : نكسه او كنهه شركات توظيف الاموال .
ثانيا : العنف الدنيوي غير المبرور وغير المقبول في مسلسل الفن والافعال بداء من اغتيال الرئيس السادات وانتهاء باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وما بينهما من حوادث او محاولات للاغتيال .
ثالثا : التجربة الفاشلة في مجلس الشعب التي اثبت ان لعدم مثل الحاج احمد او اسوا .

رابعا : فشل التجارب المعاصرة في تقديم نموذج مقبول للدولة الدينية .
خامسا : فشل رموز هذا التيار في الموارد الفكرية او المتطورات التي جرت في الفترة الماضية .

سادسا : الفضائل التي ترتبت على خلط اوراق السياسة والدين ... وآخرها مواقف التيار السيسلي الديني من غزو الكويت ... وفيغربة مؤتمري بغداد الذي اعلى شأن صدام خلال أزمة الخليج بفتاوى تستند الى القرآن والسنة لنفس وقت عقد فيه مؤتمر اخر في « جده » ليلعن صدام حسين وايضا بفتاوى دينية من القرآن والسنة ... والطريف ان الذين حضروا المؤتمرات كانوا من كبار رجال الدين في بلادهم .
وكل هذه العوامل السابقة منه امكان تنامي التيار الديني الذي اتوقع له نهائية

« اسود من بين الخروب »

□ مكتور فرج ... الى اي مدى تتفق او تختلف مع مقوله ان احزاب المعارضة أصبحت يتفصلن في التخصمية فهي تطالب بتوسيع رقعة ممارسة الديمقراطية بينما ترفض هذا الديمقراطية في ممارستها اليومية ؟

□ □ اتفق مائة في المائة ... فيالتأكيد ان شعار الديمقراطية لايجد سبيلا لتطبيقه في الواقع الحزبي الا في الفترة النادرة ... وهذا لحداهم الاسباب التي قام من اجلها حزب المستقبل .



مدير أمن القويم في حوار شامل مع «الجمهورية»/

وضع خريطة شاملة لبؤس التطرف وجدولة عناصرها

أعلن اللواء عبد الوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القويم الجديد أن خطته في المرحلة الحالية تركز في وضع خريطة لبؤس التطرف الموجودة بالقويم وجدولة عناصر المتطرفة ومراقبة نشاطهم مع فرض السيطرة الأمنية في كل مناطق المحافظة .

وقال في حوار شامل لـ «الجمهورية» ألقى أمس الثلاثاء على منبلة أمان القويم من خلال التواجد الأمني في كل القرى والمراكز وتنشيط دور المد والمخالف والغفارة واستغلالهم إستغلالاً جيداً بما يتواءم مع ميقتلهم من مرتبات .

تتكون الطوارئ نظراً لنشاطهم المعروف كما تم ضبط « أعضاء مؤثرين من تنظيم » تكبير الكافر « الذي إغتال المندم أحمد علاء وكان يستهدف إختلال ضباط آخرين .

لماذا ينتشر التطرف ؟

وتساءل مدير الأمن لماذا لا ينتشر التطرف في نواحي طوبورسوس والجزيرة والأحياء والشمس وغيرها ؟

وجيب لانه لا توجد لدى هؤلاء الضباب من رواد هذه النواحي مشاكل اقتصادية واجتماعية تكثر على فكرهم الواعي مشيراً إلى أن الحد الأدنى بمستوى المعيشة ووجود وظيفة ربما يعد من هذه القاطرة حيث أن البطالة والحالة الاجتماعية وراء إستقرار قاطرة التطرف

ويطلب اللواء الهلالي المسؤولين بجهز شباب ولكن بأضلة بفتح ساحات شعبية وملاعب في القرى والمراكز لتشتت أوقات فراغ الشباب وفكرهم بلا من إتجاههم للتطرف

الاسراء

قال لمدير الأمن ماضي حكاية التفتيشات المتعددة ومسيبها وإنتقالها ؟

قال أن هذه التفتيشات ولادة أثار شخصية وأعداد أفرادها محدودة فكل متطرف من ذوي السوابق يرغب في

أجرى الحوار حسن الشايب محمد الفيل

تصوير : سليمان عطيفي

بالقويم تتمثل في ١٢ مركزاً بالبلد يضم كل واحد من أمن شرطة وصكري درجة ثانية مسلحاً بالآلي ومخبراً تعمل من ٨ صباحاً إلى ٣ ظهراً ومن ٣ إلى ١١ ليلاً وهي مرتبطة باتصالات لاسلكية مع سيارة بها ضابط وأربعة مسجلين يمر على مخرج ١٢ ساعة بحيث ينتقل فوراً إلى أي مركز في حلقة إلى دعم مئات المشتببه فيهم

وحول نتائج الصلوات الأمنية على بلد للتطرف وخاصة قرية كحك قال اللواء الهلالي أنه خلال الأسبوع الماضي تم ضبط ٧٤٣ من المشتببه فيهم و ٣١٩ سيارة مخالفة للمرور و ٢١٤ موقوفات و ٣٦٠ هارباً من أحكام ويتم تحقيق الاتهامات بمعونة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية ولا تبقى لدينا من وبث براعة أكثر من ١٢ ساعة .

وبالنسبة للعناصر المتطرفة فقد تم إعتقال حوالي ٦٣ عضواً بموجب

● قلنا لمدير أمن القويم ماضي الموقف الأمني حالياً ؟

قال اللواء عبد الوهاب الهلالي أن عبد الحليم موسى وزير الداخلية يتابع الموقف بالقويم يومياً ويسمى بجبهة للقضاء على مسلسل الحوادث بها لاسلكية حديثة ويركز في توجيهاته إلى نلما على ضرورة ضبط الموقوفات المخالفة للمصرفية بعد ماثبين أن أفراد الجماعات المتطرفة يقومون بتجميع أجزاء الموقوفات المخالفة وتكوين موقوفات لتضيق معاملة

٢٤ مصاعاة

وأضاف أن الخطة الأمنية الجديدة التي بدأ في تطبيقها هي إتباع نظم لم تكن موجودة من قبل وهي موجودة في القاطرة والجزيرة والإستراتيجية فقط وتتمثل في الجانب الأكاديمية المتقدمة في مراكز ويدير القويم وتعمل منذ ١٢ بلد حتى ٦ صباحاً و ٩ مداخل للمحافظة أصبحت تحت السيطرة .

وأشار مدير الأمن إلى أنه بعد إستيعاب درس حادث إستشهاد المندم أحمد علاء الذين ضابط مباحث أمن الدولة قلنا بعمل رؤية أمنية جديدة



بورية

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصيب نفسه زعيما او اميرا قام بجمع
ه شيان عاطلين وكون تقريبا واستحل
اموال وأرواح الغير .

وحول حادث اغتيال الضابط قال
الواء عبد الوهاب الهلالي انه تلاف
اين معظم ضباط الشرطة تلة زائدة في
أنسهم ربما لان الواحد يكون أميرا في
صله وفيه شعور بأنه لم يظلم أحدا
للايقظ الغير من أمد وإشار إلى أن
بطولة المقدم أحمد علام أنه أفض على
ككتابه وهو يسوت عندما صدم
الموتيسوكل الذي يمتلكه المتهمان
وأسلط لهما في بحر يوسف حيث تم
القض عليه بعد ذلك .

وأضاف رغم إصابتي بالكتابة بعد
هذا الحادث إلا أنه يجب الابتعاد لأن
مصر والحمد لله أكثر بلاد الحقم أمنا
وألمها إعتداء على رجال الشرطة
ولذلك عندما نعلم من الإحصائيات أنه
كل ٢٠ ثانية يحدث إعتداء على رجل
شرطة في أمريكا .

الاستمرارية

سألنا مدير الأمن عن التكليف الأمني
الحالي هو تطبيق العقولة « لكل غريب
شدة » ؟

أجاب اللواء الهلالي ضاحكاً أن
يكون كذلك لأن في أوتنا الاستمرارية
وأعمل مع جميع الضباط بما يرضي الله
ولاعرف الأجازات أو الراحة بل كثيراً
مقصور من السجون أو لظفر في
الشارع .. وكل ما ننمناه أن يهدي الله
هؤلاء الناس ويضيء بصيرتهم



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

اجتماع

يعتقد البعض ان الجماعات الاسلامية تزجج الحرب ، وان الصمود الاسلامي ثقله . وان المخابرات الامريكية والصهيونية المملكية ان تترك لهم عين ، وان يفض لهم جفن ، وان يبدأ لهم بكال حتى يتم القضاء على الحركة الاسلامية ، ويكلف لاد الاسلامي . ول تقديري ان هذا غير صحيح !!

لهم مصر - مثلا - عندما ول الصفات وجهه لسطر امريكا واصبح ثوجهه امريكا خلاصا في الوقت ذاته اخرج هذه الجماعات من السجن واداهم امالهم وشجعهم وامسطلهم واستعان بهم في القضاء على اعدائهم - واهداء الصهيونية والاميريكية - وترك لهم الحبل على الغارب ليضلوا ما يشاؤون ويغيثون في الارض اساء ويمارسون شتى انواع الزناح في المياه الجوفية حتى بلغ بهم الامر الى الاعتداء على استاذتهم واعداء القتل الطائفي دون ان يقول لهم لاحد ذلك الثلاثة كلم .

للغرب وامريكا واسرائيل - تحديدا - ان يجدوا من يخدم اهدافهم الفضل من هذه الجماعات التي تقوم بذلك على غير وجه دون ان تدرى !!

فعلنا للتجار الاسلامي بجميع فسلطه يعتبر عقبة كاثرة امام تقدم الدول الاسلامية العلمي والحقا يركب الحضارة في الوقت الذي يرهق فيه مستهلكنا بعلمه والحقا يركب العلم والتكنولوجيا .. وليس اقل على ذلك من قول شيخ مشير بشر الى الباحثين من ان علوم الفضاء وتكنولوجيا الامار الصناعية كلها لاتساوي شيئا وان الانسان الذي اخترع ورقة الكليبيكس ، او حود الكبريت اذ تلك البشرية بكثر ما افعلها ذلك الذي اخترع صواريخه يصل الى القمر !!

وهذا هو غاية التي بالقسبة للغرب ان تصبح متخلفين بما فيه الكلفة ونعم ابردينا ونتمول قوتنا ومن يمد يده ليرتفع له ، واما العلم تستحي العين . !!

ولذلك بان التغيرات الاسلامية تؤجل المعركة مع الصهيونية حتى تتم إقامة الدولة الاسلامية إذا ان التحول في هذه المعركة قبل قيام الدولة سيكون لصالح حكام الكفر وتكتيكا لارتكاب دولتهم الخارجية عن شرع الله !! وهذا ما يؤكد كتاب الفريضة الخلفية لصالحه محمد عبدالسلام فراج وشركاه والذي يعد دستور تنظيم الجهاد لعميدان الجهاد تحرير الارض المحتلة والقدس اول القاديين ولكن اختلاص تلك القيادات الكفرة واستبدالها بالأيدي المتوفسة !!

والعقب يرى ان الصراع الخارجي امرا مؤجلا لا ينبغي ان يتدخل به المسلمون الآن عن قضيتهم الأول وهي محاربة العدو الداخل !! ومن هذا فان الجماعات الاسلامية لا تملك اني خطر على مصالح اسرائيل فهي تترجم وتطالب بترجمه الى ان يحين الحين وتقوم هي بمرهم وقتها يعني يحلها الحال . !!



المصدر: الراصد

التاريخ: ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي تعلم علم اليقين بأن هذا الحين لن يحين وحتى ولو حان لأن يحدث لها شيء فسر لأمريكا دول يحصها الكبار الإسلامي لم تفكر - مجرد التفكير - في أن توجه رصاصته واحدة - ولو فطنته إلى مصر إسرائيل وإثماً هي تكفي بأن تطلق على إسرائيل الشيطان الرجيم وعلى الولايات المتحدة الأمريكية الشيطان الأكبر .. وكان هذا هو المراد من تعيين البلاد !!

دونك عزيزي القارئ أن تعلم أن هذه الجماعات نشأت في مصر في أحضان القوى الاستعمارية وانتشرت بعبارة أجهزة الأمن ومعلومات المخابرات المعادية واستخدمت في خدمة المراهقين المتعصبين وتوطيد أركانهم والتصدي بكل قوة لكل القوى الوطنية الشريفة !! وإن شئت أن أحيته لحملته ولكن معبرة لأن في شيء ماء !!

ولكن إن الجميع ما زال ينكر الفضيحة التي حدثت منذ عامين وعند منظمة ميزانية المخابرات الأمريكية في الكونغرس وأثبت أن المخابرات مولت مجموعة من الإرهابيين الإسلاميين والتي حضرتها أسماء لامعة تطالب ليل نهار بتطبيق الشريعة وإقامة الدولة الإسلامية وعودة الخلافة الشاملة ولم يكن من بينهم - للأسف الشديد - قطيعة واحد من أعداء الإسلام والمسلمين !! .. وما خفي كان أعظم !!

سليم عزوز



انتباه ! بقلم : محمد شبيل

من هو الكافر؟

بعض الدعاة يقولون - أو يجلسون - لوعلة الناس وأنفسهم ، وكلما جاء ذكر للمصري يرمونهم بالكفر ويسمع الناس قولهم ، وتعمد للناس على هذا الجانب ذلك ، وتستفيد الفئة الطفيلية ، ويهدر البعض مياه النعوتين بكثرة ويستبيحون أموالهم ، حتى اضطرت الحكومة لحراسة المتكسب وكلما مرت بواحدة ورأيت جنود الشرطة أمامها لشعر بالشغل ، فالدین الاسلامی یبلی الحدوث ویبدیه ، وحتى لو سلمنا جدلاً بأنهم كفرون فإن المجهود بالعسالة يقول لهم يا من ربه ، لكم دينكم ولدي دين ، انتم لثأب لكتابة مقال حول هذا الموضوع حين وصلتني رسالته من القاريء العزيز سيد عبد الشكور بدار القاهرة وجدتها صدى للحالات الدعاة ، وكذلك التلامي بأن الأمر يحتاج الى توضيح وتفسير ..

القاريء يعطى في رسالته على مقال في بعنوان « السلام عليكم ، تكرت فيه قول الله تعالى : إن الدين عند الله الاسلام ، وقوله تعالى : ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه ، وقالت ان كلمة الاسلام هنا - ول في كل آيات القرآن الكريم - يقصد بها الدين الذي ابتعثه الله به جميع الرسل والأنبياء من آدم الى ابراهيم حتى محمد (صلى الله عليه وسلم) ..

لكن القاريء يقول في رسالته : ان كل من جاء عليه الاسلام (الذين الشاتم) وطالب غيره فهو من المشركين .. وهذا على ما أرى هو المفهوم الصلابة لدى المنظمات المعروضة من المسلمين عوامهم وخوادمهم بيد أن الأمر كما قلت يحتاج الى التفرع والتجليل ..

وأحل خير من لقم بهذا الفصل هو المرحوم شيخ الأزهري السبق الشفيخ محمود شلقوت ، الذي اعتبره من أعظم فقهين فهموا كتاب الله ، حيث يقول في كتابه الاسلام عقيدة وشريعة

« إن من لم يؤمن بعقيدة الاسلام كان لم يؤمن بوجود الله ، او لم يؤمن بوجوده وأستحقاق العبادات والتدبير واستباح عبادة مخلوق ما من الخلوقات ، او لم يؤمن بأن الله رسالات أو خلق بعث بها رساله وأتت بها كتبه من طريق ملائكته ، او فرق بين الرسل فمن يلدخس وكفر بالبعث ، او لم يؤمن بأن الحياة الدنيا نكاح ويعطى دار أخرى هي دار الجزاء ودار الآخرة الكلية . او لم يؤمن بأن اصول شرع الله فيما حرم وفيما أوجب هي دينه الذي يجب أن يراعى المهر من تلكه نفسه ما رأى تحريمه وأوجب من تلكه نفسه ما رأى وجوبه ..

من لم يؤمن بحجاب من هذه الجوانب لا يكون مسلماً ، وليس معنى هذا أنه يكون كافراً عند الله يكفد في ذلك ، ولما معناه أنه لا تجزى عليه في الدنيا أحكام الاسلام ، فلا يطلب بما فرضه الله على المسلمين من العبادات ، ولا يمنع مما حرمه الاسلام كشرب الخمر وإتلاف الخزير والأجاري بهما ..

أما الحكم بكفره عند الله فهو يتوقف على ان يكون اكثره لشك للعقائد بعد أن بلغته على وجهها الصحيح ، واقتنع بها بينه وبين نفسه ولكنه أبى أن يعتنقها ويشهد بها علناً واستكبراً أو طعناً في مل زائل أوجاه زائف أو خوفاً من أوم غسد ..



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٣٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ فلما لم تلبثه تلك المظلة ..
○ أو بلغت بصورة منقورة ..
○ أو بصورة صحيحة ولم يكن من أهل الخلق (الكسبيير والفتكبير)
(...)
○ أو كان من أهل النظر ولكن لم يوافق فيها وظل ينظر ويقترب طلبا
للحق حتى أدركته الموت أثناء نظره - فلما لا يكون كلفا يستحق
الظهور في القبر عند الله .
لما الشراة الذي جاء في القرآن أن الله لا يغيره فهو الشراة
الناظر من المنار والإستكبار الذي قال الله في أسمائه في سورة
النمل : . وجعلوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلو . انتهى
وعندما ترى يعيش الحزين صاحب الرسالة أن القاء مهمة الكفار ليس
مطلقا وإن الأمر له كبره وحدوده . ولما ليس كل من جاء عليه
الإسلام وحمل شجرة من الخاسرين ..
وصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين قال : لئلا الأعمال
بالتقديرات ولئلا لكل امرئ ما نوى . .



المصدر: **الحياة (الندوة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٩

القاهرة: محاكمة أعضاء التكفير الجديد بعد عيد الفطر

■ القاهرة - «الحياة» - كشفت نيابة أمن الدولة العليا في مصر بعد ثلاثة أسابيع من هاتك اغتيال ضابط مباحث أمن الدولة في القليوبية المقدم أحمد علاء الدين عبيد الحميد أن التنظيم المسؤول عن هذا الحادث يسمى «التكفير الجديد» وهو تنظيم أُنشئ منذ عام ١٩٩٠ عن جماعة «الجهاد المتطرفة».

وكشفت التحقيقات مع المتهم نور محمود رمضان الذي اعتقل عقب حصول الحادث مباشرة أن تنظيم «التكفير الجديد» يضم ١٧ عضواً ويعتقد مبادئ تستند إلى تكفير أجهزة الحكومة للسلطة وكل التعاملين معها. وتبين أن أمير هذا التنظيم ويدعى أحمد سليم أعد خطة لاغتيال عدد من ضباط الشرطة بدءاً من شهر رمضان الجاري. وكان المقدم أحمد علاء المسؤول عن مكافحة الأنشطة الأصولية المتطرفة في القليوبية في مقدم المرحّلين في هذه الخطة. وأدى المتهم رمضان باعتزالهات مفصلة عن خطة الاغتيال لتقديم علاء الدين.

أدى ذلك وجهت نيابة أمن الدولة العليا إلى رمضان لهم الاتهام الجنائي على ارتكاب جرائم الاغتيال العمد وحيازة أسلحة نارية ومطبوعات مزورة والقرصنة وتعذيب حبسه لفترة خمسة عشرة يوماً. واعتقل أعضاء هذا التنظيم الجديد في محافظة القليوبية والمحافظات الأخرى وصوبت أسلحتهم والدرجات النارية التي اعتلت لتفكيك الإغتيالات.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٢

لا جدال مع المال



بقلم:

ثروت اباطة

في يوم الخميس ١٢ مارس كتب استاذنا نجيب محفوظ في الأهرام مقالا رائعا عن الخلاف بين النصارى المتهج الاستكسائي في الحكم وبين الآخرين من انصار الدولة المدنية ويغشى الاستكسائي ان يحتمل بينهما النقاش فيتجاوز الجأريء الى الاصول ويرى هو ان الصلة بين الرأيين ليست بالباطول الذي ينصرونه الكثيرون . وهذا حق . فالاسلام دين متحضر الى ابعده الحدود واي ان المتحضرين له انضموا لتقليد فيه لاوتسكوا ان يجدوا انه لا خلاف بينهم وبين الآخرين بمذهب الدولة المدنية

وهذا الكلام ينصرف الى اصحاب الرأي من الجاهليين ولكن خشيت وارجو ان تكون خشية في غير موضعها ان يتراجع البعض في هذه الكلمات ليشعل المتحضرين من كلا الجانبين .

للمتصعب من الاسلاميين يصل الى فئة الارهابيين وهي فئة بلا دين ولا عقل ولا منطق انها فئة حتى لم تقرا القرآن وللمتصعب من النصارى الدولة المدنية يصل الى درجة الاحمق



لجورهم السلفون الذين لم يخطئوا أصابعهم بالدماء
والفصل بالدمار وأموالهم بزواج الإبراء

هؤلاء لا يلقى ويقتلهم على قتل الإبراء وجملة المجتمع
من الشرطة ولكنه يندم هذا إلى العمل الفلحة بين
جميع الأمة الواحدة والفلحة لند من القتل أم على قلوب
الفلحة .

لا . ما نسب إن هؤلاء قرأوا القرآن فإن الآيات فيه
الخاصة بالحرب والسلام واضحة صريحة ناصعة بقاء
حاضرة لإحتياج الحال معها إلى أي تدبير أو إيمان فلي
وهذا فلما «لأنهم كذبوا الله عن الدين لم يفلحوا في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم إن تدبروا وتسلطوا إليهم إن
الله يحب للسلطين (الآية ٨ سورة الممتحنة) .

وهكذا ترى إن القرآن لم يكلف بالإن لنا إن
تصلبهم . بل هو - لإيهاننا إن تدبروا . أي تجعل بيننا
وبينهم ودا . ويرى إن هذا من عمل يهيه الله لأنه سبحانه
يحب للسلطين .

وهو سبحانه ينهي للسلطين أن يغلبوا في دينهم وتكون
كلمته العليا هذه في أكثر من سورة .

ويعد من نصب هؤلاء الجيلة الفلحة السلطين
الإبراهيميين رياء على الصلة العليا التي تصل بين الله
وسبحته في أعلى عليين وبين عباده . أنها صلة لإيعلمها إلا
هو ولا يحكم فيها إلا ذاته تقتض عن هوى البشر
وهو يهيم إلى خفض لئلا والإطعام والفره وسلك الدماء
والاعتداء على الإنسان .

إن النبي عليه الصلاة والسلام أوضح رسالته في خطبة
الوداع قائلا : أيها الناس إن نمامكم وأموالكم حرام بكم
حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في عامكم هذا اللهم هل
يلفت ... اللهم فكمهد .

أين نلتك من هذا القضاء النبوي الرابع يهيه سيد
البشر من وراء الأجيال إلى كل الأجيال حتى يريث الله
الأرض ومن عليها ويشهد عليه الله أن لدم به رسالته بين
البشر لجمعهم ويجهل أسس ما فيها حرمة الدم والمال
بين الناس بعضهم وبعض .

وإن ألتك ما جاء بالقرآن من لدم من قتل نفسا واحدة
بغير الحق فكأنما قتل الناس جميعا .

ومن نصيبك علينا مدعين وقضاة وشرعة ومتلفين في
وقت مح . لك - والله - ختمت دينكم ودينكم ودينكم . وأنا
والله لأتيرا منكم وما تفعلون حتى تنلق بآراء السماوات
والأرض لله العمل الرحمن الرحيم تقتض استأذ .

أما الإبراهيميون فقد شهدت بعضها منهم ينكش رجال
الدين وتبينت أنهم يقرأون بعين واحدة ويتسكون
بالقول لبعض الظواهر ولا ينظرون إلى الظواهر الأخرى الذين
يجادلونهم فخراتهم سطحية شاملة لا يمسق فيها ولا
انتم تنلق بل هم يصرون بلا بصيرة .

وهؤلاء القوم شرا أما إسرائيلهم فلهجة التي يعتنقون
عليها ليست قليلة للمنطقة فهي تهمه من جيبهم ومن
الأموال التي ينفقها عليهم اداء بعض الحاقنون عليها
والظلمون - لآخر لله وهو أرحم بنا إن يقر - إن
يجنبوها .

وهؤلاء الأعداء لا يكتفون بسبك الأموال على عائلتهم
من زهاء الأربع وعشرين وأما هم أيضا يمتنقون إن
يصبحوا حكاما وإمراء وسلطين وملوكا . وأعلم دليل
على ما قول إن السلطات الأنسية لم تلق للقبض على جماعة
منهم ألا وجدت في حوزتها أموالا عظيمة انطباعا من صلات
غير مصرية .

وأذا نبح الرأي من الجيب وليس من القلب وإذا صدر
عن الرغبات والمخاطع للفتلح معه ولا جدال . فلعل أسمى
والإبصار كبح على ولا حيلة لأحد مع هؤلاء لأن أي نقاش
مهم ليس يجدي وما ينفقهم الرأي ومعلم عن معلم أو
أصابعهم بمنصرمين ولو تتركز عليهم ملائكة السماء .
أما شأنهم شأن إبليس الذي أبي واستكبر أن يسجد
للإنسان الذي خلقه الله من طين بينما خلق إبليس
النار . وكما نسي إبليس أن الله هو الذي خلقه ينس
هؤلاء الإبراهيميون كل ما جاء في القرآن وفي السنة وفي آراء
الأئمة الهداة من الرحمة والسلام والهداية إن يفتح إلى
العلم .

وأيات القرآن التي تدن أصابعهم تشيع في آياته التكريمة
وكتهم يعمون عنها جميعا ويتسكون بالقول حزيلة
رديها بعض علماء وتكلمهم فيها علماء آخرون ولما حولها
الجنل ثم راضها للمجتمع الإسلامي في تزييفه كله .

أنه لا يمتلق مع هؤلاء وأما يمكن أن يكون هناك بعض
الجدل والمناقشة مع السلطين الذين يستخرجهم الأراء
ويستطيعونهم بالقلعة جولة ه يصطف في عين السذج
بعض المال الهزيل يستطيعونه من الأموال الضخمة التي
تنهض عليهم من اداء الكلاء .

ربما استعملوا أن نصل إلى قلوب بعض الضحايا الذين
يقتربهم الإبراء فقد يريته هؤلاء في دينهم وينصرفون عن
الهوية الأئمة التي يحفرها تحت أرجلهم الإبراء



اللهم اغفر لهم وارحمهم



يقلم
الذكيون
فرج
علي
نوده

ما هو حكم الاسلام في هذا يا صديق العزيزين .. ومن الذي يستحق الدفاع ، ومن الذي يستحق اللوم ، ومن من مطلق اسلامي ، يا اخري القائلين ..

وياي وجه اسلامي كالعلمان من جريمة قتل ، وكاتب ، والفتره ، وادعاء بقاء والتدبير واضح لا يرس فيه .. وهذا حتى كانت شهادة الزور تستحق المرافعة عنها والسمعي الى تبريرها والدعوة الى التفتيش عنها .. وهذا حتى كان الكتاب إحدى الصفات ، والدفاع عن النفس إحدى السياسات المحزنه حتى انني لم اطلب بالعقاب الشرعي والقمي ما عليه من هو الانتذار في اسم الناس والتوبة امام الله ، والعصي ما عليه من هو الانتذار حسنه ذلك ان ادب الاسلام علمني ان العفو عنه القدره حسنه من الصفات ، وان حتى حيرة الاصح المسلم فضيلة من الفضائل . وقد فحنت له اوروبا كثيرة من ابواب الست

منها ان يظن انه قتل اليه ويقتل الكفاريين بكفر ، ثم يقتلهم ، او ان يظن ان الشيطان القتل في روعه فيقتل الشيطان وير الجرمية ، ثم يستدعي بالله من او ان يثبت انني قتلته او كتبته ، وهذا احتل الكتابة والخطابة واتيب امام القراء توبة تسجوا تسجوا اهل القاصه ، والاصحابية وانها .. هذه هي القصة ومن لشفقة او تقص امرضها حل القاري الكريم واسأله ان يضع نفسه في مكاني وهو يتأمل اثنين من الاخوة المسلمين في بنفهم الاسلام العظيم وفيه الرأفة الى الدفاع عن الحق بل انشغوا ليهلما المظلم وينصران الظالم ولا يتوقف واحد منهما امام الحق وهو ابلج ولا في مواجهة البلبل وهو اعرج ارج ..

معنى هذا ان يبيع المظلم ليشركه اخوة الاسلام ل يجهه برفعت ثأره ..

تفضل الاستاذان محمد شعبان المهدي ، وجمد الرحمن بن لطفي فقاما بالرد على والفتاية عن الدكتور محمد عدرة ، ونشرت جريدة الاحرار ذلك في باب (بريد القراء) وقد حاولت جاهدا ان ابلغهم ما يريدون من جدي ، ومحايت بوجه اكبر ان ازن ما يعلله بهيزان الاسام فلما سبى الحزن ..

القصة باختصار انني منذ شاتية اسلمت انفس الدكتور محمد حمارة ان يوضح لي متى واين قلت ان (قتل اسراييل شهداء وقتلنا قتل) . سألته هذا السؤال في المظفرة بعد ان ذكر هذا القيل ، وتحدثت ان يظن متى واين لم يرد علي بحرف واحد .. خطر في بال خاطري شيك ، وهو ان سيواته تلم بتكاليف هذه الفتاية ، حتى يكسب (ينال) رخصا في القوار ..

لكسي استلمت ذلك ، لانه علم جليل ، واخ عزيز .. لم يزل امامي سوى لشمال واحد ، وهو ان الشيطان هو الذي القى في روعه بهذه التورية فربما في المظفرة وهو لا يدري انما من الشيطان ولم الله ابراهيم في ان الحفلات الاسلام لايد ان تشفع الى الانتذار والتمه ضما تطلب الاسكرك وتلقى الفكرة ويديره الجبل انه قتل ما يترافع الاطفال والصبيبة من فطه ، بسبب الضمضان الرجيم الذي اجري القول على اسلته وار قرا الدكتور عدرة المومنين قبل المظفرة ، ما حدث له ما حدث وباهيب الدكتور العزيز في المظفرات التالية ، ان يقل ما قلته قبل كل مظفرة وهو قراءة القائمة عشر مرات وقراءة سورة الاخلاص عشر مرات وقراءة المومنين عشر مرات ، وسوف يحدث معه ما يحدث هذا من استقامة المظفر وسلامة الصحة والابتعاد عن الكتب والفلس والتفليس وغترات السنان ..

ايخذه الى دفاع المومنين المهدي والمني ، وبسألها امام القراء ... اخ في الاسلام (هو لنا) ، علمه اخ في الاسلام (هو الدكتور حمارة) وقال فيه قولا متكبرا ، ونسب اليه عبارة لو صممت لكان من الشفانين للجهن والكافرين بالدين ..

الامر هنا لا يشتمل سوى واحدة من اثنين .. اما انني قلت هذا ، وهذا استحقاق الاحتفال في الدنيا والمقلب في الاخرة ..

واما انني لم اقل حرفا واحدا منه ، وهذا يستحق للدكتور عدرة عقوبة القتل وهي (شتان) جاده وثقه كما يحرف

الاخوان (المهدي والمني) عتوبه القتل في الاسلام الضيف . هذه واحدة .. والثانية انها يجران ان البيعة حل من لشي ، والذي ادعى هو الدكتور عدرة ومن حق عليه ان اسأله البيعة . وقد سألته مرة ومرات ولم يرد ، ومعنى هذا انه عجز عن الرد ، وقصر بانه عن افراك البيعة او اثبتها ..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

معنى هذا أن الكتاب فضيلة ، والاقتراء نعمة وشهادة
الزود مكرمة ، ولقد المؤمن بالباطل واجب وحمل ..
معنى هذا أنهم لم يذكروا قول الرسول العظيم انتم اخاه
ظاناً او منظوماً وهم يعلمون ان ذلك يكون يرد الظالم عن
الظلم ويد الظلم عن الظلم ويد الظالم والمكس للظلم
الشديد ليرى الظلم ويداعبا من الظالم وعلموا للظلم ولم
يطلب واحد منهم الظلم يتقصور او يتهور او حتى بالرد

أن الامر لا يستعمل الا لاجل اسئلة محددة هي ..
هل قال الدكتور صراحة هذا في المناظرة ام لم يقله ؟
والاجابة انه قلده ، وهي لاجل ما يترب عليها سؤال اوضح
هو متى واين قلت ذلك والاجابة انه ان يرد على السؤال
لمسبب بسيط وهو انني لم اقل ذلك اصلاً ، وهو ما يترب
عليه سؤال اكثر وضوحاً هو ، وما حكم الاسلام في ذلك
؟ للضيف ان من داعوا عنه لم يجهروا على هذه الاسئلة
، ليس في الامر كله الا ان الجاهل وهو ارحم الراحمين
وان ادمعه لاسمهم وامام القراء للهم لا تزع كرويتا بعد الا
مدينتنا ومع لنا من ذلك حصة ..
الهم اغفر لنا الخطا في حقنا ، والله انت الغفور الرحيم

الهم اغفر لنا اكثر برحمتك قبل اسئلتك ولسد جنتك يتهور
لهم ولسد منطله وكذب بيلك وضاع برهانتك ..
الهم انزع ما في قلوبهم من ظلم واجمعت وايام على صرد
في الجنة تجلس فيها متكئين ...

لقد دعوت لهم وهذا واجب الاسلام وحمل المسلمين ..
ويحيى ان يذكروا لنا الدكتور صراحة اين قلتما ما ادعاه علينا
ويحيى وال ان يذكروا يفتقر لسبيل نخل دعوته الى احدى
الحسينين ..



● نريد عودة العدل الضائع .. إما الخلافة فلا نسعى إليها

● إذا تحقق الإسلام بانقلاب عسكري

فسوف يكون أسوأ من الأوضاع الحالية

الفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد سليم العوا فليد يعرف كيف يستتبط الحكم ولا يستغلق عليه الحق والباطل في أمور الشريعة ولا تؤثر الرؤية السياسية على مواقفه منها .. وهو لا يزعج بك في مناهات فلسفية أو تعقيدات أكاديمية إنما هو العريض الميسر سهل التناول سمح الكلمة وأخضع الدلالة مباشر الهدف غير ملتق وغير متعصبه

الاختلاف

○ ○ الدكتور سليم .. ما من قضية إلا واختلف المسلمون حولها بشدة ١٨٠ درجة إن فريقيين وكل فريق يستدعي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لتدعيم وجهة نظره فكلما اتفقا في الرأي الإسلامي المصحيح والوحيد وإن ما عداها لا علاقة له بالإسلام .. نأبى علي ذلك ما حدث حول اتفاقية كامب ديفيد وما حدث حول أزمة الخليج .. ليس هذا كافياً للفصل بين ما هو دين ودين ما هو سياسة ؟
● بالكلية .. أنا أرى أن ذلك سبب موجب لحسن فهم الدين .. لأن الدين والسياسة في نظري وجهان لعملة واحدة فلا يمكن أن يكون سياسياً عارداً ذلك السياسي الذي لا دين له ولا يمكن أن يكون متديناً تديناً صحيحاً ذلك المثقن الذي لا يهتم بمعاراة الكائن .. ومعاراة الكائن هي السياسية .. أما أن الفصل الذي عن السياسة لتكون بعض المسلمين أيضاً في النظر .. فلا .. ذلك لأن المسلمين حين يخطئون لاختلافهم بمعايير القرآن والسنة فما كان مطابقاً للقرآن والسنة من الآراء أخذنا به وما كان مخالفاً للقرآن والسنة لا شأن لنا

نقطة البدء

○ ○ قلت .. هناك من المسلمين من يرون بأن «الألف» في تطبيق الشريعة الإسلامية هي الديمقراطية وهناك من يرون ذلك بمفهوم حيلة إجتماعية عملة .. واخرون يرون بأن «الألف» الذي يبدأ به تطبيق الشريعة هي الحقود .. فما هو الألف وما هي الياء التي تنتهي إليه وتكون الشريعة معتمة الناطق من وجهة نظر الدكتور العوا ؟

حوار :

سليم عزوز

وبغير جبان .. والدكتور العوا له العديد من المؤلفات الإسلامية التي تدرس في الكثير من الجامعات العربية وقد كان «للأحرار» معه هذا الحوار

○ ○ قلت له : أرى ما هي الأسباب التي تجعل الدولة الإسلامية أهم ما يشغلهم هو عودة الخلافة ولا يهم ماذا يستغل أو ماذا فعلت تلك الخلافة أو ما هي الشروط التي تتوافق في الطبيعة .. إنما هم يطالبون بعودة الخلافة والسلام حتى أن بعض الدعاة كانوا يرون فيها فعله صدام حسين من غزوه للكويت بصفة في اتجاه صحيح نحو تلويح التوافق بين الدول الإسلامية وأعادة الخلافة الشاملة فما وإيه ؟
قال : صدام حسين لا يصلح لأن يكون قائداً إسلامياً للمؤمنين أو زعيماً عربياً .. ثم من قال أننا نريد عودة الخلافة الشاملة ؟

نحن نريد عودة العمل الضائع وعودة الحرية الشاملة .. ونريد عودة حق التنظيم لكل إنسان .. ونريد عودة المساجد المفتحة للدعاة .. ولا نريد عودة الخلافة الإسلامية .. نحن نريد أن تبقى هذه الدول كما هي بتسكتنا من حقولنا أن الحياة على نحو ما يمشي الناس في بلادهم أحرار متساوين .. ولا يهمنا أن تكون تحت مظلة الخلافة أو تحت مظلة الفكية أو تحت مظلة الأمارة أو تحت مظلة رئاسة الجمهورية .. مهما أن تبقى أحرار مستمتعين ببقائنا الإسلامي والإنساني .. أما المظلة الخلافة فلا نسعى إليها !!

● الحزب الإسلامي
● يقول
● المسلمين
● إلى حارة
● مثل حارة
● اليهود !



● قال : اعتقد أن « ألف » هي الحرية ودين الحرية أن يوجد اسلام ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم منح الحرية في مكة للذين آمنوا لله على هدى وبصيرة ونحن غيبيات لا تنتشر الاسلام في مكة واحدة .. فلقد تطبق الشريعة هو الحرية « وولاه » ليس له يام لأن الاسلام متجدد يشهد الحضر ، والاسلام له حكم في كل ما يجري في حياتنا فينبغي ان تقوم هذه الحياة كلها بميزان الاسلام .. واكرر مرة أخرى بأن نقطة كبيرة هي تطبيق الحرية .. وإذا تحققت الاسلام في ظل الظفر ويقلب عسكري لمسيكون اسما على الاسلام

من الأوضاع الحالية لأن هؤلاء مستغلون باسم الاسلام .. وإما الأوضاع الحالية فمنهم من في جدال .. وفي أخشيد .. وفي اسلم من أن نقل باسم الاسلام !!

الوسيلة

● قال : كما يختلف الاسلاميون في نقطة البدء يختلفون أيضا في الوسيلة .. فهناك من يرى أن الوسيلة لتطبيق الشريعة تكون بالانقلاب وهذه من دون أن الوسيلة من خلال التربية الاسلامية .. وهناك أيضا من يكونون بأن الوسيلة التي لك تكون من خلال الأحزاب والمشاركة في الحياة النضالية .. فما هي الوسيلة التي نراها مناسبة وأمرنا بالسلام لتطبيق الشريعة ؟ ● قال : أولاً أنا ضد الانقلاب .. وضد العمل السري .. وضد ما لا يسمح به القانون .. يعني أن القانون عندما يكون لا يجوز تشكيل جماعة على نحو ما لا ينبغي تشكيل هذه الجماعة .. فانا مع القانون ولو كان ظلالا فالاسلام ضد الفوضى .. وضد خرق القوانين ولو كانت قوانين ظلال .. إذا كانت هناك قوانين ظلال فهذه طرق تسعى من خلالها لتغيير هذه القوانين ..

أنا مع الديمقراطية كوسيلة لتطبيق الشريعة .. أنا مع الحرية لتطبيق الشريعة .. أنا مع الحرية بكل أنواعها لتطبيق الشريعة .. أنا ضد الانقلاب .. وضد العمل السري .. فكلامنا طريق لا يؤدي إلا للدمار .. الذين يصلون سرا والذين يعملون انقلابا وجهان لعملة واحدة قبيحة لا يمكن أن يقوم بها الاسلام ..

الاسلام هو الحل

● قال : مقدور عليه .. الثبات الاسلامي منهم بأنه يطلب بتطبيق للشريعة الاسلامية ويرجع فساد

الاسلام هو الحل دون ان يمتنع لنا بيننا وبين الحكماء محمد القاسم مسلي من القرآن والعقائد ؟ ● قال : القرآن الاسلامي لم يقدم برنامجا متكاملًا كلمة حق يراد بها بإلزام فلا توجد جهة رسمية سمحت بنشر برنامج متكامل للاسلام أو أنا

عدي نسخة من برنامج الاخوان المسلمين أصدره الشيخ حامد أبو النصر في بداية توليه منصب المرشد العام للجماعة .. وهو يضع هذا البرنامج والبرنامج لم يقدم إلى لجنة الأحزاب وأخبر أنه لن يقدم وإذا قدم لن يسمح به وإذا ذهب إلى المحكمة

بعد لجنة الأحزاب فلن يحكم له .. فللتطبيق على العمل الاسلامي هو الذي يمنع من انتشار الأفكار الاسلامية .. لقد التقيت مع الدكتور فرج فودة في حوار ومضيت كنت موجهة ورايت كيف يجري الحوار ..

نحن نريد حوارا من هذا النوع .. ونحن مستعدون لصوارح الجين الانبياء .. هو يقدم رأيي ونحن نقدم رأينا ولا معه عصا ولا نحن معناه مشير .. نتصور في حرية تحت أي مظلة شاء الناس ولي أي مكان كان فإذا عجزنا فلنأتي الآخرين بما يصلح أحوال الناس وسنكون أول المسلمين ..

.. اما إذا كان ضلنا حل نابع من عقيدتنا بوجهين للناس تريده فلماذا نحرهم منه .. فلذا يحكم الناس في الدنيا كلها وفق معتقداتهم ألا في بلاد الاسلام ؟ .. ولذا يطعم الناس في بلاد الدنيا كلها بلغتهم ألا في بلاد الاسلام .. يطعمون باللاتينية والفرنسية والإيطالية واللاتينية حتى بالعبرية ..

ان من حق الناس ان يعيشوا أحراراً وأن يحمكوا وفق عقيدتهم ..

والاسلام مدينة للناس فلماذا يحال بين الناس وبين ان يحكموا بعقيدتهم .. لا يبره على بأن هذا ياد معسكره العظيمة لأن معسكرنا اخواننا القصرى .. اخواننا القصرى على العين والرأس وأن اتحدث عن كبريولا عن منهم بحسن معاملتهم وأثال فيها أراء مشهورة ويعرفها الجميع ولكن الحق حق الانبياء في الحكم ذلك الحق مقرون في الدنيا كلها ! ! أعتقد نحن فلذا المطالب بهذا الحق

حزب اسلامي

● قال : هل أنت مع إنشاء حزب سياسي للثوار الاسلامي ؟

● قال : والله في وقت من الأوقات كنت مع ضرورة إنشاء حزب اسلامي لم أخبرت رأيي فالذي أراه الآن أنه لا يجوز إنشاء حزب اسلامي ولا يجوز للاسلاميين أن يسعوا لإنشاء هذا

الحزب .. ينبغي أن يكون الاسلام كل موافق الحياة ولي كل احزابها ولي كل جماعاتها وتغلباتها .. ولي كل نواديها ولي كل شواطئها ولي كل المساق

الثور فيها .. ينبغي أن يكون الاسلام في كل مكان ولا يجب أن يقتصر الاسلام على حزب أو جماعة أو تنظيم أو جهة الأمن مسئولة والحركة الاسلامية مسئولة .. لاهجرة الأمن مسئولة لأنها تتعامل مع الحركة الاسلامية من منطلق منع الجريمة قبل وقوعها ولا يوجد منطق آخر ..

والحركة الاسلامية مسئولة لأنها لا تقدم نفسها لاهجرة الدولة تقديمها مسجداً إنما تقدم نفسها مختفية ومختفية وكل مثليته ومختلف يهود القريبة والحكماء .. وأنا أوافق تمام لمعرفة ان كثيرا مما تعله القرارات الاسلامية في مدارسها ومساجدها ومجتمعاتها أمر مباح لا يعاقب عليه القانون في قليل أو كثير ..

وإذا قدم الامر على عقيدته لاهجرة الدولة لتغيير موقف الكثير من الأشخاص الكليلين يحكم بظلمتهم بمقتضى هذه الاتساع ولكن الواقع ان

لا تقدم اصلا .. فلان سيادة شايب لمن دولة واستحدثت ثلاثة من الجماعات الاسلامية في قرية من القرى وسكنتهم ابن صابن الله اس فلن يقولوا ذلك لانهم يقولون انهم عرفت أنهم ضلوا في أي مسعد تكون قد عرفت جريمة بينما لا تستطيع ان تمنعهم من الصلاة .. لا أنت ولا كل أجهزة الأمن .. بانتم ..



التعدد

○ ○ تكثف مكرم العوا .. بقروم من ان الاسلام دين الوحدة الا اننا نرى ان الجماعات الاسلامية تعددت وتفرقت الى الدرجة التي يقلل ان عمدا وصل الى ١٠ جماعة .. فما سبب هذا التعدد ؟

● اعتقد ان سبب التعدد الحقيقي هو عدم وجود حرية الحركة الاسلامية وانما عشت للرحلة الزمنية التي كانت فيها جماعة الاخوان المسلمين فقد كانت هي الجماعة الاسلامية الوحيدة وتقاتلها الجمعية الشرعية وانتصار للسلطة الممثلة .. هذه قليل من الناس متحسين في تقابل المعابر اما العمل الاسلامي فلم يكد كان عمل الاخوان المسلمين ولا شقيق السبيل على هذه الجماعة والاسلام فقام في الناس لا يستطيع مخلوق ان يقتله فقد تعدت الجماعات .. ففتح الباب لهذه الحركات سبيلها تنافس الكفرا في التبر والناس اذا سمعوا الرأي الصحيح سيقبض اليه واذا سمعوا رأي التشريف فلن يقبض اليه .. اسبب التعدد ان اعتقادهم هو الكبر والقهر لو ارتفع هذا الكبر والقهر لسوف يختفي هذا التعدد في محطه ولكن ستكون هناك جماعات تعمل تحت الارض ولكنها ستكون قليلة ومهمشة

جنسوا الصلة

○ ○ ومن المسئول عن عدم جنسوا الصلة بين الحكومة وبين القدر الاسلامي في رأى القدر الاسلامي ؟

● انى اعتقد ان الطرفين مسئولان

اننا اتنا ادمع لجهة الاين ان تتعامل مع التيار الاسلامي وبخ الجماعات الاسلامية والحركات الاسلامية من منطلق آخر غير منطلق منع الجريمة قبل وقوعها .. من منطلق التصرف على الاثر لث والمقاصد ومحاوله الالتفات على حد الضرر من المقصد التي تصلح المجتمع وادع الحركة الاسلامية الى ان تقدم نفسها علنا الى لجهة الدولة كلها وانا اعلم ان الاعلام ملق في وجهها انما لجهة الدولة ليست مظلة فهي تستطيع ان تستقبل من تشاء في اى وقت وتسمع منه وتحرف ما كاذب ينوى عمله والذي يمله بالحق !!

وتعمل اخية اسلامية وتعمل كتابا اسلاميا ، او كراسة اسلامية وتعمل موسيقى اسلامية .. وتعمل شريفا اسلاميا .. هذا يحول المسلمين الى حارة في البلد مثل حارة اليهود .. وهذا ضار بالاسلام والمسلمين .. والمسلمون والمسيحيون في مصر عكسوا حياتهم كلها نسيجا واحدا ولا يستطيع منتصف ان يسي ان الرجل الوحيد الذي شيع جولة حسن البنا كان مكرم هبيب

وانا ادمع الى عدم التقدم لتأسيس حزب وان تكون خطتهم هي الصلة الاسلامية الاصلية الاولى وهي ان الاسلام هو نسيج هذه الصلة كلها من اولها الى اخرها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى في افطار الكنائس : الاديان السماوية تدعو الى الوحدة وببذ الاحقاد

كتب : حسنى ميلاد

وحضره الدكتور عاطف مصطفى كمال حلى
الوزراء الدكتور مصطفى كمال حلى
رئيس مجلس الشورى والتميز
رئيس نقابة عن البابا شنودة الثالث
والدكتور زكريا عيسى رئيس ديربان
رئيس الجمهورية فوزير الاقتصاد
ومحافظ القاهرة والجيزة ورجال
الدين الاسلامي والمسيحي بالمنطقة ..
وقال الدكتور مصطفى كمال حلى
ان عطاء الكنائس في مصر لم يقتصر
على مسيحيي مصر وحدهم وإنما يمتد
الى كل لثقافة وكذلك فان دور الازهر
الذي وقف درعاً ومشاراً ومصرحاً
للاسلام لم يخدم مسلمي مصر فقط
وانما جميع المسلمين في اثناء العالم .
وقال من سمات هذا الشعب المصري
والكفاح في كل المواقف الوطنية ومصر
من أولى القبول التي تحلح حول
الانسان ..

اعان الدكتور محمد سيد طنطاوي
مفتي الجمهورية ان رسالة الاديان
غرس الايمان في قلوب الناس الذي اذا
شاح بين الامة شاع الفهم والسلام .
وقال : ان الله ميز بينه الحرام والحلال
جعله مكاناً للامن والامان كما جعل
بيوته موطناً للامن والاستقرار لكي
يبين للناس ان الاديان السماوية تدعو
للكودة والاخاء وببذ الاحقاد ..
واشار الى اننا نحترم الاحياء
والثماين الصادق من اجل خدمة
بلادنا لهذا الربى للامة لم يات من
فراغ وانما جاء لان نفوس المسلمين
والمسيحيين مسالمة بعيداً عن
الاحقاد ..
جاء ذلك في الكلمة التي القاها
المفتى في حفل الافطار الذي القاها
اسس كنائس مصر الجديدة ، وعديده
نصر ويمن شمس بدار القزبات الجوية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ من شهر ١٩٩٢

الأخوان والسلفيون يعلنون رفضهم لأنكار العنف والتطرف بالفيوم المتطرفون يستغلون الأزمة الاقتصادية وتجاوزات الشرطة لإشعال الفتنة

كتب - فخر محمود

أثبتت الجماعات الإسلامية الرئيسية بالفيوم استعدادها لمساعدة المسئولين في إنهاء حالة الضعيف والصدام بين الشرطة والمتطرفين والتعامل مع لجنة الحوار التي شكلها د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم لمناقشة مشاكل الشباب والبحث الحلول المناسبة لها... وألحقت الشرطة من تحقيقاتها عن بعض الرهائن الذين لم يثبت مشاركتهم في حادث اغتيال المقيم أحمد علاء في الوقت الذي استمرت فيه حملات التفتيش الثالثة والكمائن المتحركة وتوسيع دائرة العنف والقبض على رهائن نسائية مشهورين أحمد زوجة المفكر الهارب محمد محمد عبد المنعم وزين رمضان زوجة المفكر نور محمود رمضان وسامح الصايم زوجة إبراهيم عبد القواب صهر المفكر الأول، ووالفته ومداهمة منزل علي أبو زيد حسن عضو مجلس محلي أطمسا وتكسيرا بعض محتوياته للبحث عن منهم ترويطه به صلة نسب.

تتوب الأطباء بالمحافظة وحسن شورية نقيب المحامين ومحمد عبد الباقي من رجال الدعوة الإسلامية، وقد اتصلت اللجنة بالمعاهد الإسلامية الرئيسية وهي الإخوان المسلمين والسلفيين والجهاد وأثبت استعدادها للتعاون بشرط تخفيف القيد الأمنية وحتى تجتمع لجنة الوحدة الوطنية لمناقشة عمل لجنة الحوار وصلاحياتها والنظر في وقف أعمال القيس المشؤم.

وفي لقاء للأهالي مع عبد العزيز العشري قطب الإخوان المسلمين قال: أن التشدد في الحمايات المتطرفة سببه تجاوزات الشرطة في ظل قانون الطوارئ وفشل الحكومة في تحقيق حد الكفاف

وما زالت قبضة الأمن قوية في منطقة قرية كجك حيث تم مداهمة منازل كل من عبد العزيز ميهوب مسافر للسعودية، وعلي حسين عبد الرسول منهم هارب، وصمدى منزل، مدرس، وتقديم أهالي القرية بمذكرة عاجلة إلى محافظ الفيوم بالشدونه وقت الخطر الناتج عن حجب مياه الري عن القرية منذ بدء الأحداث مما أدى إلى هلاك زراعات القمح والبرسيم إلى جانب عدم تمكنهم من زراعة القطن وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية بالمنطقة ٢٥٠٠ فدان وقال الأهالي في مذكرتهم: لا يجب التكتيل بالقرية بسبب ممارسات مئة ضلّا

وتقدم لجنة الحوار كلا من د. لطفي سليمان



المصدر : الأهرام

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢



د . لطفى سليمان



د . عبد الرحيم شحاتة

أبناء هذا الكيان وأقرب للفكر لثقلهم ما جرى في الجماعات المتطرفة . ودعا إلى تحسين الخدمات في المغرب والقرى النائية . وليجاد فرص عمل للشباب . وعدم اعتقال المواطنين الذين أفرجت عنهم النيابة . والإفراج عن من ليس لهم صلة مباشرة بعمليات اغتيال ضابط الأمن لأن هذا الأسلوب يدفع من يفيض عليهم ظالما إلى التطرف كما أنه يدفع على ضابط الشرطة ألا يكون طرفا في الصراع الفكري ..

وأضاف أمير المسلمين أن هذه الجماعات المتطرفة نشأت على فكر وإن يفسره إلا العلماء المعتمدين . وهم المعتمدين بتغيير هذه الأفكار التي جاءت في بعض الكتب التي تمثل المذهب الفكري لهذه الجماعات مثل كتاب « حد الآلام » للشيخ عبد المجيد الشاذلي . والطفل « لسيد قطب » والولاء والبراء « للدكتور سعيد القحطاني سعودي الجنسية » ولذا كنا جادين في تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي فسرت ماجاء بالكتب تفسيراً خاطئاً . فلعينا دعوة مؤلفيها أو القاريين من أفكارهم لتصحيح الوضع خاصة وأن المؤلفين تحفظت على فهم الجماعات .

وواصل أمير المسلمين حديثه قائلاً : إن معيار التطرف أولاً الاعتدال ليس الصلاة والزكاة لأنها عبادات يشترك فيها الناس جميعاً ولكن المعيار هو حفاظ الجماعة على المال العام وأن الإسلام ليس بالطلاق اللحية وارتداء القميص والفتاب ولكن يفسره

قوله تعالى : « فمن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين » ومن المعايير أيضاً قول الحق بصرف النظر عن جهة سواء من السلطة أو الأفراد أو المؤسسات باعتبار أن الحكمة حجة للمؤمن .. إلا أنه تسأل قائلاً : ما هذا الفصام الفكري الذي تصفه السلطة فلا يشاركنا أحد منها في أية مناسبة .

أما الأوضاع في قرية كيت فيقول عليها واحد أثبت فطر العنصرية الوحيدة بالقرية فيقول : إن الشرطة عندما تقوم بعمليات تخريب وحرق البيوت فإنها تعلم النشر العنف وتخريب المنشآت العامة ولستأ ضد القانون ومعاقبة المخطئين لكننا ضد حرق وتكسير ومدمانة البيوت ولكنا أن سوء الخدمات بالقرية أدى إلى التطرف فمركز الشباب الذي كان يلقى هؤلاء الشباب الضال تحول إلى مكتب خرساني مهجور منذ سنوات وقد ملأنا من المصنوعين استكمالاً دون جدوى . وليس لدينا سوى مدرسة ابتدائية واحدة وتبدأ مشكلة التلاميذ عندما يلتحقون بالمدرسة الإعدادية التي تبعد ٥ كيلو مترات حيث يبدأ التسرب وترك الدراسة . إلى جانب التدهور العام في الخدمات بالقرية .

للشعب وصورة الإدارة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وأضاف أن هذا الجري يساعد على نمو الأفكار المتشعبة التي لا يفتح معها أسلوب التفصلي الجديدة . وأكد أن هذه الجماعات تكونت تحت سمع وبصر الشرطة التي تركتهم حتى تصفي الجماعات بعضها البعض ولم تتحرك بعد الأمد أن لمح بها الضرر . وأكد استعداد الأخوان لمشاركة السلطة فيما يحقق المصلحة العامة شريطة أن تستجيب السلطة بتوفير ما يجب توفيره لتحقيق هذا الصالح .

وأكد أمير المسلمين عمر عبد الملام أنه على استعداد لإزاحة يد العون للسلطة والمشاركة مع الأجهزة الشعبية والسياسية للمحافظة على الاستقرار قائلاً أننا



المصدر: النشور

التاريخ: ٢٥ شباط ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احذروا

شاطئ تنصيري واسع في البحر الأحمر

كتب / مصطفى خليفة
علمت النشور أن منطقة جنوب محافظة البحر الأحمر تشهد - الآن - نشاطات تنصيرية واسعة خاصة في مناطق الشبانين ومرسى علم ورأس نيكس والعديد من المناطق الأخرى. وهذا النشاط يمثل في وجود العديد من المخيمات، وسط الحرب الباردة، سلكتي الجبال في هذه المناطق وإصدارهم بملابسهم والأطعمة وإعدادهم بمعلومات خاطئة عن

الاستاذ
صرح مصدر مسؤول بالوكالة المحافظة أن السبب وراء ظهور هذا النشاط التنصيري يرجع إلى توافد قوافل الدعوة وتعاثر وصولها إلى هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها. النشور:

تلقط للتصور محمد علي محبوب سرعة التدخل بإعداد المحافظة بالقوافل للدعوة حتى يتوقف هذا النشاط في جنوب البحر الأحمر.



المصدر : الجمهورية

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي.. في حوار «الجمهورية» الأسبوعي

أنا مفتي الأمة.. أنظر لمصلحتها

في حدود شريعة الله

**دار الاقتاء مستقلة تؤدي وظيفتها
وتحترم اختصاصات غيرها**

**من يتصدى للدعوة يجب أن يجمع
بين الحكمة والشجاعة**

البطولة الحق أن تكون قلوبنا على

أمتنا.. لا أن نهاجم بعضنا

تحديد الربح في البنوك مقدما

واجب

حتى يعرف كل متعامل حقه



أقول لرجال الأمن ..

الأمة كلها معكم في مواجهة التطرف أنا ضد الفساد عقوبة الإعدام لأنها تمنع انتشار الفساد

●● فضيلة المفتي : بالنسبة للمصريين كفتى لجمهورية مصر العربية فهي تتلخص في جملة واحدة : مصلحة ٥٧ مليون مصري في حدود شريعة الله . وهذا ملهجب أن يكون عليه المفتي إن سمي للقوة ، لايفتح شمالاً أو جنوباً ، وكما ينظر إلى مصلحة الأية .. فلهذه الفتوى التي يكون منتهى مسألهم في حدود شريعة الله .

□ الجمهورية هل يمكن قبول فكرة أن جعله إلقاء رسمياً وإلقاء غير رسمي ؟ ●● فضيلة المفتي : نعم كل من لديه القدرة الضيقة على الإلقاء فليقم ، وداراً لا تكسب الألف ، ولكن على كل من يتعرض لهذه المهمة أن يدرك أنه إذا أخطأ فستكون ردة .

ورؤية الإلقاء : حقيقة فرطانية للقضاء ، وإذا كان القضاء الإيجابي أن يمتاز لأى جهة ، فالإلقاء كذلك يجب أن يمتدك بالحياد ، والمفتي يجب أن يكون متحرراً ، نظيف اليد ، لا يميل لصالح أحد أو جهة بهولاً .

□ الجمهورية : أحياناً يحدث خلاف في الفتوى بين المفتي وبين الآخر .. فما هي أسباب هذا الخلاف ؟

●● فضيلة المفتي : قلنا لا نترك الله قد تحدثت خلافتك بين المفتي وبين غيره ، وإن كنت تؤكّد أن الخلافات في الأمور التي تقل الاختلاف ، لم أر لأى به .

وتؤكد أن الخلاف لا يفرجس عن إحتراسي ويتقوى لكل من يفتقى في الرأي ، طالما أن هذا الاختلاف يقصد به المصلحة العامة .

□ الجمهورية : حينما ينشأ الخلاف بين المفتي والآخر ، فكمسألة بلجأ المستفتين ؟

●● فضيلة المفتي : إن الخلافات تحدث في أمور إجتماعية ، وعلى المستفتي أن يستقى إليه ، ومن حقه أن يأخذ برأي المفتي أو غيره ، طالما استقى فيه .

أجل أن يتولى الدكتور محمد سيد طنطاوى مسؤولية الإلقاء في مصر لم يكن المواطن يسبح عن المفتي أو يراه إلا في مناسبتين فقط ..

الأولى عن تحديد بدء شهر الصوم والثانية عن إعلان انتهاء لشهر المبارك وحلول عيد الفطر . وبعد ذلك لم يكن أحد يتذكر دار الإفتاء .. أو مفتي الديار المصرية إلا عندما تمال إليه أحكام الأحكام من القضاء لإلغاء الرأي أو يبيت إليه المواطنون بأسئلتهم الشخصية طلبةن الفتوى الشرعية .

الدكتور سيد طنطاوى كسر هذه القواعد .. وشارك بفكره في كل المشاكل التي تواجه الوطن سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية مع الدولة . وشارك في شهادته الاستثنائية أو سياسية كمواجهة التطرف في وعظ الفاتح الذي لا علاقة لها بالدين أو اجتماعية كتعليم المرأة وصلواتها وأركانها والحجاب والتكليف .

وما كان أسير على الرجل أن يفتقر طريق السلامة ويوفر على نفسه كل هذه المناصب ويعد دار الإفتاء ومهمة المفتي إلى العزلة القديمة التي بقيت فيها طويلاً . لكنه اختار الطريق الصعب .. طريق المواجهة لكل الأنظمة الموجودة في المجتمع وتصبح المفاهيم البالية البعيدة عن ساحة الإسلام .

وكان حوار الأصابع مع المفتي .. محاولة للتقريب من فكر الرجل .. والتعرف على المبادئ الفلسفية التي يستند إليها في إصدار الفتاوى ، ومعرفة رأيه في الاتهامات التي توجه إليه والاسباب التي تقطع الشباب للتطرف وغير ذلك من القضايا .

□ الجمهورية : لماذا تختلف الفتاوى من فتية إلى آخر ؟

●● فضيلة المفتي : لابد أن تؤكّد أن اختلاف الفتوى في الأمور الاجتماعية ، أمر موجود منذ عهد الرسول ، إلى أن يربث الله الأرض بين عليها ، لأن من طبيعة البشر أنهم يختلفون في عقولهم ومقاصدهم ، وفقرتهم للأمر ، ولذا أرى أن الخلاف في المسائل الاجتماعية ظاهرة صحية ، تدل على سلامة الإسلام ، واتساع مدارك علماء المسلمين .

□ الجمهورية : هل لديك أسئلة معينة تستد إليها في إصدار الفتاوى ؟



قمة - من هو مصرى ، وهذا المصير يجب ان يحصل على نصيبه ، ويجب على رجال الدعوة ان يعرفوا مستقبلهم .. ولذا وجد بينهم من يتخلى عن وطنه .. او يصر ووطنه تفسيرا خاطئا .. بحيث يصب هذا .. ويثبت هذا ويعارض ليعبر انه بطل .. فإن هذا السلوك يدل على فهم سليم .. ولا يدل على غفلة عن ماضى الجمهورية ؟

●●● قضية المثلى : من يصدى للدعوة يجب ان يجمع بين الحكمة والشجاعة ، والحكمة تفرس عليه ان يخطط للقرآن والحديث الشريف ، ويطلع على حقائق العصر ، لأن وطنه ترضى عليه ان يرضى نفسه من العلم القديم ، اما الشجاعة تفرس عليه ان يرضى ثقافته على حد الحد والعدل ، ولا يجعل شأهه لتأجيل الهجوم على جهة ما يظهر بطوته ، لأن الجورقة المثلى في مريضه ان تكون قربنا على امتنا لا ان يلهوهم بضمنا بعضنا .

●●● القضية المثلى : ما هو تصديق لطرف الشباب المتطرف عن الانكفاء بالعالم ؟

●●● قضية المثلى : لا يستطيع الايمان ان يهزم عزرا ثما ، قد يكون هناك عيوب جزئية ، والى العالم خير من هؤلاء ، فإذا ذهبت الايمان الى مكان تولجده لا عرض حاجة نظري ، للتصريح حتى ، لكن قد أبيت وابهي .

●●● القضية المثلى : ولكنكم تتكلمون اجتماعكم مع الشباب غير المتطرفين ، وما تتكلمون معهم افكار المتطرفين ، مما قد يدفعهم الى التطرف . ماهو رأيك ؟

●●● قضية المثلى : عندما أتجه الى الطريق الآخر الذى ليس عندى الى أين من التطرف ، أفعل لكى أحصيه من التطرف ، والرفقة خير من العجز .

●●● قضية المثلى : لا يستطيع ان يحسن من رجال الدعوة تركيزا الميخنة لاسم المتطرفين ليتشروا أفكارهم من خلال المصالح ، ماهو تصديقك ؟

●●● قضية المثلى : لا يستطيع ان ينام المتطرفون من أن رجال الدعوة تركيزا الميخنة لاسم المتطرفين يتشروا أفكارهم من خلال المصالح ، ماهو تصديقك ؟

●●● قضية المثلى : فى رأى ان وجود الاختلاف بين الناس أمر طبيعي ، ولكننا نتمنى ألا يفتى جانب البطل على الحق ، والفرق على الاثر . وفى كل الجولات التى تمت بها فى المحافظات ، أمول ان تقع لولاكنا بان نعمة الايمان فى الأمة يجب ان نحترم ، لأن الأمة التى يبيع فيها الايمان ، ويبيع فيها ايضا تقديمه والرأى وريادة الإنتاج ، ووجود الكبر الذى لمن فى حاجة فيها . وأولادنا الذين يتصرفون فى الفكرهم ويسدون أبوابهم بالمرد من طريق القتل او الخوف ، اذا لم يرجعوا يجب ان يخلصوا حسابا عادلا ورواها عن طريق البهيلة المستغنى . ومن شأن العقلاء ان يستكروا علم الأرباب او الظلم اما كان مسدود .

●●● القضية المثلى : رغم زيارتكم المتعددة للمحافظات .. لم يتوقف الخلاف .. فما هو التصديق ؟

●●● قضية المثلى : مهلتا ان نبتل لتصبح وأن نخضع الى ذلك ، ويحذر الأمان لاد ان يعود الحق لانه لا يصح إلا الصحيح .. ولا يمنع ذلك من أن الجبهة سيقى ، ولكن ليس بهذا الصمم وحدها ان لوصل طريق الدعوة ، والا تفرس ولا تردد ولا تقصص ، وأؤكد ان التطرف موجود منذ أن أوجد الله الدنيا ، وقد قل الاخ لكاه وقت أن كانت الدنيا عبارة عن أسرة واحدة ، وعلى العقلاء ان يقرروا جانب الشريعة فى الأمة .

●●● القضية المثلى : يبدو أن تتسكك بهذه المواقف وراء اتهام المتطرفين لك بقتل مثلى السلطة ؟

●●● قضية المثلى : ان تشر الاتهامات فى موقفى ، وان يضربوا القلوب بامنى مثلى السلطة ، لأننى لست متفيا لجهة معينة أو لفريق معين أو حزب ، وأما أفتى الأمة ، وأفتى فى كل مكان من أجل خدمة ديني ووطنى . وسأستمر فى ذلك بان الله مهما أوتيت .

●●● القضية المثلى : لاحظنا ان عددا من رجال الدعوة تركيزا الميخنة لاسم المتطرفين ليتشروا أفكارهم من خلال المصالح ، ماهو تصديقك ؟

●●● قضية المثلى : لا يستطيع ان ينام المتطرفون من أن رجال الدعوة تركيزا الميخنة لاسم المتطرفين يتشروا أفكارهم من خلال المصالح ، ماهو تصديقك ؟

●●● القضية المثلى : تحدثت للقائى التى تقدمها فى فضائها لمتخصصة وموسمية ، بصورة لم يمتد عليها تكلم من قبل ، فهل يعتبر ذلك استثناء نتيجة ظروف المتخصص .. أم ان هذه القضايا من اختصاص المثلى ؟

●●● قضية المثلى : أنا إنسان أحرف قدرى ، وأحرف حدود وظوايى .. وكثيره أنا فى مصر من أبرز سمكة التمساح الضيق ، كما ندره أيضا ان من سمات العقلاء التمسك مبدأ احترام الذات .. ولا يفسد المالح قننه فى شؤون ليست من اختصاصه .

●●● قضية المثلى : هذه القضايا نظرية الى الحدود مهمتى كمثلى رسمى للدولة ، وهى الاجابة عن أسئلة السائلين ، فى الأمور الشرعية ، سواء كانوا حاكمين .. أو محكومين ، فيما يتعلق بوظائف المثلى .

●●● قضية المثلى : ولكنك لم يمتد ان تلمت على عمل وزير .. أو تمتد بامنى فى امر من الأمور التى تخص عمل الأزهر .. أو فى امر آخر خارج حدود وظيفتى . وأنا بطبعى أفتى « التفكير » بكل صوره ، وبكافة مقاديره .

●●● قضية المثلى : حتى فى البيت لا نصيب ان لنفسه اختصاص زوجي ، لأنه لاهية مهمة إنارة المنزل بالطريقة التى نراها ، وأفره لاهي ان يمتد مسؤوليته ظاهرا على مع الرشد ، ولا أفتى فى كل صغيرة وكبيرة من شؤون البيت .. أو شؤون الأولاد .

●●● قضية المثلى : وإذا حدث وسلطت من امر شرعى ابدى وجهة نظري فيه مع احترامى لأراء

●●● قضية المثلى : وأعتقد ان هذه هى المهمة الأساسية للمثلى التى نشأت الدولة وظيفه الايمان من أجلها .

●●● قضية المثلى : أنا إنسان أحرف قدرى ، وأحرف حدود وظوايى .. وكثيره أنا فى مصر من أبرز سمكة التمساح الضيق ، كما ندره أيضا ان من سمات العقلاء التمسك مبدأ احترام الذات .. ولا يفسد المالح قننه فى شؤون ليست من اختصاصه .

●●● قضية المثلى : أنا إنسان أحرف قدرى ، وأحرف حدود وظوايى .. وكثيره أنا فى مصر من أبرز سمكة التمساح الضيق ، كما ندره أيضا ان من سمات العقلاء التمسك مبدأ احترام الذات .. ولا يفسد المالح قننه فى شؤون ليست من اختصاصه .

●●● قضية المثلى : وإذا حدث وسلطت من امر شرعى ابدى وجهة نظري فيه مع احترامى لأراء



اشترك في الحوار :

محمد أبو الحديد

بسدوى محمود

محمود خانج

مجاهد خليف

أعد للشر :

رياض سيف النصر

تصور :

سليمان طيفنى

□ الجمهورية : هل تمت دراسة أساليب هذه الجماعات في نشر أفكارها ، حتى يمكن مواجهتها ؟

● قضية المبنى : المسألة تختلف باختلاف الأشخاص ، هناك من درس وهناك من جدد فيه معن لا يريد أن يخرج عليه ، ولذلك نطلب من الذين يتصدون للدعوة أن يكون كل منهم كبير الفيزير ليرد على شبهات المشبهين . □ الجمهورية : من الذى يأمر إذا كان الفكر البدنى متطرفا لم غير متطرف ، رجل الأمن أم العلماء ؟

● قضية المبنى : وظيفة رجل الأمن تنحصر في حماية الأمن ، ولذا تدخل فيها ليس من اختصاصه ولكن مغلطا ، أما رجل الدين فوظيفته أن يكتفب الفكر المتطرف ، ويبين لصاحب هذا الفكر أنه أثم ، وعندما يطول متناول على أحد البلاد ، فإن مهمة رجل الأمن أن يخلص على هذا الشخص ويضفه في السجين . بعد لأن البداية التي تمهله إلى القضاء .. وليس من وظيفة رجل الأمن أن يهشور المتطرفين ، ولما هذه وظيفة رجال الدين . ولذا كمفتي لفت إلى جانب رجال الأمن ، من نفس التشمل إلى نفس الجانب ، ما دلوا بأنهم جهودهم من أجل حماية هذه الأمة ، فلما مفتي الأمة ، والأمة مكونة من ثلاث ، من بينهم رجال الشرطة الذين يسهرون ولما تائم ابوغورا الأمن الوطن . □ الجمهورية : هناك شعور مقام بين

رجال الشرطة بعد حادث مقتل ضابط اليوم ، بأنهم يواجهون للتطرف وحدهم .. مارايك ؟

● قضية المبنى : لما كان هذا هو شعور رجال الأمن ، أقول لهم إن الأمر ليس كما تفكرون ، وإن جميع الآلة محكم طالما تتم على حق وتؤدون واجبكم وماتى الجمهورية في خدمتكم أولا وانظروا إلى كل موقع تطلوبونه ، وإن يتغلى لها عن هذه المهمة إلى أن يلقى ربه .

جريمة بشمة

□ الجمهورية : ما هو رأيك في ظهور بعض الجرائم كقتل تعتبر جريمة على المجتمع المصرى ، كمحلات الاختصاب القوي وقب في ميدان الضمة منذ أيام ؟

● قضية المبنى : مع اعترافنا بأن الجريمة تحدث داخل كل مجتمع ، إلا أن هذه الجريمة بالذات تعتبر عن أصول كثيرة ، من بينها اتحام الدين والامام الفطيق ، والامام الرجولى ، والامام الحياء .. وقد قلنا « إذا لم نتبع لأهل ماثلت » ، ولما نحن الآن لانتصور أن تحدث جريمة بهذه الصورة البشمة التي هزت المجتمع المصرى كله ، ويجب أن نتزل بمرتكبيها الطوية العاطلة الرادعة ، ونعطيهم حيرة لكل من تسول لهم ولمسهم أن يلجأوا لهذا الأسلوب الحثير والمشين الذى يحتكره كل من لديه شيء من الحياء أو الشرف .

وأكر أنه يجب أن يعاسب هؤلاء صلبا صلبا من جانب الهيئات القضائية التي تكن لها كل احترام .

□ الجمهورية : منظمات حقوق الإنسان تطلب بلقاء عقوبة الاعدام .. مارايك ؟

● قضية المبنى : نحن ضد اللاء عقوبة الاعدام ، مادام الشخص ارتكب ما يوجب القضاء منه كالتل كل ملا .

وعقوبة الاعدام يجب أن تتخذ حماية لأن المجتمع ، ولو ألتينا هذه الطوية ، قلنا هذا يعطى النظم المتشدي طية ، وتركه ليوكتس بشمة .. وهذا يشجع الفساد .

وعقوبة الاعدام مادامت تسفر عن عينات قضائية ، تعتبر حماية للمجتمع .

□ الجمهورية : كيف تبدو رأيك في قضايا الاعدام التي تحال اليك من رجال القضاء لصديق عليها ؟

● قضية المبنى : .. عندما أقسم أوراقي قضية صدر بشأنها حكم الاعدام ، نقرأها ونبتدى وجهة نظر الشرع فيها ، وقد نظرت مئات القضايا ، ويستطيع أن أقول أنني لا أفكر أن وجهة نظر دار القضاء ، اختلفت عن وجهة النظر المستشارين إلا في حالات محدودة قضية أو اثنتين فيما أفكر ، أما في ٩٩٪ من هذه القضايا فوجهات نظرنا متطابقة تماما .

□ الجمهورية : عقوبة الاعدام لم ترفع تبار الصدقات عن وقت تطلهم ؟

● قضية المبنى : الحياة صراع .. والخير والشر موجودان في هذه الحياة ، وكل ما نطلبه من أهل الخير أن يأسوا .. ولا يتراجعوا عليهم الدعوة إلى الحق . وأن يدركوا أن اليأس هو أول مراحل الهزيمة .

الحلال والحرام في الوثوك

□ الجمهورية : ما هو شعورك عندما تضغط الفتوى التي تصدرها بعض لقات وتستخدم بمصالحهم ؟

بشينة ص ٣



١- الجمهورية : فرضت ان بعض الأشخاص صاروا على اسس زبانية السعودية .. ملو رأيه ؟

● ● فضيلة المفتي : **الذين يعيشون في مصر ، سواء كانوا مصريين أو غير مصريين ، ويقيمون على اسس بلاد اخرى ، هؤلاء آمنون ، سواء كانت هذه البلاد السعودية أو غيرها ، وإذا اخطأوا في يوم فليس من يعيدها هذا اليوم ، وعلى المصريين الذين يعيشون في السعودية ان يفهموا المفتي السعودي ، ونحن في دار الإفتاء نحترم زبانية غربا ، ولا نطق عليها ، ولا نلامهم برأيها وننتظر من الاخرين ان ياطعنوا بالمثل ، فنقل لفر لبيت .**

وحتى يتجنب المفتي الخطأ ، عندما يأتي في المسائل الهامة ، عليه ان يجلس مع أهل الخبرة والتخصص وقد جلست مع رجال البنوك في دار الإفتاء ، وبينت ان هناك مميزات تحتاج الى تحديد ،

فعندما يقال على الاموال الموجودة لدى شركات توظيف الاموال انها ودائع الجول هذا خطأ فئول لان الوديعة امانة ، والذين اقموا اموالهم لشركات للتوظيف لم يقدموها كودائع .. وإنما استثمارات ، وبالتالي فهم مستثمرون وليسوا مودعين .

والمفتي الشرعي لا يفتي بالثوابين ، وإنما يأتي بالامكان للشرعية .

□ الجمهورية : هل ترى ان القضاة مصريين ام عدم تحديد مثل هذه المسيمات الاقتصادية ؟

● ● فضيلة المفتي : لا اعني بعض القضاة من لكه ، وإنما شخصيا راجعت قوانين البنوك مراجعة دقيقة ، ووجدت ان ٩٠٪ من المودع تقويمية و ١٠٪ فقط تحتاج الى مراجعة دينية للتخصص في وضع الاقلاط في مواضعها السليمة ، واضاف بعض البنود حتى تصبح متكاملة .

مثلا .. يجب ان يرض على نسبة تحديد الربح مقدما وانه اذا حدث خسارة للبنوك وكال القضاء كلمته ، على صاحب المال ان يتحمل نصيبه من الخسارة ، ومنك هذه الشروط تؤدي الى راحة ضامان المواطنين .

وأؤكد ان المفتي ليس على استعداد ان يكون بطلا على حساب الباطل وأملت التصديق الذي يأتي عن طريق الباطل .

□ الجمهورية : ملو رأي المفتي في قضية مسافرة بعض الكتب التي قدم لاجندات دينية ؟

● ● فضيلة المفتي : دار الإفتاء لا شأن لها بهذا ، لأنها تحترم اختصاصات غربا ، وهناك جهات رسمية تتبع مجلس البحوث ، تقرأ الكتب وتصدر تقارير عنها ، وتقرر ما تراه مناسبا .

● ● فضيلة المفتي : أنا كأمين وظيفي ما يقرى البشر ، ولكني مصمم على خدمة الوطن حتى لو انتهت حوائتي من أجل هذه المهمة ، وأست على استعداد للتنازل .

ويحس القاري قد تعجب قوما .. وقد تضر آخرين .. لقد كتبت - على سبيل المثال - ان شهادات الاستثمار حلال ، ومبني على ذلك فضيلة الشيخ شلتوت ولجنة من العلماء وكلهم ذلك كل صاحب المنار ان الانسان عندما يعمل على جرم من ربحه ويطلق الطرفان على ذلك .. حلال .

لم تكن مبتدعا ان .. وإنما حدثت معاني التكاليف وأرضحت ان هناك فرقا بين الغرض والدين والاستثمار ، وان الحلال هو كل تعامل يكون خاليا من الفس ، والجرمة لا تدخل الا عندما يتدخل الفس .

وعندما يذهب مواطن الى احد البنوك ويودع امواله لاستثمارها ، فهو امر حلال . ولقد ان تحديد نسبة الربح مقدما بالنسبة للبنوك واجبة حتى يتعرف كل الصمان على حقوقه ، وهناك قول يتردد بان البنوك لا تستطيع ان تتحدد مسبقا ارباعها ، وأقول انه اذا اوضحت هذه البنوك انها حلفت خسائر ، ولم عرض الامر على القضاء .. واصدرت الهيئات القضائية احكامها التي ثبتت الخسارة ، فان على صاحب المال ان يتحمل نصيبه في هذه الخسارة ولنا اتحدى ان يثبت ان الصمان بطليل شرعي حرمة تحديد الربح مقدما .

□ الجمهورية : هل تتعامل مع البنوك .. وهل تحفظ بنهات استثمار ؟

● ● فضيلة المفتي : نعم عدي شهادات استثمار والتعامل مع البنوك الحكومية التي تملكها الدولة .

التراجع واد

□ الجمهورية : لو ثبتت لفتي انه ليس قوي تحتاج الى مراجعة فهل تراجع ؟

● ● فضيلة المفتي : الامانة الطمينة تفرض عليه ان تراجع عندما يظن .. وقد قام عدد العلماء المجتهدين الكبار ، وهو العز بن عبد السلام بالتراجع عن فتوى قدمها لاعد المواطنين ، وارسل مخابرا في المدينة رسائل عن الرجل ويحول لخطا العز بن عبد السلام القوي .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢ ٢٠٢٢

●● لم يخطر ببالى ان يتحدد اللقاء وتنتهى "المصور" بحديث شامل لوزير الداخلية، وخاصة فى هذا التوقيت، بعد ان شهدت الايام القليلة الماضية - ومازالت - قضايا أمنية خطيرة وتصعيدا فى "الامكان المنهجية" ومواجهة حاسمة مع الجماعات المتطرفة. وفى مناقشة مع النشر تحدث المسؤول الاول عن جماعات "القتل" - على حد تعبيره - وقال انهم ليسوا "المدان" لاجهزة الامن اعتراف بالخطأ بعض القيادات وسوء تدبيرها للامور. ومن قضية تنظيم "تسلسيل" لل: على الرغم من الاتهامات والادعاءات بالتفريق والتزوير "لداخلية" لكن انزق بالحديث عن تفاصيل هذا التنظيم لا بعد انتهاء القضية من التحقيق وعندها ستكون المواجهة وصف الذين ادعوا بان طائفة خاصة قامت بتدخل وتخرج بالانساء "للمخبة" التي ابلغها خلال الحدث عن القرارات التعديبية ومن حالة الالام الاسبية. وقال انها مطمئنة ●●

وزير الداخلية فى حديث مهم :

لم أنقل

مدير أمن الفيوم

للعونة فى التصدى ..

بل لعدم التصدى

من أساسه !! !



سنيذ زكي

❖ هذا هو السؤال .. حكاية "الشوفايون" وللصدام وللنجير بدأت في فبراير ومارس في عام ١٩٩٠ .. وما ان تصاعدت الامور حتى كلفت هناك وفاة .. هذه الوفاة قتلها بها هذه الأيام مرة ثانية .. ومع الأسف الشديد بعض الأجهزة الأمنية رأت أنه ليس من باب التصعيد ان تتخذ مواقف لجرائية معينة .. وهذا اعتقد

خطيء .. المسألة انذا لا تترك هؤلاء الاولاد يهربون بهذا الشكل .. فالحادث الأخير الذي أستشهد فيه المقدم "علاء" الجنتك ركبوا موستكلا مسروقاً من الجيزة وانطلقوا به بلوحات مزيفة .. كيف ؟ انزاي ؟ هذا لابد من مواقف أمنية جادة .. وهل هذه الأجهزة تعمل بالقتاعات خاصة بها ام من سياسة عامة ؟

❖ لا بالطبع .. انما بعض القيادات وأولاً من وجهة نظري انه ليس من الداعي عمليات التصعيد .. او ليس من الداعي ان تطلق الوزارة .. هذا كلام فارغ لابد ان تكون الصورة واضحة والمعلومات واضحة وضرورة الاجراء الفوري في ذات اللحظة لكي نتجنب أية تداعيات او تعاطف الامور في نفوس هؤلاء "الاولاد" وتستغل لدرجة ان هؤلاء الاولاد تصيروا انهم يشكلون قوة وكانت النتيجة انهم قتلوا مهتمس المسلحة ومساعدته .. وعلى الفور كلفت هناك وفاة وتشير في القيادات ومنذ ذلك هناك سلسلة تغييرات شاملة !!

❖ سياسة الوزير للتسترجم معانا حدث

بداية سالت اللواء محمد عبدالحليم موسى عن الموقف بالقضية للجماعات المتطرفة الذي اصبح متربها في الفترة الأخيرة بل وينتشر بمخاوف أمنية خطيرة .. ولعل الأحداث في الأيام القليلة المنصرمة تشهد بذلك .. ضابط امن دولة يقتل في وضع النهار ، ثم هجوم على شقة ضابط آخر في معياد ونحطيم محتوياتها .. وتهديد ووعيد في أكثر من مكان ومحاطة .. فما هذا الذي يحدث ؟ يقول وزير الداخلية :

❖ ان استطع ان اقول بأن الحالة

بهذا الشكل تسعد لفساد .. فليس .. هذا المفروض ان يحدث ذلك .. فهذا الذي يجري على المسلحة لو ان له سبباً او داعياً او حتى هو مجرد شخص ؟ في هذه الحالة التمس له العذر .. انما .. مع الأسف .. الشديد الذي يحدث ممكن ان نضعه تحت مسمى "خبل" .. "زق" .. "طيش" .. لأنه بكل الضمير والمضميم .. الذين لا يفهمون هذه الامور .. والذين كمهيدة وقيم يخلو تصام من هذا "الخبل" .. وحينما تصل المسألة الى حد القتل والاعتداء على النفس الموثول لها ثمين للوطن والمواطنين هذا

لا بد من الحسم والمواجهة بشدة .. وانما انساب هل هو "ثار" ؟ .. لماذا هذا الحادث ؟ واذا افترضنا انه ثار .. في هذه الحالة ليس من المفروض ان تتأخر من الإنسان الذي تصادم معه او احده بك .. انما كوني القتل اي له ١٩ فهذا مما يعطيني الدافع إلى ان نحجم هذا الكلام ونخلص عليه .

❖ اليوم أصبحت بؤرة خطيرة للصدام .. بداية من جماعات الشوفايون وما انتشر عنهم من جماعات أخرى كجماعة "تكتير الكفري" التي كلفت وراء قتل المقدم "علاء" لماذا تركت اليوم الى ان وصل بها الامر الى ما آلت اليه الآن ؟



● هل ملاقت يد الدكتور عمر عبدالرحمن تمتد الى هذه الجماعات ويقتلي تحريك الفصل التي خرجت من تحت عيادته .. ومضى حكيمته مع الامريكان ؟

● لا تستطيع ان ابرله .. فهو على اتصال بهؤلاء الناس ويرسل لهم تقودا وارقام الطيقات التي ارسلها لزوجته موجودة ومعروفة " ٤٠ ألف دولار مرة و " ٦٠ ألف دولار " مرة ثانية ، وحكيمته مع الامريكان بدأت حينما تقابل مع حسن القرابي في السودان والذي مكثه من السفر الى امريكا بعد ان حصل له على تأشيرة المشغل !

● حينما اصدرت اوامره بنقل مدير امن القويوم .. هل كان بسبب قرعونه في التصدي للجماعات المتطرفة ؟

● ليس لارعونه .. بل لعدم التصدي من اسلمه .. ومن قبل عززت مدير امن النعيا في لحدات ابوقرقاص .. هذه المناطق الملتزمة لابد لها من قيادات واعية ككرة على اتخاذ القرار بسرعة .

● يبدو ان الجماعات المتطرفة اخذت بتقلم "الجولات" بينها وبين أجهزة الامن واعطيت ان هناك "لرا" بينها وبين ضباط الداخلية .. من قبل فكوا ضباطا في المطرية ومروا بحدث الاعتداء على ك المجنوب ويحه سنة من ظلم حراسه

في القويوم في السنوات القليلة الماضية ..
تظهر جماعة "الشواتين" الذين اخذوا
يعردين ويارضون ايتوانهم على "خلق
لهم" ثم صدامهم مع جماعة عمر عبدالرحمن
ومن انشق عنهم ، وبعد ذلك قتل مهندس
مسلمة ومساعده .. اين كانت أجهزة الامن
من كل ذلك ؟

● التمثل كان لصفة بالصفة .. بدنية
حينما ظهر "شوقي للشيخ" زعيم جماعة
الشواتين الذي انطلق عن جماعة عمر
عبدالرحمن ونصب نفسه اميرا للمنتقلين
وكان يركب سيارة ويصحبته نفس مسلح .
فقر ان علمت بهذا الكلام كانت المواجهة
بحسب . ثم عدلت الامور بعد ذلك واتخذ
الفرق الجماعة في الهروب ومن بينهم نفس
مطلوبون بسبب تصديهم على القويوم وقتل
مساعده الشرطة والتخفيف وضرب العمدة .
هربوا من المنطقة وجزء منهم لا بالشرطة
وجزه آخر بالاسماعيلية والفرعون بالسويس
لانهم يمتنعون مهمة الصيد في بحيرة قارون
وتفراوا بالفضل . ولما جئت معلومة بحالة
مقتل مهندس المسلمة ومساعده وفواريت
معلومات بله مازال هناك مجلس للظوري
خاص بالمعتقلين والد الذي امير المجلس
بقتل المهندس معقولة انه رجل شرطة او
رجل مباحث . وتم ضبط المتهمين في
القضية واحيلوا الى النيابة بينما تمكن
بعضهم من الهرب . ثم وصلنا الى المواقف
الاخير الخامس بالاعتداء على مقدم امن
الدولة ، وكان هذا الامر بمثابة تصعيد
مارسه هؤلاء الثوار والقيادات هذه
الجماعات . لكنه كان مخطئا لكير من حجم
ومقدرة الناس الموجودين هنا بعد ان لا
عمر عبدالرحمن بالقرار الى امريكا !



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ مارس ١٩٩٢

- استقبالنى الرئيس مبارك ليطمئن على
- اسرة الشهيد « علاء » واحوالهم المادية
- لمن أتكلم عن تنظيم « تنظيم »
- ألا يعسد اهتمامه السياسية ؟
- نى قضية شبكة الادب انكنا قرارات
- صارمة لكل من أساء لهذا البلد
- أخطاء وسوء تدبير بعض قيادات
- الامن كانت وراء استفصال « طيش »
- الصبيحة ، وجماعات « المكبولين »

● هناك حقيقة لينة نضت بان جنود
للتطرف قويت في السجون في العهد البائد
نتيجة للتخريب والظلم الذى وقع على
الألاف من الذين كانوا يحشرون في
الزنازين هل تستطيع ان تقول بان بعض
الممارسات او التجاوزات ارتكبت الآن
وهذا ما جعل المتطرفين في الفترة الأخيرة
يحاولون الانضمام بهذا السلوك الوحش ؟

● بامتعة ويصدق .. اننا لا نعلم هذا
الكلام ، ولدت في اكل من لقاءات
الشرطة .. بلننى لست على استعداد بان
اسلم في تخريب الإنسان المصرى ..
ولدت لنا تجرنا من كلوس القهر طويلا ..
فلا اوافق بل واننا لست على استعداد
لهذا ، وان يحدث لك في فترة توليت
الوزارة اى ضابط يتجاوز حتى في
المطالبة المعنية للمواطن لتخذ معه موافا
يستثنى الصف .. لا يمكن لاسان سوى
المال والتفكير والنفسية ان يفرس
التخريب .. ولعلنا لمدام لدرى ما يغيبني عن
ذلك كله .. عدى القتل ونصوصه
والعقوبة وردة .

● لعلنا كلما سمعنا عن ضابط تنظيرات
للتطرف لا نرى لعلنا سوى بعض
"الصبيحة" .. من الذى يعرك هؤلاء ولين
هم ؟

● ولين انتم كإسلام .. لين
الاحزاب .. الاجهزة فين ؟ المؤسسات
فين .. اننا لست متبرما .. اننا بفضل الله

والشيرا اغتيال ضابط اليوم وانذار ضابط
دمياط .

● وهل هؤلاء "الصبيحة" اذنا لنا ؟
مجرد ناس مجرمين وخارجين على
اللقانون .. وهل الاس "سجل" ؟ .. هو
ثار ؟ وهل هذا جهاز مشروع لكي اخذ منه
موافا او حتى تصبح المسألة صراعا بيننا
وبينهم ؟ اى خروج على القانون لابد من
المواجهة ويؤلة .

● وهل هذه القوة ترجمت الى مفردة
المنف معهم في "كمه" ؟

● ومن الذى يقول بان "طرفة"
يذهبون الى منزل ضابط ويضربونه في
دمياط ؟ لعلنا فين ؟ وكيف يحدث هذا
ومن يجرؤ ؟! والسؤال هل مطلبه هذا
مشروع ؟ هل هو صلب حق ؟ القانون
موجود ووضع حدودا وفواصل في علاقات
المواطنين بالمولة وبالحكومة وبالنظام .
عنف فيه ؟ وهو لعلنا بيننا وبينهم قضية
النية تملك ضبط لعلنا ملهمين ..
فيالقون القوات بالموتوف ويضربونهم
بالاكي .. ونسكت ؟! ومن الذى يعلى له
الحق او الصلاحية ؟

● الى متى نطرح عروس القتل من حين
الى حين ؟

● الامن لا يتلقى اى حال من
الاحوال .. وكل المسألة ان بعض القيادات
لم تحسن التفكير .. الامن الصحيح لابد من
يقظة دائمة ومواجهة فورية لى خروج
على القانون ولاى اجراء يتخذ .



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

المصدر :



تحتل المسؤولية الأمنية بالكامل .. ولابد من إجماع للنفس عليهم بأن هذه المعلومات والمعلومات من قبل هؤلاء الصحية ومن يحركهم غير مقبولة ومرفوضة .
● ما الذي جرى في حواراته مع منظمة العفو الدولية ؟

● لم تكن حوارات .. هم جاءوا بمقولة ان المعتقلين والذين يحركهم يكتبون لهم وبعض صلب المعارضة التي كتب كلاما ما أنزل الله به من سلطان قلت لهم تعلموا وعلموا على الطبيعة أي مكان ترهبون في مشاهدته قلوا ان التعذيب يتم في مبنى الوزارة ويمشي امن الدولة والسجون والذي حدث لهم زياروا على هذه الامكن ولم تكن لهم ملحوظات تذكر . وكنا نستطيع ان نرفض للقمع لعنا علينا لنعدى لانه ليس لدينا شيء لانتشاه .

● خرجت بعض الليبلات التي تم توزيعها من لجنة حقوق الانسان . تحمل "حالات" باسماء . تم تعليمهم في القسم للشرطة وامكن تم تحديدها .. ولما كان الكلام من التعذيب اطلعت متحمدا هؤلاء لمتابعة تجمع بينه وبين رئيس اللجنة لاستجلاء الحقيقة .. لماذا لم تتم المتابعة الى الآن ؟

● ده الرجال سابنا ومشي .. حينما عرض على الاخ "يسعوي" رئيس اللجنة هذا الموضوع قلت له انا تحت امره .. جهاز ورتب ميعاد ثم فوجئت بعد ان حددوا لنا ميعادا قلوا ان الرجال سافر !! ولما اقولها بصديق اى خبر واى نشر في جريدة قومية او معارضة لابد ان اتخذ إجراء على الفور . للتفتيش يحقق .. ولما لا اريد ان اقول كم من التعذيبات التي تمت والجزاءات التي وقعت على الناس حينما لمس لمجرد خروج على القانون او شبهة تعال على مواطن .

● هناك اعتكك بأن أسلوب العمل في جهاز امن الدولة مازال يعتمد على "الملفات القديمة" و"الوقوعه" "المكتوبة" .. هل انت راض تملعا عن العمل في هذا الجهاز ؟

● غير حقائي اطلاقا .. ومعذنا نتحدث بصديق الاول ان اى جهاز اوامه يش .. لكن هل من الممكن ان تنزه البشر ؟ ممكن ان يكون هناك تجاوز . انما حينما يحدث . على الفور نصفي هذه التجاوزات .. بالتفتيه والوعي وعندما نتاح المسالة الى جزاءات فلا احد كبير على السطحة . ومن ضمن الاجراءات التي اتخذت لخيرنا تغيير قيادة امن الدولة في اليوم بعد احداث "صمت" الاولى .

● من قبل وعلى صفحات "النصر" في احد الحوارات ذكرت بانك است عفا بالنسبة للمعلومات المتطرفة وانهم تحت السيطرة .. هل مازالت سطحة ؟
● لكن استغفنا عن ذى قبل ولسبب : ان هؤلاء الناس ليس لهم جوارى لاي انسان عفا ان يتعامل مع قدر "المعتولين" .. واى انسان يوظف الدين ليس بالناس سوى . الدين لا يوظف . الدين غيبة وايس وسيلة يفتس !! استغفنا لكى لائق شيئا ؟ من عفا لا يوجد جواب .

● ملهى حكمة تنظيم ساسيل ١٢
● "سليميل" في النيلية ومهام منه تطبيق لا تطبق الى كسلطة تنفيذية . ومنى انئت النيلية من التحقيق في هذه القضية فيستكشف كل شيء . ووقتها نتحدث عما لنا وما علينا . كل الذى حدث ان المعلومات وصلتنا وتم تلقيها وخفيضا . حتى للتفتيش لم نلق به . النيلية هي التي تولت هذا الامر .

● وملا .. من حاشيت الخمس الاسرائيلي الاخير ؟
● شوف التفتيش الغربي من هؤلاء للناس المدعين . قلوا ان افراد النظام عملاء لأمريكا واسرائيل ! طبيب نسك قضية تخاف ؟ هؤلاء الاعضاء المدعون ساسهم انه .

● وهل ثبت ان "الليكة" مصابة بالايدين بالفعل ؟
● اطلاقا لا الا كان وزير الصحة هو الآخر رجل غير صادق !!
وزير الصحة ارسلها لاجراء فحوصات ولجريت التحليلات اللازمة لها وثبت انها



غير مصدبة بالإيزن .. وحينما تم ضبط افراد الضيكة .. بعد ان تشكلت في انصاليهم ولما طويروا البطاقات العائلية والشخصية المزورة تم ضبطهم والتحقيق معهم .. وفور ان اعترفوا بجمع المعلومات .. هنا توقف عملنا معهم كاجهزة امن داخلية وتم تحويلهم الى الجهاز المسئول واخطر النيلة التي تولت التحقيق مع الاجهزة المعنية في هذا الشأن .

● في تصريح لسيفته ذكرت : قبل ان تبدأ حرب الخليج والى الآن احببت الاجهزة حوالي "٤٧" محاولة لاختراق الامن ، ماهي للمهام التي كانت موكلة لاحضار هذه المحاولات ؟

● ترسلنا اسلحة وقرى للتخريب وجميعها تم احباطها مما اثار دهشة مستأجرى هذه الفرق .. فكيف يحدث كل هذا ؟ تصدير العنف والخراب والاضغاث ومع ذلك تسلط فرق الزهلب على يد اجهزة الامن المصرية ؟

● عن شبكة الادب التي تم القبض على افرادها اخيرا قيل ان بعض النسوة والفتيات كن يفرغن الفيلد على طائرات خاصة ويهون نظائيرات او جوارزات سفى .. اين الحقيقة في هذا الموضوع ؟

● وهذه الطائرة الخاصة التي قالوا عنها هل كانت ستدخل مجاكنا الجوى وتطير في مطارتنا نصب عنا .. هل هذا عل ؟ هذه خيبة لا يقرها عل .. كلها عمليات اثرة تبغى الاساة الى هذا البلد . القسم باه ان الدين الصحيح في مصر والاخلاق في مصر . نعم هناك انحرافات شأنها شأن اى ياد في العالم وى بلمة على وجه الارض .. والمشكلة الاخيرة لم تمر بدون مساهمة .. فقد اتفقت قرارات صلومة لكل من اساء لهذا البلد .

● كم يبلغ عدد المعتقلين السياسيين .. والجنائين الآن ؟
● ٦٠٨ سياسيين ومن بينهم ٤٨٧

مطروفا و ١٠ ظلفيين . و ٩٥ من جنسيات اجنبية ، والمعتقلون الجنائيون حوالي ٤٤٥ مخدرات واموال عامة وثموين ونقل ويطلة .

● وهل يحلق "المعتقل" من وجهة نظرك المظلة المروجة منه .. وماذا بيد ان اعتقل شخصا لمدة ٥٥ يوما ثم اخرج عنه ؟
● في اغلب الاحيان ممكنة امن الدولة لا تفرج عن المعتقل لانها تفتتح بوجهة نظرك في الاعتراض على الفراج وهناك معتقلون يتكئون في الاحتلال ثلاثة اشهر او اربعة اشهر .

● سمعت ان هناك "ملفا" تم اعداده في الادارة العامة لمكلمة الاموال العامة عن مصفاة سابقى لاصدى المصفاة السملبية .. لكن الملف طوى ؟

● بلمة لا .. وبزجولة لا .. كيف تكون هناك معلومات او ملف يحتوى على انحرافات ويجبرى لحد على عدم تقديمه للتحقيق ؟

● ملفكك الاخيرة مع الرئيس حسنى مبارك هل كانت في اطار التوجيهات ؟

● الرئيس سألنى عن قزول وفاة الضابط وحالة اولاده .. وسأل عن الحالة العامة لبيتك والمعلل الذي يصرف في هذه الحالات .. وسألنى عما اذا كانت اسرته مستسمر في الإقامة بالقبو ام سينتقلون الى القاهرة . وفي حالة انتقالهم هل هناك سكن لهم .. فالمظلة بالدرجة الاولى كانت حول اصلكك هل مواف ومستقبل اسرة "الشهيد علاء" .

● هناك مظلة لافتة النظر وهي ان الشرح المصرى يروج بثورات المنك والبطلة ؟



المصدر :

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● معك حق . وهذا الكلام صحيح
إلى حد كبير .. والمصيبة أننا حينما نتخذ
إجراء ونطبق قانون الطوارئ يخرج علينا
من يدعي بأننا نسيء استخدام القانون .
● مع هؤلاء الباطنية اعتقد أن أحدا لا
يختلف في ذلك ؟
●● لذلك منك وقلة وإجراءات أمنية
مستمدة من أجل الحضور المستمر لإعادة
الإنضباط للشارع .. فهذه ليست مصر ولا
أخلاق شعب مصر .
● في النهاية يسعادة الوزير .. يملاها
تصف الحالة الأمنية الآن ؟
●● على الرغم من كل ذلك فهي مطمئنة
إلى حد كبير .. ولكن تكون منصفين مع
انفسنا .. المجتمع الذي نعيشه مجتمع
يشري .. به ظروف متغيرة كثيرة من ارتفاع
للاسعار والبطالة وبعد عن القيم . وفي
هذه الحالات لابد من حدوث الجريمة
وخاصة مع الإعداد الرهيبة للبشر ونحن
نحاول بقدر جهدنا ليل نهار الحد من هذه
الجرائم . ورغم كل هذه العوامل فحالة
الأمن ليست متردية ومصر بخير .. علينا
أن نقبس ونقارن بيننا وبين الدول التي من
حولنا ودول أوروبا وأمريكا .. الحمد لله
مصر مازالت بخير .

”سيد زكي“



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

في افطار الوحدة الوطنية شيخ الأزهر: الفكر المستنير هو منفتح الملمين والمسيحيين الابا شنودة: المحبة ترى في عروق المصريين جميعا

كتب على ماهر :

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بأن يكون الفكر المستنير هو المنهج الذي يجب على كل مسلم ومسيحي أن يتجه في عمله أو صناعته أن تجارته حتى تنمو مصر الثائرة والرائدة بعيدة عن أي تعصب أو لفنة .. كما أكد حمل العلاقات الودية بين أبناء مصر جميعا مسلمين وأقباطا الذين تجمعهم دور علم واحدة وعلاقات اجتماعية حميمة

جاء ذلك خلال حفل الفطار للوحدة الوطنية الذي احتاد ان يقيمه لدراسة الابا شنودة بطريقه الاقباط الأرثوذكس في شهر رمضان المعظم كل عام .

وشارك الابا شنودة في كلمته بالمحبة التي تسرى في عروق المصريين منبهة في سن الجوار وحدة المصرين مؤكدا ان مصر التي طلق فيها المسيحيين والمسلمون تجمعهم للوئمة والحب تكوئت اجسادهم من عناصر التربة المصرية وعقولهم من الثقافة المصرية .

وان مصر تكفر بالدكتور عصمت عبدالجهد أمينا للجامعة العربية والدكتور بطرس غالي أمينا للأمم المتحدة والدكتور فاروق الباز استادا في علوم الفضاء والدكتور مجدى يعقوب استادا في جراحة القلب . وأكد ان مصر الام تتحول على ابحاثها في ابحاثها وأن الخطى يؤكد مدى التلاحم بين اقباط مصر ومسلميها وهذا الاجتماع يعنى صورة مشرقة عن مصر التي يجمعها السعد والتسامح .

ويطلب الابا شنودة بالدعوة الدائمة للاعتناء ببنائنا في المهجر وأيجاد كافة السبل لربطهم بمصر وحب مصر وانتمائهم الى الثقافة المصرية والعالم المصرية والتربية المصرية .

واكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان اجتماع المسلمين والمسيحيين على سائدة الانظار بالكتاتريانية انما يجسد رمزا غالبا من رموز الوحدة الوطنية وإن أبناء مصر أبناء وطن واحد وأن اشتلت ايدائهم

وهذا الجدل خير شاهد على وحدتنا وقتنا من أجل مصر .

وتحدث الدكتور سيد طنطاوى مفتي الديار المصرية فقال ان اهل طاب البشارة بأن ينشروا العقائد التي تجعل الصلوة به وحده بالحكمة ولا إكراه في الدين ولا إكراه في العقائد وأن العقائد تدور للسعادة والبريد عن الاعقاد وتحرز الداني الفاضلة والغايات النبيلة وأن الأديان السليمة تدرس العقلاء إلى ان يتسروا العدل في احكامهم وشهاداتهم وقوانينهم واعمالهم وان مصلحة مصر فوق كل اعتبار .

شهد حفل الافطار الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال طه رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبدالجهد أمين الجامعة العربية ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين رؤساء الأحزاب ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال القضاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى .



ونكاه مع ويعد العشاء . وكذلك يتبع أهل الطليح دات العزسة الجميلة والتي عوضتهم عن الأحزاب أو الشدوات السياسية ، يلعبون في منازلهم ما يسمى جوارنية ، ويتبارون في التباهي ليس في تقديم أنواع الآلات والمضامين ولكن فيباهون أكثر بحضور أحد الكتاب أو السياسيين أو رجل الدين المعروفين أو المفكرين من استاذة الجامعة ، وعقب العشاء يجلسون على شفت ، على الأرض مباشرة أي فوق السجاد والطنطسي ، ويجري السمر والحوار أثناء احتساء القهوة والحلى ، والكلام يخلق أو يسال الزائر صاحب الفكر أو الرأي .

ولكن المفارقات رمضان مفصولة على أيام الشهر الكريم وعندما هل إلى حكل محمود ، لجأ البعض هذا العام إلى دعوات هل ، السمر ، وقد دعاني الصديق ليثين الرمي وزوجته لاطمة المعبول على سحور مثلي . ليس لأن لاطمة تكثر صلاته الطابق رمضان خاصة ، ولكن لأن الحوار كان شيقاً وممتعاً مع شخصية مثقفة من المثاقين والمثقفين منهم : د . يحيى القفرائي وزوجته و د . سعد الدين إبراهيم وزوجته فضلاً عن الكاتبة العميرة بديعة مختار .

وعن أهم ما وصلنا إليه واستخلصناه من مناقشات من ضرورة من صلة لتخريج القانون ٢٧ لسنة ١٩٦٦ والخاص بإنشاء الجمعيات غير الحكومية ، فقد اتفق المضطرون على أن الوالت متسبب - بعد أحداث الجزائر - لأن تضللت على الحكومة وإسراع العمل لكل مجموعة بشرية ترغب في إنشاء أي نشاط نقالي أو انشائي أو علمي أو فكري أو ديني . فقد ثبت أن التطرف الفكري والعنف الاجتماعي أن يعالجها من خلال الشرطة ولا من خلال ما يسمى بالسلطة ، التي تعسب شهرتها من «التقييرون» . ولكن مع الحوار المصور المستمر والمتنوع على أن أمتع مسحور حضرت هو تلك لدى دعاني لبيبة استقبلت أسكنر فهمي بولس وأحياء الكنان الوطني سمح الاستثنائي ، حيث اعتدنا نجاحهما في تأسيس «الجمعية المصرية لحري الوطنية» وهو أمل غلا دعوت إليه وحاولت تأسيس جمعية له .

د . ميلاد حنا

أحوال رمضان

شهر رمضان هذا العام بالقسمة إلى له مذاق خاص ، وروحا كان ذلك دلالات معينة . فلم يحدث أن دعيت إلى عدد من الإفطارات كما دعيت هذا العام ، إلى أحد اثنين كنت ادعي في عدة افطارات في ذات اليوم .

وما دعاني إلى الكاتبة مع هذه الموجة الشديدة من الحب بين المسلمين والإفطاط في رمضان ، حتى تحول الشهر الكريم وكنهه وألام حب وسودة ، فاعلمت الإفطارات - حتى الأسرة أحياناً - كانوا يحرصون على دعوة صديق أو جاري قبطي ، ولم أتمم بالإفطارات الرسمية التي كثيرا ما تأخذ شكل المظاهرة الرسمية للحكم بدعوة القديسات الدينية لتكديدا على أهم شركاء في الحكم .

ولقد حاول الإفطاط - منذ أن استن البنية شطيرة هذا التقليد - أن يفعلوا بولس افطار رمضان . وقد صعدت دعوة الفحص بولس بيسيل رئيس جمعية الكورة ارجية المتقويين والكتاب الأول والأخير إلى مجلس الشعب والذي التقى وهو رجل مهتم وهو مثالي على القمة حفلة افطار رمضان منذ سنوات كثيرة جدا وهي بصح مطافرة ومناصبه لإيران مشاعر القديسات الشعبية في منطقة شبرا كرم لوجدة شعب مصر . وقد التزمت في هذا اللقاء أن تكون الكلمات عقب الإفطار حول قضية معينة بأن يحصل الجمع إلى ندوة فكرية من أي قضية على : مشاكل الحي - للفتالة - التعليم - الإسكان - مشاكل الوطن الكلية ومنها التطرف الفكري أو الوحدة الوطنية ، لأن مثل هذه الولائم تكلف تكلفة عالية ليست لقيمة ولا باس من تحقيق ذلك ، نقالي لها ولد أخذت الفكرة من أميكللي في السودان - وأجل أن يحكمها المسكر بالخدمة جديدة - ويسمونوا ، الواسم أي الحواري الهدي الممتد بلا قيود بين الإصغاء والإحباب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩٢

المصدر:

العرب

حتى لا يتحول الإسلام إلى مشكلة أمنية

بقلم: الدكتور أحمد كمال أبو المجد

كل حركة ثقافية أو سياسية تتخذ من الإسلام وقيمه أساساً لبرنامج عملها وللنهضة التي تبشر بها أو تدعو إليها . كل ذلك - فيما نظن - لا خلاف عليه من أحد . ولكن الذي نسعى - بهذه السطور - إلى تقريره وتبليط الضوء عليه ، والتصدي لمواجهته ، هو أن هناك جهداً مقصوداً لجر حياتنا الثقافية والسياسية إلى سلسلة من المواجهات الساخنة مع أتباع هذا الرافد من روافد الثقافة والحركة في إطار الإسلام ، ولينحدر الأمر في مراحله التالية إلى مطاردة عامة لكل ما يتسبب إلى التيار الثقافي الواسع الذي يسعى لتحقيق نهضة الأمة على أسس من مبادئ الإسلام وثقافته وقيمه الحاكمة . ونحاول في هذه السطور أن نسلط الضوء على هذه الظاهرة وأن نبين - بعد ذلك - في الأسباب الكامنة وراء تلك الحملة الضارية المتصاعدة على الإسلام والمسلمين .

كسر الدائرة الخبيثة

وكذلك نحاول أن نبين - في النهاية - إلى ضرورة كسر هذه الدائرة الخبيثة ، ووقف مسار هذه السلسلة من

لا يتنازع باحث جاد أو متتبع لأحوال العرب والمسلمين في أن حياتنا الثقافية والسياسية تشهد منذ سنوات موجة تدين متعاضمة ، وأن دائرة هذه الموجة تتسع يوماً بعد يوم ، وأنها تشد إليها أعداداً متزايدة من الكبار ومن الشباب .

لا يتنازع باحث أو مؤرخ في أن من بين روافد الفكر السياسي والاجتماعي السائد وسط هذه الموجة رافداً يتزايد تأثيره ويزداد نبرة المتحدثين باسمه حدة وارتفاعاً ، وهو رافد درجنا على تسميته « تيار الغضب الإسلامي » ، ودرج كثير من الساسة والحكام في بلادنا على تسميته « التطرف الديني » ، كما أطلق عليه المحللون والساسة في الغرب اسم « الأصولية » والأصوليين ، ثم نقلوا هذا الاسم - عاملين - من أن يكون وصفاً لجماعة خصوصية إلى أن يصير عنواناً على



المصدر :

الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

المواجهات التي تزرع القلق وتبث الفرقة وتشتت الجهد، والتي توشك أن تتحول إلى مشكلة أمنية وسياسية مزمنة تكتوي بآثارها المدمرة كل مجتمعات العرب والمسلمين .

إن الظاهرة التي نتحدث عنها تمثل في أمرين متداخلين ، ينفذ أحدهما الآخر :

الأمر الأول : الترويج النشط والمستمّر لقولة خبيثة مودها أن روافد التيار الإسلامي كلها سواء ، وأنها جميعاً - وبغير استثناء - تحمل بلود الأصولية والتطرف ، وأن من يعرضون الإسلام اليوم على الناس في رفق وتعقل واعتدال وتواصل مع سائر الناس ، ليسوا في حقيقتهم إلا رافداً من روافد الرجعية الدينية المتخفية وراء أقنعة برافقة لشبهة الذكاء ، وأنهم لا يمارسون الاعتدال ولا يحترمون حريات الآخرين إلا من باب « التقية » والتكتيك السياسي المحسوب وأنهم حين تلوح الفرصة وتفتقر الموازين أن يتردّدوا في خلع هذه الأقنعة ، والانضمام من جديد إلى الكتيبة الأم ، كتيبة الغضب والرفض والرجعية والعدوان على الآخرين .

وحيث تتجسّد هذه المقولة الخبيثة في الاستيلاء على عقول الأبرياء وضلّال الشرفاء ، فإن المجتمع ينفر من كل ما هو إسلامي ، ويتباعد عن كل من يرفع شعارات الإسلام ، أو يدعو إلى مبادئه ، وبذلك تسقط الحضارة الإسلامية بكل أركانها ومعاملها ، ويكفل روافدها وتياراتها ، كخيار حضاري مطروح على ساحة العمل الإسلامي والنهضوي ، ولا يبقى أمام العرب والمسلمين إلا خيار التبعية لحضارة القوى الكبرى ولأنظمتها وهياكلها السياسية والاجتماعية ، ليحقق بذلك الانتصار النهائي لتلك الحضارة ويتحقق معه مقولة نهاية التاريخ التي اكتسبت - رغم سلاقتها - بريقاً خاصاً في أعقاب سقوط الحيار الاشتراكي القائم على الماركسية وانفراد الحيار الرأسمالي الغربي بساحة الحركة الفكرية والسياسية للأمم والشعوب .

إننا نلحظ في العديد من الأقطار الإسلامية نذر تصاعد خطير في موجة سوء الظن المتبادل بين الحكومات الإسلامية وتيارات الإصلاح الإسلامي بجميع روافده ، ونخشى - خشية لما ما يبروها - أن يكون أوان النظر الموضوعي الحادث إلى هذه المشكلة قد فات ، وأن يتدفق الجميع إلى مواجهات ساخنة تنحسر بها الشعوب

العربية والإسلامية على جميع الجبهات . ولذلك نعلن - من على صفحات هذا المنبر الثقافي ، ومن كل منبر نستطيع أن نعلن الرأي من فوقه - أن الهولاجس الأمنية المبالغ فيها لا يجوز أن تكون الأساس الوحيد للتعامل مع هذه الظاهرة ، كما نعلن اعتقادنا الجازم بأن ثمة جهات غير عربية ولا إسلامية يجمعها ويحقق مصالحها أن تقع هذه المواجهات ، وأن يبال التراب بسببها على الأمن والاستقرار الحقيقي في بلاد العرب والمسلمين ، وأن تذهب - إلى غير رجعة - كل دعوات الاستقلال الحضاري الذي يوفر لأمتنا مكاناً كريماً بين سائر الأمم والشعوب .

الإسلام والميراث المشترك

الأمر الثاني : الترويج لقولة أخرى أشدّ خبثاً وأندح خطراً مودها أن الإسلام يلزم أتباعه بنسق فكري وسلوكي مناضق تماماً لكل عناصر « الميراث المشترك » لسائر الأمم والشعوب ، وهو نسق - في زعمهم - يناقض العلم ، ويحارب العقل ، ويرجع للفضيلة الفكرية والسلوكية ، ويرصد جهوده لمحاربة الآخرين ، ويفضيق بحريتهم ، ويعدّ العدة لإكراههم على ما لا يحبون ، ويأسر أتباعه - في ذلك كله - ما لا



المصدر : العرب

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من طاقات وجهود وأموال ، بل تكمن فيها تنطوي عليه من تقويت فرصة تاريخية كبرى يستأنف بها المسلمون - والعرب في مكان القلب منهم - دورهم التاريخي في توير الأمم والشعوب ، وفي إضافة عنصر الرشد الأخلاقي إلى عناصر التقدم المادي والعلمي التي أتقنت فنونها أكثر شعوب الدنيا في هذا العصر . إن الإسلام الذي أرسل الحق سبحانه به رسله وأنبأه ، والذي من به على الدنيا نعمة كبرى ، كالحياة نفسها وكالماء والمغواء ، وحة بالناس وإصلاحاً لأموالهم ولحياتهم عدلاً وحققاً وحرية وروحة وسلاماً ، هذا الإسلام العظيم يجتاز هكذا - في غياو حملات حمقاء شديدة الجهل والغباء ، ينساق إليها مع ذلك كثير من المخلصين والشرفاء - إلى مجرد خطر أممي يهدد استقرار الناس وسلامهم الاجتماعي ، كما يهدد معيهم نحو مزيد من التقدم على أساس من قيم الحرية واحترام كرامة الإنسان وحرمة دمه وماله ، كما يقف عقبة كئوداً في وجه تعايش الأمم والشعوب في ظل نظام عالمي جديد يقوم على التعددية الثقافية والسياسية ، وعلى أساليب جديدة للتعايش جوهرها إحلال السلام والاعتدال المتبادل على الصراع والتهديد بالقوة والسعي لاستبعاد الآخرين .

تري هل يدرك المناقون بحسن نية - في تيار هذه المواجهة - إلى أي مصير يساقون ؟ وهل يعرفون أنهم

آخر له من وسائل القسر والعنف وتصفية الآخرين ، وأن الإسلام - بهذا كله - خطو على الحضارة والتقدم ، وأن المسلمين - بهذا كله أيضاً - لا يمكن أن يكونوا شركاء في مسيرة البشرية نحو نظام عالمي جديد . وفي ظل هذه المقولة الخبيثة ، وكثيرة من ثمراتها ، بدأنا نشاهد في العديد من للدول الأوروبية مطاردة حكومية وشعبية للعرب والمسلمين ، ودعوة صريحة للتضييق عليهم ، ومنعهم من ممارسة حضارتهم وثقافتهم تمهيداً للتخلص منهم وإبعادهم .

وهكذا - ويسبب هاتين المقولتين الخبيثتين ، الترويج داخلياً للمقولة إن روافد التيار الإسلامي الإصلاحية كلها روافد لنهر أصولي متطرف واحد ، والترويج عالمياً للمقولة إن الإسلام والمسلمين خطو على الحضارة العالمية وعلى مسيرة السلام والتقدم - أوشك وجه الإسلام المشرق أن يغيب ، وأوشكت أن تستقر في مكانها صورة شائخة منكورة ، تبدو فيها الظاهرة الإسلامية في عمومها كما لو كانت خطراً كامناً ، وتهديداً لأمن المجتمعات واستقرارها ، وسبباً وحيداً للمواجهات التي يزداد عددها كما تزداد حدتها بين هذه الظاهرة الإسلامية وبين كل من عدائها وما عداهما في مجتمعات العرب والمسلمين .

إن المأساة الحقيقية في هذه المواجهات العقيمة العابثة لا تكمن فيها تسفر عنه من خسائر وضحايا وما تستنزفه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العربية

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

جماهير الناس ، وهي فجوة يسهل معها الترويج لحملة معاداة الإسلام والمسلمين .

الخطأ الثاني : طرح قضية « تطبيق الشريعة » وأسلمة الحياة » طرحاً خاطئاً من زاويتي الأولى تتعلق بالتهج ، والأخرى تتعلق بتحديد المضمون :

١ - فالنهج الذي تطرح من خلاله كثير من الحركات الإسلامية دعوتها إلى تطبيق الشريعة يصور هذا التطبيق على أنه يبدأ - كخطوة أولى - بإسقاط النظم القانونية والاجتماعية القائمة في بلاد العرب والمسلمين ، وعدم كل ما آلفه الناس من أحكام تلك النظم تبعاً لإقامة الشريعة التي يتصورها البعض كما لو كانت شيئاً جاهزاً وثابتاً ونهائياً يستدعي من كتب الفقه أو من أعماق التاريخ ، تفصل به - على الفور - أحوال الناس .

ويسبب هذا الطرح ، وفي غياب الاطمئنان إلى فقه النابغين إلى تطبيق الشريعة وإلى حكمتهم وذكائهم وبصرهم بواقع الناس وحاجات الشعوب يرى كثير من الناس في الدعوة إلى تطبيق الشريعة - وفق هذا النهج - تعديلاً لكل ما تمثله النظم القانونية القائمة من سعي لتحقيق العدل والاستقرار والاطمئنان والحرية ، ونذيراً بإقامة بديل يمتزله أصحابه إلى عبارات مبهمة وشعارات عامة غامضة ، ولا يقدمون دليلاً منطقياً مقنعاً على قدرته على الاستجابة لما طرأ وطرأ على أحوال الناس وحاجاتهم من تطور وتغير واختلاف في الأولويات .

٢ - أما الخطأ الذي يتصل بالمضمون ، فيتمثل في الخلط في ترتيب الأولويات ، الخلط في تصورها والخلط في عرضها على الناس ، وهما يشتملان في تقديم عدد من الأمور الثانوية أو التي تتصل بها يسميه علماء الأصول « المصالح التكميلية أو التحسينية » التي يتأخر مقامها في الترتيب بعد مقام « الضروريات » في نظر الشريعة ونظر الناس . وفي تقديم بعض النوافل والأحكام المتعلقة بالأداب على القضايا الكبرى التي تمثل البنية الأساسية للصرح التشريعي الذي جاء به الإسلام . إن في الإلحاح التصل - وغير المفهوم - على قضايا ثانوية أو مظهرية كفضايا النقاب وإرسال اللحية وتقصير الجلباب ، وإصرار البعض - على سبيل المثال - على أن الإسلام لا يقبل الديمقراطية ، ولا يعرف إلا نظاماً سياسياً واحداً هو نظام الخلافة ،

يسترجعون للمشاركة في « كربلاء » عالمية لا يكون المسلمون وحدهم ضحيتها ، بل تكون ضحيتها الحقيقة فرصة تاريخية نادرة لبناء حضارة علمية رشيدة تنهض على ساقين قويتين فارعتين ، إحداهما ساق العقل والعلم ، والأخرى ساق الهدى والرشد التي من بها الله على خلقه ، والتي توجتها وعبرت عنها حضارة الإسلام . غير أن هذا كله لا يعلو أن يكون نصف القضية وهو نصفها الذي يملكه ويتحكم فيه « الآخرون » ، أما نصفها الآخر فيتمثل في سلسلة من الأخطاء الجسيمة التي تقع فيها ولا تزال تكرر كثير من الحركات الإسلامية المعاصرة ، وهي أخطاء نرى من واجبنا أن نبه إليها في غير مواربة ولا بمجاملة ولا خشية من أحد .

وعلى رأس هذه الأخطاء خطآن كبيران يفتحان أبواب سوء الظن والتوجس ، ويفريان بين دعة النهضة الإسلامية وبين جماهير الناس بسور غير ذي باب من العزلة والاعتزاب :

تطبيق الشريعة بين المنهج والمضمون

الخطأ الأول : الإصرار الشديد في تصوير تميز المسلمين واختلاف تصوراتهم الأساسية للكون والحياة والناس عن تصورات سائر الأمم والشعوب . وإذا كان تميز الإسلام كعقيدة ونظام حياة ، وبتميز المسلمين كأمة ذات حضارة حقيقية تاريخية وعلمية لا ينبغي إنفازها أو إنكارها أو الاعتذار عنها . وإذا كنا نسلم بأن هذا التميز - في حدوده الحقيقية - هو المدخل الطبيعي لإحساس المسلمين بهويتهم وخصوصية حضارتهم ، وأن هذا الإحساس هو - بدوره - مدخل أداء المسلمين لدورهم الحضاري المأمول إسهاماً في تذكية قيم العدل والحق والسلام . إذا كان هذا كله صحيحاً ، فإن المبالغة في تقرير هذا التميز وإعلانه والإلحاح عليه في كل مناسبة وبغير مناسبة ، من شأنه أن يخلق لدى الآخرين إحساساً بفرية المسلمين ، واستحالة تعاليمهم مع الآخرين ، وصعوبة إشراكهم في أي جهد عالمي مشترك لإقامة نظام جديد للعلاقات بين الحضارات والأمم والشعوب . إن من شأن هذا الإحساس المتبادل بالاعتزاب والاختلاف الشديد خلق فجوة - تسع ولا تضيق - بين الحركات الإسلامية على اختلافها وبين



العرب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

في تقدير كاتب هذه السطور - إحدى الخطايا الكبرى التي تمارسها بعض الحركات الداعية إلى بناء النهضة على أساس مبادئ الإسلام . وبغير التوبة التصريح عن هذه الخطيئة ، والعودة الصادقة إلى احترام حرية الأتباع وحرية الآخرين تنظر إسلامية هذه الحركات محل نظر كبير ، كما تنظر فرصتها في كسب ثقة الناس محل شك عظيم .

إن ما تقدم جمعه ليس إلا حلقة جديدة من حلقات الدعوة إلى تلويب بؤرة خطيرة للتوتر والقلق داخل مجتمعات العرب والمسلمين ، وإلى تفويت الفرصة على الذين يعملون - في دأب ومكر وإصرار - على إزاحة الفرصة التاريخية أمام شعوبنا لبناء نهجتها على أساس القيم الإنسانية الرفيعة التي تتطوي عليها حضارة الإسلام ، وإلى تحويل « الظاهرة الإسلامية » - التي وصفناها أول الأمر بأنها بقطة ويث وصحوة تستحق أن نستقبلها بالحفاوة وأن نحيطها بالرعاية والحراسة - إلى خطر يهدد مسيرتنا ، ومشكلة تتزع الأمن من حياتنا .

فهل ينتبه العاملون من أجل نهضة العرب والمسلمين - على اختلاف مواقعهم - إلى هذا الذي يراد بهم ؟ . وهل يستردون وعيهم ، ويصححون خطاهم قبل فوات الأوان ؟ □

وتقديم الحديث عن الحدود الإسلامية والعقوبات على مسائل الأحكام التي تضمنتها الشريعة الإسلامية في أبواب بناء الدولة ومعاملات الدنيا وتنظيم المعاملات ، هذا الخلل الشديد في ترتيب الأولويات بين المضامين والموضوعات التي تعالجها الشريعة الإسلامية من شأنه أن يلقي ظلالاً كثيفة على مدى صلاحية المنادين بتطبيق الشريعة على هذا النحو لقيادة النهضة المنشودة أو الإسكاف بزمزم الحيلة الاجتماعية والسياسية للشعوب .

الإسلام وحقوق الإنسان

ومن وراء هذين الخطأين خطأ ثالث فادح وكبير ، يتمثل في استمرار الغموض الشديد في موقف أكثر الحركات الإسلامية من قضايا الحرية وحقوق الإنسان . فالخطاب الإسلامي والدعائي الصادر من كثير من هذه الحركات يكشف عن غياب قيمة الحرية واحترام حقوق الإنسان بين القيم الكبرى التي تؤمن بها وتؤمن عليها تلك الحركات . كما أن الممارسات اليومية لكثير من هذه الحركات داخل صفوفها وفي علاقاتها بالآخرين تكاد تكشف عن استعداد غيف لتجزئة الحرية والمطالبة بها للاحتباء والأنصار ، وإنكارها إنكاراً تاماً على الآخرين . إن غياب الإيمان الحقيقي بالحرية هو -



● المنيا

**مظاهرة للوحدة
الوطنية في افتتاح
أول معمل للغات**

كتب . عبد الرحيم علي : افتتح اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا معمل للغات الحديث بجمعية النشيد المسيحيين بالمنيا . ويضم المعمل ثلاثة اقسام للغات الانجليزية والفرنسية والالمانية واشاد د . جمال سيلين رئيس مجلس ادارة الجمعية في حفل الافتتاح بالعلاقات الوطنية بين جمعيتي النشيد المسيحية والاسلامية بالمنيا وطلب محمد عرب رئيس مجلس ادارة جمعية النشيد المسلمين في كلمته بضرورة العمل ببرنامج لوائح الجمعيتين في قوافل للعمل لمعالجة التقصير والتطرف ... وأكد د . جمال ابو المتكارم رئيس جامعة المنيا ضرورة اللغة كسلاح عصري نواجه به العالم من حولنا . وأكد محافظ المنيا في ختام الحفل ان ما نشهده الان في المنيا هو الصورة الحقيقية لطبيعة شعب المنيا والبيئة كل البعد عن التقصير والتطرف .



المصدر: **الأم** إلى

١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة هادئة عن التعصب والحضارة

التعصب هو عصابة على العينيين فلا ترى إلا ما لا عقلنا ومساوفا خطأ ، والحضارة هي ذهن مقترح لكافة انواع الملاحة الفكرية

التعصب هو الفكر الاصاوي .
والحضارة هي التندية الفكرية .
التعصب هو كراهية من يخالف صاحبه في الرأي ، والحضارة هي قد اكون على خطأ وقد يكون مخالفى على صواب

التعصب هو الفكر الصيق المحدود .
والحضارة هي الفكر الشمول الرحيب
التعصب هو ابداء غيرك وحرى ممتلكاته .
والحضارة هي محبة غيرك واحترام ممتلكاته .

مفهوم خاطئ ، ان نصف الاسلام او المسيحية بالتسامح مع غيرهما من المعتقدات . لان التسامح يعني ان هناك خطأ من الجانب الآخر ، ولكن المفهوم الصحيح ان الاسلام والمسيحية دينان حضارية لانهما قادرة على ان تتكيف مع كافة الاديان ، فالتسامح مرفوض شكلا وموضوعا لان الحضارة ضرورية شكلا وموضوعا .

التعصب هو عنف التعامل بين بنى الانسان ، بينما الحضارة هي رقة التعامل بين بنى الانسان ، بل على ذلك ان كلمة Civilization جاءت من كلمة Civility وهي رقة التعامل بين اثنين .

اذن فالتعصب مرفوض ، بل والتسامح مرفوض ولكن الحضارة بكل ماتحتيه من حقوق الانسان هي ما يجب ان نفهم ونسعى اليه .

دكتور / وسيم رشدى
السياسى

مستشار ورئيس قسم المسالك
البلدية
بمستشفى السبلح التعليمى



الاشاعات وشروط الحوار مع الجماعات الإسلامية بـالفيلم

كتب - رياض سيف النصر

المؤشرات الأولية لعمل لجنة الحوار مع الجماعات الإسلامية في اليوم ، تؤكد ان اللجنة نجحت في مهمتها ، وان الجماعات وافقت على الشروط التي حملتها لجنة الوحدة القومية لهذه الحوار وهي :

- ان الحوار يجب ان يتم مع الجماعات التي لا يكون فكرها على اساس تكفير المجتمع .. او تكفير الحاكم ، لان تكفير هذه الجماعات يفكرها بغيرها من اطار الشرعية ويجعل الحوار معها مستحيلا .
- استبعاد الجماعات التي تستحل اموال المواطنين ، تحت اي دعوى ، لانه ليس من حق احد ان يستحل اموال الناس تحت اي مبررات .
- استبعاد المناقشة مع الافراد الذين يتبنون العنف كوسيلة للحرض على الثورة .
- وكان الدكتور عبد الرحيم شحاتة قد حدد هذه المعايير خلال اجتماع لجنة
- الوحدة الوطنية ، وأكد ان اي قضايا اخرى قابلة للحوار والنقاش .
- وتم اختيار ثلاث شخصيات عامة من اعضاء اللجنة للتقاء مع اعضاء هذه الجماعات ، وهي فيهم الا يكون لهم اي ارتباط بالحكومة ، وأنهم يمثلون شرائح هامة في المجتمع ، ويحفظون بالثقة من جانب الجماعات .
- واعضاء اللجنة هم حسن شبريه ، فهد المحامى ، والدكتور لطفي سليمان ، فهد الطهطاوى ، وشخصية دينية روجي في اختيارها ان يكون محل احترام من الجماعات ومن شعب اليوم ، وقد بدأت اللجنة عملها وحصلت على موافقة معظم الجماعات على اجراء الحوار .
- ويبدو ان هذه النتيجة لم ترض بعض العناصر المتشددة ، فانطلقت الشائعات وتعدت مصانرها اول هذه الشائعات التي انتشرت بسرعة ان الاحكام العرفية ستقرض في اليوم بعد العيد مباشرة .

البقية من ٧



والجماعات الرافضة للمعارك تركه ان تنتشر على هذه الاشاعة من شقة ان يشغل مشاعر الغضب بين أبناء اليوم ، وبعض المواطنين ضد جهاز الشرطة . والشور ان هذه الاشاعة انتقلت بسرعة شديدة ، وكلها حقيقة مؤكدة .. وتناقلها الناس دون تفكير .

□ الاشاعة الثانية تزعم ان الشرطة تهلجهم مثل الارباء ويقتن على العرصات ، وهذه الاشاعة ايضا لم تنطلق من فراغ ، فقد اخذت لحدود دوريات الشرطة التي كانت متجهة لانقاذ شقة لحد المتهمين الهاربين ، والقضمت الشقة للمواجهة مما افرغ القسكان ، وقدم صاحب الشقة شكوى الى مدير امن اليوم ، الذي امر بالتحقيق الفوري . كما لك امام اعضاء المجلس الصحفي الصحفي ، خلال الاجتماع الذي دعا اليه المهندس محمد احمد عبداللطيف رئيس المجلس وحضره للمحافظ ومدير الامن واعضاء المجلس الصحفي ورؤساء المصالح والهيئات ، ورؤساء المدن والاحياء .

وروي المصدر الواقعة على حقيقتها .. وان كان ملوك النابوية التي روت المواطنين المليون ، واطن انه امر بالتطبيق في الواقعة .

□ الاشاعة الثالثة التي تنطلقت في اليوم ، تزعم ان رجال الشرطة عندما يقتلون احد مثل المتهمين ، يقومون بالاستيلاء على الاموال التي يحتفظ بها في المنزل . والاشاعة ايضا لم تنطلق من فراغ .. فقد توجهت لحدود اسبيلات يولاج الى مدير الامن لزمع لها قامت بالبحث عن مخدراتها ، بعد قيام الشرطة بحملة تفتيشية فلم تثر على هذه المخدرات . واسر مدير الامن بالتحقيق في

الواقعة .. واطن انه سربح الكس الاجازات او ثبت صحة الاتهام . وخلال الاجتماع الذي عقد بالمجلس المحلي ، اعرى المشاركون عن غضبتهم ان يكون وراء هذه الاحداث ، انتهاء متشددين داخل للشرطة يرفض كل خطوات الحوار .

اما لخطر الاشاعات التي ازعجت محافظة اليوم ، فقد رعت ان للشرطة منعت توصيل مياه الري الى قرية ككة . وحتى هذه الاشاعة لم تنشأ من فراغ .. ولما توافقت الاجازات الامنية الاخيرة ، مع انشغال مياه الري التي تصل الى القرية التي تقع في نهايات شقة الري .

وانطلقت اشاعة تريد ان الحكومة هي التي منعت المياه عن القرية . وواجه المحافظ الاشاعة بشجاعة .. ذهب الى ككة دون حراسة ليستب المشكلة على الطبيعة .

ويعلق الدكتور عبدالرحيم شماعة على هذه الاشاعة قائلا : ان اهالي ككة يعرفون جيدا ان قريتهم تقع في منطقة لاهيات نظام الري في اليوم ، وانسان انهاء في هذه المنطقة يتكسر .. ويعرفون ايضا ان لا علاقة بالامن بهذه الهمام .. ومن غير المعقول ان يصدر قرار باعدام الزراعات من انسان عاقل . ويعلق المحافظ على الشكاوى التي ترد عن بعض المواطنين عن تجاوزات الامن قائلا :

ليس من الطبيعي ان يتحول المواطن دون ان يحمل ما يثبت شخصيته ، او خصه بقبضة ، وان كان من غير المبول ان يتعرض اي مواطن للاعتقال من جانب الشرطة ، لان مهمة للشرطة في القرويات الراهة بتجه مهمة رجل المخابرات العامة .



فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر .
فى حوار الجمهورية «الاسبوعى»

الاسلام لا يعرف التطرف
.. وليس فيه جماعات
علاج التطرف بالمعايشه
والحوار .. لا بالمحاضرات
لأرقابة للازهر على الحركة
الفكرية

الخطب والافتصاب إنرازا اجتماعى أئم .

يجب التصدى له بقوة .

المصدر : الجمهورية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

لامجال المتعارض بين التعليم الأزهرى والعالم

الفتاوى

بالتربية

الدينية

مطلوبة

..فى

المدارس

والجامعات

ثبوت الهلال بالرؤية ..لا بالحسابات الفلكية

اشترك فى الحوار

السيد عبد الرؤوف

جمال السيد

يسدوى محمود

بسيونى الطوانى

أعد للنشر :

عبد الحفيظ فايد

تصوير : سليمان مطهر



عندما يتحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر يضع الحقائق بوضوح ويبدى الرأي بشجاعة ويتجاوز عن التفاصيل الصغيرة عندما لا تكون لها ضرورة ويتمسك بها عندما تكون معبرة عن حقيقة أو مؤكدة لمضى أو موضحة للفكرة .

وفي حديث شامل للعهد الاسبوعي من «الجمهورية» أكد فضيلته ان الأزهر لا يصادر فكراً ولا يحجر على رأى ولا يراقب الحركة الأدبية والفكرية من موقع المصادرة وأكد ضرورة الحوار مع المتشددين دينياً وقرر ان للتشدد الدينى قد يكون مقبولاً إذا لم يتجاوز الفكر إلى اللهل لكنه مرفوض إذا حاول صاحبه فرضه على البشر . . .

قال فضيلته ان الجماعات التى ترتكب اى جريمة ليس لها ان تستغل بمقتلة الإسلام وإن تعامل أمنياً وقضائياً .. فالإسلام لا يعرف الجماعات وهو يرى من التطرف .

وقال ان احكام الفقه الاسلامى تكوّن مع المصلحة وان الاجتهاد المبتسعى معروف من أيام الرسول صلى الله عليه وسلم ويتوجه منه .

وقال ان الاهتمام بالثروة الدينية واجب لنفس وتنمية الازرع الدينى وهو التكفل بحماية المجتمع والارتقاء به .

وقال ان جريمة التبعة وامثالها افرار اجتماعى مرضى يجب التصدى له بقوة أمنياً وتشريعياً وتربوياً .

والشرعية حارة عن القوانين التى تحكم المجتمعات فى معاملاتها وعلاقاتها وتناولها بعضها مع البعض وفى حارة عن الفقه الاسلامى والشرعية يمكن صياغتها فى قوانين حديثة للتكامل مع الالهام الجديدة للقوانين بموادها ولكن بشرط ان ترجع هذه التقنيات الى اصولها الشرعية فى الفقه الاسلامى لتظل المجتمعات وشرائح لتلقون على علاقة به لانه هو الشرعية .

« فالاسلام لم يترك شيئاً الا وضع له قواعد وفى الاقتصاد مثلاً وضع القواعد العامة فى البيع والشراء واستشار المال واحرم الربا وترك التفاصيل فى هذا رعاية للمتغيرات التى تكسبها ظروف الحياة ولكن بشرط ان تكون القواعد العامة . وفى التربة الاسلامية كل شروح للقوانين الحديثة موجودة ، الدينى والجائى والمراعى والنظرية العامة ، وصحيح انه لا توجد ابواب أو قصور لمواد قانونية ، ومن هنا تظهر الحاجة الان الى ضرورة استيعاب الفقه الاسلامى لاجلاد الحكم على التصرفات البشرية .

وفى معاملاته مع الناس وفى ضله من اجل قضاء حوائج الناس وصيانة الكون فلذا كانت الصلة بالله قائمة وقوية لاننا لانفصلى على مجتمعات للمسلمين من أية تفسيرات تحدث فى الدنيا لان عقداً الاسلامى الاسلامى تقبل المتغيرات او رفضها .

هذا الاسلام هو الكتاب والسنة وما المصدر فى التشريع الاسلامى والاسلام واجه بهما كل احتياجات المجتمع الاسلامى لانهما اشتملا على الطبيعة والشرعية . والشرعية يدخل فيها ما تشي به الان بالاختلاف تاهت على جميع الفضائل من الصلح والافلاص والامانة وبذل أقصى الجهد فى العمل والافاء والرحمة والتعاطف وزراعة حل الجوار بل انها جعلت لتطريق حقا بل تهمده وترفع منه الاذى حتى لا يروى السائرين وكل الذى فى الطريق من الحوائج يجب رفعه بحكم الشرعية بل رفع الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الاسلام يضع وسعون شعبة اعلاماً لا اله الا الله وانما امانة الاذى عن الطريق والعماء شعبة من الايمان» .

وكانت بداية الحوار :

□ الجمهورية : حدثت تغيرات كثيرة فى المجتمع وبخاصة فى النصف الثانى من هذا القرن نتج عنها ان ابدت الكشور من الدين كيف تعيدهم الى الدين والاختلافات الاسلامية .

● الإمام الأكبر : فى هذه التغيرات اضرأت وهدت للناس اليها وهى اضرأت تلهى عن صفات الايمان عن الدين لكن اقياد الايمان لم تلههم عن الدين الاضرأت وإنما تمسكوا بدينهم وادخلوا من هذه المتغيرات وعرضوها على القواعد العامة للدين فما وافق الدين منها اخذوه وما تعارض مع الدين تركوه .

ولكن البعد عن الدين غالب والملاج هو القضاء على القلوب على الاسلام بقواعد العامة وتصلباته فيما جاء فيه للتفصيل وبفكرته الكلية لحياة الناس على الارض . والاسلام خصائص تعرف به ويعرف بها وبمسات محددة صاغ بها حياة الناس ويأتى فى مقبلة تلك الاتصال بالله فى كل مايقى الانسان ويدع فى حياته



تقليد الغرب

والتقليد التي لم يفتننا عن الدين كان قبولنا لها من قبله من الدين ، فالأمر لم يند متصلة كما كانت في الماضي وأخيراً إن يجرنا هذا إلى تقليد الغرب في التفتك الأسرى الكامل والكليل مما لدينا من هذا التماسك يبدو في عين الغربيين شيئاً عظيماً ، ولقد استقبلت زواراً من الأجانب الأوروبيين وغيرهم فوجدهم يوصلوننا حتى على هذا النقيض من التماسك الأسرى الذي يجب أن نتميه حتى يصل إلى الحد الذي دعا إليه الإسلام .

ولو كان الوازع الديني موجوداً لاستقبلت التجارة والصناعة والتعليم وغيرها من النشاط البشري واتجهت كلها إلى التماسك في التجويد وتحسين

النتاج . ولهذا ادعى الإمام إلى إلهام سمات الإسلام ومميزات وعظمتها . فمن هنا هو مصدر الإسلام الذي لو كان موضوع دراستنا وعرضناه على الأجيال لكان ذلك كثيراً من الفائدة والبعض يسمى هذا رجعة إلى الفراء ، وهذا غير صحيح ؛ لأن الضرر لحق بنا حين تركنا ذلك وإنما هو عودة إلى الأصالة وإلى المبادئ والسلوكيات التي صاغها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لا .. للمتطولين

□ الجمهورية : ما علاج لتطرف النحلي ؟

● الإمام الأكبر : الذين يخطون في فهم الدين ويرتكبون مخالفات قد تنطوّر إلى السلوك المخطوّر تماماً لابد أن نهيهم لنعلم الدين للأداء إنما كانوا ليقتضوا معهم حواراً وبنائهم وهذا لابد أن يتم على المدى البعيد بمعنى استمرار اللقاء حتى يهتدى هؤلاء قُلَّ شيء يأتي بالذين والصبر والملاحة غير ذلك لا يجدى المهم أن تمنع المتطولين على العلم بالدين من الانشغال في هذا الأمر حتى لا يزيد النار اشتعالاً وأجهزة الإعلام عليها نور كبير في هذا المجال إن تكلم المادة الحسنة إلى الناس ولا تخطئ بين الحسن والمسيء وإن تمنع المتطولين على العلم بالدين من استخدامها حتى لا يصور للناس الخطأ صواباً ، وهذا من تشد البلياً في المجتمعات .

تشد وليس تطرفاً

□ الجمهورية : هل هذا يرى المتطرفين بالتطرف ؟

● الإمام الأكبر : لقد اسرفنا كثيراً في وضع المدلولات للتطرف وربما به المتطرفون وإلى بنا إن نزل عن هذه المدلولات لتشد في الدين .

مثلاً : واحد يسألني عن زكاة الفطر وأخرج أيتها التفتية أو العينة . لا أرى أن القيمة التفتية ليس على الناس لأن احتياجات الفقير تختلف ربما كمت فيه قوتاً ليس هو في حاجة إليه وإنما في حاجة إلى ميسر أو حذاء مثلاً يأتي آخر فيشد ويقول : لابد من إخراج زكاة الفطر من حين قوت أهل البلد وهذا اسمه متشدداً في الدين وليس متطرفاً .

على أن فرضي للتعبير في التطرف انضمت في تلك اتجاهات إسلامية هي بؤرة من التطرف وشاخ هذا الوصف حتى انتقل إلى مجتمعات غير المسلمين فوصلنا به فأصاب المسلمين من ذلك ضرر كبير وفي أن مجتمع ترى متشددين ولكن حين نطلق ذلك على الناسا ويوحى به إليها فهذا خطر كبير . أما من يسلطون على المحال التجارية ويقتلون أصحابها فهؤلاء ليسوا متطرفين في الدين ولا متشددين فيه ولاهم من الجهات الإسلامية فهم مجرمون لا يصح وضعهم تحت المظلة الإسلامية واقتضيتهم قضية أمن وقضاء .

هذا على أن إطلاق وصف الجماعات الإسلامية على تجمعات بعض الشباب إطلاق خاطيء لأن الإسلام ليس فيه

جماعات ، الإسلام عرف الانجتهات للفتية وحرف لاختلاف الرأي فيما لم يرد فيه كتب وإسناد ومع هذا فقمسلمون جميعاً لمة واحدة والله سبحانه وتعالى يقول في الآية (٥٢) من سورة التوبة :

« وإن كان لمتك لمة واحدة » .

ولغة المومنين مكررة ومؤكدة في كثير من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف .

ومع هذا فإن لتشد في الدين غير مطلوب وهو متروك للفرد نفسه في عبادته وحده ، أما أن يلزم الناس به فلا .

ومعروف لمر الثلاثة الذين جاءوا إلى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبرأوا عبادة وأدركوا لما أخبروا بها وجوها قابلة وقائلاً الذي خطر الله له منطلق من ذلك ومتأخر وقال أحدهم : أما أنا فأصوم الفجر ولا أفطر . وقال الثاني : وأنا أقوم الليل ولا أنام . وقال الثالث : وأنا أنا فلا أتزوج النساء .

وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالوه فخرج إليهم وقال لهم : أنتم الذين كنتم كذا وكذا .. قلنا : نعم فقال : « أما أنا فأصوم الفجر وأفطر ، وأنام ، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

فالتشد في الدين مسألة فردية . ولقد لاحظنا كثيراً حين عالجت عليه طرفة بالمحاضرات ، المسألة



المصدر:

الجمهورية الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ محرم ١٣٩٢

في حاجة إلى القاعات بصمتة في جو
أبوي
واضحة النظرة يجب أن يحد النظر
فيها

زكاة الفطر .. والهلل

□ الجمهورية: معروف أن في
الفقه الإسلامي رأي جمهور
الفقهاء، وفيه رأي الفقيه الفرد،
بعض الدول يأخذون برأي الفقيه
الفرد ويظرون جتها رأي جمهور
الفقهاء، والمتصان جائز، أما هو
مقياس الأخذ والترك هذا والتعريب
مثلا بالتأيد للفقيه الزكاة الفطر،
ورؤية مثل رمضان؟

●● الاسم الأكبر: هذه قضية
مهمة، وبعض الفقهاء يسبقون
صورتهم كثيرا فمن قال الاسم هو
حقيقة بإخراج ليرة زكاة الفطر نقاشا لما
كان يرى أن حاجة الفقير تختلف قد
لا يكون في حلة في الفصح أو التمر أو
الزبيب أو غير ذلك من غالب قوت أهل
البلد فيكون البديل الذي أحسن والتسمية
له وقد تكون هذه الأصناف لتلزم
أيضا ويخلص في بنية المدن لك أن هذا
أصطبت الفقير لهما فالن يخطه وإن
غيره !! وهذه مسألة تتعلق بالخص
نفسه لين له الأفاضل والأمير دون
لجبار.

أما في رؤية الهلال فهي قضية
جماعية وليست فردية والأفاضل لجماعة
المسلمين أن تكون على رأي واحد
فيها.

ورأي فقيه فرد في المذهب لثنا في
أن لكل بلد مذهب، وهذا يكون مقبولا
عند عدم وجود وسائل الاتصال بين
البلد، أما بالتأني والاتصال فلم يبرح
بين الأمم في فكرة الأرضية كلها أن هذا
الرأي لا يصلح إلا للمجتمعات المتعددة
تماما وليس فيها وسيلة اعلم على
الإطلاق.

أما رأي جمهور الفقهاء ومنهم الإمام
ثالثي نفسه وكبار فقهاء مذهبه
أفروث أن رؤية الهلال في بلد مسلم
تأزم جميع البلاد التي تشترك معه في
جزء من الليل ويكون هذا توحيدا لمبدأ
عبادة الصوم والأجود وسائر المناسبات
التبئية فرأي الجماعة هنا أفضل من
رأي الفرد وهو سنة من سنن الأئمة
بين المسلمين والإصح أن يقلل أن
توحيد بدليات الشعوب وتقليداتها أن

يجمع الأمة الإسلامية ولعدة من جديد
لأننا يجب أن نقول إن مالا يدره كله
لاترك كله.
في موضوع زكاة الفطر أخذنا برأي
الفقيه الفرد أو المذهب الواحد، ٤٧٢

الأمير على الناس دون لأجل بهدف
التشريع. أما في رؤية الهلال فالأفضل
كثيرا الأخذ برأي جمهور الفقهاء في قه
لاصحة وبخلاف المطالع أنه مطهر
عظيم تأخر عن حيلة عظيمة وتوضح
الاحتجاج بالمصالح للفكر. اسم الرؤية
بالعين لأن لهما تصورا ثابتة فلهذه
الدلالة في هذا ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته
وطرقوا لرؤيته فإن غم عليكم فلكموا
لله ثلاثين يوما» ونحن الآن نستعمل
التقنيات المعقدة والمراصد المتقدمة
لاستجلاء الهلال بينما المصالح الفلكي
بخطره وصيب والمدارس الصلبة
في الفقه يختلف بعضها مع البعض
الأخر.

فالأمير على الناس والإصح لهم
والتمسهم هو الذي ينبغي الأخذ به سواء
كان رأي جمهور الفقهاء أو للفقيه الفرد
بشرط عدم الأخلاق بهدف التشريع.
وتحدد الآراء في الفقه الإسلامي دليل
ثراء في هذا الفقه والفقوى تختلف
بالمختلف البيئات بشرط أن يكون سبب
هذا الاختلاف هو فهم التصور
وبلازمة حرية المجتمعات ومن هنا
قول: أن الإسلام صالح لكل زمان
ومكان.

لأرقية للأزهر

□ الجمهورية: لشعج بمناسبة
مصادرة بعض الكتب في معرض
الكتاب أن الأزهر معرض حقرا على
الفكر والابتاع، وهو بهذا ينادي
الثقافة وروحانياتها لسا قول
فصيحتم؟

●● الاسم الأكبر: الأزهر ليس من
سلطة المصادرة وإنما هو من سلطة
جهات أخرى فيما عدا الرقابة على
طباعة القرآن الكريم والحديث النبوي
فالأزهر يراجعها منها للاختلاف الذي
حدثت وإن يتنقل الأزهر عن ذلك بأن
حال الآن يعلق بمصدري التشريع
الإسلامي ونحن وسيلة من وسائل الله
سبحانه في حفظ كتابه الذي تكلم به في
قوله تعالى في الآية لتتضمن من سورة
الحجر: «تأني نحن نزلنا الذكر وإننا له
لحافظون».

وصلاحت الأزهر في ذلك مقروءة
بمحكم القلقون، وإنما لم تكن مقروءة
للأزهر فهي حل له أن يتنقل عن
مصادره.

أما الكتب الأخرى ليس لنا عليها لية
سلطة رقابية والمصادرة، غاية مالم
الامر أن بعض الجهات تحول إلى الأزهر
كتبا تستعرب فيها ليقول كلمته أما
وجناده منها صالحا للتشر أبجنا
وبصلاحتهم وما وجناده معها يتكلم مع
شرح الله أو بعضه أو أي ينكر مطوما
من الدين بالضرورة طلبنا التحفظ عليه

وأحالة الموضوع إلى سلطات أخرى من
سلطة المصادرة والتقرير لقطاعات وهذه
حدود الأزهر لاهتمامها وما تلعب عن
الأزهر في ذلك لا أساس له من الصحة
مهما يروج له القرويون.

وأذا شرح أحد المؤلفين كتابه على
الأزهر قبل طباعته ليردوه لمتة فأننا
نقوم بمراجعة قبل الطباعة ونقر فيه
الصحيح ونشير بحرف غير الصحيح
والذين يكونون فيها بذلك الاستعداد
لاجابة مطالب منهم وقيل هذا بدون
مقابل لأننا لننقل على هذا العمل من
مؤلفي الأزهر أما الذين يريدونهم أهوى
والغرض ويقولون في الذين ملوس فيه
فليس لنا عليهم سلطة رقابية ولا
المصادرة لا أعد العرض علينا من جهة
رسمية وهذا نقول كلمة الله.

قضية التعليم

□ الجمهورية: بتسمية القضية
التعليم في الأزهر هل لكم راخون
صا هو عليه الآن؟

●● الاسم الأكبر: التعليم في الأزهر
شكله شأن التعليم العام في الدولة،
بضمت بضمتة وبقرى بأقرته لأن
المؤلفات لهما واحدة ولنا لنطالع في
أن يكون التعليم العام أميا ناضجا متكاملا
وإن تكون «فرجة الدين في» بطلوعه
كافية في جميع المراحل، فكل ذلك غير
متحقق أما في الأزهر لله من بالإضافة
بعض تلك والعراق أخرى لعلنا منذ
سنوات في التخلص من أثرها وافضلنا
لنتخرج في هذا التخلص ونحن لندرك
على باوع الهدف ولكننا أحقر من
اكتسب أمر ما في جانب ونقصه في
جانب آخر، لأن التخلص نقدر على
الكمال أو الصواب فتكون لها آثار فيه
حيث أن عائلات المجتمعات متماثلة.



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتعليم بحاجة إلى مراجعة
دائمة في الخطط والمناهج والوسائل
المعتمدة على الدراسة وأعداد المدرسين
والصنوف الطلاب وغير ذلك كثير .

الخضف والأختصاص

□ الجمهورية : من الأحداث
المؤسفة جدا ما حدث أخيرا من
الاعتداء على القنات والمباني في
الحدائق ومطعمون للاعتداء عليهم
بعيدا عن الانتظار ما علاج لك ؟

● ● الامم الأكبر : لقد تحدثنا في
البنائية عن فوارق العنصر ، وهو لا يفرق
الأبناء حواسل منها : الأسرة وروحانياتها
للإنماء والبناء ومراقبة تصرفاتهم
وسلوكتهم ، كذلك المدرسة عليها دور
كبير ، وأجهزة الإعلام كذلك لكننا نرى
التفكك الأسري يلحق على مجتمعا ،
ونرى التعميم يشهد بقصوره الخوف
والأمر الأمر له ، ونرى أجهزة الإعلام
يفتقد فيها المصير بالحسن بل يزيد
المصير على الحسن في التصعب
والمباني والأجهزة والتكنولوجيا
والسيما والمصير حتى الاعتكاف من
المبلغ خرجت على الباب لتفكر في
هذه الأحداث المؤسفة لما هي أفعال
اجتماعي علينا أن نعيد الأرشية
الإنسانية في كل مناحي حياتنا وإن
نعمل للقدرة تنقيتها ومكثتها ولا
نمسر من جما واجتهادها وحرصها
على الوفاء بالتزاماتها وعلينا أن نضع
الطلاب للمخالفين ولا نترك الأمور بلا
ضوابط ، وإن نوسر على الناس شجون
حياتهم بحيث نقضي على أسباب
الانحراف ولقد كان هذا يحدث قديما
حين كانت كل هذه الأمور مربية ولأن
تصليتها بارتقا كان للاخلاق معا فيه من
قيم ومثلها لما الآن فموسم لصاحب
الاصوات المائية درجعة إلى الفواءه
ولا حول ولا قوة الا بالله .

□ الجمهورية : يتعرض الإسلام
لتصديت من داخل المجتمعات
الإسلامية ومن خارجها .. فكيف
تروى العلاج ؟

● ● الامم الأكبر : الإسلام هو دين
السلام .. والإسلام لا يعرف العنف ولا
الارهاب ويدعو للنبي في أحسن داخل
المجتمع الإسلامي وخارجها وهو ينه
العدوان ويرفضه . وعلى المسلمين
الاحتكام للإسلام وتحقيق اقتضائهم فيما
بينهم والأخذ بأسباب القوة لا للعدوان بل
لصاية المصالح والضرورات الأساسية
التي لا يمتنع أي مجتمع بأفهاما .



المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢



إسلام بلا أحزاب ...

بمّسلم: رجاء النمّاش

كان في قريتنا أنصار كثيرون لحزب
الوحد القديم . وكان فيها أنصار للاخوان
المسلمين . ولكن الولد كان حزبية شعبية
كبيرة . ولم يكن له تنظيمات دقيقة . أما
الاخوان فكان لهم في القرية شعبية . وكان
لهذه الشعبية مقر . وكان الاخوان في هذه
الفترة (١٩٤٧) يحظون بتأييد ومساعدة
من حكومة النقراشي . لا لشيء إلا لأن
الاخوان كانوا قد انقلبوا على الولد . وكان
النقراشي ومن وراءه السراي والانجليز .
يشجعون كل العناصر التي تحارب الولد
وتساعد على إضعافه . فقد كان الولد
القديم هو القوة الشعبية الكبرى التي تكف
في وجه السراي والانجليز وحكومت
الاقلمية . ومنها حكومة النقراشي التي كانت
قائمة في هذا الوقت .

وكانت لنا في ذلك الترويج البعيد
.. وشيئا . لأن ليس . وهو شاعر وعلم من
علماء الدين في القرية . كان واهيا . ولذلك
لم تتعاطف مع الاخوان المسلمين الذين
كانوا يحاربون الولد . ومع ذلك فقد كانت
لحرص على حضور بعض الندوات
والأنشطة الثقافية الأخرى في شعبية
الاخوان بالقرية . لأن ذلك كان يساعدني
على إشباع بعض . فضولي العلمي ..

مأزنت أذكر هذه الحادثة التي وقعت
لي وأنا صبي في الثالثة عشرة من
عمرى . حيث كنت تلميذا في المدرسة
الثانوية التي تقع في مدينة مجاورة لقريتي
مدينة سمهود . بمحافظة الدقهلية . وكانت
أعيش في القرية مع أسرتي . وكان ذلك
سنة ١٩٤٧ في عهد وزارة محمود فهمي
النقراشي الثانية والتي استمرت من ٩
ديسمبر ١٩٤٦ إلى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ .
وكانت قريتنا . رغم فقرها وانتشار الأمية
فيها من القرى . الفصحى . المستنيرة
التي ينعكس عليها كل النشاط السياسي
والفكري في العاصمة . وذلك لإقتراب هذه
القرية من عدد من المدن الكبيرة منها
المنصورة وسمهود والمحلة وغططا ..
وما اتاح لها فرصة طيبة لتعليم بعض
أبنائها واحتكاكهم ببيئة المتحضرة في
المدن . ويكفي أن أشير في هذا المجال إلى
أن مجلة . الرسالة . القديمة . كانت توزع
في قريتنا الصغيرة ستين نسخة كل
اسبوع . وكانت هذه المجلة من أرقى
المجلات الثقافية التي عرفها مصر والوطن
العربي منذ ظهور الصحافة إلى الآن . بل
لعلها كانت أرقى المجلات الثقافية العربية
على الإطلاق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

حديث للقرية لعدة أيام . وكان ما سمعته من نقد ، يدور حول شيء واحد هو أنني تجرأت على من هو أكبر مني في السن ، فقد كنت صبيبا صغيرا ، وكان الشيخ أبوالمعلا يسبقني في العمر وكنت تلميذا في المدرسة الثانوية ، وكان هو طاقيا في الأزهر

الشريف ، والأزهر عند الرأي العام في القرية لشرف من كل مدارس الحكومة الأخرى .

هذه القصة التي استغرقت في شرحها بالتفصيل ، لم استطع تسجيلها في أي فترة من فترات حياتي . وحتى الآن ، رغم أن ذلكرتي قد ضاع منها كثير مما جرت به الأيام والسنوات .

واعتقد أن هذه القصة البسيطة تمثل مشكلة الحزب الديني ، في أي صورة من صورته التي عرفناها وسمعتها بها في البلاد العربية والإسلامية ، وفي السنوات الخمسين الأخيرة ، وكثير هذه الأحزاب جميعا هو حزب « الإخوان المسلمين » .

لقد قلت جماعة الإخوان المسلمين حوالي سنة ١٩٢٧ في مدينة الإسمايلية ، حيث كان مؤسس الإخوان ، الشيخ حسن البنا ، يعمل هناك . وأصبحت حركة الإخوان المسلمين ونشطت بعد ذلك حتى انتشرت في كل أنحاء مصر ، بل وفي كل أنحاء الوطن العربي ، وعندما تقوم بتحليل بعض الجوانب في ترويج حركة الإخوان المسلمين ، تجد لنفسنا أمامنا مثلا « شونجي » يؤكد الفكرة التيؤمن بها عند الأتباع ، وهي أن الحزب الديني هو كارتة على أصحابه وكارتة على الأمة والدين نفسه .

وقد كتبت المرحلة الأولى من ترويج

وذلك يوم حضرت محاضرة كان يلقيها رئيس جمعية الإخوان ، وكان اسمه « الشيخ أبوالمعلا » . وفي هذه المحاضرة قال الشيخ مامنه : « إن الولفين يعتبرون زعيمهم هو سعد زغلول أو مصطفى النحاس » ، وانصار الحزب الوطني يعتبرون زعيمهم هو مصطفى كامل أو محمد فريد ، والأحرار الدستوريين يعتبرون زعيمهم هو علي بك أو عبدالعزيز فهمي أو محمد حسين هيكل ، وانصار مصر الفتاة يعتبرون زعيمهم هو أحمد حسين ، أما نحن الإخوان فنعتبر زعيمنا هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ورغم صغر سني في ذلك الوقت كما ذكرت ، ورغم أنني كنت أماني - وماتت - من حجل شديد في مواجهة المجتمعات العلمية ، إلا أنني انتفضت لأقطع ، الشيخ أبو المعلا ، وأقول له في انفعال : هذا كلام خاطئ ، فنحن الولفين نؤمن أيضا بأن زعيمنا وزعيم كل المسلمين هو محمد بن عبدالله « صلى الله عليه وسلم ، فمحمد ليس زعيما للإخوان وحدهم ، وهناك فرق بين الدين والمسيحية . وفي المسيحية لكم زعيم اسمه حسن البنا كما أن لنا زعيما اسمه مصطفى النحاس ، أما في الدين فنبينا وزعيمنا هو نفسه نبيكم وزعيمكم ، والمقارنات التي اعتمدت عليها يا سيادة الشيخ خاطئة وغير عادلة ..

ولم أكد أصل إلى ختام كلامي حتى كان العرق يسيل من جبيني ، ووجهت أعضاء جمعية الإخوان من حواي ينظرون إلي في دهشة واستغراب . ويبدو كل منهم يكفني بعيني ولكن أحدا منهم لم يتصرف معي أي تصرف « خشن » ، فقد كنا أبناء قرية واحدة ولا مجال لأن يؤذي أحدا الآخر . وسمعت من المحاضر الشيخ « أبوالمعلا » ردا لم يلتصقني بشيء ، وانتقلت للمحاضرة وخرجت من جمعية الإخوان ولم أعد إليها بعد ذلك أبدا ، فقد شعرت بتفكيرى البسيط ومشاعري البسيطة في تلك الفترة من العمر . إن الإخوان يجرحون مشاعري ، ويطردونني من سلمة الإسلام ، ويغفرون بين المسلم وأخيه ، وأصبحت أقصى مع « الشيخ أبوالمعلا » ، رئيس جمعية الإخوان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

مرشد الإخوان - حسن البنا - أن يرشح نفسه في الانتخابات الجديدة . فطلبه مصطفى النحاس وطلب إليه أن يتزل عن هذا الاقتراح مقبل أن تطلق الحكومة الواقعة - يده في المضى في دعوته ، على أن تكون دعوة دينية بحجة لا شأن لها بالسياسة ، فوافق للمرشد العام وبعد بين نفسه وبين السياسة في هذه الفترة حتى التفت حكومة الوفد ، وجاءت حكومة السعديين في نهاية ١٩٤٤ ، برئاسة أحمد ماهر . فحاول الإخوان أن يتكروا أمامها تهمة علاقتهم الطيبة بالوفد ، فلم تقبل منهم إشاعة ذلك بل من أن يملأوا الحكومة الشديدة الولد ، وخاصة حزب سياسي معين مطعنا لشروط صريح في سلك السياسة الحزبية ، وهكذا شهدت تلك الفترة انصراف الإخوان .

على أن الرأي العام الذي لم يكن يعرف خلفيات اتفاق الإخوان مع الوفد ، كان يربح بهذا الاتفاق ويؤيده . لأن هذا الاتفاق قد نطس على أي نقاش بين رسالة الإخوان في «التنوير الديني» ورسالة الوفد في العمل «السياسي الوطني» .

والحقيقة أن هذه الفترة القصيرة في تاريخ الإخوان كانت هي الفترة الذهبية بالخدمة لهم على مستوى التأييد الشعبي الشامل ، وكانت فترة «النحاس» التي قدمها إلى «حسن البنا» فكرة صحيحة وحيقة . وهي أن يفضل الإخوان أنفسهم «بدعوة الدينية الجيدة التي لا شأن لها بالسياسة» . ولو قبل حسن البنا هذه الفكرة التي طرحها عليه النحاس .. لولا دائما وليس قبولاً مؤقتاً . أو من باب التكتيك . كما يقولون في الاستطلاعات السياسية . لكن لحسن البنا وللإخوان شأن آخر في تاريخ مصر والأمة العربية بل والأمة الإسلامية كلها .

«الإخوان» هي المرحلة التي ابتعدوا فيها عن «السياسة» ابتعاداً كبيراً وسوا أنفسهم باسم «جماعة الإخوان» . وقد استمرت هذه المرحلة حتى سنة ١٩٤٤ تقريباً . وفي هذه المرحلة كان الإخوان على علاقة طيبة بالحزب الكبير في الحركة الوطنية المصرية وهو حزب الوفد القديم . وفي تلك الفترة كان المواطنون في مصر ينظرون إلى «الإخوان» نظرة إعجاب وتقدير ، وكان الشيخ حسن البنا يلقبته وبلاغته ومواهبه الكبيرة «نجما» سلطاناً في نساه مصر . يستمع إليه الناس في كل مكان ويتأثرون به ويستلهمون منه . ذلك لأنه كان داعية دينياً عصياً من طراز نكر وغريد . وكان الكثيرون من المؤمنين ينظرون إليه على أنه حليف رافع للحركة الوطنية الشعبية التي يمثلها الوفد . بل كان الشائع في صفوف الرأي العام أن حسن البنا وجماعته هما رافد قوى للحركة الشعبية الوطنية . يفتيها بالحماس والقدرة الدينية الجديدة المستنيرة . ويساعد على أن تصبح هذه الحركة الوطنية ذات جذور عميقة في تاريخ الأمة الثقافي الأصيل .

كان هذا هو موقف الرأي العام من «إخوان» عندما كان الإخوان متحالين مع الوفد القديم . ولم يكن الناس يعرفون الخلفيات الحقيقية وراء موقف الإخوان .. فمن الواضح أن هذا الموقف الإخواني كان موقفاً مؤقتاً . وإن الإخوان يزعيمهم حسن البنا كانوا ينتظرون الفرصة المناسبة لتحويل جماعتهم إلى حزب سياسي . بكل ما تحمله كلمة الحزب من معنى . وتوافق هذا لأنك مكتبة أحمد حسين زعيم مصر الفتاة عن آخر اتفاق بين الوفد والإخوان سنة ١٩٤٢ . وهو الاتفاق الذي لم يحدث بعده لقاء بين الوفد والإخوان إلا في المناسبات . عندما التقي الإخوان مع الوفد الجديد لفترة قصيرة . ولما انقل كلمات أحمد حسين عن الاتفاق القديم بين الإخوان والوفد من كتاب «الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥ - ١٩٥٢» للمؤرخ المعروف الأستاذ طارق الشبزي ص ٤٩ الطبعة الثانية . يقول أحمد حسين :

«لما جاءت حكومة الوفد في ١٩٤٢ قرر



المصدر :

التاريخ : ٣ رجب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يستطيع أن يناقش مثل هذا الحزب في أي شيء . لأن المتناقض أو المعارضة لهذا الحزب معناها - واستفاد الله - معارضة الله والرسول والقرآن .. وليس هناك مجال امام من يختلف مع مثل هذا الحزب إلا بأن يتعرض للاتهام من جانب الحزب الديني ، بأنه كافر خارج على الاسلام ، والكافر إذا كان مسلما هو مرتد ، وعقله الشرعي هو الاعدام ... وهذا هو السبب في أن الأحزاب الدينية عندما تصل إلى السلطة ، كما حدث مع الفويعيين في إيران ، فإنها تستطيع دماء إخوانهم في الاسلام ، تحت حجة « الارتداد » أو « الكفر » أو بإطلاق وصف « الفاسقين في الأرض » على المعارضين للحزب الديني . وقد لا يتوكل الحزب الديني ، في السلطة ، وهذا نتيجة جماعة فيه إلى إصدار الأحكام على المعارضين ، والعمل على تفتيتها بواسطة واحدة هي « الاغتيل » . وهذا هو السبب في أن الإخوان الذين لم يصلوا إلى الحكم في مصر في أي مرحلة ، القموا داخل حزبهم السيمسي تنظيميا مبريا مسلحا . كانت مهمته هي « اغتيال » المعارضين . ولذلك فإن ٩٠٪ من حوائث الاغتيال المعروفة في مصر منذ سنة ١٩٤٠ إلى الآن قلم بها التنظيم الإخواني المسلح ، أو ما يشبهه من التنظيمات الدينية الأخرى . وقد ذكر الشيخ أحمد حسن الباقوري ، وهو من القيادات التركيبية للإخوان ، وذلك في مذكراته المنشورة - فيما ذكر - تحت عنوان « ذكريات لا مذكرات » ، أن الشيخ حسن البنا كان يعارض قيام التنظيم الصوري المسلح داخل الإخوان ، ولكن الذين القموا هذا التنظيم لم يلتفتوا إلى رايه ولم يأخذوا به ، والقاموا بالتنظيم المسلح رغم إرادته . وبعد ذلك أصدر هؤلاء الذين القموا التنظيم المسلح « فتوى » تقول بشرعية « الاغتيل » بغتسية للذين هم من وجهة نظرهم أعداء للاسلام . واستندوا في هذه الفتوى إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد ضاق وهو في المدينة المنورة بأحد الشعراء الذين تعاونوا أن يكتبوا بعض القصائد البذيئة في الرسول الكريم ، وزوجته ، أمهات المؤمنين ، وقد قال الرسول لمعناه : لا

ولكن الإخوان كان لديهم إصدار على أن يتحولوا إلى حزب ديني . وهنا وقعت الأخطاء والتكرار والمأساة الكاثرة . وكانت المشكلة الأولى التي ألزها الإخوان كحزب ديني هي الشعائر التي رفعوها لحزبهم الجديد ، فقد كانت هذه الشعائر تقول :
« الله غلبتنا ، والرسول زعيمنا ، والقرآن دستورنا ، والموت في سبيل الله أعلى أميينا » .
وهذه الشعائر كما هو واضح لا تصلح أبدا شعرا لحزب واحد في بلد إسلامي ، ذلك أنها شعائر ينبغي أن يؤمن بها كل مسلم ، وليس « الإخوان المسلمون » وحدهم ، فله غلبة لكل مسلم ، والرسول زعيم له ، والقرآن دستوره ، ولا يجوز أبدا أن تكون هذه الشعائر مقصورة على الإخوان وحدهم من بين جميع المسلمين .

إن أي حزب سيمسي ديمقراطي ، عندما يظهر إلى الوجود لابد أن يكون مؤمنا بالتمدد الحزبي ، كرفع من التقدم في الرأي والتفكير والاجتهاد ، اللهم إلا إذا كان حزبا يريد أن يكون هو الحزب الوحيد في البلاد . وإن يلغي باقي الأحزاب . وقد تبين من مبادئ الإخوان الاسمية أنهم لا يؤمنون بالحزبية ، أي أنهم ببساطة يهدفون إلى إلغاء جميع الأحزاب ليصبحوا هم الحزب الوحيد في الحياة السياسية . ومعنى ذلك بوضوح ككل أن « الحزب الديني » لا يمكن أن يكون - بطبيعته - حزبا ديمقراطيا على الإطلاق ، وإذا تظاهر الحزب الديني بغير ذلك ، فهو تظاهر مؤلف يدخل في باب المنورات السياسية التي تتكرر الفرصة لتحقيق هدفها الأخير . ومن الطبيعي أن يكون « الحزب الديني » غير ديمقراطي ، لأن الحزب الديمقراطي يفترض أن له معارضين لا يتكلمون معه في الرأي فكيف يمكن في بلد غلبته مسلمون أن يأتي حزب يعارض من يقول « الله غلبتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا » ؟ هل يقول الحزب المعارض إن « الله ليس غلبتنا ، والرسول ليس زعيمنا ، والقرآن ليس دستورنا » ؟ ... إن أي مواطن مهما كان شانه وعلمه وعق الفكره



المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يخلصني منه ؟ .. واستنتج . مفتي .
التعليم المصلح السرى للاخوان بين
الرسول يبيع : الاغتيل ، عند الضرورة
ويعتبره عملا شرعيا .

هذا هو كلام البلقورى فى مذكراته .
ولرجو ألا تكون له أخطأت فى تلخيصه من
الذاكرة ، لأننى لم استطع الحصول على
نسخة من المذكرات وأنا أكتب هذا المقال .
لا فى مكتبى المتكمسة بالكتب . ولا عند
ناظر الكتاب . ولا فى أى مكتبة أخرى فى
القفرة . والواضح أن اللطيفة الأولى
والوحيدة من الكتاب قد نكثت ولم يبق أحد
بإعادة طبع الكتاب .

وإذا أميل إلى تصديق الشيخ البلقورى
فيما رواه عن أن « حسن البنا » لم يكن
يريد لجماعته أن تتجه إلى العنف . فله
كان « البنا » شخصية قوية جبارة . وكان
رجلا ساعرا واسع العلم بالدين . ولعله
تصور أن هذه العناصر فى شخصيته كانت
كافية وحدها بأن تحلقى له ولجماعته
الأهداف المنشودة بغير عنف أو أسلحة
دماء .

ولكن « حسن البنا » ضىء أنى « حزب
دينى » لابد أن يتجهى إلى العنف . لأن
الحزب قائم على التفرقة بين الناس على
أسس : الإيمان ، والكفر ، وليس على

أسس : الرأى ، و « الرأى الآخر » . هذا
من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد كانت
تعاليم « حسن البنا » نفسه لابد أن تؤدى
إلى هذا الاتجاه العنيف . حتى لو لم يرد
ذلك الرجل العظيم هذه النتيجة المؤلمة .
ويكفى أن نقرا بعض مقالة الشيخ « البنا »
حتى نترك أن العنف كان لابد أن يأخذ
طريقه إلى جناح أسس من الإخوان .
يقول الاستاذ طارق البشرى فى كتابه
« الحركة السياسية فى مصر - اللطيفة
الثالثة ص ٦٦ » .

« يحكى المرشد « حسن البنا » قصة من
عروضه قبل انتقاله من الإسماعيلية . إذ
رأى ثعابين تلتصق عنه عليهم . فطشوا عليه
لعلمه وتضحيتهم وجهاده . فلم يرد أن
ياخذهم بالقدرة فصلا أو إقصاء . ونالهم
على أسس أن المرشح الذى يزيكه إنما
يزيكه خضوعا منه لى كثير من الأعضاء .
لا صدورا عن اختياره الشخصى . فطلب
المعتززون دعوة الإخوان كلهم . لأن

الجميع لم يكونوا حاضرين وقتها . ولتد
الاختيار أمام الجميع . ويصف الشيخ
« البنا » ذلك بقوله : « الواقع أن هذا
المظهر كان جديدا وغريبا على أوضاع
الإخوان التى لم تعرف إلا الوحدة التكملة
والانتماء الكامل . فرأى لأحدهم هو رأى
جميعهم » . وفى حديث الشيخ
« البنا » عن المخلفين له يرى أن الشيطان
هو الذى زين لهم ذلك . وفى حديث عن هذا
الإجتماع يشير إلى « الخوارج » . ووجب
لأحدهم بالحزم وإلى أن من يشق عصا
الجمع . للفريرة بالسياف كلنا من كان .
ويعلق على الأمر بقوله : « ولكننا تأثرنا
بالنظم المثقمة التى يسترونها بالفضل
الديمقراطية والحرية الشخصية . وما
كانت الديمقراطية ولا الحرية يوما من
الأيام معتمدا تفكيك الوحدة والعيش
بحرية الآخرين » .

والكلام الذى نقله طارق البشرى فى
النص السابق على لسان الشيخ « البنا » .
مصدرة كتب المرشد المعروف باسم
« مذكرات الدعوة والداعية » .

وكلام البنا هنا واضح وليس فيه أى
التباس . وخلاصته أنه يرفض الديمقراطية
بصوريتها المعروفة ويعتبرها من أنظم
المالعة . وأنه يطلب يعطى الشخص
المعارض . وضربه بالسياف كلنا من
كان . . ويعتبر أن مبدأ « الإخوان » هو أن
« رأى لأحدهم هو رأى جميعهم » . أى أنه
يرفض التنوع والاختلاف فى الرأى حتى
داخل الإخوان أنفسهم .. وعندما يصدر هذا
الكلام عن « قائد » شديد التأثير فى انصاره
مثل « البنا » . فكيف نتفكر من هؤلاء
الانصار ألا يتجهوا إلى العنف بوحى من
تعاليم القائد نفسه ؟ . إن من طبيعة أى
حزب دينى أن يتجه إلى العنف ويبدأ
المنف ثوريا قويا لديه . ولذلك فإن جميع
الأحزاب الدينية التى قامت حتى فى أوروبا
نفسها أيام سيطرة « البيلوفات » على
السلطة السياسية .. كانت هذه الأحزاب
جميعا سببا فى قيام حروب لاعلى مهلكة
للمضطهد التى قامت فيها مثل هذه الأحزاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النتيجة أن الأحزاب الدينية ، سوف تتعدد ، وسوف يعارض بعضها البعض ببلغة التكفير ، لا ببلغة الاختلاف في الرأي ولا ببلغة الخطأ . وه الصواب ، .. وهو ما عانى منه الإسلام في تاريخه الطويل منذ ظهور أول حزب إسلامي وهو حزب الخوارج الذي نشأ حوالي سنة ٦٥٨ م في فترة « الفتنة الكبرى » وهي عصر الصراع بين علي ، وه معاوية . . . ومازال المسلمون يعانون حتى اليوم لهذه المعاناة من هذه الصراعات الحزبية الدينية التي لاتقبل الحل ولا الاتفاق ، أو وضع حدود مقبولة للاختلاف . إن الدين ثابت والسياسة متغيرة ، والواقع الاجتماعي ينتقل من حال إلى حال

مع اختلاف الظروف والأوضاع ، وليس من مصلحة الإسلام والمسلمين أن يفرض علي الإسلام التدخل في ميادين ليس له علاقة مباشرة بها مثل السياسة العملية والعلوم التطبيقية وما إلى ذلك .

وهنا يمكن أن نتذكر ما قاله عالم إسلامي جليل ، في مجال العلم الدين في غير ميادينه ، حيث تحدث عن تحريم ما وصل إليه الطب الحديث من تقدم في عمليات نقل الأعضاء من جسم إلى جسم ، لعلاج المرضى وانتقال حياتهم . وكان تفسير العالم الجليل لما راه من تحريم هذا التقدم العلمي الكبير هو أن هذا النوع من الجهود يمثل تعطيل لما هو مقرر علي الإنسان من الموت ولقاء الله في وقت محدد وساعة معينة .

لقد « اتص » هذا العالم الجليل لأوب الآلاف من المسلمين الذين يعانون من أمراض : الكلى والتكبد والقلب بلا أي مبرر ديني ، وخطا العالم الجليل هنا هو أنه أسهل الإسلام في أمور لا يدخل فيها الإسلام ولا أي دين آخر ، لأنها أمور واقعية تتعدد بظروف البشر المتغيرة ، وتطوّر الاجتهاد العلمي والتقدم العلمي . ومحاولة الناس أن يحصلوا علي السعادة المشروعة في هذه الأرض التي خلقهم الله منها وعليها ، ولا مبرر علي الإطلاق لحرمات المسلمين من تقدم . نعم به الله على الإنسان بحجة الاستسلام للقضاء والقاب .

النتيجة ، وذلك للسبب الأساسي القام في تكوين هذه الأحزاب ، وهو أن المعارض للحزب الديني لا يقلل له : أنت معارض أو مختلف في الرأي ، بل يقلل له أنت ، ككفر . وه خارج علي الدين . .

وهناك خطر آخر واضح في الحزب الديني ، فللحزب معناه جماعة تطرح مبادئها علي الرأي العام وتدعو الناس إلى الإيمان بها ، فإذا قلم حزب ديني إسلامي في مصر ، فهو منذ البداية يستبعد دخول أي ، قطبي ، فيه ، أي يستبعد ما لا يقل عن خمسة ملايين مواطن مصري ، لأن الحزب الإسلامي لابد أن يحصل « القطبي » ، لا علي أساس أنه مواطن في مجتمع ودولة يشتمل الجميع ، بل علي أنه من أهل الأمة ، الذين يعيشون في المجتمع الإسلامي . . . وعلي أهل الأمة هؤلاء أن يدفعوا الجزية ولا يمكن السماح لهم بدخول « الجيش » . وهذه ثقافة في حقوق المواطنين المدنية لا تحملها فكرة الوطنية ، في العصر الحديث . ولست من الذين يبيعون لأنفسهم حق الفتوى في أمور الدين ، للفتوى علمائنا الأجلاء الذين هم مؤهلون لها ولقانون عليها ، ولكنني تصور - كعالم - أن حق المواطنة متاح للجميع بالتساوي مدام الجميع من أبناء الوطن ، وماداموا يدفعون الضرائب ، وماداموا يحترمون قوانين البلاد . ولا يتربصون في الدفاع عن وطنهم ضد أي عدوان خارجي .

ولذلك فإن الحزب الديني ، لابد أن يخلق مشكلة معقدة لا علاقة لها بالدين ، لأنها مشكلة تتعلق بالسياسة وقيادة شئون المجتمع الواقعية ، لأن الحزب الديني لابد أن يستبعد من مجال العمل فيه كل من يؤمنون بدين آخر غير الدين الذي قام عليه الحزب .

ولنتفرض - وهو فرض لم يتحقق واقعيًا في يوم من الأيام - أن حزبا دينيا ، متسامحا ، قد ظهر في المساحة السياسية ، وسمح هذا الحزب بقيام لحزب آخر تعارضه علي أساس الدين نفسه ، فلماذا تكون النتيجة ؟



النشر والخدمات الصحية والإعلونات

التاريخ:

٢٠١٩

بهذا المنطق السديد به هارون الرشيد على متلقيه. وموقف الرشيد هو الموقف الصحيح، فمن الواجب ألا تدخل الدين في أمور واقعية متغيرة هي من الشؤون المدنية التي لا علاقة لها بالدين.

وأعود إلى الموضوع الأساسي، فأقول: إنني أعرض قيام الأحزاب الدينية، لأن الإسلام لا يصبح أبداً أن يتجزأ وينفك، كما لا يجوز أبداً أن ينقسم المسلمون في ميدان الدين، وإن جاز أن ينقسموا ويتفرعوا في أمور السياسة، والذين هموا هذه الحفيلة والفتنة بها من كبار المفكرين الإسلاميين هم الذين ساءلوا مسلمة كبرى في نهضة أممنا وتقديمها، والنموذج الذي في هذا المجال هو نموذج محمد عبده، الذي لم يحاول أبداً أن ينفك عن حزبها، وفككت فكره المتطرفة تؤثر في المسلمين بقوة حتى يومنا هذا، أي بعد رحيله سنة ١٩٠٥، منذ حوالي تسعين سنة، وستظل هذه الآثار المشينة مؤثرة في المسلمين جيلاً بعد جيل، لأنها لم تكن لفكر بعض المسلمين بل كانت

الفكر لكل المسلمين، وكان محمد عبده تلاميذ تأثروا به وانتشروا في جميع الأحزاب السياسية، والغريب والمؤسف أن «حسن البنا» كان - بفكره - من أعظم وأقرب تلاميذ محمد عبده، وكان جديراً بأن يترك أثره واسماً جداً على العصر الإسلامي الراهن، لولا أنه اتجه هذا الاتجاه السلبي الذي اختاره، وهو أن يكون مفكراً وقائداً لبعض المسلمين في إطار حزب ديني.

ونقدم ميدان العمل السياسي المباشر، وننتقل الآن بحسن البنا وبكثير من أنصاره الشرفاء المنتمين إلى الوفاق في أخطائه الفاسدة والوصول إلى نهجيات مأساوية، حيث اغتيل بعضهم كما اغتيل حسن البنا، وأعدم بعضهم، وتعرض اسم

لثلاث منهم لألوان من العذاب لا يطيقها أحد.

ومما لا يدخل في الدين أيضاً ما سمعنا يوماً من أحد كبار أطباء أمراض النساء والولادة المنتسبين لأحدى الجماعات الدينية، حيث قال هذا الطبيب الكبير، إننا لا نسمح في كلية الطب التي نعمل بها بحصول أي إقبال على درجة عليا في أي مدة، ولا نسمح بتسليم أحد من هؤلاء الأقباط إلى قسم أمراض النساء والولادة.

قلت له: حتى لو كان ممتازاً ومتوقفاً وعلى خلق ربيع؟

قال: حتى لو كان كما تقول.

قلت له: ألا تعلم أن مصر هي التي انتجبت الدكتور، نجيب محفوظ، الفيلسوف الذي كان نابغة - على المستوى العربي والعالمي - في ميدان أمراض النساء والولادة؟

قال: أعلم ذلك، ولكننا إن نسمح بتكراره، لأن معنى هذا أن نبيع طبيباً من غير ديننا أن يعالج المسلم، وهذا خطأ ديني لا نرتضيه لأمتنا.

ولم أواصل الحوار مع هذا الطبيب الذي أعلم أنه لا يمثل رأي الدولة ولا رأي جمهور المسلمين، ولكنه يمثل بعض الآراء المتطرفة التي تريد أن تدفع بالدين إلى

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟

الدخول في مجالات لا علاقة له بها، ونحن نعلم أن بعض تسميات المسمطات يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج، إذا سمحت لهم الظروف بذلك، وهؤلاء المسمطات لا يجدون أي حرج ديني في العلاج على يد أطباء يؤمنون بالدين الأخرى، وفي الترويج الإسلامي وفككت مهمة تثبت أن وجهة النظر المتطرفة ليست صحيحة، فمن الثابت أن هارون الرشيد ٧٦٣ - ٨٠٩ م، وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويض كنهه، كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج، ولما اعترض البعض على ذلك واستنكروه، قال هارون الرشيد في مسامحة إسلامية عليقة صاعقة: إن من سلمة الأمة سلامة قافلتها، وإننا الآن لكه هذه الأمة، وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني بعلمه واهله الكبيرة على مواجهة الأمراض والشفاء منها، وفي ذلك خير للإسلام والأمة الإسلامية، لم هل ترومون لذلك هذه الأمة أن يكون عليلاً مريضاً لا يلقى على أمداء ولجبه نحو ربه وشعبه؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

المصدر :

وقد اضطر هذا الحزب الديني الذي يدد
حمن الدنيا، عبقريته في إنشائه إلى
الحقول في مشاورات عليها العمل
السياسي، مثل تأكيد حكم طائفية... هو
إسماعيل صديقي، الذي حكم مصر حكما
إرهابيا بلغ السوء سنة ١٩٤٦، ومثل
اضطرار حسن البنا وحزبه إلى التحالف مع
الانقلاص، سنة ١٩٤٧، وتنفيذ خطته
المسيحية في العمل على تدمير حركة النور
الشعبية الوطنية، وما أكل الأخطاء التي
وقع فيها الإخوان وكثفوا بغضئ عنها لو
أنهم جعلوا مهنتهم هي «التنوير الديني»
لجميع المسلمين بغير استثناء، ولو أنهم
أضلوا أن «الإسلام بلا أحزاب» هو قوة
خطيرة تتركها الرعا على جميع الأحزاب لا
على حزب واحد، ولستطيع أن تدفع حياة
المسلمين إلى كثير من الخير والتقدم
والنهضة.

لقد انسحبت حركة الإخوان المسلمين
كثيرين من المفكرين المتفهم بكل معنى
الكلمة، ولكن «حزبيتهم الدينية» ألقت
بظلالها الثقيل على كتاباتهم، وخلفت حلجا
بينهم وبين الناس وعرضت بعضهم لأمس
كبيرة، ومنهم حشر البنا نفسه، ومنهم
سيد قطب، وبعضهم الآخر، مثل الشيخ
محمد الغزالي - مازال يعطى ويقدم لكثرا
إسلامية باهرة، ولكن التطويروا يحسون
بوجود حلج بينهم وبين كتابات الغزالي
الرائعة، هذا الحلج سببه ارتباط الغزالي
بالإخوان، حيث يتصور الناس أن كتابات
الغزالي في نهاية الأمر إنما هي دعوة
للاكتباط بالأخوان والانتماء إليهم. وقد
كفلت كتابات الغزالي جديدة بأن تتركه
تأثيرا يتفوق على تأثيرها لثمان عشرات
المرات، لو كان الغزالي بعيدا عن الحزبية
المتبعة.

أما الكتابات الإسلامية التي صدرت عن
مفكرين لا يؤمنون بالحزبية في الدين، فقد
تركزت في المقال المعاصر للترا واسعة
والرابعة، مثل كتابات طه حسين والعقاد
وهيكل ومحمود شلتوت ومحمد المصني
وخالد محمد خالد ومحمد عمارة وغيرهم
من لم يرتبطوا بالحزبية الدينية،
ولتجهوا بكتاباتهم إلى جميع المسلمين
دون أن يضربوها على بعض المسلمين
المتكئين، إلى حزب ديني معين.

إن الحقيقة واضحة يؤكدنا العقل
والتاريخ، وهي أن الحزبية الدينية خطر،
بل كرامة على الأمة والدين، بل هي خطر
على أصحها أنفسهم بغير ضرورة ولا
مير ولا منطق ديني سليم يدعو إلى ذلك.
والإسلام ينبغي أن يكون بلا أحزاب،
وأن يكون فوق الأحزاب، هكذا كان عندما
أشرقت أنواره لأول مرة، وهكذا ينبغي أن
يكون في كل المصور القادمة.

ومن أراد أن يعمل بالسياسة ليعمل من
خلال أحزاب غير دينية، تقبل الحوار
والخلاف والمعارضة دون أن ترتفع سيف
«التكفير» فوق رؤوس الناس.
«إسلام واحد بلا أحزاب».

هذا هو الطريق.

رجاء النقاش



المصدر: الجبهة (الوطنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مصر: توقيف متطرفين في حوزتهم منشورات معادية لنظام الحكم

□ القاهرة - «الحياة»

مستخدمين لسلحة بيشاء ما اشترى
لوات الشرطة لتسجل إطلاق النار
معه. واصيب احد المتطرفين ونقل
إلى المستشفى لأسعافه ولحقيل ثلاثة
الأخرون إلى تناية أمن الدولة العليا
للتحقيق معهم.

والأربعة الذين اعتقلوا هم:
احمد إبراهيم حسين (نقاش)
وعبدانعم سعد الدين اسماعيل
(طالب) وإبراهيم عبد القوهاني سيف
عبدالعظيم (نجار) وسامح علي
عبدالقادر (عامل).

■ التت أجهزة الأمن المصرية
امس القبض على أربعة أشخاص
ينتمون إلى جماعة أصولية في
حوزتهم عشرة آلاف نسخة عن منشور
مناهض للحكم اعتزفوا بإعداد
لتوزيعه على المصلين في الميادين
العامة والمساجد في القاهرة أثناء
صلاة عيد الفطر المبارك.
وحاول المتطرفون الأربعة مقاومة
رجال الأمن أثناء القبض عليهم



المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

مظهر كبير للوحدة الوطنية على مائدة الإفطار بالمقر البابوي لقاء على الحب والاخاء رؤساء الدين وكبار رجال الدولة

□ الامام الأكبر شيخ الأزهر :

● الفكر المستنير يجب أن يكون رائدنا للابتعاد عن التعصب أو الفتنة

□ فضيلة المفتي :

● لا اكراه في الدين .. والانسان ليس على استعداد

لأن يستبدل شيئاً من عقيدته بملء العالم ذهباً

□ رئيس مجلس الشعب :

● هذا اللقاء يمثل رمزا عاليا للوحدة الوطنية

□ قداسة البابا :

● نريد أن نعطي صورة مشرقة لبلادنا بين دول العالم



المصدر : وطن

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

كتب مسعود صاديق

مرة أخرى التقى كبار رجال الدولة برؤساء الدين على مقدمة الأنظار بالقرى البليوى بمساء الأحد الماضى .
فى المرات الماضية ، كان الجميع حائبا ، ولكنه فى هذه المرة أكبر حشداً .

جمع القضاة بين مختلف القابات ، وشئنا الاتجاهات وكان لقاء على الحب والإخاء . أنه من التباسات القليلة التى يلتزم فيها ذلك الجميع على كلمة سواء .
وهاجرت الإحاديث مبعرة عن إحصائى واحد بجسد المشاعر الكليمة فى النفوس ، ويمسح عن أصالة الروح الوطنية التى تربط بين الجميع ، وتنبع من القيم الثورية ، وتصبغ عن الفكر المستنير .

وعلى مقدمة الأنظار فى صدر القاعة جلس قناعة ألبابا شهودا للثلاثت والى يمينه الدكتور عاتق صفدى رئيس الوزراء ، والدكتور قصى سرور رئيس مجلس الشعب ،

من حزب المستقبل تحت التأسيس ،
والعلمون نهى لثقتهم عن التصاد
الحامين العرب ، وعادل رزى ومائل
كامل وزلف دناى فسوا مجلس
الشورى .

وكان يدهج بالماضين اصحاب
التجارة الأباء الانشطة الممارس ومن
مستيرة الحق البليوى نياقة الدنيا
يوحنا والقبى تستاسى المصيرى ،
والقبى لثوباس الأبا يولا .
ومد تشار الأنظار وقف المهندسين
وليم نجيب سبتين وزير الهجرة والسكان
يوحنا النعية الى المفهوم بابيات
من الشعر ، ثم قدم المتكلمين . وهم
يتربص كلمتهم :

لا إكراه فى الدين

قال الدكتور محمد سعيد طنطوى ،
على الجمهورية - أنها كوقات طيبة
لك التى تلقى فيها على المبعثر الإخاء
نصال الله أن مختلفا لكى تتعلمون
على غير والتطوى ، لا على الإثم
والعدوان .

لم طم اضيعة الحق يقول :
... الإنسان ليس على استخدام كان
يتكلم من قضيته : ولا أن يستبدل
شعلا منها ولو بلاء العلم لها ،
نلا إكراه فى الدين ولا إكراه فى العقائد
لأنها مسجلة ، تشر الحية والوردة ،
البعيدة عن الإعتاد ، القليلة السلبية
تفرس فى الإنسان القيم السلبية
الصورة ، والدين يلمر بأن يعيش
ولما مع غيره والعقائد أدمو الى
السبلعة والهدم عن الإعتاد ، تبرز
التمنى القناعة والشباب التيقنات
شواهدهم والقرالهم واعمالهم

والدكتور عصمت عبد المجيد
الأمين العام لجامعة الدول

العربية ، وفضيلة الدكتور

محمد سعيد طنطوى مفتي

الجمهورية ، والى اليسار

فضيلة الأسام الأكبر

الشيخ جاد الحق على جاد

الحق شيخ الأزهر ، والدكتور

مصطفى كمال هاشمى رئيس

مجلس الشورى ، والدكتور

محمد على محبوب وزير

الأوقاف .

وحول الموائد المتفجرة فى القاعة ،

جاس وزراء حلفون وسليكون ، ثم

بغى الحافرين ، بينهم بعض اصحاب

الفضيلة الأمانة والشيخ ، ومخلو

الطوائف والسلك الصليبي وكبار رجال

الدولة - واصحاب مجلس الشعب ،

والشورى ، وشهادات رؤساء الجمهورية

ورؤساء الأحزاب السياسية وحفاظ

القاهرة وكبار رجالها ووكيل واضفاء

المجلس الى العام وهيئة الاوقاف

التيابية ، والجمعيات والهيئات .

وعلى موائد أخرى جاس متجولين

فكرى مكرم سيد نائب رئيس الوزراء

السابق ، والدكتور خيرى شمسوة

وبعض مصاد كليات الطب ، والفرق

كبار هنرى بادير رئيس لجنة الأمن

القومى ويوسف هاشمى المصرى أمين

جمعية الإخاء الوطنى ومحملى كمال

براد رئيس حزب الإحرار وأبراهيم

فرج مسيحه مسكراتير حزب الوفد

وسيف السلام حسن ألبنا عن الإخوان

المسلمين ودكتور فرج عودة ووجه خير



وعندنا القسيساء اليسايل
الذي لا يارق بين مسلم ومسيحي .
اذ كان الحق في اهل درجات السما
فان الظلم في اهل درجات الانحطاط .
انا محارب الظلم سواء من الحكام
او المحكومين . ونحن المسلمون ،
والمسيحيون الذين يعيشون على هذه
الارض لا نريثها الا للحيه ، ولا تتطرق
السنن الا ما يخرج من القربان وعندنا
ان مصافحه مصر فوق كل اعتبار .

رمز شال للوحدة الوطنية
وقدنا الدكتور زكريا مرور رئيس
مجلس الشعب : وقال ان اجتماع
المسلمين والمسيحيين على منة الانظار
بالكثراية انما يؤكد روح الوحدة
ويجسد رمزا هائلا من دعوى الوحدة
الوطنية ، فانها مصر ابنة وطنا واحد
وان اشغلت ادينتهم ، وهذا المثل
كثير شاهد على وحدتنا وولائنا من
اجل مصر ، شكرا لقيادة البابا على
دعوته . نرجو الله ان ينس روح
الوحدة ويديمها .

الفكر المستنير للإنبياء

عن القسيس
وقال فضيلة الامام اكبر البسيخ
جاد الحق على جاد الحق شيخ الزمر
انا البابا ومسلمين نعيش في
وطن واحد ، تحت سقف واحد ، ويجب

ان يكون الفكر المستنير هو النهج الذي
يجب على كل مسلم ومسيحي ان يتبعه
في عمله او صناعته او تجارته حتى
تتم بصير الثلاثة والارادة بيده عن
أي تعصب او لفلة . ونحن ابنا مصر
جميعا مسلمين واطنا جميعا دور
علم واحد ، ومجالات اجناسية
جمية . نؤكد على العلاقات الوطنية
بيننا .

صورة مشرقة لبلاندا

لم وقع قداسة البابا شادة وبدا
كلته قلادا : - باسم الاله الواحد
الذي يبعده جميعا احبيكم واشكركم
على تلبية الدعوة لمصروف هذه الانية
لم قال لخدمته : تجميعنا دائما
بحية هذا الوطن ، واذ نذكر مصر
نذكر تاريخنا قديما وتاريخنا حديثا ،
نذكر مصر ام الحضارة . مصر هذه
احبيتنا ، وعشنا فيها ، وهي الاله
الذي ولد فيه موسى النبي ، وتاب
بكل حكمة المصريين ، وزارها ابراهيم
وعقوب والسيد المسيح له الجد ،
عاش فيها المسيحيون والمسلمون منذ
اكثر من ١٤ قرنا من الزمان .

وزي قداسة البابا ذكواته بنفجر
حياته ، قال انه كان يكاف عسلي
الدراسة والاتلاخ على امثال الكتب
وحينا باق القراية عشرة من عود
قرأ كتاب - ثامة الفكر - لعه حسين
وقرأ لاجره من الحكرين . - وفي
للجامعة كان من اساتذته الدكتور محمد
شوق غريمال والكافور عزيز سورمال
معية . ثم قال : نذكر مصر بالعدم
من الاعلام مسلمين واتلها .

عشنا وكان رئيس الوزراء سعيد
زغلول ، وويضا واصف رئيس مجلس
النواب .

وكان اسلا الاجراية الدكتور ابراهيم
القباني باشا يعيش مع الدكتور على
ابراهيم باشا .

والان الشبيب الماني مجدى مطروب
والدكتور غاريق الياز اسلا عام
القسيساء . ونحن نطهر
بالدكتور بطرس غالي اسنا مليا لقم
الخدمة كما نطهر بالدكتور عصمت عبد
المجيد كابين عام للجامعة الدول العربية
نحن نعيد اعيادنا واحدة ، وطنية
واجتماعية كعب الام ملا .

ومعقن نرى في دار للبطيريكية
الاطمية فضيلة الامام اكبر شيخ
الزهر ، وفضيلة المني ، وزير
الزركف : وكل هذه طامح وبسافرات
نراها بلاة املنا .

وفي القمام المظلي زرت جمية
القبان المسلمين ، يعطور الزواء عبد

العليم موسى واطاب الجمية .
وحينا توجهت الى الاسكندرية ،
واقبت مادية الانظار بالاس حشر
اعضاء الجميعات الاسلامية ودعوتى
الى زيارتهم ، وسأروهم في شهر
مايو المقبل لتشكيل اتحاد شرك بين
الجميعات الاسلامية والمسيحية .

التي ادعو الى الاضمار باننا في
الجهز منذ نشانهم لتوفير اسباب
ربطهم بالوطن الم ، وتوفيق اتشلتهم
اليه وتبرهم بالثقافة المصرية والتربية
المصرية ، ومصر نشقوا على اننا في

احضانها . ولا تسلم وهم ياتيدون
عنا .
انا نطهر بهذه البلاد التي يقولون
منها خطا انها من العالم الثالث ،
ونريد ان نطهر صورة مطرقة لها بين
دول العالم ، لا يجمع بين اننا
الصب والود ، الصب الشايل الذي
الاصيل هو الذي يبيت ويصنر .
لرجو لكم صورة بباركا ، ونرجو
من الزب ان يبارك هذه الاجتماعات
التي يرمها السيد الرئيس حسنى
مبارك .



من يرث الاخوان المسلمين؟

تقرير: ابراهيم خليل

□ صراع ساخن

بين ثلاث عائلات

على منصب المرشد العام!

□ سيف الاسلام يسافر

للمؤمنين في ألمانيا

ومأمون الهضيبي يبحث عن

اصدقاء أبيه

ومصطفى مشهور

يقضي على المعارضين!

□ قيادات الاخوان

في أوروبا

تحدد من سيخلف

حامد أبو النصر!



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

أكمل حامد أبو النصر - المرشد العام للإخوان المسلمين ..
ثلاثين عاما من العمر ! إذن من يخلقه ؟
هذا سؤال ظل يشغل بال كل أعضاء الجماعة منذ تولى
أبو النصر منصب الإرشاد ، قبل ست سنوات . وهو أيضا
السؤال الذي يشغل الآن صراعا بين جميع الاتجاهات في
الإخوان .. بعد أن ادركوا أنه يمكن أن يحتسب عند الله في أي
وقت للدهور صحته !

ويرجع تأييد إخوان الخارج لحسن
البناء إلى النشاط الكبير الذي يقوم به
الدكتور سعيد رمضان زوج ابنة حسن
البناء - شقيقة سيف الإسلام - وأحد
القيادات المؤسسة لجماعة الإخوان
ومدير المركز الإسلامي بجنيف والأب
الروحى لجميع القيادات الإخوانية
بإفراج ، لصالح شقيق زوجته .

في المقابل ارتفع صوت قطاع كبير من
يطلقون على أنفسهم اسم جيل الوسط ،
الذين تقارب سنهم من الخمسين عاما ،

وقد دخلت هذا الصراع ثلاث كتل
قوية داخل الجماعة .. الأولى يرعاها
مصطفى مشهور .. والذي يرى
المؤيدون له أنه الأصح لأنه كان
مسؤولا .. عن التنظيمات السرية في
الإخوان والظلم بأعمال المرشد ، حاليا ،
وكما يجب البعض أن يخلف ليمصه
بالمحدث باسم المرشد العام .

ويتزعم سيف الإسلام الينا - ابن
مؤسس الجماعة حسن الينا - المجموعة
الثانية تسلاها القيادات الإخوانية
القديمة .

في الجانب الثالث يقف المستنار
مامون الهضيبي مع بعض المجموعات
التي انضمت للإخوان في ظل تولى والده
« الهضيبي » منصب المرشد العام
سابقا ، وبينهم كمال عبد العزيز
الحامى وعضو الهيئة التأسيسية .

ويلعب الإخوان المسلمون الذين
استقروا في الخليج وأوروبا دورا حيويا
في هذا الصراع ، لأنهم مصدر التمويل
الأساسي للإخوان . هنا يمكن فهم
أسباب الرحلات المتعددة التي يقوم بها
سيف الإسلام إلى هذه المناطق . وخاصة
للمنايا في هذه الدول يؤكد انصار سيف
الإسلام وهم أنفسهم الذين ينتقلون
مصطفى مشهور نائب المرشد العام على
أساس أنه هرب من مصر قبل أحداث
سبتمبر سنة ١٩٨٦ ليعيش في مأمن مع
ابنته المقيمة في ميونيخ بألمانيا .

إذا يرى هذا القطاع أن تكون قيادة
الجماعة من بينهم ، عن طريق مجلس
استشاري يتكون من جميع أعضاء
الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد
لإعادة تنظيم الجماعة على أساس
عصرى وعلمي . ويستبعد هذا الجناح
فترة تكوين حزب خاص بالإخوان لأن
الظروف لمست مواتية لاسيما بعد
الإجهاد على حركة الإنقاذ في الجزائر . إلا
أنهم يدعمون فكرة تأسيس الإخوان
لشركة إسلامية للطباعة والنشر لإصدار
جريدة خاصة بالجماعة .

ويقوم الآن مصطفى مشهور نائب
المرشد العام بفرض لائحة جديدة على
معظم أنشطة الجماعة لإبعاد منافسيه
عن الساحة من أمثال محمد مهدي عاكف
عضو مجلس الشعب الأسبق عن دائرة
مصر الجديدة . ولكن مشهور يعانى من



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدشات الصحفية والأهملومات

التاريخ:

٦ - أبريل ١٩٩٢

عالية رئيسية يحاول التظلم عليها تشمل في اعراف الجماعة وتقليديها والتي ترمى دائما الأكبر سنا من اعضاء الهيئة التأسيسية وهو الآن الدكتور احمد الخط (٧٠ عاما) مدير مستشفى الخيرة السابق والتهتم الاول في قضية شمس شركة الإعلانات الشرقية التي كان يملكها اليهود عام ١٩٤٨ .

ومن القواعد الخفية داخل جماعة الإخوان المسلمين ان يتم اختيار المرشد العلم للجماعة من بين اعضاء مكتب الإرشاد والذي يعتبر المكتب السياسي للجماعة - ويتم اختياره عن طريق الهيئة التأسيسية المكونة من الرعيل الاول من الإخوان .

ومن هذه القواعد ايضا ان يتم اختيار المرشد العام من يكون له سابق « جهل » في الجماعة . بل ويشترب البعض انه يجب ان يكون قد شرب من كأس الاعتقال أو السجن .

ومثل عام ١٩٤٨ بعد اختيار المستشار حسن الهضيبي وضعت قاعدة جديدة تخص على ان يتم ترشيح ثلاثة من أكبر الاعضاء سنا يُختار من بينهم مرشد الجماعة وبهذه القاعدة تم اختيار المرشد الحالي حامد ابو النصر الذي كان معكوما عليه بالاشغال الشاقة المؤبد في قضية الإخوان عام ١٩٥٤ ولم يكتب تأييدا أو التماسا لجمال عبد الناصر .

وهو العضو الأخير من أربعة من الإخوان المسلمين تم الإخراج عنهم بعد تصفية المعتقلات عام ١٩٧١ وهو كذلك من الرعيل الأول الذي يبيع المحرم حسن البنا على المصحف والمسدس في

قرية منطوط بمحافظة اسيوط عندما زار البنا منزل حامد ابو النصر في طريقه بالقصعيد .

وقد تم اختيار المرشد الحالي نظروا بلغة التمديد إذ كان يتنافس على خلفة الشيخ عمر التلمساني كل من صلاح ابو رقيق والمستشار كمال عبد العزيز المحامي . وكان الإخوان في ذلك الوقت يشتمون بتفصيل عشرة نواب لهم في مجلس الشعب في إطار تحالفهم مع حزب « الواد الجديد » وكانت قد ترادت دعوى في صفوف الإخوان قبل وفاة عمر التلمساني قادما الشيخ صلاح ابو إسماعيل بعد فصله من حزب الواد الجديد لإنهاء التحالف مع الواد . إلا ان عمر التلمساني تصدى لهذه الدعوى للحفاظ على التحالف مع الواد بعد ان كشف لأعضاء مكتب الإرشاد عن ان هؤلاء بالفا سراج الدين مازال عضواً في جماعة الإخوان ولم يتم فصله او لم يقدم استقالته حتى وكنت هذا !

وكان لابد من اختيار مرشد عام قوي للجماعة ، تجمع كل الأطراف عليه ليفقد الجماعة في المرحلة الجديدة بعد ان أصبح الإخوان ممثلين في البرلمان لأول مرة في تاريخ الجماعة بفترة نواب . فلم يكن هناك انسب من حامد ابو النصر !



المصدر: روز آيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

لكن أول شيء قام به المرشد الحال
للإخوان في عصر خلافته هو نفس
التحالف بين الولد والإخوان ثم بدأ
تحالف آخر مع حزب العمل للاستيلاء
عليه . وكان حامد أبو النصر صاحب
شعار إن كل الجماعات الإسلامية لابد
أن تنضوي تحت قيادة الإخوان حتى
وإن لم تكن قد خرجت منها . وأعلن
رفضه لأسلوب العنف .

بل إنه كان يرى أن سبب العنف
البيئي هي المنظمات الصهيونية
الدولية التي اختارت بعض الجماعات
المنطوقة في الحركة الإسلامية .

لما هو رأى المرشد العام الجديد ١٢
ولكن .. لتتساءل أولا .. من

سيكون ١٢ ■



شاهد .. من داخل الفيسوم

حينما رأيت خيوطاً من بقايا طعن لجلال تكتل بنيه وقدميه ، وثرات من غبار (القطن) متناثرة على وجهه لست به ، وارتعت للحدث إليه والسماح منه على الرغم من أنه لم يجلس معي قبل هذا اليوم على (المصطبة) .. فهذا الرجل هو أميرولنا التي نشأنا عليها ، هو صديق القاص والجد والكاتب العظيم .. هو من يملأني في حلقه لتراتح في مكتبتها .. من نذرع لتلك ..

والمتى وغربما مثقون الحكومة التي تجرحهم وتنطدعهم وسباب غسرات أرضهم ، وكأرضي إهمم إلا لحمة عظام يتقاتلون عليها .. واسمي القرطبة - بوجد مخلص !! - فتكسبه هذه القسرة ، (القصصاء) غزرات الأثران من الكرى والتكوير و (التقليل) في المصالحين ، مخيرة لهم بأبع إشتام والتضطت وسائر أرواح كعكب .. لم تشد قوات الشرطة في قرية مثل (سوتر) وتكامل مع أهلها بمنطقهم ومصلحتهم وتساكن وأطاعهم كأنهم لمرى أعاء ، فهي مؤثر التعلق لدى جميع المدن والقرى واليوم يعمل التي هؤلاء المتطرفين - إستانيا - على الرغم من أن الموقف في غير صالحهم قريبا .. وتقبل لحسن - لبياد اليسمين من المكلفين - حازرين بين هؤلاء وخلاص : فهو الحق مع أي من الطرفين ، وسجل الصنف ورو فطه هو المتمكن في القوم - وغيرها - وسيتكامل التعلق مع الطرف المتمسك للقرية (المتطرفون) ليعمل سائر مدن القوم وإفراها .. قبل تستطيع الشرطة أن تحارب عدة ملايين من البشر في محافظة واحدة !!

وتبقى الحائل بين لبياد - نحن لبياد القوم المتكلمين - بعيداً عن الرصاص والبنج .. نستطيع أن نتحدث إلى أبناء (لبياد) بعفة حمة - ويستطيعون أن يسمعوا لنا ثم تتكلم قوات الشرطة ..

بقلم

هزيين كسر

الانتمية في ضمم الانتمية .. اما هذا الللاح لسم بخلاف !!

إنه - كما أكد - لا يقرأ الصحفي ولا كتاب السنة وثقله ولا يستمع إلى الاتهامات ، ولم يتلمذ في الاخر ، ولا التكب ، (بقله الأنا المفتوحة) ، بل لا يكد ولا يسط .. وعلى الرغم من ذلك قد أراح نفسه تجهول الضماء الآخرين وغير الآخرين الذين قد تخلف معهم - ونرى مثلاً أن هذا أولئك يلقى بلسان الحكومة لا يساند الشرع - لكننا نراهمهم بصفتهم علماء لا بصفتهم سوية جهلاء ، فهنيئ الحديث ببرر والحوار هدف .. أما هذا الرقيب المتحمس فلم يستطع مطوخته إلا من (الشيوخ الخوفا) - رضي الله عنه !! - والشيخ فهناك والشيخ عب حال والشيخ محروس ، كرم الله وجوههم أمضين !! - وهذا رأيت الحوار غرس متكاليه - يصقني جاحلاً كبيراً ويصقته جلدا عليها ، بصرف النظر عن لميته !!

هنا تبدو صورة أختنا الذين ضلوا الطريق في القوم ، لذا أختنا زاهيا نظرة سطحية ، لكن صحت التمثل يؤكد أن (الشيخ الخوفا) ليس هو السبب إنما (الجوع كافر) ، والتكلم كافر ، والاتصال كافر .. ويرى للتأني أن شيخ الأحرار

لكن شيئا ما بدأ نالقة على لسانه هذا الوجه ، شيئا ما لم تكن أعينه في أعتا من قبل : إن لميته طرية متهملة .. إيمان هو أم فكر لم تكن !! تنلى التكتل من جوانبه ، وتحدث مناحيه من كل الجانسين ، أما هو فكك ألد بوى ناقوس الحائل ، والهرام ، والتكسر ، والانسداد ، والموتسبح ، والفروج ، والهجرة .. ومصطلحات كثيرة لم ألق سماعها من مزارع همه العمل لا لتكلم .. فلذا بي قاربه تكفي لخواطري هذه ، وأجارية أحوالنا ليعلم أننا جميعا نترينا على الدين ، ولعنا ، وبحثنا في طرحة حطبا ، وتكسيرا ، ولقنسا ، وأراجات ، وتشرها ، وجرها ، وتغويلا ، ورواية ، والفسقة ، وترويا .. وأسال الأمام الأكبر ، ولأن لفضيلة العلي ، ولأن الشيخ محمد الزاوي .. فلذا بارجل مصر الوجه ورد أنهم جميعا (جهلة) .. تكررت لأني الكلمة واستمرت مرة أخرى حتى أخطأت السمع ، فلذا به يؤكد أن هؤلاء الضماء جميعا (جهلة) .. حينها رأيتة لعمرة الأولى ، رأيتة ولذا من (الجوارح) فلتين كالأرأ الضماء حيا والذين ضلوا وأبلى ، وكأريا كل من ليس منهم .. سقط عن هذا الرجل ثوب الجهاد الرقيب لاسماتيات قشر وبثر الأمل ، ونحوه التي خريط تسجل مسموح مشوه كآراء في الإطاع المولودين : التي عاش مع أفكاره مسمكة في وسط غير سليم ، فخرى البحر ، وعلى التوافق الوسط ، وباع في التلصص على القوم : أصيلة وبخيلة .. أصلة وفرعه خوفا من لويان



المصدر: م

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبعض حائرون



بقلوب صلاح عبد المتعال

مكثت شغلا على المستعمر الإنجليزي
وجعلت مكانه مستعملا على شفايف قتال
السويس . فكان ذلك تمهيدا لجلاله الـ
غير رجعة . اما المآخذ الأخر فهو طريقة
عرض قضية جبهة الانقاذ الإسلامية ، من
خلال الذين يتكلمون عن خطر الجماعات
الإسلامية الزائفة . لقد خلط ذلك بأوراقه
الخاصة في تطويل الظروف التي نشأت
فيها جبهة الانقاذ وألف حذبهم
السياسي أولا داخل المساجد ، وجمع
الجبهة بها ثم تكن حذبيا دونيا خاصا
لوجه الله بل يصغر هذه الجبهة تحت
صورة حشد لأعضاء الجبهة في الجزائر ،
ومازالت أبحت من دليل الانقاذ مصسن
ومحمد وغيره من يتكلمون عن خطر
الجماعات الإسلامية الزائفة فيقتنن به
أصاال ونشأت أعضاء الجبهة ليست
لوجه الله ، ولكن أن لديهم إلى البرنامج
السياسي لجبهة الانقاذ الإسلامية
(مؤسسة بالآلة النطري).

إن ما أوجهه وأتعلق إليه في مقالات
الانقاذ مذكور وغيره من زعماله
الكتائب والصفيين وغيره من المواطنين
الفرشاة عدم التراجع من الانترميان
بموضوعة البعث والاستقصاء والتزييم
الظواهر والأحداث بأبوابنا الصمعية
من ناحية والشواهد البقائية من أفرع
الماض من ناحية أخرى ، ورغم ذلك فإن
أهم استقصاءات البعث هو ماورد في
تطيله حول أهمية أئمة الأئمة لشدة
الاحزاب والجماعات الدينية وشرك
الفرصة لها أن تعرض مبادئها من الأفكار
وخشاعات ، إذ من وجهة نظر صاحب
القال إن الصويصين على الدين سيقررون
في هذه الاحزاب الدينية لانهم يريدون
الدين وحده ، ورغم ذلك المبال في فصل
العمل عندما طرح رؤيتهم في علاج
الاشئون الاقتصادية والسياسية
والاجتماعية والاقتصادية من اجلية
منظرون مشروعي حضري اسلامي لم
يتغير من عهده الا انكارهم من الرؤبة
الاسلامية لانها معاكسة لآراءهم ، بينما
تجمع حوله للذين يريدون فكرة المشروع
الحضاري الاسلامي ، وايضا لم يمارسه
الحاليون من المواطنين الفقراء بينهم
بعض الفقيرين المسحيين وايضا من لا
انتماء لهم لانحازب القاضين بل ان كان
ولده من التتالف مع البعث الاسلامي
الوسطي والخليل الذي يدعو بسلطه
والمرحلة الحسنة في مشروع بديل
للتنمية الصغيرة عباد الله والمواطنين
ومعها حاول الكارموني استغلال الدعوة
لهذا المشروع فان الملك الاساسي لهم
هو ارساء دعائم الاسلام على الحبس
والأخذ بأساليب العنف والتقميد ، أما
الاستغنون عن كتتم حرمين على ألقاه
الحكم . ولكن ولكنك قسمت بمخائيل
فسوره شتمت أن أبيت فإن سنن الله بأقية
من ذلك الايام عولها بين النضر.

البعثي رغم حذر الاستاذ مسن
محمد من (مضيف لسوق اشواك)
الموضوعة في معالجته لبعض القضايا
السياسية والاجتماعية ، إن مقلته
(حائرون) في الاخبار ٢١/٢/١٩٨٢ لم
تسلم من الوقوع في اخطاه لا يجوز لأربع
فيها بعد أن انتقد مساحه لا بأس بها في
الكتابات الموضوعية والمرتقة ، ويصيح
عدم دقة احكامه ارتدادا من التنبيه
للموضوعة في الملل الصلبي للعلم ،
حيث اتسه اورد من الاراء التي تليين
الصورة الإسلامية وتقصه ثمارها العام
من خلال بعض النماذج المتطرفة من
بعض عصب العيب المبال في تزييمهم ،
والذين انقلبت ألعامه مناداة لفتح الفكر
الاسباب متمدة على رساها فمع لعل
الاسلامي بشكل عام وصمم لفتح
بشرية العمل الاجتماعي والسياسي لأى
جماعة نشطة تفرع لطروحة الايمان بها
والدعوة إلى العمل بفرقيته ، فمرا أو
منهجا لها ، فانقلبت على هذه النماذج من
القبض ، التي تزييم في كلام القوم على
نفسه ، مخرجة عن أفاق التلازم القوي
والجوار المقترح الذي يعضي بقله أي
فكر خاطئ لا يستقيم مع شرائع الدين
وسماحه بالسلط على التي تعزيم بها
الخصخصة للمعركة منذ أفرع التاريخ
وشوجها الاسلام بالتقاليد والحكمة
والإحرام ، وقد استعمل (حائرون)
بغير ربيع من مسلسل ليعال الصبية
الطيفيون يخطب من العصب النبوية
أظهر المسلسل في شكل خطبات يندت
بالقران غالية القلب ، لا يبر اعله ، شعور
قائل بالعدالة ضد نفسه وهذه الآخرين ،
أظهره بسلوك لا يستقيم ومنهج الاسلام
ورخلق القران . ويملك هذا التشخيص كما
ورد في المسلسل واستشهد به صاحب
المقال بسلط الإجماع الاصمعي
للشاهدين بأن ملك الاراف من اللذين
الطراب هم نماذج من ملك هذه الشخصية
القيمة المخرجة التي لا توجد افرعها
بل البتبع ككل ، وارجو أن يلاحظ القارئ
كيف طالع الصياريين ملكة انحراف ابن
البايشا الواسع الرقيق المنوي من فخر
التزويط في ماضي المخرجات والسودم
البيضاء ، ومرد بالسلطة أو المشكلة ورد
الكتاب .

وعندما حاول صاحب مقال
(حائرون) أن يطل نفاضة التفرع ، أو
الكل في اثنين فانت ، خلط بين رأيه في
الخليل ورأي الصياريين دون شويش كما
تقضى بذلك قواعد المناقشة الموضوعية .
إنه يخلط في نسيج مقلته أراء
(البعض) مع آراء الشخصية المارة ، إن
(البعض) ريد بين هؤلاء الشباب ورأه
بعض الاخوان المسلمين الذين ما جروهم
مصر أيام فترة الاعتقالات - إبان عهد
الناصر - وأن هؤلاء يمولون عمليات

أجرامية في البلاد باسم الدين ، شديد إن
نعرف : من هم ؟ هؤلاء الذين نلوا ذلك ؟
وأيهم هم ، هل هم خارج مصر أم داخلها ؟
وهل هذه شبكات والراوى ؟ أم هي واقع
شائعة ؟ فاني سمع حتى تعيقها بالانابة
والاستنكار ؟ وإن حدود معلوماتي رايت
كثيرا من التطوير للهجرة تصاعدت منذ
زمن بعيد واستقرت وتسامح في عمليات
التنمية والاستثمار في إطار سياسة البلاد
الاقتصادية ، كما أن ثراء بعض من هؤلاء
لثراء غريبتهم أهمهم عن عالم السياسة
والمخاطرة ، لقد أطلق هذه اللقطة وإشاعها
مسا يطلق عليه اليسار المصري
الضيق عين لتضويك كل مبالغ إسلامي
بغض النظر عن الحقيقة والأرقام ، ومن
كان يتنظر من صاحب القال أن يجد
الجهة التي تطلق وجهة نظرها مسندة
لرأي إلى أجهزة الأمن وغيرها ، ولأقول
يريد البعض في هذه الجرائم وتمويل
الزراعة الإخوان لها .

ويحدد صاحب المقال في موضوع
تأسس المشكلة ، أن الجهاز السري الذي
حصله حسن البنا كان هدفه - حسب قول
مؤسس جماعة الإخوان المسلمين - هو
طرد الانجليز من مصر والتطلع للقارة
اليهود في فلسطين ١٩٤٨ . ويعقب صاحب
المقال أيضا بأن الجهاز لم يتبع لأى طرد
الانجليز ولا في الاحتلال بحرية فلسطين ،
وأن لا أمل الانقاذ محسن محمد إلى
القوات البريطانية التي يستشهد بها في
أعمال سابقة له ، بل إلى الواقع التاريخي
الذي عايشه بنفسه والجيل الذي ينتسب
إليه ، وكيف القس الضمانيون مضاجع
الانجليز في حرب القنال إثر الله مفاعلة
١٩٦٦ ، وأنكره بتشجيع مكلها جائزة
شهداء معركة القنال الكبير في مظاهرة
قومية ، جمع هؤلاء الإخوان لها صفوف
الامة قبل حركة الجيش ١٩٥٢ ، كما
لا يمكن أن نحصي من لكسرة الامة
الثورية كيف أبلى مجاهدو الإخوان بلاد
حسنا ومشهدونا في سوارع حرييتي
مستوحشات اليهود ومواقف أخرى
اشتركوا فيها مع الجيش المصري وذلك
بمهادنة القوانين : الثوريين والفساد في
قضايا سياسية مشهورة اشيد فيها
بذكر التمنين فيها ، بأن علمهم السري في
ذلك الوقت كان دليل الغايه وشرف القصد
كما جاء في حبيبات لحكام هذه القضايا ،
واقفد انه ليس من الانسلاف القليل من
شان الكفاح المسلح ضد الانجليز واليهود
في فلسطين وأثروه في تسيير الأحداث
ومصر إلى انتفاضة الشعب وحركة
الجيش المصري ١٩٥٢ ، وكيف أن مثل
هذه الجيوش كانت نقطة تحول تاريخية



المصدر: ^١ ٢٩٩٢

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الأخوان المسلمين إلى الأمة الإسلامية في عيد فطرها الله أكبر.. والله الحمد

يتوجه الإخوان المسلمون إلى المسلمين في أنحاء العالم بالتهنئة بعيد الفطر المبارك، ويدعون من أصاقل قلوبهم أن يتقبل الله من المسلمين صيامهم وقيامهم ودعائهم، وأن تكون جميعاً من القبولين.

وكان الأمل أن يكون فرح المسلمين بالعيد فرحاً كاملاً خالصاً يفرحون فيه بالعلم والنصر، ولكن شاء الله أن يمر علينا العيد والأمة الإسلامية تكتن من الجراح وتتألم من الشرايات الموجهة إلى كثير من الشعوب والأقليات الإسلامية مما يعكر صفو الفرح بالعيد.

كيف نفرح والمسلمون في برما يقتلون ويغتربون ويضربون؟

كيف نفرح والمسلمون في كشمير يقتلون ويسجنون ويضربون؟

كيف نفرح والمسلمون في الصومال يقتل بعضهم بعضاً بسبب نزاعات قبالية ما أنزل الله بها من سلطان؟

كيف نفرح وهذا العدو الصهيوني يقتل ويعذب الشعب الفلسطيني ويقتصب أرضه ليوطن عليها اليهود المهجرين من أوطانهم العالم؟

كيف نفرح ودولنا العربية والإسلامية متفرقة غير متحدة ومغتفلة غير متعلنة؟

كيف نفرح ومعظم شعوبنا العربية والإسلامية محرومة من الحرية التي هي أصل في الإسلام؟

حقاً هذا هو الواقع المؤلم ولكن الإخوان المسلمون يحرمون على بحث الأمل في النفوس، ويبشرون المسلمين جميعاً أن الأمة الإسلامية لن تستسلم لهذه

الجراح ولكنها ستدفعها إلى النهوض من تلك الكبوة وتلتصق من تلك الغفوة، فالإسلام دين العزة والفقه والكرامة، ويدعو المسلمين ألا يهتوا أو يضعفوا أو يستكينوا، ولكن يصبروا ويصابروا فهم الأملون ما ناموا مؤمنين فيقول الله تعالى مستهزئاً للمسلمين في فترات الخنح مولاً تهنوا ولا تمزنوا وأنتم الأعلان إن كنتم مؤمنين، إن يمسسكم جرح فقد مس القوم فرح مثله، وتلك الأيام تداولها بين الناس، وليعلم الله الذين آمنوا ويحقق الكافرين، أم حسبت أن تكفلوا الجنة ولا يعلم

الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين.

والإخوان المسلمون إذ يرون هذه الصعوبة الإسلامية الشامية في العالم الإسلامي وما يقابلها من تصعيد للكيد والحرب من الأعداء لا يزعجهم ذلك

ولكنهم يستبشرون بنصر الله فهما انتفض الباطل فإنه زعوق.

وكذلك يضرب الله الحق والباطل، قامة الزبد فيخبط جفاه وأما ما ينفع الناس فيبكت في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال.

نراي يشاء الله لا تنتصر منهم ولكن ليلبوا بعضهم بعضاً.

وقد وعد الله المؤمنين بالنصر ووعد الله حق حيث قال «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» فعمل المسلمين أن يمتثلوا صفات المؤمنين ليكونوا أملاً لتحقيق وعد الله.

وندعو الله أن يعيد علينا عيد الفطر القادم والأمة الإسلامية لا تقدم ملموس نحو النصر أن شاء الله «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

صدق الله العظيم



المصر : المجلد

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩١

للنشء والخدمات المدنية والمعلومات

حوادث الاعتداء على رجال الشرطة

٥ تنظمات متطرفة تقلق الأمن المصري

حادثة مقتل المقدم احمد علاء الدين البراوي الضابط في أمن الدولة وسط مدينة الفيوم جنوب القاهرة لم تكن الاولى من نوعها وقد لا تكون الاخيرة في الاعتداءات المسلحة على رجال الشرطة في مصر والتي يتحمل مسؤولية معظمها اعضاء في منظمات دينية متطرفة.

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا حاليا في حادثة اغتيال المقدم احمد علاء الدين البراوي الذي وقع ليلته استنلاخ رؤية ملال شهر رمضان المبارك في محافظة الفيوم عن منظمات دينية متطرفة من بينها جماعة «الشوقيون» باعلان مسؤوليتها عن الحادث الذي ساهم في تنفيذ خمسة من اعضاءها ضابط لدمع في مسرح الجريمة وهو مرسى رمضان محمد (١٩ سنة) وهو طالب في المعهد العالي الفني في بني سويف. والبيت جار حاليا عن عشرة آخرين ساهموا في اعداد وتنفيذ هذا الحادث الذي قتل طاقم المخابرات والعنف بين رجال الشرطة واطباء الجماعات المتطرفة. ونفذ الحادث عدد من اعضاء الجماعة المتطرفة على طريقة «الحرس النووي»

الايروني مستغلين ثلاث مراحلات الاولى للحمية والثانية لاطلاق النيران في اتواء للشخصية المراد اغتيالها والثالثة للمراقبة والرصد. وقد اختلفت الآراء حول مية التنظيم المسئول عن الحادث وتركزت حول بعض المنظمات: الاولى الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي سبق ان نفذ عمليات ضد فصيل الشرطة وضد وزير الداخلية اللواء زكي بدر في ١٩٨٩/١٢/٦٦ والثاني جماعة «الواقفين من التمسرة» المسؤولة عن حوادث السطو المسلح على محلات الذهب لتمويل التنظيم. والثالث جماعة «الشوقيون» المنسقة عن الجماعة الاسلامية. والرابعة جماعة «التوقف والتبني» (الناجون من النار) التي لطقت النيران على وزيرى الداخلية السابقين حسن ابو باضا والنوي اسماعيل.

هوية التنظيم الجديد وهو توابية من كل هذه المنظمات الاربعة كونه مؤلفا من عناصر منسقة عن «الشوقيون» بعد اغتيال زعيمهم شوقي الشيبخ في ابريل (نيسان) ١٩٩٠ ويحمل الذكر جماعة «التكفير والهجرة» التي طلت حادثة اغتيال الشيخ محمد حسين الذهبي في ١٩٧٧/٧/٧ وعدم قتلها شكرى احمد مصطفى. والمنظمة الجديدة تحمل اسم «التكفير الجديد» وتضم عناصر راديكالية الفكر والايديولوجية ولا يبرأ من معتادى الاجرام الجنائي الذين انخرطوا في ركب منه المعامات مسيا وراء الانتشار السريع على طريقة الاجرام السياسي لارتقاء بشفتهم سياسيا واجتماعيا وقضائيا.



والحدث وقع في وضع النهال وشهد أحد المسؤولين عن مكافحة التطرف القبطي ومن عناصر تم تدريبها بصورة راقية على استخدام السلاح والهرب بعد الانتهاء من ارتكاب الجريمة.

وقد صرح مصدر أممي مطلع لـ «الجملة» أن حلبة الأمنيات تعد من أخطر السنوات التي شهدت ظفيرة الانفصالات داخل الجماعات الدينية المتطرفة نتيجة تصاعد خلافاتها الأيديولوجية، وأصبحت الساحة السياسية تنوع بالجماعات المحدودة العضوية والنشاط والتي تسعى لاقتيات وجريدها من خلال أحداث تقوم بالارتكاب للإعلان عن نفسها وحرث الفتنة في أعضائها وتشجيع الجماعات الأخرى الاقتحام منها للانضمام إليها.

وعمليات إثبات الوجود تروجه في أغلب الأحيان إلى رجال الأمن بصفتهم الأعداء الاستراتيجيين لهذه الجماعات. والمساعدات بين أجهزة الأمن والتطرف الديني لم تكن وليد الساعة. فقد بدأت عام ١٩٧٩ عقب اغتيال أحد الضباط العاملين في جهاز أمن الدولة في الاسكندرية بمعرفة تنظيم «الجهاد» ثم استمرت المساعدات وباتت ترونها عام ١٩٨١ عقب حادث اغتيال الرئيس لنور السادات فاعتقل أكثر من ١٢٠ ضابطا

وجنديا في مديرية أمن اسبوط وهناك تنظيمات خصصت بعض عملياتها ضد ضباط الأمن ومنها تنظيم «الجهاد» والقناجون من القنارة والشرقية والكلبي والهجوة والواثون من المنصورة.

وقد تمثلت قراة ملفات العنف للتبادل بين رجال الأمن وقوى الجماعات المتطرفة خلال السنوات العشر الماضية في الصدامات التي وقعت في مبنى مديرية أمن اسبوط ومحاولات اغتيال وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن أبو باشا والقبوي اسماعيل والقتال القديم معصم شمس وأحمد محمد زكريا في منطقة عين شمس واصابة ثلاثة ضباط عام ١٩٨٧ في منطقة الخرقانية وبعث الرائد علاء السباعي بمعرفة أحد قادة تنظيم «الجهاد» الذي لقي مصرعه في الحال بالإضافة إلى حوادث الهجوم والقنابل على مراكز ومباني الشرطة في مناطق القيا وبني سويف والقاهرة ومكتب أمن الدولة في شبرا.

أما ملف عام ١٩٩٠ فجاء مليشا بالحوادث وفقا للأعضاء الأتي:

● وقعت حوالي ٥١ مواجهة بين الطرفين كان عدد الضحايا فيها ٢٧ من رجال الشرطة منهم ثمانية قتلى مقابل ٨٨ من التنظيمات المتطرفة منهم ٢٧ قتلا أغلبهم من القيادات

● المواجهات وقعت في محافظات الصعيد وخاصة المنيا والقنوم ١٢ حادثا وقعت في القاهرة

أما أسباب هذه المواجهات فكانت قيام أعضاء الجماعات بأعداد وتنظيم التظاهرات ضد نظام الدولة والشرع على الشرعية وتوزيع منشورات مناعضة وقامواهم بالقتال المسلح للسيطرة عليها، وحقق أمنية الفيديو لتفديد مبدأ تدوير الفكر مالبذ طبقا لمقاعد هذه الجماعات.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - أبريل ١٩٩٢

ويعد ترواي اللواء محمد عبد العظيم موسى مهام وزارة الداخلية تولت ردود الفعل ضد الشرطة نتيجة مقتل احمد القياطين أثناء القبض عليه في شارع الجلاء وسط القاهرة حيث تعرض اللواء محمد عصام الدين لعدة طعنات رداً على الضباط الأول. كما اعتدى بعض المظفرين على مقدم في شرطة في عين شمس واحد نوابه بعد قتله بالحجارة وقنابل والمباروتوف، كرد فعل على مقتل عضو الجياد في هذه المنطقة. وفي التوقيعات اعترف المتهمين باعدامهم خطة مقتل اربعة ضباط آخرين أثناء عودتهم الى منازلهم في سيارة للعمل.

ان الذين يرتكبون هذه التوضيعة من الجرائم هم من المتطرفين سياسيا او جنائيا ويقتصدون من ورائها لفت الانتظار اليهم.

ويقول اللواء سيد غيث وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات ان المطلوب هو اعادة تصدير المواقف والدراسة للتأنيب الملاحقة مثل هذه الحوادث. ولا شك ان امكانات الشرطة أقوى وريدها وادع لكل من تمسك له نفسه بث القنن بين رجالها او الاعتداء عليهم.

اما اللواء جمال صالح مدير للتأنيب لمصلحة الأمن العام فيتمسك ان الشعار القديم الذي يقول «قطع زيار في القبلة الليري يساري» لا أشهر جبهة. مما كان يحفظ لرجل الأمن هيئته؟

ويضيف ليس هناك سوى الحزم والمصمم لمواجهة هؤلاء حتى توفر الامان للأفراد المجتمع ونجبتهم من هؤلاء ■

القاهرة، حسين عبد القادر وعادل عبد العظيم



هذا رأيي

الجهود الضائعة في

توالت التنمية الدينية

لا يختلف اثنان على أن التفكير مصدر حيوي محبوب وزير الأوقاف يمكنه تطويراً كبيراً من كونه مسئولاً للعمل في الوزارة لتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى فئة محدودة من شباب مصر، وبصفة خاصة شباب الجامعات، فأقول بتدخل مثالي السبل أولاً ونهائياً من محافظة إلى أخرى برفقة العلماء الكفاء الشباب ومعاونيهم فيما يتكفون من الفكر، ومعاونين به من أراء معضتها التقلبات السياسية الداخلية أو الخارجية، والوضع الأمان الاقتصادي وكثافتها واجتماعيا . وهذه ظاهرة طيبة ويجهد مشكور من الوزير الذي يحدد بالطبع سياسة وزارته لأن « الحوار هو الحل »

لكن الثلاث لتتغير إن معظم لقاءات العلماء بالشباب لتتبدل إلى « الحوار » ولا يرجع ذلك لصور العلماء على أراء الشباب ، فهم دائما راحون ويؤكدون على ضرورة الحوار ، ولكنه يرجع إلى التصرفات القائمية للعظمى من شباب الجامعات الإسلامية عن هذه اللقاءات ، وهم بالتكديف لثافة المستهدفة من الحوار ، وتقتصر اللقاءات على مجموعات محدودة من الشباب ، قد يتلخص بعض الموظفين في المحاضرات أو الجامعات إلى اختصارهم بـ « ضاية » من طلاب المدارس الثانوية أو الجامعين في المصالح الحكومية . لقد ذهبت أروقة الجامعات لثقت ساخنة وموجهات بين العلماء ومناذج من شباب الجامعات الإسلامية حول قضايا جوهرية وعلمية أيضا .. لكنها قليلة ونادرة ، وأبست السمة القائية على لقاءات قرائن التنوعية الدينية .

أرى شباب ذلك لأنه رغم مرور ما يقرب من خمس سنوات على قرائن الأوعية الدينية التي تهيئتها لثقتي بولوعها وزير الأوقاف لذلك الخدمات والتجهيزات التشغيلية والمالية ، لأن موجات التفتت والافتقار المتطفلة ما زالت قائمة ، بل أنها تتخذ دائما أساليب واتماط جديدة ومتنوعة ، وإن تولفها للتصديرات والصيرلات الزائلة والمواجهات المباشرة

لذلك اعتقد أن التوزيع الأمان يفرش على وزارة الأوقاف تقوم بتتبع قرائن التنوعية الدينية تقيما شاملا عن طريق العلماء والمختصين في علوم الفقه والاجتماع والتربية ، وإن تصحيح الانكفاء أن كانت هناك أخطاء - وإن تبدأ مرحلة جديدة لتصحيح المفاهيم للمنظومة والتصورات الخاطئة لدى بعض شباب مصر ، تكلم على الحوار والمواجهة والمصارحة ، بعيدا عن التقلبات والتضاربات ، وإن يتدارك لهذه التقلبات تخبة من العلماء والمختصين القاصرين على الحوار والمواجهة والاتفاق ، والمفصلة بالتى هي الحسن .

بسميوتى الحلواتى



المصدر : **أخبار الساعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩١

وقفة .

المسلمون المستنيرون وأيضاً المتطرفون !!

● خلف كواليس الشروع الديني للأخوان المسلمين يدور هوس خالت الصوت والحركة يتردد في السؤال التالي : من هو الخليفة المنتظر لحامد أبو النصر المرشد العلم للأخوان المسلمين ؟ هل هو سيف الإسلام البنا ابن حسن البنا أم المنتظر مأمون الهضيبي أم مصطفى مشهور نائب المرشد العام ؟ وهناك من يطرح اسم الدكتور أحمد الخط (٧٠) علماً بالمعير السابق استغنى للثروة والمخترع رقم واحد في قضية شركة الإعلانات الشرقية التي كان يمتلكها اليهود عام ١٩٤٨ .. والسبب في طرح اسم الدكتور أحمد الخط أنه المؤهل دون غيره باعتباره صاحب سوابق في قضية شركة الإعلانات .. وذلك هو النهج الذي سلكه الإخوان المسلمون عليه منذ عام ١٩٤٨ بعد اختيار المنتظر حسن الهضيبي مرشداً عاماً ومن جاء بعده حتى اختيار المرشد الحالي حامد سيف النصر الذي كان محكوماً عليه بالإشغال الحائلة المؤبدة في قضية الإخوان عام ١٩٥١ .. يضاف إلى ذلك كله عامل كبير السن !!

وله لا تكون مثل هذه الأقاويل التي تتربد في شغل موجات هاسية بعيدة عن الصخب والصوت المرتفع ذات أهمية لأن المرشد الحالي لا يعانى من أى مرض ولا يشكو من الإوجاع في جسمه .. ولكن ما يشجع على ذلك كله أن المرشد الحالي كبير السن وأيضا أن قضاء الله يمكن أن يحمل حياة فيجد الإخوان أنفسهم بلا مرشد متفق عليه منعا للصراعات والانقسامات التي يمكن أن تعصف بالجماعة التي مزالت ترحم من طريقها الديني وسط الشارع السياسي في مصر .. والتي يفكر فيها ضمن الفئرات الموجودة داخل الجماعة بأن الأزمة في الحصول حزب العمل إذا كان يرضى إبراهيم شكري فإن هناك كبرا داخل الحزب يريد أن يلغى وجود الإخوان .. باعتبار أن هذا الوجود يسقط الهيبة ويشترها لفظ لعنصر الإخوان المسلمين .. ولدرجة أن البعض من الإخوان في حالة رضاء كامل لوضع جماعة الإخوان المسلمين داخل حزب العمل .. باعتبار أن هذا الخيار وإن كان في حقيقة الأمر مستتباً إلا أنه يخفي ذلك خلف بعض الصخب الاعلامي الذي يمارسه بصوت عال جدا حتى يمكن أن يقال عنه أنه الجانب القبيح الذي يتصدى لأي هجوم من خلال جريدة الشعب ، وفي ناس الوقت يبدو وكأنه الجانب الجليل المنع الذي يرفض النقد والجمود والصعوبة .. ويغني الحركة والحركة نحو تطوير نفسه بنفسه حتى يكون واجهة مقبولة لدى الشعب والحكومة .. ولقد سخر هذا للتأثير لدى دور النشر التي اشترت الاسواق في أغلب أزمة الخليج بعشرات الكتب ضد صدام حسين .. واعتبار ذلك مؤلفاً حسم وخسب لصالح الإخوان المسلمين .. ورغم ذلك كله فإن هناك انقسامات حادة .. في المال .. داخل جماعة الإخوان المسلمين ليس في اختيار المرشد ، وإنما في اختلاف وجهة نظر كل جماعة تجاه الأخرى .. واختلاف نهج ومنهج فئات كبار السن من الإخوان المسلمين .. أمام فئات صغار السن الذين ترتفع حرارة حماسهم أمام أى ضغوط على الجماعات الزهادية التي تنتشر أعلامها في الفهرم وبنى سويف وبني سويف واسيوط واسيوط والغدا .. ولقد أكد مصدر مطلع من جماعات الإخوان المسلمين من جيل الوسط الذي يريد لنفسه ولجيله مكاناً تحت شمس الإخوان أسرة بجيل الكبار وجيل الصغار .. قال للنصر : ان صراع جيل الوسط بجعل شعار الاستنارة .. أي الجيل المستنير - وهو ذلك الجيل الذي سلكه غالبية إلى دول الخليج وعدد معه المال الذي جعله يسكن العماء من الوسط .. أحد طراحيها المال والطرف الآخر المستنارة التي حصل عليها من خلال الشركات التي قلوا بكونيها أو ادارتها بعد عودتهم من الخليج !!



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٢

ورغم أن جماعات التطرف والتكفير خرجت من عباءة الإخوان المسلمين منذ بداية نشاطها .. إلا أن جماعات التطرف نفسها انقسمت الآن على نفسها إلى جماعات كل واحدة أصبحت تكفر الأخرى .. والخلاف بين الإخوان أنهم يريدها تغييرا يعتمد على الهدوء والانقياد لمبادئ الوسط والحديث بما تكتبه القاموس في جريدة الشعب .. والآخرين من جماعات التطرف يريدها ثورة دعوية لن تترك خلفها سوى الخراب والدمار في كل مكان .. وهناك من يتوقع صداما بين جماعات التطرف وجماعات الإخوان المسلمين .. وهناك من يستبعد ذلك بحجة أن تصفية كل طرف على حساب الآخر ستكون هي النتيجة المحتومة للأخوان وجماعات التطرف ..

وتبقى نقطة هامة جدا .. هذه النقطة تثار حول الجواب على التساؤل التالي : ماذا اتجز الإخوان المسلمون من كبر السن ومرحلة الوسط والتكفير ليكونوا قوة للمواطن المصري ؟ الجواب نجده على لسان عزيز المصري الذي كان مفتشا عاما للجيش المصري ورئيسا لإركانه سنوات طويلة والذي كان يعتبر من أصفياء أسلافه حسن البنا مرشد الإخوان المسلمين .. قال عزيز المصري : الإخوان المسلمون اعتمدوا على الشعارات وهربوا من المناقشات لأن ثقافتهم كانت ترفض النقاش لمعظمهم .. وكل شيء يريدهونه بقوة ! .. بقوة السلاح والعيش والاضغاث !

لذلك تهجد الإخوان .. وتجدت شعاراتهم .. وتجد كل فكر مصري يداخلهم .. وأن خرج البعض يريد : الاستفارة مطلوبة ! وكان لهم ما أرادوا من استفارة ولكنها كانت مجرد شعار اعتمد على عشرات الكتب التي كتبت بمنهجية شديدة بغیر أن تلمس كلمة الفوائد الحكيمة للوالف الأمين الاسلامي وتسير على منهجه بما يكيد للناسم الذي سيكون جنسيا بدافع عن الجبيد بون الفعل وعصبية .. وبما يبعث على الأمان داخل نفس للناسم المعادي .. الذي هو المصري المعادي .. الذي كفر بأعمال الجماعات الإرهابية وهذه جماعة الإخوان وعدم تدريبهم ليكون القوة في البيت والشارع والمدرسة والعمل .. وكل مكان .. وإذا ● مثلا : ألم يوجد واحد من الإخوان أو حتى جماعات التطرف أريبا من حثك العتبة ؟ .. وإذا لا يساهم شباب الإخوان وجماعات التطرف في تنافس المنازل والشارع والمجالين ؟ ولماذا لم نسمع عن مزرعة أو أرض يمتلكها رجل يمين متطرف أو من الإخوان .. زرع الأرض وكان الإنتاج فلقا وكثيرا جدا !! .. أيضا لماذا لم يحصل واحد من هؤلاء الذين يريون الذلوف على جائزة أحسن طبيب !! وأحسن عالم !! واعتزم عامل !! الحق يقال أن المواطن المصري المعادي حذر صيب ما يحدث على الساحة الاجتماعية والسياسية .. وساحة التطرف في الدين .. والسؤال : هل يمكن أن نأمن هؤلاء الذين صلاحهم الرصاص والفعل والاضغاث ؟

● وفاة هادنة جدا .. جدا :

● أننى أحترم كل الاحترام السيدة الفاضلة الفنانة الراقصة محسنة توفيق .. أحب لك شعب مصر كله .. كل الربة التي يداخلك في ليل الحلمية .. وكل العظمة المخلص الهادى الذي كان تعبيره عنه بون انفعال أو الفعل .. القول أنه سيدة مسرح .. وسيدة شلطة صغيرة .. وسيدة مصرية من حلقا جميعا أن تغفر بها لعلمها ولتفاتها وقولتها المأثرة بكل تقاليد مصر للحروسة !

محمد عبد الحميد



١ افتتح الندوة المستشار طارق البشرى بكلمة أكد فيها على أهمية هذا التقرير الوليد وبوره في تمجيد الأمة الإسلامية بخصايصها ووضع أبعادها على سبيل الارتقاء .
وأضاف قائلا لقد جاء هذا التقرير بعد أن مرت الأمة الإسلامية بمرحلة حيرة هو (حرب الخليج) التي امتزج فيها المشكل الداخلي مع المشكل الخارجي ممثلا في احتلال للعراق للكويت ، وتدخل القوات الأجنبية في المنطقة ، وجاء التقرير لينقل الانتخبات المصرية الأخيرة ومقاطعة الأحزاب لها - ومدى كفاءة النظام السياسي في مجتمعاتنا .

بدأت الجلسة الأولى في مناقشة محورين هما : النظام السياسي المصري ، و : القوى السياسية في المجتمع المصري ، . ورأس هذه الجلسة الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم ، وشارك فيها كل من الدكتور مصطفى منجوب والدكتور سليم العوا والدكتور عبد العزيز صفار والدكتور مصطفى كامل السيد .
وبعد صلاة الظهر بدأت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور أبو بكر الخولقي استاذ الاقتصاد الإسلامي ونقلت محورين هما : الاقتصاد المصري والعلاقات الاقتصادية الدولية ،

والمحور الثاني حول الديبلوماسية المصرية والنظام الإقليمي الدولي ، وشارك في الجلسة كل من الدكتور حمدي عبد العظيم والدكتور عبد الله عاف والدكتور أحمد عبد الوهيس والدكتورة نادية مصطفى .
أكدت المناقشات في هذه الجلسة على ضرورة طرح خيار جديد لنظام الاقتصاد الحالي وهو نظام الاقتصاد الإسلامي واتفق الباحثون على وجوب إعداد دراسات ميدانية وإعادة صياغة النظام الاقتصادي الإسلامي يستبدل بالانتماء الحاق على مراحل .

كما استخلصت الدراسات والأبحاث للامعة من الأسئلة والمتخصصين أن المخرج من أزمة الاقتصاد المصري يدور في الدول الإسلامية على اتباع سياسة سبينا عن ين الخطط في عام الرقعة وهي لتقليل الاستهلاك .
كما استقر رأي الباحثين على وجوب تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية كحل ومخرج من الأزمات التي تعيشها أممنا في الوقت الراهن .

ويعد صلاة العصر عقدت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتور سيد دسوقي وشملت ثلاثة محاور دار الحوار الأول حول : قوى الإصلاح الإسلامي ، والمحور الثاني حول : جماعات المصالح في المجتمع المصري ، والمحور الثالث حول : الإلحاق في المجتمع المصري ، وشارك في هذه الجلسة كل من الدكتور سيف عبد الفتاح بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والكاتب الإسلامي فهمي هويدي والمستشار مامون الهضيبي ، والاستاذ إبراهيم البيومي والدكتورة أماني فنديل والاستاذ رفيع حبيب ممثلا للندوة الإلهام .

وفي هذه الجلسة أثار الأستاذ فهمي هويدي عدة تساؤلات وجهها للثيار الإسلامي ممثلا في الإخوان المسلمين حول : مواقف الإخوان والأحزاب المصرية من الانتخابات السليقة ومقاطعة الانتخابات .. وقال أن الإخوان والأحزاب قد خسرت منيرا من منبر الرأي والإصلاح ورغم أنه يرى أن المقاطعة مقنعة ولكنها لم تحقق المصلح المرجوة بشكل جيد .. وقد عاب على الإخوان اختلافهم في أزمة الخليج في الداخل والخارج وإن البيانات الصادرة منهم ركزت على العراق الأجنبي ولم تركز على أعداء صدام على الكويت ورد المستشار الهضيبي على هذه التساؤلات قائلا أن التصريحات التي تصدر من مكتب الإرشاد أئست ملزمة لجميع الإخوان وأضاف أن الإخوان ليسوا هم فقط الذي اختلفوا بشأن أزمة الخليج .

ثم قال ولكن عندما تدخلت القوات الأجنبية هين علينا وعلى كل مسلم هلجس الإحساس بالمؤامرة وخف التحمل مع جريمة صدام حسين لأن كل الأذاعات سواء المصرية أو الخارجية كانت تصب جام غضبها على عدوان العراق وتدخلت التدخل الأجنبي الذي جاء لتدمير العراق والكويت فهذه الحرب لم تكن حرب تحرير ولكنها حرب تدمير في المقام الأول .

كما أكد العلماء والباحثون في ختام الندوة أن أمريكا والأمم المتحدة تتعامل مع العلم العربي والإسلامي بوجه ومع إسرائيل والقوى الأوروبية بوجه آخر وهذا واضح من القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة ضد إسرائيل والتي وصفها بطرس غالي أخيرا بأنها غير منصفة أما للقرارات التي اتخذت .. ضد العراق وليبيا فقلت بتعصب وتعمق وبلافة لاسلحة ..

وهذا يشير إلى مدى التردى والضعف الذي وصل إليه العلم العربي والإسلامي .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٨ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

والفضيل لفضيلة المفتي



محمد سيد طنطاوي



الشيخ
الشيخ
الشيخ

في حفل الافتتاح الرمضاني الذي اقامه قداسة البابا شنودة الثالث التي فضيلة المفتي كلمة رائعة تحدث فيها بأسهل عن الوحدة الوطنية ، وتكلم كرجل دين مسلم يعرف صحيح الدين كلاماً نرد به على دعاة التفرقة الدينية ، وللتدين يتوهمون أو يروجون أن المزيد من التدين لا يسكون إلا بالمزيد من التهمج على الديانات الأخرى ..

تفسين مساى ذلك من خروج على صحيح الدين ، ومطايه من افراط بلوطن ووحده ..

وفيما كان فضيلة المفتي يرجل كلمته الرائعة ، ارتجل أيضاً عدداً من أبيات شعر لأمير الشعراء احمد شوقي أكد فيها على معاني الوحدة الوطنية ..

وأمتلك فضيلة المفتي فضلين . أولهما تلمذه الجامعة السرايكة والزاجرة لدعاة التفرق بين المواطنين والفضل الثاني أنه لغت انتسابنا إلى قصائد شوقي التي شئت بوحدة المصريين — مسلمين والقباطا — وحدتهم في الأرض — النيل والامل والعمل وحتى وحدتهم بعد الوفاة وعود إلى شوقي والرا .. واستمع

اعهبتنا والقطب الأمامي . للأرض واحدة تروم مراما
نعل تعليم المسيح لأجلهم . ويوقرون لأجلنا الإسلام
الدين للدين جل جلاله . لو شاء ربك وحد الإلوهام
بالقدم بين الرشيد فافصوا ما جرى . وخذوا الحقيقة وانبتوا الأوهاما
هذى ربوكم وتكايروكم متجاورين جماعما وعظما
فبحرمة الموتى وواجب حقهم . عيشوا كما يقضى الجوارعرا
وعندما قتل إبراهيم الورداني برصاصة بطرس بلسا حاول البعض
الواقعة بين المسلمين والاقباط وتقدم شوقي مدحرا
بني القبط اخوان الدهور وبيدكم . هويد يسوعا في البرية لثانيا
حملكم لحكم الله صل بدين مريم . وهذا قضاء الله قد غل غلها
تعلقوا عسى تلوى الجفاء وعهد . وينتد اسباب الشقاق نواحيا
الم تكم مصر مهتما ثم لحدنا . وبينهما كلفت لكل مفقدا
الم تكم من قبل المسيح ابن مريم . وموسى وطه نعيد النيل جفريا
فها لتساقيا على حبه الهوى . وهلا قدينا ضفقا ووايا
وعزال منكم اهل ودور حمة . وفي المسلمين الخير مازال باقيا
ومرة ثلاثة يتحدث شوقي الوجودان مصر وعظما وتاريخها مؤكدا وحدة
مسلمها والقباطها على مر الزمان .. مرة أخرى يتكلم شوقي فلنسمع اليه
يلتقي مصر لم تقل أمة القبط . فهذا تثبت بمحل
انما نحن مسلمين وقبطا . أمة وحدث على الاجيال
سحق النيل بالابوة لينا . فهو اصل وادم الجد نال



المصدر : الام الى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٢

يا شباب الديار مصر اليكم .. ولواء الحرين للاشبال
كلما روعت بشبهة ياس . جعلتكم معالي الامال
وانهضوا نهضة الشعوب لدينا . وحيات كبيرة الاضلال
والى الله من مشى بصليب . الى يديه . ومن مشى بهلال
ويبقى شعر شوقي خلدا في ذاكرة مصر لكننا وفي كل هذه الالام الكئيبة
لاننا لان نذكر به المصريين ونستحلهم على تلاتوته .. والترنم به فهو
تجسيد لماضيتهم المشتركة ومستقبلهم المشترك
نستحلهم ان يريدوا في كل يوم وفي كل لحظة
تعل تعليم المسيح لاجلهم .. ويوفرون لاجلنا الاسلاما
وان يؤكدا في كل يوم وفي كل لحظة :
والى الله من مشى بصليب في يديه ومن مشى بهلال
ويبقى ان نهرب عن شكرنا وامتناننا للفضيلة المعنى فقد كان له فضل
لغت انظارنا الى كنز الوحدة الوطنية في اشعار احمد شوقي ..

د . رفعت السعيد



أول رد غير رسمي .. على التطرف !!

تجاهلت سياسية أو تعليمات حكومية .

• لماذا ؟

• بصراحة ، شباب الجماعات التي يتلقى الأئام المتهلفة ضمت لثمة في الطعام الرسمي .. وقد لمسنا أن القادات التي تتم من خلال أفراد الدعوة لا يسترها هذا الشباب ولا تلتقي أساسا الفكر الذي يلي عليه هذا الشباب معقلته .. وبالتالي لم تحدث هذه التفرقة أي تغيير في فكر هؤلاء الشباب .. ولم يتوكل ما يملأ سوره من حلف وصدام من رجال الشرطة .

أضف : الجوار مع هؤلاء الشباب هو أفضل طريق للتصحيح ما يتعدونه من أفكار خاطئة .. ولا يمكن أبدا للمواجهات المتهلفة أن تهيئ مشكلة التطرف أو تضي على أصحابها ، بل العكس ، قد يؤدي ذلك إلى إزدياد الطغ والتمسك الشباب بما يعتقدون من إراء وأفكار خاطئة أن رفض الدولة لهذه الأفكار سببه عدم إيمانها بالاسلام كإيديولوجية تحكم ، وأن الخطأين يجران عن راء الدولة لانهم يريدون ما يشاءون دون أن يتعرض لهم أحد .. وأخذوا فرصتهم كاملة إلى كل وسائل الإعلام ، وإلى الآن لم يتم أي حوار حقيقي مع الشباب ، وبخاصة مع زعمائهم ، ولكنه سبب عدم ثقة هؤلاء الشباب في الطعام الذين يمرضون أنفسهم عليهم للحوار سبب صلتهم المباشرة بالدولة .. وتصور الشباب أن هؤلاء العلماء يوجهون من وراء حلق الدولة ، بل أن معظم من يريد محاورتهم قد أعلن رايه مسبقا أمام الجوار ، ويطلق في القلب عن الدولة وأصحاب عدم تطوعها للتشريعة حتى الآن ..

الأزهر ، ويقسم في عضويتها

الدكتور محمد البري الأستاذ بكلية الدعوة والدكتور حملي صابر الأستاذ أيضا بكلية الدعوة ، والدكتور محمود حماية رئيس قسم الدعوة في كلية أصول الدين بأسبوط .. ويشاركه في عضوية الدعوة كثر من علماء الدعوة الدارسين والمتخصصين .

توضيح الحقائق

يقول الدكتور عبد الفخر عزيز أن كتابات كثيرة انتشرت في الأونة الأخيرة يهاجم أصحابها بعض تعاليم الاسلام ، ويطلقون صراخا عدم صلاحية الشريعة لتقادة الناس في هذا العصر .. بالإضافة إلى ما عرف من عدم فهم بعض الجماعات لكثير من حقائق وتعاليم الدين .. وقد دعا هذا عددا من العلماء إلى ضرورة التمايز فيما بينهم لتوضيح الحقائق من خلال الرد على ما ينشر حول الاسلام من شبهات .. وأصدر مايلزم من بيانات تتطرق بالموضوعات المختلفة عليها بين العلماء الرسميين في الأزهر وإدار القضاء ..

تتميم : هاتم هلال

وأبضا محاربة الشباب حول القضايا الدينية التي يتشبهون فيها وأطلق عليهم بسبها اسم المتهرفين .. وهؤلاء العلماء الذين اتفقوا فيما بينهم على القيام بهذا الدور فضلو أن يتم عملهم بعيدا عن أي

• خطران كبيران .. يهددان العمل الإسلامي في هذه الأيام .. الأول يأتي من قبل بعض الجماعات التي تمارس الارهاب باسم الاسلام .. فتص إلى الدين الحنيف ، وتطوه صورة المنتسبين إليه .. والثاني يأتي من قبل دعاة العلمانية الذين يتخلون من شعارات مكافحة الارهاب والتطرف منتارا بهاريون من ورائه الاسلام .. ويوجهون إليه الطغطات والانتقادات الكاذبة .

• ولواجهة هذين الخطرين - المختلفين في المظهر المتفقين في الجوهر - اتفق مجموعة من العلماء الذين ليس لهم أي انتماء إلا للعمل الإسلامي على تشكيل اربطة جديدة تنهض بهذه المهمة وتحمل اسم « دعوة العلماء » .

الهيئة التأسيسية للدعوة يرأسها الدكتور عبد الفخر عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة



إن لم يدعوا إلى الشريعة فعلا مطبقة في مصر.

لكننا نريد أن نتحاور من منطلق محاولة الوصول إلى الحقيقة وإعلانها، حتى ولو أدى ذلك إلى إعلان خطأ للدولة الرسمي وتصويرها في بعض الجوانب ودعوة الجميع إلى الالتزام بكل تعاليم وأحكام الإسلام مهما كانت النتائج، ولا شك أن الحال بهذه الطريقة سيوضح الأمور ويعرف عامة الناس الحق من الباطل.

احسان الشباب

• ويشير الدكتور عبد الغفار عزيز إلى أن احسان الشباب بأن بعض العلماء قد قصر في أداء واجبه حيث لم يتعرض لكثير من القضايا الإسلامية التي يجب أن يبدي رأيه فيها بصراحة مساهمة للدولة... أدى إلى رفض الشباب للتعاور مع هؤلاء العلماء اعتقاداً منهم بأنهم يقررون ما نطقه الدولة، وأن حواراتهم تنحصر من خلال توجهات رسمية... على الرغم من أن بعض هؤلاء العلماء قد عرف عنهم الحياة الكامل وأقول الحق.

بهذا السبب رفض علماء الدولة أن يشاركوا في قوائم الائتلاف أو أن يصلوا من تحت حواء الأهر خفية أن يتهموا

بمجانلتهم للسلطة لأي غرض من الأغراض... وإذا فقد مصمنا على أن نبأ أو لا بمحاورة العلمانيين الذين يهاجمون الإسلام... والذين يقن الشباب المسلم أنهم يشكلون رأي الدولة حتى يتقوا في جماعة ندوة العلماء، ويضمن أيضا الرأي العام إلى أن فتاوى هؤلاء العلماء المستقلين المحايدين تنبع من دافع إيمانهم الخاص بالدين وأتهم لإجاملون أحد على حساب هذا الدين.

سكوت العلماء

ويؤكد فضيلة الدكتور محمد البردي الأستاذ بكتبة الدعوة وأحد الأعضاء المرميين أن السبب وراء تشكيل هذه «الندوة» هو أننا كنا دائما نساء أثناء لقاءاتنا مع الجماهير عن السبب في سكوت علماء الأهر عما يدور في المساحة، وتركنا الأمور حتى وصلت إلى هذا الحد... بالإضافة إلى قول الشباب نحن لم نعد نصدق علماء الدين الرسميين ولم نعد نثق في أحد منهم... الأمر الذي دفعنا إلى أن نتحرر كاعتقالاً

لنقله سبحانه وتعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».

أضاف: لقد بدأنا بالقبول مع العلمانيين حيث كلف بعض العلماء من أعضاء الندوة بكتابة ردود حول بعض ما أثاره الكتائب العلمانيون في الصحف والمجلات... وطلبنا من هؤلاء العلمانيين أن يشتركوا معنا في محاورات ومناقشات حتى نتكلم أمام الرأي العام ومناقشي أن تكون اللقاءات في أماكن عامة مثل جمعية الشبان المسلمين وغيرها.

أشار أستاذ الدعوة إلى أنه لابد للناس أن يعرفوا أن هؤلاء العلماء لا ينتمون لهيئة سياسية معينة ولا لأي جماعة من الجماعات الدينية المعروفة كالأخوان المسلمين أو غيرهم وكذا فإنهم لا يخطون عن السلطة ولا حتى يبدون أن تحمل هذه المشكلات بأنهم أو عن طريقهم... ولما يكلمهم فقط أن تلك تعاليم الإسلام وأحكامه من خلال

القرارات وتوصيات مجمع البحوث الإسلامية الذي هو البديل لهيئة كبار العلماء، باعتبار أنه أعلى سلطة دينية في مصر، وباعتبار أنه الهيئة الرسمية التي تناقش مثل هذه القضايا الكبرى وتنقش فيها إلى توصيات وقرارات يجب أن تكون متزمنة وتقرض أي فتاوى أخرى تعارضها

على أساس أن هذا العصر لا يوجد فيه صاحب القدرة على الاجتهاد الفردي، وضرورة الأخذ بالاجتهاد الجماعي حتى لا تحدث بلبلة بين الجماهير بسبب تناقض هذه الفتاوى مع بعضها البعض، وفي حالة ما إذا تمسك المفتي بموقفه الذي تمسك به الآن وهو أنه الوحيد المسؤول عن الفتاوى في مصر ووجدنا أن فتواه تخالف فتاوى العلماء المجتهدين في مجمع البحوث أو المجمع الفقهي الأخرى فسقط إعلان رأينا صراحة فيما يصدر من فتاوى... لإبرام النمسة وتوضيح الأمر للكتابة.

أشار إلى أن قوائم وزارة الأوقاف عادية جدا ولاتناقش الفكر المطروح على المساحة... لاجع العلمانيين ولأجع الشباب التي تركز هذه القوائم على مهاجمة دون مناقشة أفكاره... بالإضافة إلى أن القوائم الأخرى التي تطوف بالكرى والتجوع هي مجرد مجموعات من الأئمة غير المؤهلين وغير النارسين ولا توجد صلاصهم إمكانية محاورة الشباب... من هنا كانت فكرة «الندوة» التي رأينا أنها يجب أن تكون مستقلة تماماً عن قائمة الوزير الرسمية وعن القوائم الفرعية بالمحافظات

رفضنا المشاركة

في قوائم الدعوة

حتى لا نجامل أحداً

أو حزب يتولى السلطة حيث أنه ليست لهم أي أغراض سياسية.

ومسرى الناس أن أيدوا ووجدنا للسياسية تختلف كثيراً عن الإيديولوجيات الإسلامية السياسية الأخرى... وهناك كثير من الاجتهادات التي توصلنا بالحق إليها والتي تنطق بتطويع نظام الحكم الإسلامي سيمسحها الناس لأول مرة... وبخاصة القضايا الشائكة التي يستغلها بعض العلمانيين

• ويوضح فضيلة الدكتور حمى صابر الأستاذ بكتبة الدعوة وأحد الأعضاء المرميين علاقة «ندوة العلماء» بالائتلاف ويقول: تنمضي إلى تعريض لإصدار الفتاوى التي يمكن أن تتعرض مع ما يقضي به فضيلة المفتي أو غيره من العلماء... وبخاصة في القضايا الكبرى التي تنطق بأحوال المسلمين بصفة عامة، ونود أن نتوجه للفتوى في هذه القضايا الكبرى بالذات ونخضع



المصدر: الأحرار

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال !

سياسة دفن الراس في الرمل
التي تتبعها وزارة الداخلية
لمواجهة الجماعات الإسلامية
ومحاكمة دعاها لم تكن واليست هي
الحل !!

الجماعات الإسلامية أصبحت
دورها وأصبحت ذات حجم ويجب
التعامل معها بالأساليب الديمقراطية
لا الأمنية وخاصة أن الأساليب
الأمنية لفلسفة التي تتبع تجاههم
كانت السبب الرئيس للعنف
للمواطنين منهم فتناس لتعرف عن
هذه الجماعات إلا حقيقة واحدة هي
أنهم يطبقون بتطبيق الشرعية
الإسلامية في البلاد والحكومة
ترفض هذا الطلب وإن سبيل ذلك
يتخلون كل الإجراءات الأمنية
للشرطة والمبارزة مع هؤلاء
المتطرفين .

الأساليب الأمنية للجمعة الآن
ليست هي الحل في مواجهة هؤلاء
الناس وليس الحل هو إطلاق
الرصاص وخاصة أن حجم هذه
الجماعات لم يعد يفلح معه
الرصاص وعليها أن تعرف تعداد
هؤلاء قبل أن تفكر في إبقائهم إن
كانت هذه هي سياسة الأمن أو هذا
هو هدفهم وخاصة أن استخدام
الأمن للرصاص هو الذي دفع شيبان
الجماعات الإسلامية إلى استخدام
نفس السلاح في مواجهة الأمن .

لقد بقي شيبان صرح القواء
أبراهيم مصمم سرخان مدير الأمن
أنه اصغر أومره بإطلاق الرصاص
في المكان على كل من يهدد أمن البلاد
وتهديد أمن البلاد كلمة كبيرة
وواضحة جدا شريد أن تعرف
محتما .. هل الذي يهدد أمن البلاد
هو الذي يشارك في مظاهرة لم الذي
يحظى ترحيبا في المسجد أم الذي
يطلق المنشورات تريد أن تعرف
بسيادة القواء سرخان إلا أن
مبدأكم بهذا التصريح تزج
الخوف في نفوس الجميع ونحن
لا نريد شعبا خائفا وحكومة مستهزئة
خاصة أننا في عصر يطالب بالانتماء
والصل والتماثل من تصريحات
يتناول مع منطاب به الحكومة
وكافة الأجهزة الشعبية !

هشام طنطلوي



المصدر: **الموقف**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٢

رد من مطرانية القوصية ومير وتعليق «للشعب»

وصلنا من الأنبا توماس - أسقف كرمسى القوصية ومير ردا على ما نشرناه عن الأحداث الطائفية في قرية صنيو بجوار محافظة أسيوط.
نفي الرد أي صلة لمطرانية الأقباط الأرثوذكس لكرمسى القوصية ومير بأي جمعيات مسيحية سرية، مؤكدا أن قرية صنيو تتبع مطرانية ديروط وليس القوصية.. كما أنه من البينهي أن التنظيمات السرية لا تعمل نفسها بطرقية طنية وبإيصالات خاصة بمطرانية، خاصة وأن أية مطرانية لديها إيصالات ذات أرقام مستمرة لا تعطي إلا لأشخاص مصدر ثقة بالمطرانية.

والشعبه تعلن سمائتها بسرد الأنبا توماس، فهنا هو العهد بأية قيادة مسيحية وأمية تتسارع فدما لتوضيح موقف الكنيسة حتى تبعد أي شكوك أو افتراءات أو نساكس من هنا أو هناك.

وكفى جميل أن تنفي المطرانية مسئلتها بأية جماعة مسيحية سرية، وتؤكد اعتزازها بالعلاقات الودية بين المسلمين والأقباط.

ونحن نؤكد من جانبنا أيضا اعتزازنا بتلك العلاقة، ونؤكد باتنا حينما نشرنا عن الجمعية المسيحية السرية لم نشر صحيفة الجوزم بل طرحتنا تساؤلات وشكوكا يوجهها البعض مستبدون إلى الإصبات والفعل تحمل شعار مطرانية الأقباط الأرثوذكس لكرمسى القوصية ومير موزعة في ٨٩/١/٨٩ برقم ٥٤٩٠ مثلا ويوجد بعضها لدينا بالفعل.

ورغم أن نيافة الأنبا توماس نفي أي تورب لشعائر المطرانية إلا أننا نؤكد أن هذا التورب إما أنه حدث بالفعل أو أنه تمت طباعة إيصالات مشابهة تعمل نفس الشعار.. وهذا يتطلب إبلاغ الجهات المختصة للاع تاولها والتحذير منها.



وقتة .. !

(١) الساكت عن الحق شيطان أخرس !

● عبارة الإخوان المسلمين المرتبة كل تعريف في مصر .. المتخبرون الأوائل الذين صعدوا فوق السطح فكانت بدايتهم عندما حضر إمام عبد التامس أثناء زيارته لأمريكا في التسعين والتشرين من المئتين عام ١٩٦٥ .. وبعد هذا القرار تم القبض على ٢٠ لقا من الإخوان المسلمين .. ولقد تم تعذيب هذا العدد الكبير بخلاف الأهل والأقرباء والأصدقاء .. ولقد تلقى تعذيب هؤلاء جميعا كل وحشية عرفت في كتب التعذيب في الاطبال التي وصفت بأنها بيريعة .. ولقد كتب البعض مؤكدا أن عبد التامس كان ياد له أن يسمع إلى أصوات الإخوان الذين كان يمزاجهم الألم في وحشية لم تتكلمها أو تحدث حتى في تلك المهود همجية .. كان عذابا جسديا وكان مولدا ومثلا للنكس البشرية التي دسها عبد التامس بلحذاء الذي اختلعت تحت كمال التهم والندم والدموع التي لم يجد أصغيا لها برصهم على الإطلاق .. واختلاف الكبر والصفاء من الإخوان المسلمين .. الكبار كان يشهدم الخوف من مزيد من العذاب لن يستطيعوا تحمله .. بخلاف هجرة البعض منهم إلى الخارج خاصة دول الخليج .. والصفاء كان يشهدم الحساس اللباس ويتكبر كل من خلفهم في الرأي .. وكانت حجة هذه المجموعة الأخيرة أن الإمام محمد بن عبد الوهاب وبطشا من رعيته وتصرفه برون تكفير من لم يتكلم التكلم المعين .. ولكن للبعض أصغيا هذا الفكر .. ثم أصدر كتاب « دعاة لا قتلة » الذي زوده ببعض من الإخوان بكافة الاستاذات التي تراعى بكل شدة العنف والاضطراب والتكفير من منطلق قوله تعالى : « من أفرغ إلى سبيل ربه وبكلمة وللهموة الفتنة وجعلهم ياتين في الحسن » .. وجاءت أحداث « صبح سرية » على التكملة الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ في القاهرة وأيضا شكرى مصطفى .. وبعد ذلك بدأ التكتلهم في التكتلات التي حولوها إلى أوكار لاجتماعاتهم وإصدار نشراتهم ومجلات المائدة التي انتشرت قبل وبعد ملحة جور قناة السويس واتحاد خد بلرايل .. ثم تم لقتام مجلة الدعوة عام ١٩٨١ .. ثم كانت أحداث ٣ سبتمبر عام ١٩٨١ .. وخيرا اغتالت الجماعات الإسلامية الصفات .

● وإمام عاب الجماعات الإسلامية توارثت جماعة الإخوان المسلمين خلف حافظ : الاستترة ! توارثت فوق السطح جماعة أطلقت على نفسها : المستتيرين من الإخوان ! .. ثم ظهرت جملة أخرى حاولت أن تسمى العصا من الوسط .. هذه الجماعة خرجت أيضا من تحت عباءة الإخوان .. ولكن الخط الذي سارت عليه لم يكن فقط مستتيرا ولكنه كان لقا ومعلما .. من وجهة نظرم .. عن طريق وضع مناهج يجمع الأصوليين في العلم العربي والإسلامي ويقرّب بين أهل السنة والشيعة لضرب الاستعمار والصهيونية مع خلق جبهة شعاعها لاحتضان كل ما هو إسلامي .. وكان هناك أصوليون وسلفيون راهوا شعاراتهم وخطوطا استقام الحكم في الجزائر وتونس والسودان واليمن .. وثبت اختراقت داخل مصر ثم السيطرة عليها أيضا في القاهرة وبعض محافظات الصعيد .. ولدت مجموعة من الاغتيالات كان لخرها اغتيال الدكتور أحمد المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. ثم حدثت اغتيالات أخرى في بعض مدن الصعيد !!

● وإمام عاب الجماعات الإسلامية توارثت جماعة الإخوان خلف حافظ الاستترة ! فوفق رفع الشعار الاستترة .. عن علم له اصول وفوائد من الفريعة الإسلامية .. فوفق .. عه ليل .. رفع الشعار عن غير علم .. ولكنه نال علم الآخرين من خلال لوب إيراضي نفسه أن يريده رغم كونه إما بالغ الضيق أو بالغ الاتساع .. فوفق ذلك أراد أن يجمع بين مفهوم الاستترة على أسس شطين متوازئين : الأول السنة والثاني : فتنة ! وكان أهل هذا الفريق حدوث وفق إسلامي يتزوج متى من جيس حتى تمت الاستترة الممثلة من الدول العربية إلى الدول الإسلامية .. وكانت هناك تجربة .. السططين التي انتشرت في الأردن وتونس والجزائر والسودان .. التجميع ثم في الأردن وأيضا تونس .. والفكر يعلم ماذا حدث لجبهة الإنقاذ في الجزائر .. والفكر يعلم أيضا أن النهج الإسلامي له قواعد الضمنية في الشارح المرادى .. وله الكثير من حلة إعلانه من الجهات العسكرية للحكم .. تلك هي خريته وجبه الإخوان المسلمين .. وهي بدون شك خريطة تكبير إلى تلك حد ومنقطع التكبير من لغة الإخوان المسلمين !



● لقد تركه الإخوان سلعة العنف والاختلاجات للجماعات الإسلامية التي انقسمت هي الأخرى على نفسها فتناحرت إلى جماعات كثيرة : - إلا أنه عندنا تقوم بكثير المسابقة عليها لأن الإجراء بها كانوا مدعومين ولكن بطريقة سلبية .. ويبدو أن توزيع الأموال كان الاختيار الذي ارتضته جماعة الإخوان المسلمين بالإنجاء إلى التفتتات حتى يتم السيطرة عليها .. والصورة واضحة في التفتتات فكيف الإطباء التي سيطر عليها الإخوان بشكل كبش لا فكك منه ليريدهم في لغرات المسابقة مع الإجماع عن منصب القريب .. ولكن المصرية القفحة تم للتحصيل من جانب الإخوان للانضمام منصب القريب الذي أن يفتتوا عنه ليريدهم مما كانت التفتتات - أن السيطرة على ثقافة الإطباء واضحة للعيان .. والسيطرة القفحة على باقي التفتتات القيمة في الطريق .. لأن كل خطوة يتم حسابها بدقة ويؤمن عواطف !!

● ورغم أن خطة الإخوان تدير في خطها المرسوم دون عوج أو انحناء في الفكر أو الرأي .. إلا أن القرار الذي شملوا عليه كان عدم دخولهم التفتتات الأخيرة .. فقد ثبت أن حساباتهم جانبها التوزيع في ذلك الخصوص : أعده وافرغ للتفتتات القفحة : لماذا حركة الإخوان الآن تتجه لأحتلال مواقع جديدة كل فترة من الفترات داخل غابية التفتتات ؟ ولماذا ضمت بوجودها البراملي الذي ثبت نجاحه بالوجود المحلي الذي يعتمد على الحركة في ضوء الشمس وإيفاء نحت الأرض في الكلام خاصة في القرى المصرية ؟ وهل الانضمام مع حزب العمل يشكله المحلي يلتزم بيحيى - أي مكسب لخرى ؟ وهل دور الناس التي تمتلكها تخدم نفسيا المجتمع المصري أم فكر لحيات الإخوان التي شال روعها المصرية فوق السطح ويستلقي جسمها للتعبير - التفكير - متخليا تحت الماء ؟ وأما يستات الإخوان ملك سكون وسكون أبو البهل عند حدوث كثرة في صحة في المجتمع المصري ؟ مثلا : لماذا الصمت المطلق من جانبهم على منافع الجماعات الإسلامية في القاهرة ومدن الصعيد ؟ وأما مواقفهم السلبية تجاه بعض الظروف الاجتماعية الضعيفة مثل حالت الحمية ؟ وأما فهم الإخوان الآن لمصر ؟ وما هي الخدمة العامة التي قام بها شباب الإخوان المعتدل في الأحياء التي يسكنون بها ؟ انني أرى شباب الإخوان - مثلا - للتصدي لصحو أمة قلين لا يعرفون قارعة والكلمة ؟ ويعد .. أن الإجابة على هذه التساؤلات للحد القوم بإذن الله من منطلق أن السكات عن الحق شيطان أخس !!

فكرة سرية جدا :

● عاينت انطلق القاهرة عشرات السنين في عملية « ترقيم ، رويحية بدون حل ! وثقلت هذه الانطلاق في حالة يرثي لها من الفكرة والإعمال وطلح المبحاري بشكل غير إنساني .. وجاء عصر عبد الأخر محمدا للقاهرة .. وتحول معظم هذه الانطلاق إلى لوحة من التفتتات التي لا يمتثلها كل .. علاج الصوب جاء من الجذور .. الإصلاحات كلها مغرية .. وأيضا تدمر من خلال عملية مستترة لمحاولة القاهرة - قول بل صديق مطوب من كل مواطن في الأحياء التي بها هذه الانطلاق .. مطوب القبرج بما فيهه قريش صاغ وعلى كل عضو مجاس شعب جمع هذا لعمال القليل وأراء هدية رمزية لمر عبد الأخر تدير عن شكر المواطنين لخدمته من منطلق حب ومعية صالحة .. وحتى تكون سلبية لعمليات شكر من المواطنين للمحافظين الآخرين الذين يقفون على المنطلق من الجذور : انني أصطف لمر عبد الأخر على أنه أصطف هذه الانطلاق !! وكل عمل طيب مستكم له الشكر -

محمد عبد الحميد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقتل أمه تنفيذاً لقرار أمير الجماعة لأنها أقامت «زاراً»

باعثلها بكثرة كما ألقى في أمير الجماعة ... أعدت لي طعام
الفداء بعد أن استقبلتني بالاحضان ... تلاكاته سويًا ثم أوت
إلى فراشها للدم .. أحضرت سكبًا وانتهت عليها طمًا .. لكن
المكين لتكثرت وبسعتها تقول لي : أهون عليك يا بني أن
يحيى يوم يكون موتى على يدك ؟ أحضرت ساطروا وحضت به
رأسها إل أن تكلمت من موتها .. فغطيت جسدها بالبطانية
وأنصرفت .. ونزجيت إل شقيقي وعلبت منه أن يزيرو والدته
للألمةنن عليها .

وأمام محكمة الجثليات برئاسة المستشار عبدالنعم
الشناسي وعضوية المستشارين إبراهيم أبوالمزيت وجمال
مصطفى عديريه لإلا المتهم بالصمت ولم ينطق بكلمة واحدة ..
ودفع محاميه بأنه مجنون وأنه غير مسئول عما ارتكبه من فعل
فأمرت المحكمة بإبعاده تحت الملاحظة لمدة ١٥ يومًا للتأكد من
سلامة قواه العقلية .

لكن .. بدلًا من أن تلقى المحكمة تقريرًا عن حالته
الصحية .. تلقت تقريرًا بأن المتهم تمكن من الهروب من
المستشفى .

والسؤال الآن : كيف تمكن هذا المتهم بالذات من الهروب
من المستشفى .

حسين غانم

في هذا الزمن الغريب قتل الابن أمه بالسكين
والساحور ولم يرحم قسلاها .. وثلكه تنفيذًا لأمر أمير
الجماعة المتطرفة يسجد لها كالتت وزراء لعلاجها ..
ويؤلفون أن هذه تعاليم الدين !

جرت ولتت هذه القصة الغريبة في إحدى قرى مركز الفيوم
عندما علم سعيد سيد حسن محمد أن والدته كالتت وزراء في
منزلها دعت إليه صدا من صديقاتها بالقرية ... توجه الابن
إلى أمير الجماعة المتطرفة التي ينتمي إليها وألقى التت
بالكارها وعرض عليه الأمر .. فالتقى أمير الجماعة بأن الأم ..
بالقائمة هذا «الزار» المخالف لتعاليم الإسلام - تكون كالترة
وتستحق تنفيذ حكم الإعدام فيها !

ونفذ الابن الحكم الذي أصدره أمير الجماعة بقتلها وحاول
أن يخفي جريمته فطلب من شقيقه الأكبر أن يتيجه لزيارة
أمه .. وكانت المخالفة أن رأى هذا الشقيق الأكبر أمه غارقة
في بكاء من دمائها ... استأثرت بالبهتان الذين أبلغوه أنهم
شاهدوا شقيقه يغادر مسكنها ويأبسه ملوكة بالدماء .. التي
التيش في الابن القاتل فافكر في البداية ثم عاد واعتبر
بجريمته بعد أن أوجه بعلاسه لملوكة بدماء أمه ... وبالسكين
والساحور المستعدين في الجريمة ... وألم المحكمة فخر
كيف نفذ الحكم الذي أصدره أمير الجماعة المتطرفة بقتل أمه
قال : نزلت في أجازة بعد أن أخذت شركة قتل أمي في رأس



المصدر : وط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

سلسل غفلق كنائس الأتباط

ببببب : أنطون ببببب

سبق أن كتبنا عن غفلق كنيسة المصلوة بالإسكندرية
وتسميتها بالشمع الأحمر ، بعد تخريبها ، وبذلك تم
منع الإقبال من الصلاة وإقامة شعائرهم الدينية ، كما
كتبنا عن غفلق كنائس أخرى بمسألة الخط
المهبط إلى الذي لا أساس قانوني له ، أو الاستناد إلى
قوانين لم تعرض أثناء التفاوض أصلا ، وهذه
التصرفات الهيكلية المخطئة بحق الإنجيل في عبادة
الله ، مشكلة تملأ القسوس وأهكابه .

وأنتى تعرض اليسوع لملحة عجيبة من المبالغة
الفتنة التي تقوم بها الإدارة . تقع كنيسة مارجرس
ببببب أولاد طوق مركز دار السلام محافظة سوهاج
وهي كنيسة قديمة أنشئت سنة ١٩٢٦ ، وقد قام رجال
الإدارة بمطالبة غفلق الكنيسة باعتبارها مظلة غير
ترخيص ، ولكن نتيجة أولاد طوق كفت قد أصدرت في
شهر أبريل سنة ١٩٨٨ بالآتي « إيهاد إلى التكمي
المقدمة من السيد عمدة القاحية ضد عبيرى صائق
والشرف هليم وغير جيبيل وهليم كراس وجبرجس
بلسيلويس وسعيد جرجس - قرر فتوى مجلس الدولة
٢٤٢ لسنة ١٩٨٧ باعتبارها كنيسة شرعية حيث قرر
الخفير والمعدة بالقيام فيها بالشعائر الدينية منذ مدة
عشرين عاما ، وأنها كنيسة قديمة » هنا أسقط الأمر
في يد رجال الإدارة ونشلت تدابيرهم لغفلق الكنيسة ،
وكانت تقف لعنهم عن طريقة أخرى هي ، بتفويض
١٩٨٨/٦٧ ورتت أسسرة رقم ٢٢ من مديرية أمن
سوهاج إلى أولاد طوق نصها الآتي « بتكاسية صدور
تعليمات السيد وزير الداخلية بغفلق مضيعة بناحية دار
السلام ونظرا لاتحاد باكر ١٩٨٨/٦٨ موعدا لتنفيذ
تعليمات السيد الوزير وتعيين خدمات نظامية وسرية
مناسبة لتسيير بناط نظامين ومباحث إدارة قوات الأمن
لتعيين خصية كفى شغب برئاسة ضباط من قسم قوات
الأمن الاشتراك في الخدمة وإدارة البحث لتعيين
خدمات سرية مناسبة للاشتراك في الخدمة مع مباحث
دار السلام .



المصدر : وط :

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرأس الخدمة التنظيمية المقدم عبد الراضى حجاب ،
يرأس الخدمات السرية السيد العقيد رشاد جمعه .
يشرف على هذه الخدمات السيد اللواء مساعد الحادي
طالبشون المالية والإدارة « وحنت فعلا أن قام السيد
اللواء ومعه الصلة المذكورة بضيع قسائدها ظهر
الأرماء ١٩٨٨/٦/٨ بالاعلان وتشجيع الكنيسة على
انها المضيئة المذكورة بتعليمات سائلة الذكر .

انها حقاً لهزة مضحكة مكية ، يظهر منها مدى
الظلم والادعاء والمغالطة لاغلق كنائس الاقليات ،
وبطريقة تمسح تثير القفوس والاحتقاد ، فهل عملية
اغلاق الكنائس مخططة ؟ ان اغلاق كنيسة
العصافرة بالاستكفورية وتخريبها سبق انتكالية عنها ،
ومازالت مغلقة وكذا الكنائس التي سبق الكتلبة عنها ،
وهنا هي كنيسة اخرى تم اغلاقها وتشجيعها منذ اربعة
اعوام تقريبا بطريق المغالطة المزعمة ، ومازالت حتى
الآن مغلقة بالرغم من الجهود المستبنة التي قام بها
نيابة الانبيا ويصا اسقف البلبينا وشعب الكنيسة بدوراي
نتيجة او استجابة من المسؤولين .

ان تحت يدنا جميع المستندات الرسمية التي تؤكد
ان ما تم غلقه وتشجيعه هو كنيسة وليس مضيفة ،
وان هذا الاغلاق غير سليم . هذه التصرفات غير
لائقة ولا مقبولة من رجال الإدارة .

اننا نلجا الى السيد رئيس الجمهورية اب الجميع ،
الرجل الساهر على مصالح شعبه ، الدائب على العمل
من اجل راحته ورفاهيته أن يتدخل لاتقاننا من هذه
الغفلة ، والاميب رجال الإدارة الإيطالي لفلق كنائسنا .



المصدر : حريري

١٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة التطرف.. بين العمل الرسمي والعمل الشعبي

بقلم : محمد نويرة

أقرأوا... وأضواء

[illegible]

وهناك سببان رئيسيان وراء فشل هذه المؤتمرات :
أولاً : أنها توجه إلى قطاعات الشباب التي لا تلتزم بالانتماء والالتزام معها عقدياً ، بل إلى قطاعات الشباب العاطف .. فغير
إذن بعيدة عن التيار الذي تنمو ويترعرع فيها مبادئ التعرف والتعاطف
لتنمو وتكتسح حتى تنتج عملاً عادياً له مبادئها من هذا وهناك .

ثانياً : ان المتشاركين في هذه اللوائح والمؤتمرات التي يوليها وزير الأوقاف مسعودي في الصلابة الدينية التي هم مؤمنون بها الدولة .. وهذا الشباب المبدع حساسية خاصة ضد كل ما يورس .. باعتبار أن هؤلاء لا يمانعون الطماء ولهم من هذه الجهة بحكم ماعتليه عليهم القولية التي يتفقون والمخضب الذي يتقانونه لا يمكن ان يلقه الذائبة الخاصة لوجه الله .

منها .. التي .. عندما قرأت أن هناك مجموعة من
الضباط الذين لديهم آراء متضادة لا العمل الأساسي
شركات أرامكو، قد تم تعيين هذه الشركة .. مهمة التفتيش على
إلى المنتج يطالبه الدين الإسلامي السبعة ، والاتفاق
مع هؤلاء الشباب الذين يأمرون بالتطرفة
وسيلة لتحويل إلى غداهم .. بالثورة وبادروا
والبارئ والحجة والبرهان .. استأجرت غير
وأرسلت أن هناك ألامر وضع حد لإعصار العنف الذي
تظهر بين حين وآخر على الاستقرار والأمن ..

ومن هنا أيضا فإني أرى أننا يجب أن نشجع هذه المجموعة من العلماء الإفاضل التي يرأسها عالم جليل من الأسماء المعتبرة عبدالقادر عزيرواليس كسم الدعوة بكتابة أصول الدين بجامعة الان... ويجب أن ننشر لهم سبل الفكاك بأعضاء هذه الجامعات وزملائها في أماكن

وتجدر الإشارة إلى أن نتائج هذه الأبحاث قد تم استخدامها في العديد من المجالات، بما في ذلك الطب، والبيئة، والصناعة، والتعليم، والعلوم الإنسانية. وقد ساهمت هذه الأبحاث في تطوير العديد من المنتجات والخدمات التي نستخدمها في حياتنا اليومية.

[illegible]

أن مجلة «حرفتي» أصبحت ذات تنوع فضاء حول العلم والثقافة، مع الشباب، مع تلبية قدر أفكارهم وأرائهم وأضطرنا أحياناً لتهدئة بعض الأفكار، وأراءه العلمانيين الذين زاد نشاطهم في هذه الأثناء، يتصدون للفكر وأراء العلمانيين وجعلهم عليه، مع بات ذات حول هؤلاء العلمانيين ونشاطهم، علمياً، يستأجر حمية الشباب المسلم.

لنا نقول هؤلاء العلماء : إياي على بركة الله ... والله معكم دائماً.

تتبعون وجهه الكريم والعماد، ولكم ولكم.

計32年

حالة وفاة

كلما قرأت عن الأزمات التي تتغذى بها الأمم المتحدة في العراق من تدبير لائحة وميثاق عسكرية كقائمة ملايين المدنيين وكما سمعت عن الضامة هذه والمنشآت وكافة العناد الكبير والميلان المسمى على العراقي، وأن يكون كائناتها آخر حكمة وفكرة على اتخاذ ما جرى على العراقي، وأن يكون كائناتها آخر حكمة وفكرة على اتخاذ القرار لصالحهم شعوبهم ووطنهم، وأخيراً الله أن يوفق القادة المبرزين، سيما الذين تختبئ لئلا يصفوا بغيرهم.

بذلك ضلنا ، وإن القرار الحكيم المدروس هو الذي سيجنبنا بمشكلة أفا
تعالى موارد التهلكة ■



المصدر : **روح**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٩

بعد رحيل إسمان عبدالقدوس :

كلمة يشهد على الوحدة الوطنية !!

اعتز كثيرا بقلمى الذى كتب به ، وركته عن والدى الراحل إسمان عبد القدوس ، ولأنه قديم فمشكلته عديدة وخاصة أنه قلم حبر وليس بجفاف ، وكثيرا ما يترك حبره آثاره على يدى !! قررت إصلاحه .. أكثر من شخص وثبح لى خبيراً متخصصاً فى إصلاح الأقلام اسمه « جورج » .

احتج أحد معارفى عندما علم بذلك : « كيف تتعامل مع شخص مصيبي » ؟

أجبت : « يبدو أنه ماهر فى عمله ومعروف فى السوق » - كفته قبلى !! وهل خلت البلاد من المسلمين حتى تذهب لإصلاح قلمك عند واحد نصراني يا

— قلمى الإسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع غير المسلمين ومثت ودرعه مرهونة عند يهودى .

وشعرت اننى مسافلى فى مهلة صمة .. فاضطرت فيه بنصراً .. لفلان يا ربي هذا القصص . ولديت إصلاح قلمى ورائد فوسخيت قلمى كلف سيمايل « جورج » أصحاب القرن من المائى ١١ من المروى والنشر وملك .. قلمى هل مستطير محبلة اذا ما جئتالى اليقار الإسلامى واسطقتى الرجل بيشالة وود وابشلة فليحة ، وقلم بملف فى



بقلم : محمد عبد القدوس

لا تفرقت القننة الطائفة من أرض الكفاية .

اننى اكذب محطرا من صور كريمة ضاعى ما قلته .. فلاف طيف من المسلمين من يترى بالمسيحين والكسب صحيح .. تجد من يرض التمايل مع الاتباط كالم .. يلى أن يربط مع أى واحد منهم يسوءة ومعداة « يعبرهم جميعا مواطنين من الدرجة الثانية واعداء للإسلام » وفى القليل تجد من لا يطلق المسلمين يعبرهم بخلاف فربما غرأة فعبوا من المصداق !! وكما تم « تصديق » الإنفس منهم فله ينطق الى الرب الخفيص يعبر فى الأخرى .. فلهذا « ارتكزوا من كلمة لشرمواكل مشقتها وكل واحد من هؤلاء المصميين بخبايا كان أو مصيبيا » آراء قنلة

موقوته تهدد بالانفجار فى أى لحظة المظروب نزع قبل هذه القنبلة وهذا واجب الجميع .. علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي .. لا تتفكروا حتى تشعل الحرائق لم تدأوا فى مكافئتها .. الزعموا أسباب الفتنة من جذورها .. الكراهية مرض خطير يغشى صدره للجسم المصرى كله ، من الواجب علاجه وهو كائن من قبل أن ينشر ويغشى طبخا .

سرعة وانفجار ، وعطشاً علم أن الكلم كان يقضى والذى الراحل إسمان القدوس : وقضى أن يتغنى أى جلف فى طلاق إصلاحه « واصبحت أصابعه .. محمد وجورج ولم يزل دون ذلك أن كل هذا شديد الاعتزاز بما يؤمن به من دين . وهذه الصلابة انبنى أن تقوم بين المسلمين والمسيحين فى بلدى : ولا كنت فى الصلابة لى جيلنا



الجهاد في مازق مطلوب عودة د. عمر

كتب حمدي رزق

■ علمت ، روز اليوسف ، أن عدة رسائل من أمراء تنظيم الجهاد في محافظات أسيوط وبني سويف والفيوم ، وصلت إلى الدكتور عمر عبد الرحمن ماضي للتنظيم في نيويورك ، تؤكد على ضرورة عويته لقيادة حركة التنظيم في مصر لمواجهة القمع الأمني المتشدد على التنظيم في المحافظات .

وطليت هذه الرسائل من الدكتور عمر عبد الرحمن اختيار أمراء جدد للتنظيم في محافظات الصعيد بعد اعتقال معظمهم وتصفية آخرين بعمليات داخلية .

وتشير المعلومات ، إلى أن وراء هذه الرسائل حلقة التنظيم للتحا إلى تمويل سريع وعاجل ، لاجتذاب عناصر جديدة إلى الفراغ الذي نشأ عن انسحاب البعض بعد المواجهات العنيفة مع أجهزة الأمن .

وتكشف هذه الرسائل عن المازق الذي يعيشه التنظيم حالياً ، فمنذ اعتقال الدكتور ولدت المحجوب في أكتوبر ١٩٩٠ ، وعائلة جماعات التنظيم في الصعيد بلا أمراء حيث تم اعتقال أحمد يوسف وصوفوت عبد الفتاح (بني سويف) ، وجابر عبد الوهاب (قنا) ، وجمال الأبي ومعيد شحيب (أسيوط) ، إضافة إلى مقتل شوقي الشيخ (الفيوم) وعلاء محيي الدين المتحدث الرسمي باسمهم ■



المصدر: مايو

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ أبريل

المجاهد.. والإخوان.. يتمردون على القانون! الشعب تنشر اعلانا لـ جماعة محظور نشاطها!

حمدي أحمد: الفقراء والمساكين.. أحق بهذه الأموال
محمد عثمان: إنهم أبعد الناس عن الاسلام
يستثمرون أموالهم في جزر الباهاما

كل يوم يتأكد بالدليل القاطع ان حزب العمل
وجماعة الاخوان المحظور نشاطها اجتمعوا على
الشر بالامة الاسلامية التي يتمسحون فيها
وباسمها .

كل تصرفاتهم تؤكد انهم يدعون الى الارهاب
والتطرف .. ولا يشجعون وحدة الصف .. بل
يعملون قنر طائفتهم على فرقة المسلمين !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

تحقيق محمد نجيب علي

أنهم يقولون
ملا يفعلون

ويرى محمد عثمان المحامي - عضو اللجنة العليا بحزب العمل الاشتراكي ، الجبهة الاشتراكية ، أنه ليس غريباً على جريدة الشعب أن تنشر إعلاناً مثل هذا لجماعة الإخوان المسلمين للتحفة بعد أن سيطرت تلك الجماعة على حزب العمل وجريدته التي أصبحت مرثداً لأهداف والتشجيع والحنس عليه . قل .. المجيب أن تحلق الجماعة على نفسها أنهم مسلمون وغيرهم ليس بمسلمين بالرغم من أن كل تصرفاتهم تدل على أنهم

عن الإسلام . لقوالهم تستلزم أن جند الباعثات في بنوك أمريكا ولا يستمر ملزم وأحد منها في أي بلد إسلامي أو في البنوك الوضعية بمصر . أكد أن ما جاء به لسان قيادات هذه الجماعة ليس دعوة حق منهم كما يشير تاريخهم منصوصون في المؤامرات وضغون فيها وتاريخهم الدعوى يشهد بذلك في كل العصور . أوضح أن تصرفات هذه الجماعة لا تتعد وحدة الصف الإسلامي وإنما هي تنفيذ لخطط صهيونية تشكل في نشر روح الفرقة بين المسلمين بهذا كمال وهذا سلم وكانهم يمنحون صفوة الفران يساعدون في ذلك في حين جريدة الشعب .

تتلاقى .. مشبهوه ! ويؤكد حسن الدين كامل - عضو اللجنة التنفيذية العليا بحزب العمل سلفاً . أن

طالعنا هذه الجماعة ببيان عنصري في جريدة الشعب ظاهراً تهنته الأمة الإسلامية ولعمري وإطلانه سم زعاف يظهر حقدنا على الإسلام والمسلمين .

يقول حمدي أحمد عضو مجلس الشعب السابق وعضو اللجنة العليا بحزب العمل : أنني أعجب أن يطلق بعض الأشخاص على أنفسهم أنهم الإخوان المسلمون وكأن ما عداهم ليسوا بمسلمين .. والذين يطلقون على أنفسهم الناجون من النار يطلقون أنهم مسلمون .. كيف أطلقوا على النبي وهذه أولويات الإيمان وعرفوا أنهم ناجون من النار .. مع أن النبي عليه السلام - كان دائماً يدعو بأن ينجيه ربه من النار ، وإذا كانوا هم مسلمين ، حقا فلماذا لم يخصصوا أموال هذه الإعلانات للفقراء والمساكين ولزعي هذا أول من تدبج الكلمات وأجره عند الله أحسن .. وبذلك يصبح للفرد الإخوان المسلمين اسماً في معنى .. عموماً أنني أستغفر الله في ولهم !

تقدم على القوانين
ويشاهد حمدي أحمد .. هل من الإسلام أن تعتمد على قوانين الدولة لجماعة الإخوان المسلمين محفلون نتسلها .. وكان يجب على الجريدة أن

تحتزم القوانين .. ولكن القائمين عليها لهم انفعالات مشبوهة مع هذه الفئة وهضمهم سوياً زعزعة الاستقرار في البلاد .

ويجيب حمدي أحمد من نداء الإخوان المسلمين بالا نلرح وأن نتخطح بالطين وكان عدم فرحتنا وتخطنا بالطين وأرتدنا السواد هو الذي يسحر الأمة الإسلامية وسيجعل مشاكل المسلمين في الصومال وبورما وكشمير .

يستنرد .. ألم يقل رسول الله صل عليه وسلم في حديثه الشريف : روحوا إذا كنت عमित في القلوب إذا كنت عمت . وقال إن الإسلام دين عمل وليس كلاماً في الصمف .

جماعة الإخوان المسلمين محفلون عليها العمل سياسياً أو استغلالاً لحزب العمل منذ عام ١٩٨٧ يؤكد أنها اجتمعت على الشر يدان ما تقوم به الآن من مذات وبيانات على صفحات جريدة الشعب بهدف تآليب للشعوب الإسلامية على بعضها البعض متصورين أن هذا الأسلوب سوف ياتي بهم إلى السلطة .

وطالب حزب العمل الذي أصبح منبرا لجماعة الإخوان المسلمين وحده عن برنامجه الأساسي أن يعود للرشد لكي يجمع قضاة التي انقضت عنه .

الخاتمة .. تثير الوسيلة !

ويقول أحمد أبو شيف - عضو حزب العمل ، أن الزواج بين حزب العمل وجماعة الإخوان هدفه الأصلية الشخصية وكل منهم يؤمن أن الفكرة تثير الوسيلة لهذا كان انضمام الإخوان لحزب العمل أو تاجيره مفروضا بعد أن كان الخلاف بينهما مستحسناً في الماضي وقد اجتمعا الآن على نشر الفكرة والأشاعات التي تشمل إقرار الشعب في وقت نحن أوجع فيه لفعل على تحسين الأحوال وجعل التمثل !

أما كمال عبد الحميد - أمين للتنظيم بحزب القبة بحزب العمل سلفاً .. فيقول أن سيطرة الإخوان المسلمين على الحزب - امر غريب . القائلون يمنع نشاطهم والسنن يمنع أمام الأعراب على أساس نجوى .. فلهذا لا يؤلف هذه الحركات التي تلم لعت شعار الإسلام بأسلوب لا يرفهه القرآن الكريم ..



ذبة صديق

بأمر الأمير قتل أمه !

يا في علم المصطفة .. كل شيء ممكن .. كل شيء يمكن حدوثه .. ولكن مكاتبه يوم الجمعة الماضي للزميل الخضر حسين غلام الذي عاش عمره كله يتغيب عن أخيار الجريمة وأخيار المجرمين .. وأطال آخر برج كان مزال للعلم في علي في هذا الزمان الذي نكثت فيه عيال الناس ولم نعد نرى من الذي على صواب ومن الذي على خطأ .. لأن كل إنسان يتصور أنه يقول الصواب ويفعل الصواب ولا شيء إلا الصواب أما لخطأ فله من نصيب الآخرين وحدهم ..

الحكاية التي كتبها الزميل حسين غلام من حكايات آخر الزمان ... وهي حكاية شاب مصري انخرط في ملك جماعة من الجماعات الذين يطلقون على أنفسهم الجماعات الإسلامية وعلمهم بـسطين . شاهد أمه تقيم حفلة زارة في بيتهم لكي تطرد الجن مظلماً يجري في كل القرى المصرية وهي عادة مصرية صميمية .. فاسر بما رآه الأمير الجماعة التي ينتمي إليها .. لماذا كان رد أمير الجماعة : أمه كفارة وتسحق الأعداء .. لماذا كان رد أهل الأمن ؟ ..

ذهب إلى أمه التي استقبلته بالأحضان . وألصقت له طعام الفداء .. ودخلت لتتأم سعة زسان .. ليهجم عليها ابنها بالسكين يطعنها في كل أنحاء جسمها .. والغريب أنه لم

يستجيب لتوسلات أمه التي رجته ألا يقتلها وألا يكون موتها على يديه ... لما كان منه إلا أن أمسك بسنطور وحطم رأسها

ولما سألوه في التحقيقات لماذا قتلتم أمك ؟ ... قال : أن هذه هي أوامر أمير الجماعة وهي لآمره !

هذه الأم التي أوصفتها الله ورسوله خيرًا .. بل أن الجنة نفسها تحت أقدام الأمهات ... كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وكما قال أيضًا رداً على سؤال من لحق بالوالدين بالوعدة أولاً .. أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك !

هذه الأم التي حطت فيه حتى ولغته وأرسلت وسهرت عليه وهذا على وهن ... وريته حتى أصبح شاباً بالغاً ملأ السمع والبصر ... يمسك بالسكين والسنطور ليسزق جسمها كيف هانت عليه أمه .. وأى سطوة هذه الأمير الجماعة على أتباعه حتى يأمروهم بقتل أمهاتهم فلا يترددون ... ولا يتأخرون ؟

لا بد لنا من دراسة متأنية وصارفة وغير متعجلة ولا تعسدية على تقارير رجال الأمن وحدهم عن هذه الجماعات التي تطلق عليها اسم الجماعات المتطرفة . نعرف مدى نفوذه تأثيرها على الشباب الصغار الباحثين عن هداف عبقرة قوة عن مرابا يريسون بزورق إمامه عليه .. عن صبر حنون وأذن تسمع ويد تزيح عن كتفيه عن يميني تحقق أماله .. وتسلط إماراته ولا تتركه فريسة للهم والشهادة في جيبه .. بل أمل بلا عمل .. أن الإيمان جد خطير .. ويمتلكهم وتدرس وتعلم وتأخذ بيد هذا الشباب الجليل

عزت السعدني



المصدر : آخر ساعة

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقفية .

(٢) الصورة المنطبقة للإخوان والجماعات الإسلامية

● قال لي الرجل الهدهء العقل المتمرّن : هل ترى العمل للجماعات الإسلامية ؟ هل توافق على سقوطهم الدموى فى التعامل مع الأفراد ومع المجتمع ؟ يا ترى لو جأوا إلى الحكم هل سيكون تعاملهم مع العالم الخارجى دموياً إذا لم يوافق هذا العالم الخارجى بأدواته ووسائله على سلوكيات هذه الجماعات ؟ وإذا كانوا يكافرون فى تفسير آيات القرآن الكريم جميعاً يريدون وبالعنق المعكوس الذى يرفعون شعاراته فكيف يكون العمل بعد بلوغ غاياتهم المتنبوية ؟ وإذا كانت الغاية تبرر الوسيلة من متعلق أن سرلة الذئب - مثلاً - مباحة لأنه يباع ويملكه يتزوجون ويعيشون .. فلماذا يفرزون أن مال الحكومة حرام ؟ وإذا كانت البداية وجود جماعة إسلامية متطرفة .. فإن النهاية - رغم كونها مازالت مستمرة - جماعات إسلامية أشد تطرفاً .. مثلاً : جماعة عام ١٩٨٥ متطرفة .. وجماعة ١٩٩٠ أكثر تطرفاً .. وجماعة ١٩٩١ أكثر وتكثراً تطرفاً وهكذا حتى يمكن حساب بدايات درجات التطرف للطفل وهو فى بطن أمه !!

لقد لي الرجل الهدهء العقل المتمرّن : إذا كنا نعمل وننصو على تولدت البيعة .. فيجب أن نعمل وننصو على الجماعات الإسلامية .. ولول من لأحسب جماعة الإخوان المسلمين لأنها ضمير هذه الجماعات وإن كانت فى الصف الثالث أو الرابع بسبب صفة الاعتدال والاستقامة وكلامها وشراح ثم غسله وبعه وطفيه فى نساء ووضعها على كذب جماعة الإخوان التى ترقب وتبكر وتنتظر .. وربما يتصارع اطراف للجماعات الإسلامية المتشددة اليأساطون ولماذا وراء الآخر .. وتبرز جماعة الإخوان على الساحة وتصدع فوق الصلح بدون عناء أو مشقة !

قال لي الرجل الذى كان هادئاً .. وكان حكيماً .. وكان متمرّناً بعد أن ارتفع صوته المبحوح لعارضة ما تكلم : المسئولية تقع على الإخوان المسلمين الذين يشكلون دون سواهم جميع مطلق الإقناع إذا كانوا يحق ويريدون الخير للجماعات الإسلامية .. وايضا للمجتمع المصرى ! قلت له فى هدوء وعقلانية وأتران المشكلة أننا فى السليق نعاملنا مع الإخوان المسلمين بمنطق غير منطقيهم .. وعندما تم التعامل معهم .. كانت عملية التعامل اتبته بتصفهم الطعنين جاسطين وصليطين من الحجر .. فنتج عن الاصطدام تطهير النفس حتى توهم كل شيء وكلفت خسرة جميع الأطراف فلهذا أؤكدك أن العمل عندما تم التعامل مع الجماعات الإسلامية منذ نشأتها حتى الآن !

قال لي الرجل الذى أصبح يتكلم فى عصبية : هل لنت تدافع عنهم ؟ هل تألف فى صفوفهم ؟ قلت له : المشكلة أننى - وربما نحن - الذين يقع علينا الخطأ لأننا لم نكف منذ البداية فى صفوفهم !! أو قلنا فى صفوفهم - بالعنق ليس لتأيدهم - بقللناهم وصبر وجب وبذل طويل لحمل ظلمتهم لما وصل الأمر إلى ما نحن عليه الآن من عنوان مع مزيد من الشدة لى وصلنا إلى حد السرقة والإغتيال من جانبهم ! قلت : هناك ما يسمى بالصورة المنطبقة .. وهى ما حفر فى فكر وإسقاط عضو جماعة الإخوان .. وايضا عضو للجماعة الإسلامية .. الدين عند كلهم .. وفى تصور فكرهما مثل المسلم الحداثى الصلب - المصدر الكبير - الذى نأخذ دأبل الحلقه أو السلف الخرسانى ولا يوجد أى اهل ولا قوة تستطيع سحقه مرة أخرى !



لقد تراجيل الذي بدأ يعود إليه الهدوء : الإخوان الدينية يصعب زرعها أو تحريكها بالسلب عند عضو الإخوان المسلمين أو عضو الجماعات الإسلامية .. إذا طرأت باب عقله .. أو شريك عقله تخضع بنفسه داخل نفسه ولحمته داخل نفسه المتضمنة من نفسه الدينية غير المتشعبة .. والمفروض أن يتم التفاعل مع النفس غير المتشعبة .. ثلثية - لحشو جملة الإخوان أو الجماعات المتطرفة : هناك كثير من تساؤل .. هل يمكن أن يشحلق ذلك كله ؟ ما هي الوسيلة ؟ قصد كيف يمكن تحريك الصورة المتغيرة من حالة السلبية والتكوير الذاتي والتشدد إلى بداية طريق تحريك عنصر الحيوية في جسم التطرف الجامد المتصلب ؟ أيضا هل يمكن أرجل الجماعات الدينية أن يعترف ويقلل .. لك أثبتت الخوف الخطأ : .. وإن ما اليوم به وألوانه سلوكيات بعيدة عن الدين .. بل لا يوجد ما يقبله في القرن الكريم أو السنة ؟ هل يمكن حدوث ذلك كله .. الجواب العدد القادم ..

ثقافة القاهرة مسألة شائكة : ما هو الحل ؟

● تجولت كثيرا في شوارع ولحمة القاهرة .. وولفت كثيرا على كل ما يتبع حتى للساحل .. وما زلت أعجب اللواء إفراد نور الهدى على الحالة المتردية للشوارع التابعة له .. خاصة شوارع لبرا من الضاحية إلى ما بعد ميدان الخلفوي .. ولا يمكن القول أن السبب حويات مترو الأنفاق .. يكفي أن ما يحدث من توسيع شوارع شبرا يتم بطريقة بدائية .. كأننا نمشي في بلاد « ماو » .. وحتى هذه البنايات أصبحت غير بلاتنا على الإطلاق .. نحن نصيحنا على قمة كل ما هو سييء في الثقافة .. كأننا نسيت أن الثقافة من الأيمان .. علما بأننا كنا مضرب الأمثال في الثقافة أيام نظام البعثات وليس المصلحات ! انتهى أطرح السؤال اللذي على اللواء مجدى محمد أمين رئيس مجلس إدارة لهيئة العامة للثقافة : بداية لشيء منك .. وكل الأذى منك .. ولكن متى بحق تصبح الثقافة سلوكا في حياتنا ؟ وحتى يقول المواطن (لا) لأخيه المواطن أو أخته أو ابنته التي تلبس القفورت في الميادين والشوارع ؟ وحتى ترى الزهرة والورد وتتحلق إلهيا ولا تظلمها من فوق شجرتها بل تتركها ليتفتح بها الآخرون ؟ قول أيضا اللواء مجدى محمد أمين : قلوبنا منك ولكه لابد أن تجد حلا للتراث الذي بدأ يتلف في الشوارع والميادين ويصعد إلى شاطئ المواطنين ! ألتزم وجود حصص في المدارس على اشتراك درجاتها وتحديث فيها المسئول من الثقافة وأصالتها وشؤونها : لماذا لا ترجع حصص فلاحية البساتين في المدارس ! الأخ العزيز اللواء مجدى أمين .. قول بصراحة إن عمل الثقافة ليس خضعم نمة .. ولا اعتك أنه سيكون لديهم نمة .. اتري لماذا ؟ .. لانهم قراء جدا .. جدا !! ولابد من حل حتى نضرب حتى بضمير حتى المواطن في العاصمة القاهرة !

● كلمة من بدون رتوش !

● للوزير الخامس للجمعية المصرية للثقافة الجنائى حول : حدود الله المباح في حق نوى الصلح العامة كان يجب أن يشارك فيه كل مصطفى في مصر .. الدعوة كانت من الدكتور أنجي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الجمعية : والتمنيت التي استقرت إلى أرب متمثل فيل سلمه فيها رئيس مجلس الشعب والناخب العام ونقيب الصحفيين ونقيب المعلمين وهدد غير قليل من اساتذة الجامعة ورجال القضاء والمحامين .. وعدد قليل جدا من الصحفيين !

محمد عبد الحميد



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

اللقاء حسن الألفى لـ «العالم اليوم»:

الفتنة الطائفية في أسبوط.. وشهالة

حذرت الأجهزة الاقتصادية من شركات توظيف الأموال دون جدوى
أبواب أسبوط مفتوحة للمستثمرين العرب



المصدر : الحال اليوم

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أسبوط - محمد هيكال

عندما زرت مدينة أسبوط في الأسبوع الماضي توقعت أن تصيبنني دلسمعة جنزيرة أو مرصاصة طائشة من جراء التعارك بين الجماعات والطوائف هناك، لكنني وجدت مسرح ثقافة يقدم مسرحية جريئة دعوا.. ممنوع التصوير، تعرض للصدام بين الأمن

المركزي والجماعات المتطرفة ولا يوجد عسكري واحد خارج القصر! في حين تشهد القاعة الكبرى ديوان للمحافظة أمسية شعرية نصف حضورها من الفتيات. وعلى الجدران لافتات للأخوان المسلمين يسوعد الندوات التي يقدمونها ولم يمزقها أحد.. الأتقان يطوف في المساجد، وحين أجراس الكنائس يذق.. أغاني عبد العظيم حافظ تتلظى في المقاهي.

سالت محافظها اللواء حسن الأتقي، ماذا حدث في أسبوط.. هل هو البدر الذي يسبق العاصفة؟ وماذا عن الفتنة الحاخانية؟

الفتنة الحاخانية كانت مغلقة وتحرك من الخارج وليس لها أساس في نفوس الناس. وقد تمت السيطرة على الموقف والقضاء على أسبابها. فندمنا تسلمت على كصاحبة لأسبوط في ١٥ مارس ١٩٩٠. علقت سلطة من الاجتماعات لجميع المسؤولين بالمحافظة عن الشباب. باعتبار أن القلق الذي كان سائدا ونجت عنه مشاكل الفتنة والتصادم مع الأمن كان من الشباب.. ودرست أسباب الفتنة والتطرف وعدم الانتماء فوجدناها محصورة في الفراغ الفكري وقرونا أن نذهب إليهم في المدن الصغيرة، والقرى، والنجوع، غدا كفرهم، بدلا من قيام غريزنا بهذه المهمة.. فضلا عن أن المواطن الذي يجد التشبيع ولا يجد من يحاسب للتصبيع بالسفورة سيمسك الأحباط، وعندها يصرى الشباب أن لغة الألف والستات، بيد الآخرين يأخذون حقه في الوظيفة والتسوين والمكسر.. كيف يمتي إذن؟ ولماذا أغلب الظن سيكون الانضمام إلى قائمة العنف هو المخرج والحل!

كان علينا إذن عزم الانتهاء من الوساطة والموسوية والاستثناءات وأكد أنه لم يحدث استثناء واحد في محافظة أسبوط لمدة عامين كاملين، وانضموا.. فأصبحت الناس الآن تضرع بالوساطة. وهذا الإنساني بالأسواق يقل شعور الناس من السلبية إلى الإيجابية. لأن الدولة أصبحت تقدم لهم ما لا استغنى عنها، ومن له عقلية سيحد من طلبها له.. وكانت تعليمات لرؤساء المصالح: ابتداء بكم يبحث مشاكل الناس، ولو جانت سواطن بشكر من أنه لا يستطع مقابلة أي رئيس مصلحة حكومية صاحب حساب عسير!

معهد الدراسات

وكانت أبحاثا مشكلة في طيه الفراغ الفكري

للشباب. لذلك فكرنا في إنشاء معهد للدراسات الوطنية طلابية من شباب المدن والقرى، ومختفورة من أساتذة الجامعات، والفقهاء ورؤساء المصالح الحكومية. في الدراسات المفتوحة يجلس الجميع

الشباب يسأل والمستولون مطالبون بالرد.. بل واتخذت قرارات فورية للمشاكل الخاصة باليهاء والكهراء والطرق والقطيع والمستشفيات وغيم ما حينذاك سيدرك الشباب أنه مشارك في اتخاذ

القرار. وإن له دورا في وطنه فضلا عن الحضارات التي تتناول القضايا الوطنية الكبرى، مثل الديمقراطية، الانفجار السكاني، البطالة، الميوز، الأمية، الأراضي المستوطنة.

وكان على شبابنا المشاركة في الحوار وليس.. فقط.. الاستماع.. من خلال بحث دراسات مبدعا حيث تقدم جوائز خاصة في القضايا الدينية، أعما الحج والعمرة.

وكان عليهم أن يسبركون أن الخروج من ارتعنا الاقتصادية يقتضي.. الإنتاج، التي يحتاج إلى عمل وعرق وتضحية مع ضرورة مبرر المكتبة والدخول في الشروعات الإنتاجية.

إن استطعنا إطفاء نار الفتنة هناك، شباب الشباب إلى المشاركة في الخدمة العامة؟

نعم.. واعتقد أن ذلك يطعمهم يتلقسون السجين الإسلامي نفعيا صحيحا وصحيحا، أنه دين رحمة ومودة، وليس دين القتل وإبادة الدم وأن المسلمين والمسيحيين أبناء وطن واحد.

كيف استطعت.. مكافئة جرائك للال عام.. هنا في أسبوط.. على ضوء خبرتك السابقة كثير أبحاث الأموال العامة؟

بداية أصدرت تعليمات وأضعة إلى موظفي مكنتي بأن أي شكوى مرسلة باسمي.. لا يلحقها أحد سوءا! وقد شكلت جهازا خاصا للتحريات، كل شكوى حتى وإن كانت صغيرة، يتم عمل تحريات عنها. وإذا تم التأكد من صحة الشكوى تقوم بإبلاغ أجهزة الأمن المختصة للقيام بدورها في عملية الضبط ومبدئي إلا بغيره، على أي موظف حتى ولو كان في ديوان المحافظة!

وقد شغلنا أشخاصا ياقوسون بالترتيب ويرصدون على رشاي وشكوى وحركوا لألارعة مع تضبيب أو مستشار أو مرشد أو جرائم على الجانب الآخر اكتشفنا أن عددا من الممارات السكتة التابعة للمحافظة لم تسدد الإيجار لسنوات طويلة.. أصدرت تعليمات بأن من لا يدفع يفرغ مع محاسبة التسييب في ذنا الترافة.. وكانت الحصص مليوني جنيه خلال أسبوط واحد وبلغ ذلك على الكهراء والمياه والمراتب الطارئة!

أبلغناهم.. ولكن؟!

في موجة الانتفاخ.. ترى ما الآثار التي توتبت عليه ومدى تأثيرها في عمليات التظهير؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ إبريل ١٩٩٢

المصدر:

العالم اليوم

لقد ظهرت بعض الطيقات الطفيلية، كما نرى البعض فجأة في هذه الهوجة، وظهرت شركات تزويد الأموال التي استقلت الظروف الاقتصادية وإن كنت أرى أن الكثير وضعوا مخبراتهم في هذه الشركات مطاعمهم... لقد حدثت الجميع - أنذاك - في جميع وسائل الإعلام، وطلبهم بتفكيك العقل، كقول تشيخينج تجارة ما أن تكسب ٧٢٠٠٠ - لأحد أربابها - إذن - تملن في غير المشروع مثل تجارة المخدرات أو العملة، أو تهريب الذهب، ولقد دسكتنا فضليها كثير. فبعضنا من لهم أسقطوا الدين في تدوير عمليات النصب.

لأنهم تكن هذه الشركات تحت نظر إدارة الأموال العامة؟

بإورنا انصب في التنبيه إلى هذا الخطر، والآخر من ذلك ألبت الأجهزة الاقتصادية المستقلة في حينه - لكن

ومع ذلك أرى من خلال الأموال الكثيرة التي جمعت من مخدرات المصيرين، لو كانت وجهت إلى مجالات التنمية الحقيقية، خاصة في التواض التي لا تستطيع موازنة الدولة تكلفتها، لكانت قد عادت بالفكر الكثير على الناس والموطن

مشاريع استثمارية

.. وهل يمكن إقامة مشاريع استثمارية في أسبوط؟

طبعاً، فنحن نقوم الآن باستصلاح أربعين ألف فدان في الوادي الأسبوطي، وسنقوم بتوزيع عشرة آلاف فدان خلال الشهر القادم على الشباب، لأن المياه موجودة، كما أجريت دراسات على أنواع المحاصيل الممكن نجاح زراعتها في هذا الوادي من أجل استغلال كارية الزراعة بجامعة أسبوط، من ضمن هذه المحاصيل: الزيتون والأعشاب الطبية، فضلاً عن حدائق أسبوط التي يمكن قيام مصانعها عليها، منها التمثيل والحفظ والمضائر ومن هنا أوجه الدعوة إلى المستثمر المصري لزيارة أسبوط لتتصرف في استكشافاتها الكبيرة.

أذن، كيف تتحول قلب الصعيد المنضرب بقضايا الصراع الطائفي إلى مجتمع منتج؟

لا بد من الاتجاه إلى القطاع الخاص، لأن الحكومة متقلبة بالبنية الأساسية مصرف صهي، مياه، مستشفيات، تعليم، وهذه المشاركة يجب أن تتصرف في مشاريع الصناعات الصغيرة مثل الكتب والسيارات ومنتجات خان الخوايز الصغيرة المشهورة هنا في أسبوط، والتي كانت تثار بعضة وأهجاب الإيطاليين والألمان.

لذلك أتوجهنا إلى الشباب الجاهل، وأخبرنا الدولة الأولى منهم وهم ٢٠٠ شاب، سيحصل كل منهم على عشرة آلاف جنيه - كشرش - بحيث تشترك كل مجموعة في عمل مشروع واحد يبدأ من خمسين ألفاً، كل مركز من مراكز المحافظة، بغاية السماح بعامين، والحقيقة أن المشروعات الصغيرة لا يستهان بها، لكن يجب أن يكون وعود كدور أي أخريتها في هذه الصناعات التي تراج في كل أسواق العالم.

من جانب آخر، وضعت أسبوط على الخريطة السياحية، بعد اكتمال وسط الصعيد وسيراج أسبوط والمياه لأن ذلك سيجعل إقبال سياحية، ولدينا مزارات ذات أهمية دينية خاصة - الأمر الذي دعانا لبدء ستة فنانين، وهذه الحركة السياحية الجديدة التي ستبدأ مع مطلع العام القادم ستوفر فرص عمل للشباب.

ولأننا نتطلع للمستقبل، ونسودك أن الانتعاش الاقتصادي في أسبوط، سيستمر اسكاناً، لقد خططنا لخدمة أسبوط الشرقية الجديدة، وإن تنتظر حدوث المشكلة لتتطلب عليها، لكن سنقوم من العام القادم ببناء مجمعات سكنية، بعد أن انتهت الأزمة هناك، ولا توجد أرقام انتظاري

«القمصيق»!!

سمعت كلمة تتداول الآن وهي «القمصيق» ماذا تعني؟

تعني القمصارية على الأرض، بمعنى جميعها، أي أن تتركب الأسماك، لذلك لم نوزع الأرض في الوادي الأسبوطي إلا بعد الانتهاء من جميع المرافق، وسنقوم أي شاب، أن لم يتم بالزراعة خلال شهرين، سنترك منه، حتى نقضى على هذه الظاهرة التي أكرت الانقراض الاقتصادي في مصر.

نحن في ضميرنا قلق من شاول والصكر، حكم المحافظات... ماذا تقول؟

لا أرى في الواقع أساساً صحيحاً لهذه الكلمة، لأن العمرة بالخصوص ذاته، ومن الخطأ التعميم، ويجب تقييم الشخص لذاته على أنه: كيف يفكر، يخطط، ينفذ، يوقر، وأما ضابطه، وصارت في تدويره، وأسلوب في العمل مادي للغاية، وأتبع المنهج العلمي في التفكير والتخطيط والتفويض والآلة... والتأنيب جيدة ومقوالة والممد له! وهناك من يتولى المسؤوليات من غير الصكر، لكنهم أكثر فعالية وصدقاً، كل شيء نسي...



المصدر : أخيه (اللدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

والأخوة العزلة.
ويشدد الطرفان على أن الديمقراطية سلوك يمنهج دائمان، وأبست مجرد معبر
يمكن أن تفرق قوة سياسية إلى السلطة ثم تنقلب عليه وعلى الآخرين.
وقالت مصادر حزبية في القاهرة، على صلة بالأخوة، كـ «الحياة» أنه بدأ
للزلة الأولى أن هناك تخطيطاً من الأخوة لجذب بعض العناصر القبلية إلى
قائمة هيئة تأسيسية لحزب «أخواني» فلا يسع لجنة الأحزاب المصرية رفضه على
أساس أنه حزب ديني، لأن قانون الأحزاب للمصري لا يقر هذا.
وقال الهشيني كـ «الحياة» : «إن هذا الحزب مجرد عوامل مساعدة لجهود
المكعبة في إخماد أي نار للفتنة الطائفية، وليس أكثر».



المصدر : الحلبي (أقوال السيدية)

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي حين ينفي الهشيمي أن يكون هناك أي حوار مع الناصريين يقول عبارة:
«إن ظهور الحزب سيضع إلى استئصال الحوار بالأكيدة».
ويأتي ظهور الحزب الجديد وسط مشغولين معاشريين أمام حركة الإخوان
والتيارات الدينية في مصر. فمن جهة فإن الإخوان قبل أيام بكل مقاعد مجلس نقابة
الأطباء التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى ما يشبه الحزب السياسي الخاص
بهم، والتأثير الرئيسي الذي يفرجون به على الناس، مما يضمهم تحت الأظفار.
وكانت دوائر الحزب الوطني (الحاكم) حاولت قبل الاقتراع بإيام أن تدخل المعركة
وتساند جبهة من المرشحين إلا أنها فشلت.
بعد ساعات على إعلان الحزب الناصري قال شياعكدين داوود: «إن تكون حزبا
معارضاً للحزب الوطني» مما عزز التوقعات بقصور ما يشبه الجبهة الجديدة بين

«الوطني الحاكم» والناصرى الجديد. لكن الهشيمي يقول: «أنا شخصيا لا أعرف
لكل (التحالف بين الوطني والناصرى)، وإنما ترحب بالاضراب التي تنشأ من
الشارع أولا، وهل يصنف الناصريين بأنهم حزب من خارج الشارع؟ منا يعتقد
من عدم الإجابة. لكنه يقول: «وأنا على سؤال آخر: «إنتا لا تشعر أن بيننا وبينهم
صراعا، ربما هناك خلاف بسبب سلطة الحكومة الناصرية التي عاملتنا بالقدرة
والسجون، لكن الصراع غير موجود».
أما للتغير الآخر الذي يعاني منه الإخوان تمديدًا، فهو أنهم غارلون الآن في
صراع داخلي حول من يمكن أن يتولى منصب المرشد العام، ويتنافس أربعا
أشخاص على المنصب: أحمد اللط، وسمون الهشيمي، ومصطفى مشهور، وسيف
الإسلام حسن البنا. فهل سيتفرغ هؤلاء لحركتهم الداخلية وتمديد من سيخلف
المرشد الحالي حامد أبو النصر (٨٢ عاما) الذي يعاني من أمراض ومن مناصب
الشيخوخة، أم يحاولون للتوصل إلى حلول للتعامل مع التغيير المياسي الجديد
للتعامل بظهور الحزب الناصري؟ هذا ما يمكن أن يجيب عنه اجتماع مكتب
الارشاد في الجمعية والمقرر أن يعقد خلال أيام.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعات العنف الإسلامي وأزمة «التحضر» في مصر

مقالة مصطفى

يمكن اعتبار الحركات البنيوية من الزاوية السياسية هي رد فعل سلطوي على «التحديث» ومن الزاوية الاجتماعية مظهراً من مظاهر الأزمة التي تعاني منها الطبقة الوسطى في سياق التحول نفسها والتي كان من المفترض فيها أن تضطلع أو تكون عملية التحديث.

في هذا الإطار التحليلي يمكن التفرع إلى ظهور جماعات العنف السياسي الإسلامي في مصر والذي ارتبط إلى حد كبير بالتحولات السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر منذ السبعينات، وهو العقد الذي شهد ميلاد أبرز جماعة إسلامية منتقلة خارج نطاق جماعة الإخوان المسلمين - التي تعمل في الحياة السياسية المصرية منذ أواخر العشرينات - ممثلة في جماعة شباب مصر أو كما عرفت بجماعة الفتية العسكرية. وظهرت بعدها بمرور سنوات في ١٩٧٧ جماعة الإسلامية أو «التكفير» والجهاد، وشهد العام نفسه تشكيل تنظيم آخر هو تنظيم «الجهاد» الذي أعيد بناؤه مرة أخرى في ١٩٧٩ وكان مسؤولاً عن أشهر عملية عنف سياسي شهدتها تاريخ مصر الحديث هي اغتيال الرئيس أنور السادات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١، وفي السنوات التالية ظهرت «الجماعة الإسلامية» في صعيد مصر لتحل مكاناً بارزاً ضمن هذه الجماعات.

ومثل التحدي الأكبر الذي فرضته جماعات الإسلام السياسي المعاصرة ليس فقط في عدم اغترافها بالنظام السياسي والاجتماعي القائم وسعيها للانقلاب عليه وإنما أيضاً في طبيعتها الاجتماعية التي شكلت تحدياً من نوع آخر. فوفق أغلب الدراسات الحديثة التي أجريت على هذه الجماعات يمكن القول أن الغالبية العظمى لأعضائها لم تكن من النخب البريكية التقليدية أو من الطبقات العليا والبرجوازية المصرية وإنما انتمت معظمها إلى شريحة خاصة من المجتمع وهي الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى ذات الوظائف محدودة الدخل التي تتسم بطابع التحديث السياسي والفقير كما أن أصولها الاجتماعية تعود إلى سكان الحضر من ذوي الأصول البريكية أو من يمثلون الجيل الأول من مهاجري الريف إلى المدينة وبالتالي فهم حيدرو الاستقطاب مائلين بما

يصحح على أي بحث في تناولها لظاهرة انتشار جماعات العنف السياسي ذات لطابع إسلامي المعاصرة أن يتناولها بمنحى من يجعل تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها البلاد على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود على رغم تعدد المداخل والمدرس التحليلية التي تناولت هذه الظاهرة إلا أنه يظل للمدخل الخاص بعملية «التحديث» بجمالياتها المختلفة دلالة وأهمية الخاصة بالتفسير بعض الظواهر للجماعات حيث اعتبرت هذه العملية التحدي الأكبر الذي واجهته أغلب المجتمعات الغربية في عهود ما بعد الاستقلال.

ولدت عملية «التحديث» في هذه المجتمعات - لأسباب كثيرة تاريخية وسياسية واجتماعية واقتصادية - ميلاداً متطرفاً عرضها لتكرار من الأزمات بعضها سياسي وبعضها اجتماعي - اقتصادي يندلج في إطار أزمة التنمية التي شهدتها المجتمعات العربية. ويرجع كثير من المحللين لظهور جماعات العنف السياسي الإسلامي في هذا الإطار إلى فشل التنظيم السياسية العربية في قيادة عملية «التحديث» ومن ثم ينظر إلى هذه الظاهرة على أنها صورة من صور الرافض أو الوجه الآخر لاضطراب هذه العملية. ووفق هذا المنظور تختبر ظفوة الإحباط الديني في جزء كبير منها نوعاً من الاندفاع على «التحديث» أو كما يسميها علماء السياسة «بالانتماء السليم». لأن يكون بالذات عملية «التحديث» أثر مزدوج خاصة في الفترات الانتقالية التي تمر بها المجتمعات في مراحل تحولها ليس فقط على المستوى السياسي والاجتماعي وإنما أيضاً على المستوى القيمي...

فتحت تأثير التحولات الهائلة لعملية التحديث وتحت ضغط متطلبات الحياة الوسطى الجديدة التي تفرزها هذه العملية قد لا تؤدي عملية التحديث إلى الهدف المرجو منها، وإنما قد تسفر في المقابل عن رد فعل عكسي يفسح المجال لظهور حركات الاحتجاج الاجتماعي - ومن ضمنها الحركات ذات الطابع الديني - التي تغير في النهاية ذات الطابع الاجتماعي والتفسي في مواجهة التغييرات التي تسببها عملية التحديث وفي هذا الإطار



يشير هذا الاتجاه من صراع «فني» عانى منه هذا الجيل الوالد بين القيم العربية التقليدية والقيم الحديثة الحديثة. وثالثي الدراسات الميدانية الخاصة بالتوزيع المائي والجغرافي أعضاء هذه الجماعات لتكمل الصورة. للتوزيع الأول طلب الجماعة المحلية وليست الأهلية. أي أنهم من التنظيم تعليمًا منبأ حديثًا. ومن هنا اعتبرت هذه الجماعات تعبيرًا عن الحركات الاجتماعية والحضرية. وتضيف التوزيع الآخر للعنق بالمناطق الجغرافية بعدة نماذج فيشير إلى أن التركيز الجغرافي لهذه الجماعات كان أكثر كثافة في مصر والحدود في العواصم العربية. ويرى بروج ذلك في عاملين: الأول هو درجة التطور المتخلفة نسبيًا في الصعيد وسبابة التكلفة الاقتصادية وتكاليف المعدات والتكاليف، فضلاً عن السياسة المركزية للدولة التي لا تصاع على تغيير هذه المناطق وتطويرها. والأخر يعود إلى الانسحاب للمصنوع الذي شهدته العقود الأخيرة في العواصم العربية. ولحق جامعات جديدة فيها وهو ما جعلها أكثر عرضة لحوادث عدم الاستقرار الاجتماعي بسبب عوامل التحضر السريع. وفي المقابل جاء التركيز الجغرافي الأكثر في المدن الكبرى في المناطق التي يمكن أن يطلق عليها «العواصم الحضرية» أو المناطق التي شهدت هجرة ريفية إليها. وهي ظاهرة مسجلة في القاهرة وأجيرة على وجه التحديد حيث الوجود لكثافة لاضاء الجماعات الإسلامية يقع في منطق مثل للطريق والريشون وعن شمس وروشن الفرع، أي في الحزام الشمالي الذي يعد من أكثر المناطق لتجمع معظم المهاجرين من

الريف. وفي الجيزة كان التركيز في مناطق مشابهة مثل بولاق الدكرور ومنطقة الهرم (نهاية). صلت المدن لثقة السكان. وقد شهدت هذه المناطق نوعاً من التوسع العمراني الضواحي فضلاً عن تزايد نسبة الهجرة من الريف.

لا شك في أن هذا البعد الاجتماعي في تحليل الجماعات الإسلامية المعاصرة يشير إلى «التحضر» الذي تعرض لها المجتمع في سياق عملية التحديث وما أدت إليه من تفاقمات حادة بين الريف والتمدينة ليس فقط على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وإنما أيضاً على مستوى «القيم» الحاكمة للمجتمع بسبب التناقض في القيم الحديثة والمدينة وتختلف الريف عن المدينة وهو ما أدى إلى ما يعرف بـ «التصاميم العنصرية» وتوجدت أزمة التحضر في ارتفاع المستنير لتحل لتفكير المهاجرين من الريف إلى المدن بشكل أسرع وانضم من أن تستطيع هذه المدن أن تستوعبه ما أدى بالتالي إلى ارتفاع معدل النمو الحضري حيث تصل نسبة السكان الحضريين إلى

١٢,٩ في المئة في ١٩٨٧، يتزايدون بمعدل يقرب من ٦,١٥ في المئة سنوياً وهو ما يجعل المدن تنمو من هذا المصدر بقدر ما تنمو من الزيادة الطبيعية التي تصل بنحو ١ في ٣ في المئة سنوياً. يضاف إلى هذه المؤشرات الخاصة بإزمة التحضر مؤشر آخر يتعلق بما يسمى «عدم التوازن الحضري» حيث نجد حجم البنية التحتية - وهو ما ينطبق على العاصمة - يزيد عن شعاعها حجم البنية التحتية التي تليها بشكل صاروخ وهو ما يتجلى في معدلات المعالجة للتلوث عليها ويقل كثيراً على العاصمة فضلاً عما تؤدي إليه هذه المؤشرات مجتمعة لا يعرف بظاهرة التكتس الحضري.

وترتبط هذه الظاهرة إلى حد كبير بعوامل الطرد والجذب الخاصة بكل من الريف والمدينة. فما زالت أسباب الهجرة الريفية في مصر ترجع إلى العوامل الرئيسية المطردة للسكان من الريف إلى المدن وفي مقدمها شح مساحات الأراضي الزراعية ونباتها وعدم تنوع القاعدة الاقتصادية. لا زالت الصناعات الخفيفة والمتوسطة محدودة فينسب بالاشتراك الرئيسي وهو الزراعة. وهذه المصالح تجعل الريف غير قادر على استيعاب الزيادة السكانية التي تزداد بشكل متسارع عاماً بعد عام وتتسارع ضغطاً مستمراً على الموارد الزراعية المحدودة. ويضاف إلى ما سبق العوامل السياسية المركزية التي تدفعها الحكومة والتي استمرت عبر عهود طويلة وهو ما أدى في النهاية إلى إهمال الريف وحرمانه من الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمرافق العامة وغيرها. وتكثرت عوامل طاردة تدفع وراء التسيار الجائر للهجرة من الريف إلى المدن. وفي المقابل تفتح المدينة ليعمل بمواكب جذب لا زالت للبيئة خصوصاً العاصمة، مركز القوى السياسية وهو ما يجعلها تحظى بالرعاية والخدمات قياساً بالريف وهذا ما يفسر استمرار القاهرة العاصمة بغير الأعظم من المهاجرين ليس فقط من الريف وإنما أيضاً من المدن الصغيرة والمتوسطة التي قد تكون في وضع أحسن نسبياً من الريف إلا أنها لا تحظى بمستوى الخدمات نفسه في العاصمة. وهذه العوامل للتقارب تحكم عملية الهجرة الموضوعة من الريف إلى المدينة قد تشكل ضغطاً كبيراً على المدن عموماً وعلى العاصمة خصوصاً ويزيد من تداعيات هذه الضغوطات:

الأول أن غالبية المهاجرين الريفيين ممن ضللت بهم سبيل الحياة في القرى وسعوا إلى المدن طلباً لرخص معيشية أفضل هم عادة أميون وغير مهرة وبالتالي يصعب انماجهم في العملية الإنتاجية في المدينة بل أن وجودهم يرهقها لما يتطلبه من توفير عدد أدنى من التكاليف عليهم في صورة خدمات ومرتافق عامة وغيرها.

وفي النهاية يتحقق بأعمال هامشية غير منتجة ومن ثم يتحول معظمهم إلى قوى عاطلة سواء كانت سالفة أو ملاحقة. فضلاً عما يشكلونه من هذه الزاوية من ضغوط شديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأنهم من ناحية أخرى يشكلون ضغوطاً على الحياة الاجتماعية للبيئة بما يحملونه من نظام القيم مغاير لما هو سائد في الحياة الحضرية.

والعامل الثاني هو أن أزمة «التحضر» لا تفرج فقط عن ضغط المهاجرين، أي إلى عوامل الوافدة وحدها، وإنما ترتبط أيضاً بعوامل خاصة بالبيئة نفسها حيث أن ارتفاع معدل التحضر لم يأت - كما حدث في الدول المتقدمة - نتيجة أو استجابة لحركة التحضر بل سبق هذه العملية. فاصبح التحضر عصب المدينة هو العامل الذي يلق أمانهم بفرع جهود التنمية عموماً ومن هنا يصبح من استهلاك المدينة أكبر من إنتاجها وأصبح ويتكسب ذلك بالضروة على ما تستطيع أن توفره سكانها فيحصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومن الخدمات الأساسية.

ومن الملاحظ العامة لعملية «التحضر» التي شهدها مصر خلال العقود الأخيرة التي طب عليها طابع العسكرة وعدم التخطيط ليدت بطول بك أن يكون عسائراً وهو ما ظهر من خلال ارتفاع نسبة الهجرة من الريف إلى المدينة مما شكل ضغوطاً كبيرة على الأخيرة فضلاً عما أدى إليه ازدياد معدل السكان الحضريين من معانات معظم المهاجرين لفرز الراغبين من الريف إلى المدن من مشكلات الاجتماعية حادة بسبب ارتفاع نسبة التضمم خصوصاً مع دخول سكان حضريين لفرز الراغبين من الريف إلى هذه المدن إلى جانب الأزمة التي ظهر على مستوى الحياة الحضرية لتتجسد في التناقض بين القيم الحديثة والمدينة.

هذه الظروف جعلة التي تقترها أزمة «التحضر» أدت إلى تزايد نسبة الأجانب الاجتماعي سواء بالقرية أو المدينة الاقتصادية الجديدة ذات الأصول الريفية بعد ازدياد ضغوطها الاجتماعي والسياسي من جراء صيانتها في المدن أو بالنسبة إلى طيفه الواسع البيئية التي تشكلت الهجرة الريفية ضغطاً عليها بعدما تأسست لها فروع العمل والحياة وهو ما يدفع للباب الكثير من عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي.

• بحث في مركز الأبحاث للدراسات السياسية والاقتصادية.



المصدر: إم (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ أبريل ١٩٩١

مما سوي، أحد قيادات الإخوان المسلمين، والاستاذ في كلية الهندسة تقدم توبيخات مستقلة، فهو يقول إن في مصر اليوم «كل الدوايات بدأ من باطنية فاقت باطنية القرون الأثرى إلى حركات تتحرك حول جزئيات في القنارات تركن عليها، وما دون ذلك الموت، ثم إلى علمانية بكل أنواعها على السواء».

ويضيف «إن هذا انقسام في شمسية الأمة يقتل الرشيد، ويقتضي على القصد ويؤكد الزرع والتمسك، على أن للمعسكر الاستعماري حنوداً في إرضاء، وهم يغيرون الفتنة بين الحكومة والمحكومين، وإنك لا بد أن تتوقع إنساناً هنا وهناك. في هذا الكم كهاول في الدوايات التي تنمو بها جماعات التطرف الديني في مصر، لا يستطيع أحد أن يعطي تقديراً دقيقاً لأحد هذه العناوين الدينية التي تبحث عن زعيم، غير أننا نستطيع رصد جماعات يمينها ذات أثر أكبر على الساحة منها: الجماعات الإسلامية، والتكفير والهجرة، والتوقف والتدين، والمسلطون، والقبليين والدعاة، وحيث محمد (فرع مصري لجماعة إرنية معروفة)، وغيرها».

وفي حين يصف الاستخبار العشوائي هذه الجماعات بأنها مقدمات متطرفة تقاوم بطورها، جماعات الإسلام السياسي، الحكومات على مكاسب من نوع ما، رصد بعض المعلومات خلاصات كثيرة وقعت في انتفاخات تقاليد الأبطال المصرية والتي فإن كل مقادها مرشحوا الإخوان المسلمين.

لكن هل يمكن اعتبار الإخوان قيادة للجماعات المتطرفة، لم تقبضها، وطرقت صراع معها؟ في هذا السند يقول سيف الإسلام حسن البنا عضو مكتب الزناد لـ «الحياة» ضمن ضد العنف بشكل كامل، وتاريخنا يؤكد أننا أبناء المليونين والهندسة الإسلامية ولا أحد سواها منذ سنوات ما قبل ثورة نوري (بوابير). أما والكنسية للأغوية أعضاء الجماعات الإسلامية فمن نحاويل التقادم من الخطوط وطريقهم المختلفة في العمل الإسلامي».

وفي السياق نفسه يمكن رصد قيام جماعة الإخوان بمحاولة استقطاب عناصر من هذه الجماعات إلى داخل تنظيم الجماعة، والدليل على ذلك أن غالبية قيادات الجماعات المتطرفة بين خطاب الجماعة تمولت إلى الإخوان، وأصبحت كوابر أساسية لديهم، وعلى قائمة مرضيهم في انتفاخات مجلس الشعب أو الانتخابات التشريعية.

وبوسط سنوات، التحاليل الطويلة الممتدة من ١٩٨١ وحتى الآن، وعلى رغم عدم وجود قيادة حقيقية للجماعات المتطرفة في هذه الأرواح، رسمت حالة مصطفى في دواستها «الإسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح إلى جماعات العنف» قائمة بأهم أحداث العنف التي قامت بها هذه الجماعات من عام ١٩٨١، شملت ١٢ حالة عنف، بدأت باغتيال السادات وانتهت باغتيال المحجوب، وضمت حقوق نوازي فهدى والأعضاء على كتاس والفتنة الطائفية والهروب من السجن.



المصدر: **الرفعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢

دعوة حق

بدوة العلماء وتطبيق الشريعة

يقول أعداء النظام الإسلامي: إن التيار الميسلي الإسلامي يفرس عملية تقييد لوعي واسعة النطاق عندما يحسور للشعب أن تطبيق الشريعة سيؤدي على الفور وبطريقة آلية إلى تخير كل ما يعانف من مشكلات - وإن قوى السماء ستدلل من أجل حل مشكلاتنا - ويدعون أن التيار الإسلامي يخضع كل ما يمر بالأمم من الأحداث العلمية لتفسير الخبيرون هزيمة ٦٧ على أنها عذاب من الله بسبب عصيان عن الشريعة .. وما يعانف المواطنون من نزاعات القصفية وغلاء أسعار ونشوء على أنه بسبب البعد عن الله .. ويقولون - إن هذه الكلام يعمل عملية اغتيال معنوي لوعي الأمة - وتزيد المخوفات شديدة البرجية والتخلف لا تمت للمنطق العلمي السديد بصلة - وألا تكن معنى التمسك إسرائيل على العرب بسبب تطبيق إسرائيل للشريعة - وكان ارتفاع مستوى المعيشة في المجتمعات الغربية بسبب قربها من الله.

وتقول لؤلاء المخادعين: أنه لا يوجد انسان واحد ممن يعدت بقولهم من التيار الإسلامي - يزعم أن التطبيق الفوري للشريعة سيجل مشكلاتنا الرأفة بطريقة آلية. أو بمعجزة غيبية - دون أن تقدم عملاً أو جدولاً جدياً - لأن هذا من التلقاض الفلحش - والبدعة على من ادعى - تطبيق الشريعة يتضمن فيما يتضمن الدعوة إلى العمل الجاد والقواصل والسور الدائب على رعاية مصالح الأمة - واتخاذ الشيء ما يمكن اتخاذه من الأساليب والوسائل بل إن ذلك يعتبر من الفرائض الدينية التي تألم الله الأمة عليها بتركه. ولا يستطيع مسلم عاقل أن يقول بأن تطبيق الشريعة سيغني عن المشكلات بطريقة آلية دون جهد ولا عناء. وإنما الذي يؤكده عليه أصحاب الدعوة إلى تطبيق الشريعة أن الواقع أه وتأييده منجعي المجتمع الذي يهتدي بدينه ويقوم بأمره - ومن هديه وأمره سبحانه التمسك بدينه وبطريق الجهد - وليس السلبية والذواك - وصنف أله حين يقول في كلامه بأنهم متحمسون للهدي - لمن اتبع هدي فلا يضل ولا يشي - ومن أعرض عن تكمي إن له معيشة شتى وتحضره يوم القيامة أهي ؟ ويقول أيضاً في ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لخصنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فليخشوا ما كانوا يكرهون ؟.

وتطبيق الشريعة بما يتجده من لشاعة الطهر والخلق في المجتمع - وبما يفرسه في النفوس من مراهبة الله في أسر والطن وبما يمت عليه من بدل غلبة الجهد والافتقار في العمل - وبما يخلقه من التكلم بين الحاكم والرعية تعزوا على أسر والطن وتناهي عن الإثم والفساد - لا شك أنه يهدد المسيل للشرور من الماثل الذي نشي به مجتمعاتنا المعاصرة - ولابد لنا أن نعرف أن هناك صلة وثيقة بين الجهد الإيماني وبين الخدمة وريضة الإنتاج في المجتمع - ولنضرب لذلك مثلاً واحداً - قواعد الشريعة الإسلامية ترى أن الأجر مقابل العمل - وإن كل جزء من الأجر مقابل بجزء من أجزاء العمل - وإن الجزء من الأجر الذي لا يقابل بعمل إنما هو سمحت بكتفه صاحبه - بل أو كل - وإن من أسهل عمل الله بغير حق فله الأجر يوم القيامة - والله بلغ من دقة قضاء الإسلام في تأكيد هذا المعنى أن تخطوا في مدى جواز صلاة النافلة أثناء قيام العمل بعمله - ومنهم من ذهب إلى جوازها على أن يقطع من راتبه ما يقابل الوقت الذي تنقضي في أداء هذه النافلة فتقبل معنى مجتمعا يربو ابتداءه على هذه القيم - كم تكن الانتاجية التعامل في اليوم ؟ وما قد ذهبت الصبية التي تتحلق للعمل والوظيفة الخاملة في ظل هذه المصاعف ؟ ثم قد فهد ذلك بين هذه الصورة وبين ما يجري عليه العمل في الواقع المعاصر - وكيف تحولت الوزارات والمصالح الحكومية في مجتمعاتنا المعاصرة إلى أماكن لقراءة الصحف والقلم والسننوشات وتناول المشروبات وتسليل مصالح المواطنين.

إن تطبيق الشريعة لا يؤدي إلى القضاء على مازتنا ومشكلاتنا بطريقة آلية. وإنما يشع الله أنما على بداية الطريق للخرج من هذا الماثل - ويضع في أيدينا أمشي الأسلحة لمواجهةنا - أما التمسك إسرائيل على العرب فليس بسبب تطبيق اليهود للشريعة أو رضى الله عنهم - وإنما هم مجرد أداة من أدوات القهر ينتقم الله بها من عتوا عن أمره - وألا تكن التمسك الغربيين على المسلمين في أشد بسبب رضى الله عن الغربيين - والله يتقبل الرعية بسبب سوء أعمالها يحاكم نطق يسومها سوء العذاب ولا يعني ذلك أن الحاكم النظام موضع رضى الله وولايته فله ينتقم الله من الظالم بظلمه بدنتهم من ظلمهما ما لم يخذلوا توبة ..

عبد الغفار عزيز



في الصميم

المجلس الفائت والمهمة المطلوبة

عقلنا .. و .. يابخت من بات مغلوب
ولايات غلب ..
ونفس كالعقبة بعد حين .. وتستر
المسألة .. ملايين تصرف على رياضات
تراجع .. ولأعين لا مستوى لهم بينما
الملايين من شيبان في ريف مصر وإلى
منها محرومون من كل شيء ..
وما يصرف على لاعب لا مستوى له
كان يكفى لرعاية شباب قرية مثل
كده .. وما يصرف على نورة رياضية
كان يكفى لتشبه ألف مركز لرعاية
الشباب .. والنتيجة انه لا رعاية
لرياضة لأن ينجود في ملاعبنا لا علاقة
له بالرياضة .. ولا رعاية للشباب لأن
التعامل مع الشباب أصبح مسؤولية
تجار المضارب والأفرقة الهبوطية
والشيخ شوقي والشيخ السموي !!
وأما الأكبر أن تكلف أن هناك
فوق المجلس الأعلى لرعاية الشباب ..
جلس أكثر علواً قد يكون المجلس
القومي لرعاية الشباب .. صدر قرار
بإنشائه قبل عشر سنوات ليكون برئاسة
رئيس الحكومة وعشوية عدد من
الوزراء المختصين .. ولم يجمع مرة
واحدة طوال عشر سنوات .. وما لأن
شبابنا بالذات خير .. والرياضة في أحسن
أحوالها رغم أنه ليس فيها إلا لاعبين
بشريون الحكام .. ومهمون يشرب
اللاعبين .. والندية على وشك الانحلال
وفرق قومية خاضعت الفوز منذ زمن
بعيد !
.. وهذا القول لا يمكن أن يستمر
والخطوة الأولى المطلوبة أن نطرح
الرياضة عن الشباب .. وأن نقرأ
الرياضة لرياضيين حقيقيين يعيدون
تنظيم أوروبا في هدوء .. مستعدين
بالعلم والخبرة .. ونحن نملك منهم
الكثير ولكننا لأسباب لا نعرفها نطرح
الاستشارة بالأهل والخلاف !
أما الشباب فهو القضية التي ينبغي أن
تسبق كل القضايا .. فمفهوم الحياة
للمجلس القومي لرعاية الشباب ولتضم
ممثلين للمؤسسات الرسمية والأهلية
والأحزاب السياسية وشيوخ الإسلام
المسترة ولنوفر لهم كل الامكانيات
لمواجهة جبهة تصاحب التطرف
والأزهد .. وتضم شبابنا مما يراد له
من تفكير وضيق .. وتضم الوطن من
نداءى اللغة .. وتضم المستقبل ممن
يريدون ود العقل ونشر الجفلة

جلال عارف

.. ويستمر مسلسل العنف
والتطرف ..
هذه المرة كلفت الساحة في إمسية ..
وقبلها كانت اليوم وبني سويف وعين
شس .. وللأسف لسوف نتحدث
جميعاً عما حدث .. وبين الأرباب
والعنف والتطرف .. ثم يذهب كل إلى
حل سبيله .. ولا يبقى في المواجهة بعد
ذلك إلا .. حوار .. يتواءم وزير الأوقاف
ويتحلى في معظم الأحيان أن ما يشبه
حوار المبرلمان .. مع شمسها اللهم
المشوق للإسلام .. ثم الأمور يقرصص
بين رجل الأمن وجماعات التطرف ..
والقضية أكبر من حوار المبرلمان أو
حوار الرصاص ولابد أن تتوحد جهود
المجتمع كله لمواجهة فتن أمام شباب
يعاني ظروفًا صعبة ويواجه شبح
البطالة وقندان الأمل وغيب الهيب ..
ويبلغ في النهاية أسع قوى داخلية
وخارجية تستهدف مصر واستقرارها
وتقدمها .. وتستهدف الإسلام كدعوة
للعقل والحرية ورسالة الأمن بالعلم
وتحل العقل الانساني ..
والحل لن يكون عند وزير الأوقاف ..
والمطلوبة لإيمان أن تكون على أوقات
الأمن وهذا .. وإنما يتوجه كل طلائعنا
الاقتصادية والعسكرية والثقافية
والاعلامية لاستنقاذ شبابنا مما يراد
له .. ومن هذا يبدو حجم المسألة حين
تكتشف أن لدينا جهازًا طويلاً ..
مهمته التعامل مع الشباب ..
ترصد له الملايين .. ولمنح له كافة
الامكانيات .. ولكنه الحاضر والغائب في
كل ما يتعلق بالشباب .. فقد اتفقت
المسؤولون في المجلس الأعلى لرعاية
الشباب والرياضة بتوجيه كل
الاستراتيجيات إلى ميدان الرياضة .. ثم
اكتفوا من الرياضة بكرة القدم ..
فاهمل فيها الأثر .. والوجد فيها الل ..
والاشواء عليها مركزة .. والاشوات
التفكيرين مفتوحة أمامهم .. وصغحت
الرياضة لتسبح في كلام عن الخطط
الرائعة والاستراتيجيات المتكاملة ..
ووصلوا إلى العلية إذا وفق الله لاجيا
من عندنا وأحرز هدف في مرمى
يوريندي .. فتلقي الأراج والليلك
للأح .. وتلقى جميعاً .. المصريين
أهه .. ونرسل برقيات التهنية ..
وتتحدث عن عبقرية المدرب وعظمة
اللاعبين وتوجيهات المدير الوزيرا
صحيح أننا سننجز بعد ذلك في أي
لقاء جاري .. وسنخرج صفر اليمين من أي
مورة خالية أو الريشة أو حتى عربة ..
ولكن المبررات موجودة والأعداء
جامزة .. فالحكام هم الصيب وعبقرية
المرب اختلت في ظروف غامضة والحظ



المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبراهيم نانق

كيف هانت عليه أمه؟

وتسلب منه إرثه وتستحوذ على تكفيره وعواطفه وتوجهاته، يمل وتسلب دينه الذي لا يكثر من ينطق شهادة لا إله إلا الله، وإن محمدا عبده ورسوله. لا بد من مَد يد العون لهذا الشيف بالأمس، وبفعل وبفعل العيش، فإن شيئا بلا عمل هو بمثابة قذبة موقوتة، وأرض خصبة لكل الثيورات الخبيثة لكي تنزعها وتحصدتها وتاكلها، علينا أن نلقي وننتبه لأن هذا الصبث هو بمثابة إندثار لنا جميعا.

□ كلمات علشت:

سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحق بالرمية أكثر... الأب أم الأم؟ قل: أمك، ثم أمك، ثم أبوك.

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وأخبره بما فعلته أمه، لما كان من أمير الجماعة إلا أن أهل دم هذه الأم وقال للشيف: أمه كفارة، وعليه أن تلتحقه.. وذهب الشيف إلى أمه التي استقبلته بالاحضان، وجلسا يتناولان ما أعدته له من طيب الطعام للغداء، ثم ذهبت إلى حورتها لتقام بعض الوقت فينتفض عليها الابن طمعا بالسكن في كل أجزاء جسدها الذي أمهرت هلقا بينما راحت الأم تستعطفه أن يتركها قللة له: معلول يا بني يكون موثى على أيديك أنت؟

ولكنه لم يرجعها وأمسك بياضور وهشم به رأسها. ولم يتركها إلا جثة هشة ممتدة أمام عينيه.

لا أعرف كيف هانت عليه أمه حتى يفتلها شر قللة ويكل هذا، الغل، الذي ملا صدره، أخيرة أن أمير الجماعة قد أمره أن يفتلها لأنها أكلت زارا في منزلها؟

وأية سطوة هذه لأراء هذه الجماعات المنطرفة لأنها لاتحمل من الاسلام إلا الاسم الذي تخفي خلفه نواياها الخبيثة وتعاليمها الفبريرة، وهل هناك شر في هذه الدنيا أكثر من أن يقتل الابن أمه؟

هذا الصبث البشع ينبغي ألا يمر أمام أعيننا ككثير سبيل مضى وأختفى ولكن لابد وأن نبحث بواقعه وأسبابه فإذا انخرط شيفتنا في نسك هذه الجماعات التي تتسلط على كيانه وقلبه

أزاح ليلته بطولها وأصابته حلة من الأسى والغليان لهذا الحدث المروع الذي قتل فيه شيف مصرى - من أب مصرى وأم مصرية - أمه، لأن أمير الجماعة التي ينتمى إليها قد أهل دمها، وأمره بفتلها بوصفها كفارة يفتلها الابن المعلق.

والذي حدث ليس مجرد مشهد من قيلم ترهب خيالي وقعت أحداثه في كوكب آخر غير كوكبنا، وعالم آخر غير علتنا، ولكنه جريمة حقيقية جرت وقلعها في قلب الريف المصرى الذى يقدس الأم ويرفعها إلى مكانة عالية كما علمنا ديننا الحنيف، وكما أوصانا رسول الله - صلوات الله وسلامه عليه - بأن الجنة تحت أقدام الأمهات.

ولكن.. أية جريمة ارتكبتها الأم حتى يحكم أمير الجماعة أو حتى أمير البلاد بأعدامها؟

لقد أكلت الأم زارا في بيتها قلما تطلع بعض نساء الأرياف والمدن الصغيرة بل وحتى الكبيرة لطرد الجن والعفاريت، وهى عادة قديمة في مصر منذ زمان لا أحد يعرف بدايته وتلاشى تدريجيا بفعل الزمن والتعليم والتطوير. ذهبت الابن إلى أمير الجماعة التي تطلق على نفسها لقب جماعة إسلامية - والاسلام منها برزء براعة - الذئب من دم أين يعلوب -



التطرف الديني والعنف الاجتماعي

على الرغم من أن الهدف الرئيس لرحلة الرئيس مبارك إلى الجزائر كان - في المقام الأول - من أجل توطيد صيحات الإسلام في المنطقة، وإقن قضية «التطرف الديني» فرضت قضايا على طاولة الرئيس.

ففي حديث الرئيس سوراني مع ١ - محمد سليمي «الأمراء» (٩٦/١/٧) قال: «إن القضية للتطرف ليست قضية إسلامية فقط بل قضية عرقية فهناك في العالم الآن تطرف مسيحي كما أن هناك في إسرائيل تطرفاً يهودياً». ولكن دعني أقول لك أنني ضد استخدام العنف مع الجماعات وضد عدم الاعتراف بها أو اعتبارها غير شرعية. إن الطريقة المثلى للتعامل مع هذه المشكلة هو الديمقراطية والحرية، فالعنفات المتطرفة لا تتكلم إلا من خلال ملاحظة السلطات لها، على أن ذلك يجب أن يتم في مجتمع متفتح متطوع يؤمن بضرورة الفصل بين الدين والدولة واعتبار الدين يمثل علاقة خاصة بين الفرد وربه وليس قضية عامة يمكن لأي سلطة أن تتدخل فيه لتفرضه على المواطنين.

وإن خطاب الرئيس مبارك موجهاً لكافة الال الرئيس سوراني «أهلام» (٩٦/١/١٠)، قال: «هذه التطرفات رغبة أصيلة في منطقتنا التطرفات في منطقتنا ومنذ أيام قليلة مضية نكرهم - وكنت محظ في ذلك - أن مشكلة التطرف ليست لقضية إسلامية وبشكل لا يجب ربطها بالإسلام وانضمتم أنصاره من اتجاه على كمن في جنوبه المصالح الاجتماعية والاقتصادية.. وهذا تحليل دقيق المسألة وهو المخطط الصحيح للقضية العراقية».

جاء هذا الحوار للتعلم من خلال الفكر والرئيس ينتهي إلى حضارتين وديانتين ومنطقتين مختلفتين، في ذات الوقت الذي كانت فيه النصف المصرية مشغولة بنشر الخبر الاستثنائي بين قوات الأمن - بمسألة المشكلة - مركزية وغير مركزية - مع الجماعات الإسلامية على تسميتها بالجماعات المتطرفة حول مسجد «الناصر» في بني سويف، ويبدو أنه من بين آلاف النسخة في الرسمية والتي لا تحصى عليها وزارة الأوقاف، وقد صاحب ذلك الأحداث، كلمته تصريحات وتحليلات لبعض رجال الأمن حيث يؤمنون بتحديد ما يصورونه الحدود الخاصة بين الممارسات الدينية المتطرفة أي القبولية من جهة نظر الأمن وبين «الخروج عن الشرعية». وهكذا طالت قضية «التطرف الديني» في مصر بينقشات وتحليلات بعضها انتهى بصورها رجل الشرطة وأخر فهي من بعض رجال الفكر الديني يوسعون رؤيتهم لتطورات المفصلة بين ما يصورونه جميعاً الدين، وبين الخروج عن ذلك ال «الأمراء» - بينما بالحرف والصلح ويساراً بالهوية والهجرة. وهكذا وجدت مؤطاري، منبهة أن الفكر الذي طرحه كل من الرئيس مبارك والرئيس سوراني والذي يتوجه في الأساس إلى الفهم الطموح «الجوانب الاقتصادية والاجتماعية»، قد

فسر الرئيس سوراني المفارقة بوضوح شديد عندما قال في ذات الحديث عبارات لها «الغنى»:

● إن المشكلة الإسلامية التي يعاني منها للعالم العربي هي هذا التمايز الضيق بين بعض الخلفاء العرب الذين يعيشون في غنى أسطوري والملايين التي لا تجد رأبها اليومي.

● إن هذه التناقضات القوية لم يعد سمحوا بها في العالم الآن وهي مسألة تزيد من مشكلة التطرف بل وتغني فيها، وهذا يصعب العمل المطلق والذي هو «الدين» الملة الوحيد أمام هذا النظام الاجتماعي الفاسد.

وإذا عينا من هذه الجولة للحالية إلى مصر - وهي منطقة الشغل - ، فلواقعنا أن ظاهرة التطرف الديني والعنف الاجتماعي لم أصبحت من الظواهر المستمرة والمتوطنة في المجتمع المصري، بعد أن كانت سنة مصر هي الضلوع والسياسة والأمان محرومة والمشكلة والتكامل الاجتماعي من خلال التمايز الشديد بين المراد الأسرة الواحدة أو أبناء القرية الواحدة وضع مثل على ذلك هو الخواص والفقراء بين أماكن ملك الثروة والذي بدأ في التلك منذ منتصف السبعينات ومع بداية الانفتاح بدأ الضيق الاجتماعي للشعب المصري يتغير ويتبدل، وكان أول مظهر جديد قد ارتكبت لديها الأموال بالثلاثين ومئة المئات في مصر وخارجها بينما ذلك هو الطريق التي تنصع هولها في التكية وتراكم رؤس الأموال، فهناك طبقة فقيرة أصبحت تعيش على مرتبتها الزائلة يوماً بيوم دون أن يكون لها فرصة لتكوين صفوات أو تراكم لثرواتها، بل هناك ملايين أخرى تعيش تحت حد الفقر على أعناق حكومية هزيلة مسحب محقق المسافات وقد حان الوقت لتحويلها لمواجهة الخلاع المزائد.



المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٢

الا يسمى ذلك نظرياً اقتصادياً ..

وإن انعكس ذلك بوضوح على كافة مظاهر الحياة الاجتماعية في صورها المختلفة ، وفي مجال الإسكان هناك أسر تعيش في وحدات سكنية للفرة تتكلف الملايين وأحياناً مئآت من شقق أخرى لأفراد ، والأحلام أو المستلزمات والاضافية . وفي الجانب المقابل توجد آلاف الأسر التي تعاني من عدم وجود مسكن ، أو حالات زواج مؤجلة أو معقدة بسبب عدم القدرة الاقتصادية على توفير الحد الأدنى للسكن .

الا يسمى ذلك نظرياً مستقياً
وحتى في وسائل النقل والاتصالات ، نجد القاهرة تزدحم بالسيارات الفخمة التي يتراوح ثمنها من مائة ألف جنيه ، بينما عامة الشعب تفتقر من التمسك في المواصلات العامة ، وما جريمة القتل التي عرّضت مصر إلا نتيجة لهذا التمسك وهذه الفوارق الشديدة في طريقة القتال داخل المدن الا يسمى ذلك نظرياً وثقافياً في التعليم .

وينطبق ذلك على كافة دولي الحياة من تعليم وصحة وخدمات ..

ومن ناحية أخرى فإن التطرف الفكري يأتي من طريقة الدولة ذاتها في صياغة الأفكار والوجدان وذلك من خلال التعليم ووسائل الإعلام والصحافة ومن خلال تكليف الدولة لنشر الوعي المعيني بالأسل .
ففي مجال التعليم العام أو الديني ، يكون الوجدان والاسلوب القوي على تعليمات المعلمة عن ظهر قلب ، دون اتخاذ نهج الأسلوب العلمي وأصل العمل وسيله وهذا الأسر قد اكتشفت الحكومة مخرراً أعميته وخضوعه على مستقبل الشباب الذي يصاحبه الآن قهره من مراحل التعليم المختلفة أو قد تمت صياغته بالفعل في حقبة قريبة مضيق ، ويحاول د . حسن كامل بهاء الدين الآن أن يمتنع لاسترجاع تعليمهم ولتكنه يولد بصعوبات بالغة في تغيير أساليب قد استقرت لسنوات لدى كل من رجال التعليم والأعمال .

على أن ظاهرة التطرف الفكري - سواء اتفان دينياً أو سياسياً أو ظاهرياً - مستقل موجودة ومستمرة في مصر - وإن كانه أشرى كثرة حتى للتقدم منها - ولكن المهم هو المحافظة على القيم والمبادئ العامة للمجتمع ككل لأن التطرف مثل بطوريات وجرائمه وأضرارها والآثار - موجودة في الجو في كل وقت ولكنها لا تظهر الجسم إلا عندما ينفذ منظمة ومقاومة . ولذلك فإن المجتمع المصري سيكون حصصاً ضد التطرف والتمسك بشريعة وضع خطط مدروسة في التعليم والأعمال والفكر البشري إسلامياً ومسيحياً ، لكي تكون المعايير الدينية والفكر الذي يتفق مع التراث والتاريخ المصريين عبر تاريخه الطويل ، لأن التمسك يبدأ فترا ، والفكر يتكون بالثقافة ، والثقافة تنم من خلال الحوار المستمر .

ولابد أن يتبين كل ذلك طريقاً بديلاً في وضع مقوم ويصلي الآمال في المستقبل يعمل على حل مشاكل التعليم في مقدماته البسيطة ويوفر مستوى معقول من خلال القوانين بين الحقوق والاحتياجات المعيشية الأساسية وطرح أفكار العدالة الاجتماعية وتدريب الفوارق التعليمية والتي تزيد انصاعاً في مصر . ومقارنة الفساد بلا هوان أو مواربة ، فإن كل ذلك في مجمله هو السيل . الأكيد لصيغة مصر من التطرف الفكري والتمسك الاجتماعي ، تقود مصر عما كانت وقتاً لاستمرار الاجتماعي الذي يرس على الصلوات الاجتماعية السوية . وليس على أجهزة السلطة والشرطة أو الإعلام للتحل .

د . مهلا هندا



المصدر : حريتم

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ كشك .. الحاضر الغائب :

العنف ليس سبيلنا ..

في الدعوة

اسرع بالسعادة حين اسمع من يقتلني

احذر المجاهدين الافغان

الفرور .. مقبرة الانتصار !!

أجرى الحديث :

حاتم هلال

وجدان شبابها وشيوخها.

بينما هو لا يستطيع أن

يصعد سلم منبره الذي

حرم منه في مسجد

« عين الحياة » بحدائق

القبّة .

• إذا كان الشيخ الغزالي

هو عالم أمنا الآن .. وإذا

كان الشيخ الشعراوي هو

متحدثها .. فإن الشيخ

كشك هو زاهد هذه الأمة

في عصر طغت فيه الأمادة

على كل شيء في حياتنا .

إنه الشيخ عبد الحميد

كشك .. الحاضر الغائب ..

الذي تستمع إلى شرائط

خطبه ممن وقرى وتزوج

مصر .. فيعيش في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

يريد العاطلة عجلنا له ما نشاء لمن نريد .

الفريق الأول صاحب الرسالة توثق دعوتها لكنها ولم تغلب منه شيئا .. والفريق الثاني عظم الأثر مخلول في حركته .. وهذا ما أصابنا به في عصرنا هذا ..
الداعية الصافي صاحب الرسالة موصوف بصفتان من أولها القدوة وهي أهم جوانب الدعوة ولذا قلنا : « إن صل رجل في ألف رجل أقوى من قول ألف رجل في رجل » وكلاهما أرضا إن أسدا يلود ألف نعامه يقبض ألف أسد تأقدهم نعامه .

ومن ثم لأن الله تعالى حذر من الانقسام الشيعي بين الكلام والعمل ، قال جل شأنه : « أتأمرون الناس بالبر وتتسمون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب ، أفلا تعقلون » . يؤكد الله تعالى هذا المعنى في قوله : « كبر ملكاً عند الله أن يقولوا ما لا تعقلون » .. عندما يكون الداعية قوة فإن ذلك يكون أهم عامل في الدعوة .. لذا كان الإمام جعفر الصافي يقول لاتباعه : « أريدكم دعاء صائغين » .
وهل أسلمت مارية القبطية قبل أن تصل إلى المدينة إلا عنتمارأت سلوكه المسلمين المصاحبين لها فقلات : « والله الله كانوا آمن على من أقرب الناس إلي » .
كما أن الداعية لا بد أن يكون شجاعاً في الحق .. فلا يصاب بجهن ولا خور مصداقاً لما جاء في قوله تعالى : « الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ، وكفى بالله صصياً » .
ولا بد أيضاً أن يكون بصيراً بزمانه

« لم أعش عليه إلا بعد طول عام .. لأنه أثر ألا يتحدث مع الصالحين .
ذهبت إليه في شقة المتواضعة .. فاستقبلني بضعفته « المججلة » التي اشهر بها .. وابتهامته التي لم تفرقه رغم كل الهلاك الذي أحمله .
تحدثت للشيوخ كشك إلسي أقرأ « حريص » .. فلان حديثه كالسهم الممشوق .. وعبارة سريعة .. وكلماته تصل إلى القلب مباشرة .

رسالة لا وظيفة

قلت لمضيفتي : البعض يسم الدعوة إلى الله هذه الأيام بالتلف لئلا يركم ؟

« التلف ليس مبيهاً في الدعوة .. وتابع رسالة رب العالمين .. وعموماً فالدعوة إلى الله تعالى رسالة لا وظيفة .. والفريق بينهما بعدد المشرافين ، فالداعية صاحب الرسالة هو الذي يؤدي عمله مبتغياً بذلك وجه الله تعالى لا طائفاً لمادة ولا لعرش ولا لمنفعة زائلة .. وفي هذا الفريق يقول تعالى حببيه ومصطفاه « وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفاه والمعنى يربون وجهه » .
أما إذا كان الداعية صاحب وظيفة ، يصل لها ، ويكفي عهده في الحصول على ما يعود منها من مادة ، فإن دعوته لا يكون المبني بها وجه الله .. وفي هذا الفريق يتحقق قول الله تعالى : « من كان

مدركاً لما يدور حوله من أحداث .. فلك صال العالم كله قرية كونية صغيرة بفضل ما للمطويات والاتصالات من أسر .. فلا يلقى أبداً بداعية إن يتجاهل ما يحدث في العالم من أحداث جسام .

مصصك واحد

« يحاول كثير من شباب الدعوة والعواطف لتقود أسلوبهم في الخطبة .. لماذا !!! »

« الدعاء ورة الانبياء .. والانباء كلهم عدوا في مصصك واحد هو مصصك الوحيد .. وتحت لواء واحد هو قول لا إله إلا الله .. ولذا قال صلى الله عليه وسلم : « مثل من مثل الانبياء أقبى ، مثل رجل بنى بيتاً لأخيه وجهه إلا موضع لبنة في زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويقولون هذا وضعت تلك اللبنة ، فلما تلك اللبنة .. وأنا خاتم النبيين » .
وعندما كان علي الدعاء إلى الله الصائغين أن يقتربوا هذا الدرس من مناجج النبوة ، فمهد سائلكم لاطمح ، ويكمل لأخفهم لسائلكم ، فلما ما رأيت تلك القاهرة أوجب أن تكون ميتة مرور للنفس ، فإن التقليد في الخير خير .. وفي الشر شر .
وميت هذه القاهرة أن فرج الألف الذي يريد أن يقتحم أسوار الدعوة للمدينة



المصدر : **المرآة**

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشقة لخبري ولكن أرئيس شروط الوزير

للمرة الأولى تقول :

الشرعية لم تات للجلد والقتل

خرجت «
إن إشتراكي إلى المنبر بلوق إشتراكي
الرضع إلى ندى له ، والطلق التكه إلى
أحضان ولديه والتكن إلى إلى الماء

« ثانيا : أن يحدد لي موضوع الخطبة ،
ولا أصله إلا قبل الإعلان ساعة فقط عن
طريق ورقة بها الخطوط العريضة
للموضوع ترسل لي بسملة للتفكي إلى
المسجد المختار .. فهل بعد هذه الشروط
أهل أن أعود ؟!

الانتصار الأفغاني

« كلمة ترجعها للانتصار
الأفغاني ؟

« أوجه إليهم قول الله تعالى ناصحا
ومعتبرا : « يا أيها الذين آمنوا ، استجيبوا
له والراسل إذا دعاكم لما يحكيكم » .
وقول الله جل شأنه : « ولا تتأزوا
فأفعلوا وكذب ربحكم وأصبروا » .
وقول الله تبارك وتعالى : « فاقبلوا الله
وأسلموا لعل بيبكم وأطيعوا الله ورسوله
إن كنتم مؤمنين » .

وأود أن أعلقا جميعا معنيين للقول في
قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إن
تصبروا الله ناصركم وبكيت أقدامكم » ..
للانصر وحده لا يكفي ، إنما الأهم الثبات
على هذا المنبر ، فإن القدر مفسدة
الانتصار ، وإذ يكون القائد المنهزم لأشد

والهواء والضياء .. وما
تركنا بابا إلا وطرقت
ولكنني وجدت الأسواب
موصدة .. وأبوس لنا باب
باب الله وهذه غالي الله
المشكي والمفرح .

ولقد كنت في لحظة
المطاف ما كلفه الرسول
صلى الله عليه وسلم :
« اللهم أني أشكو إليك
ضعف قوتي وقلة حيلتي
وهواني على الناس » ..
ثم قلت : « إن لم يكن بك
علي غضب فلا أبالي » .

« هناك مساح كثيرة بليت من
أجل عودتك .. لماذا لم تتجج ؟
« بصراحة شديدة .. لايتها لي للنهاية
أفضت إلى عدة شروط طرحها على وزير
الأوقاف ، لا يقبلها خروج جديد وليس
داعية قضى ٣٠ علما في حال الدعوة .

« هل يمكن أن نعرف شروط
وزير الأوقاف ؟

« أولا إشتراط ألا أعود لمسجد الذي
قضيت به ثلاثين عاماً .. وكل جمعة أخطب
في مسجد معين .. وعندما سألت السيد
الوزير هل هذه المساجد ستكون في
القاهرة ، فقال : في القاهرة والأقاليم
كلها .

يكون كالأفغان في يوم فقط .. فهو يتنص
الطريق إلى أي منع حتى يشفي الفتة ،
فبعد إلمامه تجارب من كالأفغان .. إنه
الأفغان أهل ترو أنه في حاجة إلى أن يطول
البحث والماء يناسب أمامه زلا .

ولذا سئل أحد الدعاة : لم يقل الناس
على خطبك ؟ فقال : لأنني أحترم حكمية
المستمع ، وأنا شخصيا أقول كما قال
الشيوخ الأفضل من أهل « اللهم اجعلني
غيراً مما يظنون ، واجعل لي ما لا يحسون
ولا تؤاخذني بما يقولون » ولقد غرست
ونسان الله أن يقع غريرا بكلم ما غرست .

لم أمتع

« ما هو سر إمتناعك عن
منبرك ومجاهدك ؟

« الحقيقة أنني أحب أن أتكلم في البداية
في أنني منعت ولم أمتع .. والقرآن بينهما
بعد كما جاء على لسان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مهاجر من مكة إلى
المدينة ، التي نظرات الإبداع على مكة
وقال : « والله إن لأعظم تلك أحب أرض الله
إلى ولو لا أن يومك لنخرجني منك ما



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣ مايو ١٩٩٢

المصدر:

حرية

بالشرعية والتنس في حاجة إلى تربية
وتصديق .. وأقول إن مثل هذا كمن يقول
للمريض إن أحضر لك الدواء إلا إذا
شعلت .. فإذا كان الدواء هو الشرعية
فكيف نمنعها عن المريض ؟
كذلك من المفترقات الشيعية أن يقول
بعضهم إن الشرعية جاءت لتجسد
وتلطف وتقلل .. إن من يدعي مثل هذا
فقد أصيب بصر في النظر ، فإن الحدود
هي الامتلاك الشككة حول حقيقة قضاء
تتمتع عنها سطر الذناب والكلاب .. فكيف
تنظر إلى سور الحديث وتنسى ما فيها من
مباحات وفوائده ونماذج رائعة .

الفتوى مشكلة

« الاتقاء في مصر أصبح
مشكلة .. فكيف يكون الحل ؟

« يمثل الاتقاء في مصر حقا مشكلة
تختلف فيها الآراء حتى في أبسط الامتلاء
وهي رؤية الهلال صوما وإطارا ، ولكي
تحل هذه المشكلة يجب أن يكون اختيار
شيوخ الأزهر والمفتي بالانتخاب من علماء
المسلمين ، ويجب أن يكون مقرهما الجامع
الأزهر ليعرض الناس مشاكلهم دون
تعطيلات .

« ثانيا : أن تكون مرتبةهما من أوقاف
المسلمين لا من وزارة المالية حتى يكون
لهما استقلال .. وأدعو بالحاج إلى إعادة
هيئة كبار العلماء وآلا يكون لهذه المناصب
مرتبات مقرية .. حتى يكون من شغلها
نية إلى الله ورسوله .. كذلك يجب أن
يكون الاتقاء في مجلس يجمع من كل دولة
إسلامية أحد علمائها .. فإن كان هذا
المنصب يمثل الأقايم إلا أنه عالمي
الرسالة .

تشبها وأصق فقرأ من القلند المنقصر ..
كذلك ألهجهم إلى فهم قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « والله ما الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى أن تفتح عليكم بدي ،
فتنكر بعضكم بعضا ويترككم أهل السماء
عد ذلك » .

وأنصهم أن يوجدوا كلمتهم على كلمة
التوحيد وأن يحذروا التماسات والفتن
وما يسمى بالحرب النفسية فإن العالم
شرقي وشريفي يستعد الآن ليزد الشكاف
والخلاف حتى يأكل المجاهدون بعضهم
بعضا ، وعندئذ تكون قاصمة الظهر .

عودة للشرعية

« كيف نواجه ظاهرة التطرف
من وجهة نظركم ؟

« كلمة حق أقولها ابتغاء مرضاة الله
والله أعلم ورسوله ، يشهد أني ما قصدت
بها إلا الإصلاح وما توحي لي إلا باله ..
الحل الوحيد لما يسمونه بالتطرف هو أن
تعود الشرعية الإسلامية فتحكم للمسلمين ، أما
هذا هو بيت القصيد وكعبة الحق ، أما
ما دامت الشرعية غائبة فإن يكون هناك
علاج ، وقد جربنا كل أنواع الأعوية فلم نجد
شيئا .

ومن المبهترات أن يقال كيف نحكم



المصدر : الأرقام المصنوفة

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

الكشف عن محاولة تهريب أوراق تنظيمية لأمر الجهاد في ليمان طرة والدة المتهم حاولت نقل معلومات عن نشاط التنظيم من خارج السجن

كتب : أحمد موسى : عظمة اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية ووزير مصلحة السجون : للأرقام المصنوفة : ١ من
شباب لوران تنظيمية مدلة للملحق وأنداء أمير تنظيم الجهاد للجهاديين على رأس كبرى المظاهرات الشعبية في ليمان طرة
مسلحت من ليمان طرة الملك العربي عن القضية ضد تهربها للزيرة أسس وطهر على ورقة مدلة موجهة من أحد أعضاء
تنظيم الجهاد من خارج السجن وأمر التنظيم المحسوب ورفض الإصباح عن اسمه حرصا على الحيلولة الدائرة حلقيا
وأن مدير مصلحة السجون أن
الورقة المدونة موقعا فيها
تصديقات خاصة من نشاط أعضاء
التنظيم وتطعيم وتنشيط معلومات
مطبعة لأجهزة الأمن وأصلحت والدة
المتهم أن مسلحت أمن الدولة
لأستجوابها عن الصلابة ومطولة
التحقيق

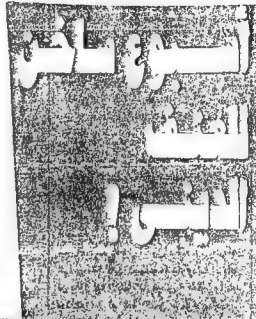
وغير جانب لير قال اللواء رضا
عبد العزيز أنه وجدت أي مسجون
سواء كان مسلحا أو متخفيا في
معرضه من مسلحات تنقل القانون في
أوقات الساعات موقعا الجهاد بطل
سببها من الجيش الإسرائيلي إلى
المتنكر الأخرى . عند زيارته لمسن
ليمان طرة وأصل لجنة عليا لمسن
السلطات المحسوبة لتفريها والتفلا
التدابير اللازمة لتفليها وأصل
لا توجد أية شكاوى حلقيا من
المسجونين عن تعرضهم للتعذيب أو



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ في إمبابة: جماعة غطاسي تتحدى الشيخ عبده!

□ وفي ديروط: ٢٠٠ قطعة سلاح مع ألفى متطرف!

□ وفي إستا: عمليات لصيد المخبرين!

البحرنة فقاء موجة عافية من العنف
الذي يهدد الأسبوع واشتعلت لحدائق
الطرف إلى عين الإسكندرية وديروط
وأستا بالإضلة إلى أميفة بالقاهرة
ورغم أن اللواء عبد الحليم موسى
وزير الداخلية أكد لروز اليوسف بأن
كل شيء تحت السيطرة وفي الأحوال
تحت هامة في المحطات الأربع فإن
المعلومات التي توالتت ليست من داخل
هذه المحطات تؤكد أن النار ملزالت
مكثفة تحت الرصد وأن اليهود
الظلمى الذي تشهده أن يلبث أن يزول
بمعجزة أن تحرق عربات الأمن المركزي
المصلحة بعيدا عن تلك المناطق



● خطف السلاح !!

والسؤال من ليقة الفتنة من غوتها للصبرية التي استمرت منذ سبتمبر الماضي وحتى الآن ؟
لورق الحدث الأخيرة تؤكد أنه لم يكن عفيا ولم يات عفويا بل جرى التخطيط له منذ نهاية الأحداث الأخيرة التي شهدتها إمبيلية .
وزوار إمبيلية والنزعة سمعوا جيدا خطف الشيخ نجم والشيخ علام من قمة المنطقة

بحثون من الفتنة .

وبمساعدة الشيخ جودة من شارع عزيز راتب شهدت المنطقة من جديد الظهور المكلف للملتحقين واستطاعوا خلال الشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي أن يهاودوا نشاطهم في المنطقة وجندوا لذلك عددا كبيرا من الشباب بجوز ملاتي شباب التحوا جميعا وعن طريق عمليات إرهاب صدفية سيطروا على الشارع مرة أخرى . صلب هذا الظهور بدء نشاط جماعة الناس خطف معلونه بسيط فرنسيس العلك لثو من ٢٥ سنة سجنيا جريمة قتل ، وتجميعهم لشباب المسيحيين وتنظيم دورات . كنغ فو .

وفي ظل هذا التصعيد المتوالى وجدت جماعة الشيخ عيبد نصفي في مواجهة غير متكافئة مع جماعة خطف سواء من حيث الرجال أو السلاح . الأمر الذي أخل بالتوازن في جانب الجماعة وحث للشيخ جابر على إيجاد حل للحصول على السلاح .

صباح الأربعاء الماضي تشكلت ثلاث مجموعات لسلب سلاح حراسة كنكس للسبح بقصر وراي والإصلاح بالإمام الفزالي وللثة الأرنوكسية في نهاية شارع النصر .
التحرك . كما تشع محاضر للشرطة - كان بداليا وتم لقاء تبديل الزودية ووجود أعداد مضاعفة من الجنود . الأمر الذي لم يكن للمتطرفين من الحصول على السلاح وإن كانوا أصفوا مساعد شرطة بجرح قطعي في وجهه .
لثاء انسحابهم عثروا على الشاب براهيم ويد بكر والذي ملأ أمامهم صيدا سهلا فهو وريد وبطريقته ظفيرة للثمان . فظفروه حتى دخل منزلا يلاويه فبرع وراة القليل محمد على

تحقيق: همدى رزي أمانة سلامة

إذا كانت قوات الشرطة نجحت هذا الأسبوع في ثل حركة جماعة الشيخ عيبد وهي التنظيم المتطرف الوحيد في المنطقة الغربية بقلب إمبيلية بعد معركة محدودة سقط فيها أحد المختصر البويزة في الجماعة لتبدأ برصاص الشرطة . فإن مصدرا أمنيا في قسم شرطة إمبيلية قال لنا إن هناك حالة من التردد مائلة حاليا بين الأقباط والمسلمين في المنطقة . وإن إمبيلية عليها بمناطقها العشوائية تشبه ما تكون بكومة حلب جافة في انتظار عود القلب لتشتعل بمن فيها . وأن خطف خطف (٦٥ سنة) عيبد للباط للمنطقة التي تضم صعيدية من السفينة وغرداسة والدايرة (من ضواحي أسبوط) إطن حركة الطوارئ في صفوف شباب الأقباط انتقلوا للصعرة المقبلة مع جماعة الشيخ عيبد .

وإذا كانت تصالح إباء الكنكس الخمس الهامة في المنطقة (الإصلاح - والملاك - ميخائيل - والكطراء - والصبح والنهضة) تحض على منح تجبر الموقف وتنصح خطف وتبلغه بقبريث وإن كل ذي حق مسجصل عليه . . . فإن معلومات أخرى قد خطورة تقول أنه رغم السيطرة الأمنية الواضحة بالمنطقة واختفاء أصحاب الكنكس والجلايب البيضاء من حواري البصر وراي والنصر فإنه يلجح في نهاية شارع المشروع تجاه مطار إمبيلية شبه تجمع لبعض شباب جماعة الشيخ عيبد وهم يستمعون الآن لدخول البصر وراي كما فعلوا في سبتمبر الماضي .

الدخول المختلر سيكون لسببين :

الأول : تشجيع جائزة شهيدهم طلب كاية القجارة محمد على للشيمنى والذي لقي مصرعه صباح الأربعاء الماضي عندما حاول الاستيلاء على الطنجة الكبرى من حزام الرائد براهيم فيو بكر من قوة من شرطة إمبيلية . . وعلى حد قول أحدهم أن تذكره يموت . خطف . ويدفن بمعرفة الشرطة . الكفار .

والثاني : إرهاب مسيحي المنطقة وإجبارهم على خلق متاجرهم المنتشرة في شارع النصر .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيعيين ، وعلى بسطة السلم في الدور للناس
وسط دهشة السكان ساموه على حياته مقابل
الطبيعة إلا أن رصاص الضابط انتهى للوكف

● هنا .. فيروط !!

الصورة في مريح فيروط .. حثبو -
القوسية .. لا تختلف عن الصورة في إميلة ،
وإذا كانت حثبو تعيش هاجس الصراع المرتقب
بين الإقطاع والمسلمين في عزبة ويصا في اعطب
معركة العشر الأواخر من رمضان ، والتي راح
ضحيته ثلاثة قتل لاجهم من جماعة جمال
فرغلي (٣٥ عفا) التي تسيطر على المنطقة
كلها .. فيروط تعيش حالة من الكثر بين
الشرطة والمتطرفين من جماعة جمال وكى الآيين -
الجماعة الأم لكل المتطرفين في المنطقة .

حالة الكثر يلتصقها مشهور صبر الأسبوع
للأبى بعتوان - مستأجر ولكن لرب العبد ،
اعانوا فيه أنهم لثمنون للانتقام لصراع عضو
وايز في الجماعة إلى مصرعه قبل أسبوعين في
لحادث مسجد التكاية الأمل .

ورغم أن الشرطة كانت غلبة من الصراع على
المسجد بين أهالي التكاية والمتطرفين والتي
سلط فيها قبلا بالرشاش ، فإن تدخل الشرطة
لتهدئة الكوفك قوبل بهاء من المتطرفين
وتعاملت معهم الشرطة فجبرحت لاجهم فضلا
عن جرح ضابط من الشرطة .

أما ما حدث في الثلاثة من عصر الثلاثاء
الماضي فكان غريبا ، عندما استقبلت القوسية
من ثومة القليلولة على كمين أعنته جماعة الآيين
لشطب مسيحي تريد في الميمنة أنه شغل فلة
مصلحة ..

وحدث اشتبك جديد ومحدود بين الشرطة
والمتطرفين أصيب فيه الضابط جمال سويلم من
قوة المركز وأحمد حبيب عضو جماعة الآيين
البارز .. ولقت الشرطة القبض على عدد غير
محدد من المتطرفين وغرقت الحصار على مدينة
القوسية لأول مرة .

الحصار المفروض على القوسية في روى
المفس رياض مسعود (٦٥ سنة) عميد عائلة
العرب بعزبة ويصا ليس جيدا على المنطقة ،
القلرية والعزبة وانضمت لهما للهيئة - تعيش

حالة من الحصار الدائم طوال الأعوام الماضية .
والإقطاع والمسلمون يعيشون حالة من الترويس
فرشلها جماعة الآيين وفرغلي ويصحا أى زائر
ولا يتكثروا رجال الأمن بالمنطقة الذين يذخرون
دائما وبعد فوات الأوان ، في هذا السباق تعيش
جماعة جمال الآيين . حالة من الزنهار ، مع
وصول اعضائها إلى الفي مكنج ، لاجهم كثر من
٣٠٠ قطعة سلاح إلى .

● إسنا : صيد المتطرفين !!

حتى صباح يوم الجمعة الماضي اصكث
قوات أمن لنا عن الكلام حول ميكرى داخل
أطراف المحافظة في إسنا بعد مقتل مختلر محمد
داود مختبر للشرطة السرى الذى اصطلحه
المتطرفون واسفلوا عليه ما يزيد على ١٥ قطة
جعلت جسده كغريال .

للواء عبد العزيز حكمدار المنطقة بالولاية
عن اللواء حسن توفيق مدير الأمن قل لنا أن
مركبتي الحفث متطرفون تكمين للتحقيق
للجهة وانها قول مرة تحدث في لنا بإطلاقها .

ويغن جلة الرقيب مختلر داود تكون
الشرطة فقت قرابة ثمانية من رجالها السريين
خلال مصلحات العلم الماضي والشهور التي مرت
من العام الحال . الأمر الذى يؤكذ أن هذه
للطيلة مستهفة الآن كثر من أى وقت مضى
لتسليحها الضعيف ولوجودها في أوساط
التجمعات الإسلامية لجميع المعلومات .

والسؤال لماذا كل هذا العنف في الأسبوع
الماضي .. سؤال يحتاج لإجابة ليست لدينا
الآن ١٢ ■



خطة صديق

ليس بالمطردة وهذا !

يا في تصويري ان هناك خلا ما في طريقه معالجتنا يا اطلاقا عليه اسم « الجماعات المتطرفة » .. وهو الاسم العربي او اليوناني للجماعات الإسلامية التي تريد ان ترفع اسم الدين وتري دعوته بكلمة ويسلمنا ويسلمون والجنائز !

وحتي ليس كلاما لحد بطريقة التي تمجبه وترجمه .. نحن ضد أي تطرف ديني مهما كان .. وهذه فرض تعليم دين قائم على السلمة والحب والعمل والحق والعدل هو دين الاسلام .. بكلمة ويسلمنا ويسلمون وبكلمة ويسلمون والجنائز لكل مخالف ولنا عاص وكل متطرف وكل خارج عن تعليمهم للجماعية وليس الجماعة كما حدث مع هذا الشاب الفقاه المصري الذي قتل امه لانها افست في منزلها « زارا » تخليدا لاسم « امير الجماعة » !

وحسب معلوماتي فان تعليم امير هذه الجماعات استلهمه الله .. هي القرآن الكريم وسنة رسول الله على نفس النسخة من التفسير والطاعة .. بل تكلم من ذلك فان من حق امير الجماعة ان يفعل للفاطمة او يقاتل او يتزوج من يشاء

ونحن هنا لانفسح فكر هذه الجماعات .. ولكننا نقول اننا لم نعرف حتى الآن كيف تعامل

معهما .. وكيف ننقل شبيعتنا الحاضر الضائع الذي بلا عمل والذي بلا هدف والذي بلا هوية من الواقع في برائن هذه الجماعات التي تسيطر على كل الفكر

الذي تقطعه الآن لعجلة القاهرة الجماعات المتطرفة أحد اميرين : ١ - ان نظريتها بقوات الامن ونشيطه معها بقصاص اذا هي بارت بحد السلاح .. وتمثل أفرادها .. ونحكيهم ونسجنهم وهذا من حق رجال الامن لكي يحفظوا على الامن في الشارع المصري .. وهذه المواجهة الديموقية مع هذه الجماعات لم تسفر حتى الآن الا عن سقوط ضحايا من الجانبين قتل وجرحي ومصابين كما حدث في حوادث الشبب في اسبلة والقويم وبني سويف .. يجب انضامها من المواطنين المارين بساطون قتل وجرحي نتيجة لتبادل إطلاق الرصاص العضائي بين الشرطة وهذه الجماعات !

٢ - او تحلف نوات تليفزيونية يتكلم فيها فضيلة على الديار وقزير الاولاد وعلماء الدين .. نوات وسراقات نصبت وبحثت فقط للتصوير والاعمال .. ولاخبرها عدة افراد هذه الجماعات خولا من اعين الشرطة التي ترصد لهم كل من غير الحظوظ ان يذهب « القبط اني خنقه » كما يقولون في الامتل

هكذا نعلم امر هذه الجماعات المتطرفة كما تطلق عليها قوات الامن .. بسلطوية والاشتبك الدعوى والاعتقال والمحاكمة وحسب .. لم تفكر مرة في اجراء حوار فكري وديني مثقور يفتح جميع الابواب مع قادة هذه الجماعات ولربما لكي نعرف ما يريدون ونسمع كوارث سوف تلح حتما .. وساعتها لن يفتح ضم ! □

عزت السعدني

المصدر: الوقف



التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حنى العلوى

الاسلام السياسى - ومستقبل الجماعات الاسلامية فى مصر جذور حركات العنف السياسى . والنشأة الحقيقية لفكر الاخوان

سجون الثورة .. كانت التربة الخصبة

التي تكونت فوقها جماعات

التطرف الدينى .. باسم الاسلام !!

المؤلف :

هالة مصطفى

النشر : مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية



المصدر: الوقوف

التاريخ: ١ مايو ١٩٩١

●●● انه لعلنا نرى ان عقلا كثر في تقديم هذه الصفحة الى
اسرائيل - ان سكر في ما هو جديد في علم النفس العربية
التي لا تزال تفتقر الى مسرور من العلم النفساني
الذي لا يفي به في رصدها كالمسألة التي كانت جديد
فيها في ايامنا التي انزلت فيها في علم النفس
كما اننا نرى اننا في ما يصح له من العلم ولا نرى في علم
الذي انزل في الطب المختار في اجل نبيذ هذا النوع من العلم
ومنه

والتحذير الى معهود ضبط اليهود المظلمين
الذين كلفتم في (سنة المظلمين) واعتقد ان
الصف يروح في الامس الى لعمري الضيف. واما
الجميع في كلمة سطره الخلف من هذا بسوء التفسير
في لعمري الضيف بل في لعمري الضيف بل في
الامس استلمت طيرة. في لعمري الضيف بل في
الامس استلمت طيرة. في لعمري الضيف بل في

والتي أطلقت عليها «الجمعية الإسلامية» أو التي
 إلى هذه المنظمة - من واقع حصوله على ذلك عام وحضر مثل
 (الإسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح إلى جماعة
 الإخوان)

هذه الكلمات التي أصدره مركز الدراسات السياسية
 والإستراتيجية للأمن في طرابلس، قد عكست نظر من كان
 يوسع أفق النظر إلى تقدم مجرى وأصل خبر مداهمة
 في القوس والجنود - والعقل في محله يتكون من ثلاثة أبعاد
 كبيرة أول فصل له عدة مناسبات برابرة - فدا لصدا الفصل الأول
 هكذا نراه يتكون من خمسة مناسبات وقصص - وفي حاشية
 عنوان الفصل الأول يقول عنوان السبق التاريخي لشدة
 الفصل الثاني عنوان السبق التاريخي معقول الأول من لفظين من
 حيث السبق التاريخي ورأينا الأول طبق خبر السادة مصر
 فصل وثانياً عنوان آخر ساعدنا فيه الفصل الأول الإصغر
 والعقل - أما الفصل الثالث فله خمسة مناسبات المتطورة
 محض السبق في المحطات الإستراتيجية والعقل السياسي من
 فصلين وثالثاً ورأيه في الفكر السياسي له - وأما في طاعة الإستطلاع
 ومشاكل هذه المجتمعات - ليس هذا فقط بل أن ضحية العنف قد
 أصبحت مأزوماً جواً (أما أحداث التي كانت بها المجتمعات
 في حاشية الفصل الأول)



قبل الانطلاق سوريا لى علم المتكورة
هالة مصطفى وعلمها العلم الذى هو
بين ايدينا وضعفنا هذا الاسبوع عن
الاسلام السيسى فى مصر - لىصبح لى
القارىء ان اقل له بعض ما كتبه
المتكورة اسلمة حرب لاسلمى انه من
الاممية بدرجة تحسنى لى امر عليه دون
الادارة اليه - ولى الحافلة ان ما اوى ان
لبنى اليه هو لقران احادها فى بداية
الحفوة - ويقول كتبها ليها : لى
ظفورة (الاسلام السيسى) فى مصر
والعلم العربى والاسلامى احادها
كثيرا بها من مركز لافسالت السيسى
والاستراتيجية بالارام خاصة مع
العلم فى اصدار التقرير الاستراتيجى
العربى منذ عام ١٩٨٥ - ومع ان تعيين
(الاسلام السيسى) هو فى الاصل شديد
لبنى . كما ان استخداها له ربما
تجاوز بعض الحفوة التى صحت من
لعلها فضلا عما ينطوى عليه من
احادات مفهومة محددة ، فلنا نظير
لنه صالغ للاستعمال .. لانا نظير به -
لى صعيد التحليل السيسى للقرى
السيسى لى السلسلة المصرية او
العربية - لى تلك القرى التى جعلت من
الاسلام ابيولوجية سيسى تتضمن
تحييد المجتمع السيسى لى اشل
الغشود وقدا للمجتمع السيسى الراهن
وتحريفا بوسائل ودوات الانكسار من
المجتمع الراهن لى للمجتمع الاقل سواء
تضمنت تلك الوسائل العنف او غيره
من الوسائل ..
لما القرى الثلاثة التى نظير اليها
فقد كتبنا المؤلفة هالة مصطفى لى لقر
الحفوة ولعلك سوف تتضرع عزيزى
القارىء ان اهمية موضوع هذا الكتاب
تتخرج بفصل بين هاتين القرين -
تقول هالة مصطفى : هذه الحفوة
السريعة عن طبيعة التفصيص الوطنية
المصرية تكلف من جافيتى ملعين من
جوانتها فى بيوتنا متفلقين رغم
تفصيصها وهما عبق اليد الدينى
ومحوريتى فى هذه التفصيص من
نكية ، لم تخاف طبعها اربا وعليا
من نكية اخرى ، واهمية هاتين
البيوتتين كمن ليما فى العلمات من تفصيص
لبنفس التسللات الاساسية التى
يقرها موضوع هذا الكتاب .. لى

(الاسلام السيسى) .. وبالصعيد
تسلولين جوهريين هالة مصطفى :
لنخذ فى التقلب حركات الاحتجاج
الاجتماعى فى مصر فلما بينا رغم
اسيها السيسى والاجتماعية ١١ ..
والآخر : لانا لا نتحول جماعات العنف
الاسلامى من جماعات محدودة الى
حركة جماهيرية واسعة ١٢ .. ولانا كان
البعد الاول الخاص بصنع الفزعة
الفنية عن المصريين هو الذى يساند
على الاجابة عن التساؤل الاول ، فلان
الطبع للقرى والعمل للكتين المصرى
هو الذى يمثل علقا حقيقيا امل لتتطور
والاسلام السيسى الرابكالى فى مصر ..
وهو ما يلمح لاجلة عن التساؤل الاخر .

رواد الفكر الاصلاحي فى مصر ..

فى العصر الحديث

فى جولة تاريخية مستترة ومولقة ..
استطاعت المتكورة هالة مصطفى ان
تضع املنا فى اوراق القيلة شريفة هالة
من ترويج مصر الحديث - بعدا من
خضف الامبراطورية العلمانية فى مطلع
القرن السابع عشر .. وما صلب ذلك
من ظهور ثورات متعددة تدعو الى
اصلاح مؤسسات الدولة وتكثف اسباب
الانحطاط التى حالت بالامبراطورية
الاسلامية . ومع ان دعوات الاصلاح
هذه قد تلجأت اولا وبشكل اسلى الى
الاطام العسكرية والادارى والمالى فى
الدولة لانا بها بدأت تتركز رويدا رويدا
الى بقية قطاعات الدولة حتى لاطام
الفكرى ليها . ولم يكن خضف
الامبراطورية هو السبب الوحيد
لدعوات الاصلاح هذه بل ايضا بتلك

الندمى الذى اخذت تشدهم الدول
الاروبية . وتكتلنا صليمة الكتاب من
حديث العموم الى حديث التفصيص
حيث تقرب من ترويج مصر كحصى
وليات الامبراطورية العلمانية
الشخصية .. حيث تقول : وق هذا
السياق التاريخى وق اطار الحديث عن
التحيز الاصلاحي يجرى الوالوف عن
تاملتين فاصلتين سلمتا فى تشكيل
الفكر السيسى والاجتماعى والظلال فى
مصر وق ميلاد الحركة الفكرية
والاسلامية التى يدناها راسمة
للمطحاوى ولاند الفكر المصرى
الحديث .. وهما الحفوة الفرنسية على
مصر وتجربة محمد على . لى لتجلى ان
هاتين الحفوتين قد سلمتا بالفعل فى ميلاد
الحركة الفكرية الاصلاحية بسبب
المقابلة التى اقرتها علمية الاحتكاك
ياورويا بين الفكر التقليدى للمجتمع
للمطحاوى الاسلامى وبين الفكر
الفريقية الحديثة للمجتمعات

الاروبية . هذا من ناحية - ومن ناحية
اخرى لقد سلمنا تلك فى بلع الحفوة
القومية فى مصر فى مواجهة الخلافة
العلمانية - وعند الحديث عن رواد
الفكر الاصلاحي فى مصر فى تلك الحفوة
يزد ذكر رابعة رافع المطحاوى الذى
يعد لى لى القلم الفكرية التى ليهما
لنصف الاول من القرن التاسع عشر ..
للك الداعية للى يلى فى كتاباته
بالمطحاوى الليبرالية ويعتبر بذلك
ويحق لى لى الوطنية المصرية - لم جعل
الدين الاسلامى كصنع لىنى .. وتكثف
سيسى .. ومن بعده فاضلا عن راند
لخر هو لى الفكر الكبير لىنى محمد عبده
الذى حاول التوفيق بين تلمع والدين -
للى محمد رشيد رضا ومن بعده الشيخ
على عبد الرزاق والتكثف لى حسين
والمتكورة محمد حسين مكيال كرمولى
رواد الفكر المصرى لى للبرسة
الليبرالية التى بدأت تنمو بقوة فى تلك
الحفوة ..

الاخوان المسلمون

الترويج والتفصيص والاطار

وتصل بنا صليمة الكتاب - الى
الجزء الثانى من حديثها عن ترويج
الاسلام السيسى فى مصر - وتقول
عنه لى متعطلة هذا للترويج .. الا
وهو نشوء الاخوان المسلمين . كثر
سيسى حديث .. سواء من حيث السبب
الترويجى لظهورها كحركة سيسى
ترويج مصر او من حيث زعماء هذه
الحركة منذ ان لاشأها الشيخ حسن
لبنى وتسلمت لى هذه الحفوة ورواية
للتجوير الاجتماعى - لم سيد
للقرة ومعلوم لى لى . باعتبارها
لرشد لى لى لى لى لى لى

البنا .. لم تقرب بنا المتكورة هالة من
حديث النظم الخاص لفكر الاخوان -
من حيث البيل التفتيشى للنظام
التجارى لم النظم الخاص واعمل
الحفوت والصراع على القيلة بعد حسن
لبنى ودور النظم الخاص .. لم حديث
علم عن القيلة الجديدة وبورها
وموطنها من الحفوت .. ولانها تقيم هذا
النظم ..

وقد اعتمدت المؤلفة فى هذا
الترويج على مصادر عديدة اقربت كثيرا
وابتدحت اكثر من فكر الاخوان وحديث
الترويج والتفصيص .. لانا اعتبر
ان ترويج الاخوان لىنى هو لى لى
الحفوت لى لى لى لى لى لى لى لى لى
الاسلامية والحدف السيسى .. وتجد
لنا حديثها العديد من الاطارات التى
تحاول ان تكتب من خلالها ان استخدما
العلم فى اقل السطحات الحفوة ضد
زعماء الاخوان المسلمين والقرع بهم فى



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

السجون فترات طويلة ثم التعتيب والاماعة . كل ذلك أدى بقليل الى تولد هذه الجماعات وانشطتها الى جماعات اسلامية عديدة اخذت على عاتقها ان تثبت وجودها على الساحة السياسية والاجتماعية في مصر بالعنف الذي تجل واضحا في أحداث الاغتيالات التي اودت بحياة الرئيس السادات .

ونذكر المختارة ههنا ان جماعة الإخوان المسلمين كاسس للوجود الجماعات الاسلامية في الساحة السياسية . قد بدأت تنتشر بقوة كتنظيم سياسي منذ نهاية الثلاثينات وخلال الأربعينات خاصة في خلال فترة الصراع العربي الفلسطيني وبمعدنا مباشرة . انتشرا واسعا .. وقد ضم التنظيم عددا كبيرا من الاعضاء وتم اعداد فرق للجوالة وجمع السلاح كما تم انشاء جهاز خاص مسلح . وقد قرر عدد اعضاء الإخوان في الأربعينات الى يومنا هذا ان يكونوا على تنظيمهم بجوانب عليوية عضو والى فرع منشورة في جميع انحاء مصر . كما تشير الملاحظة الى تأثير المرشد العام للإخوان وفكره على استمرارية الجماعة . فقد لعب الشيخ الينا الشور الاول في توجيه مسير الجماعة فكريا وحركيا كما لعب بعد الغفر عوده الشخصية الثابتة دورا هاما في التنظيم والتأصيل لاعتق الايدا . وحين نصل للمحيط عن سيد قطب نقول : لعبت هذه الشخصية المحورية دورا خطيرا في ترويج جماعة الإخوان . فترة وحركة .. كما كان لها التأثير الاول على نمو وتطور الجماعات الاسلامية المعاصرة متبعتها لاختلافه . والتي ولدت عليها في السجون في حقبة الستينات . فقد كان للعتيب الوجداني في عهد عبد الناصر اثره وور لعله القوي على سجنه الإخوان المسلمين خاصة لدى الطلاب . وقد من ذلك الانطباع الذي لاحق الإخوان في كثر تلك العربية وقدمه الى تكفير الحكام والمحتجزين الذين علونهم على نظمهم وادعوا بيطون مسألة جاعلية المجتمع وفسية الجماعات والجمعة . وقد شهد سجن القطار هذا الصراع الفكري حول هذه الاشكال حتى انتهت مدة عوبة هؤلاء التعتيب . وقد كان لوجود سيد قطب بين سائر الإخوان في السجون اثرية لثاني سنوات دور كبير في احكامه هؤلاء الطلاب بفكره . وجدير بالفكر ان اغلب المؤرخين المتأخرين لمتمو الجماعات الاسلامية في مصر يرون ان نشوء فكر التعتيب بين شبيب بعض الإخوان في سجن القطار قد بدأ في اولسخر الحشيدات واولال الستينات وقد

تأثروا بفكر الشهيد سيد قطب . ولهذا تحتل شخصية هذا الفكري اهمية خاصة بسبب الثقة الهامة التي احببها في مسير الحركة الاسلامية والمثابرة الكبير على ترويجها الحديث والذي ما زالت لقلته باقية الى الآن . من اجل ذلك كله نجد ان المؤلفة تخصص مجلدا كاملا للحديث عن افكر الشهيد سيد قطب وللزعة المؤرية في هذه الاشكال . ورويته الخاصة بالمفهوم الجهد .

وقبل الانتقال الى آخر محطات حديث هذا الكتاب عن الجماعات الاسلامية التي ولدها التعتيب داخل سجون القطار . نشير المختارة ههنا في البحت الرابع الى عائلة الإخوان بالعنف . والتنظيم الخاص بهذه الجماعة . حيث نشير الى ان لنشاء التنظيم الخاص او الجناح العسكري للجماعة يعد من اهم التحولات السياسية التي طرأت عليها . فقد كان هذا التنظيم هو الترجمة العملية لايدي (الجهد) .

الجماعات الارهابية والعنف السياسي

ما نحن الا ان على مقربة من الحديث عن آخر حلقات او اصول كتاب الاسلام السياسي . وقد لاحظنا من قبل اننا قد بدأنا المسير مع صاحبة الكتاب من خلال فصيلين او متحالفين تروحين هما حديث الاحتكاك الاسلامي الاوربي الذي اصعب انجيل الايديولوجية العلمانية ثم ظهور روح الفكر الاسلامي بمسؤولياته الثلاثة . والذي تراجح بين السلفية والتكليف الاصفي . وبين القوازين والوعامة بين الدين والعلم . ثم انشعب الفكري المختل في ظهور فكر الإخوان المسلمين وكذلك الشخصيات التي لعبت الدور الرئيسي في انعاش هذا الفكر وتبلوريه . مورا بصحبت السجون والتعتيب كدافع رئيسي نمو تطور عمل جماعة الإخوان المسلمين ونشوء عمليات توكاه من داخل المعتنق لهذه الجماعة داخل السجون .

ثم ظهور فكرة التعتيب ورفض للتعتيب كحل . وهو ما انتشع جليا في نشوء

الجماعات الاسلامية التي ارتكبت وما زالت ترتكب افعال العنف ضد المجتمع .

ونقول المختارة ههنا في بداية حديث الفصل الاخير الذي يتناول اهمية هذه الجماعات الا كانت اي ظاهرة سياسية يمكن تفسيرها من خلال الحديث السياسي والاجتماعي والقيادي الذي تولد فيه والذي تحده اللحظة التاريخية التي يمر بها المجتمع . فان ظهور جماعات العنف السياسي ذات الطابع الديني (الاسلامي) ارتبط الى حد كبير بالرحلة السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر خلال السبعينات . وهو العهد الذي شهد ميلاد ابرز جماعة اسلامية منطجة خرج نطاق الاخوان منطجة في جماعة سيد قطب التي عرفت باسم (الفقية العسكرية) وبمعدنا بسلوات ظهرت جماعة (المسلمون) او التعتيب والهجرة . وشهد نفس العام ميلاد تشكيل تنظيم سياسي (البكتال) هو تنظيم الجهاد الذي اعيد بناؤه مرة اخرى عام ١٩٧٩ . وكان سببنا من اخبر عليه حث سياسي شهدا تاريخ مصر السياسي الحديث وهو اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ . ولعل ما زاد من وزن هذه

الجماعات في تلك الفترة ليس فقط انضامها بامثال العنف السياسي والاجتماعي . وانما ارتباطها بنمو زيار اسلامي سياسي لا يريد بالاعوان وكان له ثلوج مكلف بين جبل الشبيب . ومن اجل تسمية للظاهرة العنف هذه تحول المؤلفة الغوص وراء الادياب داخلها وخارجها . وقاتي لنا بالآراء التي تؤيد وجهة افكر سواء على مستوى التفسير التاريخي او العنف . ولعل ان حصنا من ثقتنا هذه الجماعة وتطورها منذ تشكيل من جماعة الفقية العسكرية عام ١٩٧١ . وذلك ان فترة التعتيب والتعتيب والهجرة . التي شهدت الستينات هي الحقبة التي شهدت التعتيب الجيني لانه الجماعات (الارهابية) غير انه يفرغم من نمو هذه الجماعات خرج تنظيم جماعة الاخوان المسلمين الا انها ظلت هي الجماعة الا التي خرجت من تحت عبايتها الجماعات الارهابية . فالكتاب



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - مايو ١٩٩٢

تدبرأت الجماعات الدينية كثفوا اعضاء في
جماعة الاخوان .. واقضى الكثيرين منهم
فترات طويلة في السجون بسبب هذا
الانتماء .

وحين العودة لمحيث هذه الجماعات
تغير هالة مصطفى الى وجود اربع
جماعات .. نشأت جميعها في سنوات
السبعينات وهي تنتقل بنا من حديث الحكم
والثريخ الى حديث الحزب السياسي لهذه
الجماعات دراسة مقارنة للجهد
والجماعات الاسلامية .. وتختل لهذا
الحديث خمسة مواقع نسميها لما تآلاني .
المواقف من انتقام سياسي - رؤية
الظهير - المواقف من الجماعات الاخرى
داخل سلطة العمل الاسلامي - القضايا
اللاهوتية والخرى اهم قضايا الواقع ..
وينظره الدارس المنظم الذي يده تقديم
رؤية ثقافية نسمة - ثمةنا المتكورة
هالة بالتفصيل عن هذه المواقف الخمسة
كوسيلة عمليه من جانبها لتخفيف كسر هذه
الجماعات .. الى جانب ذلك تشير الى رؤية
مستقبلية لتكثف هذه الجماعات ..
وتشعبها في المبحث الثالث بالظاهرة
الانشطاق ومستقبل هذه الجماعات .. وعن
ذلك نقول : لعل اهم ما يميز الجماعات
الاسلامية الراسخية في الفلانيات هو
للظاهرة الانتشقات التي اخذت تبرز بين
وقت وآخر عن الاتصال الرئيسية في هذه
الجماعات واصبحت السلطة شموع
بالجماعات الصغيرة التي تتكاثف بسرعة
عقب كل مواجهة مع السلطات الامنية .
وناديا نمو هذه الرؤية - ظهور اكثر من
نمائي جماعات اسلامية صغيرة ومتفصلة
ومتنامية ولا يربط بينها سوى الاسم
لفظ .. بل الهدف ايضا . وتختتم المتكورة
هالة وتحلها عن هذا التكتل بالوقاي في
سوق ما سبق ان بدت اسئلة تثار حول
مستقبل تلك الجماعات في مصر .. ومن بين
هذه الاسئلة وربما كانت اهمها : هل تشك
هذه الجماعات القدرة على جانب وتجنيد
عناصر جديدة فعالة ؟ .. وما هي الفرات
هذه الجماعات على استقطاب وتحويل
انشطاتها للمقتضية ؟ وهل تمتلك هذه
الجماعات موارد مالية وعلمية كافية
لتحويل نشاطها . وما هي مصادرها ..
وللاجابة على هذه الاسئلة خصصت
للمتكورة هالة جزءا لا يابس به من كتابها .



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

في غياب جميع الأجهزة السياسية والشعبية والحزبية

الجماعات المتطرفة تمتد على المحتقلين بشم النسيم في منفلوط القبض على أعداد كبيرة وضبط كميات من الأسلحة

تجددت أحداث العنف في اسبوطيوم بشم النسيم وأصيب عدد من المواطنين ولقي عدد مصرعهم من الطرفين . حدث ذلك في منفلوط وديروط وسبقها أحداث قريتي صنبو والقتالية مركز القوصية .

في منفلوط وقبل شم النسيم بأربعة أيام أنذرت الجماعات المتطرفة كل من يخرج للاحتفال بهذا اليوم بالعقاب الشديد ومع ذلك فقد خرج المواطنون للاحتفال ووجدوا بمجموعات من المتطرفين كائنة في شوارع المدينة وفي بني شفير التي تبعد عنها ثلاثة كيلومترات وتقوم بالاعتداء العشوائي بغضرب على المواطنين فأصيب كل من أشرف رزق لوزا ، أمين شرطة ، وزوجته حنان فوزى عبد الشهيد ونجى نصيف أمين شرطة وزميل له يدعى نبيل نجيب ونقلوا جميعا للمستشفى وتم تكسير العديد من سيارات المواطنين منهم الدكتور حسني يوسف والمواطن حنا بولس وقد تم تحرير محضر رقم ١٢٣٧ لسنة ٩٢ ببنية منفلوط بگو لغة .

مذكرة

وتصانيف وجود المحافظ ومدير الأمن لتقديم التهنئة بالعيد في هذا اليوم بأمر أشية منفلوط لقم المجلس الأعلى بتقديم منكرة وطالبوا المحافظ بتوفير الحماية اللازمة لهم .

وفي يوم الثلاثاء اتى لشم النسيم كاد الزائد خيرى عباس رئيس مبلط دسروط يلقر مصرعه أثناء محاولة القبض على أمير

تحقيق : عبدالرحيم على

مدير الأمن :

الاحداث لا علاقة

لها بالفتنة

الطائفية ولن

نترك المتطرفين



الجماعة بتدبيره ويعدى أحمد عبد الحبيب فتتبايلات القوة معه وزسلاهم يطلق النار وأصيب أحمد عبد الحبيب بطلق ناري في قدمه وهرب الآخرون تاركين مجموعة من الأسلحة منها طليخية سميت ٢٢ طلقة وزد رويس

أحداث صنوب والتفليخ

سبق هذا الحدث بثلاثة أسابيع أحداث ثورية صنوب بمركز القومية التي راح ضحيتها مواطنان مسلمان وشابك مسيحي وطفل صغير كما أصيبت امرأة علي معركة بالرصاص التي دارت بسبب منزل باعه أحد المسيحيين لصديقه المعلم رفعت جماعة جمال فرغل المتطرفة البيع وأصرت علي أن تشتري في المنزل وعندما رفض صاحبه قضت الجماعة بأن يدفع كل من البائع والمشتري خمسمائة جنيه أتاولة للجماعة فرفض البائع ويعدى عبد الله مسعود فتعرضت الجماعات له وقاموا بتكثيف زوجته وابنته في الحقل حتى يخرج من منزله . علم أفراد عائلته بالحادثة فخرجوا مسلحين ووقع في المعركة واحد من شباب الجماعات الأمر الذي أدى إلى هجوبهم علي القرية لطلاق النار بشكل عشوائي مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين أحدهما مسيحي والآخر مسلم من قرية مجاورة إلى جانب مقتل طفل وأصابة امرأة .

وعلي الفور تم تنشيط القرية وتصارها من قبل قوات الأمن والقسي القبض علي عشرات من المواطنين ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والتأخرات المضيئة في المنازل . ومازال البوليس يحاصر القرية ولم تلتك الأمور أن تهدأ حتي قامت جماعة أحمد حسب المتطرفة بقرية التتاليه المجاورة لصنوب بفتح لحدوة ندوا فيها بالأمن وبالأقباط علي السواء

وطالبوا بالنار . ثم ساروا في مظاهرة تصدى لها الأمن وتبايل الطرفان إطلاق النار وسط أحد قيادات جماعة أحمد حسب صريحا ويعدى عائل محمود سيد وتم اعتقال مجموعة كبيرة من المتطرفين - الأمر الذي أدى بهم إلى اعداد ملصق يحتوي علي صورة القنبر والسفوفه علي الجدران وكتبوا عليه سننار .. ولكن لرب دين .

شارع رياض

علي هذا وقيل عبد القلعة بثلاثة أيام فلم ثلاثة من القراء الجماعات المتطرفة يتمزق مواطن مسيحي يدعي بمر عبد الله مسمود من صنوب في عز الظهور يوحد من أهم شوارع أصنوب وهو شارع رياض .

في مشهد رهيب يروي مواطن رفض ذكر اسمه ليقول : كنت متوجها لأصحاب ابني التلميذ بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية إلى الوحدة الصحية وفوجئت بثلاثة ملتحقين بقنبر علي رجل مسير بجوار المدرسة ويلومون بتكسير رأسه بالسلاطون وتطعن جسده بالباط . وعندما ألتفت الناس أخرج أحدهم طليخية وأطلق عيارات نارية في الهواء المتفرقة المواطنين ثم ألتاروا جميعا بالفرار .

وفي لقاء مع المستقنر محمد حسين البعني للحكامي العام لتفليخ أصنوب قال : إن التباية أمرت بحبس خمسة علي ردة أحداث منظولة هم محسن الدين عبد الله واشرف فتحي ومحمد عبد السلام عبد اللاه واحمد عبد السلام وأشعل المحامي العلم : أنه أصدر أمرا بضيء واحضار المتهمين الآخرين وأمر بحبس أحمد عبد الحبيب خمسة عشر يوما وتحرير كافة المضبوطات ومن بينها مجموعة مطاوط وطينجكت . أما

بالنسبة لمقتل المواطن في شارع ياسينوب فلم تقدم الشرطة متهمًا حتى الآن . ليس تطرفا ولكن

ويقول اللواء مبييل عيلة مدير أمن أصنوب : أن ما حدث ليس له علاقة بالتحرف فموضوع صنوب موضوع تاريخي قتل اثنان من المسلمين وواحد من المسيحيين فكان لابد من الشار حتى تتعامل الكفتان . ولما جاء حادث قتل شارع الرياض بياسينوب وعن أحداث سلك ط قال مدير الأمن أنها لاتمسو أن

تكون حوادث فردية ووقعت في المرافق المركز وفي منطقة غير مسافرة بالسكان وعقب الأحداث قمنا بتنشيط المنطقة ورفضنا علي فضخ المتهمين . وجرى البحث عن الآخرين كما قمنا بالقاء لقاء الأرياء الخاص بالجماعات المتطرفة .

ويقول اللواء حسن الألفي محافظ أصنوب : إن حوادث التطرف في المحافظة خفت إلى حد كبير في السنوات الأخيرة واضاف قائمنا باستيعاب جزء كبير من الطلبة وسط الشباب وقمنا بالاهتمام بالجامعة بشكل ملحوظ حتى نحسنا



الأنطرف والمتطرفين في عقودهم ولم يبق سوى لغة تداول التباهات للبرجود وهؤلاء لا يصلح معهم سوى الأمن .
وحول ما اتفق حول مساهمته لزعامة المتطرفين يوم عيد رمضان . قال ان هذا لم يحدث على الرغم من ان بعض الصحف نشرته وأما ان أصبح لهم بدخل مكتبي أصلا لانهم مغربون وشارجون على القانون .

فصل المواقع

ويقول جمال أسعد عضو مجلس الشعب السابق وعضو الأمانة العامة لحزب التجمع : ان هذا الكم الهائل من الأحداث المؤسفة يرجع الى غياب جميع الأجهزة السياسية والشعبية والمصريب . الأمر الذي أوصل الشباب المسلم لان يمارس نشاطه في ناحية والقشيب المسيحي في ناحية أخرى ووجود حالة من التقرب الدائم بين الطرفين .
وأضاف جمال أسعد ان الاصرار ورجال الدين والشخصيات العامة المؤمنة بان مصر لكل المصريين مطلوبة الآن بان تعمل لاعادة جسور الثقة المفلوذة والتي من شأنها ان تكسر حدة الحسابية الموجودة وسط الشباب والافلنت نظر الطوفان .

الجهد الامني لا يكفي

ويضيف صلاح فراج المحامي وامين التجمع بلسيوط ان هناك اربع جبايات قتل حدثت في شهر مارس الماضي معظمها مصوغ بصيغة الأنطرف ولم يبدح المسئولون عن الأمن في القبض على الجناة وهذا يدعو للقول بان الجهد الامني وحده لا يكفي ولابد من تعاون كافة الأجهزة لخلق اشكال جادة لتسوية ملقة التسلل .
وطالب امين التجمع بلسيوط بتشكيل ائتلاف من كافة القوى السياسية يتصدى للانحراف والتشبيب أولا والذي يعتبر المعين الحقيقي للمتطرفين .



المصدر : ٧١٢

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة وتعليق

السيد الأستاذ الدكتور رفعت السيد الأمين العام

بعد التحية
رغم الظلام والانحلال الذي يحيط بروح فكرة الوحدة الوطنية ... ورغم دعائى المتطرفين وتجار الدين ... ورغم ورغم ... فممازالت روح الامة قوية ... حية ... وقادرة على تجاوز الزمن فى بنهائها والتحدى فى عزيمته نجيب كان الوفاء وعظم الاخاء بين المسلمين والايضا وصل الى قمة التوحيج فى هذا الأسبوع عقب وفاة السيد مريت بطرس غالى ...
لبعد ان شارك امالي عزيمته نجيب لتتبع الجنازة .. عفوا الى القبرية واقاموا سراقى العزاء يقرأ فيه القرآن ، ويتقبلون فيه العزاء من امالي المنطق المجاورة جنبا الى جنب مع ابن القيد وزوج ابنته ، وقف خطباء المسلمين بخطبتون فى الصرايق معددين مأثر فقيدهم الذى شارك فى تأسيس وبناء المسجد الوحيد بالوحدة واقام مستشفى على حصيلة الخاص ولباركهم جميع المناسبات الدينية .
وباختصار كان الحزن العظيم لاهالى القرية والمناطق المجاورة ومشركتهم اهل القيد فى تقبل العزاء تكلبا على روح الامة التي ان شئت ...

علي الهادي
مرشح - التجمع - لمجلس الشورى
دائرة بنها - كفر شكر

تعليق

انها - فى واقع الامر - الروح المصرية الحقيقية ومحدث متكامل وبشكل بعضه بعضا ، فكم من مرة اكنتا ان التسامح يولد التسامح وان التطرف يورث التطرف ...
انها مصر الحقيقية ، روحها الموحدة الصمحة التي بلغت مسجدا كما بينى مسجدا ، وبلغت مسلمين ان يقيموا سراقى عزاء يلقى فيه القرآن الكريم تكريما لمسيحي تولى ...
ويبقى بعد ذلك ان مريت بطرس غالى يستحق تكثرا ...
لفد دافع - وهو الاستغراق لى ابن الاسرة الارستقراطية - عن حقوق الفلاحين وطلب باصلاح زراعى يعنى للفلاح للفلاح فحيضا حياة انسانية ، ولعل الكثيرين لا يعرفون ان مريت بطرس غالى هو ابو فكرة الإصلاح الزراعى فى مصر وهو اول من نادى بها ...
وكان مريت - ايضا علما جليلا واستادا فى علم القبطيات واشرف وباقان على اصدار الموسوعة القبطية ...
وكان فوق هذا اداعية للوحدة الوطنية بالقول والفعل ، وما يتلوه لمسجد الا واحد من الامة التي ساقها لعظم الجمع ان مصر وطن واحد وموحد وان مسلميها والايضا شعب واحد وموحد ...
ولعل القليلين هم الذين يعرفون سر اغتراب مريت غالى عن وطنه الذي احبه فى اواخر سنوات حياته ...



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

لقد احس مريت غالي في لواخر أيامه بتفلي الشطرف . وأحس بشميره
المصري وهو يتالم ان يرى جنين الفتنة وهو يخرس بايد مصرية في الإذاعة
والصحافة والتليفزيون . وراى الفتنة الطائفية وهى تتجسد وتحتسى
بصرفات رسمية .. فترك مصر للخارج .
وقبل ان يغادر اتصل بي فلوونيا يستجبل واحدة من سواد الموسوعة
القبطية . وأبلغني انه مسافر . قال عبارة لن انساها : : انني احب مصر كما لو
يحبها انسان آخر وعندما تحب فاته يسودك ان ترى محبوبتك تمشي وتمزق
وانت عاجز عن الدفاع عنها . . .
ورحل مريت غالي . . ومن منفاه الإختياري بعث برسالة حادة وصاخبة الى
انور السادات يحذر فيها من مخاطر التهاب الفتنة . ولم تزل رسالته الموقفة هذه
واحدة من اهم الوثائق الداعية للوحدة الوطنية . .
الاخ العزيز علي الهادي
لك التحية وكهؤلاء الملاحين المسماه الذي اقوام ابرئ عزاء وتكوا القرآن
علي روح مريت بطرس غالي . . أعني التحية . لقد البتوا انهم أكثر لهما للحدين
وأكثر ايمانا بمصر من كثيرين ينفعون كاليوم داعين لخراب الوطن . . وتمزيقه
وهم يتمسحون بقلدين ويدعون انه اكبر دعاته . .
رحم الله مريت غالي رحمه واسعة .

د . رفعت السعيد



المصدر : **الأمم** - **إلى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - مايو ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

دعوة للفننة في صحيفة حكومية

لست اعرف من الذى اخترع اسم «المصحف القومية» وكان المصحف الاخرى غير قومية .. ولهذا فضلت دوما ان اطلق عليها الاسم الصحيح وهو «المصحف الحكومية» .. أى لها تبرع عن الحكم والحكومة ويرغم لتمثيل البعض من هذه التسمية الا انه يعترف بأنه لى الواقع يعمل لى خدمة «الخط» الحكومي ، والمسيسة الحكومية، ولابد ان ذلك يلقي عبئا ثقيلا على رئيس التحرير ، ليس فقط لانه مطالب بان يسائر الحكم وسياساته وانما ايضا لان الخطا الذى يقع فيه ينسبه وعلى الفور الى الحكم واصحابه ومن هنا تكون الكثرة عندما تتصل الدعوة للفننة السلطانية الى المصحف الحكومية فيبدو الامر وكأن الحكم هو الذى يتحدث وانه هو الذى يروج للفننة السلطانية ويحتل الامر على الناس .. فلا يفرغون الى من يشكون ، لو من يشكون فعندما تصدى ذلك الموقف لى طما كل التعديلات الوزارية وكل المشاعر الدينية وكل المصلحة الوطنية استبداء تلكا اميراطورهما ، ليس تلكا عليه وانما على الحكم العجوز والضعيف الذى لا يستطيع ان يسير موطئا بان ينضام لما هو قانونى وما هو وطنى وما هو صلبى وعندما تحدثنا عن كتاب جلعلى يروج للفننة اكثنا ان الامر يعود لى نهائيه الى سقوط مبرمة الحكومة وان السيد عاطف صدقى يبدو امام الناس ضعيفا الى الحد الذى يشرهم بتعديده ، وتخطيه ، بل والنهس على قرارات حكومته ..

ورمى ضعف حكومة عاطف صدقى الى جهاز اعلامها فيلغات الامر ويتحدث مصحف حكومية مروجية للفننة وداعية لها .. وتصلنى رسالة باكية من .. مهندس .. بلغت صابر غازى تحمل معها كل هموم قبلى بطالع مجلدة مصرية حكومية فيقسم بما يجابه ديالته وعقليته .. والجملة التى تحدث عنها هي « اكثرير .. ولعل اسجل دهشتى ابتداء كيف يصمم الاستاذ صلاح منتصر رئيس تحريرها وهو رجل وافر العقل وصاحب موقف مصرى ضد التطرف ينشر مقال كهذا .. هو لى نهاية الامر منسوب اليه شخصيا باعتباره رئيس التحرير المسئول عن كل حرف ينشر لى مجلته والمقال للدكتور حسين مؤنس ومفسور لى عبده ١٥ - ٢ - ١٩٩٢ .. وعنوانه « اصليث عن الاسلام » .. ومرة اخرى انبش اذ يتصور البعض ان التقرب الى الاسلام يكون بالهجوم على المسيحية ، وتعدي مشاعر ابنائها ولعهم لدعا الى الاحساس بالقهر الدنى .. وهو اسوأ لشكل القهر .. ولقدقرأ بعضنا مما ورد لى المقال :

« ان الاسلام يفرق من بين اديان الدنيا باله الدين الوحيد الذى يمكن ان نسميه ديننا » وايضا .. « ان النصرانية التى ارسلها الله على عيسى عليه السلام ضاعت بعد موته » ويسألنى مسيحي غاضب لى رسالة اشد غضبا : كيف يسمح الله لاجده بسان يضع يموت نبيه (.. لكن السيد حسين مؤنس يعنى غير مما لى بعضا موالحنه من الاهلب ، ولا بمصالح الوطن ووجده غللا .. « وقام الحواري بولس بمساعتها كسا رأى ، ولربل صاحب بطرس الى روما ومسى الدين الجديد الكاثوليكية » ويقول د .. مؤنس .. « والنصراني عندما يصل لى يصل .. لان الوحيد الذى يصل هو اللس ، اما بقية الناس فيفارقون امين » ..

ويقول ايضا « ان المجتمع لا يتل لى القساوسة ، والكنايس واسعة وجميلة ولكنها خاوية من الناس » ..



المصدر: الأمس واليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

ويعد هذا القليل من كثير هو مقال واحد، وأست أجد مصلحة لأحد أن نقرأه هنا
كأنه.. فلا صحيح الإسلام ولا الدين عامة، ولا القسدين ولا الوطن، ولا الوحدة
الوطنية... لا شيء عاقل أو معقول يمكنه أن يوحى بأن ثمة فائدة لثأت أو كارت في تبريد
دعوى كونه.. وأنا أعتقد أن.. الكثير، ورئيس تحريرها الأستاذ صلاح منتصر
يملك من الشجاعة ومن حمية الوطن والالتزام بوحدة أبنائه ما يدفعهم إلى الاعتذار
لأن أحيوا بهذه الكلمات.. وإنما كل المصريين وكل مصر وأعتقد أن نقابة الصحفيين وتقليدها
الأصيل والمجدي.. وإلى ضرورة الالتزام واحترام كل الأيمان على قدم المساواة،
والصدق العزيم مكرم محمد أحمد يثمين عليها أن تدخل في أمر كهذا.. بحيث تسجبه
المصالح كل المصالح.. إلى ضرورة الالتزام واحترام كل الأيمان على قدم المساواة،
والاحترام مشاعر كل المصريين على قدم المساواة.. أما السيد عطف صديقي فلماذا..
الاتوجه إليه بأى طلب إذ أنني أصبحت أعتقد أنه أضعف من أن يواجه أى خطفه..
أو أن يصحح أى خطأ.. وإن الأفضل له ولمصر أن يجمع ما تبقى له.. أن كان قد بقي
له شيء ويوصل..
وأخيراً.. أوجه كلامي صريحاً جاداً قاطعاً إلى المسؤولين عن الأمر في هذا البلد..
كلاكم عينا بالذات، ولا تتخيلوا أن مقاومة التطرف تكون بأن تنتظروا صبيبا يطلق رصاصة
أو يهزق متجرأ ثم تعاقبوه، وتبطلوه عفا بجنب بينما تتركون التطرف والمتطرفين
يلعبون ما يشاءون في علما.. وإلى كلية التربية بسوهاج.. وإلى الإعلام.. وإلى مجالس
عديدة.. وكثيرة أن التطرف بإسادة مناخ وحالة ذهنية فكرية تنفذ بها تقديرون ويطلع
شعبيكم.. وأعلامكم وتعليمكم.. وكل سياساتكم فتى تقيرون؟ متى؟
له.. رفعت السعيد



المصدر: النيوز

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

حملات تنصيرية .. في

مدارس شبرا !!

هل هذا
ابن
مقول؟
المسلمين يتعلمون

في مدارس نصرانية

مدير أمن الوزارة :
انتظروا
إجراءات
رادعة

مدير المنطقة التعليمية :

لا تنزعجوا .. إنه أمر عادي

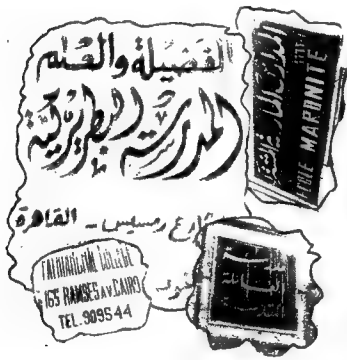
المصدر: الأنسور



التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء

كفى ما جنيناه من المدارس التنصيرية .. المساهة باللفات



حسين كامل بهام الدين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مايو

إجراءات الردع

وفي خضمّ التحرير كان لقاء «الثور» مع محمد حسين مدير عام الأمن بمعية التربية والتعليم والذي أكد على أنه سوف يقوم بالتحذير الإجراءات الأمنية لكافة لردع هؤلاء للتصيرين في حالة التناك من وجودهم وممارسة نشاطهم التبشيري حرصاً على عقيدة أبناء المسلمين وفي إدارة الأمن لانتهازين مطلقاً في مثل هذه الأمور التي تظل بمعاينة المصم. ولكه طعنت الليثي وكيل وزارة

بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة أن المديرية قامت بعمل بعض الدرسين قبل ذلك في المدارس الحكومية وأنها سوف تتصير من وجود هؤلاء للتصيرين في المدارس الأجنبية ومدارس اللغات وسوف تنهي عملك من يثبت شويهم في هذا المخطط التبشيري الدني.

المراقبة الأمنية

وفي وزارة التربية والتعليم يقول ممدحت عبد المصطفى مدير عام الإدارة العامة للأمن بالقاهرة بأنه سوف يتم

التنسيق مع وكيل أول وزارة التعليم بمديرية القاهرة التعليمية لمراقبة تلك المدارس أمنياً والتأكد من قوت ذلك الأمر وإحباطهم إن وجدت أمن الدولة في حالة التناك من ممارستهم لأعمال التبشير في مدارسهم.

نشاط وحيل

ويرى الدكتور عبد الحليم طنبلي مدير كلية الدراسات الإسلامية السابق أن مدارس اللغات في الوقت الحاضر تجد رواجاً كبيراً والتلاميذ يقبلون عليها رغم مكثفهم به من النقائص أن مدرستها العامة لم يعد بها تعليم يذكر ولست أعرف طرق التبشير التي تنتهج في هذه المدارس ولأول على تلاميذ المسلمين ولكنني أعرف أن رجال التبشير نوى نشاطاً وجعل عبدة ليد أنزلهم والتشويق في كراهة في الإسلام وروحية في نحره والتغلب عليه ويجب أن نراقب أولئك حتى لا يفسدوا دينهم وهو البقية الباقية لنا في هذا الوقت.

مراقبة حقيقية

ويؤكد الداعية الإسلامي الدكتور عبد الرشيد صفر على ضرورة تربية أطفال المسلمين في مدارس إسلامية

لا يزال المنصرون يمثلون الغالب والرخيص في سجل تحقيق أهدافهم التبشيرية فهم لا يهدأون لحظة واحدة لتحقيق غرضهم وهو عزل المسلمين عن دينهم الحنيف حيث يتسود بين الطوائف التعليمية في المدارس والجامعات واكتهم في الأول يكون المناخ أكثر خصوصية واسمياً في مدارس اللغات التي بنيت على ميسوري الحال والاغنياء على الحاق أطفالهم بها نظراً لضغط التعليم في مدارس الحكومة فضلاً عن التمسك الرهيب في الفصول ... ولم يجد المنصرون أي عناه في نقل سمومهم بين أطفال المسلمين في تلك المدارس ... وفي المدارس التابعة لإدارة شمال القاهرة التعليمية أكثر من مدرسة تعرض لها تعليم المنصرون من قبل الدرسين وإدارة الدراسة أمثال مدارس التلمية الفرنسية وماريا وروانيا والمعهد الجديد حيث يقوم المنصرون بفتح تعليم المنصرون كالتنقيب والتريز على مسطرة الدين المسيحي وغرس بعض المفردات مثل الله محبه وروح القدس في نفوس التلاميذ جميعاً دون تفرق بين مسلم ومسيحي وقد تال بعض التلاميذ المسلمين تلك المفردات التبشيرية أو يوتهم مما كان أولياء الأمور يبالغون من تلك المحاولات التبشيرية في هذه المدارس.

خملت «الثور» تلك المخاوف إلى مكتب إسماعيل بهجت مدير عام إدارة شمال القاهرة التعليمية والتي تتبعها تلك المدارس فلم يجد أي اعتماد تجاه ما يحدث في تلك المدارس ولعل أنه شيء عادي أن يقوم المنصرون بالدراسة في تلك الأبنية التعليمية والمدارس في لغة ممارسة طقوسهم العقائدية ولا اعتقد أن الأمر يزيد عن النجاسة في الصباح بمفردات لجنسية أو ما إن ذلك مثل بونجور أو بونشوار فقط. وأضاف إسماعيل بهجت مدير عام شمال القاهرة التعليمية أن تلك المدارس لا تقوم بأية أعمال تبشيرية كما يشاهد عنها لأنها على حد قوله مدارس غنية ولا يتحرق بها سوى أولاد الاغنياء واليوم بالمعالم التبشيرية إلا مدارس الفقراء فقط وإن الإدارة من خلالها تقوم بمراقبة تلك المدارس مراقبة فعالة ولم يثبت ذلك على الإطلاق.

يلحقوا بها حتى لا يتفكروا حيث يقول : أرى أن يتولى الأولاد على ثقافة الإسلام ويتفكروا بالثقافة. وأن يقطعوا من تناول وتجرح السموم الثقيلة على أيدي مدرسي التبشير في بلدنا وغيرها لأن الأولاد لمعة في لغات المسلمين إما أن تربطهم الخلع بقله وتسكب اللبن في أفعالهم وإما أن تصمم عظام في الملا

الأجل فيسيرون بلا دين. ومن واجب المسلمين أن تكون لهم ميسطرة حقيقية على المدارس التبشيرية واللغات حتى يتمكنوا من إسناد طلق أو تصحيح شبهة والله لنا المرح كثيرا من هذه المدارس التي استطعت دماغها للإسلام في طريقها التربوية الطفلة.

فهناك فرق كبير بين طلبة يتخرجون في عبيدة ولهم الخبرة على العرض والأرض وبين آخرين في هذه المدارس الأجنبية يشربون منها التفتت واللومعة والاتصال.

«إغواء الميسوريين»

وتشير الداعية الإسلامية زينب الغزال إلى أن مباحث في المدارس المسماة بمدارس اللغات على حد قولها - من تبشير وفتح العادات الحضارية للأطفال المسلمين من مسؤولية وزارة التعليم في المقام الأول والدولة يجب أن تكون حريصة عما يقع من مخلفات متخلفة بالعدوان في العقيدة الإسلامية حيث تقول إن مصر مسلمة ويجب على الحكومة ألا تنسى ذلك وأن تراقب تلك المدارس التي رخصت لها بالثقافة تلك البؤائل التعليمية التي تتخذ من فشل التعليم الحكومي وسوء إدارته وسيلة لإغراء الميسوريين لخلق أبنائهم وسد بابهم فيكونوا لهم سفلة في أيدي المنصرون من المرشدين وغيرهم.

وتضيف زينب الغزال وحمل الشعب أن يساق الحكومة في هذا الأمر وعلى أولياء الأمور المسلمين أن يبحروا عن تلك المدارس وأنشطتها التبشيرية قبل أن يلحقوا أولادهم بها فتكون العقيدة وخيمة وعليهم أن يتأكدوا من المدارس التي يلحقون أبناءهم بها تكون فيثقها ويثقها في أيدي المسلمين.

عاصفة غيبور



خليل عبد الكريم

طلع د . كمال غيبور براءة ، وهو حكم شد ، وفي القاموس المحيط أن الشد هو الفرار ، وجمعه الشذال والغزو .
وما أن نشر وعلم به الخاصة والكافة حتى انفجرت عاصفة نكرتني يد . عاصفة الصحراء ، مئات من اعلانات التهاني من افراد وعائلات وشركات من مختلف الأنواع : شركات الأشخاص وشركات اسواق وتفاوتت أحجامها ما بين شركات توصية بسيطة الى شركات مساهمة ومن جمعيات تعاونية وشركات صرافة وفروع شركات عالمية ، يابانية وامريكية وفرنسية ، ومن محامين وأطباء ومحاسبين ومهندسين ، من المصعيد والحدائق من السواحل والأطراف . من عواصم المحافظات ومن المدن الصغيرة لا فرق في كون أصحابها من المسلمين والمسيحيين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألماني

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

هذه الشركات الجبارة وتبين مدى تأثيرها على سائر الأصعدة لما هو معلوم من وجود علاقة جدلية بين الاقتصاد والسياسة وهذه الرأسمالية التي كشفت عنها إعلانات التهنئة والمفترض فيها أنها رسالية وطنية عمل تعمل على تنمية الاقتصادية المحلية لوطنتها لم أنها تصارع إعمالا لظلفية عشوائية وتسلل سارية للاستراتيجية الاقتصادية التي يتم لها التخطيط في دول المركز ؟

وإذا كان هذا هو الواقع فعلا والسؤال نراه باعينا ونلمسه بإيدينا فهل تبادر حكومة الحزب الوطني بترشيدها وتقويمها أم تتركها على راجعتها لتزدهد الأوضاع الاقتصادية تزداد .. وأغلب ظني .. ويوحى الظن ثم .. أنها (حكومة الحزب الوطني) أن تغفل لأسباب لا تخفي على لحظة الفقيه الليبي ، إنما هي مهمة قوى التقدم بكافة فصائلها ومعتقداتها .

تكتويو كمال غيور سلام ونعمة وبركة وبعد

فقد كشف حكم برامك المدهش .. عن حقائق مذهلة كانت مخبوءة تحت السطح فشكرا لك ولعمهنيك والف مبروك .

غطت صفحاتها بأكملها في الجرائد اليومية على مدى أكثر من أسبوع ، بعضها في مريعات خاصة ، والآخر في الاجتماعيات والثالث بالمشاركة مع آخرين منها ما يظل نصف صفحة ومنها ما لا يتجاوز ثلاثة أسطر وفي رأي المتواضع أنها .. حيلة .. فريدة لم أر مثيلا منذ سنوات بعيدة ومن ثم فأنني أعود مراكز أبحاث وأسئلة أجدناج خاصة للمهتمين منهم بمسألة الوحدة الوطنية لدراساتها وتحليلها .

والحق أنها أفلتت مني لآتي بعد متابعتها بدقة أيقنت أن عنصر الأمانة بخير وأن الوطن في أمان لأن المصريين وقت الشدة يظلون صفاء واحدا لا يفرقهم دين أو ملة خاصة إذا كانت هذه الشدة قد أصابت مليونيا .

وإذا ان الذي تلقى التبريك (د . غيور) وشكرا كبيرا من المثنين وخاصة أصحاب الشركات وبعضها شركات كبيرة هم من الأخوة القبط فسان معنى ذلك ويوضح شديد أن التغييرات التي أحدثها الرئيس المؤمن السادات ولركان نظمه والتي مازالت مستمرة والتي انتهت لمعالجة الميمن الرأسمالي كما يرى د . رفيق حبيب في كتابه .. المسيحية البرامسية في مصر .. ص ١٤ - الطبعة الأولى ١٩٩٠ م - من إصدارات ياقا للدراسات والنشر - فلهذه التغييرات الجذرية التي قد عرفت الأخوة الاقليات عما نالهم من ضميم وشر على مذهب من لغتي أن ثورة يوليو بإصلاح الأراضي استهدفت كبار الملاك القبط وأن القائل المبررات في عمليات التأميم هي التي حاققت بالمشروعات التي تملكها الاقليات .. فلا عن كتاب .. الاقليات والحرية العربية .. ص ١٤٤ للاستاذ أبو صيف يوسف - الطبعة الأولى ١٩٨٧ م - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت .

أما الإعلان الذي نشره الحامطون بـ (مجموعة شركات غيور) وأسرههم التي تعد بالآلاف !! في الصفحة الثالثة عشرة من جريدة الأهرام يوم ٢٠/٤/١٩٩٢ م والذي أسروا على تصديره بآلية كريمة من الذكر الحكيم ، فقد أكد هو يوضح إعلانات أخرى وجود شركات عملاقة في مصر ، وهذه المجموعة تغطي أنشطة زراعية وتجارية وصناعية بخلاف المناطق الحرة ، وعلماء الاقتصاد والسياسة مدعوون للدراسة على



المصدر : الراية الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

عبدالمعظم قنديل

التي يرتكبوها جعلت الإعلام الغربي يلمص بالإسلام تهماً ما أبعد عنها فهو دين سماحة وأمن ويزرع الاعتدال وليس دين عنف وجبروت وإرهاب . ولا يفرض عقيدته بالقوة فمن أساسياته أنه : لا إكراه في الدين . و ما على الرسول إلا البلاغ . إذن فكل ما يرتكبه المتطرفون هو جريمة في حق دينهم . وحق بلدهم . وحق أنفسهم . فنحن نريد من هؤلاء أن يكونوا يداً تعمل لصالح مصر . وليسوا يداً تخرب في مصر . وأن يفهموا الدين من علمائنا الأجلاء . بدلاً من « إمرائهم » الذين لم يقرأوا إلا كتباً لو كتبتهم . ثم يتوهمون أنهم أئمة وعلماء وهم أجهل الجاهلين . إن المسلم المتمسك بمبادئ الدين الحنيف حقاً يلبي أن يكون سلفاً . أو سارقاً . أو عوانياً . فالإسلام بريء من العنف . وبئى من الإرهاب . وبئى من الجرائم والحملات التي ترتكب باسمه . وبئى من يستغلله للحصول على مآرب دنيوية . حيث يلبس عباءة الإسلام . ويعمل كل ما هو ضد الإسلام . أما أن لهذه القلة المتطرفة أن تقف على مبادئ الإسلام الذي أساءت إليه في الداخل والخارج . وأن تكفر عما ارتكبه في حق من ظلم . . .

إننا نرحب بالشباب الملتزم الذي يتصرف في إطار مبادئ الإسلام . ويتقرب إلى الله بآداء الفرائض والنوازل وقراءة القرآن . فالمتدين سمة المؤمن الصادق . وعلامة على حب الله ورسوله . والمنهج الذي جاء به هذا الرسول الخاتم .

ولكن التدين بالمفهوم الإسلامي الصحيح يتناقض تماماً مع ما تفعله قلة من الشباب باسم الدين . فالمسلم المتدين لا تجد في تصرفاته شططا ولا مغالاة ولا عنفاً ولا إرهاباً . بل إنه يعمل بتوجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . وكلاهما يدعو إلى السماحة والاعتدال ومكارم الأخلاق والتعامل بالحسنى مع الناس . كل الناس .

أما المتطرف فإنه يرتكب أي حماقة باسم الدين : يقتل رجل الأمن . يسرق المحال التجارية . يعتدى على الأبرياء . يروع الأمنيين . يفعل كل هذه الكبتائر . وهو غارق في أفكار ضالة شاردة عن منهج الله . يعاقب عليها الدين . وتغضب الله ورسوله والمؤمنين . وابتنع ما في المتطرفين أن الجرائم



المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٥

هذا هو جوهر معدن الشعب المصري،

ثالث

التي

تحتوي

في

التي

تحتوي



المصدر : صباغ الحسني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

ليس عندنا كلمات رنانة أو عبارات لها بريق تدلل على عمق العلاقة والوحدة والتآخي بين عنصرى الأمة . لا قبيلات مفتعلة ولا اجتماعات تفور ثم تتبخر . عندنا مئات التجارب الواقعية المتجسدة فى سلوكيات بسطاء الناس .. حيث الجميع (مصريون) تحت سماء مصر ، ولا فرق بين مسلم ومسيحى وإذا كانت هناك « بثور » تطفو على السطح ، فهى تهاجم أولا « جهاز المناعة » فى العقول ، الا وهو الوعى ، فبالوعى - وحده - نهزم خطط التآمر على سلام مصر الاجتماعى . وبالوعى ، نصد تيار التطرف الذى يسرى كالنار ويلتهم كل شىء ، وبالوعى والسماحة نبني سدا منيعا يحجب « طوفان » تدمير كل شىء مشرق . هذه تجربة من الاسكندرية فى شارع « المحبة » اضعتها امام عيون القراء لترد على مخابرات اسبوط .. إنها « شهادة مصرية » نابغة من قراب هذا البلد وامنه واستقراره واتوقف عن الكلام .. لتتكلم التجربة ذاتها ..

« منبذ نوزى »



المصدر : صحاح الفهرست

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

الاسكندرية - هي المكان ، والزمان :

اسر تجربة إنسانية تعيشها مدينة الاسكندرية .. تجربة تحمل بين طياتها اسماً معاني الحب والألفة والمودة بين إخوة انشقاء يعيشون في حب واحد يجمعهم الحب والإخلاص .. لا فرق بينهم إطلاقاً رغم اختلاف الاديان إنها قصة شارع ٥٤ سابقاً .. « شارع المحبة » .. حالياً يحيى سيدى بشر الاسكندرية محبة تجمع بين أناس « مسلمين ومسيحيين » .. محبة في السراء ومشركة في الضراء .. محبة سيطرت على الأفئدة بلا ضمانات أو تنازلات أو شروط .. كان طريقها لتلك الأفئدة الإيمان بالله وبالرسالات السماوية .. وبهذا ارتفعت درجة الوعي والفهم لديهم حتى تجاوزت مرحلة التدهور والفهم العقيم وبفضل إيمانهم بأن « الدين المعاملة » كان هذا مبداهم .. نمت بذرة التعاون بين هؤلاء المواطنين فساد الحب بينهم .. فاللهم التعاون الكامل في كلفة أوجه الحياة .. وكانت البداية إنشاء وحدة علاجية لعلاج أهل الحي من غير القادرين سواء مسلمين أو مسيحيين .. مروراً بالتبرع والوقوف قلباً وقلوباً مع مكتوبي زاوية عبد القادر ..

سريعاً بأن عملية تنجيز الشارع نتيجة المحبة التي جمعت بين سكانه وأيضاً بالتعاون المشترك بين المسجد والكنيسة .. ويرفوه التفتيا بالحاج حل رضوان خطيب وإمام مسجد العزيز القدير وعن التجربة يقول :

إن التلاحم بين المسجد والكنيسة بدأ منذ ثلاث سنوات وبالتحديد منذ جاء القس حنى سعد رامي الكنيسة الإنجيلية بسيدى بشر عندما وجه الدعوة إلى مأدبة إسطار في شهر رمضان المنظم وكانت لفئة طيبة منه وفكرة رائعة استجيباً لها .. القيتا خلال هذا اللقاء بلور التعاون بيتاً وأول يومه قيام

وتوج هذا التعاون الرائع بإطلاق اسم شارع « المحبة » .. حل الشارع الذي يضم بين جنباته اثنين من بيوت الله .. « مسجد العزيز القدير » وه الكنيسة الإنجيلية ، يحيى سيدى بشر .. وكان هذا في حضور وموافقة المستشار إسماعيل الجوسفي محافظ الاسكندرية ..

ول حنى سيدى بشر بلغ شارع ٥٤ سابقاً وشارع المحبة حالياً وعلى أول الشارع « ناصيته » يقع مسجد العزيز القدير وحل يمد خطوات منه ودخل الشارع تقع الكنيسة الإنجيلية .. استطلت نظري ويوجد شجرة أمام كل منزل .. وجاءت الإجابة



المصدر : ص ٨٤

١٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكل يصلحون ويذاهبون ويسأل عن أحوالهم علم معرفته الشخصية ي . إلا أن الحب الذي يجتمع على الكل يجب بعضه ويتصلب عن أحوال الغير . . . هناك موقف لا أنساه في أحد الأعياد المجيدة عنتا فوجئت بخطيب المسجد ليلة العيد ه يق باب منزلي وهو يحمل لفافة كبيرة يا للعديد من لفافيا القيمة الجميلة أعطالاً لي فقال : إن هذه لأبناء الكنيسة هدية من المسجد ، كما فعل مع أطفال المسلمين في عيدهم ، كم كنت سمانس بجه اللفة الطيبة التي سررتي وأعلنت هذا صباح العيد وعلى منير الكنيسة بأن ذلك الهدايا من الإخوة المسلمين مشاركة منهم لنا في عيدنا وهذا بالطبع ليس بمستبعد . . .

لأننا أهل وأبناء حي واحد وكذلك أبناء وطن واحد يحرص على أن يجمع الحب بين أهله . ويشير للقال : إن التناوب بين الكنيسة والمسجد لن يقتصر على إنشاء الوحدة العلاجية فقط بل أيضاً هناك العديد والعديد من المشروعات التي تدرس حالياً وأقربياً ستكون موضع التنفيذ . . . منها على سبيل المثال مشروع العلاج المنفص وهو عبارة عن إحضار كويونات كشف من الأطفال في بعض التخصصات ووضعها بالكنيسة والمسجد لعلاج غير القادرين من المسيحيين والمسلمين بلغ ربع القيمة

الكنيسة بدفع وسداد مصروفات التلاميذ التي من المسلمين والمسيحيين في بعض المدارس يسدي بشر منها على سبيل المثال التلاميذ التي مدرسة إسحاق ليهي الصليبية وبنت القمامات تتوسع وتلقى دائماً لحل مشاكل الحي ودراسة تكفل التعاون بيتنا ، كل هذا على حب ومودة ولغة والتنازع تام بأن هذا ما يجب أن يحدث .

• تنويع التعاون :

ويستورد للقال : حتى جاءت الدعوة لي ومطابق الماضي لحفل الإطار داخل الكنيسة في ليلة القدر حضرها القيادات الشعبية والتنظيرية والأندية بالمحافظة وعلى رأسهم السيد المستشار إسحاق الجوسقي محافظ الاسكندرية والدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية بجمهورية مصر العربية الذي تبرع بمبلغ مالي كبير للمحافظة للتصرف فيه في أوجه الخير فأمان السيد للمحافظة بأن هذا المبلغ سوف ينفق على إنشاء وحدة العيادات الخارجية بمستشفى وجب يسدي جابر على أن يطلق عليه العيادة الإنجيلية . . . هدف إلى علاج الأخرى المسيحيين والمسلمين على حد سواء وبالتأكيد هذا هو محصلة الحب الذي يجمع أهل الحي ونحمد الله على أن علاقتنا نحن المسلمين والمسيحيين لم وإن تشوبا شائبة فنحن نمشي أماناً ووداً وحياً ، وأكرر دليل على ذلك أنه خلال حفل الإطار داخل الكنيسة حال موعد صلاة المغرب لمتنا نحن المسلمين بعد أن رفع الأذان داخل الكنيسة بالصلاة داخل مكتب القس - واعي الكنيسة - ورغم أن المسجد يمد عخطوات من الكنيسة . . . إلا أن الحب بيتنا قفى على أي

حسابيات أو مهارات أو الانيايق وراء التهلكة

• موقف لا ينسى :

وداخل الكنيسة الإنجيلية التقينا بالقس على سعد واعي الكنيسة الذي تحدث للقال : هناك توجبه تكري وتفرجة ونتر قيم مشتركة من خلال منير الكنيسة والمسجد وأنا أسمع بقسى هذا من خلال خطب الجمعة التي تلقى في المسجد أسبوعياً والتي تفرص على أن تكون هناك علاقة طيبة بين المسيحيين والمسلمين وهذا له تأثير خطير لأنه يقلل داخل بيت الله وقد أن يتأرو فأصبحت للودة والرحمة والشعور الطيب موجودة لدى الناس . . . لنا أسير في الشارح



لفظ وهناك تفكير في القيام بدفع تلك القيمة أيضاً لمن لا يستطيع دفعها وكذلك تقديم الأديرة اللازمة لهذا أيضاً لا يفرق بين مسلم ومسيحي .
وهناك أيضاً المشروع الخرق للثياب وغيرها الجملعات لمن يريد بده حيلة عملية بمشروع إلتباس سوف نساعد في مد يد العون له وتقديم كافة المساعدات له من أجل استئثار هذه الطلقات ومن يأتي سواء للكنيسة أو للمسجد سوف يجد كل ترحيب وتعاون ومشاركة وهذا ما تم الاتفاق عليه مع الإخوة المسلمين .

وفي خلال العام الدراسي القادم سيكون هناك تعاون تعليمي بيننا وبين المسجد من خلال إعطاء بعض دروس التقوية لأبناء المسجد والكنيسة سواء ، وهذا في حد ذاته يفرس روح الحب والتعاون والتفارب والألفة بين الطلبة والشيخ المسلم والمسيحي فتجد جيلا سويا غير متحيزة بداخله أية شائبة .

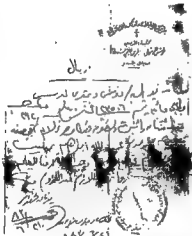
ويتمتع حديثه نقلاً : هذا بالطبع خلاف ما اعتدنا عليه من تزاوير ومشاركة في السراء والضراء والمشاركة عند طلب الحاجة إلى التولية والمشاركة الوجدانية في المناسبات وتبادل الزيارات بيننا وبين الإخوة المسلمين .

● الدين التسامح :

والفتينا بالهتس عصام يوسف : إمام المسجد بالتناوب فقال :

إن تجربة التعاون والحب التي نجمت والإخوة المسيحيين هي شئ الانتعاش الكامل بأن الدين تسامح وقد حاولنا ألا يكون هذا كلاماً نظرياً فقط بل ترجمناه إلى أفعال وتصرفات عملية توضح مدى الحب والتعاون بين المسلمين والمسيحيين .
وهذه المهمة تقع على عاتق القائمين على المساجد من خطباء ووعاظ في بيان أن الدين الإسلامي والمسيحي لا يدهوان إلى التطرف بأي شكل من

الأشكال وكما تعلم أن المسيح عليه السلام وقد رأى المرأة التي زنت والناس من حولها فقال : من كان منكم بلا خطية فليرجها وتري موقف سيدنا صبر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه عندما فتح بيت القلنس واستقبله الرهبان بصليبايم ودعوه إلى الكنيسة فاستجاب ودخل لمعان موعود الصلاة ففرس له الرهبان بساطا ليصل عليه فقال لهم : أبعثي أن بأن المسلمون من يمدى ويخلفوها مسجداً .. ولو نظرنا إلى المعيرة الأخيرة: أوجدنا حرمة دور الصلاة التي كفلها الإسلام لغير المسلمين



عصام يوسف : إمام المسجد بالتناوب
لقد ساعدنا مسلمة في تقديمها

● صورة من إيصال تسليم المبلغ للكنيسة والخاص بالأمانة لدى مواطن مسلم آخر مسيحي .



● التآخي بين المسجد والكنيسة :

ويستكمل حديثه قائلاً : ومن هذا المطلق كانت ثمار التعاون بين المسلمين والمسيحيين التي لم تعرف يوماً قط أرقاً بيتاً وديعهم ولا أنسى إطلاقاً موقف الكنيسة عندما ذهبت في منتصف الليل يوم إهبار الجسر بزاوية عهد الفخر وأجلست القس حدى سعد فأبدي على الفور استعداده الفهم لجميع الترحيبات والأعطية والأدوية وقد حدث بالفعل هذا صباح اليوم الثالث مبالغة .. وقد وضع هذا الحب والتعاون جلياً خلال حفل الإفطار السنوي في شهر رمضان الماضي الذي احتضنته الكنيسة إلفته لنا منذ حضور القس حدى سعد عندما أمان القس صموئيل حبيب عن ملاحظة في نهاية حفل الإفطار وكانت حيرة من حدت تأخر بين الجميع والكنيسة .. وحدثنا الدوحة .. لقد سمعنا كثيراً عن تآخي مدينة ومدينة وجامعة وجامعة ، أما التآخي بين مسجد وكنيسة فلم نسمع عنه من قبل وكان حيرة من عمل بحث وتكافؤ اجتماعي لأمان المنطقة المسلمين والمسيحيين على حد سواء وحل المشاكل الموجودة بالجهود الذاتية وبالتنسيق بين المسجد والكنيسة دون اللجوء للمستولين وذلك من مطلق تخفيف العبء عن المستولين ، وفي النهاية - وبموافقة المستشار إسحاق الجورسي - تقرر إطلاق اسم وشارع المحبة على هذا الشارع الذي يقع فيه المسجد والكنيسة وقد أرمي المصالحات الأجيال التنظيرية بين التآخي بالمساعدة والتأجيل المحبة لأن هذا يحدث لأول مرة في العالم وليس في مصر فقط أن يحدث تآخي بين مسجد وكنيسة .

● نحن إخوة :

ويختط أطراف الحديث الحلاج رزق وديان من سكان المنطقة الذي يقول : نحن إخوة نشأت في الحلي وكلنا جارة سواء المسيحي أو المسلم .. أنا

جاري في السكن مسيحي وكذلك في العمل نجمتا الألفة والمحبة ونحرص في كل المناسبات على المشاركة سواء في السر أو العلواء ، وفي كل عام نعلق لافتة بمحبة للإخوة المسيحيين في صيدهم نستمر لمدة أسبوع وكذلك تقوم الكنيسة بوضع لافتة معاكسة لنا في جميع المناسبات مشتركة معها .. ليس هذا حياً وصارتنا وألفة لابد أن تتراب داخل مجتمع آمن وحرص على سلامته وشه !! .. وأكبر دليل على ما نعيشه من حب ولأن ما حدث في عهد ولاية جاري المسيحي الذي كان يعيش بفرقة بالفي ولا أقل له عندما حشر بالفرق أسرنا إلى قفله للمستشفى وعندما لفظ أنفسه فمتنا نحن أهل الحلي مسيحيين ومسلمين بلغة بل وتقبل فيه المراه المسلمين أيضاً وكنت أعمل له أمثلة وضعتها عندي وهي حيرة من مبلغ تقدي كبير وبعد وفاة أسرمت بأعطائه للكنيسة ومضى الإصلاان اللذان بيتان ذلك . أمثلة من القلقس وعلى في ذات الوقت .. هذا هو الدين الذي نحرص على تطبيق أوامره ، إنه الدين للماملة .

وعندما أطلق على الشارع وشارع المحبة وافقت الآراء بين الكنيسة والمسجد على تشجير الشارع وتجميله حتى يصبح على أكمل وجه مشرف فقتنا بالزود على أعالي الشارع لحظهم على زرع شجرة أمام كل منزل لتستجيب لمعظمهم ، ومن رفضي قام كل من المسجد والكنيسة بشراء الشجرة وزرعها حتى يصبح الشارع مكملاً الصورة الحارة بالفعل والقول مما .

● ليس هناك فرق :

أما الأستاذة نبيل هديري تاجر من سكان الحلي فيقول : إن ما يحدث من أحداث مؤسفة بين المسلمين والمسيحيين بالتأكيد فهو صورة غير الحقيقة للواقع والواقع هم ليسوا بمصريين أصلاً .. فمتنا نشأت في هذا الحلي وقد نموة الحظاري لا نسر



المصدر : صبا الحشير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

علل عمل النجم بالإخوة المسلمين سواء التجار أو الصغار ولحمد لله المملعة طيبة وسعادة للعبادة لأنهم أشمل من مطلق « الذين المملعة » . وأهم شيء هو السلوك نفسه .

● الفرحة بالتوصية :

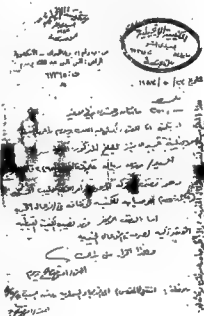
أما الفيلدان عصام محمد زاهر من سكان الشري فيقول : أنا من سكان الشارع الذي على أحد جانبيه المسجد وعلى بعد خطوات منه المكتبة ومن خلال تردى على المسجد للصلاة عادة ما ألتقي مع الإخوة المسلمين عند خروجهم من المكتبة لتبادل الأحاديث حول الأحوال الاجتماعية ونسأل عن بعضنا البعض وإذا سمعنا عن أي متلبة سواء عزبة أو مفرسة نلحظ في المشاركة دائما وهذا يدل على مدى الصداقة والحب الذي يجمع أهل الشارع ولا تشوبه أية شائبة .. ولا أبلغ إذا قلت إن معظم أصدقاء من الإخوة المسلمين يتبادل الزيارات في المناسبات والأعياد ويأخذ بالتهنئة علانا بمشاركة إنسانية في أحلك الظروف كالوفاة والمرض قبل الفرح وهذا أسطر المناسبات بالكتاتيب من مطلق أنه ليس يتنا فرق قسمة التماسع بجمعا ولغة الحب هي عملة الصلوات بيتا وهذا ما حرص عليه الذين الإسلام والمسيحي على حد سواء .

والتيبة للشروع للصلوات والتأني بين المسجد والمكتبة تم كانت مطلقا متفهما لمحت هذا بتأني وأهم الله أن تتم صفات الحب والمودة والإخلاص بيتا ولا تشوب تلك العلاقة الرئاسة أية شائبة .

فتحية إلى « شارع المنية » وأهل « شارع المنية » الذين شربوا أروع الأنماط في الحب والمودة والألفة ... والوصى .

« الأصدقاء / حنان المصري »

إطلاقا بأحد فرق بين الإخوة المسلمين على المنكس وجدت نفس شأني على الخراج فلان وصي فلان ... لا يوجد هنا مسيحي ومسلم حتى لفظ يطي الذي يلهم عينا لا يتروك إطلاقا مع العلم بأن لفظ يطي ممتد مصري وليس وسيعيا وكنا مصريون تعيش حياة كريمة عظيمة وبأجندة بالتأكيد من أحداث لم نستطع من شباب مطلقا عاليا بالكلية غير صحيحة وتلقية فكرية مغلقة .. وكما قلت هذا ليس للجميع المصري فما تشبهه هنا هو بالتأكيد الصورة الصحيحة للفرحة الوطنية ، ومن





من تضايانا القومية :

« خرافة » الأقلية في مصر

من أشد مخاطر تقسيم مصر إلى أكثرية وأقلية السقوط في أحيولة الخلافات الدينية . وبالتالي الاندفاع إلى هلاوية تحجيم الحياة المصرية مما يترتب عليه حدوث مضاعفات أكثر خطرا ومطورة .

بقلم : د . سليمان سليم

يقول غير القلائص نحن كلاً بعتة
 أن ما بعض الخليل يجب ألا يتعدى
 كلاً بيتنا المهار يجب أن يكون
 وحده ، كذلك قد يقال ، ولدينا
 بنفصا كبرية كلاً : نى الجيش
 والبريس ووكلاء الوزارة فنجيب
 ألا طيد الاتهام عن كلاً بل أن صوت
 القرفة وصل إلى الأعلام الذى لا نكتم
 نيه الاتهام سوى لا يومن سامة نطق
 لاغير نى العلم كله ! ! تكلم نطق
 هذه القضية بيتنا حتى الآن ؟
 على أن الاخطر هو اندفاعها لحياتنا
 إلى مدارسنا لثابت غير المعجزة
 أما قبطية أو مسيحية على الوضع
 المروى أن يكون ، خطا نصل إلى
 تحجيم الحياة المصرية والتقلية المصرية
 مما يلق سسدا حلالا دون التقسيم
 والتهوى ، وتزداد الآور تعقيدا حين
 نصر على وضع حلة « حياته »
 وعلى السؤال من الاسم الرامى
 لحياتنا ، إلى غير ذلك مما يؤدى إلى
 تعقيد الحياة المصرية ، وحل م
 العقيدة ، التى هى مضم صور الحرية
 الانسانية ، أو هكذا يبنى أن تكون ،
 خاصة نى يد ينادى قلادة نى كل
 مكان بأنه يد الآن والآن . وأنا
 نى نفى من القول بأن تحجيم الحياة
 المصرية على هذا الوضع يؤدى إلى
 تعقيد النطق الأكثر المصرية إلى مجالات
 الإبداع والفنون ، ونعوض بقاء الفروع
 المصرية نى يده المنداح إليه
 مسودة إلى أن أسكتنا ، على
 المزيد من الفطرات نحو مجتمع القلبية
 والعمل والمساواة ، وشجيا لكل
 أسباب القرفة والانقسام لنقل مصر
 هي مصر : مصر المسودة ، مصر
 الأقلية ، مصر الصالة والأخوة والسلام

كبار المسيحيين من أعضاء اللجنة أن
 نطق المسطور على تخصيص بعض
 مكائد البرلمان للاتحاد . ماذا كان وقع
 هذا الاقتراح على القصر المصرى ؟
 وخاصة نى المحيط القبطى ؟ لقد
 التوى رجل الصارع القبطى ، والنالغ
 القبطى نى الأوف ، والطالب القبطى
 من القصر مصر إلى الصلابة ، كل
 هؤلاء ثلروا على هذا الاتجاه متخزين
 بقوة ثلاثين قوتهم الشسيرة .. أما
 نحن جزء من هذا الكوكب ونسمة خالصة
 من صميم نطوره ، نطق تخصيص لنا
 مقاعد كما لو كنا جالية أو طائفة أو
 صم طبقى على المجتمع ؟ وجاء رد
 ملك : نأنا نحن نعلم الأقلية أن
 نى التخليج نى صرمهم الصادر نى
 ٢٨ نواير سنة ١٩٢٢ على خلفها .
 وبرة كبرى ياور القصر القبطى نى
 قرفة رددنا القصر سرجيسو ألا كان
 بقاء التخليج حرجونا بصاية الأقلية

لابل اتقسام القرفة الوطنية
 المصرية على نفسها حين يقول القبطى
 أن تعداد الاتحاد لبقية ثلاثين نورد
 عليه القبطى الصلابة . كما حدث نى
 كلب داعية الصلابة كبر . بل أنهم
 لا يزلون عن ثلاثين لم يشنع
 ولله يقول نى كل الخطر والمطورة
 للاتحاد نى رايه أنها يديمون أنهم
 لثابتة ثلاثين لبطالورا بطولون أكثر
 وزايا أوف ! قول مثلا تكون لمار
 لجرينا القرفة ونسلكنا المشترك ؟
 كيف نلتاذ بالارام حول موضوع
 كبرنا وبقاها كسب موجد صدر
 كلفه الطويل من عام واحد وصحى
 هدف واحد بنحنا نطق نلية أخيرة
 نى الإفتاء على كبر مصر الواحد ؟ بل
 وبلغ نيه نينا غالبا هو أقدم الأوروبى
 أرشى مصر على الصلابة الصمور ؟
 نال الآن معنا نجر صور حضارتنا
 التمسالة نرى كيف نجب معا هذا
 القرفة الطائفة .
 نى سنة ١٩٢٢ وإفلاذ نهضة نى
 مسافة مسودها الجديد اقترح أحد

نطق لنا بيها ، ومع ذلك نلقت
 لإفلاذ القرفة دنيا مصر .
 حسدا على ملج القصر القبطى
 المنصب القدى للصمور بقم وشعور
 على العمل نرسمة لصلابة نى اتسام
 بيلم . ومن هنا جاء نطق مؤرخنا
 الكبير شسقل نواير نى كسب
 - النشوصات المصرية الرطانية - بأن
 نطق المصريين إلى أحيولة الخلافات
 القبطية كانت ورام نجاح لورهم نى
 سنة ١٩١٩ . ولعل هذا ما يجب أن
 يكون عليه موقفنا اليوم حتى لا نزال
 إلى مخاطر القرفة القبطية وذلك حين

أمير تنظيم الجهاد

يعود إلى مصر

كتب أحمد الشيخ :

□ علمت: السياسي، أن الدكتور...
مصر عبد الرحمن أصبح تنظيم
(الجهاد) ... قرر العودة إلى مصر
إستجابة لثلاثة أعضاء جماعته
لؤلاف موصوفه بالتصرفات الخرفاء
ايحضر أعضاء تنظيم الجهاد ، والتي
ترتب عليها ما حدث من مصاعبات
عنيفه مع أجهزة الأمن لفتح ...
ولكن مصدر إسمي كبير
السياسي ، .. أن الدكتور عبد
الرحمن يستطيع العودة إلى بلاده في
أي وقت .. ولله كأي مواطن مصري
من حقه الخروج والعودة متى شاء ..
وإنه ليس مبعداً عن البلاد وقد خرج
بمقتضى إرادته وتقال بين عدة دول
حتى يستقر منذ عامين في الولايات
المتحدة الأمريكية ..



المصدر : المختار الإسلامي

١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهداف ...

نشرت

جريدة

نفسه أن أشار إليه - بين الإرهاب الذي يعني ارتكاب فعل معين وبين الترف الذي يعني الشطط في الرأي. فحسب كلام الحكومة ومحققها هناك فارق بين فعل إجرامي وبين رأي لا ترفضه عنه الحكومة فلماذا أتم التسوية بين الأمرين وهل يحق لنا أن نعتبر تصريح الوزير نفسه لجريدة الوفد الداخلية بأنه سيحصل من جسد أي شخص مصفاة يخترقها الرصاص لمجرد أنه ينظر إلى عسكري؟.. هل نعتبر هذا التصريح إرهاباً لم تطرقاً؟ أما عن التخابر لصالح جهات أجنبية فهذا قصة طريفة تنطلق به وسننظر فيما ستفعل الحكومة فيها.

ففي يوم ٢ مارس نشرت جريدة مصر الفتاة خبراً يقول أن المحكمة العسكرية قد حكمت بالسجن بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على شخص يدعى جورج حبيب يوسف بتهمة التجسس لصالح إسرائيل والموساد وأضافت الجريدة أن الجاسوس قد اعتقل في نوفمبر الماضي (١٩٩١).. والمضال هو ما الذي سوف يحدث لهذا الجاسوس بعد انقضاء ثلاثة أرباع المدة.. هل ستطبق عليه قواعد شيخ العرب الإفراجية أم سيفرج عنه قبل ربع المدة

الشرق الأوسط في أول مارس الماضي خيراً يقول أن وزارة الداخلية ترفض الإفراج عن

المتهمين في قضية إعدام السادات رغم مخفى ثلاثة أرباع المدة في السجن وتتمب الخبر إلى وزير الداخلية - أو شيخ العرب كما تسميه جريدة الوفد الناطقة باسمه وأسم وزارته - قوله أن السبب في عدم الإفراج عن هؤلاء المتهمين وفق المرف السائد هو خطرهم على أمن الدولة والحكومة بسبب أفكارهم الهدامة وعدم استجابتهم للنصح والإرشاد. لو صح هذا الخبر المنسوب لشيخ حرب الوفد لعد دليلاً واضحاً وخطيراً على أن الناس في مصر يماقون ويسجنون ويحرمون من حقوقهم القانونية (الإفراج لحسن السير والسلوك بعد قضاء ثلاثة أرباع المدة) لجرد أنهم مسلمون ولأنهم يرون آراء لا تعجب وزير الداخلية الذي اعترف بنفسه منذ مدة أنه ليس عالماً دينياً كما أن زميله وزير الأوقاف أعلن في ٧ مارس أن الدين حكر على العلماء وحدهم. فبأي مفة (يصرف النظر عن مشيخة العرب الوفدية) يحكم عبد الحليم موسى على المتهمين بأنهم لا يستحقون الحق القانوني لأن آراءهم هدامة ومن الحكم هنا.. وقد نسيت الصحفية إلى وزير الداخلية قوله أن مبداء في عدم الإفراج بعد قضاء ثلاثة أرباع المدة ينطبق على المتهمين في قضايا الإرهاب والتطرف والتخابر لصالح جهات أجنبية.. ولكن هناك فارق - سبق الوزير



المصدر: المعزة الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

فقط لا غير أي والله العظيم! المخدرات
والسرقة والفساد على طريقة اللصوص
الكبار لا تهدد أمن الحكومة ولا الدولة ولا
يرى فيها وزير الداخلية أي بئس... إذن أي
حكومة هذه تكون التي يهددها ترديد
الأفكار في المسجون ولا تهددها المخدرات
والفساد! الأمر واضح ويبيّن والحمد لله أنهم
هم الذين قالوها.

كلمة أخيرة عن الجريدة الغفرة التي
نصبت من نفسها حرباً ضد المسلمين
ويوقاً لترديد الكاذب ضدهم. أن الوقت
قد حان لكي تفتح هذه الجريدة والمصايب
التي تصدرها وتديرها ويكفي أنهم جعلوا
من أنفسهم يوقاً لكاذب الحكومة.

بمسبب من الوحدة الوطنية وسبب من
الوحدة الإسرائيلية؟ وهناك أسئلة أخرى
على الهامش... لماذا لم نسمع من أجهزة
الأمن أي شيء عن هذا الجاسوس
وحكايته بينما ملأ الدنيا هيباحاً حول ما
أسموه بتنظيم «سلسبيل» الذي يتجسس
لصالح جهة غير معروفة؟! هل هناك خيار
وثاقوس في الجاسوسية بحيث أن
المسيحي معاف والمسلم مدان ومقضموع
وهو برىء كما حدث في حالة ما أسموه
بتنظيم «سلسبيل»؟!!

ولماذا لا تتضمن قواعد شيخ العرب
الإفراجية قضايا المخدرات والفساد
والرشوة واستغلال النفوذ والمحسوبية
والسلب الفاسدة؟ هل هي لا تمثل خطراً
على أمن الدولة أم ماذا؟... إذن هذا
اعتراف ظريف من وزير الداخلية ينبغي أن
يسجل بحروف من نور.. الجرائم التي
تشكل خطراً على أمن الدولة والحكومة هي
فقط جرائم المسلمين أي بالحصر ووفق ما
جاء في جريدة الشرق الأوسط في عددها
الصادر في أول مارس في الإرهاب
والطرف والتخاير لصالح جهات أجنبية
واستخدام المسجون لترديد الأفكار الهدامة



المصدر : المحتل والإسلامي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإدارة المحلية ...

عن كنيسة أم عن مولة لها جهاز إداري يقدم خدمات ويجيب ضرائب ويحتاج إلى تمهيدات ولا مركزية لضمان حسن الأداء وسرعة اتخاذ القرار ... الخ.

الله وحده أعلم لأن الجميع على ما يبدو لا يريدون أن يعلموا حتى أولئك الذين يشتغلون بجمع المطهرات... وإذا كان البابا يريد إسفال تنظيم الإدارة الحديثة واللامركزية بالنسبة للكنيسة فما هو دور جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا... ولماذا هي من دون سائر الجمعيات القبطية أم أن لها وضعاً خاصاً يعود إلى شخص رئيسها واتصالاته ونشاطاته وكتاباته؟... إن شكل المسألة يأخذ بوضوح وضع البرلمان الطائفي الذي يبحث في كيفية تعديل تطبيقات الدولة وهذا في حد ذاته يشير التساؤلات... نحن لم نسمع أن الأزهر أو وزارة الأوقاف أو حتى دار

الماضي نشرت صحيفة إلا ما لي خبراً يقول: «لما البابا شغوة إلى اجتماع مشترك للمجلس الملي للأكلبات ومجلس إدارة جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا لمناقشة كيفية إسفال تنظيمات إدارية حديثة والقضاء على المركزية»... والشيء الطريف الذي لم تذكره الجريدة هو أين سوف تدخل هذه التنظيمات الإدارية الحديثة وأين سيتم القضاء على المركزية. إذا كانت الكنيسة هي المقصودة وإذا كانت الكنيسة كما يقال لنا هي حقيقة روحية مغنوية تقيم الصلوات وتمنح البركات والهداية الدينية فما هي الحاجة إلى هذه التحديثات التي تذكرنا بوزارة الحكم المحلي أو بالثورة الإدارية التي تعمل الحكومة عنها كل سنة... هل نحن نتحدث



المصدر: المحتل والاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٧

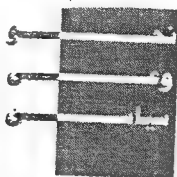
المجلس الأعلى وجمعية التوفيق في مدينة
برلمان واضح الطائفة. ألا تعني مشاركة
جمعية التوفيق في هذا الاجتماع الإداري
المسياسي الكنسي خروجاً على دورها
المنصوص عليه في قوانين ولوائح
الجمعيات، وما هو موقف الدولة عموماً من
هذا التنظيم الإداري اللامركزي الحديث
لأن هذه الدولة كانت تصيبها الهستيريا
والسعال الديكي والحمى القلاعية عندما
يقوم أحد الأتنية الرياضية بتعيين مجلس
إدارة دون رغبته أو دون القبول بالأعضاء
المعينين من قبل مديرية الشباب.. ولكن فيه
ناس على رأسهم ريشة ويشككوا مع ذلك
من الاضطهاد!!

الإفتاء التي اخترعوها مؤخراً تدعو إلى
جمعيات دينية إسلامية للمشاركة في مجرد
وضع خطط لأنشطة الدعوة الدينية
البهتة بل على العكس ترى وزارة الأوقاف
ومعها وزارة الشؤون الاجتماعية تخارب
هذه الجمعيات بضرارة وتتكرر عليها مجرد
القيام بدور اجتماعي وتصابن مساجدها..
ونحن نسأل مرة أخرى لمن يهمه الأمر: ما
هي الحاجة إلى إدخال التنظيمات الإدارية
الحديثة واللامركزية على كنيسة يقترض
أنها تقوم بنشاطات روحية دينية وتقوم بها
بنجاح مطلق التطوير حتى الآن وتتشمس
كنائس من استراليا شرقاً إلى أمريكا
غرباً إلى إفريقيا الجنوبية وأمريكا
اللاتينية جنوباً وأوروبا شمالاً وبها
أسقفيات للشباب والبحث العلمي والخدمات
الاجتماعية.. الخ. ما هو المطلوب بعد
ذلك؟ هل هناك مرحلة قادمة من النشاط
للتزايد داخلياً وخارجياً مطلوب التحضير
لها إلى حد عقد هذا الاجتماع الموسع
الذي لا يضم ممثلو الكنيسة فقط بل



المصدر: الخطبة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٢ مايو ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إياكم ومهاجمة التيار الإسلامي

إياكم ومهاجمة التيار الإسلامي.. في أى مكان.. وأى من
فصائله.. إنكم تنحدرون.. كنتم بالأمس تهاجمون الإسلام ذاته
وأصبحتم اليوم عاجزين عن مهاجمة الإسلام فتهاجمون الأفراد
المسلمين.. أنتم تنحدرون.. غداً وقريباً جداً سوف تعجزون عن
مهاجمة الأفراد أيضاً، ستولون الدبر. سترفعون أيديكم، سيدخل
الناس عندنا أفواجا.



المصدر: المختار الاسلامي

التاريخ: ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم: د. فهمي الشناوي

رقيقاً معاصراً في جنوب افريقيا ورقيقاً معاصراً تسترقونه بالربيع والتقسيم بالضمات السعر الحقيقي وتنسبون رقيقاً نسبتموهم إلى أنبيائكم سلام الله عليهم. وتنسبون أن الجزية ذاتها - التي تنتفونها -

بالأوس كنتم تهاجمون الإسلام مباشرة.. فتكلمون عن النبي في زواجه يتسع نساء كلهن ما عدا واحدة فقط ثيبات كبار وينسون أن كتبهم تقول من سليمان أن له ٧٠٠ زوجة و ٣٠٠ جارية. وتقول عن نبي أنه شامد امرأة تستحم أو ممن واقع بنتيه وهو سكران أو ممن أنكر زوجته لزوجته أمام الفرعون تنازلاً عنها له.. إلى آخر الافتراءات الفظة التي لن يعدموا أن يرددوا أمثالها عن الإسلاميين.

بالأوس كنتم تهاجمون الإسلام مباشرة وتقولون أنه دين رقيقاً وترسمون العرب وهم يجرون رداً عن الرقيق الإفريقي ولانلتم تضمون مثل هذه الصور في كل قاعات الاجتماعات في الدول الإفريقية وتنسبون



المختار الإسلامي المصدر :

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

وكما يقالون في مسألة سيفينا عيسى
وينكرين محمداً (ﷺ) رغم أنهما هما وسائر
الأنبياء أنبياء للإسلام جميعاً.. ورغم ما أنه
سورة مريم من إحقاق الحق في أمر عيسى

ومريم.. كما يقالون في هذا يقالون في
وضع المرأة في الإسلام بزعم تحريرها من
كبت الرجل. يتجاهلون أن الإسلام سألوا بين
الرجل والمرأة ولم يجعل للرجل على المرأة إلا
درجة واحدة فقط هي درجة القيادة.. أما ما
قيل للإسلام فكانت كل الأدیان لا تعتبر
المرأة مخلوقاً من الإنسان.. ولم يعرفوا
قيمتها إلا بعد الإسلام.. وهنا بدأوا يزايدون
على الإسلام وإن كانوا لازالوا يستخدمونها
كلمد أهم عناصر المادة.. المادة التي
يعتبرونها عبادة.. أو يستعملونها كمادة
إعلانية عن بضائعهم.

وقالوا بفصل الدين عن الدولة وأن هذا
الفصل هو سر المنهية والدواء المسحوق
النهضة. يقولون هذا في الوقت الذي تجمع
إسرائيل بين الدين والدولة للدرجة تسمي
الدولة على اسم نبيها. ويجمع الفاتيكاني بين
الدين والدولة أيضاً. ويقال ملك بريطانيا
خلعاً من عرش أبائه وأجداده لمجرد عدم
رضاء الكنيسة عن زواجه. وتوجد أحزاب
مسيحية في كل دول أوروبا. ورغم أنهم شنوا
الحرب العالمية الأولى فقط لتمزيق دولة
الخلافة الإسلامية بدليل أن قائد قواتهم قال
عند دخوله القدس: اليوم انتقلت الحروب
الصليبية.. وبدليل أن قريته الفرنسية قائد
قوات فرنسا كثر نفس المرأة بعد أيام عند
دخوله دمشق وهو يرفس قبر صلاح الدين
داخل المسجد الأموي.. ثم يا صلاح.. فما

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

هي دليل على تحريم الرق. وتنسون أن
الشيوعية والنازية هي رق أشد من الرق.
وتنسون أن سيطرة اليهود على إنجاح
واسقاط رئيس أمريكا المرة بعد المرة هو رق
أشد من الرق.. وتنسون أن كهنوتية الكهنوت
الذين يتكلمون باسم الله هي رق أشد من
الرق. وتنسون أن إقطاعكم كان رقاً وأن
ديمقراطيتكم إنما هي مسروقة من الشورى
الإسلامية وأن أميتكم وأنظمتكم العالمية
كهنة الأمم ومنظمتها إنما هي منقولة من
دالة الواحدة فوق الأجناس والوطنيات.

تحدثون عن الرق عند المسلمين.. أستم
أنتم الآن رقيقاً عند اليهود في الصليبية
والمال. ولا أنتم قاترين على تحرير أنفسكم
ولا اليهود سيحربونكم.. تخضعون لهم
خضوعاً أعمى حتى للتم بأن اليهود لم
يصلوا المسيح عكس ما كترتم في كنائسكم
عشرين قرناً.. إذا لم يكونوا قد صلحوا..
فحطوا إذن الصليب.. هل للصليب معنى إلا
أن المسيح عليه السلام قد صلب.. وإذا لم
يكن قد صلب فمعنى ذلك أن كل كنيسة طوال
القرن السابقة.. للأسف.. كتب خاطئة أو
ملققة أو موشوعة.

أليس رقاً أن تخضعوا لليهود وتحاربوا
المسلمين مع أن الإسلام هو الذي قدس مريم
والمسيح عليهما السلام.. وأولا هذا التقديس
لكأن.. حسب قواعد العلم الحديث الذي ينكر
كل ما لا يخضع للمعمل.. مستحيلاً
الاعتراف بسيفينا عيسى عليه السلام كنبى
إطلاقاً.. فهل هناك رق أكثر من السيطرة
على مقدساتكم ورموزكم ثم إرغامكم على
تبرئتهم وقت أن يريدوا.. حاربوا أنفسكم أولاً
ثم ابشروا عن الرق عند المسلمين.



المختار الإسلامي : المصدر :

التاريخ :

١٦ مايو ١٩٩٢

ويتكلمون عن التطرف وتطوف المواكب في
الأتان لتتدب أسطوانة عن الإسلام المعتدل.
ويؤمنون أنهم هم الذين قالوا عن ماء يهوديته
إلى اليهود بقاءه زمزم الجديدة ويقولون إن
اليهود في مطار تل أبيب أهم من اليهود

على سطح القمر. ويقولون إن الله خلق العالم
في كذا يوم وخلق هبدهم في يوم
مخصص. ويقولون إن الرحلة من القاهرة
إلى تل أبيب في أهمية الرحلة من مكة إلى
المدينة في الهجرة النبوية. ويقولون أنهم آخر
الفراعنة. ويقولون «إننا أعطيتكم العزة
والكرامة». ويقولون «أريد أن أفن في وادي
الرحمة بجوار سيدنا موسى». ويقولون «أنهم
على موعد مع القدر» والقدر هو الله.

عندما يقول أحدهم نبني مسجداً وكثيراً
تحت سقف واحد وهي شمس دعوى
الماوسونية التي يجرمها القانون الرضعي.
وكأنه بذلك يريد تصحيح خط الأنبياء علانية
على الخروج على القانون الرضعي ذات ولا
يعتبر مقترفاً.. أما الدعوة إلى دستور ورفع
الطوارئ فهو تطرف.

كل هذا ليس تطرفاً.. بل هو الشرعية..
الشرعية الثورية والثورة الشرعية.. والذي
يطلب رفع الطوارئ وإعطاء صوته في
انتخاب حر مثل بقية شعوب العالم بما فيها
دول إفريقيا لم تكن على الخريطة وقت أن
كان في مصر حرية وديمقراطية منذ قرن
وتصنف قرن. هذا الذي يقول أرفعوا
الطوارئ وأعطوني حق الانتخاب يصبح هو
المتطرف والإرهابي وعلاجه رصاصة في
سوداء القلب!

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد حدثنا.. ويدليل أنهم وزعموا العالم
الإسلامي كله فيما بينهم حتى أنهم أعطوا
لشبيوعية عدوتهم الأولى وقتلته، أعطوها

٦ ولايات إسلامية.

هذه هي مقولاتهم ويهتفون عندما كانوا
يهاجمون الإسلام مباشرة. الآن انهزموا عن
الهجوم على الإسلام واستسلموا مهاجمة
الإسلاميين ثلثاً منهم أنهم هنا أرسفا
السمكة! وكما عمو تماماً عن حقيقة سيدنا
عيسى وعن حقيقة المرأة وعن.. وعن.. وعن..
فهم يعمون تماماً عن حقيقة الإسلاميين.
يرفعون على رأسهم الهراوة غباء منهم
وحماقة. يضحون العصا على عيون
الإسلاميين فإذا بهم هم الذين لا يسمعون
والذي على عينيه العصا هو الذي يرى
ويعرف تماماً من هو الذي وضع العصا
على عينه.. كان سعد زغول يقول عن هؤلاء
أنهم برادح الانجليز.. فهل كان سعد زغول
إرهابياً يجب قتله «برساسة في سوداء»
القلب كما يقول الفخر الجاهلين؟.. كان
برنارد شو وسائر الأدباء الانجليز يقولون
عنهم «كلاب Lackies» فهل كان برنارد
شو إرهابياً؟ سائر الأدباء الإنجليز تقول
من الانجاش «عرياء Our Arabs»
وتعاملهم في المحافل الدولية كما تعامل
حصانك أو كليك.. قد يغضب منك ولكنه في
آخر النهار موفى يأتي إليك يتمسح فيك
طالباً حقة شعور موسي.. إنه الفياء فقط
الذي يضرب على مخ هؤلاء الأتقاء الجيد هو
الذي يصور لهم وهم الشرعية وهم الظود
في السلطة.. غباء.. غباء.



أليس زقنا أن نخضعوا لليهود وتتاربوا المسلمين ؟

الأولى أيام عثمان وعلى

ولكنهم يعترفون بأنهم يتألقون الإسلاميين ولا يوافقونهم لأن الإسلاميين رجعيون وأيس لهم برنامج أما هم فبرنامجهم واضح.. التبعية للغرب بدون تبصر حتى لو كان مثل تبعية حمار الاسننج لحمار الملح.. تبعية أدت إلى احتلال إسرائيل واحتلال قرقق وأدت إلى ديون كالتلال والجبال وأدت إلى الفساد الذي وصل إلى الوزراء والمحافظين وما خفى أعظم.

يتألقون بإقامة احتفالات دينية وتوزيع جوائز وعقد ندوات.. وكلها من مركز الحكم.. تزول بزوال الحكم.. ومع ذلك يقولون لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة.. هكذا مع الغير فقط.. إنما مع أنفسهم

فدينهم سياسة دين أن تكون سياستهم دين. موضوعياً أن ميدان القتال بين الطرفين هو موضوع فصل الدين عن الدنيا.. وذلك بفصل الإسلام عن الحكم.. والقول بأن الإسلام ليس فيه حكم.. مجرد وعظ وأرشاد.. فإذا برز نفاقهم قالوا لا تلوثوا الدين بالحكم.. دعوا الفذارة لهم وحدهم.. فهم أهل تصحية!!

يقول الإسلاميون أن الإسلام دين ودولة.. وهم يقولون أن الإسلام دين فقط. هذا قولهم بأسانهم أما دافعهم فهو أنهم لا دين ولا دولة إنما تبعية ومديونية وهزائم حربية واستسلام سياسي وفساد ويطالة وجوع وعري. فأى دولة كن؟

وصول الأمر إلى درجة إلغاء الانتخابات في الجزائر وسط ذهول العالم كله.. لدرجة أن فرنسا نفسها وأمريكا ذاتها استهجن هذا التصرف الغشيم الغضيم الغاضم (على الأقل في الحن والحقيقة أنهم وراء المؤامرة الكبرى على إسلام الجزائر).

ولكنه الغباء يريد أن يكون شياء عالمياً ولا

يكتفى بالغباء المحلي والاقليمي.

إنهم مخلوق مشوه منظره مفيد ليس فيه عقل إنسان خرج إلى قومه من الجحيم فيريد أن يفرج إلى العالم كله أيضاً.. وبالجملة كله كان يهليل لهذا الوحش وهو يرتص رقصته الوحشية داخل أرضه ولكنه الآن خرج إلى العالم المفتوح ليكون مقضوحاً. الآن ارتدوا إلى الخلف انحدروا خطوة كبيرة إلى الخلف.

عجزوا عن مهاجمة الإسلام فهاجموا الإسلاميين وملتقوا الإسلام منافقة ورياء.. فمادام الإسلاميون يدافعون عن الإسلام فلماذا - أيضاً - لا يدعى المنافقون دفاعاً عن الإسلام حتى تختلط الأمور.. يكرهون لعبة مسجد الضرائر.. وكله يهون في سبيل الحكم وتصل بهم البجاجة إلى أن ينكروا على الإسلاميين حقهم في الحكم والحكم أنفسهم هم. كأنما ولد الحكم نفسه ليكون من تصميمهم هم.. وحتى إن أسلموا فعلاً لا نفاقاً فهم يرددون تكرار مأساة أبي سفيان مع بني هاشم.. التي أدت إلى الفتنة الكبرى



وكما أن هناك عبدة للنار وعبدة للعجل
الذهبي وعبدة للشيطان هناك عبدة
لكرسي الحكم حتى لو كان كرسيًا بخازنًا
بل أن سعد زغلول لم يصفهم كيهود
يعبدون الكرسي.. بل يصفهم بما هو أخطر..
وصفهم بأنهم «برادع» للأنجليز والغريب.. ولم
يكن سعد زغلول إرهابيًا ولا متطرفًا ولا
خارجًا على القانون.. ولم يهرك أحد النيابة
شده فسدل عن أجهزة الأمن.

ويجاد الكرسي هؤلاء يخدعون ويخدعون
بواسطة رجال الأمن.. خدع شعراوي جمعة
جمال عبدالناصر ثم تبين أن شعراوي جمعة
مركز قوة وكان يسعى إلى الاستيلاء على
الدولة كلها.. وانضدع السادات بكل وزراء
داخلية واحد وراء الآخر حتى فقد حياته
في يوم نصره.. ونفس هؤلاء الحراس
تقاعدوا بصورة تدعو الرثاء والتاريخ على
بمثال هذه النسبة والتناسب بين السلطان
وحراس السلطة وكلاهما يقتصر الآخر عند
أول فرصة.

والظاهرة الخاصة واللذات للنظر للحراس
في مصر هو مخازناتهم للغرب.. وأنهم
يخوضون فيما لا يفهمون.. وعلى قمة هذه
المخازن والخوض فيما لا يفهمه قول زكي
بدر في افتتاح ندوة برلمانية ويدين مناسبة.
أبشركم بالآ عوبة للخلافة إطلاقاً.. مكذبا
تخرج النبوة على أفواه الهمس.. هل هذه
البشرى موجبة للمسلمين؟ وهل لوحي الية
بهذه البشرى أم هو يوحى بها.

الإسلام دين وأمة.. والأمة هي التي تفرز
دولتها ودولتها تخدم عند أمتها وليست تركبها
وتسوقها.

الإسلام حكومة دين وليست حكومة رجال
الدين كما يخولفوننا.. هم جعلوا حجتهم أن
الإسلاميين يريدون حكماً بواسطة المشايخ.
وهذا يعني نكتاتورية للمشايخ تحت زعم
الحق الإلهي.. وعلى فرض أن حكم المشايخ
هو ألن من حكم البوليس فإن المطلوب هو
حكم الدين سواء كان هذا الحاكم شيخاً أو
عسكرياً.

هل يلتزم الشريعة وللتنا تريد الحكم رغم
تطبيق الشريعة.. هل جعلتم الإسلام هو
الوطن وهو القومية ثم قلنا لكم ولاه.. بل تريد
الحكم.. هل أسلمتم الأرض والثروة إسلاماً
بدلاً من تهويدها لليهود وقلنا لكم ولاه.. بل
تريد الحكم.. هل أنتم مستمعون لتطبيق
الشريعة وجعل الإسلام هو الوطن وتحقيق
الاستقلال الإسلامي للأرض وثرواتها
ويحارها ومضايقتها؟..

إنكم لا تعرفون ماذا تريدون.. إلا مظهر
الحكم فقط.. نفس من الحكم بنفس المفاهيم
الغريبة.. لا تفهمونها.. وأكبر دليل على أنكم لا
تفهمون الغرب الذي تتلبهون في حبه هو
أنكم ترفضون الاحتكام إلى صندوق
الانتخاب الحر.. وهو ألف باء السياسة عند
الغرب.. كيف تقرون لغة الغرب وأنتم لا
تعرفون ألف باء الغرب؟..

إنكم تحكمون طالما أنتم أحياء.. مجرد
الجلوس على كرسي الحكم.. حتى لو صار
خازنًا.



المصدر : المختار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

ولكن نفس تطوره، فهو عدوان على القضاء لأنه لا يأنه يجر الإفراج ولا بالعرض على النيابة وهو عدوان على مجلس الشعب والهيئة التشريعية لأنها لا تراقبه ولا تستطيع إزاعه حولاً ولا طوعاً وهو اعتداء على الشرعية لأنها تعتمد على القوة كما فعل شاوشيفسكي وموسوليني وهتلر، ونخوض أيضاً في تكتيكه فقد وضع أحد وزراء الداخلية ميدانين آمنين شيطانين هما أجهاض أي تحرك موهوم بتخليق قضية وهمية تستدعي ترويع كل التيار الإسلامي.. وفي نفس الوقت اخترع خدمة «الحوار» مع التيار الإسلامي بفرض أن يفرض سيطرته على علماء المسلمين قبل أن ينضموا للإسلاميين.

أما العنف فقد زاد النار اشتعالاً.. ولعب جلاوة العنف (الذكورهم.. استعرضهم أنت) بالعار. أو عاشوا بالحصرة.

وأما الحوار فإنه حوار مع أنفسهم.. لأنهم لا ينشرون ولا يربون على كتابات شحايهم من مصرية إلى شكري مصطفى إلى محمد عبد السلام إلى غيرهم.. وقد انخدع في مسألة الحوار هذه مشايخ أجلاء فقاموا بنفس الدور الذي قام به شيخ جليل سابق هو أبو موسى الأشعري عندما خلع صاحبه الذي لعب مثلاً له وثبت الخصم الداهية عمرو بن العاص صاحبه المنافس. فلعبه

في الوقت الذي يحرصون فيه على الحكم هكذا يصرّون بالتسمية للإسلاميين على أن الإسلام ليس دين وبولة وإنما دين فقط. هذا المفهوم يفرضونه بالقوة والكبت والتكثير والإرهاب.. هل هناك إرهاب أكثر من أمن مركزي يكفي لأن يكون جيشاً يفتح به شخص مثل محمد علي كل إفريقيا وآسيا؟. هل هناك إرهاب أكثر من أن دولة تمتثل ريع مليون مستعمر في ١٠ سنوات (حسب احصائية نقابة المحامين) ويرتكب معهم ما يندى له الجبين وما تحتكم فيه إلى الله يوم الحساب بعد أن غلب القضاء على أمره.. ويكشف أن نقول أن العدل أساس الملك انتهى وأصبح أمن الدولة هو أساس الحكم. وأن الحق فوق القوة انتهى. وأصبحت القوة فوق الحق.. وأن الأمة فوق الحكومة انتهت وأصبحت الحكومة فوق الأمة.

لن نخوض في أساليب التعذيب والكبت وتلفيق القضايا وما كان وصفه يوماً عبد العزيز فهمي بأنه إجرام في إجرام بعد أن أصبح الآن روتيناً. لن نخوض في وصفه



الحوار هذه لم تقدم إلا في أمطيات بعض -
المشايخ الذين يحبون أن تظهر صورتهم في
التلفزيون... والتلفزيون ملك الدولة.

ثم جاء الإعلام ليلعب دوره أيضاً ضد
الإسلاميين... والإعلام هو حالياً أقوى من
الجيش وأقوى من أصحاب الجلالة

السابقين.. ولكن الغباء يعنى البصيرة.. فقد

ركز الإعلام مثلاً طوال حرب العراق ضد

إيران على أمرين: حكاية الشيعة وحكاية

«بطل العروبة».. جعل من موضوع الشيعة

والسنة سماً مثقوباً.. سيد ١٥٠ كتاباً بغرض

غسل الخ ضد الشيعة بأنهم كافرون وأنهم

زنادا المصحف... الخ.. الخ.. فادى هذا إلى

ظهور الثورة بين أهل السنة.. حتى يخرسهم

الإسلام.. إذا كان الضمير شيعياً كالأمر

ويقول عنه شيخ الأزهر أنها «خمينية وليست

إسلاماً».. فماذا يقولون في حسن الترابي

في السودان أو عباس ماضي في الجزائر أو

ماذا هم قائلون في أهل تركيا الصنويين؟..

وقالوا وزادوا من العروبة في مواجهة

الفرس ومن إحياء القانسية من حميد

باعتبارها موقمة قديمة ضد الفرس.. وقالوا

عن بوابة العرب الشرقية التي يحجبها صدام

وعن صلاح الدين الجديد وهو صدام.. فإذا

بهذا كله يهدم فوق رؤسهم في ٢ أغسطس

عام ٩٠٠ عندما غزا صدام الكويت.. وكلامها

عربي وكلامها سني في زعمه.

ومكذا بقدر ما يكون الإعلام قوياً في كره

(بتشديد الراء) فهو أقوى في قره (بتشديد

الراء) ومرة أخرى يصبح الإعلام ونمصيل

الخ في صالح الإسلاميين من حيث لا

يحتسبون تماماً كما كان العنف في صالحهم

من حيث لا يحتسبون.

ورقبت مسألة الغزل مع أمريكا أو مع

الغرب: فجمال عبد الناصر الذي كان يقول

محلياً للناس اشرى يا أمريكا من البحر

الأحمر أن لم تكتف بالشرب من البحر

الأبيض.. يقلل مبادرة ورجز وله اتصالات

سرية مع أمريكا (علوى حافظ في المهمة

السرية في أمريكا) ومع إسرائيل (أحمد

همروش، وكرنسمان ورئيس مالطة السابقي).

والسادات يفاوض أمريكا علناً بالقلوب بأن

٩٩٪ من أوراق اللعبة في أمريكا وسان

كيسنجر صديقه ويأتى زكى بدر يختصر

الطريق جداً ويكتشف عن الهدف كله: أبشركم

بقلة لا عودة للخلافة.. يقولها داخل مجلس

الشعب.. هل كان يوجه هذا الكلام إلى

مجلس الشعب ما المناسب ولا أحد في

مجلس الشعب أشار موضوع الخلافة أن

خطر بباله!!

فهل الغرب سأل عن هذا كله.. لا سأل عن

عبد الناصر ولا عن السادات ولا عن الذى

تعهد بعدم عودة الخلافة.. بالعكس الغرب

يدرك أن هناك صهوة إسلامية عارمة وشاملة

ويؤسسها.. لأن سياسة الغرب هي المصلحة.

وإذا كانت مصلحته في يد الإسلاميين يوماً

ما سيهد يده اليهم.

وهنا هو متران يحتج على الانقلاب

المسكرى في الجزائر ضد الإسلاميين.. ويرى

فيه متران خفناً للديمقراطية.. ونفس أمريكا

تتخبط لأنها دائماً في القرار السياسى

تحتاج إلى سنتين بعد بريطانيا وفرنسا

(تذكر دخولها الحرب الأولى أو الثانية بعد

سنتين).. وأمريكا رفضت مناصرة الانقلاب

المسكرى في الجزائر على غير عاداتها في

مناصرة كل انقلاب عسكري باعتبار أن



المصدر: المحتار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ - ١٩٩٢

المعسكر أقرب الطبقات إلى الفكر المادي
والتكنولوجيا وأنهم أكثر الطبقات سيطرة
وأنهم أخوف الطبقات من التضحية.
إنّ فالتعذيب مع الإسلاميين لا يتفق.. بل
يخدم الحركة.. والإعلام لا يتفح.. بل يتقلب
شدهم بفضل بعضهم ضد بعض. والغزل
مع أمريكا والغرب لا يندس دسملته قبل
كل شيء..

والمهم أنهم لا يستوعبون الدرس لا في
التعذيب ولا في الإعلام ولا في مغازلة الغرب.
وهم بهذا يسرعون بالانقلاب الإسلامي من
حيث لا يشعرون. تماماً كما ربي فرعون
داخل بيته سيدنا موسى. رياء بنفسه دون



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المختار والاسلام

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٧

لأنه لا نهائي لا يخضع لهذه المقاييس
الهنسية المحددة الزمن.

فمثلاً هم يقولون أن التيار الإسلامي يتأثر
بموامل من الخارج ويحاولون أن يبرحوا بأن
هناك تصويلاً من الخارج أو سلاحاً من
الخارج، وقد يكون هذا صحيحاً، وقد يكون
مبالغاً فيه وقد يكون مطلقاً بالكامل.

ولكن المهم والذي يجب أن ينهضوا لو أنهم
استوعبوا التاريخ.. هو أن الإسلام نفسه
وافد جديد على مصر وعلى كل الشمال
الافريقي، فهل كل واحد جديد من الخارج
خطراً أو ريباً؟ ثم ما سبب هذا الوفود من
الخارج؟.. السبب هو وجود فراغ في
الداخل يشغله اليه التيار الخارجي.. فلو
أنكم أوجدتم هنا أيديولوجيا إسلامية قوية
ما احتاجت إلى استيرادها من الخارج..
ولكنكم أنتم تخلقون هذا الفراغ بأيديكم
وبأيديكم للإسلاميين وإعلامكم وغزلكم الغرب،
حتى إذا خلق هذا الفراغ وشغل التيار
الخارجي تصابيحتم، الضلالة أنكم
فناشلون.. فاشلون في محاربة الإسلام
وفاشلون في إقامة الدولة.. وفاشلون في
معرفة أبسط القواعد في الوجود وهو أنه لا
يصح إلا الصحيح، ويجب أن تعظوا المدرسة
من أول جديد.. والله من وراءكم محيط..

أن يشعر.. رياه ليقوتس ملكه.. والله غالب
على أمره.

ولكن هل هم فعلاً بهذا الغباء لا يعرفون
هذه الحقائق الثلاث التي سررناها؟.. لا
ليسا أغبياء إلا على المدى الطويل، وأما
على القصير فهم النكباء ولهم حيلهم.. ولكن
كلها لا تقدر المدى الطويل أبداً.

فمثلاً هم.. بنكائهم قصير المدى - يظنون
أن الخميني نجح فقط لأن الجيش الإيراني
لم يواجهه بالمثل الكافي.. ولو أن الجيش
واجهه لأنهاء.. ومن ثم فقد صمموا على أن
يطبقوا هذا المفهوم في الجزائر.. ومثلاً هم
بنكائهم قصير المدى.. يظنون عدم التدخل
في شئون العراق والمحافظة على وحدة
العراق رغم كل الحرب الساحقة التي طغنت
عظام العراق.. يظنون هذا خوفاً من قيام
حكومة شيوعية في الجنوب تغطي إيران
امتداداً داخل الجسد العربي.

ومثلاً يظنون أن أحمد عرابي كان قد
صدر عليه حكم بالإعدام فلما استبدل
الإعدام بالنفي ظهر عرابي جديد في
الجيش بعد ذلك هو العصابات
وعبد الناصر.. ولو أن الاستانبولي لم يقدم
لسوف يتكرر ظهور استانبولي جديد.
وهذا كله صحيح طبعاً وعقل، ولكن التاريخ



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

الكارت الأخضر لمختفي الجهاد

كتب حمدي رزقي

علمت « روز اليوسف » ان الدكتور عمر
عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد والمقيم منذ
عامين في ولاية نيو جيرسي بأمریکا يقوم
حاليا بجولة في مساجد الولاية لجمع
التبرعات لبناء مسجد ومستشفيات في
مصر !

وتؤكد المعلومات لدى أعضاء التنظيم في
القاهرة ان السلطات الأمريكية سمحت
للدكتور عمر بجمع التبرعات رغم علمها
لصريح بأنه مسؤول لنشطة تنظيم الجهاد
منها . وإنها عثت عن المطالبة بترحيله
واسطه « كارت الأخضر » الذي يسمح له
بإبقائه حتى نهاية عام ١٩٩٥ .

وقلت لمصدر ذاتها زواج الدكتور عمر
عبد الرحمن من زوجة أمريكية ولكن على
هذا الذي المستشار سميد المشماوى الذى
علم في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة
بدعوة من جلسة هارفرد ان السلطات
الأمريكية اصطلت للكارت الأخضر بعد ان
تقدم مسجد « السلام » في نيو جيرسي بطلب
استقدام الدكتور عمر كواعدة . الأمر الذى
يسمح به قانون الهجرة الأمريكى .

وينحصر نشاط الدكتور عمر حاليا في
لماقته بالاصريين والجالية العربية هناك
والتي يحضهم فيها على الحرب ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

كيف بدأت العلاقات بين إيران الخميني والاخوان في مصر وسورية وحزب الله اللبناني ... وكيف انقطع بعضها؟

□ القاهرة - من عبدالله كمال

■ وصلت رسالة علمية مصرية أعدها باحث إيراني عن الثورة الإيرانية والنظم الميرمية، طيلة العلاقات بين التنظيم الدولي للاخوان المسلمين والثورة في إيران وكيف بدأت بالتقليد، العمل، ثم انتشرت بعداء حاد. وقال خالده للمواصلة وأضع الرسالة ان امانة سر التنظيم الدولي للاخوان الذي يمتلك فيه الاخوان للمصريين الاغلبية والسيطرة، باشرت في الاتصال بالثورة الإيرانية لتشكيل وفد للثورة وإيجاد طريق للتعاون، فقامت طهران بتعيين كمال خرازي ضابط اتصال بالتنظيم واجتمعت امانة سر التنظيم في لوفانو - سويسرا خلال ايار (مايو) ١٩٧٩ لتتبع العلاقات مع إيران. في هذا الاجتماع صدرت قرارات عدة سرية

كشفت عنها القواملة وهي:
- تشكيل وفد من الاخوان لزيارة إيران والقائمة بنجاح الثورة، وقد تكون الوفد من جابر رزق (مصري)، سمود حوا (سوري)، عبدالرحمن خليفة (أرمني)، غالب فمت (حمد) (سوري)، وأصدر كتيب يبرز ايجابيات الثورة من خلال القول ومواقف.
- بناء صلات تنظيمية مع حركة الطلبة المسلمين في إيران عن طريق الاتحاد الحالي للطلبة المسلمين وتشجيع عملية الترجمة من الفارسية والها والها وما يتعلق بكتابات الاخوان.
- تزويد إيران بالمعلومات الاعلامية للاستعانة بها في المؤسسات الاعلامية الإيرانية.
- مقابل هذا التقليد السريع لإيران، لم تبتد فيجاة طهران حماسية موازنة لجحات الحرب العراقية - الإيرانية لتسحب حرجا الجانبين، كما بدأ التعاون

يزداد بين إيران وسورية مسياً توتراً كبير لان النظام البعثي في سورية كان قد وجه سورية قوية لمحركة الاخوان هناك.

الا ان إيران برزت هذه المسألة بان الولايات المتحدة تسمى الى القضاء على الثورة الإيرانية من قبل الدول العربية للتصالح معها، وإن التصالح مع سورية تكتيكي، لكن هذا التفسير لم يكن مقبولاً لا من الحركات الاسلامية ولا من الإيرانيين أنفسهم كما يقول الباحث. ويظهر للوفد الإيراني مخالفا للعرفات الأيديولوجي للعالم من دعم الحركات الاسلامية التي تلقى ضد السلطة.

وكان السوري سمود حوا وقائمة الاخوان قاموا بزيارة لإيران التقوا فيها وزير الخارجية السابق إبراهيم يزدي ثم اجتمعوا بالامام الراجل لتوضيح ما يجري في سورية، حيث أخبرهم انه سيتكلم مع الرئيس حافظ الأسد حول الأوضاع هناك.

لكن بعد أحداث مدينة حماة سادت العلاقة ببرعة مع إيران، ومع تدهور الأوضاع الداخلية في إيران تدهورت العلاقة بين طهران وهذه الحركات الاسلامية لانها عدم وجود تسامح حقيقي، سياسي وديني تجاه الفئات الدينية والمرفوعة الاخرى في المجتمع الإيراني، كل هذا اعطى انشباعاً سلباً لدى الحركات الاسلامية في ما يتعلق بالتطبيق الإيراني للإسلام، بل ان إيران اتهمت الاخوان الذين شردوا في حماة وبهم عملاء للصهيونية والعراق. وهنا توجه الاخوان الى صدام الذي لنشأ لهم اذاعة حاجات المسلمين في إيران، كما ان حوا ولي المؤتمر الشعبي للعلماء المسلمين في بغداد هاجم إيران قائلًا: مكانا نطمح ان تكون لثورة الإيرانية لكل المسلمين ولذا بها تظهر لغرب انوار التصعب للبعثي فلا مسجد للنسبة في طهران ولا



المصدر : **الشيعة (الاعتدالية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٢

قوات للارتز الأميركية والقوات الفرنسية، ثم في ١٩٨١ عندما طلب نوبيه بري رئيس حركة دأمله الشيعة من الشيعة ١٠٠ في المئة من وحدات الجيش أن تستقيل. يقول الموملة: لقد بات الاختراق الإيراني للدولة في لبنان ملموسا بشكل واضح، بدأ بالرسائل من جنود الحرس الثوري إلى بطيخ عام ١٩٨٢، إلى تقديم مساعدات مالية وتدريبية العناصر للتعاطف مع النموذج الإيراني، ثم دعم حزب الله وحركة الجهاد الإسلامي، وفي سياق آخر يقول الباحث: إن الثورة الإيرانية لم تلعب دوراً تكوينياً أي تطويراً للحركات الإسلامية في الوطن العربي، لكنها لعبت دوراً تطويعياً ومعنوياً كانت بمثابة إلهام بعد سلسلة من الأحداث التي مرت بها.

وتقول السنة في إيران، علماً أن ثلث سكان إيران من السنة، بل إن التسنن أصبح مذهبياً متعصباً. وبعد هذه الأحداث شكل التنظيم الدولي للأخوان المسلمين لجنة سماها لجنة فتح إيران جاءلاً أعلن في الأردن مغرلاً لها، ومختباً رئيساً وأخيراً موازنة من أموال الجماعة، كما جعلت إحدى مهماتها الرئيسية تحويل الشعب الإيرانية إلى مذاهب أهل السنة. تتعرض الرسالة التي تقدم بها الموملة إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة لثقل درجة للتأخير لثقل الثورة الإيرانية على الحركات الإسلامية واختلافها من منطقة جغرافية إلى أخرى. ويعرض الباحث علاقة الثورة في إيران بإيران، في إطار أن الطائفة الشيعة أكثر الطوائف الدينية ١٧ المستطرف بها، ولقد بدأ هذا التأثير مع نهاية ١٩٨٢ عندما قامت الحركات الشيعة بعمليات التطهير لثقل



صوت الكويت

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرات

اللقاب ليس مشكلة ولكن...

قبض رجال الأمن في اليوم في محضر على سيدة متفحفة كانت تملك تلفزيونا مملوفا بفضائل، في المحضر تبين أن السيدة المتفحفة هي رجل لص صاحب سواقي، وأن التلفزيون مسروق. وفي الاعتراض، اسس تعامل اللواء شرطة لفرقة محمد وهبة: ماذا يحدث لو ارتدى أحد الأزهريين للفرجين ملابس للتفتيات، وهو يتنصّب للقيام بعملية إرهابية لتفجير سولج أو قتل شخصية عامة؟ وفي الإجابة قال: من الصعب أن يصعب أن يشتبه فيه أحد.. بالإضافة إلى أنه لن يترك أية بصمات لأن التفجرات هي من ضمن ملابس المتفجرات. ودعا اللواء شرطة في نهاية رسالته إلى أن تكتفي الفرقة أو الشرطة عند دخولها أحد للرائد العامة والاهامة بالصحاب وتظل صافرة للوجه.

وقبل أيام نشرنا في «صوت الكويت» صورة لقاص ملتحق في صرايبه وخبطه في لو أن شأيا قرر أن يتفحفه كما ذلك القصاص، ونقرر أن ينفذ سيارته في شوارع الكويت وهو ملتحق، فهل نسمح له بذلك ومهما كانت الأسباب؟

المشكلة بالتأكيد ليست في اللقب ولا في اللقبات ولكنها في محاول استخدام اللقب لارتكاب جريمة قتل أو سرقة تزعم الأمن وتصبح عبثا الله فرصة للتلقيح في قلوبنا.

أنوار ياسين

رجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتتحون منطقة مريم ال اثرية



كتب اشرف اكرام :

افتتح صباح أمس عمر عبدالآخر محافظ القاهرة مشروع تطوير المنطقة ال اثرية لشجرة مريم بالطرية .. حضر الافتتاح قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة النراقسية ، والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، والدكتور زكريا عيسى رئيس نيجوان رئيس الجمهورية .

وعدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي

تفقد محافظ القاهرة ومراقبه المنطقة ال اثرية لشجرة مريم بالطرية .. تكلفت أعمال التطوير ٧٠٠ ألف جنيه .. واستغرق للتطوير خمسة شهور .

شملت الرحلة ال اثرية التطوير لشجرة العاتة المقدسة ، والمنطقة من الداخل من أعمال نظافة الموقع ، والتكليف من البئر القديمة بالكامل .. وترجع ال امنية الدينية والاثارية للشجرة والبئر للقدم السيدة العذراء والسيد المسيح اليها حيث استقطبت بالشجرة ، وقررت من البئر .. بالإضافة الى عمل مدخل خاص للبئر بعد ترميمه وحاحلة الموقع كله بأسوار ، مع تجميل الطرق الداخلية والمؤدية الى البئر والشجرة .

الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، و قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية ، وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة في الافتتاح المنطقة ال اثرية لشجرة مريم امس بالطرية .

واكد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة مناطق الكنائس ال اثرية ويحرم والتي تمثلها ال هيئة الاقليمية لتنظيم السياحة على تطوير المناطق المسيحية ال اثرية بالشاركة مع الجهات المعنية .. حيث تقوم حاليا بتطوير الصيف .



يجمع الأسبوع الجاري في أفقرة التنظيم العالي للأخوان المسلمين يحاول إزالة التناقضات بين فروع

□ القاهرة - والحياة

والمسلمين

وسيجري في المؤتمر تقارير
لرؤساء الوفود التي أوفدها
«التنظيم» إلى مناطق المظاهرات
لإستطلاع آراء القيادات الإسلامية
للتنازع، ومحاولة الخروج من
الحجرات التي تواجه «التنظيم»
العالي للأخوان، نتيجة سيطرة
المصريين إضافة إلى مناقشة حال
الاعتزاز التي يتعرض لها فرع
«التنظيم» في القاهرة نتيجة تفاهل
الخصومة بين الجماعة والحكومة
ولجهاز الأمن خلال الشهور الماضية.
وسيعرض المؤتمر آخر التطورات
في الشؤون في ضوء التقارير
الواردة من الخرطوم التي تشير إلى
أن العلاقة الراهنة بين «التنظيم»
العالي للأخوان المسلمين، والجبهة
الإسلامية في السودان تتشعب
بالتزامن الفعلي. وسيبرز إمكان
عقد المؤتمر المقبل في القاهرة،
وسيراجع قرار الجماعة في الكويت
الاستعانة من عضوية «التنظيم» الذي
صدر في تموز (يوليو) الماضي
لأسباب أمنية. وإسقاط الإخوان
لمسلمين الكويتيين من حسابات
«التنظيم» وعدم مساعدتهم على رفع
إنهم كانوا السند الفعلي للرئيسي لـ
«التنظيم» العالي.

يلتزم أن مجلس الشؤون العام
لجماعة «الأخوان المسلمين» في مصر
قرر إنشاء «التنظيم العالي للأخوان»
في شهر تموز ١٩٨٢ بناء على فكرة
عالمية الإسلامية التي اقترها زعيم
الجماعة المصري الإمام حسن البنا
وطورها بعد ذلك في تصدده خارج
الحدود. إحياء عام ١٩٧٧ بإنشاء أول
فروع لجماعة «الأخوان المسلمين»
خارج مصر في سوريا ولبنان في
ضوء الثلاثة لخطية للجماعة التي
تدعى على «أن الإخوان المسلمين في
كل مكان جملة واحدة تؤلف بيئتها
للدعوة ويجمعها النظام الإسلامي»
ويعتسى هذا «التنظيم» إلى تحرير
الوطن الإسلامي بكل أرجاءه من كل
سلطان غير إسلامي وقيام الدولة
الإسلامية.

■ بعد «التنظيم العالي للأخوان»
للمسلمين هذا الأسبوع مؤتمر العام
في العاصمة التركية أنقرة ويشترك
فيه ممثلون عن فروع «التنظيم» في
بعض الدول العربية والإسبوعية
والأفريقية والكروية. وهذا الاجتماع
الاول لـ «التنظيم» بعد انتهاء حرب
الخليج التي انقسم في شأنها بعض
أفروع «التنظيم» في العالم العربي
نتيجة للواقف المتبادلة إزاءها.
وعلمت «الحياة» من مصادر
مصرية مطلعة أن «الأخوان المسلمين»
في مصر عكفوا على إعداد جدول
أعمال للمؤتمر منذ شهور في ضوء
التقارير الواردة من فروع «التنظيم» في
بعض الدول التي تسببت بعض
التطورات السياسية المهمة وفي
مقدمها الجزائر والفرنسا وتقدم
الأزمة في الجمهوريات الإسلامية
البوغيراسية والصناد للقتال في
البوسنة - الهرسك.

وعلمت «الحياة» أن أبرز المواضيع
التي سيناقشها المؤتمر على مدى
ثلاثة أيام ستتركز على العلاقات مع
إيران في ضوء الانتخابات الأخيرة
وقرب عودة العلاقات المصرية -
الإيرانية وأساليب تعامل «الأخوان»
المسلمين في مصر مع الدول
الإسلامية رسمياً وعلاوة على ذلك بعد
الاتصالات السرية طوال الأثني عشر
عاماً الماضية. كما سيجري المؤتمر في
قائمة الإتهامات التي وجهت إلى
«التنظيم العالي للأخوان» ووصوله
بعض الجماعات إلى مواقع سياسية
بمناطق شرسية في بعض الدول
إفريقية ومواقف أعضاء لجماعات في
حال خوضها للانتخابات المقبلة في
مصر واليمن وتونس والجزائر
ومحاولة إزالة التناقض التي حدثت
بين فروع «التنظيم» في بعض الدول
الإسلامية أثناء محاليتها أزمة
للخروج التي أدت إلى بروز اتجاهين
الاول اعتبراها فرصة دعوية للتحويل
الثوري للنظام العربي والثاني اعتبر
الأزمة إحدى المحن الكبرى للعرب



المصدر: آخر اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

قبل سنوات قليلة لم تكن لي أي علاقة بالجماعات الإسلامية .. بل انني لم اكن اؤذي
فروض الصلاة .. وكان كل تفكيري - مثل مثل الملايين غربي - يدور حول توفير لقمة
العيش لأولادي الخمسة ونوحي !
والاكثر من ذلك انني تعرضت لمضائق مالية خانقة - حتى رزقني الله باهل الخير الذين
ساعدوني على اجتياز منع زجاجة الدين .. ونفقي معي مبلغ صغير فكرت في استثماره في
تجارة متواضعة .. ووفقتني الله وبدأ اولادي يرتدون الملابس الجديدة .. ويتذوقون طعم
اللحوم والفاكهة التي حرموا منها طويلا !

كفرت بالتطرف .. وعدت للاسلام

الشاب التائب:

امراؤهم

في نصيم

وباني الجماعات

في نصيم

ألقى رجال الشرطة

القبض على ضطأ

ناضمت اليهم في السجن !



يضعون سافرتين من أسلوب القبض العشوائي على بعض الناس لأنهم بذلك يزيرون من تعداد أعضاء الجماعات الإسلامية بل إن الأعضاء المصد يكون أكثر ميلا للتعطيل لأنهم لاأولوا الأمانة والنظم دون ذنب ارتكبهوا !

وفي السجن تعرضت إلى الكثير من الفحشاءات الجماعات الإسلامية ومنهم الشيخ عبد الله السليوي والشيخ حسني محمود والشيخ بهيج والشيخ الهادي والشيخ حسن الشاذلي والشيخ محمد شوقي طهيق خلفه الإسلاميون والشيخ الديكري .

وكانت حياة السجن شيئا جديدا لم أعرفه من قبل وبدأت أضر بالقبول لحرفة هذه الحياة ومخلفيها منها ! واعتبر أن الدروس الدينية كانت تقضى وتند غري . وكان الأخوة الذين تلقوا هذه الدروس يمتثلون بأمر الشخصية والطاعة والحياء في الله الدروس .

وكانت الفجر والقرآن بين هؤلاء وبين شيوخ الأوقاف وعلماء الكثيرين من أمة الأوقاف كانوا يلقون خبطة الجمعة في دقائق وبينهم الصلاة في السور . وما يقربونه من صلاة هذه الجمعة يرددونه في صلاة الجمعة التالية !

ثم هذه هي الحقيقة إن المقلات والسيون . أفضل مكان لجلب الأضواء من الانضمام للجماعات الإسلامية .

اعتقال .. الأراج .. اعتقال !

واعتبر أيضا أنني تمسكت لهذه الجماعات واخضعت لها ! ولما لا وقتا لم ألق منهم سوى التحليل من الأسس وتضيق جروحي !! وسارت بنا السجن على السجن على نفس الوتيرة ..

لكن فحشاء تزايدت الأسور بين الأخوة . وإدارة السجن . وحملت معركة داخل السجن لتفرض فيها جنود الأمن المركزي وألقي . الأخوة أبواب التزيينات وكان سبب التزيين إدارة السجن فربما منع دخول الطعام بكميات أكبر من المسوحة لشخص واحد .

وقلت لوات الأمن المركزي الضليل المسيلة للدموع طيبت من شوافع التزيينات وتلق الوضع منازرا فكاد عذابي . ومع تزايد أحاسي بالغضب كنت أفر وأتساقط بيني وبين نفسي أرى هل يعلم المسجونون بما يحدث لنا ؟ أظن . الأخوة . الأقارب عن

يوم .. في حياة الأخوة !

ولحركات السيارة بنا . كنا حوال ٣٥ شخصا . وفوجئت . بالأخوة . يتنزهون فرصة مرور السيارة في شوارع المدينة وبدأوا يرددون التلاوات المنعقدة لوزير الداخلية .. والذي كان وقتها اللواء زكي بنو كما أخذوا يرددون هتافات دينية .

ظلت أصواتهم تذهب الطريق لساعات .

سالت أحد . الأخوة . إلى أين يذهبون بنا ؟

قال دافق : ونسفل إلى سجن أبو زعبل .

وبالفعل دخلت السيارة سجن أبو زعبل . وبعد أن انتهت إدارة السجن إجراءات استلامنا ذهبوا بنا إلى المعتكف فوجدنا السجناء من . الأخوة . يرددون بنا ويقدسون لنا الطعام والملايس .

في الصباح عرفت كيف ستكون حياتي داخل السجن .

كان برنامج المعتكفين اليومي يبدأ بالمطبخ ورياضة في الصباح .. ثم تتناول الأظفار في حوالى الساعة يلقى أحد



قهارات الجماعة ربما دينيا . لم يصل الطهر ومستكمل الدرس الديني . وبعد أن تتناول طعام الزدائد لم نصلي العصر نستمع إلى درس ديني آخر . هذا إذا كان موضوع . مسطرحا . مع إدارة السجن . وإذا لم يكن كذلك فلهم يظفون التزيينات . وتأتي إلى النوم في حوالى الساعة مساء . حتى ننهض مبكرين استعدادا لاصلاة الفجر !

لهذا تزيين المعتكفين !

وفي السجن اكتشفت أنني أجهد الكثير من أمور ديني ! وأعترف أن . الأخوة . جديديهم كما جنوا كثيرا من الشكيب الذين ليس عليهم مهي . ولم يكونوا أصلا على علاقة بأي جماعات إسلامية . كل مائل الأسر أن بعضهم كان يطلق كمينه . وبعضهم كان حليق المدينة واستمعت إلى . الأخوة . وهم

ول فجر إحدى الليالي منذ ٦ سنوات . استقبلت مذعورا من النوم . على صوت تحميم باب الشقة وشجة وجاية . وفتحت عيني لأجد عدا من رجال الشرطة الذين يرتدون الملابس السوداء . وقد عرفتهم فيما بعد أنهم من رجال العمليات الخاصة - وسحبوني وأنا مذعول من فوق الفراش .

حملني الجنود والقوا بي داخل سيارة لوري من سيارات الأمن المركزي وأرتجأت عندهم ضابحات غاشقة من السيارات اللوري ويهبط الصربوات للصخرة .

ماذا فعلت ؟

سألتني حياتي .. ولماذا يقبضون علي ؟

استفقت بكثرة دارت في رأسي وفلانة السيارات تتحرك بعد أن تم القبض على كل من غيري اكتشفت أنهم من شباب الجماعات الإسلامية لكن ماذا فعلنا وسلمهم وحللتها كذا أضحت وأنا أرتبي على حال . الذي انطلق على قصة . أنا بنوع الاتوبيس .

طابور .. تحت الحراسة !

لكنني عندهم القوا بي وسط الذين قبض عليهم داخل قسم الشرطة اكتشفت أن الضابطين من الجماعات الإسلامية لكن هناك أيضا أشخاص لا علاقة لهم بهذه الجماعات مائل ! لكن القبض عليهم بطريق الخطأ والمعاملة التي تعرضوا لها . جعلتهم أعضاء في الجماعات الإسلامية وهو نفس ما حدث لي !

قام أحد . الأخوة . يؤذن لصلاة الفجر ..

شفتنا جميعا للصلاة . وبعد أن صليت بدأ هذا الأخ يتحدث في القدر وعن ضرورة أن يؤمن المسلم بالله الله سبحانه وتعالى . ويخبر هذا القدر وفرة . واستعدنا هذه الكلمات وخلفت من الأحاسيس بكلمة والاضطهاد . الذي كنا نسمع به غير الأحاسيس بقدر على جهل الشرطة ورجل !

وقد شهدا يومين في قسم الشرطة .. وكان كل واحد منا لا يترك الطعام الذي يحضره الله . بل يتم تجميع الطعام الذي يسمنه . زينة . ويأكل الجميع معا . كما يتم توزيع الفلقة إما الصغار لك كل محرم ما دخلوا البنا . ووجدها البعض فرصة للإطلاع عن الشخب !

في اليوم الثالث . فتحوا أبواب تشخيصية للنفس ! وخرجنا في طابور إلى سيارة لوري . تحت الحراسة المشددة .



المصدر : **الأنجيول**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

ثم أبدأ اليوم عندنا .. لكن الآن كان
يؤخسني حلقا كئيبا نظرات بعض
« الأخوة » في .. التي لجسد خوافهم من
أن أكون مدموسا عليهم من قبل رجال
الامن .. خاصة وانني لم أكن أشارك في
أي نشاط من النشاط .. وهذه التهمة
الغرب شرة في ذهن كل الجماعات
المنطوية .

الاستمزاز .. مضافا اليه الخوف !

وعلمنا ما كانت تحدث اشتبهات الله
صلاة الجمعة الشرطة المسند .

وفي أحد هذه الاشتبهات تم القبض
على للمرة الثانية :

ومرة أخرى ذهبت الى سجن
ابو زعبل . أرى نفس الوجوه التي
رائينا من قبل .. لكن زادت وجوها
جديدة من شباب صغار السن من
مختلف المحافظات .

هذه المرة في السجن رايت مجرمي
غريبين وفاروق ومحمد البصري وهم
الخميسون في حادثة محاولة اغتيال اللواء
حسن ابو بشا وزير الداخلية الأسبق .

وقالوا انه تم تظلم من إيمان طرة .
وهووا لنا انهم تعرضوا للتعذيب .
ويعد اربعة شهور من الاعتقال تم
الافراج عني ..

واصبحت حياتي منسجمة من
المطاردات والاعتقال . حتى كان ذات
يوم وكنت اسرع مع بعض « الأخوة » في

تملك الى مقعد صلاة المساء . وفي كل
من الأيام كان بعض رجال الشرطة
وضباط مبلعث امن الدولة يحضرون ..
ويطلبون من « الأخوة » إخلاء المسجد
وعدم التواجد به بعد صلاة المساء .
وكان « الأخوة » في بعض الأحيان
يمتلكون وفي أحيان أخرى يرفضون !
والقام « الأخوة » بتنظيم جماعات

« الاسر بالمعروف والنهي عن المنكر » ..
وفي بداية الأمر كانت هذه الجماعات
تقوم بمهاجمة مصليات الخسوف .
وتحطيم زجاجات الشر .

وكان بعض الاسماء يحضرون الى
المسجد لتقديم شكواهم وبعضهم كان
يبلغ عن تأثير مخدرات او بيت لعارس
فيه الاعمال المخالفة لقوانين .. وكان

« الأخوة » يقومون بتلقيب المطويات .
ملا الشخص الزاوي كان يتم جاده
وخبريه في وسط الشارع حتى يكون

عبرة لفجرة . وتأخير للمخدرات كان
« الأخوة » يهلبسون منزله ويضربونه
بعو وزيلانه ويحرقون للمفرات التي
يطورون عليها .

وبطبيعة كانت الشرطة تضرب
« الأخوة » الذين يقومون بهذه
المصليات .. ولماذا لم يكن أحد من
« الأخوة » يتم في بيته أكثر من يوم
واحد .

ولنا شخصيا كنت اذا كنت في بيتي
الكل مستيقظا حتى الخامسة صباحا .

الطعام !

كفوا بيون ان ابراة السجن تعسفت
معهم وكفوا يرفضون الزيارات التي
تحضر لهم .. فكان مصيرهم أن يذهبوا
الى « التائب » لكن البداية حشرت الى
السجن وبدأت تحلق فيما حدث

واعلم ذلك تحسين تدريجي في المعاملة
وخان موعود مطول مع بعض
السجناء اطمع القاضي بعد انتهاء فترة
الاعتقال وصدر القرار بالافراج عني ..

لكن وزارة الداخلية اعتبرتني وهذا
عدا الى السجن انتظارا لتجديد موعود
جلسة تكمي الامراض !

وفي جلسة الامراض الفرج القلبي

عنا !
ونقلتنا سيارات الشرطة الى سجن
الخليفة الخاص بالمحرميات . وفي اليوم
التالي تم خرميل قبل واحد الى

محافظته .. وفي قسم الشرطة بمحافظتي
بليت عدة ايام حتى اخرجوا عني وحدث
أني بيتي !

انهم يهاجمون

مخالات أخصور !

الان .. اصيبت عضوا في الجماعة !

بدأت التردد على المسجد الشاس
بالجماعة .. واحضر يوميا تروس
السوط فيما بين مصلائي المغرب
والعشاء .. واحيانا كانت هذه التروس



لقد خرب بيتي سبب انتمائى للجماعات الإسلامية . وبعد أن تأكد لهم اننى انضمت عنهم لآباد .. بدأوا يظنون حول الإشاعات الكاذبة بفتنى عميل لمباحث أمن الدولة . وأقسم بقله اننى براء من ذلك مؤلف للنس مرسى . انهم يحتجون انظر مايجتاجون الى عمل .. لذا كنتلنى قوافل القصاص التى بلا فائدة ؟
لماذا لااتلق وزارة الاوقاف في اختيار نوعية الامام . وان ترك له حرية الله خفية مضموسه .. وحلفات علم حقيقية .. فليد الناس حقا ؟
ان شباب الجماعات الإسلامية في البداية والنهاية شباب مصرى مسلم .. وهو يحتاج أولا ان يخلص ويرماه وليس ان يواجهه بالهتف .
وهذه خلاصة تجريبى فوال ست سنوات مع الجماعات الإسلامية .. خرب بيتى .. ونشر لولاي .. لكن على تلك في اقول ان عز وجل وبان يكفنا ماكرنا بهن .
وهد كتبت اتعني ان اسرد القطع لهم ذلك . لولا ان الجماعة حينئذ متصرف شخصيتي .. وفي هذه الحالة سيكون مصري المؤكد : القتل

قال في : ايوه .. الواحد قرب من النفس دول ومن تصرفهم القبيحات فيهم باسم الشيخ موش تعميثين زينا .. الواحد من القبيحات دول يجيب شدة بـ ٢٥ ألف جنيه ويفرشها بـ ٢٥ ألف ثانية .. اسأ حالى الجماعة فيموت او يظفل ؟
قلت له : احنا مشينا في الطريق ده من اجل الله وليس من اجل المال .. ياشيخ اتق الله في هذه القبيحات او من تتكلم عنهم .. ربما كان عندهم الوس اصلا ؟
قال : عني .. انا فيك من سنوات مع الجماعة . وكنا والحمد لله بدون عمل !
وهكذا بدأت لتفتح في تفكرى نظرات اخرى للجماعة !
ويوما بعد يوم كنت اعيد حساباتي ونفسية لهم .. وللاضف للتدبير بدأت اكتشف صورة اخرى في بعضهم . وكان منهم من يفوش في الاعراض وسيرة الزوجات !
وانضمت فرأى النهائي بالابتعاد عن هذه الجماعة يانى لمن .. لكن لالاف لم القبطى على واعطت مع اخرين .. بسبب حكت الهجوم على كنيسته !
انتقام «الأخوة» .. من «أخواتهم» !

خرجت من المعتقل لآخر مرة .. كل عزمى قد استقر على ترك هذا الطريق . خاصة بعد ان سادت حالة اسرتي المقلية والنفسية .. وعندما عثت الى البيت روث في روجش عن ظروف زوجات . الأخوة . والمحلفات التى يسفحسها .. وكيف ان بعض أسر الأخوة . المسجونين لم تكن تتناول سوى وجبة واحدة في اليوم . وكيف ان اطفال أسر اخرى اصيبوا بالأمراض المختلفة !
وهد تال اسرتي ما يتكلى .. وعندما قوت الابتعاد عن الجماعة افوجئت بمبعض الأخوة . يملنون نفس الرغبة . لكن بقية افراد الجماعة لم يتركوهم في حلقهم .. بدأوا يحاولون ابتذامهم ونشرية مستعتم . واتهمهم بأنهم من عملاء مباحث أمن الدولة !
والاابى من ذلك ان الانتقام من الراغبين في الابتعاد عن الجماعة وصل الى حد انهم نفعا بمرسلة .
وبدأت انقطع تدريجيا عنهم . وكان بعضهم يظلمني في الطريق ويسفكلى . لماذا لم تعد تضرر ال المسجد ؟
وكتبت دائما اطفال بظروف العمل .. ولكن اى عمل ذلك وهه أصبحت متعملا متلهم ان ٧٠٪ من شباب هذه الجماعات متعلمون بدون عمل والصيبة انهم متزوجون ولديهم اولاد .

الشارع .. وسعوا شخصا . بسبب الدين .. فخرج اليه احد « الأخوة » وهوى على وجهه بصلصة هائلة . انطلعت بالرجل والفت به على الأرض . ونظرت الى النفس في الشارع . فوجدت في عيونهم نظرات الاستمزاز من تصرف هذا « الأخ » لكنه كان استمزازا مزجيا بخوف .
وعلمت من بعض المرأة ان هذا الرجل مجنون ومقلط والجميع يعرفون ذلك !
وعنا حاولت القاء « الأخ » الذى فريه بان هذا الشخص مقلط ولايتحكم سؤالنه عن تصرفاته لكن « الأخ » تشبث بمولفه وظل على عناده !
وكانت هذه المملة الصغيرة سببا في ان اعيد تفكرى تماما في « الأخوة » ولتفهم وسلوكهم !
« الواحد قربك .. ياشيخ » !
وبدأت افكر بهوء ..
وبدأت افكر بسليبات كثيرة في تصرفات وتلقم هذه الجماعات خاصة في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وكان شباب هذه الجماعات يتهوون ويلجأون الى العنف . فهدل احدهم مثلا ينهي شخصا عن انكرس بطنه من بطونة !
وكان يلجأ الى هذا التصرف في معظم الاحيان دون ان يكون الرجوع الى الجماعة .. وتكون النتيجة القبض على الجميع !
مثل هذه الصوائت كانت تكثرت كثيرا .. وفي بعض الاحيان كان « الأخوة » يقررون تنفيذ علوية على شخص فيجسونه بالقوة ويربطونه في عמוד الثور .. ويشرّبونه دون رحمة اسم الجميع . فهد عابدين بدراخ ونشوات زوجته واضفاله الذين يشاهدون هذا المشهد الفظيخ !
وجرت على ملقحة احد « الأخوة » بسا يدور في نفس من استنكر لهذه التصرفات افوجسته مثل غضبا في صمت . لكن لاسبب اخرى ..
قال في : هل كيهام ؟
سألته كيف ؟
قال : بصراحة الواحد قرب من النفس دول !
سألته لماذا ؟
كلنا .. متعلمون !
كان هذا « الأخ » يعانى من ظروف مالية صعبة ..



المصدر: العالم الجديد

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات المتطرفة في مصر وتصعيد العنف

من يسلح الجماعات ومن يمول السلاح؟

الأسلحة بـ مئتين وخمسة وخمسة آلاف جنيه، ويبدأ يومها مرة أخرى بأسعار أهل مما يجعل تجارة الأسلحة تجارة رابحة تلحق ربحيتها تجارة المخدرات.

وتشير المصادر الأمنية في لنا وسوهاج إلى أنه يتم ضبط أكثر من ١٥٠ قطعة سلاح شهرياً من مراكز لنا للشرطة إلا أنه تظل هناك كميات أخرى كبيرة من هذه الأسلحة لم يتم ضبطها لصعوبة العثور عليها من جانب رجال الأمن، حيث يقدم أصحابها يدونها في الأراضي أو الحواشي ليحتفظوا بها لاستخدامها عند اللزوم، كما يتم ضبط أكثر من ٢٥٠ قطعة

سلاح شهرياً في سوهاج ومن أمثلة الأسلحة المضبوطة مسدسات ماركة الموزي و١٤ بندقية البية، ١٦ بندقية مشهقة و١٦ بندقية خرطوش و ٢١ مسدسات وفرد روسي وهذه الإحصائيات التي أشارت إليها المصنف تشير إلى خطورة انتشار الأسلحة وبالأخص تلك الأنواع الجديدة.

سنياء والسودان

وتقول مصادر مقلعة إن البنادق الآلية والرشاشات ماركة بروسيد إنتاج المصانع الحربية تنتشر في سنياء بالإضافة إلى المسدسات، ويتم ضبط هذا السلاح غالباً في حملات مهاجمة تجار المخدرات، ويقول مدير أمن سنياء إن هناك متخصصين في جلب السلاح من الخارج لأنها تجارة مربحة جداً وقد تمت السيطرة على تهريب السلاح من مقلع سنياء نتيجة تفديس المراسل علي... إلا أن هناك مقلع آخرى مثل السودان جازالت مثل مصدراً مهماً لتهريب السلاح إلى الداخل.

التصنيع المحلي للسلاح

وتقول المصادر الأمنية بسنياء: إنه من الصعب

عبدالرسول الزرقاني

يعتبر الجهاد هو القضية المصرية التي صاغ تنظيم الجهاد الإسلامي المصري للثوار حولها، وحدد من خلالها استراتيجية الجماعات السياسية التي تهدف - من وجهة نظرهم - إلى تطهير الطواغيت وإقامة الدولة الإسلامية، وتقول أصولهم الرسمية إن الالتحاق واجب من أجل تغيير شكل الحكم القائم على مفاهيم وشخصية تخالف منهج الإسلام.

من أجل كل هذا فقتال الحاكم - من وجهة نظرهم - فرض عين، ومن هنا يسبق قادة الجهاد وممثلوهم شرعية دينية على استراتيجيات العنف المسلح وتهدى الجماعات الإسلامية التي أتت بها مصر عبقلياً من وجهة الجهاد الإسلامي الذي تتحرك حالياً بشكل سرى في مختلف محافظات مصر بقيادة ابن تيمية الجهادية، ويلجأ القبان التي تفضي على القتل وتهدى هذه الجماعات بكل هذه التمسوس في تنفيذ عملياتها المسلحة في مناطق أمية وبنى سويف وعين شمس، وبيروط والفيوم وغيرها.

لكن هذا يجعلنا نتساءل... كيف تحصل هذه الجماعات الإسلامية على سلاحها ومالها وسائل تمويلها؟

سوق السلاح

أكثر حوادث أسيرة الأخيرة - كما يقول بعض رجال الأمن المصري - أن قائمة سوق السلاح غير الرسمية في مصر كانت تنحصر في نوعين فقط هما: والدريد الروسى، والطنجينات، أما الآن فهناك قائمة طويلة من الأسلحة يتم تداولها بين أفراد الجماعات وطريق غير شرعى، وهي تضم أسلحة آلية ومخالف منها: مدافع الجرينوف، والموزي، الإسرائيلية، ويقول مصدر أمنى بالقاهرة لصحيفة الأهرام المصرية إنه تم ضبط مدفع جرينوف في نجع بجارة بمنطقة المصبرات - مركز لنا - بالإضافة إلى مدفعين من نفس الماركة أيضاً في نجع حمادي وهذه المدافع الأربعة - كما يقول المصدر الأمني - لم يتم استخدامها ستوى إلى دعم قرية بالكامل.

وتأتي خطورة انتشار السلاح الآن من أنه يمكن أن يقتل الإنسان على مسافة ألف متر ومن الصعب أن يتحكم في هذا النوع من السلاح غير المتحكمين المجهزة، وقد انتشرت هذه الأنواع - كما تقول المصادر الأمنية - داخل مصر من الدول المجاورة، وبالأخص تلك الدول للتهارة اقتصادياً حيث يتم تهريب هذه



النصر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوفياتي فقط، حيث لا يسمح بوجود مكويين جن جنسيات أخرى

مصادر التمويل

العرفان للجماعة الإسلامية وجامعة الجهاد الإسلامي لعضوان علي أميها الثانية التي تقع من خلال مبالغ محددة يدفعها أفراد ماكن الجماعة، هذا بالإضافة إلى قيامهم - حسبما أعلنت المصط - بالسطو على بعض محلات الخبز التي يملكها الإقليم، وقد أظهرت لمراسلات بعض أعضاء هذه الجماعات وجود علاقات خارجية مع دول وأطراف الخارجية ويضع تقرير - أمسي في مقي نظم الجهاد دعم عبدالرحمن لأوجود حاليا بأمركا قد أرسل مبالغ مائة لأفراد التنظيم بطرق مختلفة.

وتعزز السلطات الأمنية - كما أعلنت المصط - الطويات التي جمعت لدى دوائر التحقيق في قضية اغتيال المدم علاه البراري ضابط أمن الدولة في مدينة القيد، والخامسة بتحويل عبدالرحمن لأراء التنظيم بشبه ممرز فيمت - كما ذكر - ٢٠ ألف دولار تسلم أعضاء في التنظيم قبل تنفيذ عملية الاغتيال بشهران. ورغم غياب الطويات عن المكنور عبدالرحمن فإن الأمن المصري لا يستبعد تورط ضليات بنفذا للتنظيم في مصر أخرها في عضو بمحافضة أسوط، وما يدعم مصداقية هذه الطويات فهناك المكنور بعد جمع ترمحات مائة في أمريكا.

ومن كل صا سبق يتضح أن مسلسل العنف سيستمر مديات هذه الأفكار التي تذكر للجمع وحكاما وتتميز لقتالهم ولا تزم في أوقات نلتة بلة الحوار والمشاركة السياسية في صلية لتغيير ويكي أن تسمح الدولة للثورات الإسلامية المعتدلة بقدر أن المشاركة السياسية الجادة لتعصب الوساط من تحت هؤلاء المتشددين الذين لا يؤمنون إلا بالتغيير في طريق العنف الحليح.

تصنيع السلاح الآلي والمفلق، وإنما السدي يتم تصنيعه هو القرد الروسوي، ولذلك فإن هذه الأسلحة يتم تهريبها من الخارج إلى داخل البلاد. ول القلوبية - كما أعلنت المصادر المعلقة - تنتشر تجارة السلاح وتضمينه حيث تم ضبط مصنع لتصنيع السلاح في مدينة كادر شكر وبه عشر قطع سلاح جاهزة للتوزيع و١١٠ مائات بالإضافة إلى أدوات ومعدات التصنيع.

وحسبما أعلنت الصحف فقد تم ضبط أكثر من ٥٠٠ قطعة سلاح خلال الشهر الأربعة الماضية في القلوبية خلال حملات الشرطة المكثفة التي تقوم بها لضبط السلاح غير الشرعي ومن الملاحظ أن السلاح لم يعد يستخدم فقط في الدفاع عن النفس بل يتم استخدامه في المراقبة والنهب وحوادث التطرف والارهاب وقد أعلن المكنور ممد علي مصبوب وزير الأوقاف المصري إنشاء الأحداث الملتقبة في أمانة أن الدولة لن تسمح للكناش أو المساجد بأن تتحول إلى ترسانات للأسلحة أو مستودعات للأدوات، وطالب المسلمين والمسيحيين أن يبرأ بيوت الله من كل شيء إلا الدعوة السليمة لوجه الله. وهذا يعني أن بعض المساجد والكناش قد تستخدم في

تخبة أسلحة الجماعات المتطرفة. ويبدو أن الجهود الدولية لصناعة السلاح غير الشرعي سوف تظل قاصرة عن بلوغ أهدافها بسبب وفرة مصر في مفرق طرق مفتوحة أمام مصابيها تهريب السلاح من الدول المجاورة وشمال الأحكام القضائية في التبايل مع حائزي السلاح بدون ترخيص.

معسكرات تدريب

وتشير المعلومات إلى أن هناك بعض الأصويين يتدربون في معسكرات بالسودان، وقد أعلن عن ذلك أكثر من مرة في صحف مصرية ومروية مما دفع السودان إلى تلقيها تدريب متطوعين من الجهاد الإسلامي، حيث أكدت أن معسكرات القطاع الشامي يتدرب فيها السودانيون من جميع قطاعات الجي



المصدر : **وطن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٧

في المتكى الثقافى لصرية الفكر والعقيدة والتعبير :

• الثماينيات شهدت تراجعا مؤسفا على مستوى التسامح الدينى

ببوى الدين حسن

• التزامن بين زيادة الجرائم وأعمال العنف ليس مصادفة

حسين احمد امين

• علمانية مصر هى الحافطة للوحدة الوطنية

د . فرج لوده

حرية الفكر والعقيدة والتعبير حقوق إنسانية من حقوق الإنسان ، وهول هذه الهادى نظمته المنظمة المصرية لحقوق الإنسان مكتسباتها الفكرى السنوى الثالث ، ناقشت فيه عددا من القضايا التى تدور حول حرية الفكر والاعتقاد والتعبير .

سجل المتكى الثقافى أربع ندوات ، الندوة الأولى بعنوان « حرية الرأي » ووقتها المؤسسات الكينية على النشر

والندوة الثانية بعنوان « دور الثقافة والأعلام فى بنية حرية الفكر »

ندوة برسيم

موضوع الندوة « الثقافة عن

الاجتهاد الدينى وحرية الفكر »

أما الندوة الرابعة ناقشت

انتهاكات حرية الفكر والاعتقاد

والتعبير ، وتحدث فيها الأستاذ

حسين امين ، د . فرج لوده ود .

مراد وهبه ، والشيخ مصطفى عاصى

معارفاته فى مجال حرية الفكر

فى الكلمات الافتتاحية لهذا المتكى

الفكرى الثقافى الذى جمع بين عالم

الاقتصاد والمؤرخ ، وعالم الاجتماع

والدافع عن حقوق الإنسان ، الذى

استاذ ببوى الدين حسن الامين

العام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

كلمة الافتتاحية وتناول المعارف

التي برزت فى مجال حرية الفكر

والاعتقاد والتعبير ، معتدا على

المعلومات والوقائع الموجودة لدى

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

ويتناول ببوى الدين متعبجا ..
لماذا تأخذنا أنشطة حينما نجد ان
تداعيات عناصر بعض الجماعات
الطرفية تجد قبولا مدهشا منسطاء
الناس وظلالهم فى أحداث القرن
الطائفية ؟ وهل تلك قريب فى مذاق
عالمنا الشاسع ، انقطع
دورة مياه فى كنيسة ، وتمسدى
قوات الأمن للتعاطى - كما حدث فى
انعام اللشى - عندما حاولوا ترحيم
كنيسة لهم ؟!

أسباب التطرف الكينى

يرى الأستاذ حسين امين أن خلفية
ظاهرة التطرف الدينى تكمن فى عدة
اعتبارات منها - أنها تظهر فى
الجماعات التى تم بيزات عنيفة
وتطورات متلاحقة ، تنبع بعض

وعن ببوى الدين حسن ان الاعدادات
فى هذا المجال تستند فى جانبها
منها على مخالطة بعض التفرعات
واللوائح كيسة ببيئات حقوق
الإنسان ، واللغة للنقل ان اغلب
هذه التفرعات تعود الى طيبة
تاريخية تجاوزها التطور الاجتماعى
والسياسى والثقافى فى مصر ، مثل
الخط اليمانيون الذى يعود الى
اكثر من قرن من الزمان ، ويغرض
تقويا تصفية على بناء الكنائس ،
كما شهدت الثمانينيات تراجعا
مؤسفا على مستوى التسامح الدينى
على صعيد الممارسة العملية ، رغم
انه لم يحدث تدور تشريعى اضافى



أجماعات الدينية للانزالية هي
عائها الخامس ، فلتقم مثلها بالجمع
السدي تعيش في
فيلذ اعضاها من الدين مستارا
لما احصوه في نومهم عن حوز عن
الزاحمة في معركة الحياة
وإذا علنا كسيتيات ، نجد ان
العالم كله ساد شعور بان عملية
التحديث لم تمل الجانب الاكبر من
مشكلات البشرية ، ووكاي شعور بان
الدين يمكن أن يلعب دورا هاما في
الحياة السياسية والثقافية .
ويشتمل حصين امين حيثية بان
الزمان بين زيادة جرائم القتل
والسرقة والتهمة العرشي في مصر ،
وبين زيادة اجواء جماعات الارهاب
الى اعمال العنف والافعال وحق
الكادس ، ليس مصالحة ، بل يؤكد
ان الكثيرين من الجرمين يتنضمون
لجماعات الشرقة ، ليعفوا زعامتهم
الاجرامية ويلبسوها ثوب السنين
والنقوى .

لا بد من الحوار

وتعرض الشيخ مصطفى علمي
عشر المجلس الاعلى للشئون
الاسلامية لاسباب الاخرى للظلم
واكد على ان تشخيص الظاهر قاطبا
ما يكون موقفا ، ولكن الجود يكون
عدن العلاج .
وتعرض في حديثه للسلط بين
التيارات الاسلامية المتفرقة بين
الجهات التي من اجيها رعاية
شئون الدين وقال انه لا يصح ان
يأتي الحكم عليهما معهما فلا يكون
كل مافو ديني مستبعا لهذه تكون
كارتة ، وانما السنين دالسا له
مؤسسته التي تقوم على ان الدين
دعوة للتغير والتقدم والسلام والان
وهي تقدم الفهم الصحيح للدين ، فلا
خوف منها .

وقال ان التشرف الديني ليس
واحد اليوم ، وهناك نوع من البش
يستويهم البحث عن الغريب المختلف
إذا انقص الامر على التخصيم ذاته
فلا مشكلة والخطورة لبدأ عندما
يدعو غيره لآخذ خطوة في اتجاه
الظرف .

كما اكد على ان معظم التيارات
الاسلامية المتفرقة لم يلهم الاسلام
بعد ، ومن الممكن ان نقول ان الثقافة
الاسلامية لاسماها ممدودة توشية
وتتمسك بصيرها النصوص ،
ومن يتداخل معهم يبدعهم

دائما متشاكين بعضهم على بعض
اما عن الحل كما قال فضيلة
فلا بد من الحوار ، فلانكا دعاة
ديمقراطية فكيف ترفض الحوار معهم
ولهم ان ياتوا اليها فليدين انذهب
اليهم ، والحوار يكون مع القيادات
والجماعات ، وتشترط فيه كل النقوى
الوطنية ، فلا يقتصر اقامة الحوار
مهم على مؤسسات الدولة وحدها
يتقضى كسخر من الهم والهم
وتساؤل د . فرج فودة الكاتب
والفكر في حيثية الاقليات وحقوق
الانسان في مصر ، وحملت نبرات
صوته القوية نوعا من التشاؤم ، لم
يستعمل ان يقطعه منذ بداية حديثه
قليل . عندما يدور الحديث حول
حرية العقيدة في مصر وعن انتهاكاتها
الكثيرة ، يتقضى فخر من الهوا لم
فلا يفرقه للفتن سباحة للثاوية او
واضاح اول الشكالية تواجه
من يبحث في موضوع الاقليات سواء
الايثاب واليهالين ، يواجه يتناقش
في الاجماعات يدل على الحساسيات
الخالج فيها . فلتقدرات الصميمين

تصل واحداهم الى عشرة ملايين
مصر ، بينما تقول الاجماعات الهم
لايزيدون عن ٦ في المائة من السكان
وقال د . فرج ان حرية الاعتقاد
تشمل حق الانسان في ان يعتقد
فيما يشاء وفي اى وقت يشاء ، ومع
ذلك فهذا المفهوم لحرية الاعتقاد
غير وارد في الساتير المصريون
وازد في الملقين والعامة .

واشار ايضا الى ان حرية العقيدة
تضي حق المؤمن في ممارسة حيا
يعتقدون لصامجة وانما بذلك لان دفاع
عن النيانة الصمجة ذاتها او عن
العبادية ، وانما تدافع عن عقيدة
اخرى في الايمان بحقوق الانسان
وعن اهم المشاكل للايثاب هي
مصر قال باختصار . . انها تكمن
في قانون اطق الهواوي ، والتعصب
الوطني على المستوى الحكومي الذي
تحول الى ما يشبه الاستبداد فمن
بعض القطاعات مسئول الشرطة
والمناصب الادارية العليا ، والفكرة
هنا ليست مشكلة اجرة رسمية
بل مشكلة راي عام شعبي يلهم حرية
الاعتقاد ويأسوويه الخامس

ثم يقول د . فودة . . ان علمانية
مصر هي التي حفلت الوحدة الوطنية
متماسكة خلال القرن الاخير والدعوة
الى تحول مصر الى دولة دينية
متمسكة ، كليل بان يفسر الفتن
الخالفية التي قد تحول الى حرب
اهلية .

ويكثف د . فرج ويصد الاعلام الذي
يصمم للرموز الدينية الشهيرة ان
تركز في احاديثها على الهبات التي
تنتك تلك الصميمين ولسهناورد
في كتيه الحقة وما يلهم مضاعفهم
الى اقص حد ، وعجبا ان الثمنين
ايضا به الكثير من النروين الدينية
التي تؤكد التعصب والتدين .

واستطرد قائلا ان جامعة الازهر
التي يقتصر بقولها على المسلمين
رغم ما يوجد بها من كتابات لسي
مجلات لاقتل بالعقيدة ، فصول
من حمية الغراب التي ينهضها
المسلمون والصميمين ، فكيف يقول
الصميمين جامعة لا يستعين منها ؟
هل يسمح لهم باضاء نظام تعليمي
صميمي مواز يقتصر الفلول فيه

على الصميمين وتولوا خزانة
الدولة ؟

ودعا د . فرج فودة الى رفع
النص في المصنوع الذي يقول - مصر
دولة اسلامية - لانه لم يلهم على
انه مجرد نص احصائي يابذ ان يلبس
مصر من المسلمين ، بل تحول الى قيد
على حرية العقيدة ، واعتبار ان غير
المسلمين غير مواطنين ، او مواطنين
بالانتماء .

اما النص الثاني الذي يجب
التوقف عنه فهو - مبادئ الشريعة
الاسلامية هي اصول الاساس
للتشريع فالتلف ان من يستلهمون
به يفرقون لفظ جهادي - ويستمكنون
بلفظ - الشريعة الاسلامية - فقط ،
كما يدعو صاحب البحث الى ان يعود
نص - حرية الاعتقاد الديني مطلقة -
بعد ان حلت كلمة - الديني -
واصبحت - حرية الاعتقاد مطلقة -
وكذا لفظه ايضا .

اصحاب الحقيقة الخالصة



المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مايو ١٩٩٢

تقلبه لتخلي المظلمين عن السلبية
وقال ..

إن التصيب مثل الجراثيم موجود
في كل مجتمع وسيتقل ، ومن الميث
لتصور وجود مجتمع لا يحمل بذور
التصيب والعمل في سلامة البيئة
وقوة أجهزة المكافحة داخل المجتمعات
فالخليل بلغ - كما هو الآن - كسي
مصر - نتيجة الخلل في أجهزة
المكافحة الفكرية والفطيمية والوجدانية
والإعلامية .

وقال أنه يريد أن نعلم أن مهمة
القرن القادم هي قبول مبدأ الاختلاف
فإن أحد أزمات الحكمة وحدة ، فقد
ظهرت المسيحية ولم تكن على
اليهودية ، وظهر الإسلام ولم تكن
على المسيحية ولا اليهودية وفطرت
البروتستانتية ولم تكن على
النيج . وهذا الاختلاف
هو جمال الحياة الإنسانية ومن
خصوبتها .

وعقب د - محمد زكي قائلا ..
إن الحضارة الإسلامية اتبعت بالفلسف
القوى الفكرية التي ظلت التصيب
على أساس الجنس بين العرب وغير
العرب ، قبل أن نتحدث عنها الحضارة
الفردية .

وعلق وائل من الأفضل التمييز
بين القائم والمستحدث في التعامل
مع الأقليات ، فعلى صناعة الأقليات
هي عملية سياسية واجتماعية .

وتحفظت د - علياء رافع على
ما ورد في بحث د - فخرج أسود
وقالت إن الشخصية المصرية والمثاقفة
المصرية ليست كما صورها د - فرج
فوزيتها المثاقفة متحيزة بل هي ثقافت
عشائمية وتتساقط قلابة .. كيف
يمكن تطبيق حقوق الإنسان عالميا
وسط ثقافات مختلفة كالحقوق الأوروبية
الأمريكية لحقوق الإنسان عام ١٩٥٣ ، والثقافة
وإن الاتفاقية ليست متجانسين ،
فكلاما يرتكز على حق من حقوق
الإنسان باختلاف ثقافته .. فهل من
الضروري أن نلتزم بحرية الميثاق
العالمي لحقوق الإنسان .. أم لنا

وناقش الدكتور مراد وهبة استناد
الفلسفة بجامعة عين شمس محورا
فلسفيا لأفكار المثاقفة ، ويتناول في
أن أي حقيقة هي شبيهة أيضا لخصيصة
الإنسان ، ولكن الإنسان مثقافته
وتقدم الحقيقة المطلقة - فهو إما
ماتك لها ، أو مغموم عنها أو باحث
عنها .

ويقول أنه في نهاية القرن العشرين
ظهر تيار عالمي يمثل أصمحاب
الحقيقة المطلقة ، السدين يطالبون
بفرض سلطانهم على جميع مجالات
الحياة الإنسانية ، فإذا تصدق
سلطانهم لماذا يبقى من الإسلام
العالم لحقوق الإنسان لأنه لا يأخذ
الإعلان أو ثورة التنوير ، والتنوير
ثورة المطالبة من حيث التفكير في
النسبي بما هو نسبي وليس مطلقا هو
مطلق . المطالبة هي التي تصبح
بإبداع الذي هو أساس الحضارة
تصحيحات وآراء

وبعد أن انتهت أوراق البحث
الزريعة ، بدأ بعض المحققين والمثقفين
في التصيب وعرض وجهات نظرهم
فيما قيل .
بدأ د - مياح حنا محورا عن

خصوبتنا الثقافية ٢٢
واستمرت ..

صوت لي سمعت د - فرج فودة قائلا
نريد تعليمنا يؤكد على الحق والضمير
بين المصريين ، وأعلمنا يؤكد على
ذلك نحن فعلا في حاجة إلى إعادة
صياغة حقوق الإنسان وفقا لثقافتنا
العربية .

وبعد د - عبد الحمن حمودة
التي تبدأ المطالبة التي سار عليها
مصطفى النحاس وقال .. كان
مصطفى النحاس دينيا وزعم بعض
اليسطاء من الناس أنه أحد أولياء
الله لكنه كان يبايع بين السياسة
والدين فلماذا نبحث عن مبدأ علمانية
مصطفى النحاس الذي لن أن نضع
الدولة لتتبار الديني ؟

ورفضت سناء المصري القول
بان التعريف الديني غير نتيجة للتعريف
والنظر وقالت أن من يرجع الخليفة
الفكرية لثيولاء الشرفيين ، لن يسمح
لنفسه بإسحاق الطريق لهم ويكفي
موقفهم التسلبي من المرأة ومن
المتبعين ومن المطلة العاملة
وممارسة الشفوق العنيفة على هؤلاء
معتوبا وإنيلا .. حقا أن تلك
الجماعات انظرقة ليس لها حزب
أو جريدة تطلق بلسانها إلا أنهم في
الواقع يستفيدون كثيرا من الأحزاب
الجراونوبج لمواجهة هذه الجماعات
فإن ما يقومون به اليوم ما هو الصورة
مصفرة كما يمكن أن يقوموا به إذا
امسكوا بالحكم .

تصحيحات وتعليقات
وبعد أن عرض الباحثون أوراق
البحث دارت المناقشات والتصحيحات
من الحاشرين حول هذه النقاط ..
■ التصيب جريئة تصحاح
لجهاز مناعة قوى أجابها
■ الحضارة الإسلامية ترفض
التصيب .
■ الثقافة المصرية الخاصة
تتطلب صياغة خاصة لثقافتها
الإنسان .
■ رفض إطلاق كلمة أقلية على
الجماعات في مصر .
■ الدولة المطالبة التي لا تخضع
للتبذير الديني هي الحل ..



المصدر : **وط**

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر الوحدة الوطنية لنقابات المحامين الفرعية يؤكد على : ضرورة تدريس الدين من ابتدائي حتى الجامعة وتشكيل لجان للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي

كلت في اسكوى رفعت

مكنت نقابات المحامين الزعمية في كافة المستويات مؤمرا أفريقيا من الوحدة الوطنية في مخرجين وفي كثير
بغلي المحامين منها برئاسة الاستاذين جمال تقي المحامين بالقنوية ، حضره عدد من رجال الدين الاسلامي
والسجسي .. كما حضره تلاميذ المحامين في كافة محافظات الوجه القبلي والبحري .

الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي «
تضم ممثلين لثلاث فئات الدين الاسلامي
والسجسي والقنوية ورؤساء النقابات
المهنية والاصحافية ورؤساء الأحزاب
ورؤساء المدن حيث كل ما يخص الوحدة
الوطنية داخل كل محافظة .
كما ناقشوا النقابات المهنية والسياسية
بان يكون لها دور فعال ومؤثر في
حماية الوحدة الوطنية بشكل لجان
للوحدة الوطنية داخل كل نقابة لها
ذات السرياس اللجنة التي يشكلها
المحافظ .

كما ناقشوا وزاري التربية والتعليم
والتعليم العالي بالتدريس « الدين »
الاسلامي والمسيحي للطلاب بالمدارس
التياء بالقرآن الابتدائية حتى نهاية
الجامعة ، لتقوم سكرتهم ونفس
الامكان في توفيرهم حتى تقيم التحركات
والطفرات .
كما أكد المحامون على متابعة
وزارة التعليم للتدريس ان توجه نافر
السادة المحامين ان تنهج بما اتخذه
محافظات اليوم الاستاذ الدكتور
ميد الرحيم لخطته بشكل « لجنة

صحة وحضر المحامون ممثلون من
نقابة المحامين القنوية بجم الاستاذ
نيس نقاد وفيل نقابة المحامين حيث
التي كلية الاستاذ احمد القنوي بكتيب
المحامين .. واكثر من ٥٠٠ معلم ،
والتي الامور بالترسيمات الالية :

بالسادة الاعلام بان يركز على
الانتماء والولاء العربي والافلاحي
والتقوية الصلابة - وان يكون هناك
نقطة في نوعية التعليم في الجامعات
لنقاء الية من صلبين ومجتمعيين .



عمر عبد الرحمن رسول

الجماعات المتطرفة بالليبوم

□ كتبت مصنفات أمنية عليا
« لاسيما » ان المعلومات التي
تجمعت لدى دوائر التحقيق في
قضية اغتيال المقدم احمد علاء
البراوي ضابط ميليت ابن الدولة
بالغريوم كتبت وصول مبلغ ٢٠ ألف
دولار من الدكتور عمر عبد الرحمن
مفتي تنظيم الجهاد الاسلامي
لاعضاء التنظيم قبل تنفيذ عملية
الاغتيال بشهرين وكانت أجهزة
الامن قد تلقت مؤخرا تقارير عن
النشطة الدكتور عمر للوجود حاليا
في أمريكا والتي كتبت انه لا يقتضي
بجمع تبرعات لبناء مساجد
ومستشفيات في مصر تحت ستار
تمويل جماعات الجهاد الاسلامي
الملاطاف لكنه يمد نفسه لنور
الفرصة العلم للجماعات الإسلامية في
مصر .

○●○



المصدر : **الجبهة (الدينية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

مصدر أممي يؤكد أن عدد القتلى الإيرانيين ارتفع إلى ١٢ ألفاً

مصر ترصد محاولات الترابي تصدير الإرهاب إلى أراضيها

□ القاهرة - «الحياة»

■ قال مصدر أممي مصري لـ «الحياة» إن الأجهزة الأمنية تترصد منذ مدة محاولات الجبهة الإسلامية القومية في السودان (زعامة للكتور حسن الترابي) لتصدير الإرهاب إلى مواقع عربية من بينها مصر، وإيفاء للنموذج الإيراني.

وكشف المصدر أن أجهزة الأمن المصرية ترصد ثلاثة معسكرات لتدريب العناصر المسلحة داخل الأراضي السودانية وتمثل الأجهزة العسكرية للتدخلات الدينية المتطرفة وهي موجودة على البحر الأحمر ومنطقتي عاتوكي والجريف.

وأشار المصدر إلى أن الكتور عمر عبدالرحمن زعيم تنظيم «الجهاد الإسلامي» المصري الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة وأدى زعمه في العودة إلى مصر بعد الانتقادات التي

وجهت إليه بالاستقرار بعيداً من الأحداث، وإصداره فتاوى غير علمية وغير مناسبة للمواقع المصرية، وأن المعلومات المتوافرة لدى أجهزة الأمن المصرية «كثرت عونة عبدالرحمن لأحياء مخطط لعزله من منصبه بناءً على فتوى أصدرها مجلس شورى الجهاد».

وكان وزير الداخلية المصري اللواء عبدالعليم موسى أعلن قبل يومين أن الخطر القائم في مصر «إيراني غير الحدود السودانية».

وقال المصدر الأممي: «إن عناصر الإيرانية تشارك فعلياً في تدريب العناصر المسلحة على الأراضي السودانية وأن عدد القوات الإيرانية في السودان زاد من أربعة آلاف إلى ١٢ ألفاً مزويين أسلحة حديثة لأوجه تحديات السودان الشمالية والجنوبية وأعداء كواب ومليشيات عسكرية تابعة للجبهة خوفاً من بظن

القوات المسلحة بها والانتقال عليها وهي من الأمور الجائرة ولذا للتجارب السودانية السابقة».

وتشير معلومات الأجهزة الأمنية المصرية إلى أن بعض المصريين الذين شاركوا في الأعمال القتالية في أفغانستان سيجربون في مصر بعد التوقف في إيران والسودان لاعتماد الوسائل التسمية للتصويب والاختفاء وتضليل رجال الأمن المصريين وأعداد بطلاقات الهوية المزورة واستلام «أوامر العمل».

وقال المصدر الأممي المصري لـ «الحياة» إن إجراءات الأمن لتتبع المراقبة على المنافذ البرية والبحرية والجوية لأشخاص أي مخطط تخريبية وأن أجهزة الأمن المصرية تتنبأ بأن لتجبا بعض العناصر المسلحة في الأنظمة في حياتها المصرية والعالمية لبعض الوقت قبل بدء التحرك».



النبا

المصدر :

٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام والإساءة

إلى الإسلام !!

الوالدة بل انه نقل الحركة مع جواره الشك في نفس الصفحة بجريدة الأهرام حتى تتحدد المحاور وتتسع الدائرة !!
انتى أبرز هذين النموذجين بالذات ليس لأننى ضد الأعمال الجادة بل لأبد أن أشيد بمجهود والثاقب الذي قدم لي ليان العلمية وإسرة الليالي على تحريك المشاعر الوطنية وإرتباط الناس بالوطن ومناقشة الهمم الاجتماعية في توسيعهم واعتقد أن كثيرين غيري ليسوا ضد أى عمل ثقافي واعلامي تنجح طائلا انه يتوخى الموضوعية لكن المواقف هي التي تكشف نفسها فمسلّم (في الحملة) في أجزائه السلبية لم يعرض بشكل مغرض للجماعات الدينية كما حدث في الجزء الآخر مع انها كانت موجودة واستشرى نشاطها ولكنه حرص على إبراز ذلك أخيرا دون عرض الدوافع من جنورها منها كانت التحاليل بأن المسلم كلف طبع من جوانب الخل والفساد التي سبقت والتي أفرزت انحرافا قتلعت من السبيل واتجاهها لتاجلعت خطيرة لما هو الدافع والمبرر وراء ذلك !!
أما مجلة (أبدان) فهي مجلة تعنى بالإسلام في الملتقى الحركة الإسلامية والثقافية والفكرية التي

حينما أشهر الروتين والبيع وقراطية أنيادها في وجهه وهذه التفتيزيون بالمطامعة حتى مفتوحا أن يقب ما يشاء ويحكم لضميره وما هو ضميره بخونه في هذا الجزء الذي عرض حين شارك ويشكل منتظم ومنظم مع مجموعة مؤلفة ثونيليا محكما لتشويه صورة الجماعات الإسلامية تحت أى مبرر واتكراه الناس فيها وتلقواهم منها وبالتالي أرفعهم من الالتزام بتعاليمه الدين ، والذي يؤكد أن الجملة منتظمة هو هذا المارلون الذي دخله عدد من الذين يظفون عليهم كتالي وتلك معلومة الزيدولوجية وكثافة مطولات الذبح والأطراف عن السلسل تحذ

دعوى الشك وقيله عذرات المقالات الخيرة والحريضة ضد الجماعات الإسلامية !
ولم نطلع نقالا نقديا موضوعيا في صحيفه أو دورية منتشرة بين عيوب ومسايب ما ذهب اليه هذا السلسل بل أن صحفا عديدة فحقت صفحاتها لحوارات طويلة مع المؤلف الذي أصبح من الفائزين حتى أن إحدى هذه الصحف أطلقت عليه (رئيس جمهورية الحفلة) !!
محوين خري سباق الحزب هو أن لحد لاساتة الجملة التكابر وهو كاتب وثق كبري بحث برسلة إلى السيد رئيس الجمهورية يتقدم فيها سياسات المحلات الثقافية التي يشرف عليها الآن كلف معلومة البويرة لكثافة الحركة الدينية بصفة خاصة لكن الرسالة ردت إلى أحد رؤساء تحرير هذه المجلات وهي «أبدان» فاستغل السيد رئيس المختبرات التي حملتها الرسالة منبه إلى ثوري دور هذه المجلات ونشرها في صدر عدد أول أبريل وبدلا من مناقشة صاحب الرسالة والتعامل مع فكره هو أنهم بالرجعية والتخريض وربك من خلالا موجه لتشعل الحزب على الدين وقل الدين بحرصون على سلامة هويتنا من التبدل والاستسلام للتقاليد

أصبحت أجهزة الإعلام هي المؤشر العام لتوجيهات الفكر والرأى وهي المسيطرة بإحكام على عقول البشر وتؤثر تأثيرا مباشرا في ترسيخ أى توجه ثقافي بريدته القائلون على هذه الأجهزة وهنا تمكن الخطورة !! وسوف نلق في مناقشتنا لدور التلفزيون بصفة خاصة على بعض البرامج التي تجاوزت شهر رمضان حدود اللياقة وأسمات يشغل فج إلى القيم الصلبة حتى أن بعض المشاهدين أطلقوا على أحدها بدون ملابس !
والفكر عليها لأنها ألق بغير من أن تتكلم ، لكن الأشرطة البها هنا إبراذا للدلالة التي تشكلت فيها في حوارنا ويكفي لأهمية اشتركتا أن هذه البرامج تسبقت في الياء المسلمين عن تتبع شعائر الشهر الكريم فهاهنا عن دعواتها المكشوفة للتحلل والفسدة ولاندري تحت أى مبرر استمر أصرار المسؤولين على تقديمها !!!
والذي تريد أن تترك عذره ولفه حازمة هو مسلسل (لوال) الحليمي) . هذا العمل الدرامي المحجبي الذي استغل مؤلفه ما حقه من انتشار واهتمام أسوأ استغلال حين راح يلقى على الأحداث ويلوى عنق التاريخ بنخفيا وراء مبرر أنه مؤلف

وليس مؤرخ فابز حقا وانظر حقا وسخر من حطب وغشوه حقا أخرى !

وهو في هذا لا مبرر ويغني حكم الناس على مدى موضوعية العمل ، لكن الذي ليس له ما يرى فيه دون أن يرى ويعلم هو قضيا الدين تلك التي أقدم نفسه في تناولها دون العلم بأبعاد الشك والضمون والقصما على العمل على أن ذلك يمكن تجاوزه في سكره اهتمام الناس ومتعنتهم للعمل !
إن السيد المؤلف راح يصرخ



المصدر: النشأ

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليقي من مولات وتخريبتي في
لجهزتها والدولة هي التي تتلقى
على صبورهما والمفروض أنها ملكه
لكل التلويحات الإبداعية وليست
ملكاً لرئيس التحرير مهما كان من
هو وليس من المخطول أن تخطيب
لتكون مرتعاً لأصحاب التجاه معين
يحاول أن يبرهن الثقافة المصرية
ويشيع الآيب العربي من خلال
الانصراف على بعض الأفراد الذين
يستغلون المجلة لضرب أي اتجاه
يخالفهم في الرأي والتناول على
الدين وكان مثقفي مصر ثلاثة
لا بد أن يتعلموا على أيديهم وأن
تحلق أرجلهم في الثقافة أو القضي
ما يدعونه ذلك !!
انه لا بد للمسؤولين عن الإعلام
والأجهزة الثقافية من وقفة
للمراجعة والتصحيح وليس
للكذب والبوصلة فكما نحن ضد
التناول على الدين ومحاولات
المسخ وكل الأساليب الخلقوية
لضرب توجهات معينة وإساءة
استغلال أمكانات الدولة فلننا
كذلك ضد الجهل والمصارعة لأي
اتجاه ولكنني أكرر لا بد من وقفة
للمراجعة والتصحيح.

صبري عبدالله قنديل



الاخوان المسلمون ووحدة الصف

استغنى الكريم مسجون
عوان : حجة عليه بركة من
عده الله فستدرك آتية عليهم
يرحمه ويؤلفه .
يقول الرب العلي حواكم الرابع
الذين هم من سجناء الاسلام
مباديهم والتابعين كل في ربه الدنيا
على عبادته من سجناء الاسلام
المسلمين ان دعوة الاخوان
المسلمين وحدهم هي الاخوة
وهي الاخوة بين كل الصفات
انما تليق هذه الدعوة ولا
يشترك فيها ولكن وجدت فلسفة
يسلم بهذه الكلمات ولكل حاسي
الافكار ان المسلمين ان الاخوة
المسلمين اول من وضعوا ميثاق
الافكار لتعمل الوفاق وهم اخوان
المسلمين والوحدة الصف في الشرق
المتوسط والارجو من سيديكم الكريم
بما لا يقل عن هذا المواء

الربح وجعل الله كل ما فعلوه
والمعروف في ميزان مستقيم .
كثير من الشباب ايطفيوا
هذا الحزن من دعوة الاخوة
المسلمين من افكارهم وحياتهم
التي هي من افكارهم وحياتهم
ولذلك لم يبق فيهم من الاخوة
المسلمين الا من كان فيهم
الذين هم من سجناء الاسلام
المسلمين وحدهم هي الاخوة
وهي الاخوة بين كل الصفات
انما تليق هذه الدعوة ولا
يشترك فيها ولكن وجدت فلسفة
يسلم بهذه الكلمات ولكل حاسي
الافكار ان المسلمين ان الاخوة
المسلمين اول من وضعوا ميثاق
الافكار لتعمل الوفاق وهم اخوان
المسلمين والوحدة الصف في الشرق
المتوسط والارجو من سيديكم الكريم
بما لا يقل عن هذا المواء

الافكار من الاسلاميون وخواصهم
المسلمين ان افكارهم وحياتهم
التي هي من افكارهم وحياتهم
ولذلك لم يبق فيهم من الاخوة
المسلمين الا من كان فيهم
الذين هم من سجناء الاسلام
المسلمين وحدهم هي الاخوة
وهي الاخوة بين كل الصفات
انما تليق هذه الدعوة ولا
يشترك فيها ولكن وجدت فلسفة
يسلم بهذه الكلمات ولكل حاسي
الافكار ان المسلمين ان الاخوة
المسلمين اول من وضعوا ميثاق
الافكار لتعمل الوفاق وهم اخوان
المسلمين والوحدة الصف في الشرق
المتوسط والارجو من سيديكم الكريم
بما لا يقل عن هذا المواء

الافكار من الاسلاميون وخواصهم
المسلمين ان افكارهم وحياتهم
التي هي من افكارهم وحياتهم
ولذلك لم يبق فيهم من الاخوة
المسلمين الا من كان فيهم
الذين هم من سجناء الاسلام
المسلمين وحدهم هي الاخوة
وهي الاخوة بين كل الصفات
انما تليق هذه الدعوة ولا
يشترك فيها ولكن وجدت فلسفة
يسلم بهذه الكلمات ولكل حاسي
الافكار ان المسلمين ان الاخوة
المسلمين اول من وضعوا ميثاق
الافكار لتعمل الوفاق وهم اخوان
المسلمين والوحدة الصف في الشرق
المتوسط والارجو من سيديكم الكريم
بما لا يقل عن هذا المواء

الافكار من الاسلاميون وخواصهم
المسلمين ان افكارهم وحياتهم
التي هي من افكارهم وحياتهم
ولذلك لم يبق فيهم من الاخوة
المسلمين الا من كان فيهم
الذين هم من سجناء الاسلام
المسلمين وحدهم هي الاخوة
وهي الاخوة بين كل الصفات
انما تليق هذه الدعوة ولا
يشترك فيها ولكن وجدت فلسفة
يسلم بهذه الكلمات ولكل حاسي
الافكار ان المسلمين ان الاخوة
المسلمين اول من وضعوا ميثاق
الافكار لتعمل الوفاق وهم اخوان
المسلمين والوحدة الصف في الشرق
المتوسط والارجو من سيديكم الكريم
بما لا يقل عن هذا المواء

إن وعد الله حق

**عندما يفتى .. أمراء التطرف !
عدة المطلقة .. قراءة المصحف ٣ مرات
المسلم لا يرتدي الأحفار .. والحية نرض على كل مسلم**

تربوكم .. أيها .. الفلمن .. انركوا الفتوى لأمنا !
إن الواحد منكم إذا أصابه مرض في عينيه فإنه يذهب إلى طبيب عيون وإذا أصيب بمفص كلوى .. توجه إلى طبيب
بعضه . وإذا أراد أن يخلق شعره توجه إلى الملاق .. للمذا لا تحترمون الشخص .. وتتركون الإساءة للعلماء المتخصصين
الذين تتوافر فيهم الشروط !!



درويش سيد درويش



الشيخ أحمد فرحات



الشيخ الحرافي

إن مصيبة المسلمين في
هذا العصر أن تجد
مهندساً يترك عمله .
ويتفرغ للدعوة . أو أن
تجد صيدلياً يترك مهنته
ويتفرغ للفتوى . ولو أن
كل واحد من هؤلاء تقرب إلى
الله بإتقان مهنته
والإخلاص فيها . لكان ذلك
لهم . ولنا . ولإسلام
والمسلمين عملاً بقوله . إن
الله يحب إذا عمل أحدكم
عملاً أن يتقنه ؟

علماء الدين

الفتوى .. لها رجالها .. وليست نهضة

تكون عن الدين . وإثنا لم
تكتف بسلام طالب الأمير
وجلس للأمر طلب
الضيعة .
أجاب عن سؤالها الشيخ
السيد الحرافي قائل : الله
أخاطب في حق نفسه
وبدته . حينما استمعت إلى
تصليح هؤلاء المتطرفين
وانصاف المتعلمين لأن
الإسلام الحنيف ضد أن
يفتي أي شخص عن جهل
وطلب ضرورة سؤال
العلماء المتخصصين

محمد وهذان

يعني قراءة القرآن . وهو
قد ختمه ٣ مرات وبذلك
تنتهي العدد كما جاء في
القرآن الكريم !!
أضلت السيدة ..
وتموهها تسيل .. أنها
تأكلت بعد معاشرة هؤلاء
المتطرفين أنهم يرتعون
عبادة الإسلام فقط لتحقيق
أغراض خاصة أبعد ما

المتطرفين باسم الدين
قلت : أنها تحدثت على
أصبرهم . فأمرها بالفتوى
وتزوجها بدون علم عند
ماتون لمدة أسبوع . ثم
طلقني وجاني نكاح
الأمير . وطلب يدى . قلت :
له بعد انتهاء العدد . لكنه
فأجاني بعد ٣ أيام فقط من
الطلاق بأن عشي انتكبت
شرعاً . وقال لي : إن الله
تعالى يقول .. والمطلقات
يترومن بأنفسهن ثلاثة
أروء . موضعا أن : القرء .

أصبح شيئاً طبعياً أن
تجد - مثلاً - حفلة أرباب
أو حديثين وال تحول إلى
علم قدير . حيث أطلق
لحيته . ويقول أن من لم
يطلق لحيته .. يعتبر
كفاراً .
وهذا شاب حاصل على
دبلوم صناع . ترك وريشته
وتفرغ للإفتاء مؤكداً أن
ارتداء البطشون الجينز
حرام باعتباره لباس
الكفار .
وهذه سيرة تتردى
انتكبت ذهبت إلى لجنة
الفتوى بالأزهر وجلس
إمام الشيخ السيد الحرافي
شمس الدين سكرتير اللجنة
وحكت حكيتها مع بعض



المصدر : **المصدر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : ٢٥ مايو ١٩٩٢

« ولا تقولوا لما تصف
الصمتكم بالكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب إن الذين يقولون على
الله الكذب لايحلون .. »

نقاش الشيخ ناصر إن الذي له حل
الفتوى هو إمام الورع الذي يخطئ الله عز
وجل ويستكمل التصاب الشرعي من الله
والعلم والإدراك للشرار والأحكام الشرعية
ومقتضيات لأحوال الناس .

ويقول الشيخ أحمد أبحاث كبير لمة
المسجد الحسيني بالقاهرة هناك خطأ في
الافتحان بين واجب المسلم نحو دينه وبين
الفتوى في الأحكام الشرعية للضرورة التي
الدين الإسلامي هي واجب على مسلم كل
بالقدر الذي يعرفه لقول الله تعالى : « قل
هذه سبلتي ادعو إلى الله على بصيرة كما
ومن التبشير » .

انصاف ومع ذلك فثمة من وجود علماء
متخصصين هو الذي يلزم في موضوع
الفتوى وهو المقصود بقوله تعالى : « قلوا
نار من كل فرقة منهم طائفة ليكفروا في
الدين ولا يفتروا قومهم فإن رجعوا إليهم لعلهم
يحذرون » .

ويقول الدكتور أمين فاخر صمد كلية
الشفعة الشريعة جامعة الأزهر إن خطورة
هؤلاء الذين يقولون بأمر علم لهم بقانون
الحلال في حرام والعكس صحيح أيضا
وهذه جريمة الخطر من الخطأ في الطب
والهندسة وأسور الحياة كلها وما ركب حياتنا
ونشغل نأرق الفتنة أيها إلا هذا انصاف
النهلوى والمشرى .

ويوصي الدكتور فاخر الشباب فتوجه إلى
العلماء المتخصصين وسألهم في أمور
الدين والدنيا ويحترهم من الفتوى إلى
الحرفيين أو الصالحين المتعلمين لأن هذه هي
الإنية بعينها ولأن من يأخذ العلم من غير
أهله فقد ضل سواء السبيل .

الواعين الفاضلين فقال
تعالى : « فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون » .

قال الشيخ العراقي : إن
عدة المسئلة هي الانتظار
بديون زواج لمدة ٣ شهور و
١٠ أيام كما قال تعالى
« والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء أي إن
تأتيها الدورة الشهرية ٣
مرات والحكمة في ذلك هو
التأكد من حملها أم لا ، وإذا
ثبت الحمل فإن عدتها تكون
بوضع وليدها .

تكفير المجتمع

ويقول د. رويش سيد
درويش بكالوريوس تجارة
كنت أحب هذه الجماعات
التي ان اكتشفت أنهم
يتحدثون في الدين بغير علم
وهذا خطأ كبير مثلا جلست
مرة استمع إلى محاضرة
لأحدكم فوجدته يكفر
بالمجتمع وأنا ضد تكفير
المسلم لأن الدين الحديث
علمنا أن من ينطق
بالمشهادتين فهو مسلم
ويجب أن يمان دمه
وعرضه وحرمة ماله .

ويوضح الشيخ
عبد الوائظ ناصر من علماء
الأزهر أن الحقبة سنة عدة
من سنن النبي صلى الله
عليه وسلم يتك فاطها
ولا يحجب تاركها يقول عليه
الصلاة والسلام .. اعفوا
العبية وحطوا الشارب
والأمر هنا ليس للوجوب
وانما للاستحباب وأنا
أعجب إن يقولون أن من
يخلق لحية يعتبر كافرا
وقد قال الله تعالى :



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٢٥ - ١٠ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتائب الجماعات الإسلامية من أفغانستان إلى المصيف !

- عصر عبد الرحمن يأمر أتباعه بالعودة الفورية إلى مصر
- ثلاثة طرق للسفر : وطريق واحد للعودة
- تصريح رسمي من الداخلية يسفر الأطباء للتدريب في كابول

عبد الرحمن يدعو

في الوقت الذي اشتعل فيه الحرب الإسلامية بين كتائب الجماعات
في أفغانستان فضلت بعض عناصر تنظيم الجهاد النفاذ هناك
والإضراف إلى المعارك الجماعية اختاروا عناصر أخرى أن تعود وتلتحق
بمناشئ هذه الحرب وتضع يديهن للتدريب العسكري على يد
العنف النفسي في مصر



المصدر: روز آلي و جعفر

التاريخ: ٢٥ ربيع ١٤١٢

الجزائرية منها حوالي ٨٠٠ فرد - في مصحات الجبهة في لم مهران وبثقة والخرطوم بحري .

وتوجت هذه الفرق بصحبة مرافقين الفان إلى الحدود الباكستانية الأفغانية بجوازات سفر سودانية للانضمام إلى لسلال المقاومة بمقره « حزب الدعوة » الباكستاني المسلون عن الضيافة وعملت الصريب والإحراق لدى هذه الفصائل .

وتشتر تقرير أمنية إلى ثلاثة طرق سلكها هذه المجموعات إلى أفغانستان .

الطريق الأول : الخرطوم - لندن - إسلام آباد ، في باكستان ويشرف على الطريق حزب الدعوة الإسلامي وهو الطريق للممثل لاهوان الترابي الذين يدخلون لندن بجوازات سودانية .

الطريق الثاني : يمر بقسوقية وهو الطريق الخاص جداً الذي ابتدعه المكنور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد في مصر ولوصى أتباعه بالسفر منه ، ومن هذا الطريق سافرت معظم فصائل الجهاد من مصر وعلى رأسها أبناء المكنور عمر عبد الرحمن (محمد وعبد الله) الموجودين الآن في كابل .

الطريق الثالث : طريق اليمن - الآل من حيث العدد - ويقطعه المسافرون من خارج جماعة الترابي ممن يجدون في اليمن كل تيسر في الدخول والخروج خاصة من المصريين العاملين هناك ، ثم إلى طهران ، أفغانستان ، أفغانستان .

□□□

وتذكر المعلومات نفسها أن تشكيل عناصر

الجهاد المسافرة إلى كابل أنه جرت عملية انتقاء واسعة ومخططة لم تترك بين محافظة وأخرى بهدف توزيع الثقل على كافة المحافظات وضمان عدم حدوث تفرق في التنظيم .

ففي أفغانستان سافر ، على عبد الفتاح ، أمير الجماعة هناك مع عشرة من عناصر الجهاد الهامة بالمحافظة منهم محمد عبد المعتمد أمير الجماعة الإسلامية بقرية « تنده » الواقعة بين مغلطاي بسوط والخيابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تداول ، الجماعة الإسلامية في أفغانستان ، سراً شريط فيديو وصل مؤخراً مع أحد المعادين من تنظيم الجهاد من الخرطوم بفنوان ، جلال أبك ، ويروي على مدى ساعتين بعض قصص المقاومة الأفغانية لتحرير أفغانستان من قبضة الحزب الشيوعي .

عشر دقائق كاملة من الشريط تروى قصة مصرع الشاب المصري على عبد الفتاح (٣٧ سنة) خلال هجوم شنته جماعة اسمها « فرقة الإسلاميون » - كان هو قائدها - على إحدى التكتلات العسكرية شريفي العاصمة الأفغانية كابل .

على عبد الفتاح الذي صلت عليه الجماعة الإسلامية في أفغانستان الشاب في عيد الفطر الماضي معروف لأفغانستان بأنه أمر بتنظيم الجهاد في أفغانستان وأحد القيادات التي وقع عليها اختيار الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي التنظيم للسفر إلى أفغانستان عبر مطار الخرطوم قبل أربعة شهور .

« فرقة الإسلاميون » هي إحدى فرق تنظيم الجهاد التي شكلها المكنور عمر عبد الرحمن للسفر إلى الخرطوم قبل نحو عامين وقررت بحوالى ٣٠٠ فرد ينتمون في معظمهم للجهاد والكلية محدودة للتنظيم الكبير والهجرة وعدد محدود جداً من جماعة الإخوان المسلمين رشحتهم للسفر لتلقي الأطباء .

وكان انقسمت هذه الفرق كما تشير المعلومات الأمنية إلى عدة فرق أخرى سودانية شكلتها الجبهة الإسلامية بمقره حسن الترابي سكرتير الجبهة ومجاولي « الطبيب الأفغاني » وه « مراد » « الجزائريتين » اللتين أرسلهما عباس مفتي زعيم جبهة الإنقاذ الجزائرية أيضاً - إلى الخرطوم مع أعداد محدودة من اليمن والصومال .

وتشير نفس المعلومات إلى عمليات إعداد واسعة جرت لهذه المجموعات التي قررت بحوالى ألفي مقاتل - نصيب جبهة الإنقاذ



أيضاً أعلنت النقابة في عيد من المؤتمرات جمع كبريات لصالح الجامعيين ورغم وصول التبرعات إلا أن للجان القديم لم يعلن عن أي مخططات بها .. ورفض اعتناؤه الإجابة عن تساؤلات الجمعية العمومية السابقة على الانتخابات الأخيرة والخاسرة بحجم هذه التبرعات ومصارفها ولأي الجهات أرسلت الأمر الذي لم يستجب له المجلس .

□

والسؤال المطروح حالياً في الأوساط الأمنية

المصرية ، ما وجه الخطورة المتوقعة عند عودة هؤلاء على الأمن الداخلي من مصر ؟ .. وخاصة أن كل المعلومات تشير إلى أن عودتهم بالأت قريبة بل إن بعضهم وصل بالفعل إلى الظروف التي تستخدم حالياً محطة عودة في طريقهم إلى القاهرة وبقيت المواعيد العربية ؟ قراءة أحوال جماعتي «مراك» و«الطيب الإفريقي» اللتين عادت إلى الجزائر في التطورات الأخيرة تؤكد أن هناك خطورة فعلية في هذه العودة .

«الطيب الإفريقي» هك إلى الجزائر ليكن مع صديقه الداعية عبد الرحمن الدهان - جماعة مسلحة تجاوز عدد أفرادها (٤٠ فرداً مسلحاً) معظمهم من «النقابة الإسلامية» التنظيم الشعبي لجبهة الإنقاذ الجزائرية .

واضططحت هذه المجموعة بمهام تصفية واسعة لضباط وجنود الجيش الجزائري ومنها عملية مركز «قار» الحدودي بالقرب من الحدود التونسية .

بعدما نظمت نفس المجموعة «عملية القنبلة» لحيي الشعب في العاصمة الجزائرية في شهر فبراير الماضي وأسفرت أيضاً عن مصرع ستة جنود على حين اضططحت جماعة «مراك» بهلمجة وحدة صيلية السفن الأمريكية بالأميرالية وأسفر الحادث عن مصرع عشرة أشخاص من الجانبين وأس مراد الإفريقي الذي يحاكم حالياً .

يقول المستشار محمد سعيد الضمراوي - رئيس محكمة أمن الدولة العليا «سابقاً» إن

إضافة إلى خمسة من محافظة أسيوط لديهم أمير الجماعة الإسلامية بقرية «الصبيحة» التابعة للقوصية ، أما في الجيزة فقد سافر عضو بارز يدعى محمد عليون ابن الشيخ عليان رئيس الجمعية الفرعية بالجيزة (٨٠ سنة) والتي تتركز على مسجد الجماعة الضخم بميدان الجيزة .

ومحمد عليان كما تشير المعلومات التي أذاها والده من ميكافون المسجد (تحت الإنشاء) سافر إلى فلسطين مرتين الأولى في بداية عام ١٩٨٩ واستمر هناك ٩ شهور والثانية ٦ شهور قبل أن يلقى حتفه في معركة محدودة على حدود كتلول وصل عليه والده صلاة الغائب .

وذكرت أعرافات المثمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت الحبوب رئيس مجلس الشعب في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ أن وجود عناصر بين المثمين السـ ١٨ كانوا ضمن فريق الجهاد في فلسطين ومنهم محمد السيد عبد الجواد وعزت السلاموني والأخوان محمد ولحمد مصطفى .

وهناك أعرافات شبيهة بذلك لدى الجهات الأمنية التي اشتركت على تحقيق واقعة محاولة اغتيال اللواء ركن بدر وزير الداخلية الأسبق «عند كوبري المردوس في ١٦ ديسمبر ١٩٨٩» .

□ نقابة المجاهدين !!

لما بخصوص فريق المقاومة من داخل جماعة الإخوان المسلمين فإن المعلومات المتوافرة الرسمية تقول إن النقابة اضططحت بشهر عدد غير محدود من الأشياء الشباب تجاوز عددهم (٢٠ طليبا) إلى فلسطين منهم ستة أطلقوا عفواً مؤخراً من جبهة القتال ويخضعون لتحيات مكثفة في أحد الأجهزة الأمنية الهامة . الغريب أن هذه العناصر سافرت بموافقات أمنية من خلال مجلس النقابة السابق الذي كانت تسيطر عليه جماعة الإخوان وذلك تحت دعوى مشاركة مصر في الجهود الطبية والإسعافات في ميدان القتال لصالح المجاهدين .



٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سألوا إلى الفلسطينيين من أعضاء الجماعات الإسلامية والإخوان كما توجد قوائم كاملة منها في الطرقات والمواشي، ليقتلهم عند الوصول والتطابق معهم .

□□□

ويبقى السؤال الذي يهم أعضاء الجهاد أنفسهم هل تؤثر عودة هؤلاء على احتمالات الصراع بين عناصر الداخل والعائدين من الخارج ؟

ونشير بعض المعلومات إلى أن عمر عبد الرحمن قد وجه إمرأ إلى عناصر تنظيم الجهاد في فلسطين بالعودة القوية إلى مصر، وإثره الصراع الداخلي بين فصائل الفلسطينيين هناك .

وقد تلح هذه العودة لقتال داخل التنظيم كما يقول مسئول أممي كبير الذي اضاف أن فرق الداخل أن تسمح للعائدين بتول مراكز قيادية داخل الجماعات خاصة بعد المواجهات الأمنية التي حصلت عدداً كبيراً منهم وكلفتهم كثيراً من السلاح والنظفات وقتل بعضهم في المحاكمات وأن يتخلوا بسهولة عن أسلحتهم في مجلس شورى الجهاد .

من جانبهم ، فإن العائدين يضمعون أنفسهم في مرتبة أعلى من مجاهدي الداخل ولذا للقضاء المحتسب سيتم عجلًا أم لاجلًا على حد قول المسئول وهو الأمر الذي يعمل عليه الأمن كثيراً في إضفاء التنظيم .

هذه المجموعات تلتفت تدريجيات عالية جداً جعلها تختلف في كيفية الأداء ونوعيته عن العناصر التي لم تخرج من مصر أو الجزائر أو غيرها من البلاد التي تعاني من مثل هذه الجماعات .

ووجه الخطورة في هذه الجماعات أنها اختزلت الإسلام في شعار الجهاد العسكري فقط .. وهذا يندرج بمواجهات أصنف وكثير من الوضع الحالي .

الثاني : إن طبيعة الجهاد العسكري يميز عند الخلاف في الرأي القتل وقتل الطرف المعارض حتى ولو كان مسلماً .

ملحوظة : في أروقة تنظيم الجهاد حدثت قتل ، خنقا ، لأحد الأعضاء من التنظيم العائدين حديثاً من الفلسطينيين بعد أن اتهمه أعضاء من التنظيم بإفشاء أسرار عن فترة وجوده بالفلسطين وبطبيعة الصراع الدائر منه في تحقيقات أمن الدولة .

□□

وهناك تقرير أممي مفصل على مكتب وزير الداخلية اللواء عبد الحكيم موسى يضم أسماء وعناوين ومهن كل المصريين الذين



التطرف المسيحي

١٧ تنظيماً للجهاد القبطي

- بعد حرب السيارات نشأ تنظيم الجهاد المسيحي !
- الأب دانيال البراموسى يتزعم جماعة التكفير والهجرة !

هناى شكر الله .. حيث كانوا يلقون
بعض المحاضرات في معهد الدراسات
الشرقية والأفريقية في لندن .

وكان موضوع بحث الدكتور ، منى ، غير
معنى لاسميا بموضوع التطرف الدينى . إذ
دار حول تحليل نتائج انتخابات عام ١٩٨٧ ،
لقد درست موقف الإقباط من الحياة السياسية
عموما . ومن هذه الانتخابات خصوصا ..
ولفت : إن كثرة الآراء مرارة ترى أن عدم
اشتراك الإقباط في الحياة العامة قد أدى
للخسب الذى انتشر في البلاد . وأن عزلة
الإقباط عن الحياة السياسية يخدم . بشكل

قلت وثيقة حصلت عليها
« روزاليوسف » بالحرف الواحد :
(لقد كون بالفعل بعض الإقباط في
اسيوط تنظيم « الجهاد المسيحي » ..
في مواجهة تنظيم « الجهاد
الإسلامي ») .

والوثيقة التي ورثت فيها هذه
المعلومات الهامة ، والخطيرة ، عبارة
عن سطرين ضمن بحث كتيبه
الدكتور منى مكرم عبيد - عضو
مجلس الشعب عام ١٩٨٧ . وقلته في
أوساط غربية ، وفي حضور خمسة أو
سنة مثقفين مصريين .. من بينهم :
الدكتور جلال أمين ، نزيه الأيوبي ،



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله كمال

مترابيد ، البقر السليخة التي تهدد الوحدة الوطنية .

ولأن الوثيقة صدرت ضمن كتاب شمل أبحاث الشوكة في عام ١٩٨٩ ، أي قبل ثلاث سنوات ، قرأت هذه المعلومات وأنا اضع يدي على القبي رعبا ، وبدرت بالاتصال بالذكورة منى مكرم عبيد .. فقلت : بالطبع لا يوجد من يشجع هذه التظلمات .. لكنها نوع من رد الفعل ، التي تكونت على ما ذكر عام ١٩٨٧ بعد عدة أحداث فنته وقعت في شهرى يناير وفبراير من نفس العام .. واعتقد أن هناك معلومات عن ١٧ جماعة مسيحية متطرفة في ذلك الوقت .. بداية من تنظيم اسمه « الجهاد المسيحى » وحتى تنظيم آخر اسمه « جنود يسوع » .

□ حربى السيارات .

في حين لا يوجد من يؤكد بدليل قاطع على أن هذه التظلمات صارت كيانا معروفا .. فإنه لا يوجد أيضا من لا ينكى . وبخاصة أن أحداث إمبابة التي وقعت قبل أسبوعين اشارت إلى وجود مجموعة مسيحية منظمة كللت لديها بعض الأسلحة .. وإن كان اللواء

عبد الحليم موسى قد وافق الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان له القى القبض على بعض الأقباط في إمبابة أم لا ؟

إن لأحداث علم ١٩٨٧ تشير إلى ملابس مشبهة .. ملوك وسلوك مشبه .. سيارات تحمل لافتات تقول : القرآن دستورنا ومحمد زعيمنا .. وسيارات أخرى تحمل ملصقات تقول : الإنجيل كتابنا .. والسيح قللنا .. وبعد أن انتهت حرب ملصقات السيارات وقعت أحداث المنيا ولسوط التي لثرتها شللت عن « أحيار » و « بيرة » تلقى على ملابس المسلمين فترسم صليبا !!

وإذا قل الدكتور رابيح حبيب ، وهو مثقف قبطى معروف في حوار معه : إننا في بيئة تسمح بمحوث الانشقاق الاجتماعى ونفسى .. إننا الآن أمام خطر اسمه « نحن » و « هم » علينا أن نتداركه ، وحتى لو لم يظهر « السلاح » في مواجهة عنف المتطرفين في الجماعات الدينية فإن هناك نوعا من التباعد علينا أن ننتبه له فوراً .. فحين جميعا نعيش أزمة هوية ، والمجتمع يحاول البحث عن الأمان .. وهو في سعيه إلى هذا الأمان يتجه إلى أقرب الدوائر إليه .. والذين هو أحد الدوائر التي تعطين هذا الإحساس بالهوية .

ويضيف : في تلك الحالة التي يعيش فيها الناس أزمة هوية ، يحاول الفرد أن يعيد تفسيره للواقع المحيط به .. خاصة إذا كان هناك شعور بالانتماء والتعلق أو عدم القدرة على الانتماء مع المجتمع .. وهنا أيضاً يبدو

« الدين » متصفاً بخرح رؤية الفرد للواقع الذى حوله .

● القرية والميليشيات !

والذين الذى يتحدث عنه هنا ليس كله صلاة وصوما وقياما وسبيحا .. فهو هنا أيضا مدس وبندقية وعمل سرى ومنشورات .. ولقطة طلقة .. وطريق مفتوح إلى حالة قد تضيق لك الذى عانت منه « لبنان » خلال ١٥ عاما من الحروب بين لبنانه !



● الحرب الروحية !

في كنيسة « قصر الدويرة » الإنجليزية ، ظهر مسجون موريث الذي تخطى بتأثيره حدود هذه الكنيسة إلى الكنائس الانجيلية الأخرى .. وقد انطلق من مرحلة الإنعزالية وللتركز على القضايا الدينية .. إلى مرحلة « مشكلات الحياة اليومية ، والبحث عن حل » لخاص شباب اليجيد عملا .. بعد هذا توسع ذلك التيار وخرج من مرحلة العزلة الروحية إلى مرحلة الصراع والحرب الروحية .

وفي جانب آخر يوجد تيار يتزعمه القمص زكريا بطرس كاهن كنيسة « على مرقس » في مصر الجديدة حتى عام ١٩٧٩ . وقد اتهم بالفخر عن الفكر « الأرثوذكسي » .. فابعد عن الكنيسة .. ثم سجن في سبتمبر ١٩٨١ ، وبعد أن خرج من السجن احتجب جبريا حتى عام ١٩٨٨ . عندما أعاده البيا شونة لحظسة مهله الدينية كراع كنيسة مار جرجس في عين شمس .. إلا أن مشكلاته الزنايات واعتبر غير مرغوب فيه لعنانيا .. فابعد لعمل راعيا في كنيسة قبطية بإسكندرية .

إن قائمة الاتهامات التي وجهت للقمص زكريا عديدة .. وتشمل مهله الدولة ، والإسلاميين .. كما اتهم بتشجيع المسلمين .. لكن البيا يرى أن زكريا بطرس طلب بنفسه أن يسافر لإسكندرية ، ولأنه اعتبر موافقة البيا على هذا نوعا من التكريم .

وفي حين كانت صدامات القمص زكريا مع المسلمين في الكنائس ، مثل مؤلفه المصدر « الله واحد في اللوثي القديس » .. إلا أنه لم يصل لمرحلة العنف المباشر الذي دخله الأب دانيال الذي يلقب بأنه أصيب في عينه أثناء معركة مع أعضاء الجماعات الاصولية الإسلامية أثناء دراسته الجامعية !

● الدولة ليست نائمة

يرى البيا شنودة أن نشأة هذه الحركات مصحرا أزياء الثقافة ، والإطلاع على الكتب الأجنبية .. ويقول : إن قراءة كتب الرهبان السابق دانيال تثبت أن غالبية مراجعته اجنبية .. وحتى من لم يقرأ هذه المراجع بلغتها فإنه يقرأ ترجمتها العربية التي تملأ كل المكتبات .

وما حدث في « بيروت » منذ أيام بدا « يفعل » من جانب الجماعات المتطرفة الإسلامية .. وانتهى أيضا بفعل من نفس الجانب .

لكن .. لكل فعل .. رد فعل .. وفي حين لا توافق نحن على « الفعل » .. ولا أيضا على « رد الفعل » .. فإن علينا أن نتعرف على « الرد » الذي ظهر على السلسلة ، حتى لا نجد أنفسنا ذات يوم أمام خطر النار .. وقد تحول من قرية ضد قرية .. أو « عائلة أمام عائلة » إلى ميليشيات ضد أخرى !

لدى الانبياء ما يمكن أن نضفه بأنه جماعة « للتكفير والهجرة » .. بزعامة الأب « دانيال البرنابوس » .. وهو مهندس في الأربعينيات ، عمل في خدمة الشياطين في محافظة المنيا .. لكن شهرته تخطت حدود هذه المحافظة .. يقال إن كتبه تلقت خلال ثلاثة أسابيع .. وقد اتهمه البيا شنودة في حوار نشر في كتاب منذ أسبوع أنه يتلقى معلومات من بعض الأعداء .. إلا أن القمص حصود فوزي قس « دانيال » : استأجر قاعة المؤتمرات ليلقي عظما على مدى ثلاثة أيام ودفع ١٨ ألف جنيه مقابل هذا .

يركز الأب « دانيال » على الإيمان .. ويهتم في كتاباته بتعميد ليهو « مملكة الظلمة » التي يرأسها الشيطان ، ومعه جنوده من الأشرار .. هذه المملكة التي تشمل كثيرا من جوانب الحياة العملية مثل « التلفزيون » .. ويقتل فإن على المؤمن أن يحارب الشر « الشر » داخل نفسه ، ثم أدوات هذه المملكة ، ويعدا صابرة كل من يحارب هذا الاتجاه ، وتحريراً المدحول مع المجتمع في مواجهة عالمية . ببساطة : جماعة تكفير وهجرة !

لكن البيا شنودة يرى أن الأب دانيال - وهو أساسا بكنسي للكنيسة الأرثوذكسية - له اتجاه « بروتستانتى » .. ويقول : إن في كتبه أشياء غير معقولة لأنه مثلا يرى أن الله بعدما خلق العلم ، جاء الشيطان فيبعد كل شيء .. واضطر الله أن يعيد خلق العلم من جديد !



«اللازم» .. فللمشرفة مرة تتدخل بعد ثلاثة أشهر من وقوع الفتنة .. ومرة تتدخل بعد دقائق في حادث عدى ، وتشرب في الكيان .. والمشكلة هي أن الأمن فقط الذى يتدخل .. أما الآخرون فلا يفعلون شيئاً .

الأزمة الاجتماعية .. قبل أى شيء آخر !
سأله : هل يمكن إذن أن تصل بنا الأوضاع إلى حلة .. كئنته ؟

فقال : هناك بالعالم حركات متشددة كثيرة ، وحركات مختلفة مع السلع أكثر .. لكن العنف ظهر فعلاً بشكل شبه متبادل في الزاوية الحمراء ، لم أبق فراقص .. إلا أنه إذا اكتشفنا أن هناك جماعات متفهمة لهذه قضية خطيرة ..

لكننا لا يمكن أن نصل إلى هذه الحالة .. لعدة أسباب .. أولاً أننا لسنا بمقتلين بطبعنا ، والثاني أن توزيع القبطي ، على الخريطة المصرية ليس موزعاً في نفسة بعينها دون أخرى .. إلا أن هذا لا يدعونا للاسترخاء .. فحين الآن في بيئة التشتت قد تصل بنا إلى حالة متطرفة جداً .. نحن وهم ..

وأضاف : اعتمد أن لجوء الأقلية للعنف قد يكون مبرراً كنوع من رد الفعل وحمائية النفس ، لكن فقط مجرد الإعلان عن مثل هذا التكيان في مصر .. يدخلنا في حدود الخطر . ويعلم أي تنظيم قبلي للاختفاء خوفاً .. كما حدث مع جماعة الأئمة القبطية .

وهذه الجماعة هي أشهر فئة قبطية متطرفة ، ظهرت في فواش الأريمنيات وبدأت توزع منشورات تحمل دعوى ملحة . كل منها طلب الحكم الذاتي للقبائل . وفي سنة ١٩٥٤ ، صعدت هذه الجماعة سلوكها عندما قام «إبراهيم هلال» - المنفى لهذا التنظيم - بخروج مدارس الأحد ، بقيادة هجوم مسلح على المقر البيلوي ، ووصلوا إلى غرفة نوم البطريرك الأنبا يوسف ، حيث طلبوا منه أن يتركهم ويذهب معهم . لم يجبروه على توقيع وثيقة بالقتال عن العرض البطريركي ، ودعوا لجمع المقدس لإجراء انتخابات جديدة .. وأصدرت الجماعة بياناً تحذر فيه الدولة من أي تدخل في شئون

وقد سألته المتكلم غالى شكري في كتاب : «القبائل في وطن متغير» : هناك تسلاوات عن وجود ميليشيات قبطية .. فأجاب : ماذا ؟ غير معقول .. إن من يقول هذا يخلط ما لا وجود له إطلاقاً .. إنهم يقتلون الحديث في أمور خيالية حتى يشيع الدخان الذي لا تتركه . والإمر لا يحتاج لإجهاض لأن الدولة ليست تلامه ، ولا يهملها في حالة هذه الجرائم إلى أي دين ينتمى المجرم ..

ثم سئل ثانية : هل يؤثر العنف السياسي ، على تفكير الكنيسة أو مواقفها ؟ فقال : إنه يؤثر على المجتمع ككل ، والكنيسة لا تتخذ مواقفاً معلية للأغلبية الاجتماعية ..

وهو أيضاً الذي قال ممثلاً على سؤال حول ضبط أسلحة في أحداث «أمنية» قبل الأخيرة : «إمينة» نفس ضعيفة ، مستسلمون .. سواء القبط أو مسلمون .. لا توجد ضوابط نفس لديه سلاح .. وكثير بعض الناس الذين لا يتقنون إلى الكنيسة إنشاء ووجهاً عسكرياً ولديهم سلاح ، فإن هذه مسألة قرنية ..

لا علاقة للكنيسة بها .. ولا يمكن أن نقول إن البابا يحرف أحياناً من هؤلاء !

● الضرب في الكيان ..

غير أننا نعود إلى الدكتور متى مكرم عبيد ، صاحب المعلومات الأساسية .. ونسألها عن هذا التطرف المفسد .. فنقول : لا يمكن أن نمنع مثل هذا .. بينما الشباب يعانون من الفراغ .. كنا فيما مضى نخرط في أنفسنا الجواله والكثافة .. الآن نحن نعيش فراغاً اجتماعياً .. والشباب لا يجد أمامه سوى طريق الذين لا يفرحون مائل دخلته من طاعة ..

وأضافت : إن الأمر لا يحتاج لمعالجة أمنية بل هو ما يحتاج لمعالجة من ميئات المجتمع كلها .. الجهل .. والجهل الشعبي والاحزاب .. حتى نحل مشكلة المجتمع .. إذ علينا أن نؤكد أننا لسنا أمام مشكلة دولة .. أو أمن ..

من جانبها يقول الدكتور رافع حبيب : هناك تحديات جديدة على المواجبه الامنية .. فهي إما «أزبد» من السكان ، أو أقل من



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٩٢

الإيضاح .

لكن العملية برمتها انتهت . وإليس على
الأفراد هذه المجموعة . وعكس البابا لكرسيه .
[لا أن هذا لا يفسدنا أن الجماعة ظهرت في
وقت رخاء علاقته جماعة الإخوان المسلمين ..
والآن فإننا نعيش عصر الانحطاط :

□□

المعلومة التي يدان بها التحقيق كانت
مجهولة . وإن قلها مصريون في أوساط
أجنبية . وإن أوروبا مجلات وجرائد من كل
أولئك يكتب فيها مصريون وغرب عن الحقيقة في
مصر بطريقة تؤكد أنهم ينتظرون اللحظة
المناسبة .

ومنذ أشهر أقبس على سويسري وثلاثي
يقومون بالتحقيق في أحياء ميت عالية
وأممية .. كان تخطيطاً غربياً . يركز على
مهاجرة الإسلام قبل أن يعرف بمزايا
المسيحية .

وربما يكون هذا دليلاً على أن هناك من يريد
إشغال الذئب أيضاً .. شعرتنا !!

عبدالله كمال



المصدر :

الحرث والحرث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٧٧

أوراق من المعارضة



ميد : تعظيم درويش

سفين الأخوان تنتظر الأبحار

تعكف لجنة ثنائية مشتركة من جماعة الإخوان المسلمين وممثلين عن « الاتحاد » حاليا على ضيافة نتائج حوار جرى بين أعضاء في مكتب الإرشاد العام للجماعة ورموز قبطية قبل نحو ١٠ أشهر في أغلب مصالمت طائفية وقعت في ضاحية

امبيلية ... ووفقا لتأكيدات أبرز أعضاء مكتب الإرشاد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي لـ «أوراق من المعارضة» فإن الجماعة ستحتزم رفع هذه النتائج - التي يصنفها المستشار وليد سليمان والكفوري محمد عمارة - إلى قيادة الدولة ...

ويرحس المستشار الهضيبي على التأكيد أن الحوار الذي جرى لم يكن دافعا أي خلاف بين جماعته ورموز الإقباط بل اجتماعا « ككتسلف » للبحث في مشكلة واحدة لتحقيق مصلحة مشتركة وهي مصلحة البلد وتحاول أن نجد شيئا نقدمه إلى الحكومة للعمل على تجنب تكرار المصالمت بين عنصرى الأمة هكذا قال ..

ولا يغوت على المستشار الهضيبي أن يلمح أن تكرار المصالمت بين متطرفين من الطرفين أمر يلرض ختمية أئحة الفرصة لظهور حزب الجماعة على الساحة السياسية الرسمية ..

فهم يزعمون أن خطر قيام حزبا أمر ضرورى لتجنب الفتنة الطائفية بينما تشتغل الفتنة الطائفية بسبب حبذنا عن الشرعية القانونية والحد من امكانياتنا ل العمل والحد من امكانيات الاتصال بالجماعات وتوجيهها للتوجيه السليم .

وبدائل المستشار الهضيبي على رؤية هذه لحنسية الترخيص لجماعته بقيام حزب خاص بها بقوله عندما كان نوابا على اوسع نطاق قبل حفرنا في عام ١٩٥٤ لم تقم أي حادثة طائفية واحدة .. فقد كان الاخوان المسلمين من اهم عوامل تثبيت السودة

الشارع السياسى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٧

والتألف بين جميع افراد عصى الامه من المسلمين والاقباط ..
وعن ما اذا كان يعتبر حزب جماعته صمام امان لتجنب المجتمع تكرار المصادمات
الطائفية فال الهشيبى بدون تردد نعم ويكل تأكيد حزب الاخوان المسلمين كفيل
بتوجيه الشعب التوجيه الدينى السليم والعائلى .. كما ان الطائفة الاسلاميه مستجبه
متنسفا قانونيا وان تشعر بالكيث ..

ويبدو ان الترخيص بقيام الحزب الديمقراطى الناصرى على السلحه الرسميه
يخذى طموح الاخوان الى السماح بقيام حزبهم على رغم نفى المستشار الهشيبى الذى
قال : ذكى اننى لا اريد ان اضع الامريهذه الصوره .. فنحن نؤمن بان « الاصل » هو
حق كل جماعه لها مبدأ وعقيده تدعو اليه ل تشكيل حزب سياسى .. والا يخال بينها
وبين هذا باى تشريع .. ولا يجوز مطلقا ان يتوقف هذا الحق على حصول الجماعه على
ترخيص رسمى لان ذلك يتناقض مع مبدأ التعدديه الحزبيه ..

ويروى ان المستشار الهشيبى اعط صياغة تأكيد « الذى اعطه قبل نحو عامين
وتصنف عندما وقف تحت قبة البرلمان ٨٧ وقبيل اقالة الوا » ذكى بدور وزير الداخلية

السابق . بعض ان فقهاء جبهة الدستوريين لكونا في دراسات اجروها ان معظم
احكام قانون الاحزاب قد نسخت وانه لم يعد صالحا للتطبيق .. ورثب وقتها الهشيبى
نتيجة اعلانها في حينها ان حزب الاخوان المسلمين لى طريقه قريبا الى القيام .. غير ان
هذا لم يحد وفره بعدها الهشيبى بان القالة ذكى بدر غير المشي تدما في اعلان حزبها
حتى لا يفسر ذلك البعض تفسيرا خاطئا هكذا قال في وقت لاحق في اعلانه ..
بين عام ١٩٨٩ وحتى الآن : وقت أحداث على المستوى العربى والداخل يراها
الهشيبى انها جاءت على غير ما تشتهي سفن الاخوان المسلمين .. فحين نبحث عن
ظروف موالية لا اعلان قيام حزبنا .. ونحن ايضا لا نريد ان نخرج الدولة أو النظام ..
حتى الآن تبدو ان الظروف المواتية لم تكل برأسها على الاخوان المسلمين «
الذين راحت سفنهم .. انتظار هذه الظروف .. تبحر في عدد من الاحزاب لترسو اليها
غير مكتفية باحتلالها حزب العمل ...

وبين صفوفات فشلت مع حزبي الاحرار ومصر الفتاة واصرار الجماعه على السيطرة
على مختلف التظاهرات المهنيه واخيرا ثقلية الابطاء التي بات منها دار الحكمة الغرب
الى ميناء تحتل ارسفتة سفن الاخوان ادار الاخوان علاقاتهم بمختلف القوى
السياسيه وكان « افراد التمويل » هو مفردات الخطاب الذى يقدم به الاخوان
انفسهم الى الاحزاب السياسيه التي يعطى معظمها من نقص جاد لى السيولة التقنيه
لتمويل مصف اسندوا اليها اداء اوراقهم الحزبيه .. إذ اكتفت معظم هذه الاحزاب
بتمتين لاقعة على الممر وتضمينها الاسيويعه وانضغلت لقيامتها وكوادرسا ببادارة
مراعاتهم مع الخصوم وتصلية حساباتهم معها : لتتراء الصاحة ثنيه خالبيه اسام
الجماعه !!

ويرقب الاخوان المسلمين بقلق بالغ تقرير مفوض المحكة الادارية العليا حول
الطعن الذى قدموه على قرار المحكة الادارية بتأييد قرار مجلس قيادة الثورة بغاء
الجماعه حظر نشاطها الذى صدر في العام ١٩٥٤ .. إذ رفضت المحكة الادارية
الطعن على القرار بعد ان ثلاث تنتظره على مدار ١٦ عاما كاملا ..

وعلى رغم الصعده التي لحقت بالاخوان بعد رفض القضاء طعنهم والتي اعتقها
« صدمة » الترخيص للحزب الناصرى فان نائب المرشد العام لجماعه الاخوان
المسلمين الدكتور احمد الحلط برأ هادئا تملأها ذك اكك التزام جماعته بالشرعية

القانونيه في تحركها او في اعلان قيام حزبها ..
ويبدو ان الاخوان لروا ان يقدموا انفسهم الى الشارع في مسورة اخرى فجاء
حوارهم مع رموز الاقباط الذى يشير اكثر من علامة استفهام ...



تقرير أمريكي عن الارهاب في العالم مصر أمان .. وتدريب الارهابيين في السودان

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريراً عن حوادث الارهاب في العالم في العام الماضي جاء فيه :

● مصر : لم تحدث بها اعداءات حل مصطلح غربية في عام ١٩٩١ على الرغم من القلق والتهديد بحدوث مثل تلك الاعداءات بسبب حرب الخليج .. وقد تعاونت الولايات المتحدة وقوات الامن تعاونوا وثيقاً في مجال مكافحة الارهاب حيث اتفق القبض على عدد من الفلسطينيين في الشوارع في التخطيط لاعمال ارهابية ضد اهداف مصرية وغربية .. ففي شهر سبتمبر قامت السلطات المصرية القبض على عناصر مسلحة من منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطيني الذين دخلوا مصر بهدف القيام باعمال ارهابية .. وفي نوفمبر تم ضبط اربعة فلسطينيين مسلحين دخلوا اسرائيل عن طريق صحراء النقب من شبه جزيرة سيناء ومن المحتمل ان يكونوا قد دخلوا مصر عن طريق بلاد ثلاث .. وفي ديسمبر عن المواطنين عن جلتيه لشخصين على شاطئ غزة وشبهه في انهما ارهابيان غربا بينما كانا يحاولان شن هجوم على الاراضي المصرية .

● اسرائيل والارض المحتلة : وقعت عدة هجمات في اسرائيل والارض المحتلة استهدفت مصانع غربية كرد فعل لحرب الخليج والتفجعات مع التطورات الاخيرة في دفع عمليات السلام .

وفي ايرلندا انفجرت قنبلة في القس الشريفة عند بوابة دمشق قبل فترة قصيرة من زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية لاسرائيل .. وفي سبتمبر جرح شخصان عندما انفجرت قنبلة في احد اسواق باز سبيغ .. ولا يلي ماكن فلسطيني ١٢ اسرائيليا في القس الغربية .. كما تعرض عدد من المسيحيين الاجانب لهجمات بالسيوف .. وفي يونيو اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساهمتها عن حادث اطلاق النار على فلسطيني واصابه وكان المصلب يتكلم على فلسطينيين الى اسرائيل من قطاع غزة .. وفي أكتوبر قبل ايام من افتتاح مؤتمر السلام في مدريد فتح مجاهدون

الفر في التوبس يهمل مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية وقد قتل اسرائيليين وجرح ستة ..

وكان من المستوطنين اليهود في الارض المحتلة عدة هجمات ضد المدنيين الفلسطينيين والمنشآت الفلسطينية .. وفي اواخر أكتوبر هدد ابن الزعيم اليهودي المتطرف ماتي كاهان بنفس مؤتمر السلام .. وقد قامت السلطات الاسرائيلية القبض عليه هو وعدد من اعدائه عندما كان يوزع منشورات تنتقد لاشتراك اسرائيل في مؤتمر السلام .. وفي أكتوبر وجدت لشمعات لجماعة كاهان التي تسمى كاخا، مرسومة على جدران المراكز القنصل الامريكي في القس بعد هجوم بالقنابل الحارقة .. وفي يناير وعلى مدى ثلاثة ايام قام الفلسطينيون باطلاق عدة صواريخ على ليلتان .. وفي ديسمبر قتل ضابط سويدي يعمل مع قوة حفظ السلام للخدمة لنام للخدمة في جنوب لبنان كما

جرح ه ضباط اخرون في معركة بالقرب من بين القوات الاسرائيلية ومجموعة من فلسطينيين محاولا لقتل اقل اسرائيل عن طريق البحر .

وقد اذنت التقارير لهجمات الارهابية والغارات الجوية التي تشنها القوات الاسرائيلية ضد منشآت بعلبقة تابعة لجماعة حزب الله الموالي لايران .. كما اذنت اعتقال اسرائيل للشيخ عبد الكريم عبيد احد زعماء حزب الله بشكل غير قانوني .

وتصدر للحكم الاسرائيلية بشكل عام لكنها قسوة بالسجن ضد الفلسطينيين الذين يقومون باعمال ارهابية اما اعتداء اليهود على المواطنين الفلسطينيين فلا يفاير بسجن .. وفي مايو اصدرت للحكم الاسرائيلية حكما بالسجن ٢٥ عاما على عضو لجماعة حواري للمعتقلين الخاصة



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ مايو ١٩٩٢

للقبض بمحاولة لقتله لتطير طائرة تابعة
للخطوط الجوية الإسرائيلية .. بينما
حكمت نفس المحكمة في يناير على المتكلم
اليهودي للخطوط الصهيونيين بقتل
بالمسجون مدة أربعة أشهر لاعتدائه على
عائلة فلسطينية في الخليل وأصلية عدد
من أطفال العائلة بأصابع بالغة .. خلف
الحكم بعد ذلك لحسن السير والسلوك ..
● الجزائر : رفضت التوقيع على العديد
من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحكومة
أعمال الأرمي .. وقيل التقرير أن
الحكومة الجزائرية شجع لعدد من
الجماعات المتطرفة التي تقوم بأعمال
إرهابية ببلقاء في الجزائر ..
وفي أبريل وقع هجوم من جانب منظمة
ابونضال على مكتب منظمة أخرى متطرفة
في الجزائر .. وفي مارس احتجز مسلح
طائرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية
وفي على الأرض واحتجز ركبها البالغ
عددهم ٤٤ كرهان ثم الفرج عنهم دون أن
يلحق بهم أي لاي ..

● السودان : عزز السودان علاقاته
بالجماعات الإرهابية الدولية خاصة
منظمة ابونضال .. كما يمد السودان من
الدول القليلة التي دعمت العراق أثناء
حرب الخليج .. وحالفه على علاقته مع
ليبيا وإيران .. ويقول التقرير أن حكومة
السودان سيجت للجماعات الإرهابية بأن
تكريب عنصريه المسلحة في أراضيها .



صفحة من تاريخ مصر

آراء الأستاذ الإمام



الإمام محمد عبد

في خضم الزلزال الذي يسود حياتنا ، وفي مواجهة اليوم التائع من أجهزة الإعلام الرسمية الداعية إلى التطرف والعزيم من التطرف ، والفتنة والعزيم من الفتنة ، بما يهدد الوطن ووحدة أمته .. لم يجد بدا من العودة إلى كتابات الأستاذ الإمام محمد عبده .. لعلها تفرش على هذا اليوم التائع بالخراب بعضا من الصمت .. أو بعضا من العقل ..

وبطبيعة الحال فإن موقفه والوقوف على الاستاذ الإمام لا يمكن التعرض لها تفصيلا في هذه المقالة ، فقط سنحاول أن نقدم نموذجا من فكر إسلامي مستنير ، عقلاني ، معقول ، متكلم مع روح العصر ، قادر على التعامل مع حقائق الحياة .. وفوق هذا ، يحافظ على الديانات الأخرى غير الإسلام حرماتهم .. وحريتهم .. وحقوقهم .. ونبدأ بمسألة ، التي ، وهل ألزم الإسلام حرماتهم .. وحريتهم .. وحقوقهم .. كذلك ألزم الهدى المنشأ الذي يحاول البعض أن يفكره .. زيا .. إسلاميا ..

سئل الإمام محمد عبده عن رأيه في جواز لبس المسلم للقفازة التي يلبسها أهل أوروبا وتسمى (البرنيطة) فقال : إن الإسلام لم يلبس أهل من مخصوص .. لأن الزنم من العادات التي تختلف باختلاف حاجات الشعوب وأحوالهم .. وضائع بلاهم فهو متاح لهم .. فلم يكن من حكمة هذا الدين الحكم لجميع البشر أن يلبس شعوب الأرض كلها بعبدة طفلة منهم كامل الحجاز أو غيرهم .. ولهذا ليس النسي (صلى الله عليه وسلم) من نبوس النصارى والميوس والمشرقيين كما نبت في الأجيال الصحيحة .. ولذلك ترى للمسلمين في كل قطر زيا يتعارفهم فيه غالبا من لبس من معهم .. بل أكثر لبوسهم مأخوذ عن النصارى بمرمته ، (محمد رشيد رضا - تاريخ الأستاذ الإمام ج ١ ص ٦٧٥) فلا أتينا لمصطفى من الأقباط المصريين نجد ألوانه الثقيلة ..

كان بطرس باشا غالي وكبار لوزارة الحفانية وشيخ إليه بعض الصحف أنه يجادل أبناء طائفة القبط .. وبدأت حملة ضد الأقباط .. وكان الإمام صامقرا شارسل إلى أحد تلاميذه ، محمد زغلول ، رسالة يوضح فيها وجهة نظره ويحذر من التعدي في هذه المسألة وقال : « إن التعامل على شخص ببعينه لا ينبغي أن يتخذ ذريعة للتعلم في طائفة أو أمة أو لغة ، فإن ذلك اعتداء على غير معتد .. وهو مما ضرره أكثر من نفعه أن كان له نفع .. فإنه يثير الساكن ، ويشتت السكك ويؤذي القلوب .. وليس من اللائق بالصاحب الجليل أن يعمدوا إلى أحد الطوائف المتوطنة في أرض واحدة فيشتلوها بغير من الوطن ، أو ينسبوا إلى شئ من العمل ، فسأته مما يرسيل العدوات إلى علق القلوب .. لهذا انما تفرقت الطوائف تماثلت كل منها بما يحفظ شأن الأخرى ، فكانت كل مساعده ضررا على لوطنهم .. وجب المحافظة على وصية النبي (صلى الله عليه وسلم) في عهد آل الصغية إذا أضحا مصر أن يستوصوا بقطرها خيرا .. وقد كان حسن حال الإيالة منظر الصغية بناء عليه الصلاة والسلام .. كما أن كثيرا من أسلاف هذه الطائفة كانوا أمتاء على مال الحكومات المصرية في الدول الإسلامية المتعاقبة بما اجتمعوا من صناعاتي الحساب والتكتية .. ولم تعهد لهم فتنة .. ولم تذكر لهم على البلاد غلاته ، فلا ينبغي لمتفق أن يمس شأنهم بالاعتوان العام .. ثم اكتمل الأستاذ الإمام مقالته مداعا عن بطرس باشا غالي ومسلته .. [المرجع السابق - ص ٦٢٠]

والاستاذ الإمام يخبرنا من الغلو والتطرف قليلا .. إذ يقوم بمصالحون ، ينيون ويخرجون عن حد الاعتدال إلى مبالغه وغلو .. لانتج دعوتهم .. [المرجع السابق - ص ٦٢٥]



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١١-٢٦-١٩٩٢

وهو يرفض التعصب الديني، فقلنا: وقد يطالع بالتحصيص الديني من الناس
والإرهاب... ما يفيض على الحدود... أما أهل الدين الإسلامي فهم لا يشعشع
أصنافاً من الإبراهيم الحاشية، إلا أنهم لا يمتنعون أن يصفون بعض الأبرياء
وأخيراً الأرض من طغماهم في يومهم، وما دعا عن تزيح المسلمين... وإنه
الظاهر الإقرار على قتالهم، ويؤكد أهل هذه الفتنة في زيدهم إلى أن حاشية
الطاعين هو ما دعا... من طغماهم الأربعة ضد المسلمين: من سببنا له
مقاتلة وعاد عاتياً... وأهل المسلمين إلى اليوم لم يقدروا أحد من طغماهم
من التذمب من طغماهم على وجه العربة والبركة المكية... لقد سبنا في دول
المسلمين على اختلافها إلى العربات المكية طبع من البركة الإبراهيم الحاشية...
التي تقوم على طغماهم من طغماهم... من طغماهم... المرجع
الصالح... بل يكون الثاني... ص ٧٥٤

[illegible]

وَأَسْتَغِيثُكَ يَا بَقِيَّةَ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ

أهل أم اكتكتات عليه الماتم

ولكنه يدن أرباب صلاحه

أحاور ابن تكمي عليه العمائم

[المرجع السابق - المجلد الأول - ص ١٠٦]
وبعد فهذا هو الفرق بين رجل دين عرف الإسلام على وجه الحق ، وبين اليوم
الذي حذرنا منه الشيخ محمد عبده .. فهل أن الأوان لأن نحمل بيننا ونبتلنا من
تضييق هذا اليوم .. أم لا ؟

د. رفعت السعيد



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية الاقباط في السياسة المصرية • الأقباط كانوا من الأعيان في

عهد محمد علي .. ودورهم في عهد عبد الناصر

• تأليف : الدكتور مصطفى الفقي • عرض وتقديم : زكريا أبو حرام

• كيف عاش الأقباط في تجميع المصري ؟ وكيف عاشت مصر تجربتها الفريدة على امتداد القرون .. من بين الأمم .. في تعايش أبناء الشعب الواحد ؟ وهل عرفت مصر الطائفية وكيف استطلعت الحقائق على وحدتها الوطنية ؟ وكيف كان موقف الأقباط من الأزمات التي مرت بها مصر كالاحتلال البريطاني والفرد الفرنسي والحملات الصليبية ؟ وما هو موقف زعماء مصر الوطنيين من الأقباط ؟

ان كتاب « الأقباط في السياسة المصرية » للدكتور مصطفى الفقي يلقى الضوء على واحدة من أهم القضايا في تاريخ مصر الحديثة وهي « الوحدة الوطنية » ، وكيف عاشت مصر في إطار الشعب الواحد لا فرق بين مسلم وقبطي .. ويورد بالوثائق على مزاعم دعاة الطائفية ويورد على الذين ينساقون وراء تيار التعصب ..

وتمتعت لوقتها التفتت.

ومؤلف الكتاب هو الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات وهو واحد من المهتمين بقضايا الوحدة الوطنية ودراسة الأقباط في السياسة المصرية ولا تخلو مفاصلة أو نوبة حضرها إلا وله إشارة إلى ان الأقباط في مصر مشكلة فريدة إذا فوّرت بالأقليات الأخرى في العالم . ولعل أهم ما يميز هذا الكتاب « الأقباط في السياسة المصرية » ما كتبه المستشرق طارف البشري في تقييمه للكتاب أن القارئ في التاريخ المصري يلحظ قلة الدراسات المتعلّقة بالوحدة

هذا الكتاب هو محاولة لتتبع دور الأقباط في الحياة السياسية المصرية وهو خلاصة دراسة علمية تضع قضية الوحدة الوطنية في إطارها الموضوعي العلمي وسبقها للتاريخي الحقيقي وأد جاء مدعوى بالوثائق الأصلية لإعطاء التجربة الفريدة التي عايشها مصر على امتداد القرون للتعيش القلم على المشاركة بين أبناء الشعب الواحد في مسيرة تاريخ طويل .

ان هذا الكتاب يرد على مزاعم دعاة الطائفية ويورد على الذين ينساقون وراء تيار التعصب ويؤكد أن مصر العريقة تحمل في ذاكرتها الوطنية لرحب تجارب الإنسان منذ التفت على أرضها للثقافات



تطرق دولتهم ودعم مبيتهم ويهتمون ببناء المسجد والصور والعيش بأسلوب صرف لأجل الكفارة مركز جنب للمسجونين بدلاً من بغداد عاصمة الدولة العباسية وكفوا في حاجة دائمة للعمل ويقال يحتجون أن تكلم أدارى قوى لجميع الضرائب وطويروا وتسمية المصادر المالية للدولة والتي الإقباط أنهم قتلوا على نول تلك المهمل وعلى استعداد للوفاء بها بكفارة وعندما فقد الفاطميون كل الأمل في جذب السنين إلى جانبهم وتناكروا من إمكانية الاعتماد على الإقباط والتحويل عليهم والبرتهم في تكوين الصفات ووسائل جبهة الضرائب كلفوا استملاكهم لهم بالمصلح نجاحهم. ويختصر يعتبر وضع الإقباط تحت حكم كلفاء الفاطميين نقطة تحول في تاريخهم.

الإقباط والعرب المسلمين

ويقول الدكتور القلي : ولقاء الحروب المسيحية تظهر الإقباط تحت حكم العباسيين قليلاً من الحساس للروبيين بل أنهم - على العكس من ذلك - اعتبروا هزيمة المسيحيين عقلاً من الرب بسبب مرحلة التنصية الغربية بل أنهم رفضوا ادعاء المسيحيين بأنهم إنما كانوا يحاولون حماية الإقباط المسيحية والإقباط من بينهم . وقد كان الإقباط مرتبطين - بصورة طبيعية - ومضطحين بشدة بأصنامهم وطقوسهم القديمة طوال التاريخ الإسلامي ولم يفكروا في الفرار من البلاد على الرغم من العنف الطائفي والمهلة الجائرة التي عاينها بها بعض الحكام حين كانت سلطة الحاكم المسيحي تغسل المصريين جميعاً قبلاتاً ومصلحين . وكان وضع الإقباط - لثناء الحروب المسيحية - حرجاً بسبب الخصاصة المالية للصداد والإستهلاك في الولاء والشهوة التي سادت الدولة الإسلامية تجاه الإقباط في تلك الفترة وعلى الرغم من حقيقة أن التنصية القبطية لا تربطها صلات تفضيلية قوية بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية وأن الإقباط لم يرجعوا بالمسيحيين فإن بعض الإقباط قد رأواهم فترة التعاون مع المسيحيين لأغراض لحياد دولة مسيحية في مصر .

ويقول لذلك : وفي عام ١٥١٧ عندما أصبحت مصر ولاية خاضعة للإمبراطورية العثمانية تحت حكم السلطان سليم الأول الذي بحث أن يستأثر بحدود الأمل من أمير المصريين في كل المون والحرف كان من بينهم عدد كبير من الإقباط وكانت أحوال

الوطنية حتى أن كاتب جاك تاجر قال مقروفاً بالمسلم أكثر من عشرين سنة على ما في هذا الكتاب من عوار . كما لاحظ القارئ للتاريخ في الدراسات المتعلقة بسير القادة الزعماء وخاصة رجال السياسة ومن هنا تكلم الأمامية المزبوجة لدراسة الدكتور القلي إذ جاءت تحتل مكانها في هذين الجانبين معا .

ودراسة الدكتور القلي كما قال طريق القسري في تقديمه فيها من الرسالة العلمية ما فيها من الاستقامة المنهجية والفريدي يضيء في بعض لصول الكتاب أن مكرم عبيد فيضي أو قد يذكر ذلك لم يبين أن العبيط مكرم عبيد لم تكن عضواً مؤثراً في سلسلة الأعمال السياسية وريودها .

الفاطميون والتاريخ

وتحت عنوان « الإقباط : نظرة عبر التاريخ » يقول الدكتور مصطفى القلي : منذ الفتح العربي لمصر المسيحية وسكان مصر يتكونون من مصريين رئيسيين : المسلمون والإقباط ويشكل الأخيرين الآن حوالي ١٠ في المائة من المجموع الكلي لسكان ويوجد هناك بطليح القليات مسيطرة جداً من المسيحيين غير الإقباط واليهود . ودراسة تاريخ مصر المسلمة منذ الفتح العربي تشير إلى أن معاملة أهل النمة في مصر - قبل الفاطميين - قد خضعت للقليات السياسية والاقتصادية التي مرت بها الدولة وكانت معاملة بعض الحكام للقليات خسة والفاسية إلى أن حدث التغييرات الواضحة تحت حكم الفاطميين المسلمين لأنهم كانوا إلى حد بعيد مستقلين عن الدولة السنية في بغداد حيث نشأت بينهما علاقة متعاضدة سياسية ودينية ولم يكن في إمكان الفاطميين طيقاً لذلك الاعتماد على تأكيد السنيين في مصر مما يفسر الموقف للزايه للعناصر غير المسلمة في العصر الفاطمي .

- وعن الحكام الفاطميين عدا من غير المسلمة - لتول مناصب عامة في الدولة ومستشارين ووزراء وهذه الفترة من تاريخ مصر الإسلامي حافلة بالأحداث المتعلقة بمعاملة الدولة لأهل النمة كما أنها شهدت تطورات كثيرة في هذا المجال وكان لكل حاكم فاطمي سياسته الخاصة في التعامل مع الإقباط فلي حين كان كثير من الخلفاء متساهلين جداً وواسعي الأفق بصورة كبيرة كان الآخرون شديدو التحصيص ومتحيزين يتخللون إجراءات عنيفة وقاسية ضد الإقباط بدون أي سبب قوي ومقنع ولم تنكس الإقباط غير المسلمة في الأسس بسبب التحيز الديني لفظ ولكن من الضغوط الكلية كذلك وكان الفاطميون في مصر يطمعون لتوسيع



محمد علي ويقول إنه بالرغم من حلول محمد علي
الاعتداء على المنصر المصري في المشروعات وخضات
دولته من أجل خلق الدولة المصرية فقد تأثرت
سياسات تجاه الأقليات بصورة متوازنة مما لا شك أنه
لم يراض قط أي طلب من أجل بناء كتلة جديدة
وكان أول حكم يتمم بالطلب بك علي قبلي كما أنه
منح الأقليات - علاوة على ذلك - جميع التسهيلات
للضرورة للتحج إلى الأراضي للخدمة . ون عد
مستعد بلنا أن السماح للأقليات بالخدمة العسكرية
في الجيش المصري والذي في القوات الخاصة في
سنة ١٩٥٥ شريعة الجزية على غير المسلمين وكان
للمواطنين الأقليات من تعليمهم يمينون لتكوين
مستقلهم وحياتهم ويبلغون من أحوالهم بالبناء
للدارس الحديثة كتجربة المشروع اصلاح الطلبة
للخدمة الذي يرتبط بالبطارية سريال الرابع
للطبقات بأنه « أب الإصلاح » والذي أنشأ مدرسة
مجاورة للتدريب والذي جلبت عدد مقاربا
بمستمر من التلاميذ ووجد سريال أنه من
الضروري لتدريس مدرسة معقدة في منطقة شامية في
« حلة التسليح » وشرح من هاتين المدرستين

أنطونيون وهم الذين كان عليهم أن يلبعوا دورا
عاما في المجتمع القبطي والمجتمع المصري مثل
طبرس غال بلنا رئيس الوزراء والسياسي المرموق
ميخائيل عبد الصمد مؤسس الصحيفة القبطية
الوطنية .

والم اسماعيل بلنا الذي كان يحضره هذه
لجمل مصر الحديثة قطعة من أوروبا - تاييده
ودعمه المال للمدارس القبطية وبين عدد من
للخدمة الأقليات في الحسك اعطي الأقليات
عام ١٩٦٦ الحق في أن يصبحوا أعضاء في مجلس
شورى النواب . أول بيان مصري . وبعد ذلك
الوقت ظهر أن الوجود ما يمكن أن يسمى بالأمة
المصرية بال مفهوم الحديث الترقى وتبين بين
المصريين المسلمين والأقليات من ناحية والأجانب
الأخريين مثل الأتراك والأرمن من ناحية أخرى
واتمم اسماعيل بلنا - علي سبيل المثال - بالطلب
الاطمئني على أول مسيحي يحملها وهو الأراضي
« نوبار بلنا » .

أراضي للأقليات

تظهر دراسات ترويج ملكية الأراضي في مصر
الحديثة كما يقول المؤلف أن الأقليات كان لهم وضع
خاص في تلك المجال منذ عهد محمد علي علي فرائل
عام ١٨٦٦ امتلك سباسيوس بك ابن للعالم غال

الأقليات تحت الحكم العثماني خاضعة للسياسات
المتنوعة المتدوين السلطان في القاهرة فقد كانوا
- علي سبيل المثال - مطمئنين في ظل حكم قوي هو
علي بك الكبير لكن حكما آخرين قد طاعوا بمزيد من
الاموال بالصدار قوانين شرابية جديدة خلقت
معدلة عامة لدى الشعب المصري نال الأقليات جزء
منها بحكم تميز وضعهم المعدي بالخدمة لبالى
المصريين في تلك القوات ويمكن ذكر عدد من
للتنصيصات البارزة من بين الأقليات لمعوا دورا في
الحياة العامة قبل ظهور مصر الحديثة مثل المعلم
رفق الذي كان رئيسا للكتلة الأقليات تحت حكم علي
بك الكبير وقد خلفه بعد وفاته المعلم ابراهيم
الجوهري .

الفرس في الأقليات

وقد تميز موقف الأقليات من الحملة الفرنسية بريد
فعل محتفظ تجاه سياسة تكليون فقد وصل إلى
مصر مرردا الإصرار أنه قد قدم لمساعدة المسلمين
ضد الهكاري وتخلصهم من ظلمهم لأنه يحترم
الاسلام كدين وكنيسة تركية وقد ألهم الأقليات
الفرس في بلهم كانوا يميون للتخلص منهم بالك
من الاعتماد عليهم في جمع الضرائب ويبرر التقلب
الأقليات الذين عالجوا ودرسوا تلك الفترة تقدم
لمينة تاليون ملما يشكو ميخائيل في كتبه
فلا : لك جاء تاليون في ١٧٩٨ إلى مصر غلزيا
ومعلا نفسه في الوقت ذاته حاميا للمسلم مدافعا
عنه ...

وبعد ثورة القاهرة ضد الفرنسيين ظهر موقف
الفرنسيين من الأقليات كمحاولة منهم لتسليم ال
جانبهم وعندما طلب دوار القاهرة الأمن والسلام
وافق كبير علي طلبهم لكنه أقر فرض شريعة
اضائية علي جميع السكان باستثناء الأقليات
والسكان غير المسلمين الآخرين وهناك نقطة عامة
لم يتم حتى الآن دراستها بصورة مرضية وهي التي
تتعلق بالعثمانيين العسكري بين الأقليات والفرزاة
الفرنسيين والمعروفة باسم حركة الجنرال يحسوب
أو الغيان القبطي حيث تحولت مجموعة من شباب
الأقليات بقيادة المعلم يحسوب مع الفرنسيين إلى حد
لهم اتخذوا لانسهم زيا عسكريا معلا الذي
للمصريين الفرنسي ولكن معلم الأقليات عارضوا
سياسة الجنرال يحسوب وادفعوها . كما أن الجنرال
يحسوب لم يكن علي علاقة طيبة مع البيروقراطية
القبطية حتى أنه أصبح أنه خلال يوما للخدمة
معتقيا جوانه شامرا ميوله ..

محمد علي وبنك التكناس

ويشير المؤلف إلى وضع الأقليات في فترة حكم



اسماعيل القبلا في السلك القضائي وفتح امامهم الطريق ليصبحوا اعضاء في البرلمان وقد ساعدت تلك التطورات الاقباط لدخول الحياة العلمية وان يصبح لهم دور فعال على مسرح الحياة السياسية ويمكن القول ان محمد علي وخلفائه قد خصوا الاقباط من بعض مناصب الحكم ويتعين هنا تأكيد عامل هام يتعلق بتقييم الاقباط في القرن التاسع عشر الا وهو نمو التعليم القبلي انه كان للتعليم القبطية حركة موزانية لحركة الإصلاح التعليمي في الدولة منذ عصر محمد علي والتي كان من أبرزها رعاية الطوائف وعلى بقلها مبرك والتي كانت مساهمتها ذات قيمة عظيمة لكل من المسلمين والاقباط في إبراز الشخصية القبطية كمرحلة وتعتبر المرحلة السياسية والاجتماعية للقباط في الحياة العلمية بمثابة إعلان لولادة الدولة العلمانية في مصر وقد درس في المدارس القبطية جيل من الاقباط والطوائف كان من بينهم مجموعة من النسيبيين وزعماء الرأي العام المصري ومنهم اللذان من رؤساء الوزارات خرجوا في المدارس القبطية هم عبد الخالق ثروت وحسين رشدي.

الاقباط والاحتلال البريطاني

ويرصد المؤلف الاحتلال البريطاني لمصر وكيف تعامل الاقباط المصريين معه فيقول : ربح بعض الاقباط - الذين تولعوا اقدم عهد جديده الحرية

- بقوم البريطانيين الذين يشتمون أمة المسيحية وادى الاضطراب الاقتصادي وعدم الاستقرار والفوضى تحت حكم اسماعيل وثوفاي واعلان بعض الدعاة المسلمين ان الاسلام في مصر يشهدده الخطر بسبب تزايد المشاركة القبطية في المناصب الحكومية التي جعل الاقباط يتخذون موقفا ويدا تجاه وصول البريطانيين . وانظر الإحصاء الرسمي للسكان عام ١٨٩٧ انه كان يوجد في مصر ٦٠٨ آلاف اقبلي في ذلك الوقت القبطيون منهم كانوا كاثوليك وبعد اقل من البروستانت لكن العدد الاكبر كان ينتمي إلى الكنيسة القبطية . ولم يضر الاقباط بارتياح لفترة طويلة بعد الاحتلال البريطاني وكان المصير الرئيسي هو الوفاق الخفيف للآمال الذي انتفضه البريطانيون وخامسة كبروس تجاه الاقباط قبل ثورة ١٩١٩ ..

وكانت الفترة من ١٨٨٢ حتى ١٩١٩ فترة حسمه في العلاقات بين المسلمين والاقباط بسبب الطابع الاسلامي للحركة الوطنية المصرية بقيادة الحزب الوطني فقد اعتقد الزعماء الوطنيين المصريين بعد انشقاق عرابي ان سياسة اعداء

عددا من الضياع في البلقا كانت مسجلة لهداها على اذن من الأراضي وفي عام ١٨٧٠ كان يطرس انما يمتلك اكثر من اقلي اذان بالقرب من جرجا . وكان يربى خيولا ومغلية وانما على نطاق واسع واستثمر عدد من الاقباط الازرياء من مصر العليا رموس اموالهم في الأراضي والمزارع في البلقا وهي المنطقة المتطورة المتقدمة في ذلك الوقت لفضلها لتاجر القطن هو جرجس اسطفانوس اكثر من اقلي اذان بالقرب من مدينة اجا وبعض المناطق الأخرى وقام بتزيج كثير من مضفات الروى على ثورة المنصورية . ولشترى مخطيا لظن ومحصرة لجنب السكر وبني فصرنا حبيطة حديثة في ثروته وكان عدد من الاقباط من ملكي مضفات الروى في لوجه المصري خصوصا في القوقية والقهلية . وفي عام ١٨٩١ كان عدد قليل من المملات القبطية التي تمتلك ضياعا في مصر العليا يتكون في الحرية الزاوية بين اقل الجماعات اعمية باقتضية اسلمة ملاكها من الأراضي (بعد الدولة وعطلة محمد

وطبعة كير المونطين) ويرتد عدد من الكتاب الذي صدرت في بداية القرن الحالي على اهمية الاقباط بصفتهم كبار ملاك اراض في مصر العليا . وبالإضافة الى ملكية الأراضي كانوا توجد ايضا الاوقاف القبطية .. وحيث ان تتقدم الوفاق الاسلامي يسمح لآباء لطفواك الدينية الأخرى الذين يعيشون في دولة مسلمة (أهل السنة) بتحديد اوقاف على اغراض يخدمونها ووفقا لذلك قلعت بعض الاقباط المسيحية بآباءهم اوقاف لصالح معاملهم الدينية فتم وصف مسلمات كثيرة اساعدة البطريركية الأرمنية وأخرى للتقويات اليونانيات إلا ان للفتح والأوقاف الضخمة الكبيرة كانت تخص السلطة المسيحية الرئيسية وهي الاقباط الأرثوذكس وقد ورد في تقرير لعمه المجلس لكل العام للاقباط الأرثوذكس عام ١٩٠٦ ان كنسيتهم وديرهم كانت تمتلك حوالي ١٥ ألف اذان من الأراضي وان السلحة للتكية للأوقاف القبطية التي كانت تخص الكثرة والبطريركية بلغت ٣٢ ألفا و ١٢٤ اذانا وانه ان الصعب بمكان التوصل إلى تقييم دقيق فيما يتعلق بتطور الاوقاف القبطية فقد كان هناك صراع مرير تدور رحاه طوال ثمانين عاما بين رجال الدين الاقباط والبرلمان والمجلس لكل حول موضوع ادارة الاوقاف القبطية .

ويقول المؤلف : وقد كان الملكية الأراضي القبطية تأخيرها على نورهم واميتهم الاجتماعية في مصر الحديثة وبعد ذلك بفترة من الوقت عن الخديو



المسلمون والأقباط : شعب واحد

وتظهر دراسة خلفية الحياة السياسية عند بداية القرن العشرين في مصر كما يقول المؤلف أن مساهمة مصطفى كامل في الحركة الوطنية هي أبرز عناصرها التي تضمنت محاولة إحواء كل من المسلمين والأقباط في حزب فحمت اللجنة التنفيذية لحزبه شخصيتين قبطيتين هما ويصا وأصف ومرغص جذا كما أعلن مصطفى كامل في إحدى خطبه أن المسلمين والأقباط شعب واحد تربطهم وتوئق فيما بينهم كل الوشائج وأنه لا يوجد أي سبب أو دبر للحمل بينهم ولكن كل الأقباط - من ناحية أخرى - متحفظين تجاه برنامج الحزب الوطني الذي كان يقر بحق السلطان العثماني في حكم مصر وكافوا أيضا القليل للعلاقة بين مصطفى كامل والسلطان . ويسجل سلامة موسى في مذكراته أنه على الرغم من أن الشباب القبطي كان يشترى صحيفة اللواء فإن كثيرا من الأقباط لم ينضموا إلى الحزب الوطني بسبب صفة التنية وإثناء هذه الفترة اكتسبت مسألة التمثيل القبطي في الحزب

الوطني أهمية سياسية أكبر نتيجة لاستقالة ويصا وأصف من الهيئة التنفيذية للحزب بعد وفاة مصطفى كامل إذ أن الزعيم الجديد للحزب و محمد فريد ، قد فقد تأييد الأقباط إلى حد كبير لأنه اتخذ موقفا متعديدا وصليا من تعيين بطرس غالي رئيسا للوزراء ولم يبد تأثرا عند اغتياله . ونقلت العلاقة بين الحزب الوطني والأقباط مضطربة غير مستقرة بسبب صفة الإسلامية والنزعة العثمانية في الحزب وفي هذا الجو المتوتر أعلن إجنوخ فانوس مشروع إنشاء حزب مصر عام ١٩٠٨ كرد فعل قبطي على بروز الشخصية الإسلامية للمسألة المصرية في ذلك الوقت كما أدى اختيار بطرس غالي في السنة نفسها كرئيس للوزراء إلى تعمق الوضع بين المسلمين والأقباط . وقد اقدم عضو متطرف في الحزب الوطني هو ابراهيم الورداني على اغتيال بطرس غالي في فبراير ١٩١٠ وهكذا أصبحت مصر مقسمة في ذلك الوقت إلى ثلاث جبهات متميزة وواضحة العلم : الاحتلال ومريديه .. والشخصي وانصاره . ثم الوطنيين الذين كانوا انقسم مسمين نمسا وشهدت الأيام الأولى لعام ١٩١١ محاولة من قبل واصف غالي ابن رئيس الوزراء الذي اغتيل لتحقيق مصالح وطنية بين العناصر المتطرفة من الأقباط والمسلمين وأصدر بيانا أعلن فيه أنه سوف يتنازل

السياسة التركية إلى ما كتلت عليه في السابق بعد سلاحا في متناول أيديهم ضد البريطانيين . وهناك سبب آخر وهو التناقص الذي نشب بين المسلمين والأقباط حول التبعيات لمصالح الدولة وخاصة عند بدء الاحتلال البريطاني ويبدو تريا أومي ميخائيل الخمتي البارز للأقباط في لندن حتى وفاته عام ١٩٠٩ هذه النقطة لئلا : إن التناقص الذي لحق بالأقباط يعتبر مسألة جديدة على مصر الحديثة حيث ينكر في كتابه أنه يقال في كل من الأوساط أن الأقباط تولوا الحياه من البريطانيين بحكم انتماء كليهما للمسيحية والحقيقة أن الأقباط لم ينتظروا أية معاملة خاصة من بريطانيا بسبب الدين وإن كل ما تولوه هو العمل والمساواة مع غيرهم من المصريين والواقع الذي حدث أن الأقباط قد افلحوا كثيرا من التناقص التي كانوا يمثلونها في الإدارة الحكومية مع حلول الإنجليز في ١٨٨٢ ولعل تعميم لورد كروس للأقباط هام ولو مغزى إذ يقول في كتابه : إن القبطي قد أصبح من قمة رأسه إلى أخمص قدمه في عائلته وإلفه وروحه كاتسليم تماما . وقد نشر لورد كروس أراءه بالتفصيل بعد ذلك عن موقف الأقباط تجاه البريطانيين حيث شعر - الأقباط - بضطروا الخائصة مع المسيحيين النشوان الذين يلقون تقييدا

من الإدارة البريطانية في القاهرة .

ويرصد المؤلف بالأمانة والأرقام المستوى الذي كان يعيش فيه الأقباط فيقول أن أية دراسة للأرقام الخاصة بتوزيع الثروة في مصر عند نهاية القرن التاسع عشر سوف تكشف التناقص عن عمل هام ذي مغزى في تقييم الحياة القبطية في ذلك الوقت فقد كانوا يملكون خمس الأراضي الزراعية والمياهي بالإضافة إلى ملكوا يمكنه في البنوك ومع أنهم كانوا يمثلون نسبة ٦ في المئة من سكان مصر فقد كانوا يدفعون ١٦ في المئة من ضرائب الأراضي الزراعية مما يعني أنهم كانوا يتمتعون بوضع اجتماعي أفضل نسبيا من بقية المصريين كما أن هذا ليس ويبرر في الوقت نفسه النهضة والارتقاء في مستوى تعليمهم وفي عام ١٩٠١ بحث سير اللون جومست - لندوب السامي البريطاني - بتقرير أن حكومته يعلن فيه أن الأقباط والذين يمثلون أقل من عشرة المئتين من سكان مصر يمثلون ٤٠,٣٢ في المئة من المصالح وانهم يمثلون ٤٠ في المئة من مجموع المرتبات بينما المسلمون يمثلون ٤٤ في المئة و ٦ في المئة يمثلون الأخرين وبكسر ذلك التقرير موقف جومست تجاه الأقباط لأنه كان دائما ما يتهم بأنه : يظهر تحفظا كبير تجاه المسلمين ..



عن الإسماعيات التي وجهت ضد ذكرى والده لصالح الخائف وتحبيبا وأظهروا للأخوة بين الإقباط والمسلمين وكان رد الفعل القبطي على البيان صورا انتقادات صده ورغضا تما له لأنه لم يكن يعكس رأيا عاما قبطيا .

ويجد صدور بيان غال الأيمن بعدة أيام نشرت صحيفة ، التليمز ، في عددها ٢٦ يناير ١٩١١ برقية لوكالة رويتر من القاهرة تتحدث عن جولة الخليفة الشاملة التي قام بها جويس في القمم مصر وكان نص البرقية ، زار سيرالدون جويس الاقاليم التي يوجد فيها الإقباط وحقق نجاحا في مسألة المظالم والشكاوى القبطية المزعومة لكنه اكتشف أنه لا توجد خارج القاهرة أية شكاوى ذات بال وإعلان أن المسلمين والإقباط يعيشون معا بهدوء وطمأنينة بصفة عامة إذا ما تركوا وشأنهم وإن أسوا خدمة يمكن أن تقدمها للإقباط هي أن تكون معاملتهم كجماعة أو طائفة منفصلة لم أكد سيرالدون جويس أن المصالح التريبوية والتعليمية القبطية تحظى بعناية مناسبة من المجالس المحلية ..

وكما يقول المؤلف : إن الدعاوى القبطية كانت سلبية على حدث اغتيال بطرس غال نظرا لأن زعمائهم كانوا قد تقدموا بالقماس مكتوب الى مصطفى فهمي رئيس الوزراء . وال لورد كروس المعتمد البريطاني يطالبون فيه بالمساواة الكاملة عند الاختيار للمناصب الحكومية ويطالب بالحكم ايمم الاحاد وتعيين اعضاء اقباط في رابطة المسلمين ولتدريس تدريس الديانة المسيحية في المدارس الاميرية ووافقت الحكومة على الطلين الثلاث واللاث من تلك المطالب ولحات الاول للمنظمة وجدير بالذكر انه يوجد عامل عام يرتبط بالذي الجدل بين المسلمين والإقباط ألا وهو التزوي الذي كفت تنسم به الحركة الوطنية في تلك الفترة خصوصا بعد صحة تشواي وجو الاحباط الذي سر صفوف الوطنيين فقد خدم التلميذ الفرنسي المطلق لمصطفى كامل والحركة الوطنية المصرية بعد الانتفاضة الإنجليزية الفرنسية عام ١٩٠٤ فكان الماخذ السياسي في مصر مهيا لشل تلك الخلافات والنزاعات في ظل الضعف المؤقت الذي يب في الحركة الوطنية المصرية آنذاك ..

وعكس الوضع التلي للإقباط في تلك الفترة شعورا عاما بأنه على الرغم من تعاطف البريطانيين مع الإقباط فقد كان لدى كروس وجويس انطباع بأن الإقباط يتمتعون بكثير مما يستحقونه في المياه المصرية واتهم إن كانوا سيوقعون للحصول على امتيازات عن طريق البريطانيين فقد حقق التعليم القبطي تقدما وحظي باهتمام ورعاية خاصة وانحت لكثير من الطلبة الإقباط فرصة إتمام دراستهم العليا في الخارج وكانت من بينهم مكرم عبيد الذي تتخذه هنا كنموذج للدراسة في اطر دور الإقباط في الحركة الوطنية المصرية كلها..

والى اللقاء في العدد القادم



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

تطبيق المعايير بين الحكومات والأشخاص

سارون الطويل

وليد عليمية



• لماذا الأصرار على الطريقة المصرية في مواجهة

التطرف .. إذا كنا نطبخ الملائك مع إسرائيل .. إذا كانت روسيا أصبحت صديقة حميمة لأمريكا .. وإذا كان العالم كله يتغير .. فلماذا لا تفكر نحن في تغيير بعض الأساليب السياسية والحكومية .. لماذا لا تطبق علاقتنا مع العرب الذين تختلف معهم .. بل ولماذا لا تطبقها مع أنفسنا مع المسلمين الذين يختلف معهم ويختلفون مع حكوماتهم في مصر والسودان والمغرب والجزائر والاردن وتونس وحتى في قلب الدول التي تطبق الشريعة الإسلامية بحدائقها .. بما فيها إيران وباكستان والدول الخليجية إن الطريقة المصرية في مواجهة التطرف زهقت على كل العالم الذي يواجه نفس الأزمة رغم أن الظروف اختلفت كثيرا عن الأوضاع عندما بدأت مواجهة الإخوان ٤٨ في عيد الملكية حتى التسميمات .. إضرار للتعليمات التي حدثت هي مسألة الحرية والديمقراطية التي يعيشها المسلمون اليوم .. فما يكتب في منطقتهم عُمر ما كان يكتب في منشوراتهم والقل هذا وأنا شاركت في كتابة وتوزيع طشرات المنشورات .. ما أتراه اليوم في صف الإسلاميين لضعف أصناف ما كنا نوزعه سرا أيام زمان .. وما يقل على الخبير في السليج لخطر طغرات

المراث .. لفساحة الحرية التي يعيشها العالم اليوم بما فيها إيشا انتشرت الكتابات والفيديو ومطحات الارسل والهوايكات .. كلها أضحت لحساب الإسلاميين .. وخصمت من حاسب الوجهة العنيفة .. الشرطية .. لهذا عطلت الأجهزة أسلوب المواجهة بالحوار ونجح إلى حد ما .. ولا زال مستمرا .. في حوارات تليفزيونية وبرامج مبنية للتعوية وصفحات دينية في الصحف ومجلات وجرائد إسلامية لكن كل هذا لا بد أن يصنف الجنب الميسر لأن لكل فعل رد فعل طبيعي .. ومن هنا تحول القضية إلى مواجهة إسلامية مسيحية ومن هنا تبدأ النزاعات الطائفية .. ولا حرج ولا حياة في الدين ولا في السياسة .. ومن الضرورة أن ننقل كل شيء ويملكه الموضوع ..

وتعالوا نسال أنفسنا ما هي النهاية .. تعالوا نتعرف لن البينات التي تصدر وصور الشيخ مع القساوسة واجتماعاتهم لاثني لها على الشارع ولايتعرف بها البسطاء الذين يمكن كل ساعة وكل دقيقة بعضهم ببعض ويتعرفون لصفوة حياة صبية قاسية ويستحيون من شدة شيقهم بالحياة لأي لغة أو غمرة .. وكما يقولون « وبعهم في سائرهم » ويحسن أنهم بذلك يتشبهون في السماء في قدرة الله لتتقدم من شدتهم ويخرجهم من غيظهم .. فندهم إحساس بالغ أن إذا لم يطاوع الدنيا فلا بأس من قلب الآخرة .. وأهذا يسمل دفعهم للتطرف بحثا عن الجنة التي تعرضهم نار دنيائهم .. ومن هنا يكره حجاجه لأنه لا يتسقط بها .. ويسمل تكليفه بالقيام بأى مهمة أبسطها أن يفسد حياته ..



• كلما ضربت المسلمين تضاعفوا .. فما الحل ..

الإسلاميين كلتنين إذا قطعت رأسا ظهرت مكانها أربع رؤوس .. يحاول أن يتابع المحنة الأولى للأخوان سنة ٤٨ خرجوا أكثر قوة وتضاعف عددهم وكان عدد المسيحيين في ٥٤ ضعف عددهم في ٤٨ ثم تضاعفوا أكثر في ٦٥ ونفس الشيء حدث في تونس في الجزائر في الأردن في السودان .. سقوط الشاه عليهم لوصلتهم للحكم .. الضغوط الإسرائيلية عليهم في فلسطين شاعت أعدائهم فتكاثروا المسلمون أكثر وضغط الصوريين عليهم يدفعهم أكثر لتتمسك بالإسلام

متلما كان ضغط الرئيس عليهم بهذه إحدى طوائف الإسلام .. وإنه له لمانقون ..

إن ما الحل .. لا ادعي أن عندي حولا .. وإنما أرى فكرة قليلة للاستشارة ففي هذا الزمان الذي أصبح فيه العالم قرية الكترونية ما يقال هنا يسمع هناك في لحظة بل ويؤي أحيانا إن هناك محاولة للتفكير بأسلوب يتناسب مع مقتضيات العصر .. الذي لا شك فيه أن الروح الدينية تصير على المسلمين قبل الإسلاميين .. بل وإن من المسلمين من يتحدث الإسلاميين للدول في مناقشة على النهاء وضباط أمن الدولة مستعدون لمواجهة علمية مع أكبر الإسلاميين .. والمفتي لأكبر المساجد مبيد أن لكبر المسلمين زكيين دائمون في الصلوة والصحسين .. خاصة بعد خروجهم من السلطة .. وأتذكر هنا مثلا صلفيا .. عندما خرج الثراء سلمى خضير محافظ بورسعيد .. فكل كلمة واحدة إن الله يدافع عن الذين آمنوا .. ولم يمش يوم واحد .. إلا وسعنا بحارات سيارة الرئيس لجنة تنص الحقائق التي أدانته .. « شفاء الله » تستقبل من هذه القضية أن الروح الدينية تسرى في روح القليلة وتتزايد لئلا في النهاية المسلمون لكن خطر هذا التزايد يأتي على حساب للمسيحيين .. وهنا نقطة الخطر التي نواجهها بصراحة المزعمة الدينية الطائفية .. هناك بعض المسلمين المسلمين يعمدون غيرهم من القلبية .. ويعتقدون أن هذا يبرئ الله .. هناك وزارة الهجرة التي شغلها بطرس غال شائفة حتى الآن .. هناك أساتذة في الجامعة لإيهبون الطلاب المسيحي من في الدرجات هذا والع المسيحي منه ولا خرج من مناقشته إن لاخر منه ولا خرج من مناقشته إن المسيحي لا يقل عن حق المسلم لأن كايما مصري أو تونسي أو جزائري أو فلسطيني .. ولأن لكل فضل رد فعل .. ولأنه من الطبيعي أن يصح بأسلوبه وأن يشكو وإن لم يجد من يستقبل شكواه هنا سيخرج بها للخارج وهذا ما حدث أيام السفارات عندما أوجس بالمشورات توزع في حفل استقبال كابر له .. المراجعة من نقطة البداية ومن يدرى ربما يكون شرب المسلمين في البيوت والهيكل ول أوروبا الشرقية كلها بل ول فرنسا أيضا بسبب هذا الذي يفعله المتطرفون يحسن نية .. أو الذين لا يقصدون أن يكونوا متطرفين ..



المصدر : **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

● المعارضة تستنصر التطرف والظلمة .. وهذا شيء

طبيعي جدا ولم يعد يجدر أن نقول لهم الحكومة إن الاسلاميين سيصبحونكم .. لأن الحكومة تدبهم أكثر .. ولأن الحزب الوطني يطهيم ظهوره ولا يريد أن يطهيم أي شيء ويستأثر بكل شيء .. إذن لماذا يدعون عنه .. ؟ على وجه ابدئي .. ومن المذاولة إن نطلب من الإخوان أن يكونوا مع الحكومة ضد الجماعات .. ليس عندهم ولا معهم مصلحتهم للدفاع عن الحكومة .. فللحكومة تستهدفهم مثلما تستهدف الجماعات وإغراق الحكومة في مضطربة الطائفية والدينية أو الاقتصادية هدف استراتيجي لكل أحزاب المعارضة ومن الممكن أن ينقلبوا على الحكومة وسبق للإخوان أن ركبت قطار الوالد .. ثم فتح العمل عليه على مصراعيه ثم وافق على احتلالهم لحزبه .. لهذا عندما طالب البعض بضرورة تدخل المعارضة لمواجهة الفتنة الطائفية التي هي الوجه الآخر للتطرف الديني .. تمسكوا ببيانات مضحكة فقال سراج الدين إن ثورة يوليو هي السبب ولابد من إغلائها ونسب أن الشرعية الثورية انتهت وأن للشرعية الدستورية بدأت من المسيحيات لكن عينه اللوامة دائما كما نرى أن الملك هو الذي وأجه الإخوان في البداية وأن كل ملوك العرب وزعمائهم يوافقون جماعات التطرف ..

Bibliotheca Alexandrina



0489556